هو

دخل فی نوبتی و انا العبد ... فی ٢٦ ج الاول سنه ١٢٩٠

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون والتوفيق الطبيعيات مخ اشارات اربعة اصول منها ثم ثلاثة
يستعين بها من يتيسر له ولا ينتفع بالاخرى منها مقتصر عليه والتكلان على التوفيق وانا اجدد
وصيتي واكرر التماسي ان يضن بما يشتمل عليه هذه الاجزاء كل الضن على من
لا يوجد فيه ما اشترطه في آخر هذه الاشارات [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين لقد اتينا على قسم المنطق من شرح الشيخ موفين حقه من التحرير [illegible]
في حفظ [illegible] الآن ان نفيض في شرح الطبيعيات مستعينين باسم مفيض الكمالات انه ولي الخيرات هذه
اشارات الى اصول وتنبيهات اذ قد عرفت فيما سبق ان الاشارة بحكم حاج اثباته الى دليل وبرهان والتنبيه بحكم لا يحتاج اليه الى الدليل بل يكفي
في اثباته ما يجوز ملاحظة تصوراته او التفطن السابق والاصول مقدمة كلية تصلح ان تكون كبرى لصغرى سهلة الحصول حتى يخرج الفرع
من القوة الى الفعل مثلا اذا تقرر ان كل انسان حيوان وكان معنا مقدمة سهلة الحصول وهي قولنا زيد انسان يحصل [illegible]
ان زيدا حيوان وهو الفرع فيكون نسبة الاصول الى الفروع نسبة الكلي الى الجزئيات ونسبة المجمل الى المفصل
الى الاجزاء ولما كان دابهم اتيان الاصول واثباتها بالبرهان حتى يستخرج منها الفروع اختص الاشارات بالاصول [illegible]
المفصل كالاصول مجمل والمجمل كالفروع فقصد اتيان الاصول يكون اجمالا معلومة بادني تنبيه يحصل التنبيهات المجمل
وانا اعيد وصيتي قد علم ما وجه الاولى بما كان يعرض من حاصية من المساح الكثار الحكمية وضع هذا الكتاب وقد كان الشيخ
وصيته قبل تاليفه مرارا ان هذا العلم من اعز الاشياء فيجب ان يضن ويتحفظ الا عن اهله ومستعده فالآن [illegible]
تكل الوصية وقال انا اعيد وصيتي الثانية ان كل مؤلف ما ابداه يتصور من تحته علي الاجمال فيحتمل كل الوصية لما في
ذهنه نزل ما ذكرها ذكرها قول العلامة الثالث قوله اعيد يكون بمعنى الاستقبال اي سأعيد وصيتي وهي ان يضن بهذا الكتاب
ومع لا حاجة الى العذر ان هذه الاجزاء في الحكمة المطهرة لما ذكر الشيخ انه يجب ان يضن بها والاشكال ان الضنة
خصلة غير محمودة اراد الشارح ان يعتذر ذلك وحاصل اعتذاره ان ما حث هي الحكمة انها ما يعارض فيها الوهم والعقل
تحتاج في دركها الى قوة بصيرة وزكاء استعداد وجودة قريحة فمن لم يرزق ذلك فخوضه فيما ليس في حكمه لا يجدي الا
غباوة فلا بد ان يضن عليه لانه يكون ايقاع شيء في غير موضعه وعلى هذا تكون الضنة محمودة فان قلت الوهم انما يدرك المعاني
الجزئية المتعلقة بالمحسوسات والعقل يدرك الكليات فكيف يقع التعارض بينهما وانما يقع بينهما ان لو كان منهما مدرك [illegible]
قلنا ان مدرك الجزئيات والكليات هو النفس الا انها تدرك الجزئيات بآلة الوهم والكليات بالقوة العقلية لكن انها بالحس
والوهم ومدركاتهما اكثر فكثيرا ما يحكم على المعقولات المجردة احكام المحسوسات فلا جرم يقع الخلط فالمعارضة [illegible]
والعقل حتى بحذاء الحس الا استعمال آلة الوهم دون العقل او بالعكس والناظر فيهما يحتاج الى مزيد تجريد للعقل
قوة للنفس تدرك المجردات والذهن قوة للنفس مهيئة نحو الاكتساب والفكر حركة للنفس الى المبادي ليرجع منها الى [illegible]
والمطلوب هو تحقيق العقل نحو المعقول وانما خص التجريد بالعقل لان المدرك انما يدرك شيئا اذا كان بينه وبين المدرك مناسبة
فلا بد من تجريد العقل حتى يمكنه تعقل المجردات وحصر الذهن بالتمييز لانه لو لم يكن الذهن مميزا حتى يتميز ما هو غلط [illegible]
لم يكن صحيحا نحو الاكتساب والفكر بالتصفية لان الحركة لو كانت مشوبة بالشوائب لا ينبعث عما هي له والنظر بالدقيق
لان التحقيق انما كان على سبيل التدقيق كان اقرب انسياقا الى التحقيق والتقريب لو ابا في ظاهر والجوهر يطلق
على الموجود لا في موضوع المصدر نوعان غير مشتق كالضرب ومشتق من الاسماء الجامدة كالتحجر والتجوهر والجوهر ولابد
ان يكون معناه مشتملا على معنى ذلك الاسم الجامد فلهذا بين معنى الجوهر وهنا اشكال وهو انه يقال معنى الصيرورة
اما ان تعتبر في مفهوم التجوهر اولا فان لم تعتبر فيجوز ان يكون ما خوذا من الجوهر بمعنى الكائن لا في موضوع وان
اعتبر فلا يجوز ان يكون ماخوذا من الجوهر بمعنى الحقيقة لان الاجسام ليست مما لا تكون حقائق فتصير حقائق والجواب انه لا شك

ان معنى التجوهر صيرورة الشيء جوهرا لكن الجوهر ان اخذ بمعنى الكائن لا في موضوع لا يمكن ان يؤخذ التجوهر على حقيقته بمعنى
الصيرورة والا لزم صيرورة الجوهر جوهرا بعد ما لم يكن وهو محال ولا على انه مجاز لانه يستعمل بمعنى ثبات جوهريتها
لان هذا اللفظ لم يشر الى جوهرية الاجسام بل في بيان ماهية الجسم انه مركب من المادة والصورة والعنوان الفصل العام لكن
مقصوده انه غير شايع واما ان اخذ الجوهر بمعنى الحقيقة فلا يجوز ان يؤخذ التجوهر على الحقيقة اعني الصيرورة وهو غير جائز
لان صيرورة الشيء حقيقة بعد ما لم يكن محال او على المجاز وهو تحقق حقيقة الجسم من المادة والصورة وبيان ذلك وهذا
هو الصحيح ومناسب لما هو المقصود من وضع النمط اعني تحقيق الجسم الذي هو موضوع الطبيعي فوجب الحمل عليه ومن هذا
عرف ان من قال ان الجوهر هنا بمعنى الحقيقة [illegible] المتكلم وهو الطويل [illegible] الجسم
الجوهر حرف مما ارادان تجوهر الاجسام جواهر اعلم ان هذا النمط للشيخ وهذا النمط يشتمل على ان الجسم مركب
من الاجزاء التي لا تتجزى بل انه مركب من المادة والصورة ثم شرع في بيان احوالهما وفي اثبات تناهي الابعاد
عن الاجزاء التي لا تتجزى وعن تناهي الابعاد طبيعي ومن اثبات المادة والصورة واحوالهما الهي فقد خلط المباحث الطبيعية
الالهية انما خلط لان العلم الاول حين شرع في التعليم جواب الطبيعيات لان قاعدة التعليم تقديم الاسهل والاسهل [illegible]
المحسوسات التي هي اقرب الينا وجرى الشيخ على ذلك في تعليم تقديم الطبيعي في البحث ولما كان موضوع الطبيعي الجسم الطبيعي فلا بد
من تحقيق ماهيته المؤلفة من المادة والصورة [illegible] ببيانها وعلى آخر لكن ذلك عزفه المعلم الاول الامر [illegible]
بالعلم الكلي لما كان اثبات المادة والصورة موقوفا على نفي الجزء الذي لا يتجزى وجب التصدير به لانه اخذ ما يحل [illegible]
الى ان المقصد والاهو طبيعي ثم اثبات المادة والصورة ثم نفي الجزء الذي لا يتجزى واما تناهي الابعاد فهو انما يتوقف
على بعض احوال المادة والصورة ليتوقف بيان التلازم بينهما عليه فلهذا اورده في اثناء الكلام ثم ان هاهنا
مباحث الاول ان التعليم في العلم الطبيعي متدرج من مبادي المحسوسات الى المحسوسات لما بين في صناعة البرهان من انه
لا سبيل الى معرفة الامور ذوات المبادي الا بعد الوقوف على مباديها والمحسوسات على الاطلاق مبادئها من جهة [illegible]
في التقرير زيادة في المبادي فالمبادي اربعة المادة والصورة والفاعل والغاية وقد زاد فيها العدم لست [illegible]
العدم المطلق بل عدم شيء عما من شانه ذلك الشيء والتفصيل ذكر في المقالة الاولى من طبيعيات الشفا الثالث
موضوع الطبيعي هو الجسم لا مطلقا بل من حيث انه يقع فيه التغير بالحركة والسكون ومرادهم بذلك ليس ان موضوع الجسم
الطبيعي من حيث انه متحرك او ساكن بالفعل والا لم يكن البحث عن الحركة والسكون في الطبيعي بل المراد بموضوع العلم الطبيعي
من حيث هو مستعد للحركة والسكون وهذا كما قالوا ان موضوع الطب بدن الانسان من حيث يصح ويمرض ليس المراد
منه الا انه مستعد للصحة والمرض والا لم يكن بحث الصحة والمرض من علم الطب فالحاصل ان حيثية استعداد الحركة
والسكون هي الحيثية الموضوع لا حيثية الحركة والسكون الثالث ان مباحث المادة والصورة مصادرات في العلم
الطبيعي ومسائل للفلسفة الاولى اما انها مصادرات فيه فلان اثبات موضوع العلم واجزائه لا يكون مسئلة في ذلك
العلم لان الموضوع ما يطلب له اعراضه الذاتية وما لم يعلم وجوده استحال ان يطلب له ثبوت شيء ولان مسائل العلم
هي اثبات الاعراض الذاتية وانما ثبات الاعراض يتوقف على ثبوت الموضوع واجزائه فلو كان ثبوت الموضوع واجزائه
مسئلة من المسائل لتوقف الشيء على نفسه وانه محال ولان العلم الطبيعي انما يبحث عن احوال الجسم من جهة التغير ومباحث المادة

والصورة ليست كذلك فان قلت مبحث المادة والصورة ليس من مسائل العلم الطبيعي لكن لا يلزم منه ان يكون
قد فاته مباحث الكتاب لا يعرف مهية الجسم موقوفة على اثبات المادة والصورة واما على سائر احوالها فلا فنقول العلم
بحقيقة الجسم على الوجه الاتم الاكمل كما سيوقف عليه العلم بالمادة والصورة تصورا وتصديقا كذلك يتوقف عليه معرفة
المسائل التي [illegible] واما انها من مسائل الالهي فلانها احوال لا تحتاج الى المادة [illegible]
[illegible] من وجود المادة والصورة او عن تلازمهما وتشخصهما وكل ذلك غني عن المادة الرابع ان نفي الجزء
الذي لا يتجزى وتناهي الابعاد من مسائل الطبيعي اما نفي الجزء فلان عدم التركب من اجزاء لا يتجزى من اعراض الجسم
الطبيعي ولان نفي الاجزاء وعدم تركبها عائدة للاجزاء التي هي اجسام طبيعية عند الحكماء فان الجسم عندهم متصل
واحد لا ينقسم الا الى الاجسام وعند المتكلمين اجزاء الجسم جواهر لا تتجزى فعلى هذا هي من عوارض للاجسام على
الحكماء واما تناهي الابعاد فلان الابعاد المتناهية من عوارض ذاتية للاجسام الطبيعية [illegible]
البيان ان التجزي والتناهي من عوارض الجسم لكن لا يتعلق بهذا [illegible]
لانا نقول المراد بجهة التغير والحركة خروج المادة من القوة الى الفعل [illegible] حيث قال ونعني بالحركة
ههنا كل خروج من القوة الى الفعل في مادة فيبحث الطبيعي [illegible] احوال تعرض للاجسام الطبيعية من جهة [illegible]
توضيح ذلك [illegible] والبحث عن تركب الجسم من اجزاء لا تتجزى او يتجزى ومن تناهي الابعاد [illegible]
[illegible] تناهي الجسم ولا تناهيه [illegible] والصغر والكبر [illegible] تناهيه ولا تناهيه في العظم والتناهي واللاتناهي انما
يعرض للجسم من جهة المادة اما النهاية فظاهر مما يجي واما اللانهاية فلانه ليس عدم النهاية مطلقا بل عدم النهاية عما
من شانه ان يكون متناهيا فان قلت لو كان كذلك لكان علم الطب [illegible] من اجزاء الطبيعي [illegible] لانها
باحثة عن احوال لا تعرض الجسم الطبيعي الا من جهة المادة فنقول نعم كذلك الا ان الطبيعي لا ينظر الا الى جهة المادة [illegible]
[illegible] بجهة الصحة والمرض او جهة التشكل ونحو ذلك كما في الطب وعلم الهيئة [illegible] فانه ينظر الى الجهة الخاصة [illegible]
ان الالهي يبحث عن احوال لا تتوقف الا على جهة الوجوب [illegible] او رياضيا او خلقيا
[illegible] العلوم الجزئية تبحث عن احوال تتوقف على تلك الموضوعات [illegible] الجسم [illegible] مقول بالاشتراك
على امرين احدهما الجسم الطبيعي وهو جوهر يمكن ان تفرض فيه بعد ما كيفما كان وهو الطول وبعد آخر مقاطع له على
زوايا قوائم وهو العرض وبعد ثالث مقاطع لهما كذلك وهو العمق وانما قال يمكن ان تفرض فلم يقل يوجد فيه
تلك الابعاد لانه ليس يجب ان تكون موجودة فيه بالفعل كما في الكرة وان وجدت فيه كما في المربع فليس الجسمية بحسب تلك الابعاد الموجودة
فيه بالفعل بل كل جسم يوجد فلا شك ان تفرض فيه ابعاد معينة محدودة الى غايات واطراف معينة والجسم [illegible]
تلك الابعاد المعينة الموجودة فيه بالفعل فربما تزول او تتبدل وتبقى الجسمية بعينها [illegible] الاتصال
المصحح لفرض ابعاد مطلقة لا تتبدل اصلا وان تبدلت الابعاد المعينة [illegible] الجسم
[illegible] ابعاد بالفعل حتى تخرج الاجسام عن الجسمية [illegible] الابعاد بالفعل [illegible]
[illegible] الابعاد الثلاثة [illegible] ابعادا مطلقة فالتعريف [illegible] وان اراد الابعاد المعينة
اختل التعريف [illegible] المفارقة ولهذا [illegible]

عرضه الا انكوة واداعرف حقيقته فهو الجوهر الجنس يشمل سائر الجواهر وقوله أمكن ان يفرض فيه الابعاد الثلثة كالفصل
يخرج باقي الجواهر وقيل قيد الثلثة احتراز عن السطح فانه يمكن ان يفرض فيه بعدان متقاطعان لا الثلثة ويرد عليه ان السطح خرج
بالجوهر ويمكن ان يقال المتكلمون كما ذهبوا الى ان الجسم مركب من السطوح والسطوح مركبة من الخطوط مركبة من النقط ذهبوا
فيكون السطح عندهم جوهرا فلما التبس بعد ان الجسم لم يكن مركبا او ان السطح وهو عرض دفعا للعرض من الجسم الطبيعي بين السطح
على بعديه انه جوهر فاحترز عن السطح بذلك القيد على التنزل وثانيهما الجسم التعليمي وهو الكم المتصل الذي له الابعاد
الثلث فالكم جنس يشمل المتصل والمنفصل وخرج بالمتصل المنفصل وبقوله الابعاد الثلثة الخط والسطح والزمان وليس
المراد بالابعاد الثلثة ههنا الخطوط الموجودة المتقاطعة كما في تعريف الجسم الطبيعي فان في التركيب الجسم التعليمي
مشتمل بالفعل على الابعاد الثلثة ولو وجدت الخطوط بالفعل في الجسم التعليمي لوجدت في الطبيعي لان التعليمي سار
فيه فلا يكون موصوفا بالطبيعي حيث بل المراد الامتداد في الجهات فان الجسم التعليمي ان كان امتدادا واحدا
سار في سائر الجهات يكون باعتبار كل جهة امتدادا فيكون له امتدادات ثلثة باعتبارات ثلثة في جهات ثلثة
والى هذا اشار بقوله في حل التحقيق بقوله ومن علامة الطبيعي ان يفرض فيه ابعاد ثلثة يعني بها الخطوط المتوهمة
لا الامتدادات الجسمية فالجسم الذي هو الجسم التعليمي الموصوف فيه بالفعل ما لا دفعا كما في الافلاك او غير لازم كالشمعة
التي تتغير امتداداتها وانما يعرف الجسم الطبيعي بالابعاد بهذا المعنى لانها هي الكمية التي تتغير وتتبدل مع بقاء الجسم
دون الجسم التعليمي بها لان حقيقة تلك الكمية السارية في الجهات الثلث او نوضيحه ان حشوما بين السطوح فانه منتهي في كل
جهة بالسطح ولا شك ان الجسم لو فرض مثلا مكعبا اشتمل على سطوح ستة هي نهايات الجسم التعليمي فيكون الجسم التعليمي ما بينها
وهو كمية قائمة بالجسم الطبيعي متناهية بالسطوح حتى ان الموجود فيما بين السطوح امران احدهما الجسم الطبيعي وثانيهما
الكمية القائمة السارية فيه فتامل ذلك فانه لا مزيد على هذا التصوير وقد دفع الفاضل الشارح ما ذكره
اعتراض الامام الرازي لو كان كذلك التعريف هذا الجسم الطبيعي لكن الشيخ قال في الهيات الشفاء المشهور
فيما بين العموم ان الجسم هو الطويل العريض العميق وليس معناه ان الجسم ما وجد فيه ابعاد ثلثة بالفعل بل بمعنى
هذا الرسم للجسم انه هو الجوهر الذي يمكن ان نفرض فيه ابعاد ثلثة متقاطعة على زوايا قائمة ولا شك ان معنى الرسم المذكور
حينئذ ان الذي يمكن ان يفرض فيه الابعاد الثلثة اعم من ان يكون جسما طبيعيا او جسما تعليميا فيكون بينه وبين
الجوهر عموم وخصوص من وجه ومن قواعدهم ان كل شيئين بينهما عموم وخصوص من وجه يكون المجموع المركب
منهما اعتبارية لا حقيقية فلو كان هذا التعريف حدا يلزم ان يكون ماهية الجسم الطبيعي اعتبارية وانه محال واني ذي قدم
في علم يزعم ان الجسم المجعول حقيقتها تحصل بالابعاد دعوى مناظرا ولو التجئ من حقيقة الجسم ادعوا ان غيرها
كرا او الجمل البراع فيصيروا علامة خاصة شاملة لافراد كما حققه بعض من نقلنا كلامه واما الشارح فقد يصدق
للمباحثة على التنزل وتقريره ان يقال الاول انما يبطل جنسية الجوهر بان قال الجوهر هو الموجود لا في موضوع صادق
على واجب الوجود فلو كان جنسا لكان واجب الوجود مركبا من الجنس والفصل وانه محال وهو فاسد لان الموجود
لا في موضوع ليس حد الجوهر بل لازم له والالزم من عدم جنسية اللازم عدم جنسية الملزوم وعن الثاني ان الفصل
لجواز ان يكون محمولا بالمواطاة على الهيولى المجردة والقابلية ليست كذلك على الجوهر بالمواطاة فهي لا تكون فصلا بل الفصل

والصورة ليست كذلك فان قلت مباحث المادة والصورة ليست من مسائل العلم الطبيعي لكن لا يلزم منه ان يكون
فيه فائدة ما في الكتاب لان معرفة ماهية الجسم موقوفة على اثبات المادة والصورة واما على سائر احوالهما فلا فنقول العلم

تلك الابعاد المعينة الموجودة بعينها
المتصل يوجد ابعاد مطلقة لا تتبدل اصلا وان تبدلت الابعاد المعينة وارد في باب الاشكال لان المتاخرين
ليس فيها ابعاد بالفعل حتى لو كان الاجسام عن الحكماء لا عرض فيه الابعاد بالفعل بل يمكن ان
يفرض فيه الابعاد الثلثة ان اراد به ابعادا مطلقة فالتعريف بالازم صحيح لكن وان اراد الابعاد المعينة
اختل التعريف لكونه من العرضيات المفارقة ولهذا لا تجد من اللفظية كما بان لفظة وان استعمله في مواضع

عرضه الانتكوة واداعرفت هذا فنقول قولنا جوهر كالجنس يشمل سائر الجواهر وقولنا يمكن ان يعرض فيه الابعاد الثلثة كالفصل
يخرج باقي الجواهر وقيل قيد الثلثة احتراز عن السطح فانه يمكن ان يعرض فيه بعدان متقاطعان لا الثلثة ويرد عليه ان السطح خرج
بالجوهر ويمكن ان يقال المتكلمون ذهبوا الى ان الجسم مركب من السطوح والسطوح مركب من الخطوط ثم مركب من النقط وهي جواهر
فيكون السطح عندهم جوهرا فلما احتمل بعد ان الجسم ادخل الى ان السطح عرض زيد الغرض من الجسم الطبيعي من السطح
على مذهبه انه جوهر فاحترز عن السطح بذلك القيد على القول وثانيهما الجسم التعليمي وهو الكم المتصل الذي له الابعاد
الثلثة فالكم جنس يشمل المتصل والمنفصل وخرج بالمتصل المنفصل وبقولنا له الابعاد الثلثة الخط والسطح والزماني وليس
المراد بالابعاد الثلثة ههنا الخطوط المتوهمة المتقاطعة كما في تعريف الجسم الطبيعي فان التركيب لا يخفى ان الجسم التعليمي
مشتمل بالفعل على الابعاد الثلثة ولو وجدت الخطوط بالفعل في الجسم التعليمي لوجدت في الطبيعي لان التعليمي سار
فيه فلا يكون موصوفا بالطبيعي بل المراد الامتدادات في الجهات فان الجسم التعليمي وان كان امتدادا واحدا
ساريا في ساير الجهات لكنه باعتبار كل جهة امتداد فيتكون له امتدادات ثلثة باعتبار ان له ثلثة جهات
والى هذا اشار بقوله حمل التحقيق بقوله ومن علامة الطبيعي ان يفرض فيه ابعاد ثلثة يعني بها الخطوط المتوهمة
لا الامتدادات المحسوسة في الجسم التي هي الجسم التعليمي الموجود فيه بالفعل اما الاولى فكالتي في الافلاك او غير لازم كالتي في الشمعة
التي تتغير امتداداتها وانما يعرف الجسم الطبيعي بالابعاد بهذا المعنى لانها هي الكمية التي تتغير وتتبدل مع بقاء الجسم
وفي الجسم التعليمي بها لان حقيقته تلك الكمية السارية في الجهات الثلث وتوضيحه ان حشو ما بين السطوح فانه منتهي الى
جهة بالسطح ولا شك ان الجسم لم يرتع مثلا مما اشتمل على سطوح ستة هي نهايات الجسم التعليمي فيكون الجسم التعليمي ما بينها
وهو كمية قائمة بالجسم الطبيعي متناهية بالسطوح حتى ان الموجود فيما بين السطوح امران احدهما الجسم الطبيعي وثانيهما
الكمية القائمة السارية فيه فتامل فيه فانه لا مزيد على هذا التصوير وقد ذكر الفاضل السمرقندي ان
اعتراض الامام انه يلزم لو كان كذلك التعريف حد الجسم التعليمي الطبيعي لكن الشيخ قال في الهيات الشفاء المشهور
فيما بين العموم ان الجسم هو الطويل العريض العميق وليس معناه ان الجسم ما وجد فيه ابعاد ثلثة بالفعل بل بمعنى
هذا الرسم للجسم انه هو الجوهر الذي يمكن ان تفرض فيه ابعاد ثلثة متقاطعة على زوايا قائمة ولا شك ان معنى الرسم الكف
حينئذ ان الذي يمكن ان يفرض فيه الابعاد الثلثة اعم من ان يكون جسما طبيعيا او جسما تعليميا فيكون بينه وبين
الجوهر عموم وخصوص من وجه ومن قواعدهم ان كل شيئين بينهما عموم وخصوص من وجه يكون المجموع المركب
منهما اعتبارية لا حقيقية فلو كان هذا التعريف حدا يلزم ان يكون ماهية الجسم الطبيعي اعتبارية وانه ممتنع واني ذي قدم
في علم يعلم ان الجسمية المحضة انما حقيقتها تحصل بالابعاد ونحوها ولو الجزء من حقيقة الجسم وان غيرها
جزء الجسم الجوهر فنقول علامة خاصة شاملة للافراد كما حققه بعض من نقلنا كلامه واما الشارح فقد تصدى
للمباحثة على القول وتقريره بوجوه الاول انه انما يبطل جنسية الجوهر بان قال الجوهر هو الموجود لا في موضوع صادق
على واجب الوجود فلو كان جنسا لكان واجب الوجود مركبا من الجنس والفصل وانه ممتنع وهو فاسد لان الجوهر
لا في موضوع ليس معنى الجوهر بل لازم له ولا يلزم من عدم جنسية اللازم عدم جنسية الملزوم وعن الثاني ان الفصل
لجنسه انه يكون محمولا بالمواطاة على الماهية الحقيقة والقابلية ليست محمولة على الجوهر بالمواطاة فهي لا تكون فصلا بل الفصل

عرضه الاستقامة والاعوجاج وهما فصول قولنا وهو كالجنس يشمل سائر الجواهر وقولنا ممكن ان نفرض فيه الابعاد الثلاثة كالفصل

يخرج باقي الجواهر وقيل قيد الثلاثة احتراز عن السطح فانه يمكن ان يفرض فيه بعدان متقاطعان لا الثلاثة ويرد عليه ان السطح خرج

بالجوهر ويمكن ان يقال المتكلمون ذهبوا الى ان الجسم مركب من السطوح والسطوح مركب من الخطوط وهي مركبة من النقط وهي جواهر

فيكون السطح عندهم جوهرا فلما لم يتبين بعد ان الجسم المركب منها او السطح وجب زيادة القيد ليخرج الطبيعي عن السطح

على تقدير انه جوهر فاحترز عن السطح بذلك القيد على القول وثانيهما الجسم التعليمي وهو الكم المتصل القابل للابعاد

الثلاثة فالكم جنس يشمل المتصل والمنفصل وخرج بالمتصل المنفصل وبقوله الابعاد الثلاثة الخط والسطح والزمان وليس

المراد بالابعاد الثلاثة ههنا الخطوط الموجودة المتقاطعة كما في تعريف الجسم الطبيعي فان التركيب يطلق على ان الجسم التعليمي

مشتمل بالفعل على الابعاد الثلاثة لو وجدت الخطوط بالفعل في الجسم التعليمي لوجدت في الطبيعي لان التعليمي سار

فيه فلا يكون هو صفة الطبيعي بل المراد الامتدادات في الجهات فان الجسم التعليمي امتداد واحد

سار في سائر الجهات لكنه باعتبار كل جهة امتداد فيكون له امتدادات ثلاثة باعتبار ان له ثلاث جهات

والى هذا اشار بقوله في مقام التحقيق بقوله ومن علامة الطبيعي ان يفرض فيه ابعاد ثلاثة يعني بها الخطوط المتوهمة

لا الامتدادات المحسوسة في الجسم التي هي الجسم التعليمي الموجود فيه بالفعل اما لا دفعا لكثرة الاقوال او حصر للازم كل جسم

التي تتغير امتداداتها والتام هو الجسم الطبيعي بالابعاد بهذا المعنى لانها هي الكمية التي تتغير وتتبدل مع بقاء الجسم

وعرف الجسم التعليمي بها لانا نعتقد تلك الكمية السارية في الجهات الثلاث وتوهمنا حشوها بين السطوح فانه منتهي في كل

جهة بالسطح ولا اشكال ان الجسم المربع مثلا اذا اشتمل على سطوح ستة هي نهايات الجسم التعليمي يكون الجسم التعليمي بجملته

وهو كمية قائمة بالجسم الطبيعي سارية فيه بالسطوح حتى ان الموجود فيما بين السطوح امران احدهما الجسم الطبيعي وثانيهما

الكمية القائمة السارية فيه فتامل فيه فانه لا مزيد على هذا التصوير وقد دفع الفاضل السارح اعتراض

اعتراض الامام الرازي لو كان كذلك لتوقف حد الجسم الطبيعي على الجسم التعليمي لكن الشيخ قال في الهيات الشفاء المشهور

فيما بين العموم ان الجسم هو الطويل العريض العميق وليس معناه ان الجسم ما وجد فيه ابعاد ثلاثة بالفعل بل معنى

هذا الرسم بجملته هو الجوهر الذي يمكن ان نفرض فيه ابعاد ثلاثة متقاطعة بحيث عبارته ولا اشكال ان معنى الرسم المكشف

حينئذ ان الذي يمكن ان يعرض فيه الابعاد الثلاثة اعم من ان يكون جسما طبيعيا او جسما تعليميا فيكون بينه وبين

الجوهر عموم وخصوص من وجه ومن قواعدهم ان كل شيئين بينهما عموم وخصوص من وجه يكون الجهة المركبة

منهما اعتبارية لا حقيقية فلو كان هذا التعريف حدا يلزم ان يكون ماهية الجسم الطبيعي اعتبارية وانه صحيح واني ذي فهم

يعلم ان الجسم المحدود انما حقيقتها متحصل الابعاد حتى وتساعا ولو ابحث عن حقيقة الجسم دالا دون غيرها

تحرير المحل الراجع فنقول علامة خاصة شاملة لافراد كما صرح به بعض من نقلنا كلامه واما الشارح فقد يعده

عباده على التنزل وتقدير حدا يدعي الاول لانه ابطل جنسية الجوهر بان قال الجوهر لو كان جنسا لما كان موضوع صادق

على واجب الوجود فلو كان جنسا لكان واجب الوجود مركبا من الجنس والفصل وانه ممتنع وهو فاسد لان الموجود

لا في موضوع ليس جنسا للجوهر بل لازم لها ولا يلزم من عدم جنسية اللازم عدم جنسية الملزوم وعن الثاني الفصل

حيث انه يكون محمولا بالمواطاة على الماهية المحققة والقابلية ليست محمولة على الجوهر بالمواطاة فهي لا تكون فصلا بل الفصل

والصور ليست كذلك لان قلت حمل اصحاب المادة والصورة ليست من مسائل العلم الطبيعي لكن لا يلزم منه ان يكون

قد غاية ما في الكتاب انه عرف ماهية الجسم موقوفة على اثبات [illegible]

تلك الابعاد المعينة [illegible]

المعين لو فرضنا ابعاد مطلقة لا تتبدل اصلا وان تبدلت

ليس ممكن الا ابعاد بالفعل فخرج الاجسام عن الحد

لم نفرض فيه الابعاد الثلاثة ان اراد به ابعاد مطلقة

اشكل التعريف لكونها من الوضع الفقارة وليها لا

هو القابل للابعاد وهو شيء هامن شانه قبول الابعاد وفيه نظر اما الجواب عن الاول فلان الامام المحقق الطال[illegible]
الوجه بل بينه بوجوه احدها انه لو كان الجوهر جنسا لكان الانواع الداخلة تحته متمايزة بفصول فتلك
الفصول ان كانت اعراضا تقوم بالجوهر بالعرض وان كانت جواهر اندرجت تحت الجوهر فتحتاج الى فصول اخر ويلزم
التسلسل واما ثانيا فلان احتياج تلك الفصول الى فصول اخر وانما يكون كذلك لو كان صدق الجوهر عليها صدق الجنس على
الانواع وهو ممنوع بل صدق العرض العام عليها على ما تقرر في صناعة المنطق ومنها ان ادخلت الجسم تحت الجوهر فيما
امور بك الاستعمال الموضوع ولكونه يشتمل لتلك الابعاد والمهيئة [illegible] من العلة فان فسرناه
بالاول والثاني لم يكن جنسا لكونهما عدميين وخارجين عن الماهية ولكونا ان فسرناه بالثالث لاحتمال ان المراد
في وضع العلة مختلفة الماهية اتا ادخل في مراتب الجنس الاشتراك وهذا الاستدلال لاحتمال على الجزم ان الماهية
التي حملها الجوهر اما ان يكون بسيطا او مركبا واما ما كان لا يكون الجوهر جنسا لبسائطها اما اذا كان بسيطا فظ
واما اذا كان مركبا فلان بسائطها ان لم يكن جواهر بل تركب الجوهر من العرض وان كانت جواهر لم يكن الجوهر جنسا
لبسائطها وجوابه انه لا يلزم من عدم جنسية الجوهر للاجزاء البسيطة ان لا يكون جنسا لها هو واضح واما الجواب
عن الصور الاول فان القابل للابعاد لو كان فصلا لكان مبداه اعني قابلية الابعاد في الجسم ليس كل مبدأ
كما ذكره الامام وبعبارة اخرى القابل للابعاد ما هو من قبول الابعاد وهو عرض فلا يكون فصلا لان الفصل
الماهي من الذات وهذا كالضاحك الماهي من الكتابة والعاقل الماهي من النطق لا فعال الحس الى ان القابل
فصل بل المراد ان مبداه العاقل فصل اعني الذات التي من شانها قبول الابعاد كما قال الناطق فصل مع
ان الفصل ليس هو الناطق بل مبداه وهو الجوهر الذي من شانه النطق لانا نقول ولا هذا اعتراف بان
القابل للابعاد ليس بفصل وهو المطلوب وثانيا ان الذات التي من شانها قبول الابعاد هو ذات الجسم او هيولاه
واما ما كان فهو ليس بفصل قطعا اما الذات فلان الفصل ليس تمام الجزء واما الهيولى فلانها ليست محمولة على
الجسم الثاني ان اراد بقولنا ان القابل فصل انه مفهوم فصل عاد السؤال جذعا لان مفهومه مأخوذ
من القابلية المأخوذة من الجسم وان اراد به ان ما صدق عليه فصل فما صدق عليه ان كان ذات الجسم فهو نفس
المحدود او افراده فهي ليست فصلا للثالث فلان الشيء من شانه قبول الابعاد الثلاثة الفصل هناك ما هو هو
الشيء فليس كذلك لانه من الامور العامة اومن شانه الابعاد الثلاثة والمركب لا ان قبول الابعاد عرض فلا يكون
مبداء الفصل ثم افاد ان الحكماء ما سلفنا لما تبين ان هذا الغلط في جوهر الاقسام المحقق
حقيقة الجسم هل هي مركبة من الجواهر الفردة او من المادة والصورة فلا بد من تحرير محل النزاع وتقرير
معلوم في علم النظران تحرير محل النزاع يكون بامرين احدهما ايضاح ما يقع فيه البحث وتعيين ما لا اشتباه والثاني
تقرير الاقوال الواقعة في البحث ولما كان لفظ الجسم مشتركا بين التعليمي والطبيعي والنزاع الواقع في التركيب من الاجزاء
والمادة والصورة ليس في الجسم التعليمي بل الطبيعي قدم ذكر البحث ثم لما كان الجسم متناولا على الجسم المفرد والمركب
ليس واقعا في المركب بل المفرد حرر ذلك وازال الابهام الذي في صورة النزاع بواسطة اللفظ والمعنى اعني
اللفظ الى ان شرع في تقرير الاقوال حتى يتحقق تحرير محل النزاع جدا وهو الضبط وفي حصر المذاهب الاربعة

كلام لان منها مسلم اذ الجسم اما ان يكون فيه اجزاء بالفعل او بالقوة فان لم يكن له اجزاء بالفعل اصلا فاما ان
يكون الاجزاء بالقوة متناهية او غير متناهية الاول مذهب الشهرستاني والثاني مذهب الحكماء وان كانت فيه اجزاء
بالفعل فاما ان يكون تلك الاجزاء منتهية الانقسام او ممكنة الانقسام فان كان منتهية الانقسام فلا يخلو اما ان يكون
وهو مذهب المتكلمين او لا يكون متناهية وهو مذهب النظام وان كانت الاجزاء ممكنة الانقسام لم يخل اما ان تكون تلك
الاجزاء اجساما صغارا وهو مذهب ديمقراطيس او لا تكون اجساما وهو مذهب بعضهم فان من الناس من قال
تركب الجسم من السطوح وتركبها من الخطوط فالمنفصل بالفعل فالحصر المذكور ممنوع لان هاهنا احتمالا وهو ان يكون الانقسامات الممكنة حاصلا
بالفعل على قسمين لانه اما ان لا يكون كل واحد من الانقسامات الممكنة حاصلا بالفعل ولا يكون بعضها حاصلا بالفعل
ويكون بعضها حاصلا بالفعل ويمكن البعض الاخر هذا المقام بان القائلين بتركب الجسم من السطوح هم المتكلمون القائلون
بالجواهر الفردة فانهم طائفتان طائفة وهم الاشاعرة قائلون بان الجسم مركب من جواهر وطائفة اخرى يرون ان الجسم
من الجواهر الفردة لا يكون جسما الا اذا كان طولا وعرضا وعمقا فيتركب الجواهر على سمت يكون خطا ثم يتركب الخطوط
فيكون سطحا ثم يتركب السطوح فيكون جسما فهذه الفرقة لا يقولون بانها بعد الا بعقول واحد بان الجسم بالفعل هي الخطوط والسطوح
وهي متقاربة من الاوفق وذلك لانا صادقين بتواطئ وقوع لبس في الجسم المفرد والكلام في الجسم المفرد لكن محل النزاع
بالجسم البسيط اعني الذي لا ينقسم الى اجسام مختلفة الطبائع كما فصل الاجسام في الملخص والمباحث المشرقية لكان فيه
فيه وجها خامسا وورد السؤال عليه فلا بد ان يقال انه لا يمكن ان الجسم البسيط قابل للانقسام فلا يخلو اما ان
يكون جميع الانقسامات حاصلا بالفعل واما ان يكون جميع الانقسامات حاصلا بالقوة واما ان يكون بعضها حاصلا
بالفعل وبعضها بالقوة وهو مذهب محمد الشهرستاني واما ان يكون بمعنى قول جمهور الحكماء ان الجسم محل الانقسامات
غير متناهية لكن لا يمكن خروج تلك الانقسامات الغير المتناهية من القوة الى الفعل بل المراد انه من شانه في قوة ان
ينقسم دائما ولا ينتهي انقسامه الى حد لا يمكن انقسامه وهذا كما يقول المتكلمون ان الباري تعالى قادر على مقدورات
غير متناهية لانهم يريدون ان الامور الغير المتناهية يقدر فيجب ان يكون الباري قادرا عليها لا انتهى الى حد لا يمكن
فاذا علم فيلزمهم من فاعلية الباري تعالى للاشياء ان حاصل الجسم له انقسام الى الاجزاء من الناس من نقل ان
مذهبنا صحيح ان الجسم ينقسم لا متناهيا حاصلا بالفعل وكان هذا المذهب في المذاهب كلا المتقابلين فيكون هذا الا
عند الشيخ الحكيم واصحاب المعتزلة من هذه الاجزاء ينفصل لا ينقسم الجسم الا على مواضعها بخلاف المحكي فانهم يقولون
ان الجسم متصل في نفسه كما هو عند الحس منقسم الى الاجزاء كما هو عند التميز وهاهنا سؤالات الاول ان النظر يمانع
عن اعتقاد هذا الظن الذي من قول الشيخ وهو غلط لانهم يعتقدون هذا المذهب الحق ولا مبالغة
الظن الذي والمذهب وهو اشتباه لان هذا المذهب يجزمون به والجزم ينافي الظن
الظن يطلق على ما يقابل اليقين وهو المراد ان هو الاعتقاد لا هو الذي ان الجسم مركب من اجزاء
ثم يلزمهم ان يكون في الجسم مواضع منفصل بعضها عن بعض فلا يلزم ان يكون
طرد ويقرر بالاجزاء ان نقول من الناس من قال ان اصل الكلام للشيخ ابطال مذهبهم
طرحا من طريق الجدل طريق البرهان والواجب على الحكيم طريق الحق بمحض البرهان واستعمال المقدمات
اليقينية

لا المعلومات الالزامية التي لا تحصى مطالبتها الفضل لا مرو انما سلك طريق الجدل لاول بوجهين اما اولا فللتنبيه على
مدهبهم وفساده مطلبهم حتى انهم انفسهم داهشون انه اقا و بل يدل على فساد دعواهم فلا اعتنا لهم واما ثانيا
فلارادة ازالة هذا الاعتقاد الفاسد عن صحيفة خاطرهم فان شان الحكيم اذا ترقى في مدارج الكمال التكميل والهداية
الى سواء السبيل ولما كان هذا الاعتقاد انتقش في ذهنهم انتقاشا ربما منع من التصديق بالمعلومات العقلية سلك
طريق الجدل و منع مقدمات ساعدوا عليها واستعمل ما يناقض مذهبهم فان ذلك يورث الوهن والضعف
في اعتقادهم حتى تمكنه تدريجهم الى طريق البرهان وقد كان داخل الحكمة فيما سلف اذا حاول ان يهدي قوما الى التعلم
للابتداء بالاستدلال بالشعر لاثارة التخييل ثم الخطابة حتى يجري بالنظر بالمظنة ثم الجدل للاقناع والالزام وعند تمام
استعداد المتعلم لتحقيق الحق انتهوا الى مناهج الحق اعني البراهين القاطعة ولما لم يكن للشعر والخطابة دخل في اثبات
هذا المطلب بدا الشيخ بسلوك طريق الجدل ومنع احكاما بعضها يلزم دعواهم وبعضها لا يلزمها ولكن صرحوا به فاما
الذي يلزم دعواهم فلثلاثة الاول ان الجسم ينقسم الى اجزاء هي اجسام وسيأتي لزومه لدعواهم انه لو انقسم الى اجزاء
هي اجسام لا تنقسم الى اجزاء يسيرة وهو محال لما تقدم الساقي ان تلك الاجزاء ينتهي الى الاجسام وذلك ظاهر اللزوم
واما الذي لا يلزم فكالاخرين ولهذا فصلهما عن الاول بقوله ويقولوا وانما قدم الاولى منها لتقرير المذهب ثم البلد
تمهيدا للنقض فان ملخص البقرة الا ان الاول لمحض التقرير والنقض والبواقي بالعكس وهذا على طريق ما فعل
ما قصدوا للاوضاع والموضع مقط الجدل اما ابطالا واثباتا والجدل اما حافظ موضع و هو السائل واما قائم
وهو المجيب واعتماده في تقرير وضعه على المشهورات واعتماد السائل على ما سلم وكان عادة قدماء الجدليين
ان اخذوا مقدمات من حافظ الوضع وبنوا الكلام عليها واستنتجوا منها ما يناقض الوضع كما فعله الشيخ
ههنا وهذا اشارة الى الحكم العاشر ولما وضع العصم ... يدل على ان اسباب ... الفك
الا ان يجعل فيما يجي احلاف ... بين كلامه منافاة وفائدة دخول ... قوله وقد يسلم الاول
فالكسر انقسام الاشياء اللينة لانفعالها العطع وكذلك في الاشياء الفصلة لا يتخلف الكسر بل يمكن قسمتها بالوهم وتقسيم
باللفظ ويدل على ذلك الفرق بين الكسر والقطع ان الكسر لا يحتاج الى آلة تنفذ فيه حتى يحصل بالنفوذ القطع
كما يحتاج الى آلة نافذة فاصلة بالنفوذ والفرق بينهما وبين الوهم والفرض انهما يؤديان الى الافتراق دون
الوهم والعرض والفرق بينهما ان الوهم تقف في القسمة والعرض العقلي لا تقف اما ان الوهم تقف فلوجهين
احدهما انه لا يدرك الامور الصغيرة لانها تفوت عن الحس فلا يدركها الوهم فلا يقوى على قسمتها وثانيهما الاقتدار
على ادراك الامور الغير المتناهية ... العقول الجسمانية لا تقوى على افعال غير متناهية ولانه لا يدرك الا
الجزئية وهي متناهية ... يلزم ... العقل الا يقف ... يتعلق بالكليات المشتملة
الصغيرة والكبيرة والمتناهية وغير المتناهية فيكون مدركا لها ... القسمة ولقائل ان يقول لا نسلم ...
المقام من وجوه الاول ان الوهم مدرك للمعاني الجزئية المتعلقة بالمحسوسات كعداوة زيد وصداقة عمرو ولا نسلم ان ...
المعلم ... المعاني المتعلقة بالمحسوسات فلست مدركات الوهم فلا يمكن الوهم قسمتها الثاني ... الوهم
[illegible] لكن الوهم ليس بقاسم بل القاسم ... العقل ... ويمكن ان يحاذيهما ... الوهم وهو الحاكم على ...

الحس وسلطانها كما ان العقل سلطان القوى العقلية وسائر القوى الحسية آلات الوهم فهو المدرك للمعاني والصورة

والمركب المتصل بواسطتها بل المحسوس بمعنى ان الحكم والادراك والتسمية كلها للنفس لكن لا يحصل في المحسوسات بعمل

الا وللوهم مدخل فيه ولما لم يكن لغير الوهم من القوى الحسية دخل في ادراك الكليات صار ادراكها منسوبا اليه فقط

واما سائر الادراكات والاعمال الجزئية فهو بالوهم وللعقل اخرى في المرتبة الثالثة ان الحكم بان الوهم

المفرع العقيمة بناء قول الشيخ فيما سيأتي لا سيما الوهم لا يقع جوابا ان المراد بالوهم هنا الغرض فان الشيخ ...

... بينهما ... السابع والرابع ان قوله لانه لا يقدر على استحضار ما يسمعه

... لان ... الشيء ... يتوقف على ادراكه بالذوق فكل ما يسمعه الوهم ويستحضره فكيف لا يكون قادرا عليه لكن ...

انه لا يقدر على القسمة الى الاجزاء الصغيرة ولانه لا يدركها حتى تنقسم الى ما لا يتجزأ ان الوهم لا يقوى على ادراكه

غير متناهية بقوله لان القوى الحسية لا تقوى على افعال غير متناهية بل الادراك للعقل بل العقل ... اصابع طرفاه

الا بالافعال الغير المتناهية على القوى الجسمانية على انهم صرحوا بجواز ذلك في الصور المنطبعة العقلية لا مثال ان اراد ان

الوهم لا يقدر على القسمة الى الغير المتناهية لان القوى الجسمانية لا تقوى على افعال غير متناهية فلا نقول هذا غير مفهوم

عبارة السابع اذ لا ... في ... العرق واللغو ... الا ... العقيمة الغير المتناهية ... واحاديث ...

والمعاني المتعلقة بها فهو ... اذ لا دلالة عليه قطعا وايضا ان اراد عدم قدرة الوهم على الامور الغير المتناهية

لا الحصول له لا بعد الغير المتناهية بين العقل فلا فرق في ذلك بينه وبين العقل وان اراد انه لا يهتدي على ادراك

او نسبتها الى حد ... اول المسئلة اذ لا معنى له ... الوهم الا ... السادس بان ادراك العقل الكليات لا يستلزم

ادراك الجزئيات الصغيرة والغير المتناهية وذلك في غاية الظهور ويمكن ان يعني بالكليات العقليات الكلية والحكم

فان كل ... سقط ... طرف و... دفع السؤال ... عدم الفرق بينهما ... السابع ... والتعليق

ان الوسط اذا كان كذلك ... لبعضهم ... ان ... لو كان ... من اجزاء ... الوسط ...

... ان يكون ملاقيا للطرفين ... وان لم يكن ملاقيا للطرفين ... من الاحكام الاول ...

وهو ... من الاجزاء ... في الاجزاء ... الحكم الرابع ...

... الطرفين عن التماس ... الطرفين ... التماس ...

التماس ان كان ملاقيا للطرفين ... بالاسر ...

... الوسط ... التماس ...

... الحكم ... الثالث ...

لان الملاقاة بالاسر ... والله ...

... الحكم الثالث ... التماس والانفصال ... احد الطرفين ... الوسط ...

... الطرف ... الوسط ... الطرفين عن التماس

ان ... الوسط ملاقيا للطرفين ... الاول ...

... الثالث ... العدد ...

ان اسم الحكيم لعني الالزام بل تحقيق الحق في نفس الامر فربما سلك طريق الالزام ولا يكون غرضه نفس الالزام
سدرج بعد الالزام الى سلوك طريق الالزام البرهان فرجع الى اثبات القسم الباقي في ابطال بعضه ولما كان بعضه
وهو عدم الملاقاة لا بالاسر بعضي بعضي فان عدم الملاقاة بالاسر اما بان لا يكون ملاقاة اصلا او بان يكون
ملاقاة لا بالاسر فابطال البعض لا يتم الا بابطال هذين القسمين لكن التسليم الاول وهو عدم ملاقاة الاجزاء
البتة تركه وبين ابطال القسم الثاني وهو الملاقاة بالاسر ووضع منها المقدمة بقوله فانه لو لا واحدا من الطرفين
تلقاه بالاسر [illegible] عليها وفي دليل النقض نظر احدها ان لا نسلم ان القول بالملاقاة بالاسر يستلزم عدم التالف
الاجسام من الاجزاء وانما يلزم لو دخل جميع الاجزاء في الجسم فلم لا يجوز ان يكون بعض الاجزاء متداخلا
وبعضها غير متداخل فيتالف الجسم من الاجزاء المتداخلة وغير المتداخلة وكذلك لا يستلزم عدم حجب الطرفين عن التماس
لانهم قالوا الوسط الرتب يحجب الطرفين عن التماس [illegible]
ولا ما دبين الوسط المتداخل والطرفين فلا يلزم ان الوسط الرتب لا يحجب الطرفين بل الوسط غير الرتب [illegible]
ان الجسم لو تالف من اجزاء متداخلة وغير متداخلة فلا يخلو اما ان يكون بينها ملاقاة او لا فان لم ملاقاة فلا تالف
وان كان ملاقاة فاما ان لا يلاقي جميع الاجزاء المتداخلة جميع الاجزاء الغير المتداخلة بالاسر او لا والاول يقتضي
تداخل جميع الاجزاء على تقدير عدم التداخل [illegible] بعض الاجزاء لم يلاق بعضها بالاسر [illegible]
ان القول بالملاقاة بالاسر لا يستلزم [illegible]
المعارضة [illegible]
وهذا [illegible] الوسط [illegible]
ان [illegible] المشترك [illegible]
مع عدم [illegible]
والجواب ان الفصل المشترك [illegible]
[illegible]
لو داخل الوسط [illegible] الطرف [illegible] حال [illegible] الوسط [illegible]
[illegible] حال [illegible] الوسط حال [illegible]
[illegible] الوسط حال [illegible]
والعدد الذي [illegible] الوسط [illegible]
حال [illegible] الوسط حال [illegible]
او حال [illegible] الوسط حال [illegible]
والملاقاة من الوسط حال [illegible]
[illegible] الوسط [illegible]
[illegible] الوسط [illegible]

[illegible] اصلا والاولى ان يحمل كلام الشيخ على ما ان انقسام الطرف الوسط وتعدد ان الطرف لو دخل الوسط
فيه بلزمه انقسام الوسط والطرف اما انقسام الوسط فلان الطرف يلقى حال النفوذ من الوسط غير ما لقاه
شيئا وحال [illegible] شيئا آخر واما انقسام الطرف فلان القدر من الطرف الذي يلقى الوسط حال التماس غير ما يلقاه حال
المداخلة فان الطرف [illegible] الوسط حال التماس [illegible] حال المداخلة [illegible] وهو يستلزم انقسام الطرف
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فالاولى السؤال اصلا والاولى ان يحمل كلام الشيخ على ان اقسام الطرف والوسط وتعديه الى الطرف لو دخل الوسط

وقع يلزمه اقسام الوسط والطرف اما اقسام الوسط فلان الطرف يلزمه حال السعود من الوسط [illegible]

شا وحال [illegible] واما اقسام الطرف فلان العدد من الطرف الذي يلي الوسط حال المماسة [illegible] حال

المداخلة فان الطرف ملاقاة الوسط حال المماسة [illegible] حال المداخلة [illegible] وهو يستلزم انقسام الطرف

فان السائل [illegible] الدليل المركب من المشهورات والمظنونات [illegible] ان من المشهورات ان كل [illegible]

من اول [illegible] ووسط على ما يساعده [illegible] الناس [illegible] السعود وهو حركة [illegible] مشتملا على الحالات الثلث [illegible]

المشهور ولكن [illegible] ذلك [illegible] ان يكون [illegible] فلا يكون تلك الحالات [illegible] المظنونات

ان الجزء [illegible] الحالات [illegible] حال المماسة وحال المداخلة واما يكون له تلك الحالات [illegible]

حتى يكون له حال المداخلة وحال [illegible] وظاهر ان الدليل [illegible] السائل [illegible] على الان [illegible] على الخط

والدليل [illegible] المشهورة [illegible] المظنونة [illegible] فلا يكون اقناعيا وانما يحصل

الدليل على نفي [illegible] على الخط لانه [illegible] لو كان [illegible] تلك الاحوال الثلث [illegible]

وان يكون [illegible] الجزء المفروض [illegible] الجوهر الفرد [illegible]

الفرد [illegible] الحالات [illegible] على [illegible]

وهو [illegible] على نفي الجوهر الفرد [illegible] ابطال الجزء الذي لا يتجزى [illegible] على الخط [illegible]

الكلام [illegible] الاولى [illegible]

المسافة الى [illegible] المتكلمين [illegible] ان المسافة [illegible]

بالفعل من اجزاء لا تتجزى [illegible] الجوهر [illegible] في مكان [illegible] الحصول

[illegible] المسافة الى [illegible] حركات [illegible]

[illegible] الموصوفة بالفعل [illegible] لا يتجزى [illegible]

لا يكون [illegible] وهو حال [illegible] حصول [illegible] المتوسط [illegible] حال الوصول [illegible]

[illegible]

[illegible] واحد لا يتجزى [illegible] وسط [illegible]

[illegible] الاول [illegible] اعتراض السائل [illegible] على [illegible] حال السعود الذي [illegible]

حال [illegible] وهو حال السعود وحال [illegible] المداخلة [illegible]

الاسداء [illegible] الوسط وهو حال المداخلة والاول وهو حال المداخلة [illegible]

الاحوال الثلث [illegible] على الجزء [illegible] وهو [illegible] ان يكون [illegible] على الجزء [illegible]

لا يلزم [illegible] الواحد [illegible] الاحوال [illegible] على الجزء [illegible] الوسط

[illegible]

[illegible] السائل [illegible]

[illegible]

ان امر الحكيم [illegible] الالزام [illegible] الالزام ولا يكون [illegible] اراد

[illegible] بعد الالزام الى سلوك طريق الالزام البرهان [illegible] الى اثبات [illegible] ابطال [illegible]

وهو عدم الملاقاة لا [illegible] فان عدم الملاقاة [illegible] لا يكون ملاقاة اصلا [illegible]

[illegible]

والملاقاة من الوسط حال السعود [illegible] والعدد الذي [illegible]

[illegible] ويلزم [illegible] الوسط [illegible] اقسام [illegible] السائل [illegible]

[illegible] الوسط الى [illegible] حال الطرف [illegible] حال السعود [illegible] صحيحا [illegible]

قوله وحواره لعدان الشارح ما عبر المساواة المشهور ... الحركة ما عرض المحشي ... المصادرة لا يخفى ...

لانه انما يكون ... الثابتة عن القدر الملاقي ... التفرد اذا كان ... عدم ... الاقسام ...

بين القدر ... وهو ظاهر ... الجزء ... الماسة ... الاقسام

الداخل بالحركة لزم ... الفرق بين القدر الملاقي في الحال الاولى والقدر الملاقي في الحال الثانية ...

لكنهم لا يثبتون الاحوال الثلثة ... لا تجزى اصلا ... فانه ... لا يجزي اصلا ...

التجزي باثبات الاحوال الثلثة ... على قول الشيخ فانه ... ان الملازمة

التي ... هذه العبارة ... بجواز ان يكون المداخلة لا بطريق التفرد بل ... تلك الاجزاء ...

... كلام الشيخ ... ابطال ... التداخل ... ابطال ... اجزاء

... بالفعل ... وطرفان ولذلك قال ... الوسط ... القسم الثاني ...

... الملاقاة بالاسر ... الحادثة بعد الملاقاة ... الاقسام ... عدم الملاقاة ...

الملاقاة اما بالاسر او لا بالاسر ... الملاقاة بالاسر ... الملاقاة الحادثة ... عدم الملاقاة ...

بالاسر لجواز ان يكون الملاقاة غير حادثة واذا كان القسم الثاني نفي الملاقاة بالاسر ... اثبات القسم ...

... ابطال ... القسم الاول ... اثباته نفي الملاقاة بالاسر الحادثة ... قول الشيخ ...

رجع الى ابطال القسم الثالث ابطال ... على القسمين ... الاول والثاني ...

الثاني بعد الملاقاة بالاسر ... هذا التقرير الاخص ... الملاقاة بشرط الحدوث

... التداخل ... الملاقاة ... الاقسام ... الملاقاة ...

لا ابطال التداخل ... الاقسام الثلثة ... الوسط ...

... ان هذا التقرير ... تركيب الجسم ...

... الملاقاة ... التقرير المذكور ...

بالاسر ... الايراد الاول ... ان القسم ... ابطال ...

... الملاقاة بالاسر ... الوسط ... على ...

الوسط ... الملاقاة ... بعد ... القسم الثالث ...

... المذكور ... الشيخ ... التداخل ...

... القسم الاخير ... ابطال ... وقوله ...

... ان الشارح ... المساواة والمشهور ... الحركة ... حالة عدم الحركة ...

... حال الحركة ... ولا يشك ... العبد ... حال ...

... والامام ... حال ... ان يكون ...

... الاحوال الثلثة ... متصلة وجزء ...

الحركة ... الاحوال ... متصلة ... ان لا يحصل الاقسام اصلا ... الاحوال الثلثة ...

على الاقسام او يحصل الاقسام ... ان يستعمل الحركة على الاجزاء بالفعل ... على الاجزاء بالفعل

... عند المتكلمين والحكماء ... عند الحكماء ... المتكلمين ... الحركة عندهم ...

... الحركة على الاجزاء بالفعل يلزم ان يكون الحركة الواحدة ... واتيم

... ان يكون ... الحركة ... الاقسام ... على الاجزاء بالفعل ... متصلة ... وهو المطلوب واعلم ان

ان اتصال الحركة ... المصادرة على المطلوب ... الاقسام على ... الرابع ...

على الخطاي كما ذكر ... على المصادرة ... والسوال ... الامام

... على المصادرة على المطلوب ... ان يقول ... الامام

... المداخلة ... المداخلة ... ان يكون الطرفان ... ان ...

في الوضع عن الطرفين ... للوسط عن ملاقاة الطرفين ... الوسط ...

بالطرفين ... ان احدهما ... بالوسط ... الحكم الرابع ... عدم ...

وهو مناقض الحكم الثاني ... لزوم الامرين ... الملاقاة بالاسر ...

... ان القول بالمداخلة ... الاحكام ... الحكم الثالث ... سلم

... الحكمين ... كلام الشارح ... ان ...

استحالة التداخل ... التداخل ... هذا الكلام ... الشارح ...

... هذا الكلام ... الشارح ... سلوك

طريق البرهان ... التوجيه ... الدليل ...

ان لا يحمل هذا الكلام على ... استحالة التداخل ... سوال ...

... المداخلة ... ان يكون ... الاجزاء ... على التداخل ...

... الاجزاء ... ان لا يكون ...

... الجسم ... التداخل ... الجوهر ...

وهذا ... الكلام ... الاقسام ... الملاقاة ...

... الملاقاة ... ان يكون ...

... اقسام اربعة ... الملاقاة ... وعدمها ...

المطلوب ... الاجزاء ... الامور ... الاول ...

قوله وهو مساوق للاول لان الاول باعتبار امتناع الملاقاة في
الجملة ان يراد بالامتناع [illegible] والامتناع بالغير فيساوي
العدم [illegible] حصة [illegible] وبطلان [illegible] باعتبار
وجود الملاقاة وعدمها [illegible] لازم القسم الاول [illegible] منها
بناء على ان اللازم [illegible] بعدم [illegible] فيها عدم [illegible] الجسم
لا امتناع [illegible] ذكره بعض المحشين اذ الامتناع المذكور
ايضا كان [illegible] كالاول تم

والوجود [illegible] الامر [illegible] المستقل [illegible] موجودة
[illegible] الخارج [illegible] ولا استقلال

[illegible] التوجيه اقول [illegible] الجواب عن اصل الايراد [illegible] ذكره [illegible] الملاقاة
[illegible] المكان [illegible]
[illegible] الاطراف [illegible]
في اول [illegible] الطرف [illegible]
الملاقي [illegible] اللازم [illegible]
[illegible] فلا مصادرة تم

[illegible] الاطراف [illegible] الملاقاة
[illegible] الاطراف [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] لزم انتفاء الحركة وهو المط واما المعارضة فيكون [illegible]

الاصل السوال [illegible] لو ثالث الجسم من الا [illegible] الامور الثلاثة [illegible]

ان يقال الحركة موجودة فيوجد الجزء الذي لا يتجزى اما الاول فلان الحركة موصوفة بالوجود [illegible]

الماضي والمستقبل [illegible] اي الحركة الماضية والمستقبلة ليستا موجودتين [illegible]

مطلقا [illegible] فلان الحركة [illegible]

موصوفة بجميع [illegible]

[illegible]

الماضي والمستقبل [illegible] موصوفة [illegible] الحال [illegible]

اذ لا يلزم من انتفاء الاخص انتفاء الاعم واما ان الحركة الماضية والمستقبلة غير موجودة [illegible]

مطلقا فهو ممنوع وان اريد انها غير موجودة في الحال فمسلم لكن لا يلزم ان يكون معدوما مطلقا [illegible]

الزمان الماضي والمستقبل لا الحال الزمان الماضي والمستقبل معدوم [illegible]

المستقبل [illegible] غير موجود في الآن فمسلم لكن لا يلزم [illegible]

[illegible] الاقسام الثلاثة [illegible] الماضي او المستقبل او الحال [illegible]

الماضي [illegible] الزمان المستقبل [illegible] الآن [illegible] الزمان الماضي [illegible]

[illegible]

اذا [illegible]

وحينئذ لا يكون موصوفا [illegible]

لكان [illegible]

ولا وجود له [illegible]

فما يتوقف حصوله [illegible]

[illegible]

واما الذين قالوا لو صح ... الجسم ... الى هذا القول الشنيع ... الجسم من اجزاء لا تتجزى [illegible]

[illegible] ... قبول الانقسام ... [illegible]

الا الى الانقسام الموصوف ... [illegible] ... على اجزاء [illegible]

[illegible] ... ان الجسم ... [illegible]

القوة والفعل ... [illegible]

... الانقسام ... [illegible]

[illegible]

الاقسام ... [illegible]

[illegible]

او يكون في الاول بسط والا لم يكن التاليف بعد العدد وللكلام ان يمنع نظلا لان التمويز التداخل في جزء العفع
فان قال ان ذلك بعو لكم التاليف لا يكون الا بعد العدد العفعة الحكمة يعني انه يلزم ان لا يكون كل التاليف بعد العدد
فيما اذا كان ذلك التاليف من اجزاء متساوية وغير متساوية فلا مانع من ان لا يلزم من عدم ازدياد الحجم
المساوي على مقدار الواحد ان لا يكون كل تاليف مقدارا وان اراد به الجزء في الملازمة مسلم لكن يمنع استحالة كل
حصل التاليف بعد النظام ليس بعد ازدياد الحجم وهذا لان الشيخ ابطل التداخل في الفصل الاول وبعد الكلام انه
لو لم يزد حجم المجموع على مقدار الواحد لزم ان لا يكون حصل التاليف مع ان لا ازدياد للحجم لكن التالي باطل والا كانت
الاجزاء متداخلة والتداخل محال على ما مر واما قال بل عند التعدد لانه ربما يتوهم الظن ان الاجزاء وان تداخلت
والحدث في العدد الا انها متصلة بحدث ذواتها وفي التحقيق ليس بعد التاليف زيادة العرض الثابت
لان الازواج متحدة في الوضع لا في حقيقة الجوهر فلا اعتبار بمعانيها في الحجم المساوي وباقي الحجم ولا لوازمها لانه
المساوي في الملزوم لوجب المساواة في اللوازم ولا عوارضها لان الاجزاء لما كانت متداخلة في الوضع
فلا يبقى لفرع عارضا لواحد منها الا وتسد كل العارض في ذلك الواحد لكون تعينها [illegible]
بها اصلا فلا تعلق واعترض عليه الشارح بانا لا نسلم ان تلك الاجزاء اذا تداخلت لم يكن في الوضع [illegible]
فان من الجائز ان يكون احدها موجودا لعارض لا يكون الاخر موجودا له [illegible] الاعتبار منهما
اصلا والعارض مثل من الجنس او لا ترى ان [illegible] اذا تحقق [illegible] نقطة التماس في المركز
مع انه يكون [illegible] وهكذا في جميع النقط التي هي اطراف الخطوط الخارجة عنه
المركز متحدة في الوضع مع [illegible] لا يكون [illegible] نقطة منها محاذية لنقطة ولا جزء الآخر [illegible]
لازم ان بينها نقطا متعددة في الالتصاق كلها نقطة على المركز الذي هو نقطة واحدة بعينها الفصل المشترك بين
سائر الخطوط واطرافها الاخر فانه يمنع ذلك الشي ممكن لانا نقول هذا الكلام على سند المنع فان ذلك المثال
[illegible] المنع لا يتحقق في اتصال [illegible] ان كل نقطة وجزء يختلف عوارضها فلما جاز اختلاف
العوارض مع وحدة الشيء فلما يجوز اختلافها [illegible] لا يسلم لانا في العوارض
لانا نقول لعل المراد انتفاء التعلق الخارج مع بقاء المنع بانه لان الاجزاء اذا تداخلت وحدث في الوضع
[illegible] لعرض احد الاجزاء في الخارج هو عارض للاخر [illegible] في الخارج يكون جهة للآخر وهذا او دون
لا يمكن منعه لانا نقول لا تم ان الاجزاء اذا تداخلت [illegible] الوضع [illegible] العوارض الخارجية [illegible]
[illegible] يكون صحيحا في العوارض الوضعية المتعلقة بالاشياء الخارجية [illegible]
جميع العوارض [illegible] في العوارض [illegible]
[illegible] حجم الكل المساوي [illegible] ان يكون الحجم ازدياد الاجزاء [illegible]
لكن انا نقسم الاجزاء بعضها الى بعض في جميع الجهات [illegible] جسم [illegible]
حصل جسما لان الجسم لا يتطلق [illegible] الاعداد [illegible]
الكسر والقطاع [illegible]

الجهات فان النعوزان الكثرة متساويتها من حجم الواحد واقل فيها ان يحصل حجم جهة جازا صنف الى كلّ اخرى
اخرى يحصل حجم جهتين ثم اذا اضيف اليه كذلك الا ان يحصل حجم [illegible] فيكون حينئذ الجمل واذا كان [illegible]
يحتاج الى تعدد لطفرة [illegible] الاعداد انما بوقف على انضمام [illegible]
اربعة اجزاء على ما ذهب اليه من حقق من المتكلمين واما اذا احل [illegible] الاحاد كما عرفناه [illegible] الكلام على
العدد والاستدلال [illegible] الامام [illegible] والحكم المساوي للاجزاء والحجم
الغير المساوي للاجزاء [illegible] لان اعتبار [illegible] بعد تحصيل المنتسبين والحكم المساوي للاجزاء
لم يحصل والحاصل ان [illegible] الى الاحاد استعمال الكلام من غير شرط ان عاد الى الكلي فاما ان يراد به الحجم
للاجزاء او يراد الكلي [illegible] حصوله فان كان ما يراد الحجم المساوي للاجزاء حتى يكون معنى الاضافة [illegible]
الحجم الغير المساوي [illegible] حصول المجموع ان كان المراد الكلي [illegible] حصول الحجم المساوي للاجزاء [illegible]
الكلام على ما ذكرنا الا ان حمل الكلام على ما [illegible] والاستدلال [illegible] واعلم ان الشيخ لو اقتصر على
هذا العدد [illegible] في المباحث لانه لما حصل جسم مساو للاجزاء [illegible] اجسام [illegible]
والسائر [illegible] التي [illegible] في [illegible] المساوي [illegible]
[illegible] الاجزاء الغير المساوي [illegible] الكلام [illegible] الاجسام [illegible]
في الموضوع [illegible] بجميع الجهات [illegible] يكون الحجم المساوي
الاجزاء موجودا في الطبيعة
[illegible] ذكرناه [illegible] احدهما [illegible] جسم [illegible]
اذا كان [illegible] جسم [illegible]
[illegible] الحجم الواحد يكون [illegible] المساوي للاجزاء الى حجم [illegible]
الغير المساوي للاجزاء [illegible] المساوي [illegible] وان كان [illegible]
[illegible] الى الجسم [illegible] ذكر [illegible]
المذكور [illegible] الحجم [illegible] الكلي المساوي [illegible]
الواحد [illegible] الاجزاء [illegible] الاجزاء [illegible]
والاجزاء [illegible] جسم [illegible] الحجم [illegible]
حجم الواحد [illegible] الاجزاء [illegible] حجم مساو للاجزاء [illegible]
الاجزاء [illegible] المساوي [illegible] حصول الحجم [illegible] موصوف [illegible]
الحجم [illegible] الاجزاء [illegible] الحجم [illegible]
[illegible] المساوي للاجزاء حجم [illegible] الواحد [illegible] الاجزاء [illegible]
حجم [illegible] الحجم الغير المساوي للاجزاء [illegible]
[illegible]
[illegible] الخط ولا الخط الى السطح ولا السطح الى الحجم [illegible]

من اصناع السطوح ولا السطوح من اصناع الخطوط ولا الخطوط من اصناع النقط فلكل جسم [illegible] الجسم [illegible]
الجملة [illegible] نظر لان الجسم لو كان [illegible] للاجزاء وكان الجسم يزداد بازدياد الاجزاء [illegible]
[illegible] واحد منها [illegible] الى [illegible] او عشرة [illegible] الى [illegible]
[illegible] اطلاق الاسم اللازم على الملزوم [illegible]
كان الجسم يزداد بازدياد [illegible] الاجزاء [illegible]
وهو بعض [illegible]
مفاصل متناهية [illegible] ان الجسم ليس له مفاصل [illegible]
[illegible] على ما نقله الشيخ [illegible] ان يكون له مفاصل [illegible]
الفصل ان بعض الاجسام متصلة [illegible]
[illegible] ان الجسم [illegible] متصلة [illegible] مفاصل [illegible]
[illegible] الشارح [illegible] الجسم [illegible] ان يكون [illegible] اجزاء لا تتجزى [illegible]
الانقسامات [illegible]
التي لا تتجزى [illegible] جميع الانقسامات [illegible]
واما ان يكون [illegible] الانقسامات [illegible] الجسم [illegible] متصلا او يكون [illegible] الانقسامات [illegible] الاجسام
[illegible] الاجسام [illegible] ان بعض الاجسام متصل [illegible]
ان هذا [illegible] اذا اعتبرنا مطلق الجسم اما اذا اعتبر الجسم [illegible] اللازم ان كل جسم [illegible]
[illegible] الشارح [illegible] اجزاء لا تتجزى [illegible]
[illegible] كل جسم [illegible] بالفعل [illegible] واحد [illegible]
[illegible] ان الشيخ [illegible] الفعل [illegible]
[illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] لكن الشيخ [illegible]
واما ان [illegible]
[illegible] بعض الجسم لا يشتمل على [illegible]
اجزاء متناهية [illegible] لا يشتمل على اجزاء [illegible] عدم المفاصل [illegible]
[illegible]
[illegible] بعض الاجسام [illegible] عدم المفاصل [illegible] كل جسم مشتملا على المفاصل [illegible] على المفاصل الغير المتناهية

فلان الجسم ليس له مفاصل غير متناهية [illegible] على المفاصل المتناهية فلان بعض الجسم ليس له مفاصل متناهية
[illegible] لو كان [illegible] جسم مشتملا على مفاصل [illegible] مشتملا على مفاصل غير
متناهية واما كل جسم مشتملا على مفاصل متناهية [illegible] ان يكون بعض الاجسام مشتملا على مفاصل غير متناهية
على مفاصل متناهية [illegible] اللازم [illegible]
[illegible]
[illegible] الاجسام [illegible] متناهية [illegible]
[illegible] اللازم [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] بعض الاجسام [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible] الفصول [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible] جميع الاجسام [illegible]
[illegible]
[illegible] الجسم [illegible]
[illegible] بعض الاجسام عدم المفاصل [illegible] كل جسم [illegible]
[illegible] بالفعل [illegible]
[illegible] بالفعل [illegible]
[illegible] بالفعل [illegible]
واما ان يكون [illegible] الانقسام [illegible] عدم المفاصل [illegible]
بالفعل [illegible] عدم المفاصل [illegible]
العام [illegible]
[illegible] عدم المفاصل [illegible]
[illegible] كلام الشيخ [illegible]
[illegible] على الامكان [illegible] اللازم [illegible] عدم المفاصل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] لو احد الاتصال الخارج حتى الجسم وجد لو الخارج حوان [illegible] بان يكون شي منه اسكن شي منه اسود و[illegible]

[illegible] آخر او سوادا او بحالا او شي منه لا يكون كذلك لم استمال الجسم على [illegible] عن مساحته العقل [illegible] الخارج ضرورة [illegible]

[illegible] حيط فيه عنوانه غير [illegible] فلا آخر لا بما الاول [illegible] الجسم اسمن وبعضه اسود ولا ارسال ما حلوله السواد في كل [illegible]

[illegible] الساحر [illegible] حرسي [illegible] المغايرة [illegible] باعتبار الحلول والعرض [illegible] واذا الجسم

[illegible] اتصال فيه اصله [illegible] واحدا لانقسه [illegible] بعضه نصا [illegible] الخارج [illegible] واحدا

[illegible] او مان حسا واحدا [illegible] على شي منه ضوء او لا [illegible] شيئا منه انفصل قسمين [illegible] واحد منها عن الآخر [illegible]

[illegible] عاد [illegible] واحدا او ماده [illegible] اذا [illegible] مسافة انتهى المسافة [illegible] كل جهة [illegible] العقل المساحة [illegible]

[illegible] المسافة متصلة [illegible] فلا [illegible] او احلول الاعراض لا تدخل الاتصال الاول العرض [illegible]

[illegible] الخارج [illegible] الشفاء [illegible] بالوضع [illegible] الوضع [illegible] بعض حتى اذا [illegible]

[illegible] العصمين [illegible] بالساحر [illegible] اذا [illegible] الساحر [illegible] والو[illegible]

[illegible] اذا احله والاعراض [illegible] الاتصال [illegible] الخارج وان العموم [illegible] كلام الشيخ ان [illegible]

[illegible] الوهم [illegible] الفرض حتى [illegible] الفرض [illegible] الاتصال [illegible] الجسم شيئا

[illegible] واحد [illegible] العقل [illegible] والعوامل [illegible] الشفاء [illegible] احله [illegible]

[illegible] الاتصال بالعقل [illegible] الاتصال الخارجي وان [illegible] بالعقل [illegible]

[illegible] الاختلاف [illegible] الاتصال بالعقل [illegible] الوضع [illegible] الاعراض [illegible]

[illegible] الخارجي [illegible] الوضعان [illegible] البلقه [illegible] السواد [illegible] الساحر [illegible] والاعراض [illegible]

[illegible] لا اتصال [illegible] الوهم [illegible] العقل [illegible] الاسود [illegible] المحسوس

[illegible] المحسوس [illegible] الاحله والاتصال [illegible]

[illegible] الاسباب [illegible] البلقه [illegible] الوضع [illegible]

[illegible] الوضعية [illegible] الاتصال [illegible] الوهم

[illegible] الاعراض [illegible] الوهم والوهم [illegible] الجسم [illegible]

[illegible] الانقسام [illegible] الانقسام [illegible] الانقسام [illegible]

[illegible] الانقسام [illegible] الانقسام [illegible]

[illegible] الانقسام [illegible] العقل المساحة [illegible] الانقسام الوهمي [illegible]

[illegible] الخارج [illegible] الوهم [illegible] الجسم [illegible] العقل المساحة [illegible]

[illegible] الوهم [illegible] الانقسام [illegible] العقل المساحة [illegible]

[illegible] الانقسام [illegible] العقل المساحة [illegible]

[illegible] الاحله والاعراض [illegible]

[illegible] الجسم [illegible] الطبع [illegible]

[illegible] الجسم التعليمي استدل على [illegible] بان الاشكال [illegible] على الجسم الواحد كالسطح الواحد [illegible]

[illegible] الواحد [illegible] اشكاله [illegible]

[illegible] الجسم [illegible]

[illegible] الجسم التعليمي [illegible]

[illegible] الاجسام [illegible]

[illegible] الجسم التعليمي [illegible] الجسم الطبيعي [illegible] الجهات [illegible]

[illegible] السطح [illegible]

[illegible] السطح [illegible] الخط [illegible]

[illegible] الجسم التعليمي [illegible] السطح [illegible] الخط [illegible]

[illegible]

فاعلم انها قطعا انقسم الى جزئين لاجسمان معا لانه العقل اذ هما موجودان بعامه بل في الخارج يعني ان الجزئين
لو وجدا في الخارج لا يكون معا بل يكون احدهما بعد الاخر والا لو ساوا ان الفرع لا يحصل بحيث في نهاية الوهم الا
اذا كان في الخارج امرعرضا و الذات يحصل في الخارج و عدم استقرار في الفعل بعد الا اسيلة لحصول هذا
الاصل الا عند اهل الذهن اذ لا دليل ولا عقل يا بدل عليه وضح ذكره للامر العدم القارئ الخارج فوجب البحث عن
احواله والتسمية على ما به واو دو مستقبل الوكد والزمان اعدادا ان يحصلا ان ظهرا ان انقسامهما الى الماضي والمستقبل
والحال الا الحي لا ان الحال حد مشترك بين الماضي والاتي المستقبل والمدرج المشترك بين المقادير لا يكون الا اجزاء لها فان
الحد المشترك هي المطلق صلا لو كان الوعاء من الخط لكان الخط اذا نصف حطا كان الحد المشترك بين النصفين حطا بالضرورة
المتصف علمنا وتركا دما اذا اذ لا تعلق له ان الحال حد مشترك بين الماضي والمستقبل في اجزاء ان متوسط مقدار
بين مقدارين ولا يكون حد امشترك منهما الا ما يعول المشي اذ الكان عرفا الدات لا يكون اجزاء مجتمعة في الوجود بل كلها
من حيث يكون احدهما بعد ما والا ومساوا احلاها الحركة والزمان الا المتعلم والمقادير والماضي والمستقبل
هذا ظهر معارضه الامام لا بما سبق على وحه ان الحركة الحال وورثت ان هذا الحال اليس من الازمنة والحركة زمانهم
المعصوص من هذا الفصل اما ان الهيولى قد علم ان الجسم متصل واحد في نفسه واما ان يكون الجسم [illegible]
الاتصال التي يمكن ان يعرض فيها انعادة لعد معا طعم واما ان يكون جسما لكل اليوم الاتصال [illegible] يقبل لها و يقبل
الانفصال و هو هو نعيه قد يطلق عليها الافلاطون بحيث ان الجسم ليس الا نفس المتصل وهو مستعد في نفسه
لكن نفسه المعدود وهو حاد من المقادير كالسطح و علم الجسم مركب من الصورة الاتصالية و من اوقابل لها
جوهر الهيولى مادتها تحل فيه الاجسام الاجسام بسيطة عند افلاطون في اجزاء اجسام اما الهيولى والصورة
على مذهب الشيخ واما على جواهر فردة على مذهب المتكلمين و الغرض من الفصل اثبات الهيولى والمقادير وهو الكمية
والكمية الانفصالية اصطلاحا والمحق معولة الاشتراك على معنيين على حشو ما بين السطوح وعلى الامر الذي يعلله
رد العوام وفي النسخة الاولى وعلى حشو ما بين السطوح اذا كان [illegible] الانفصال وهو غلط العوام والمحقين بل
الاشتراك على ما هو حشو بين السطوح وهو الجسم التعليمي المنفصل عن الخط والسطح وعلى ما يقابل الرقيق من
الاجسام فان قلت الجسم التعليمي هو حشو بين السطوح لا حشو الجسم الطبيعي والاول لا يسر التحكم بكون
الشيء حشوا بين السطوح حتى يسمى بقول المراد ما حشو منها الصغير لا غير الصغير وهو الجبل والوسط بين
السطوح واما المتخلل بين السطوح فهو الجسم التعليمي والحاصل انفعال على غلط العوام لا على الغلط والاتصال
انما يقال بالاشتراك على معنيين غير اضافة وهو كون الشيء بحيث يمكن ان يعرض له اشتراكه الحدود والحد المشترك
بين الشيئين وهو وضع تكون نهاية لاحدهما وبداية للاخر ومعنى الكلام اذ تكون حيث اذا فرض انقسامه يحدث
حد مشترك بين القسمين كما اذا فرض انقسام الجسم يحدث سطح وهو حد مشترك بين قسمه واذا فرض انقسام السطح يحصل
خط مشترك بين قسميه واذا فرض انقسام الخط يحدث نقطة وهي مشترك بين قسميه والمتصل بهذا المعنى يطلق على امور
احدها فصل الكم منفصل عن الكم المنفصل الذي هو العدد وثانيها الصورة الجسمية وانما يطلق المتصل عليها لانها مستلزمة
الجسم التعليمي المتصل تسمية الملزوم باسم اللازم وثالثها الجسم انما اطلق المتصل عليه لانه انما اطلق

الصورة الجسمية المتصلة والاتصال لكانت الصورة ذات الجسم التعليمي اطلق الاتصال على الجسم التعليمي واطلق الاتصال
على الصورة انما اطلاقا اسم اللازم على الملزوم وانما اطلق الاتصال على الجسم التعليمي على الصورة اطلق المتصل
الجسم لانه ذو اتصال في واتصاله وهو امر ان اتحاد النهايات كون الشيء بحيث يتحرك بحركة اخر وهذا معنى اخر [illegible]
الشيء ذو اجزاء بالعرض لكن لا لازم المعنى الاول لازمه ضدا واكثر من بالعداية قول الشيخ الا على ان الجسم المتصل
والاتصال المتصل بعدمه كد سبقت له وهو خصائص الجسم التعليمي المتصل فصل منفصل عن العدد والجسم فصل او فصله
عن الكم المنفصل فكون الجسم هو الجسم التعليمي وكانه قال قد علمنا ان الجسم جسما تعليميا قام جوهر معاه وكان معا لا نقول
المنفصل اعم من الجسمين وقد تقرر في منطق التحديد ان الاعم ليس بعد تعريفه بالاخص عن التحقيق احاطه معا ولا يعم معا
الى العالم في الحق وكان التحقيق عند تهم او وصد قد لان الاخرى ادم في الموقع بل ظل كيف قال علمنا ان الجسم مواد
كما متصلا وما علمنا ذلك بما قيل اما فقال بل معلوم مما ذكر من قبل اذ قد علمنا بان الجسم متصل واحد
والاشكال في كونه ذلك وفي ان هذا كله متصل بجنبه فان قلت ان هذا كله متصل بجنبه الجسم التعليمي كيف ذكره
ذلك لا يعلمنا بان الجسم جسما تعليميا واما كان يكون على علمنا معارضه الجسم الطبيعي فانه عالم او معارضه اما ان لم يكن اما به
في الا لازم اما ما لا يسمى [illegible] لكنا ما علمنا ذلك بما قيل [illegible] قوله قد علم [illegible] الجسم جوهر
والصور الاصول اي الكمية المتصلة [illegible] من الجسم الواحد [illegible] والحلى الواحد من العلوم فكلما [illegible]
مما سبق وعلى هذا يكون [illegible] بان الجسم التعليمي [illegible] الكلام دونه
هذا التوضيح [illegible] لان الكمية المتصلة [illegible] الجسم كيف يكون عرضا فانه
المعارضة [illegible] المقام ان يقال هو [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] من العلوم [illegible] المعارض [illegible]
[illegible] معنى ان المطلقات [illegible]
ما انما المعارضة واما معنى ان الجسم التعليمي [illegible] فصلا [illegible]
[illegible] الان هو والجسم التعليمي [illegible] القولين [illegible] الاصول ان يقال
[illegible] ان الجسم متصل واحد في نفسه [illegible]
[illegible] الجسم التعليمي [illegible] علمنا بان الجسم جسما تعليميا [illegible]
لا يقال [illegible] الاستدلال [illegible] ان الخط [illegible] الجسم [illegible]
الجسم [illegible] الجسم التعليمي [illegible] ان الجسم جسما تعليميا
فانه [illegible] الانفصال والانفكاك [illegible] الحكم [illegible]
لا يعرض الانفصال الا الانفكاك [illegible] الكلام [illegible]
الانفصال [illegible] الاجسام [illegible] الانفصال [illegible]
الانفصال [illegible] البرهان [illegible] على
الانفصال [illegible] الانفكاك [illegible] الانفصال الانفكاك [illegible]

فانه لما قطعنا القسمة [illegible] بين [illegible] معا لانه العقل [illegible] ان [illegible] في الخارج [illegible] ان الوهمي
لو وجدنا في الخارج لا يكون [illegible] يكون احدهما [illegible] والآخر [illegible] لا يحصل حتى [illegible] الوهم الا
اذا كان في الخارج امر [illegible] الذات يحصل [illegible] وعدم استقرار في الفعل بعد الاصدار فحصول هذا
الاصدار عند اهل [illegible] اذ لا دليل [illegible] على [illegible] الامر [illegible] الخارج فوجب البحث عن
احواله والبشر على [illegible] الماضي والمستقبل
والحال الا [illegible] الحال [illegible] مشترك بين الماضي و[illegible] المستقبل [illegible] المشترك بين [illegible]
الحد المشترك [illegible] الخط [illegible] المشترك بين [illegible]
السطح [illegible] مشترك بين الماضي والمستقبل [illegible]
من [illegible] ولا يكون [illegible] مشترك [illegible] الا [illegible] الذات [illegible] الوهم [illegible]
[illegible] يكون احدهما [illegible] والآخر [illegible] الحركة والزمان الا المعدوم [illegible] والماضي والمستقبل
هذا [illegible] الامام [illegible] الحال [illegible] الحال [illegible] والحركة [illegible]
[illegible] من هذا الفصل [illegible] الجسم متصل واحد [illegible] ان يكون الجسم [illegible]
الاتصال الذي [illegible] ان [illegible] الاتصال [illegible]
الانفصال [illegible] الجسم ليس الا [illegible] المتصل و[illegible] في نفسه [illegible]
[illegible] كالسطح [illegible] الجسم مركب من الصورة الاتصالية [illegible] قابل لها
[illegible] الهيولى [illegible] الاجسام [illegible] اجسام اما الهيولى والصورة
على [illegible] والقول من الفصل [illegible] الهيولى [illegible]
والكلام الانفصال اصطلاحا و[illegible] الاشتراك على معنيين على [illegible] من السطوح وعلى الامر الذي [illegible]
[illegible] في النسخة الاولى وعلى [illegible] من السطوح [illegible] الاتصال [illegible] العوام [illegible]
بالاشتراك [illegible] من السطوح [illegible] الجسم التعليمي [illegible] والسطح [illegible]
الاجسام [illegible] الجسم التعليمي [illegible] من السطوح [illegible] الجسم الطبيعي [illegible]
[illegible] من السطوح [illegible] والوسط [illegible]
السطوح واما [illegible] من السطوح فهو الجسم التعليمي [illegible] العوام [illegible] والاتصال
[illegible] الاشتراك على معنيين [illegible] الحد المشترك
بين الشيئين [illegible] الكلام [illegible]
حد مشترك بين [illegible] الجسم [illegible] سطح [illegible] مشترك بين [illegible] السطح [illegible]
خط مشترك بين [illegible] الخط [illegible] مشترك بين [illegible] المتصل [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] المتصل الذي [illegible] الصورة الجسمية [illegible] المتصل [illegible]
[illegible] التعليمي المتصل [illegible] اللازم [illegible] المتصل [illegible]

الصورة الجسمية المتصلة والاتصال [illegible] الصورة [illegible] الجسم التعليمي [illegible] الاتصال على الجسم التعليمي [illegible] الاتصال
على الصورة [illegible] اسم اللازم على الملزوم [illegible] الاتصال على الجسم التعليمي على الصورة [illegible] المتصل
الجسم [illegible] اتصال [illegible] وهو امر [illegible] النهايات [illegible]
[illegible] الاجزاء [illegible] اللازم [illegible] الشيخ [illegible] الجسم المتصل
والاتصال [illegible] المتصل [illegible] الجسم التعليمي المتصل [illegible] عن [illegible]
[illegible] الجسم التعليمي [illegible] الجسم [illegible]
الفصل [illegible] عن [illegible]
[illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الجسم متصل واحد
[illegible] الجسم التعليمي [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] الجسم الطبيعي [illegible]
[illegible] العلوم [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الاجزاء [illegible] العلوم [illegible]
[illegible] الجسم التعليمي [illegible] الكلام [illegible]
هذا التوضيح [illegible] الجسم [illegible]
المعارضة [illegible] الجسم [illegible] التعليمي
[illegible] العلوم [illegible] الشيء [illegible]
[illegible] الجسم التعليمي [illegible]
[illegible] الجسم التعليمي [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الجسم متصل واحد [illegible]
[illegible] الجسم التعليمي [illegible] الجسم [illegible] تعليميا [illegible]
[illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الجسم التعليمي [illegible] الجسم [illegible] تعليميا
[illegible] الانفصال [illegible] الامام [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] الانفصال [illegible] الكلام [illegible] الجسم
الانفصال [illegible] الانفصال [illegible] الاجسام [illegible] الانفصال [illegible]
الانفصال [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] الانفصال [illegible] الانفصال [illegible] الجسم [illegible]

لان بعض الاجسام لا يوصف بالانفصال لعدم طريان اسبابه [illegible] الاجسام [illegible] لا يطرأ عليه اسباب الانفصال

والانفصال جميع الاجسام لا الملكة الجسم بالفعل [illegible] وهذا الانصاف [illegible] على ان [illegible] وهكذا ما ذكره [illegible]

وهذا الكلام ان الجسم متصل واحد في نفسه قابل للانفصال فاذا طرأ عليه الانفصال [illegible] الاتصالية [illegible]

[illegible] بطل وحدث [illegible] ان احد [illegible] اذا انفصلا بطلا وحدث [illegible] اتصالية [illegible]

تكون محلا لتلك الهوية الاتصالية [illegible] والهيولى [illegible] الاتصالين اخرى وهو [illegible] الاشكال [illegible]

ان يكون الهوية الاتصالية [illegible] وحدث [illegible] متصلان [illegible] اخرى اتصالية [illegible]

العظيم [illegible] الهوية الاتصالية هي التي [illegible] على ذواتها

[illegible] والذي [illegible] التفتيش عن هذا الاشكال [illegible]

اذا انفصل الجسم المتصل الى جسمين متصلين واتصلا جسما واحدا [illegible] انعدام ذلك الجسم المتصل

[illegible] وحدث جسمان متصلان اخران او انعدما [illegible] وحدث متصل واحد [illegible] النوع [illegible]

[illegible] والانفصال الى متصلين [illegible] انعدامهما واتصالهما [illegible] ان يكون [illegible] موضوع باق [illegible]

[illegible] الهوية الاتصالية [illegible] الاتصالية [illegible] لانعدامهما بالضرورة [illegible] الهوية الاتصالية [illegible]

[illegible] الاتصالية [illegible] ان يكون [illegible]

[illegible] اذا انفصل الجسم [illegible] متصلين [illegible]

[illegible] ان يكون شيء واحد [illegible] موصوفا [illegible]

وان كان [illegible] الجسم المتصل [illegible] بالفعل [illegible]

[illegible] بالفعل [illegible] الجسم المتصل

[illegible] الانفصال [illegible] الاتصال [illegible]

[illegible] الاتصال الواحد [illegible] الاتصالين [illegible]

[illegible] بالفعل [illegible] الجسم المتصل الواحد [illegible] بالفعل [illegible]

[illegible] بالفعل [illegible] بالاتصال الواحد [illegible]

[illegible] ان الجسم [illegible] مشتمل على الاجزاء بالفعل [illegible] على الاجزاء [illegible] اتصاله [illegible]

[illegible] الاجزاء [illegible] الاجزاء والامر الثالث [illegible] الاجزاء [illegible]

ظهر ان مدار البرهان على هذا الاصل [illegible] الانفصال [illegible]

[illegible] الانفصال [illegible] الانفصال [illegible] الانفصال [illegible] الاتصالية [illegible] الانفصال

[illegible] والشيء [illegible] الهوية الاتصالية [illegible] الاتصال والانفصال [illegible]

ان المتصل [illegible] للاتصال والانفصال [illegible] المتصل [illegible] الصورة الجسمية [illegible]

للجسم التعليمي [illegible] الدرس السابق [illegible] الهوية الاتصالية [illegible]

[illegible] الجسم التعليمي الذي [illegible] متصل [illegible]

[illegible] الانفصال والجسم التعليمي [illegible] الانفصال [illegible] الجسم [illegible]

الانفصال والاتصال لان الهيولى [illegible] الصورة الجسمية [illegible] الصورة الجسمية [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] العارض بين الهيولى وصورة الصورة [illegible] الصورة [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible] العارض [illegible] الصورة الجسمية [illegible] ان يكون [illegible]

ان يكون [illegible] الجسم التعليمي [illegible] الموصوف بالامرين [illegible] العامل [illegible]

[illegible] الانفصال [illegible] الانفصال [illegible] هذا المعقول [illegible]

الكلام [illegible] ان المعقول هو الاتصال [illegible] العارض بين الهيولى [illegible]

هو الانفصال [illegible] الانفصال [illegible] المعقول [illegible] الانفصال [illegible]

لا يكون [illegible] المعقول [illegible] الانفصال [illegible] المعقول [illegible] الانفصال [illegible]

الصورة الجسمية [illegible] الجسم التعليمي [illegible] الصورة الجسمية [illegible]

[illegible] الاجسام التعليمية [illegible] الصورة الجسمية [illegible]

الصورة الجسمية [illegible] الهيولى [illegible] المتصل [illegible] الصورة

الجسمية [illegible] الجسم التعليمي [illegible] المعقول [illegible] المتصل

[illegible] المعقول [illegible] الصورة الجسمية [illegible] الانفصال [illegible] المتصل [illegible] الانفصال [illegible]

[illegible] المعقول الصورة الجسمية [illegible] المتصل [illegible] الصورة الجسمية [illegible]

[illegible] المعقول [illegible] العكس [illegible]

[illegible] المعقول [illegible] ان الجسم [illegible] الانفصال والقابل للانفصال [illegible]

هو الاتصال [illegible] الانفصال [illegible] العارض [illegible] الانفصال

[illegible] الانفصال [illegible]

[illegible] الانفصال [illegible] الانفصال [illegible] الانفصال عدم [illegible]

اما اذا [illegible] الانفصال [illegible] الانفصال [illegible]

[illegible] الانفصال [illegible] الهيولى [illegible] المعقول [illegible]

[illegible] العارض بين النوع [illegible] بالفعل [illegible]

[illegible] الانفصال [illegible] الانفصال [illegible] الانفصال [illegible]

[illegible] الانفصال [illegible] ان الانفصال [illegible] الاتصال [illegible]

[illegible] الانفصال الجسم المتصل [illegible] المتصل [illegible] الانفصال [illegible] المتصل

[illegible] الانفصال [illegible] الاتصال [illegible] الاتصال [illegible] العارض بين النوع

[illegible] الانفصال [illegible] الانفصال الى الهيولى [illegible] الانفصال [illegible]

[illegible] الاجسام [illegible] الانفصال [illegible] الهيولى [illegible]

المراد ذلك لكان السؤال الثاني بأن هذا الفصل غير موجه على من ثبت الهيولى ليس بمطلق الانفصال بل الانفصال
الانفكاكي وليس كل جسم له نوع الانفكاك والفصل مشاكل لما ذكرنا أن وجوه الانفصالات [illegible]
الوهمي والوهم والفرض في الانفصال الانفكاكي لما كان دافعا للاتصال الجسمي الخارجي لم يكن [illegible] من شيء أو غير الاتصال
قابل له وأما الانفصال بحسب الوهم فهو ليس من نوع الاتصال الخارجي فلا يستدعي [illegible] الخارج بل [illegible] الوهم [illegible]
الآلة إذ ليس الانفصال في الوهم مسلم لا الانفصال الانفكاكي ولم يثبت بعد وأما أصلا والعرض [illegible] فإن قلنا إنه
لو حصل الانفصال في الخارج فهو مثبت الهيولى [illegible] العامة [illegible] لو استدل [illegible] الانفصال على وجود [illegible]
فربما يسبق إلى الوهم أن وجود الهيولى مخصوص بمحل الانفصال بخلاف محل الانفصال فإنه لما أوجب وجود
الهيولى ثبت وجود الهيولى قبل الانفصال أيضا وهذا إنما يتم لو كان الاستدلال بإمكان الانفصال في الكل بل
بنوع الانفصال ثم ربما يسبق أيضا إلى الوهم أن الهيولى موجودة حال عدم الانفصال فيعطى على أن الكلام ليس
في نوع الانفصال [illegible] العارض من نوع الاتصال والصورة الجسمية عند حدوث الانفصال وما ذكره
الشارح [illegible] لا يعطى إلا فائدة الأولى [illegible] السؤال [illegible] واعلم أن قوله فإن نوع هذا القبول يشتمل على أمرين
أحدهما أن نوع قبول الانفصال غير نوع الانفصال وثانيهما أن نوع قبول الانفصال غير الشكل وثانيهما أن
نوع قبول الانفصال غير المقدار والعرض [illegible] أن لها دخلا في الاستدلال [illegible]
لا مدخل لهما فيه أصلا [illegible] بالغاية [illegible] المقدمة الأولى ولم يخطر [illegible] ببال
[illegible] أنهما ما بالبال [illegible] المتصل [illegible] أن [illegible] المتصل بذاته [illegible]
القابل للاتصال [illegible] الانفصال [illegible] الكلام أن [illegible] المراد بالمتصل بذاته ما هو [illegible] من الصورة
الجسمية والحكم التعليمي [illegible] بالفعل هو الصورة الجسمية قبل الانفصال لا غير الانفصال فإن الجسم قبل حدوث الانفصال
أمرين أحدهما قبول الانفصال ومقبول بالفعل هو الصورة الجسمية وأما الانفصال فهو [illegible] بالفعل
هذا إلى [illegible] الإمكان [illegible] الجسم [illegible] الانفصال [illegible] الانفكاك ولما كان المتصل بذاته غير القابل
للانفصال والاتصال فإذا لم يكن نوع قبول الانفصال [illegible] قبول الانفصال غير الصورة الجسمية وغير شكلها
وغير مقدارها [illegible] والمتصل بذاته لا يقوى على قبول الانفصال لأنه إذا [illegible] الانفصال [illegible]
المتصل بذاته [illegible] الجسمية [illegible] كذلك [illegible] الشكل والمقدار [illegible] شكلا [illegible] مقدارا آخر [illegible]
[illegible] المحال [illegible] المتصل بالذات [illegible] الانفصال [illegible] أن يكون الذي [illegible] المنفصل هو المتصل بالذات
وجب أن يكون [illegible] أمرا آخر غير الصورة الجسمية وشكلها ومقدارها له نوع قبول الانفصال [illegible] ذلك
النوع [illegible] المتصل بذاته [illegible] إذا استحال أن يكون محل نوع الانفصال هو المتصل بذاته [illegible] النوع
لا محالة هو الهيولى [illegible] والاستدلال بنوع الانفصال [illegible]
الهيولى [illegible] بالفعل في الخارج [illegible] الانفصال الخارجي [illegible] كل جسم [illegible]
على الهيولى وإن لم ينفصل بالفعل أصلا [illegible] واعلم أن [illegible]
حاصل سؤال [illegible] والانفصال [illegible] الجسم

14

والاتصال والانفصال [illegible] معا [illegible] ورود السؤال [illegible] أن الجسم متصل [illegible]
أن [illegible] وقوع الكلام في أن الجسم [illegible] الانفصال [illegible]
[illegible] الانفصال [illegible] العلوم بالضرورة أن تلك الهوية الاتصالية [illegible] الانفصال
[illegible] الانفصال قطعا بل القابل للانفصال [illegible] أن الجسم [illegible]
[illegible] الاتصال والانفصال [illegible] موضوع الاتصال والانفصال
ليس [illegible] الأبعاد الثلاثة وكل جسم [illegible] الأبعاد الثلاثة فموضوع الاتصال والانفصال
لا يكون جسما أما الصغرى فلأن موضوع الاتصال والانفصال [illegible] أن لا يكون في ذاته متصلا ولا منفصلا [illegible]
ذاته متصلا لا يكون [illegible] الأبعاد الثلاثة بالضرورة وأما الكبرى فظاهر [illegible] الجسم في نفسه متصل [illegible]
للانفصال [illegible] وأما تحرير الجواب [illegible]
المتصل [illegible] الاتصال [illegible] الجسم [illegible] متصل [illegible] الأبعاد
الثلاثة فلا يكون الاتصال [illegible] والله أعلم [illegible]
عن السؤال [illegible] أن الاتصال لو كان [illegible] أن لا يكون [illegible]
[illegible] متصل [illegible] الاتصال [illegible]
[illegible] أن الاتصال [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الأجزاء [illegible]
من الصورة الجسمية [illegible] الأجزاء [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] الاتصال [illegible] الأجزاء [illegible] على الأجزاء [illegible]
مشتمل على الأجزاء [illegible] الأول [illegible] على الأجزاء [illegible]
أن يكون متصلا [illegible] الخارج [illegible]
الانفصال [illegible] على الأجزاء [illegible] الاتصال [illegible]
[illegible] الأجزاء [illegible]
[illegible] والبياض
والوضع والكيف وغيرها [illegible] الصورة [illegible] الهيولى [illegible]
[illegible] والوضع [illegible] الهيولى [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] الهيولى [illegible]
[illegible] متصلا [illegible] منفصلا [illegible]
[illegible] الانفصال [illegible] الانفصال [illegible] والصورة فإن
الاتصال [illegible] الانفصال [illegible] الانفصال [illegible]
[illegible] والهيولى [illegible] الانفصال [illegible] الاتصال [illegible]

ماده اصلا لا يمكن ان الجسم يقبل ورود الانفصال عليه بما هو واحد ثم اذا عرض الانفصال تعلق بالماده وصار مادتين
لجسمين فلو كان تعلق الجسم بعد وحدتها مخصصا لا بعدامها محوجا الى ماده لكن تعلق الماده بعد وحدتها مخصصا
لا بعدامها محوجا الى ماده اخرى وهلم جرا فحصول الصور الجسمية كائن واحد بذاتها كان تعلقها مخصصا
لفنائها لا محاله فاحتاجت الى الماده بخلاف الماده فانها ليست واحده بذاتها بل بحسب وحدة الصوره فاذا تعددت
بل قبل بها صورتان وهي بعينها باقيه في الحالين كانت الوحده عارضة لها والآن التعدد عارض وقد مرت
الاشاره الى ذلك صريحا وعاد قبل الاتمام بانه لو وجدت الهيولى فاما ان تكون متحيزه او لا تكون والقسمان باطلان اما الاول
فلانها لو كانت متحيزه فاما ان تكون متحيزه بالاستقلال او على سبيل التبعية فان كان بالاستقلال كانت الجسمية حالة فيها
لانها ايضا متحيزه بالاستقلال فيكون حلول الجسمية فيها معنى التبعية لانتفاء الاولوية بحالها لا حال الا والحلول
اولى من العكس وايضا ان احتاجت الهيولى الى المحل لزم التسلسل او لم تحتج الى محل كانت الجسمية غنية عن المحل لان حكم
وان كانت الهيولى متحيزه تبعا للتحيز الجسمية كانت الهيولى صفة والجسمية موصوفه اذ لو جاز ان يكون الامر بالعكس فليجز كون
الجسم حالا في اللون والطعم او غيرهما وان كان حصولها في الحيز تبعا لحصول الجسمية فيه واذا كانت الهيولى صفة للجسمية
استحال حلولها في الهيولى واما الثاني فلان الهيولى لو لم تكن حاصلة في الحيز لا بالاستقلال ولا بالتبعية فان
الجسمية بحصولها في الحيز استحال ان يكون الحيز حالة في الهيولى لانا نعلم بالضروره ان المختص بالجهة للحيز يستحيل ان يحصل فيما لا
اختصاص له بالجهة والحيز والا فليجز ان يحل الاجسام باسرها في الحالة ذات الباري تعالى وان لم يكن له اختصاص بالحيز
لا بالاستقلال ولا بالتبعية والجواب لم لا يجوز ان الهيولى لو كانت متحيزه بالاستقلال لكانت الجسمية حالة فيها فان الاتحاد
كما يقتضي الحلول لم لا يوجب الاتحاد في الجهة فاللوازم السابقة المذكورة غير لازمة اصلا سلمنا لكن لم لا يجوز ان تكون متحيزة
بالتبعية كانت صفة للجسمية بل هي موصوفة بها ومتحيزه بشرط حلولها فيها والمتعلقان وان كانا واحدا الا على التعيين
من حيث البحث الا ان القسم الاول لما كان نظرا في نقل الامر اقتصر الشارح على المنع الثاني وقال الحق انا نسلم على الاصل
متحيزه فالتحيز على هذه الاقسام اما ان تكون متحيزا بالاستقلال واما ان تكون متحيزا بالتبعية على سبيل حلولها في
الغير او على سبيل حلول الغير فيه فلا يلزم من عدم تحيز الهيولى بالاستقلال تحيزها على سبيل حلولها في الجسمية بل يجوز ان
تكون متحيزه بشرط حلول الجسمية فيها على ما هو الواقع وهذا وجه وقد يعلل بعدم الوهم ان الدلالة المذكورة على وجه
الهيولى انما تتم فيما يقبل الانفصال الانفكاكي وليس يجب ان يكون كل جسم كذلك فان من الاجسام ما يمتنع فيه الانفكاك
كالفلك فحاصل كلام الشيخ في الجواب ان الامتداد الجسماني طبيعة واحدة نوعية وما من اشخاصها في بعض الصور الى
الماده فليكن محتاجا في جميع الصور اليها لان مقتضى الطبيعة النوعية لا يختلف واعلم ان الامتداد الجسماني المشتمل
لا يختلف بالامور الخارجية دون الفصول وكل ما اختلف بالخارجيات دون الفصول فهو طبيعة نوعية اما الكبرى
واما الصغرى فلان الجسمية اذا خالفت جسمية اخرى لم يكن الاختلاف الا بامر خارج وذلك بان يكون لها او يعرض لها طبيعة فلكية وذلك
طبيعة عنصرية وهي امور زائدة على الجسمية فاذا خالفت فان الحيثية الخارجة موضوعة والطبيعة الفلكية مثلا موضوعة اخرى
انضاف الى تلك الطبيعة العامة المشار اليها تلك الطبيعة الاخرى في الخارج بخلاف الموضوع او الخطيئة موضوعها اخر
لا الخطية نفسها وهي المعدات المحمولة عليها فالجسمية لكل شيء بفرض شيء متقرر موضوعه فقط المعدات الذي هو المشخص نفسه

من غير ماده واما المعداد فلا يوجد بعدا اذا فقط بل الخارج الى فصول يحصل بجنسه اما مفرق او الخاط او سطحا
وهذا ما ذكر في الشفاء وظهر منه ان قوله يختلف بالخارجيات دون الفصول بيان لنوعية الامتداد لا انما الا انه
ان الصورة الجسمية مستقلة مختلفة في الخارج فاما ان يكون بها احتياجها موجودة في الخارج او لا يكون فان لم يوجد
في الخارج لم يستقل في الخارج بالقوه وان وجدت فاذن الاختلاف في الخارج فاما ان يكون عين الجسمية الخارجة او
اما ان لم يكن عين الجسمية لم يكن الجسمية في الخارج موجودة او ما به الاختلاف موجودا او ما الموجود في الخارج من الجسمية لا يكون
الا عين الجسمية فيكون امرا واحدا بالذات وبالوجود موجودا في محال مستقلة وانه بالقوه وان كان عين الامر
عين الجسمية في الخارج فالجسمية لا يحصل في الخارج الا مع ما به الاختلاف كالمعداد ولا يستوي في الخارج الا بفصل يحصل واذا ثبت
هذا فنقول حقيقة الجسمية طبيعة نوعية لكن لم لا يجوز ان تتساوى افراد تلك الى الحاجة الى الماده واما ما يمكن ان يكون كانت
محتاجة الى الماده لذاتها ويجوز ان يكون الاحتياج لها لتشخصها فان الطبيعة النوعية مختلفة بالتشخصات
كما ان الطبيعة الجنسية مختلفة بالفصول فكما جاز اختلاف مقتضى الطبيعة الجنسية باختلاف الفصول فلم لا يجوز
مقتضى الطبيعة النوعية بحسب اختلاف التشخصات لانا نقول من المعلوم بالضروره ان الحاجة الى الماده وعدمها لا يكون
ليس من جهة نوع الجسم وكل الجسم في نوع الجسم انما هو طبيعة الجسمية واما ما يمكن بالهوية دخل في الحاجة الى الماده كان
الحاجة الى الماده لا لعوارضها الا لذاتها فان قلت ان احتياج الجسمية الى الماده لذاتها فالحاجة الى ما
فان طبيعة اذا اقتضت شيئا من حيث هي هي فيكون الشيء لا بد ان يكون محققا في جميع افرادها سواء كانت طبيعة نوعية
فنقول على الا ان الجسمية محتاجة في اشخاصها الى الماده من جهة تشخصها واما ان احتياجها الى الماده من
جهة حصولها بعد حصول الاشخاص وانما نعلم اذا علمنا ان الجسمية طبيعة نوعية فانها ما لم تكن واحدة بالذات ولم يكن احتياجها
الى الماده للتشخص لكن احتياجها لذاتها المتعلقة في افرادها لاختلاف ما اذا كانت طبيعة جنسية فانها يمكن فيها دونا مختلفة
فانه يمكن ان يكون احتياجها في اللوازم من جهة الفصول وان لم يكن في احتياجها من جهة التشخصات هذا هو تمام التحقيق في هذا
المقام قال الشارح نبه الشيخ على دفع الوهم بان يتذكر ان طبيعة الامتداد الجسماني هو في الفلك لا يمتنع
ورود الانفصال عليها خارجا او وهما وان يتذكر ان كل جسم وسط طرفيه ان سلاسله تكون واجب الفصل
للانفصال والوهم فلا بد ان يكون لكل جسم مشتملا على ما يقبل الانفصال اذا الحاجة الى التسلسل الا ان الجسم
هو في الفلك مع امكان عروض الانفصال لها والاجسام متساوية في هذا المعنى وان كانت مختلفة في ان بعضها
فلكي وبعضها عنصري الى غير ذلك ونحن نقول اما ولا فليس الشيخ من هو المتذكر في شيء عين ولا اثر لهو شرح
لا انطباق له بل هو ما ذكره بعضه لتتميم البرهان وكلام الشيخ اخرجه عن فيه واما ثانيا فلانه على تقدير الانفصال
لا يستقيم الانفصال الوهمي اذ لا يستحق بعض الامر بعد ما يتوهم ان ما عليه اذ لا يستحق الوهم فاللازم ليس
الا وجود الهيولى في الوهم وهو غير مسلط والمطلوب وجود الهيولى في الخارج وهو غير لازم سلمنا لكن الاحتياج
الى الماده مما كان للمعنى الجسمي فقط فالحاجة الى بيان انه نوع او فاستعمل الكلام على اسلوب كل عظيم واما ثانيا
ان الطبيعة تكون باقية الاعتبارات فهو اشارة الى ما ذكر في المنطق من ان الطبيعة تارة تؤخذ بشرط لا واخرى
لا بشرط فان اخذت بشرط لا فهي الماده وان اخذت لا بشرط تكون اما بعينها محصلة فهي الفصل او محصلة فهي النوع

لانها محمولة على المحسوسات والاشياء من المادة محمولة وليس حسبا لعدم توقفها على ما يضاف اليها محصلا الا بما تعين لكن
نوعه محصلة فان قلت لا نم انها تحصل بنفسها فلم لا يجوز ان يكون تحصلها بما ينضم اليها من الصور النوعية فكان
الظاهر ذلك لان الجسم طبيعة جنسية انما يتحصل ويتقرر بصورة فلكية او عنصرية فيقول انما ان الجنس يحصله فصله لا بعد ففاد
واما ان الطبيعة جنس فيفرق بين الجنس والجسم فان الجنس في الخارج موضوع والمادة موضوع آخر وقد يحصل بينهما الاتحاد موضوعا
ما لبث بين الجسم فالجسم [illegible] صورة في ذاتها بما يتحقق في الخارج من جميع ما يضاف اليها من الصور والاعراض الا ان
الجسم لا يتعدد انما يحصله الا اذا كان فلكيا او عنصريا فلا يلزم من جنسية الجسم جنسية الجسمية كما تبين سابقا فلا يقول الكلام
قد تم عند قوله لانها طبيعة نوعية في الخارج في قوله يحلق بما للحارجات دون الفصول مع ان الطبايع النوعية لا تكتفي
الاكثر كما اجاب بانه جواب بعض بالكلية الجنسية فانه لما قيل الاصداد طبيعة واحدة نوعية بسيطة متعينة في الكل [illegible]
الطبيعة الجسمية ايضا واحدة وليس بينها متعينا في نفسها فلم لا يجوز ذلك في الطبيعة النوعية وجوابه القول بان الطبيعة النوعية
الا بما يحارجات فهي اذا انضمت انضمت مع جميع الحارجات بخلاف الطبيعة الجنسية فانها لا تقتضي شيئا من ذلك الا ان يحصله
واما تقتضي شيئا اذا انحصلت بفصل فلا تقتضيه مع عدم ذلك الفصل وهذا الذي ينبغي الا ان اراد بقوله الطبيعة الجسمية
انها غير محصلة في الخارج فيوهم لان في الجنس والنوع في الوجود وان اراد انها غير محصلة في العقل فلا نم انها لا يكفي
ان تقتضي شيئا في الخارج والكلام في الاقتضاء الخارجي فكيف يجعل كلية وهم صرحوا بان الشيء اذا كان تاما
للاعم وللاخص كان للاعم اولا وبالذات وللاخص ثانيا وبالعرض فالتحيز اذا ثبت للجسم والانسان فالمعنى الجنس
هو الجسم اذا لا يعقد ظهور ان الطبيعة الجسمية لا تقتضي شيئا مبني ان الفرق ليس بها على هو واصلا ومعنى الطبيعة الجنسية
بل على جواب ما قال الامام لا نم ان طبيعة الاصداد نوعية وذلك لانا لا نم ان نعلم منها الا انها هو حاصل للابعاد
لكنه ليس حقيقتها بل لازم من لوازمها فلم لا يجوز ان يكون لها حقائق مختلفة مشتركة في هذا اللازم فان الاشتراك في
اللوازم لا يوجب الاشتراك في الملزومات سلمنا لكن لم لا يجوز اختصاص الحلول في بعض الصور فان المادة [illegible]
ليس الاحلول لها في المادة في بعض الصور فهذا لا يقتضي ثبوت الحلول في المادة بل يجوز ان لا تحل في المادة في بعض
الصور وان حلت المادة في بعض آخر مخصوص بالوجود فانه طبيعة واحدة نوعية وانها تقتضي الهيولى عن [illegible]
والعرض في الحكم وجوابه انا على الاول فلانا وان فرضنا ان طبيعة الاصداد لم نعرفها بحقيقتها لكن نعلم انها هو
اتصال يمكن ان يطرأ عليها الانفصال وكذا يتبين ان هذا القدر يكفي في بيان احتياجها الى المادة فلا يضر ما لا نعلم
ونهايات الجوانب الاخرى على تقدير كون الوجود ليس طبيعة نوعية فالكلام فيها ولما فرق بين الطبيعة الجنسية
والطبيعة النوعية هو انه نفسها بما شأنه بعض دون بعض بخلاف النوعية ونبه على ان الطبيعة
موجودة في كل نوع نوع بما فيه من الفصول الجنسية ووجودها فيكون جميع الانواع فيما تقتضي انها محلية في اللوازم
متعلق بما عدا الكليات فان الجنس والفصل والنوع متحدة في الجعل والوجود فلا يكون في الخارج اشياء متخالفة
في اللوازم ومع هذا فلك يقول انتظم الطبيعي ان يقدم هذا المبحث على مبحث المتقدم فقال الدليل المذكور
موقوف على ان الجسم المفرد يقبل الانفكاك فلا يلزم ان جميع الاجسام المفردة قابل للانفكاك بل لا يقبل الا الانفصال
الوهمي واما القابل للانفكاك فهو الجسم المركب ولئن سلمنا ان بعض الاجسام يقبل الانفكاك فلا نم انه يلزم منه جميع الجسمية

في جميع الاجسام فان من الجائز ان يكون بعض الاجسام لا يقبل الانفكاك كالفلك فان المبحث الاول ان العكس [illegible]
بخلاف المبحث [illegible] كما يشكل والاشكال في نظر المتعلم وقدم عليهما قدمه والسؤال [illegible]
الاجسام اجسام صغار لا تقبل الانفكاك وان كانت قابلة للانقسام الوهمي فيحصل الاجتماع فيحصل الاجسام والى [illegible]
فينعدم وما قال ابو البركات انه يشكل هذا القول في الارض بما يحصل من التراب المسحوق [illegible] انه يظهر اجزاء [illegible]
متشابهة [illegible] انه امكان القسمة الوهمية الانفكاكية لان القسمة الوهمية يحدث [illegible] المقسوم
لكن الاخر فلو امتنع الانفكاك بين جزئي المقسوم فامتناع الانفكاك ان كان لذاتيهما فلم يمتنع انفكاك جزء المقسوم
عن الجزء الاخر لان الاجزاء متساوية بحسب الطبيعة ان كان لغيرهما امكن الانفكاك بالنظر الى الذات [illegible]
الاجزاء الوهمية والاجزاء الخارجية في امكان الانفكاك واما اذا لا افتراق فيهما في امكان الاتصال [illegible]
هذا الجسم الصغير [illegible] على مساواة الاجزاء في الطبيعة فيكون كلاهما [illegible] فان ذلك [illegible]
[illegible] العالم اجزاء متميزة من مبادي الاجسام [illegible] في الطبيعة فيكون بعض الاجسام يقبل الانفكاك
وهو كما في اساس المادة فيقول [illegible] وهو غير ما ذكره السائل والاولى ان يقال ان بعض الاجسام [illegible]
وهذا الجسم ينفك عن ذلك الجسم فلا بد ان يكون اقسامها الوهمية كذلك حكم الانفكاك بالنظر الى ذاتها لان [illegible]
واحد فيها اسوة الانفكاك لما تبين خارج عن طبيعة الاصداد لا انه كالصورة النوعية للفلك [illegible]
الصغير [illegible] ما دام كذلك امتنع عن قبول الانفكاك فاذا زال [illegible] عنه ولكن ذلك
لا نم [illegible] وقوله خارج عن طبيعة الاصداد دليل واضح على انحلال الاجزاء [illegible] لاجل [illegible] في
طبيعة الاصداد وليس بشيء اذ ابنى الكلام على تشابه طبايع الاجزاء كيف يحمل قوله هذا جوابا للسؤال [illegible]
والعنصر فانه اذا قيل بعض الاجزاء منفك عن بعض فيكون [illegible] في امكان الانفكاك لانها متشابهة
في الطبيعة [illegible] ان يقال الفلك منفك عن العنصر [illegible] اجزاء الفلك [illegible] الاصداد [illegible]
لو كان بناء الكلام على المشابهة [illegible] السؤال فظهر الجواب واعلم ان امكان القسمة الوهمية [illegible] الا ان كل
جسم [illegible] ان [illegible] الوهم [illegible] يحكم بان هذا الجزء غير ذلك [illegible] الاجزاء [illegible]
الوهمية والاجزاء في ان هذا الحكم انما يصح لو امكن ان يكون [illegible] نفس الامر [illegible] الاجزاء
الى الجسمية امكن ان يحصل [illegible] في نفس الامر وهو امكان الانفصال الخارجي فامكان الانفصال الخارجي يستدعي
المادة فكل جسم يشتمل على المادة وهو المطلوب قال الامام لا نم ان الاجسام [illegible] الجسمية [illegible]
[illegible] تلك الاجزاء [illegible] على كل واحد منها ما يصح على الاخر لكن كل واحد منها [illegible] الطبيعة الجسمية [illegible]
ان يكون مشتملا واحد منها مانعا عن ذلك [illegible] الهيولى [illegible] ان الجسم اذا انفصل
انعدم الجسم الذي كان [illegible] وحدث جسمان آخران ثم اذا اتصلا زال الجسمان وحدث جسم آخر [illegible]
على تصور الجسم واستبع على الجسمين فهو الانفصال بين الجسمين [illegible] على تصور الجسم [illegible] المشتركة
بل عن [illegible] تلك الاجسام [illegible] الاتصال والانفصال [illegible] الهيولى [illegible]
[illegible] الهيولى [illegible] والمقبول [illegible] على الهيولى الامر الذي [illegible]

انتهى تحرير

العسير صحيحه الا انه خلاف المعارف في التحليل والكتاب يطلق [illegible] المشهور على ان [illegible] من الاجرام [illegible] وفي الصعد على

ان تنظيم حجم الجسم من حد احاطه [illegible] فاذا [illegible] ان الحكمان المحصص [illegible] ثبوت الجسم

هيولى والهيولى لا استعداد لها [illegible] على السود [illegible] ان تكون الهيولى [illegible] متعدد [illegible]

اسود [illegible] الحواس [illegible] لا اسباع

الخلاء ومنع مسئلة تناهي الابعاد [illegible] المعاصد [illegible] الاول [illegible] تناهي الابعاد [illegible]

العلم الطبيعي وذكر لما تبين [illegible] العلم الطبيعي باحث عن الاعراض الذاتية للجسم الطبيعي من جهة المادة [illegible] الابعاد

عارض لبعض الاجسام من جهة المادة فيكون البحث عنه في العلم الطبيعي [illegible] ان اثبات تحدد الجهات [illegible]

الابعاد لانها لو كانت غير متناهية [illegible] فلا يكون التحدد [illegible] الجهات

مسائل الطبيعي [illegible] الاجسام ان بعضها

محدد وبعضها [illegible] الصورة [illegible] المادة [illegible] امتناع انفكاك

الصورة عن المادة [illegible] المسئلة [illegible] الامام [illegible] امتناع انفكاك الصورة عن

المادة [illegible] عوارض [illegible] الاجسام قال الامام [illegible]

الهيولى [illegible] احكام الصورة والصورة [illegible] المسئلة [illegible] احكام [illegible]

[illegible] الجسم من الهيولى والصورة [illegible] المادة [illegible]

عن الصورة وكان البرهان الذي [illegible] امتناع انفكاك الصورة عن المادة [illegible] كل جسم متناه وكل متناه متشكل

فان الجسم لا ينفك عن الشكل والشكل [illegible] المادة [illegible]

[illegible]

عوارض الصورة [illegible] بالكل المعقول [illegible] امتناع [illegible] الهيولى عن الصورة [illegible]

المسئلة [illegible] الابعاد [illegible] المذكورة على تناهي الابعاد [illegible] البرهان ان قال

[illegible] الابعاد [illegible] المتناهية [illegible]

[illegible] يزداد البعد [illegible] الى غير النهاية [illegible] البعد [illegible]

المتناهي [illegible] الخطين [illegible] غاية

[illegible] الى غير النهاية [illegible] الى غير النهاية [illegible]

على [illegible] الابعاد [illegible] الزائد على المتناهي [illegible] ان تكون [illegible]

الى غير النهاية [illegible] الابعاد [illegible]

[illegible]

المذكور فيه فانا اذا فرضنا خطا مستديرا كالمنطقة انقسم الى اقسام متساوية وخرج الخطوط الى غير النهاية فينقسم سطح العالم ست
اقسام وكل خطين منها بمنزلة ساقي مثلث …
…
فقد ظهر انه كلما امتد من الخطين …
فيلزم انحصار ما لا يتناهى بين حاصرين …
خطوط لم تكن … متساوية فلو كان جميع الاعداد غير متناهية لامتدت الخطوط الى غير النهاية وانقسم
العالم الى ستة اقسام ويلزم الخلف لكن الطريق التي سلكها الشيخ ادق واشمل لانه يكفي فيها ان نرى ان الاعداد على النسبة زيادة
الاصطلاح ولا احتاج الى انها يتزايد بتشكيل زيادة الاصطلاح واذا عرفت هذا فلنرجع الى شرح الشرح واما قوله وانما
لم يجوز ان يوجد بينها اعداد مما لا يتعدد واحد فاعلم ان التزايد اما على سبيل التساوي او على سبيل التناقص
او على سبيل التزايد والتزايد على سبيل التناقص لا يفيد لانا نريد ان نقول الاصطلاح لو كانت غير متناهية لكانت
الاعداد المفترضة فيما بينها غير متناهية فيكون زيادات على العدد الاول غير متناهية وهي موجودة في عدد واحد وذلك
العدد الذي يوجد فيه الزيادات الغير المتناهية غير متناه فيكون العدد الغير المتناهي محصورا بين حاصرين ولو كانت
الزيادات الغير المتناهية متناقصة لم يجب ان يكون العدد المشتمل عليها غير متناه لانا اذا فرضنا خطا بقدر شبر وجعل
العدد الاول نصف شبر ثم تنصف النصف الباقي وتزيد على العدد الاول حتى يكون … نصف نصف التنصيفين … العدد
ويزيد على العدد الثاني … تنصيف الباقي الى غير النهاية … الخط قابل للانقسام الى ما لا نهاية
ومع ذلك لا يكون العدد المشتمل على جميع تلك الزيادات شبرا واحدا بل انقص من شبر واما اذا كان التزايد على سبيل
التساوي فهو مفيد المطلوب واما الحصر عليه لان المثل … الزائد فاذا علم ان المطلوب يحصل من اعتبار المثل كان
حصوله من الزائد بالطريق الاولى فلما كان حال الزائد معلوما من المثل بدون العكس اختار المثل … لان الخط
وان كان قابلا للقسمة الى غير النهاية لكن خروج جميع الاقسام الى الفعل محال ولو فرض خروج جميع الاقسام الى الفعل
كان العدد المشتمل على تلك الزيادات الغير المتناهية غير متناه في الطول ضرورة ان المقدار يزداد بحسب ازدياد
الاجزاء … غير متناهية تكون العدد غير متناه فيكون ما لا يتناهى محصورا بين حاصرين وهو الخلف
فالاولى ان يقال … ولم يلزم وجود عدد مشتمل على الزيادات الغير المتناهية لانه يلزم
عدد مشتمل على الزيادات الغير المتناهية … العدد المشتمل على الزيادات الغير
المتناهية … تزايد الاعداد … الزيادات متساوية …
ايضا الا انه لا يحصل المطلوب … ذلك التزايد … الزيادات …
… الزيادات … يكون هناك عدد … الزيادات الغير المتناهية
لا نريد ان يكون هناك عدد يشتمل عليها بأسرها … والا فيكون … الاعداد
ان معنا ان كل واحد من الزيادات يمكن ان يشتمل عليها عدد … ولا ان كل زيادة
توجد فانها مع المزيد عليه عدد … فلا يكون قوله والا فيكون … الاعداد

بيانها انهم لا يسلمون قوله وانه يمتنع … الزيادات الغير … واما الشارح فقد جعل … الزيادات
عطفا على كل زيادة توجد وعلى هذا يكون العنوان لكل زيادة توجد وكل مجموع زيادات … عدد واحد اما
ان كل زيادة توجد فهي مع المزيد عليه عدد فقط واما ان كل مجموع زيادات … عدد فلانا اذا فرضنا عشر زيادات
… عشرة اعداد فلا بد ان يكون مجموع تلك الزيادات العشرة في عدد فوقها وهو العدد الحادي عشر … كل زيادة
وكل مجموع في عدد كان … عدد يشتمل على جميع الزيادات الغير المتناهية وهو معنى قوله فيمكن ان يكون هناك عدد مشتمل على
جميع ذلك …
…
… يشتمل على جميع الزيادات … العدد المتناهية … فيكون جميع الزيادات …
… الاصطلاح …
… الزيادات الغير المتناهية …
…
جميع الزيادات الغير المتناهية … الزيادات الغير المتناهية …
جميع تلك الزيادات الغير المتناهية … عدد … جميع الزيادات … عدد فيكون هناك عدد
لا يكون … الاعداد … الاصطلاح …
الثاني فلانه يلزم ان يكون … محصورا بين حاصرين …
يوجد عدد من الاعداد … كل واحد من الزيادات في عدد … ان يكون جميع
الزيادات في عدد … على كل واحد … على الكل المجموعي … كل الزيادات في عدد …
بعض الزيادات في عدد فلا يكون كل زيادة في عدد … مجموع الزيادات في عدد لا يكون بعضها
في عدد … ان المجموع … في عدد … لا يسلم … الزيادات
في عدد … في عدد … بعضها في عدد وبعضها لا …
…
… الزيادات في عدد … كل واحد من الزيادات في عدد
… كل زيادة … وكل مجموع في عدد … مجموع الزيادات الغير المتناهية … في عدد
مجموع وكل مجموع … في عدد … المجموع المتناهي … كل مجموع … في عدد … مجموع
الغير المتناهية في عدد … مطلق المجموع … متناهيا او غير متناه … كل مجموع في عدد والغرض …
… جميع … المقدمات … كل زيادة في عدد … قوله
والا فيكون الكلام … الاعداد … المقدمات …
العدد الغير المتناهي … الاعداد … الامام … يوجد عدد مشتمل على جميع الزيادات

وصح وجود بعد لا يكون فوقه بعد آخر ولا يكون زيادة فيه بعد آخر وإلا لكان كل زيادة بعدها أخرى فيكون جميع الزيادات

في بعد وهو ممتنع والتالي باطل ولكن لما ذكرناه من أنه لو لم يوجد جميع الزيادات في بعد يحصل الزيادات لا تكون في بعد [illegible]

أن تكون كل زيادة في بعد ولا يكون الجميع في بعد وأما أن كل مجموع زيادات في بعد فبعد التسليم لا يدل على اللازم

فما ذكر الشارح لا انطباق له على المتن أصلا والحق في هذا المقام أن توجيه الكلام في الاستدلال هكذا لو لم تكن الأبعاد

متناهية [illegible]

[illegible]

مشتملا على جميع الزيادات لكن في جميع أفراد الأبعاد موقوف على تناهي الامتدادات فإن ذلك مبني على عدم

[illegible] الأبعاد [illegible] تناهي الامتدادات [illegible]

[illegible] أن يكون بعد مشتمل على جميع الزيادات [illegible]

[illegible] الشارح [illegible] عدم البعد المشتمل على جميع الزيادات [illegible]

أن يكون بعض الزيادات [illegible]

[illegible] كل واحد من الزيادات في بعد [illegible] بعض الزيادات [illegible]

الكلام واعلم أن هذا البرهان لا يدل إلا على امتناع اللاتناهي من الجهتين الطول والعرض أما امتناع اللاتناهي

من جهة واحدة [illegible]

[illegible]

ولما انعطف الدائره الى غير النهايه كان بين كل مساسين نقاط غير متناهيه فيكون الخط منقسما الى غير النهايه
الى غير النهايه الا ان المساسه ببعض الدائره قبل المساسه مع النقطه المفروضه واما يكون كذلك لو كان هناك
مساسه ببعض الدائره واما يكون كذلك لو وجد بعض الدائره [illegible] بالعرض لا بالفعل فالعقل اما ورد
من وجوه ما بالعرض ممكنا اما بالفعل ولو كان كذلك لا سيما حركة النقطه على قوس من الدائره [illegible] حال الى الحركة
نصف القوس قبل الحركة الكلية ونصف [illegible] قبل الحركة بكلها والحركة الى نصف نصفها قبل الحركة الى نصفها وهكذا
فيقع المساسه على حركات غير متناهيه [illegible] الاول ان لزوم بعض [illegible] لا يبطل [illegible] فان الامان
الابعاد والجواب ان السلم [illegible] على ما نقول لو كانت الابعاد غير متناهيه وترك النقطه من [illegible]
الى المساسه فاما ان يوجد اول نقطة المساسه في الخط الغير المتناهي او لا يوجد وكلاهما محال وعلى هذا يبطل الاخر
بالحدود عن الاخرين بان الاحكام المذكوره وان كانت احكاما وهميه الا انها صحيحة [illegible] الوهم يحكم بها على طابق العقل
كسائر الهندسيات فليس المدعى الا انه لا بد للمساسه الحادثه من اول نقطة [illegible] الوهم يمكن ان يتعين نقطة الخط الغير المتناهي
لا اول له كلا والمتناهي واما برهان التطبيق فهو ان نفرض خطا غير متناه من احد الطرفين دون الاخر ونفصل
الطرف المتناهي مقدار ذراع فيحصل في الذهن خطان غير متناهيين احدهما زائد على الاخر بذراع فاذا اطبقنا الذراع
الاول من الخط الزائد بالذراع الاول من الخط الناقص والثاني بالثاني وهكذا فاما ان يكون في مقابلة كل ذراع
من الخط الزائد ذراع من الخط الناقص او لا فان وجد في مقابلة كل ذراع ذراع تساوى الكل والجزء وان تفاوت
بينهما امتنع [illegible] التساوي او [illegible] التطبيق واما [illegible] فيتناهى الناقص بالضرورة والزائد لا
يزيد عليه الا بقدر متناه فالخطان متناهيان على تقدير كونهما غير متناهيين هذا خلف وان فرض الخط غير متناه
من الطرفين يقسم حتى يحصل خطان غير متناهيين من احد الطرفين ويتمشى الكلام في كل واحد منهما ويمكن ان
مقصور على اي خط كان غير متناه من الطرفين او من احدهما نقطتان فيحصل خطان غير متناهيين [illegible]
على الاخر بما بين النقطتين ثم نثبتهما بالتطبيق وقد بان لك ان الاصدقه الجسماني [illegible] على الماده
المرهان الاصدقه الجسماني ملزوم للشكل والشكل ملزوم للماده فالاصدقه ملزوم للماده اما بيان الاول
فهو ان الشكل هو ما احاط به حد واحد او حدود اما ما احاط به حد واحد فكالدائره فانها [illegible]
بها حد واحد وهو محيطها واما ما احاط به حدود فكالمثلث فقد احاط به اضلاع الثلثه وهذا التعريف [illegible] لان
مفهوم [illegible] عن [illegible] وتحقيق [illegible] بذكر الجنس والفصل وانما [illegible] حدا او حدود
قد تصدق على المقدار والجسم الطبيعي [illegible] من الكيفيات المختصه بالكميات المتصله [illegible]
[illegible] حد واحد ولا [illegible] احاطة الحد او الحدود به وهذا [illegible] عن [illegible]
وعن [illegible] الكيفيات العارضه للاجسام فانها [illegible] احاطة الحد او حدود [illegible]
اخرى وها هنا [illegible] كل جسم متناه [illegible] يكون مشكلا [illegible] من لزوم الشكل [illegible]
وبيان ان الشكل [illegible] اذا الشكل لما كان [illegible] من حيث احاطة الحد الواحد او الحدود [illegible]
عن وجود [illegible] ولا معنى [illegible] فهذا لزوم الشكل للاصدقه اما ان [illegible]

للهيولى وما يكتسبه [illegible] الاتصال لم يتصل اصلا [illegible] الاصدقه عن الماده ولو احقها [illegible] الشكل لا رهاله
وفي [illegible] لزوم الشكل [illegible] الاصدقه [illegible] فيكون الاجسام [illegible] والتركيب [illegible] التي لا [illegible]
فيها كلام الشيخ [illegible] الاجسام اذ [illegible] لزوم الشكل [illegible] ان يكون لنفسه او لما يكون [illegible] او لما يكون محلا
لها او لما لا يكون [illegible] ولا محلا لها والاول باطل والا لو كان [illegible] الشكل [illegible] لزم تساوي الاجسام [illegible]
الشكل والمقدار وتساوي شكل الكل والجزء لان [illegible] والكل [illegible] والمساوي [illegible]
في المعلول [illegible] محدود [illegible] لان [illegible] كان [illegible]
[illegible] ذلك اللازم [illegible] والثاني [illegible] ان [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] ان لا يكون الشكل [illegible] لان [illegible] او لغيره [illegible] ان يكون لا [illegible] اولا والثاني
[illegible] ان [illegible] الذي [illegible] على [illegible] ولعل [illegible] يكون [illegible]
بل [illegible] كان [illegible] يكون [illegible] وهو [illegible] الشكل فيكون [illegible] للشكل [illegible]
[illegible] لو كان [illegible] للشكل [illegible] اما اذا [illegible] الملزوم [illegible]
لكن الكلام في الشكل [illegible] وهو [illegible] الزوال [illegible] ان [illegible] البطن ولا [illegible] الى [illegible]
الاول فلو كان [illegible] الشيخ [illegible] وهذا [illegible] اي الاجسام [illegible] لان لزوم الشكل [illegible]
[illegible] عن الماده او لا [illegible] المقارنه بالماده والاول [illegible] او لغيرها [illegible] ان لا يكون
[illegible] لا يلزم ان يكون من [illegible] المقارنه [illegible] يكون [illegible] الاجسام لا [illegible]
[illegible] ما [illegible] اول الاقسام قد تبين ان لزوم الشكل [illegible] والفاعل والقابل
[illegible] الاول [illegible] الاول [illegible] الشكل اللازم [illegible]
عن الماده وما يكتسبه [illegible] الفصل والوصل [illegible] الماده من الانفعالات [illegible] والانقراق والانحلال
والتعين وغيرها واما [illegible] على هذا [illegible] على فساد ما [illegible] الاجسام من مقارنة [illegible] الماده [illegible]
[illegible] الشكل [illegible] لا يكون [illegible] الماده ولو احقها [illegible] ذلك الاحتمال لزم [illegible] اللازم الاول [illegible]
الاجسام في المقدار لان الاختلاف في المقدار لا يكون الا بالوصل كما اذا [illegible] بين [illegible] فيصل [illegible] الى [illegible]
او بالفصل كما اذا فرق [illegible] الى [illegible] فصار [illegible] الى [illegible] او بالتخلخل كما اذا [illegible]
او بالتكاثف [illegible] المقدار الكبير [illegible] او بالكيفيات [illegible] الحرارة [illegible] التخلخل والبروده [illegible]
التكاثف [illegible] الاختلاف في المقدار [illegible] الانفعالات [illegible] الماده [illegible] المقادير
[illegible] المعروض [illegible] الماده [illegible] الشكل [illegible] المقدار [illegible] الملزوم [illegible]
اذا لم يكن للماده [illegible] ثبوت الشكل [illegible] الطريق الاولى لا يكون [illegible] المقدار لان الشكل تابع للمقدار
ويمكن ان يعترض على هذا التوجيه بان الاجسام لا يمكن اختلافها بالفصل والوصل والتخلخل والتكاثف والكيفيات
المقتضيه لهما [illegible] ان [illegible] الاختلاف [illegible] الامور [illegible] الماده [illegible] والاولى ان الاصل
الوصل والفصل [illegible] الفصل والوصل [illegible] الجسم [illegible] فصل الاجسام [illegible] عن بعض ووصل بعضها ببعض [illegible]

[illegible]

في القسم الثاني وقع تنبيها على ان اختلاف المقدار اما ان يكون في الاجسام المتعلقة فلا يكون الا بانفصال بعضها
عن بعض [illegible] في الجسم الواحد [illegible] التخلخل والتكاثف واختلاف
الاشكال [illegible] الاجسام ليس الا بسبب الانفصال
بعضها عن بعض [illegible] فنقول الانفصال [illegible] المادة [illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] الانفصال [illegible] الاجسام المنفصلة [illegible] الاتصال فان [illegible] من شان الاجسام
المتعلقة ان ينفصل جسما واحدا [illegible] فنقول [illegible] واعلم ان الجسم [illegible]
مسلكين مسلك الانفصال [illegible] ومسلك الانفعال [illegible] الجسم [illegible]
واحد [illegible] في الجسم ان ينفعل باحدهما وينفعل بالآخر [illegible] الانفعال [illegible] للمادة والفعل
تابعة للصورة [illegible] المذكور [illegible] على المسلكين [illegible] مسلك الانفصال [illegible] واما مسلك الانفعال
[illegible] ينفعل وينفعل [illegible]
وينفعل عن العلويات [illegible] اللازم الثاني تساوي الاجسام فيما يتبع المقادير
وهي هيئات التناهي والتشكلات [illegible] التساوي في المتبوع يوجب التساوي في التابع فان الاشكال انما
تختلف [illegible] المقادير [illegible] بالانفصال او بالانفعال [illegible] المادة
فان [illegible] التشكلات [illegible] الجسم الواحد [illegible] بالمقادير [illegible] الاشكال [illegible]
الاشكال فيكون [illegible] الفرق بينهما [illegible] البسيط والمركب فان الشكل [illegible]
والتشكل [illegible] العارض [illegible] بالشكل [illegible]
المعين [illegible] الاستدلال [illegible] مطلق
الشكل [illegible] تساوي الاجسام في الاشكال [illegible] للمادة [illegible] الاستدلال
مطلق الشكل ويتوقف اختلاف الاشكال على المادة لانا نقول [illegible] الاستدلال ملزوم الشكل [illegible] كل جسم [illegible]
[illegible] المقادير [illegible] قبل المادة [illegible]
[illegible] الاشكال والمقادير [illegible] على المادة [illegible] الشكل
المعين [illegible] اللازم [illegible] الكل والجزء [illegible]
في اللوازم [illegible] الكل والجزء [illegible] الكل والجزء المقدر [illegible]
[illegible] المقدار [illegible] من الاستدلال [illegible]
[illegible] اللوازم [illegible] اللوازم [illegible] اللازم [illegible]
الكل والجزء [illegible] اللازم الاول [illegible] بعض الاجسام في المقدار [illegible] اللازم الثاني [illegible]
بعض الاجسام في الكل [illegible] الاستدلال [illegible]
لم يعرف [illegible] اللازم [illegible] على ترتيبها [illegible]
[illegible]

[illegible]

مشترکة في بعد الاحيصا، وان تشابه سكل قرف فان سكل التدوير كسكل الفلك وسكل القطع كسكل البيرة الا استدارة
وذلك لان اللازم الاول ان يكون لكل جسم مقدار بعض كذراع مثلا حتى لو كان بعض الاجسام مقدارا اذرع وبعضها
بقدر اصبع لصلح الاجسام في المقدار وهو موقوف على المادة والمرتب عليه ذلك ان تكون لكل جسم سكل كالمقدار
المعين وان يكون سكل الكل والجزء كذلك المقدار المعين وهي ليس بظاهر والحاصل ان السكل لو كان لازما ...
... تشابه الاجسام في المقادير والاسكال والطاع الخرية فالمنع ... باللوازم الثلثة للايضاح وربما يطلق
المراد عدم تغاير الاجسام مطلقا ولیس كذلك المعروف ولزوم السكل ... المادة وذلك لا مانع يوقف
تعاليه على وجه اخر على المادة ومنها ... اللازم ما ذكر ... المقادير والاشكال بل وحدتها
حتى يلزم ان لا يوجد الاجسم واحد بالشخص مقدار واحد بالشخص وسكل واحد بالشخص فانه لو تعدد الاجسام والمقادير
شخصا اوطرات مقادير ... جسم واحد ... المادة والاحلاف السخصي هو على المادة كالاحلاف
النوعي والحاصل ان ... الاجسام لولزم اشكل الاستدارة ... بنفسه عن المادة لزم تلك المحالات آخرها
استواء الاجسام في ... الاستدارة ... طبيعة الاستدارة ... نوعه فلو كان المقتضى المقادير
نفس الاستدارة لزم استوائها في المقادير واعترض عليه بان اللازم ... اقتضاء الجسم المقدار ... وهو غير ما ...
ان الجسم مقتضيه للسكل في ... فانه لا يجوز ان يكون اقتضاءه ... موقوفا على سرط منفصل
... اقتضاء الطرائح ... وصلاته ... على طبيعتها ... الاجوزان يكون الجسم مقتضيه للسكل بعد حصول المقدار
... ان الفرض عدم مداخلة المادة في ثبوت السكل ... عدم ... ثبوت المقدار ...
في المقدار ... فيلزم تساوي الاجسام فيه ... استواء الاجسام في الاشكال ... استواء
في العلة واعترض عليه ... الاسوار في الاشكال مطلقا ... لا ... من الاشتراك في العلة الاشتراك
في المعلول فان الاجسام المركبة بسايطها ... والصورة النوعية التي لكل جسم بسيط تقتضي سكل الكرة ...
السكل ... ولا يجوز ان يكون الجسم ... للسكل والاجسام لا يشترك في السكل ... حاصل
ذلك السكل وان اريد الاستواء في الاشكال الطبيعية فهو ... السكل الطبيعي لجسم الكرة والاجسام باسرها
مشتركة في بعد الاحيصاء ... الاجسام البسيطة وان اشتركت ... السكل الكرى ... المقادير فهي
غير مقتضيه لسكل الكرة على مقدار واحد ... الاحلاف ... في السكل ... المقادير وهو اللازم الاول
والكلام فيه والجواب ... ان المراد الاستواء في الاشكال على الاطلاق وهو لازم ... الشكل واحد في جميع
الاجسام ... فان ... اما ان يعطي ... للسكل اولا فان لم يعط ... والسكل ...
وان افاد ... السكل ... على ... الجسمية ... المانع عن حصول سكل الكرة للمركب
المركب ... العوارض المادية ... الاستدارة الجسمانية ... العوارض المادية كالبسائط
والمركب ... ان المراد الاستواء في الاشكال الطبيعية ... جميع الاجسام سكل الكرة ...
صورة ... ان ... الاجسام في ... سكل الكرة
... اشتراكها في السكل ... حصول السكل ... الذي ادلة على ...

في العمل الثاني ... الجسم ...
من بعض من بعض ... الجسم الواحد ...
الاسكال على السمة ...
بعضها عن بعض ... الوصل ...
عن ... الانفصال ...
المعترض ان يتصل جسما واحدا ...
مسكين ... الانفصال ...
واحد ... فعلا في الجسم ...
تابعه للصورة ... المذكور ...
... ان يكون ... يتصل ...
وينفصل عن العلومات ... الطباع ...
وهي هيات ... والتشكلات ...
... المقادير ...
فان تلك التشكلات ...
الاسكال فيكون ... احد ...
والتشكل ... العارض ...
المعين ... الاستدارة ...
السكل ... تساوي الاجسام
مطلق السكل ويتوقف ... الاسكال ...
... ان ...
في ثبوت ... الاسكال والمقادير ...
المعين ... احد الاسكال ...
في اللوازم ... الكل ...
... المقادير ...
... اللوازم ...
الكل والجزء ... اللازم ...
بعض الاجسام في الكل ... اللازم ...
لم ... اللوازم ...
... ان يقول ... على بطلان ...

اسم
لازمهما
الشكل
اللوازم

والنرد بدله الاستعداد مستند ذلك ثم انا نشترك الاجسام في شكل الكرة واختلف مقادير لا ملزم الخلف لان اللازم
الاشكال على مقدار معين ما يلزم اللازم في هذا القسم ليس صور اصلا بل امر او احداث الطبيعة والاشان يقوله
على ان الكل واحد منهما كرة وكالبها تساوي الكل والجزء من الجسم لان جزء الجسم مساو للكل طبيعة الجسم ولو كان المقتضي
للشكل هو الجسم لكان الجزء مساويا للكل في الشكل وآخر حق ان الجسم البسيط كان في نفسه شيئا واحدا ولا جزء له
الا باحد اسباب الانفصال في اختلاف الاعراض او الوهم فالزام تساوي الكل والجزء ان كان في الجسم الذي لم يعرض
له شيء من اسباب الانقسام فهو غير صحيح لانه ما لم يعرض له انقسام لم يحصل له جزء فكيف يقال انه يلزم ان تساوي الكل
والجزء ملتزم فان الشكل الطبيعي للقطعة كالكل وان لم ينفصل بل كان الانقسام بحسب اختلاف الوهم او الوهم
وحصول الجزء متاخر عن حصول شكل الكل وهو فائض من التشكل الحصول شكل الكل حال كونه متصلا واحدا
حصول ذلك الشكل للجزء بسبب الطبائع لا يستلزم عدم انفصاله لكونه جزءا لذلك الشكل وهو ان الحركة ليس
الكل والجزء متساويان في الشكل بل انهما الكلية والجزئية لا تستلزم ومغيرها رفعهما الوهم الا لزام في الجسم الذي لم
يعرض فيه سبب من اسباب الكثرة والانقسام والكلية والجزئية من عوارض المادة وقد وجد ذلك اختصاء
او في قوله توهم الاسدلة تعاقب العقول الانقسام والالتئام والكلية والجزئية
اسباب الانقسام واما قوله لم اعترض على كل واحد ببيان الاختلاف العائد الى العوارض المادية
انه لم يعترض على اللازم الاول بيان الاختلاف بل على ان يعرض عليه ما اعترض على الاخر فان حاصل
عليهما تجوز انه الحكم من اكل المعلول بسبب الطبائع وهو وارد على الاول ايضا وقوله ذلك سبب
لما الطل القسم الاول وهو ان يكون اللزوم لذات الجسمية وفي القسم الثاني وهو ان يكون اللزوم للفاعل
لزوم الشكل للاسدلة الجسماني بسبب الفاعل من غير مشاركة المادة كان الاسدلة الجسماني قابلا للاشكال
بحرى من مشاركة الهيولى فيلزم ان يكون في نفسه قابلا للفصل والوصل من غير هيولاه لانه انما يكون قابلا للاشكال
المختلفة اذا اختلف وتعدد واختلاف الاسدلة وتعددها لا يتصور الا بانفصال بعضها عن بعض او اتصال
بعضها ببعض فيكون الاسدلة قابلا للانفصال والاتصال من غير مداخلة الهيولى وانه محال واختلاف الاسدلة
لا يمكن الا بالانفصال او الاتصال علمه ورود الانفصال من غير الهيولى فقال الامام لانم ان الاسدلة لو كان قابلا
للاشكال كان قابلا للفصل والوصل فان الشمع قابل للاشكال من غير طريان الفصل عليها والجواب الذي
لزوم قبول الانفصال على التعين بل احد الامرين وهو اما قبول الانفصال او قبول الاتصال فان اختلاف الشكل
في الاجسام المتفرقة لا يكون الا بانفصال بعضها عن بعض ومع انها لو كانت متصلة واحدة لم يختلف في الشكل
والمقدار في الجسم الواحد انما يكون بالانفصال واعلم ان لزوم الحجة في القسم الاول يلزم من جهة الفاعل
والفاعل معا فان لزوم الشكل لو كان لذات الاسدلة لكان الاسدلة قابلا للاشكال فاعلا لها فيجتمع امر القابل
والفاعل فيه اما كونه فاعلا للاشكال فلان الاجسام لا تختلف في طبيعة الاسدلة فيلزم ان لا تختلف في الشكل لان المقتضي
الطبيعة النوعية لا تختلف ونحن نشاهد اختلاف الاشكال بين مربع ومدور وشكل آخر واما كونه قابلا
فلذلك يلزم ان لا تختلف الاشكال فان اختلاف الاشكال في الاجسام بالانفصال في الجسم الواحد بالاتصال لكن

اللازم من جهة القبول عدم الاختلاف الشخصي ومن جهة الفعل عدم الاختلاف النوعي لان مقتضى الطبيعة النوعية لا يجوز
ان تختلف شخصا واما الجزء القسم الثاني فانما يلزم من جهة الفاعل لانه لو كان لزوم الشكل من الفاعل كان الاسدلة
قابلا للاشكال من الفاعل من غير مداخلة الهيولى فيصح الجزء اللازم من جهة قبول الاشكال ولا يمكن الزام الجزء من جهة الفاعل
لجواز تعدد الفاعل واختلاف الاشكال بحسب اختلافه وهذا الكلام من الشارح كانه جواب لسؤال يرد على التقرير
الذي ذكره احدهما ان الشكل لو كان لازما عن الفاعل لكان يلزم عدم اختلاف الاشكال يلزم ايضا عدم اختلاف
المقادير وعدم اختلاف الكلية والجزئية لتوقف الاختلاف في المقدار والكلية والجزئية على المادة كالاختلاف في الشكل
فلا فرق بين القسم الثاني والقسم الاول في لزوم المحال البتة فلا فائدة في التقسيم بل يكفي ان يقال
لما ثبت ان الشكل لازم فلزومه اما ان يكون بمشاركة المادة او لا يكون والثاني باطل فتعين الاول وهو المطلوب
ان التفصيل المذكور في الفصل الآتي لا يرد على الدليل بل وجهه لان التشابه في الكل والجزء والشكل انما يلزم للاتحاد
طبيعة الاسدلة بل لتوقف الاختلاف على المادة واجاب الشارح للاول بان الجزء القسم الاول لازم من جهتين
وفي القسم الثاني من جهة واحدة فالتقسيم انما هو من جهة التنبيه على نوع الدفعة واجاب عن الثاني بان انتقض
الفاعل على جهة التقابل واعلم ان الامام في الفصل لو كان لزوم الهيولى للصورة الجسمية لكفى ان يقال لو كان الجسم
بلا مادة لم يختلف اصلا ولم يحتج الى تنافي الاتحاد ولزوم الشكل ولا الى سائر المقدمات ولو كان المراد ان
لزوم الشكل بمشاركة من الهيولى ثم الاسدلال عليه بانه لو لم يكن كذلك لكان الاسدلة قابلا للانفصال او
الانفصال من غير الهيولى لان الاشكال تختلف واختلاف الاشكال بالانفصال او الانفصال ثم لم يكن الى التقسيم
وسائر المقدمات حاجة ولو كان المراد لزوم الشكل من الفاعل وهو الصورة النوعية فاشكل الهيولى على ما هو
الظاهر من مقصد القوم فاذكر في التعليل الاعلى ان لزوم الشكل بسبب الصور الجسمية بلا مداخلة الهيولى ولا يلزم منه
ان لزومه من غير الصورة الجسمية بل يجوز ان يكون بمداخلة الهيولى وبالعكس يقول هذا اعتراض على توجيه
ان الدليل ذكر تقريره في الاسدلة واو في علمكم في اشياء اخر فان شكل الفلك عندكم مقتضى طبيعته وفي الفلك كالاسا
في الطبيعة والا لكان الفلك مركبا ولو كان المعادي في المقتضي يوجب التساوي في المقتضي يلزم تساوي شكل جزء
الفلك وكله ولكنكم تقولون هذا التساوي الى تساوي الكل والجزء في الشكل وقوله في اشياء اخر تنبيه على ان النقض
لا يختص بالفلك بل جار في كل بسيط يختلف حكم كله وجزئه كان طبيعة الارض تقتضي التوسط من الاجرام مع ان اجزاءه
المنفصلة لا تتوسط وتماثل الجزء بالمفروض ولا بالبسيط متصل واحد فلا يوجد الجزء فيه بل انما يوجد بساوا
عند التجزئة والفصل كما والمركب المختلفة في الحقيقة انما يوجد باحد الاسباب المذكورة فيما تقدم وقصد الغرض ولو كان
اتم الاسباب لا يقال لو فرض تقسيم سائر الاسباب لانه قال الانفصال اما ان يكون موجبا الى الافتراق وهو الفك
او لا فان كان في الخارج فهو اختلاف عرضي والا فبالفرض وقسيم كيف يكون ان ايم لا يعقل التقابل بل لحق الصدق والعموم
بحسب الوجود فان كل جسم يقبل الانفصال الفرضي بل والانم تقبل الانفصال بوجه آخر واعلم ان الشكل لما كان
من لوازم الوجود فاذا اقتضاه طبيعته لم تقتضيه الا في الخارج فلا يلزم الجزء بالنسبة للاجزاء المفروضة فلا يرد السؤال
فان قلت السؤال يرد على كلام الشيخ حيث قال ولو كان الجزء المفروض من مقدار ما يلزمه لكان حكم مشاركة الجزء

ما يلزم

المعروضة للاجسام اما في الشكل ورد النقض عليه بالاجزاء المعروضة للفلك فمعول المراد بالفرض [illegible]
الخارجي لاعتبر تنحي عن شيء الوهم المراد ههنا فانا بقنا ان الفرض نحو الكلية والجزئية فانه لو قدرنا ان يكون [illegible]
في الخارج كان مشاركا للكل في الشكل وههنا لو قدرنا الفلك جزء في الخارج فلا اه لو لم لا يكون شكلا فشكل الفلك [illegible]
فمعول كل حاصل الجواب ان الا ان دلالة للخلف بحسب اصطلاح [illegible] يحصل في الشكل جزء الفلك وكلا [illegible]
كان واحدا الا ان مادتي الكل والجزء مختلفتان بحسب الاصطلاح شكلها بخلاف الامتداد المقتضي للشكل فانه لا [illegible]
فيه لان الفاعل واحد القابل قال الشارح هو الفرق على الاجمال ان المقدار والشكل في الفلك فاعلا وقابلا
القابل فهو المادة واما الفاعل فهو الصورة النوعية التي وجب حصول المقدار والشكل وذلك الفاعل هو
المادة مانع من تساوي جزء الفلك وكله المقدار والشكل لاستحالة ان يكون الجزء كالكل واما الامتداد المنقسم على المادة
فلا يتقيد فيه بكل ولا جزء فلا يكون حكم الفلك فانه وقد يكون للمادة مانع من تساوي شكل الكل والجزء اسوان كون
شكل الجزء مثل شكل الكل وذلك كما في الاشكال الكرية مثل الخاتم والمنطقة والدائرة في الفلك الكلي والاشكال الحاصلة [illegible]
ومن ههنا ظهر ان حول لاستحالة ان يكون الجزء كالكل ادلالة ان يكون الجزء كالكل في الشكل فحصول [illegible] السؤال
ليس بوارد لانه على سند المنع على ان المراد بالكلام منع المادة من ان يكون الجزء مثل الكل في المقدار والشكل جميعا
لكن ان يكون الجزء كالكل ما دام جزءا وكلاهما المقدار والشكل فان دخل الكلام في الشكل فقط الى ذكر المقدار
فعول المعترض مع شكل الفلك [illegible] فان [illegible] معنى [illegible] الاشكال [illegible]
ان التساوي في فاعل المقدار انما لا يوجب التساوي في لو وجد المادة فكان السائل قال اللازم على ما ذكرتم من
الدليل تساوي جزء الفلك وكله المقدار والشكل فاجاب بان المادة مانعة من تساويهما فيهما فان قلت المادة وان
منعت من تساوي الكل والجزء في مجموع المقدار والشكل الا انها ليست بمانعة من تساويهما في الشكل وحصول المادة
وان لم يكن مانعا من تساوي الشكلين لكنها مانعة عن وجوب التساوي [illegible] اذا ادرجنا [illegible]
شكلا مثل شكل الكل وهذا العذر كاف في دفع النقض واما اظهار التحصيلي فهو ان الشكل حاصل للفلك التي
لا شائع ان يكون القابل فاعلا ولا من صورتها الجسمية لاشتراكها بين الاجسام بل من صورتها النوعية التي وجب
الجسمية المعينة المقدار المعين [illegible] بيان استناد الشكل والمقدار الى الصورة النوعية [illegible]
لهيولى الفلك بالسبب المذكور وهو صورته النوعية المقدار المعين والشكل المعين وحيث ان لا يكون للجزء المفروض من
الفلك صورة الكل وقد عبر عن الصورة النوعية بالقوة فيكون المراد تقسيم القوة اما ذات الصورة النوعية او
المصلة التي هنا على اختلاف تعبير الطبعة ثم ههنا بحثا لان الصحيح الاولى ان يكون صورة الكل [illegible]
فيكون صورة الكل ثابتة لم لا يكون وبطل الكلام ان لا يكون لما يوصي بعد ذلك جزءا للكل صورة الكل لكونه جزءا حصل [illegible]
صورة الكل فاسبع ان يكون صورته مثل صورة الكل في المقدار والشكل الصحيح الثانية ان يحدث صورة الكل اما
ويفهم وجوه لا يكون حتى يرجع الى ذلك بعد ان لا يكون [illegible] المقدار الشكل وشكلها [illegible] تحصل للكل ام
لا يكون والا مرجع الشيء الاولى لانها ادل على المراد واظهر وربما قال ان للشارح [illegible] على السبع ولعل
ذلك [illegible] فهذا الحال [illegible] الكل والجزء والمقدار والشكل انما وقع للفلك [illegible]

لانه حاصل الموجود صورة الكل [illegible]

واما العارض فهو حصول الكلية والجزئية بحسب فرض التجزية واما المانع فهو حصول الجزء بعد حصول الكل واما الرفع فهو
مفارقة المادة فلما عرض الكلية والجزئية للفلك بسبب اشتماله على المادة وكان الجزء حادثا بعد تقرر الكل وتشكله مع ذلك
ان يتقدر الجزء بمقدار الكل ويتشكل بشكله فلا جرم اختلفا الجزء والكل في المقدار والشكل وقد ظهر ان المانع ليس الا [illegible]
حتى لو لم يحدث الجزء بعد الكل امتنع ايضا ان يكون الجزء كالكل ما دام جزءا ولو حدث جسم اخر عن الجزء لم يمتنع ان يكون
مثل الكل في المقدار والشكل فقد بان ان المانع هو الجزء وحاله المنع [illegible] الامام العارض والمانع على المرتبة وقال
المراد ان المقتضي لتشكل الجزء بشكل الكل قائم في الفلك الا انه لم يوجد لعارض عرض له وهو كونه جزءا [illegible]
ان يحصل مثل شكل الكل وهذا العارض انما عرض له لان الكل بسبب المادة المقارنة للفلك لصورة المتجزية بها الكل
بالواو بين العارض والمانع يقتضي التغاير بينهما وقول الشيخ ان لا يكون لما يوصي بعد ذلك جزءا للكل لكونه جزء و
بعد حصول صورة الكل يشعر بان حصول الجزء بعد حصول صورة الكل مانع والا لكان التعرض للبعدية المقارنة [illegible]
مستدركا لا طائل تحته [illegible] واما المعاد للواسطة [illegible]
انا [illegible] الكل والجزء [illegible] للفلك [illegible] الامور [illegible] الطبيعة الاصلاة [illegible]
[illegible] المادة [illegible] الكلية والجزئية [illegible] ان يجعل الفلك شكل الكل [illegible] عن فاعل هو الصورة
النوعية [illegible] المادة [illegible] محل للصورة الجسمية والموضوع وهو جرم الفلك [illegible] محل الشكل
والمقدار [illegible] ان حاله الجزء [illegible] الطبيعة [illegible] السابق بشكل الكل من صورة
فاعلة [illegible] وموضوع فاعل [illegible] الجزء اياه فظهر الفرق وقال الامام معنى الكلام ههنا
ان العدد الذي ذكرناه في الفلك هو ان الشكل [illegible] الموضوع [illegible] وكان النوع الساري في الفلك موجبا له وكان
الموضوع صالحا لاستعداد القبول فلا جرم حصل ذلك الشكل للجزء وذلك يقتضي ان لا يحصل مثل ذلك الشكل للجزء الذي يفرض
بعد ذلك [illegible] على امكان الشيء في نفسه والنوع على الصورة
النوعية الفاعلة [illegible] وكذا [illegible] الواو على معنى [illegible] واما الشارح فعند
حمل [illegible] على الصورة الفاعلة والامكان والقوة على المادة القابلة [illegible] على الحس واعترض الفاضل
الشارح اعلم ان حاصل العقل ان الاستدلال لا يقتضي الشكل للمادة لزم تساوي الاجسام والكل والجزء
واحدة الشكل [illegible] المعنى [illegible] الفلك [illegible] الصورة النوعية والصورة النوعية للكل
[illegible] شكل الكل [illegible] وشكل جزء [illegible]
[illegible] الفلك [illegible]
[illegible] الكل [illegible]
بان الاختلاف [illegible] الكلية والجزئية لاجل المادة [illegible] الصورة النوعية [illegible]
او يكون [illegible] المادة [illegible] الصورة [illegible]
فلم يكن احدى الصورتين [illegible] كل الصورة حالا في المادة
على حدتها [illegible] الصورة [illegible] واحد [illegible]

الهيولى ان يكون وضع كلها ساريا على وجه وحدها وح يكون كل الصورة السارية في الكل [illegible]

ما امكن ان تحلل الجسم المجرد [illegible] فان كان [illegible] المادة [illegible] فان كان في المادة [illegible]

[illegible] والا لم يمكن الاختلاف بالكلية والجزئية [illegible] في المادة فلا يلزم من عدم حلول [illegible] المادة ان الاختلاف

بالكلية والجزئية [illegible] الاشكال والصور [illegible] اختلاف المادة واما المادة فهي [illegible]

[illegible] للزمان [illegible] الزمان [illegible] الاختلاف

بالكلية والجزئية اما موضوع على المادة [illegible] المادة [illegible] ووضع المادة [illegible] وضع الصورة

[illegible] الصورة ذات وضع بالذات والهيولى ذات وضع بالعرض [illegible] الصورة الجسمية لا ريب انها [illegible]

فتكون ذات وضع بالذات [illegible] الوضع [illegible] الصورة الجسمية [illegible]

او هناك [illegible] الاشارة [illegible] هيهنا او هناك [illegible] بواسطة الهيولى [illegible] اما الهيولى [illegible]

ووضع بالعرض [illegible] لانها لو كانت ذات وضع بالذات [illegible] بالذات

هيهنا او هناك [illegible] هيهنا او هناك [illegible] بالذات [illegible]

[illegible] الاول [illegible] الثاني [illegible]

الهيولى لو كانت ذات وضع بالذات [illegible] ان تكون منقسمة في جميع الجهات [illegible] سائر الجهات

فتكون جسما [illegible] هيولى واما ان لا تكون منقسمة في جهة من الجهات فتكون [illegible] الاشارة [illegible]

[illegible] اصلا فلا تكون [illegible] بالذات [illegible] وضع الهيولى [illegible]

في جميع الجهات [illegible] الصورة [illegible]

ذاتها لكانت اما منقسمة [illegible] فتكون جسما [illegible] الجسم [illegible]

[illegible] الصورة الجسمية [illegible] الجسم [illegible]

[illegible] الهيولى [illegible] الصورة [illegible]

على [illegible] الشيء [illegible] الاشارة حسية [illegible]

[illegible] بعضها الى بعض [illegible] الى بعض

[illegible] السؤال [illegible]

الداخل [illegible] الهيولى عن الصورة [illegible]

الهيولى لو انفكت عن الصورة لكانت اما ذات وضع او غير ذات وضع [illegible] الفصل [illegible]

القسم الاول لان الحكم المذكور في هذا الفصل [illegible] وضع الهيولى [illegible] الصورة الجسمية [illegible]

المجردة ذات وضع [illegible] وضع الهيولى [illegible] الصورة لان الهيولى [illegible]

فان الهيولى المجردة عن الصورة لو كانت [illegible] منقسمة في جميع الجهات فتكون جسما او غير منقسمة

فتكون [illegible] على الصورة [illegible] الاشارة [illegible] لان كل [illegible]

فهو غير منقسم [illegible] الاشارة [illegible]

[illegible] لكن [illegible] فهو غير منقسم [illegible] الى [illegible] والا [illegible]

ان كل منقطع [illegible] غير منقسم [illegible] الهيولى [illegible]

[illegible] او بعد ان كان ذات وضع [illegible] الهيولى في جميع الجهات [illegible]

[illegible] الخط والسطح [illegible] الجهات [illegible]

[illegible] احدهما [illegible] الخط والسطح [illegible] في جميع الجهات [illegible]

[illegible] الجهة [illegible] في عدم [illegible]

[illegible] الخط [illegible] الخط والسطح [illegible]

[illegible] ان كان ذات الوضع [illegible] ذاتها [illegible]

الهيولى المجردة ذات وضع ولا يمكن [illegible] ولا [illegible] الصورة [illegible] ذات الوضع على [illegible]

[illegible] على بطلانه [illegible] منقسمة في جميع الجهات [illegible] ذات وضع [illegible]

فان جميع [illegible] في الهيولى الجسمية منقسمة في جميع الجهات [illegible]

الهيولى المجردة لا وضع لها [illegible] الهيولى المجردة [illegible] وضع اصلا فان [illegible] الوضع [illegible]

[illegible] الوضع مطلقا [illegible] ان تكون ذات وضع [illegible] الهيولى لو كانت ذات وضع

[illegible] ان تكون ذات وضع بالذات [illegible] للهيولى وضع [illegible]

ذاتها [illegible] الهيولى ذات وضع اصلا [illegible] جميع الجهات [illegible]

كان [illegible] الهيولى المجردة [illegible] ان [illegible] على ان الهيولى المجردة [illegible]

[illegible] على انها [illegible] ذات وضع مطلقا [illegible]

[illegible] الهيولى [illegible] وضع وغير منقسمة [illegible] الخط والسطح

[illegible] الصورة [illegible] الاشارة [illegible] الاشارة [illegible]

غير منقسم [illegible] الاشارة [illegible]

[illegible] الهيولى [illegible] الصورة [illegible] الصورة الجسمية [illegible]

[illegible] الصورة [illegible] الهيولى [illegible] ان تكون وضع الهيولى [illegible]

[illegible] الصورة [illegible] وضع الهيولى [illegible] الصورة

الجسمية [illegible] الصورة الجسمية [illegible] على وجود [illegible]

[illegible] امتناع حلول الصورة [illegible]

امتناع حلول الصورة في الهيولى المجردة [illegible] البرهان [illegible]

[illegible] البرهان [illegible] امتناع [illegible] الهيولى عن الصورة [illegible] البرهان [illegible] الهيولى

[illegible] الصورة [illegible] الهيولى المجردة [illegible] الصورة الجسمية

[illegible] الصورة الجسمية [illegible] الصورة الجسمية [illegible] الاول

ان الهيولى التي هي وضعت مع الصورة في السطر الاول انها لم تقبل الصورة الجسمية لم تكن بالحقيقة ميولها الى المقارنات وتمييزها
بالهيولى مجاز وان قلت الصورة تكون الصورة متحركة [illegible] الا ان الاجسام ممتنع [illegible] الجسم الا باستلزام محال الا انه
المنع بالغير يمكن استلزام الممتنع بالذات كما ان عدم العقل مستلزم عدم الواجب مع امتناعه لذاته لا انه سلب الشيء الغير
مستلزم للذات [illegible] مع ان استلزام عدم العقل عدم الواجب [illegible] وجود العقل واجب وعدمه ممتنع لوجوده [illegible]
واما السطر الثاني [illegible] السطر [illegible] الامر لخارجه فلا استلزام محالا والا لم يكن ممكنا بالذات وبهما كذلك لان الهيولى الموجودة
اذا انظر اليها وحدها [illegible] عن النظر الى الصورة المانعة وعن لحوق الصورة بها لم يكن محالا بالذات [illegible] الكلام
في هيولى الاجسام فاما الاجسام [illegible] اذا التفتيش عنها الى ان علينا فيها شيئا على الجسمية [illegible]
ثم [illegible] الشيء هل يمكن ان يكون [illegible] الجسمية حتى [illegible] كان [illegible] صار جسما فبينا انها ما استحال ان توجد بلا صورة
[illegible] الصورة [illegible] على ان [illegible] هيولى [illegible] الصورة [illegible] العموم [illegible] الوجود [illegible]
الرجيح [illegible] تقدم الصورة على المادة في الوجود [illegible] هل توجد [illegible] دون صورة [illegible] فهم فيما بعد [illegible]
[illegible] البرهان [illegible] ان الهيولى لو كانت مجردة عن الصورة [illegible] فاذا لحقتها الصورة [illegible] لا [illegible]
وهو محال لان المركب من الهيولى والصورة جسم [illegible] اما ان [illegible] او هنالك واما ان [illegible]
ما ان تحصل في جميع المواضع او لا تحصل في شيء منها [illegible] او [illegible] دون [illegible] كل [illegible]
اما ان لا يكون [illegible] والاول [illegible] مرجح [illegible] اما ان يكون الاول [illegible] حاصلة [illegible]
لحوق الصورة او بعد لحوقها [illegible] من [illegible] الوجود [illegible] الشيخ [illegible]
فليس يمكن ان يقال ان ذلك لان الصورة لحقتها هناك [illegible] من هذا الكلام [illegible]
القسم الاول [illegible] ان يكون لوجوده حصول الهيولى في موضع معين حاصل قبل لحوق الصورة [illegible]
والفرق بينهما اما ان الاول [illegible] الهيولى [illegible] حصول [illegible] اصلا [illegible] حصوله [illegible]
لا يكون [illegible] ان الهيولى كانت [illegible] الهيولى لم يكن هناك [illegible] موضع [illegible]
الهيولى [illegible] الكل [illegible] بعد [illegible]
ان تحصل الهيولى [illegible] المعين [illegible] حاصلة [illegible] والاولى ان يقال [illegible]
الاصلاح ان الهيولى قبل حلول الجسمية [illegible] عن الوضع والموضع [illegible] الى جميع المواضع والمظاهر على
السوية فلا يكون شيء منها اولى بها واما الثاني فهو انه يحصل للهيولى صورة بعد ما كانت [illegible] للصورة [illegible]
الهيولى [illegible] لحوق الصورة مع حصولها في موضع معين والفرق بينهما ان حصولها في موضع معين [illegible]
السابق لو اصاب [illegible] العارض [illegible] الواحد [illegible] الى [illegible] الطبيعي [illegible]
لحوق الصورة المائية [illegible] المكان المعين لان الصورة الهوائية السابقة [illegible] واما العارض [illegible]
ان الجزء الهوائي اذا كان بالقرب من مكان الماء [illegible] الى الماء [illegible] ذلك المكان المعين لانه كان [illegible]
[illegible] حصول الهيولى في المثال الثاني في موضع معين [illegible] ساعد على [illegible] الصورة
واما الهيولى [illegible] مخرج [illegible] العرض عن الوضع السابق   وليس يمكن انصاف هذا الكلام انتهى

[illegible]
مقصود ان الاحتمال اسباب العلم [illegible] وهو ان حصول الهيولى ولوازم الموضع بعد لحوق الصورة [illegible] الفرق [illegible]
فلان الصورة الجسمية نسبتها الى سائر المواضع والاوضاع على السوية فلا يكون حصولها في بعض المواضع اولى [illegible]
ان الصورة الجسمية [illegible] الهيولى موضعا [illegible] ان [illegible] صورة نوعية [illegible] الحال بعض [illegible]
[illegible] الكلام في المواضع والاوضاع [illegible] اجزاء الارض اوضاعها فان كل جزء منها [illegible]
[illegible] على وضع [illegible] والصورة النوعية [illegible] الا ان الهيولى الجسمية يكون نسبتها الى الاجزاء [illegible]
بالسوية فيستحيل حصولها في بعضها فلهذا قيد [illegible] بالاوضاع [illegible] سوال [illegible]
[illegible] الهيولى صورة نوعية [illegible] فلم [illegible] صورة اخرى
من الاحوال [illegible] الكل واما [illegible] المثال الاول من المثالين المذكورين في القسم الاول [illegible]
[illegible] الهواء اذا [illegible] الماء [illegible] الهواء [illegible] المكان [illegible] الماء ولا [illegible]
[illegible] الاجزاء الى موضعها الاول [illegible] الا [illegible] الوضع السابق [illegible] الهيولى [illegible]
السابق [illegible] الوضع الطبيعي [illegible] القصد [illegible] الشعور [illegible] الشعور [illegible]
واما [illegible] انما لا [illegible] واعلم ان كلام الشيخ في التقسيم الاول على [illegible]
والواحد [illegible] على الفرق بين [illegible] بين القسمين [illegible] الفرض [illegible]
في [illegible] الهيولى اذا [illegible] عن الوضع والموضع [illegible] الى جميع المواضع والمظاهر على السوية [illegible]
في موضع معين [illegible] الهيولى [illegible] الصورة [illegible]
و [illegible] موضع مخصوص [illegible] الهيولى [illegible] الى جميع المواضع على السوية [illegible]
الصورة [illegible] واعلم ان [illegible] السطر [illegible]
[illegible] كلام في الدليل [illegible] ولما اراد [illegible]
[illegible] على [illegible] اراد السطر [illegible] كلام الشيخ [illegible]
[illegible] الهيولى [illegible] الصورة لم يكن [illegible] موضع معين [illegible] الى
جميع المواضع على السوية [illegible] الهوائي اذا [illegible] الى الماء [illegible]
في المثال الاول [illegible] الثاني [illegible] على السوية [illegible] ذلك
المكان [illegible] هو الوضع السابق ثم [illegible] ذلك [illegible] اذا [illegible] الى الماء [illegible]
[illegible] نسبته اليها [illegible] المكان [illegible] المواضع [illegible]
[illegible] والهيولى [illegible] سائر الاوضاع [illegible] العارضة كلها [illegible]
[illegible] من النقض والمعارضة [illegible] على الدليل [illegible] على طريق المعارضة
[illegible]   وقد [illegible] من كلام الفاضل الشارح الامام [illegible] النقض [illegible]
الصور النوعية [illegible] صورة [illegible] حاصلة [illegible] الهيولى [illegible]
[illegible] المواضع على السوية [illegible] الصورة النوعية [illegible]

الصورة نوعية ادلة كما سيأتي لا يرد منع الاولوية اما هنالك تجتمع صورة اخرى سابقة والم جرا وهذا اخص اخرجه الشيء
الكمال الا ان قوله وقد يلوح من كلام الامام ان اول الاشكالين دفاعه لانه لم يورد هذا النقض الا من نفسه
غير تعليق بالكمال ثم قال الحاصل ان نقول لا نعلم ان تكون الهيولى المجردة موصوفة بصفات متعاقبة
لحصولها بعد التجرد في حيز معين كما جاز ان يتصف بصور متعاقبة تقتضيه بصورة معينة اجاب الشارح
الهيولى مع تلك الصفات لا تقتضيه بوضع معين هي صورة والا تكون نسبتها الى جميع الاوضاع على السوية
وهذا ايضا موقوف على ان في حيز الوضع لا يكون الا وضعا وقد غيره الامام فليس ممتنع ان يقال تلك الصفات تخصص
الهيولى بوضع كلي بعيد عن الوضع المعين حتى اذا انتهى التسلسل الى الصفة الاخيرة تم استعداده للوضع المعين في تخصص
الوضع المعين والحاصل ان السوال الى اوله بطريق النقض الاجمالي انكر وجه الفرق ابدا ومن نطريق المنقض التفصيلي
لم يندفع ويحتمل ان يكون الوجه ما ذكر المحشي هو ان الثابت بالبرهان الا شيء من الهيولى المجردة تعارضها الصورة
بالقوة وهي دليل الدال على المط وهو الا شيء من هيولى الاجسام مجردة عن الصورة بل يجب ان يكون كل هيولى مجردة تقترن
بالصورة بالقوة وينعكس بعكس النقيض الى كل هيولى مقترنة بالصورة ليست مجردة بالقوة وهو نقيض لما كان هيولى
الاجسام هيولى مقترنة بالصورة يتنتج كل هيولى الاجسام ليست مجردة بالقوة ويلزم منه الا شيء من هيولى الاجسام مجردة عن
الصورة بالقوة وقال ... الدال بواسطة عكسه وهو لا شيء من الهيولى المقترنة بالصورة مجردة بالقوة
والمقدمة الاولى ... السائل المط كان اخص واحسن وهو الذي يخلو عنه الاجسام ابدا فالاشكال ...
الاجسام مختلفة بالمعاني فانا نعلم بالضرورة ان ... الكل ... انه يمتنع في الحرة يكون ...
اما بيوسة الاسود ورداءة الحمرة وهي الصورة النوعية وهي مبادي الاثار المختلفة المختصة بنوع نوع اما تحصل الاجسام وتنوع
بها معاني في كل جسم فهو كثرة الخارج من مادة وصورة جسمية وصورة نوعية هي مبدأ فصله واثاره ولذا قد ان الهيولى لا تعارض
جميع الصور بل تعارض واحدا منها ولا تعارض واحدا منهما انما ثبتت وتقدم ... وقد تقدم ... كلم ... ان
الهيولى لا تعارض كل الصور واما يمنع انفكاكها عن الصورة اولا ومن الجسم ... فالهيولى لا تعارض ...
تعارض بعض الصور ... ادراك الموضوع لاكرامه او لدليل مستقل
وكيف لا بد من ان يكون ... صورة ... جسمية وهيولى ... الصورة النوعية
لان الاجسام المختلفة ... الاثار ليست من الجسمية ... والا الهيولى لا انها قابلة فلا تكون فاعلة ... ان تكون
امرا اخر وهو الصورة النوعية فان قيل لم لا يكون المراد الاثار التي من الاجسام ابدا ... وتخصيص تلك الاثار ...
هذا الاشكال ... واشتراع ... ان الهيولى لا تخلو عن الصورة النوعية وانما ... يتبين
لو كان شيء من الاثار ... لم يتبين ذكر ... لا ... الاعراض ... ان الاجسام لا تخلو عنها فيعتر انا
لا نعلم ان مبادئها ... الاثار ... الاحراق للنار وترطيب الماء ... واما قال الهيولى لا تخلو عن صورة لم يعلل
الاجسام لا تخلو عنها اشارة الى التلازم بين الهيولى والصورة النوعية كما بين الهيولى والصورة الجسمية ...
الشيخ ... البرهان ان ... وتقريره ان ... الاجسام تختلف في الاثار ... الاثار ...
فلا بد ان تكون لها مبادئ ... اما ان تكون الجسمية او الهيولى او امورا اخر والاول والثاني باطلان ... مغايرة

اما اما ان لا تكون مفارقة عن الاجسام وهو انما يصح لان المفارق نسبته الى جميع الاجسام على السوية فلا يحصل الاثار ... الاحسام
واما ان لا تكون مفارقة لها وهي اما ان تكون متعلقة بالهيولى او لا تكون والثاني كذلك لان تلك الاثار ...
لا تكون الا الهيولى فتعين ان تكون متعلقة بالهيولى فاما ان تكون اعراضا او صورا والاول باطل لان تنوع الاجسام
وتحصلها موقوف عليها اذ الاجسام ما لم تحصل انواعها ... المحصلة لنوع نوع وتلك الامور مبادي تلك الاثار ... الاجسام
اما سوف تحصل ... المادي فهي مقومة للاجسام محصلة لها ... موقوف حصول ... الاعراض
فاذن هي جواهر وهي الصور النوعية ... المفارق الى ... الاجسام على السواء ... ان تكون
المفارق ... ببعض الاجسام دون بعض ... ان كل نوع ...
اثاره ... الاثار الى الفاعل المفارق ...
معنا ... ان لها مبادي في الاجسام ... لا تصدر عن المفارق الاثار المختلفة ...
الاجسام ... استعدادات مختلفة ... تصدر عن المفارق الاثار المختلفة ... الاثار المختلفة
علينا لانا نقول ... ان تلك الاثار انما تصدر من الاجسام ... الاثار ...
من الماء ... الاجسام الا الهيولى ... الصورة الجسمية ... تلك الاثار من الاجسام ...
... الاثار ... الكلام ... الاجسام ...
بين اثار المفارق واثار المفارق ... انها متعلقة بالهيولى ... الامور المفارقة للاجسام ...
او صورا والاول باطل ... ان تكون صورا ... الهيولى ... متعلقة
... تعلق الصور بالهيولى ... الهيولى ...
اعراضا ... ان تحصل الاجسام ... على الاعراض ...
تحصل الاجسام ... حصول الجوهر ... العرض ... ان ...
العرض العام ... النوع ... حصول ... العام ...
... المبادي ان تكون صورا ... الهيولى ...
... فان حال الصورة النوعية مع الهيولى كحال الهيولى مع الصورة الجسمية ...
اما ان الهيولى ... الجسم ... الجسمية الباقي مع الانفصال ... محل
الجسمية ... الهيولى ... صورة ... الصور النوعية ...
... الجسم ... الهيولى ... الاثار واللوازم ... الهيولى ...
لكن ... الهيولى ... اما ثبوتها ... واما حلول ...
المتصلة والمنفصلة ... لحلول ... الصورة النوعية ...
الاول ... العام ... العام ... الصور ...
... اللازم ... الصورة الجسمية ... وللصورة النوعية ...
وهذا العام ... ما ذكره الشيخ ... الى ... مادة ...

خاص بهذا دليل يدل على وجود الصورة النوعية في الاجسام وتقريره ان الاجسام تختلف في اختصاصها بالمكان او الوضع
[illegible] لكل جسم [illegible] خاص لغير الفلك المحيط او وضع خاص كالفلك المحيط وذلك ليس [illegible] المشترك
الامر زائد عليها وهو الصورة النوعية ولما اثبت الصورة النوعية [illegible] ودليل [illegible] اصلا والاصل
الكيف في ذلك [illegible] اصلا [illegible] الا من [illegible] اسناد الاثار والكيف الى الصورة النوعية والامر الواحد لا يقتضي
اشياء مختلفة [illegible] والصورة النوعية ان كانت امرا واحدا [illegible] الا انها [illegible] الجهات تقتضي كل
جهة ما يناسبها واليه اشار بقوله الصور تختلف باختلاف آثارها الى فليس معناه ان الصورة النوعية مختلفة الذات
حتى يكون المقتضي للكيف نوعا [illegible] المقتضي للاين صورة اخرى بل معناه ان الصورة النوعية امر واحد يقتضي
الكيفيات الخاصة [illegible] لكيفية تقتضي الاينية [illegible] مناسبة للاين ومقتضي [illegible] مناسبة لها ولا نعلم
ان الدليل لم يدل الا على ان للاثار مبادئ في الاجسام واما ان ذلك المبدأ واحد او متعدد فلا دلالة [illegible]
اسند الى الواحد لعدم احتياجهم الى الزائد ويحتمل ان يعارضه لتلك الادلة الى الاعراض معارض للصورة
النوعية ان استحقاق الاعراض غيره وحصول الاعراض [illegible] الاعراض [illegible] الصور [illegible] ذلك [illegible] العلة
وزوال الاعراض [illegible] الاجسام [illegible] الاعراض [illegible] الصورة النوعية
ومن البين [illegible] المعارض من المبادئ والآثار [illegible] المعارض [illegible]
[illegible] المعارض من الاعراض والصور مطلقا [illegible] الاعراض مبادئ الاجسام
[illegible] الصور وعدم استناد [illegible] الاجسام [illegible] وذلك لان الاعراض [illegible]
المقتضي لها باقية الجسم فان الماء اذا زال [illegible] المقتضي للبرودة باق وهو [illegible] البرودة
[illegible] ولولا انه الماء سببا لبرودة [illegible] الذات [illegible] وكذلك الصورة فانه
اذا [illegible] عند زوال [illegible] العارض عند زوال [illegible] العارض [illegible]
الفاصل [illegible] ان الاجسام كما اختلفت الآثار والاعراض [illegible] الصورة النوعية
[illegible] باختلاف الاعراض الكيفيات لاختلاف الصور النوعية [illegible] اختلاف الصور النوعية بصور اخرى
[illegible] على نفسه [illegible] مسبوق [illegible] الاجسام العنصرية مشتركة المادة
[illegible] اما [illegible] صورة [illegible] صورة [illegible] لاجلها استعدت
لقبول الصورة اللاحقة واما الاجسام الفلكية [illegible] الصور [illegible] لعلل اختلاف
الصور النوعية العنصرية [illegible] مادتها المشتركة [illegible] عند حصول الصورة
السابقة واما اختلافها في الكيفيات [illegible] فان كل مادة فيها لا تقبل الا الصورة الحاصلة [illegible]
[illegible] ان يكون اختلاف الكيفيات والاثار الاجسام [illegible] المولدة [illegible] بتوسط الصور
النوعية حتى يكون اختلاف الكيفيات العنصرية [illegible] الاعراض [illegible] موصوفة [illegible]
استعدت لقبول الكيفية اللاحقة [illegible] الكيفيات [illegible] الحاصلة لها [illegible]
وههنا [illegible] ان للاثار الاجسام واعراضها مبادئ موصوفة في الاجسام ولا نعلم [illegible]

بتلك المبادي مبادئ اخرى [illegible] ذلك المبادئ الى المعارف [illegible] اسناد الاثار الاجسام الى [illegible]
والى اسناد [illegible] من [illegible] الاعراض [illegible] الى مبادئ الاجسام وعدم استناد المبادي
المبادي اخرى في الاجسام على [illegible] وهذا [illegible] على [illegible] السؤال [illegible] ان اختلاف الكيفيات والآثار يجوز
ان يكون لاستعدادات [illegible] المتبدلة [illegible] الاجسام وضعا انها مبادي تنوع الاجسام وتحقيق [illegible] الاحوال
من كونها [illegible] الاجسام وكونها [illegible] وكونها متعلقة بالمولد [illegible] ان الاستعدادات المولدة [illegible]
اما الاستعدادات [illegible] حصول الكيفيات والآثار فهي [illegible] متنوعة للاجسام [illegible] المولد [illegible]
الاحوال المذكورة كونها [illegible] ان [illegible] المبادي بالكيفيات [illegible] الامعان [illegible] المعاني [illegible]
[illegible] ينبغي [illegible] الاجسام اشارة الى الاستدلال [illegible] الاستعدادات [illegible] الاعراض
المذكورة الى الاستدلال على [illegible] لان المادة [illegible] السؤال الثاني [illegible] الاحوال
المذكورة [illegible] المادة [illegible] المولد [illegible] الاحوال المذكورة [illegible] الكلام
[illegible] الاستدلال [illegible] الكيفيات [illegible] والاستعدادات والمولد [illegible]
[illegible] مبادي [illegible] الكلام [illegible] الطريق [illegible] الطريق [illegible]
[illegible] السؤال [illegible]
[illegible] مبادي الاعراض والآثار [illegible] اختلاف الاجسام [illegible]
[illegible] الكيف [illegible] اختلاف [illegible] لمبادي [illegible]
المبادي لمبادي اخرى [illegible] اختلاف الآثار [illegible] والاكرم من استناد الاثار الى المبادي
[illegible] الى اختلاف المبادي [illegible] اختلاف [illegible] الكلام [illegible]
ان قال الاجسام [illegible] الكيفيات لانها [illegible] تقبل الشكل والالتيام والانفكاك [illegible]
[illegible] اجسام الاجسام [illegible] الكيفيات والاحكام [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] ان الاجسام [illegible] الكيفيات [illegible] الصور النوعية [illegible] الصور [illegible]
[illegible] اختصاصها بالصور النوعية لصورة اخرى [illegible] السؤال على ذلك [illegible]
[illegible] مبادي الكيفيات [illegible] صورة [illegible] اختلاف الكيفيات [illegible]
[illegible] الكيفيات [illegible] الصورة [illegible] المادة [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible] الفلك [illegible] الكيفيات [illegible] صورة
[illegible] الصورة [illegible] الفلكية [illegible]
[illegible] الكل [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible] الصورة الفلكية [illegible]
[illegible] الصورة الفلكية [illegible] التعليم [illegible]

السبب اما ان يكون جسما او جسمانيا او لا جسما ولا جسمانيا والاول باطل بالتعليل الذي مضى حتى قال لو وجب لكان
لجسم او جسماني لكان لجسميته او للحال فيها او لمحلها او لمعبر الحال والمحل وكذا الثاني لان نسبته الى جسم الفلك كنسبته
الى جسم غيره والتسلسل يقتضي اللزوم للفلك الى ما لا يعرف لعزه وايضا لو جاز ان يكون لزوم الصورة للمفارق
فليجز ان يكون لزوم الكلية بلا توسط الصورة واما بطلان الاقسام الثلثة من اصل التقسيم فبان يكون لزوم الصورة
لمادة الفلك فيمكن لزوم الكلية بذاته من غير توسط الصورة فان قلت هذا الاعتراض غير موجه لانه لو كان منعا بعد
من مقدمات الدليل فانما اكد التقسيم ولو كان معارضة فالمعارض كلكل كيف يقول لم لا يجوز فالجواب مسبوق بمقدمة
ان المعلل اذا اورد الدليل فالسائل اما ان يسلم جميع مقدمات الدليل او لا يسلم شيئا منها ولا شك ان عدم تسليم جميع
الدليل لا يكون الا بمنع مقدمة من تلك المقدمات وهو اما منع مقدمة على التعيين وهو النقض التفصيلي والمناقضة واما منع
مقدمة لا على التعيين وهو النقض الاجمالي وان سلم جميع مقدمات الدليل فاما ان يورد دليلا على نفي ما ادعاه المعلل ام
لم يورد فان لم يورد دليلا على نفي ما ادعاه حصل الالزام وان اورد دليلا على نفي ما ادعاه فهو معارضة ثم النقض
والمعارضة يا تيان في الدليل باتيان انفا في مقدماته ثم لا يكون بالراي الدليل نقضا تفصيليا على سبيل الانكار
وما يقتضي على سبيل المعارضة فقد علمنا ان الاعتراض متوجه على الدليل الا اذا كان احد الممنوع المذكورة قد قال المعارض
اما متوجه اذا كان الدليل طريق الدلالة حتى يجوز ان يتحقق الدليل دون المدلول ولو كان طريق الدلالة وقد سلم الدليل
فلا بد ان يسلم المدلول لا يصح وجود الملزوم بدون اللازم وهذا ليس بصحيح لان المعارضة لو كانت بحيث دلت
على ان في مقدمات دليل المدعي مقدمة كاذبة في القطعيات كان نقضا وترتيب الممنوع ان تقدم النقض على المعارضة
وهنا على المعارضة اذ اثبت خلاف المقصود فنقول ذلك الاعتراض نقض اجمالي وتقريره ان الدليل على اثبات الصورة
في الفلك ليس بتام لان احد الامرين لازم وهو اما وجوب شيء لما لا يتناهى او استلزام مقدمة من المقدمات والاول باطل
فتعين منع مقدمة من المقدمات وظهر ان لا معنى للنقض الاجمالي الا منع مقدمة لا على التعيين واما المعارضة فلان
المتقدم ذكرها بعدم قول الاشكال وصعوبته حل الصورة النوعية لكن لا اخرى يجوز ان لا تحل لا لها واما كلامه لو كان
ويرد ما اورد الشارح بان الصورة النوعية ليست لازمة لجسمية الفلك لانها لو كانت لازمة اما لازمة لجسمية المطلقة او لجسمية المخصوصة
والاول باطل لان الجسمية مشتركة فلو كانت الصورة النوعية لازمة لها لكانت مشتركة بين الاجسام وهو ممنوع والثاني باطل ايضا
لان خصوصية الجسمية نوعيتها انما هي بالصورة النوعية فهي لاحقة لها بل مسلوقة مستتبعة اياها وفي سقوط العلم الركوع
لا اشتباها على لزوم الصورة النوعية للفلك واذا دليلا على لزوم الجسمية الصورة الفلكية ثم تبادلكم العين لان لزوم الجسمية للصورة الفلكية
كما يقول المعترض لان الشيء حرفيا باستناد الصورة الى المادة غير معقول لان القابل لا يكون فاعلا والعلة لا تكون
الكلام معارضة مقدمات النقض والا لم يتوجه اصلا وقد يظهر بانه لا يقول ان الصورة النوعية لاختصاص الجسمية
لكن لا شك ان ذلك كونها لازمة لجسمية المخصوصة عادة ملكة ان الماءات بما يكون بالتسلسل تعيين كيف ان يكون لازمه وهي تسع
عن الجسمية المخصوصة المتساوي على التساوي لزم لو اثبتنا مقدمة النقض ليس لزوم الصورة النوعية للفلك مطلقا بل على تقدير
وجود الصورة فان اراد نفي الصورة النوعية ليست بلازمة للفلك بها بل لازمة للفلك على تقدير كونها موجودة
في الفلك فهو لا ينافي لزوم الصورة على ذلك التقدير لجواز لزوم الصورة وعدمها معا على ذلك التقدير والكلام

٣٩

الجسم لكن لم يجوز ان يكون المستند من او ان اريد بها انها لازمة للفلك مطلقا فهو ايضا الامارة اللازمة من لزوم الصورة
ودون الصورة في الفلك اذا اقتضى اللازم لا يكون الا لكذب الملازمة على ما هو بعد الكلام الامام حتى يمكن ان يقال
موضوعة له الفلك كان لازمه لجسمية الفلك لما سبق من اللازم وسبق لما ذكر الشارح لكن المرجح نصره معارضة السؤال وان
على تقدير اسناد الصورة الى المادة غير معقول كما لا يخفى وقد ظهر ان كلام الشارح في هذا المقام خارج عن قانون التوجيه
والصحيح الجواب ان لزوم الصورة النوعية للفلك لذاتها فان اللزوم ربما يستند الى ذات اللازم
والى غيرها وقد ذكرنا من العين ان اللزوم فلا يمكن ان لا ذا الغير ولا لمحلها ولا لجسم ولا لشيء آخر ولما ذكر فلا
محذور ومن هنا يظهر ان مراده من صحة التقسيم لو كان بصحة النقض لعدم على ما هو المطلوب كلامه فهو ليس بلازم
من المسلك بل حاز ان يقال لو كان لزوم الجسمية للصورة الفلكية ان هذا اللزوم اما بالذات او لمحلها او للحال فيها او للمحل والغير
فان هو هذا لرد شبهة اللازم كما ان ذلك مرد شبهة الملزوم ولو كان المراد ان الكلام في الاجسام الا ان يجوز ان
يكون لزوم الجسمية للصورة لنفسها فهو ليس بمتعارف من الدروس لو نقضا على لزوم الصورة الجسمية كما بين على لزوم الجسمية
الصورة ثم قال الامام وهذه الحجة التي ذكروها تدل على ان في الاجسام امورا موصوفة هي اسباب لهذه الاحكام
لكن لا يلزم ان تكون تلك صورا اخرى ومبادئ للاحكام لاحتمال ان تكون صورا حوادث ان تكون اعراضا لازمة على الوجه الذي
تلك الامور اسبابا لصحة الاجسام حيث ليكونها صورا وهو ما قصده الشارح لم يورد في الاشارة بما الدليل اثبت
صورا ثم قال وانا الى الان ما رايت احدا منهم ساعد بما اقام البرهان على ذلك وعقل عن البحث كعدم اللزوم فان
هي ان الصورة غير الهيولى في الوجود والمراد بالصور مثل ما هو اعم من الصورة الجسمية والنوعية ولعدم حيث
النقض لو فيهن ثم اورد المناقضة المعارضة ويوهم احدهما ان وجود الصورة محتاجة الى الحل فيها اما الاول
حالة في الجسم او في الهيولى بشرط حلول الجسمية والمشروط كلاهما معلولة بها لزم الدور والا لم تكن صورا لانها لا تكون مقومة
للجسمية وهو ادعى لكنا ان وجود الصور ليس معلوما لجسمية لكن لا نسلم مما انها لا تكون صورا اذ ليس شرطا الصورة ان تكون
مقومة للجسمية بل شرطها ان تكون للهيولى وكان هذا بان انها مقومة للهيولى من غير دور بل اعترض الشارح بهذا الكلام
ان مقومة الهيولى للصورة نعم من يحب التلازم فلا محاله الى ان الاتحاد هو هو بها بها ليس يكفي نصا وحده
الحاصل حين بحسب صورة جرمانية هذا الفصل لا يتحقق الا بعد تحقيق مقدمة وهي ان البسيط النوعي اذا حصلت له العقل شخص
من شخصها على كثير في التشخص اصله فالعقل اسبع من كلها على كثيرين ولو لم يكن في التشخص امر زائد على البسيط النوعي
المتكافئة في كل الوجه ودلك الامر الزائد هو التشخص والتعين وقد عرفت مادة تعيين وقع المركب موضوعا
ان التشخص كشف العقل من البسيط النوعي والتشخص حصل هو بكلية الطابع حتى انه الخارج موجود من احد شخصه
النوعي والامر التشخص في الشيء الخارجي الا امر واحد بالذات والوجود اذا حصل في العقل تعقل الكلي النوعي
مع التشخص فان النوع امر زائد على الطبع الحاصل في العقل وهما متحدان في الخارج بالذات في الوجود وقد سبق
الاشارة الى ان هذا هو الحق تحقيقه لكلام العموم امرا زائدا على الطبيعة النوعية في الخارج ثم ان تعين النوع اما ان
يكون معلول الهيولى او لا يكون فان كان معلولا للهيولى كوحدات الاجسام متحدة نوعية متحدة او لم تكن فاما ان تكون العاقل
كما في فيضانه واما ان لا يكون فان كان العقل كان نفسا نوعية متجددة عن ما نحن نقول ان العقول الاول

بحصرة انحطوع العلم تكتف بل الاولى العامل واما ان يتحد العامل بنوع [illegible] تحصل كالعكس فان له مادة واحدة
لا يحصل او يتقدم العامل فتتبعه التعينات تحت تعينه الهيولي ويتبع هي قاعدتهم ان علة الطبيعة النوعية
المادة لانه لولا تحصل المادة كان الفاعل كافيا في ايجاده فلا بد ان تكون [illegible] الصورة النوعية [illegible]
واذا عرفت هذا فنقول الكلام السابق انه قد سبق ان الحكمة ليست [illegible] ومن [illegible] الماهي
والتشكل [illegible] في وجوده [illegible] لحاجة الى اي محل [illegible]
بل لا يزال شيا اخر وذلك ان الاجسام العنصرية تختلف الاقدار والاشكال [illegible] كان
الاقدار والاشكال متشابهة لاشتراك الهيولي في الاجسام العنصرية ولا يلزم مساواة الكل والجزء [illegible] بالمادة
لا بالمقدار [illegible] ان تكون الاجسام مختلفة [illegible] المقدار [illegible] عارض النشاة
في العارض [illegible] وهذا الكلام [illegible] البحث الاول في اختلاف الصورة [illegible] تخصصها
الى الهيولي ومنع [illegible] من العوارض المذكورة [illegible]
السابق [illegible] الصورة [illegible] الهيولي في [illegible]
ان يلزم [illegible] واختلاف العوارض [illegible] اختلاف المعروض [illegible]
في ان الهيولي الكونية تحصل بصورة [illegible]
لا يكفي في تعين الصورة [illegible]
مع اختلاف المقادير والاشكال [illegible] اختلاف الصورة [illegible]
الا انضمامها [illegible] العوارض الخارجة الى الهيولي [illegible]
الكل والجزء لازم [illegible]
في النشاة فان [illegible]
الا بحصة واحدة من المقدار والشكل [illegible] هيولي العناصر [illegible] العلل الاخرى التي اشار
اليها بقوله [illegible] واحوال [illegible] الامام على المعترض ان اختلاف [illegible]
المقادير والاشكال في الاجسام العنصرية المشتركة في المادة ليس الا لاختلاف الاستعدادات واختلاف
تلك الاستعدادات [illegible] كل [illegible] صورة او مقدارا او شكلا فهو معد
للاخر وحصل هذا الكلام جوابا للسؤال [illegible] جواب عن السؤال الاول [illegible] لزوم المقدار والشكل
لو كان [illegible] الاجسام العنصرية المقدار والشكل [illegible] لزوم المقدار والشكل
[illegible] المقادير والاشكال [illegible]
[illegible] الاختصاص [illegible]
ان الجواب الاختلاف [illegible] الى جواب السؤال الاول اي الاختلاف في المقدار والشكل [illegible] الاختصاص
الى جواب السؤال الثاني اي الاختصاص [illegible] الامام [illegible]
المنع لا نسلم [illegible] واما السابق [illegible] العلل [illegible] الصورة فان المادة [illegible]

فاولا

مع العلم العائد من العلة الفاعلة [illegible] المعد بالمستعدات فان اجزاء العناصر [illegible] بالمادة [illegible]
[illegible] حصل [illegible] مخصوصة [illegible] الاوامر الخارجة [illegible] المستعدات
[illegible] دكر [illegible] الخارج [illegible] من البحر [illegible] مخصوص [illegible]
[illegible] الاسود [illegible] التي [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] وجود [illegible] الواحد [illegible]
والاحوال [illegible] العلل الفاعلة [illegible] الصورة [illegible] والاحوال [illegible] الصور [illegible]
والعناصر الطبيعية [illegible] القوى السماوية [illegible] الاسكان
[illegible] الصورة [illegible] العوارض [illegible] الطبيعية [illegible] الاحوال
الارضية واما الصور [illegible] فهي [illegible] الصورة [illegible] العوامل الخارجة [illegible]
حصل [illegible] على الفعل [illegible] حصول الصورة من [illegible] المستعد
كلها من العلل المذكورة [illegible] المستعدات [illegible] الاول [illegible]
من العلل الفاعلة [illegible] الصورة [illegible] العلل [illegible] العلة الفاعلة والفاعل [illegible]
تحصل الصورة او المعداة [illegible] الفاعل [illegible] المستعد [illegible] الا انها [illegible]
[illegible] ان الهيولي [illegible] الصورة
[illegible] العلل [illegible] من العدد والشكل والاسكان
المستعدات [illegible] العدد والشكل [illegible] حاصل الكلام [illegible] الصورة
[illegible] وشكلها [illegible] الى الهيولي [illegible] العوارض [illegible]
[illegible] العوارض [illegible] الامام [illegible] على المعداة [illegible]
ان المعدات [illegible] الفاعل على الاقامة [illegible]
[illegible] الامام [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] المادة [illegible] العلة الفاعلة [illegible]
[illegible] العلة الفاعلة [illegible] حادث [illegible]
سواء كان ذلك الحادث صورة او وضعا مقدارا او شكلا او عرضا والا لزم قدم الحادث [illegible] المعلول [illegible]
[illegible] يكون شيء من اجزائها حادثا [illegible] جميع [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] حادث
حادث [illegible] الى [illegible] الحوادث [illegible] من العدم الى الوجود [illegible] المعلول [illegible]
[illegible] المعلول [illegible] القديم [illegible] القرب والبعد
[illegible] العدم [illegible] يكون شيء [illegible] المعلول [illegible] المادة والقرب [illegible] استعداد [illegible]
[illegible] حادث [illegible] فان [illegible] المعدات [illegible]

قال الشيخ لعمري [illegible] واعلم ان [illegible] الصورة اعلم ان هذا الكلام [illegible]

[illegible] والصورة [illegible] الجميع [illegible]

[illegible]

ولا في الصورة [illegible] حادث [illegible]

[illegible] فقد اعتبر [illegible] المعدات [illegible] توقف عليه المعلول [illegible] العدم [illegible]

[illegible] الحادث السابق متقدم [illegible] على اللاحق ومتقدم [illegible]

[illegible] وجود الحادث [illegible]

[illegible] الوجود والعدم [illegible]

[illegible] السابق [illegible] اللاحق [illegible] عدم [illegible] وعدم [illegible] المعلول

[illegible] على عدم اللاحق [illegible] يوجد المعلول الا اذا وجد السابق العدم [illegible]

[illegible] حادث [illegible]

ان الذي [illegible] كل حادث [illegible] العظيم [illegible]

[illegible] الحوادث [illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

[illegible]

اسبق العقل عن وجودنا بالعقل غير مجردة اذا نظرنا الى ذات الجسم وعالم العقل ان يكون فاعلا لها [illegible]
لها الا استعداد سارية في سائر الجهات في الاستعداد السارية في سائر الجهات لا يلزم ان يكون فاعلا لها بعينه [illegible]
لها احاط عوارض [illegible] لا الاتصال لزوم [illegible] الاشكال [illegible] الى الهيولى ظهر انها متعلقة بالهيولى
[illegible] ذكر ان الهيولى حالها حال الصورة في الوجود واما الصورة فليست محتاجة الى الهيولى في الوجود بل
في العوارض المشخصة وتبيين [illegible] ان الصورة [illegible] على [illegible] الهيولى [illegible] وهنا [illegible] الى [illegible] الدلالة [illegible]
في الصورة الجسمية اذا كانت [illegible] احتياج الهيولى الى [illegible] الجسمية [illegible] الهيولى [illegible] فليس [illegible]
وان الهيولى ملازمة لها [illegible] الشفاء [illegible] الاشارة [illegible] العقل [illegible]
[illegible] الهيولى [illegible] الطريق الخاص [illegible] الطريق العام [illegible]
فاما [illegible] على [illegible] الامام [illegible] الاول [illegible]
[illegible] فان الصورة [illegible] والاسط [illegible]
اما ان [illegible] العلة التامة او العلة الفاعلة [illegible] العلة التامة [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] العلة الفاعلة [illegible]
[illegible] لا يكون [illegible] الاسطة [illegible]
العلة التامة [illegible] لا يكون واسطة [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] واسطة او [illegible] العلة [illegible] الواسطة [illegible] العلة [illegible]
[illegible] الاقسام [illegible] الصورة [illegible]
ان يكون [illegible] القسم [illegible]
[illegible] الهيولى [illegible] الصورة [illegible] العلة [illegible]
[illegible] القسم [illegible] القسم [illegible]
[illegible] على التقسيم [illegible] التلازم بين [illegible]
لو كان احدهما علة موجبة للآخر او كانا معلولي علة موجبة [illegible] الكل واحد منهما بالآخر كما [illegible]
والمتضايفين [illegible] العلة الموجبة [illegible] المعلول [illegible] العلة [illegible]
على الآخر [illegible] التلازم بينهما [illegible] المعلول [illegible]
زيادة [illegible] احدهما [illegible] معلولا [illegible] الكلام [illegible]
احدهما علة موجبة للآخر [illegible] التلازم [illegible] المعلول [illegible]
المعلول [illegible] اللزوم [illegible] احدهما علة موجبة [illegible] معلولين [illegible] العلة مطلقا
لا يكون [illegible] التلازم بينهما [illegible] معلولة [illegible] الوجود [illegible] العلة
الموجبة [illegible] التلازم [illegible] المعلول [illegible] الوجود [illegible]
بالعلة الموجبة [illegible] المعلول [illegible]

[illegible]

امتنع العقل عن وجوده ما العقل عن [illegible] اذا نظرنا الى ذات الحكمة [illegible] العقل ان يكون [illegible]

لما الا امتداد سارية سائر الجهات في الامتداد الساري في سائر الجهات لا لزم ان يكون [illegible]

لما احتاج عوارضه من الحال الاتصال لزوم لمقادير والاشكال [illegible] الى الهيولى [illegible] الهيولى

[illegible] ان الهيولى محتاجة الى الصورة في الوجود واما الصورة فليست محتاجة الى الهيو

العوارض المسحة [illegible] ان الصورة [illegible] على [illegible] الهيولى [illegible]

في الصور [illegible] الصورة النوعية [illegible]

[illegible]

فحاصل ان التسلسل واللاحق من الحوادث المتعاقبة الوجود

[illegible] الوجود [illegible]

[illegible]

حاصل ان التسلسل واللاحق من الحوادث المتعاقبة [illegible] الوجود

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] على متعددة بكل واحد منهما [illegible]

[illegible] ولا يمكن احدهما [illegible] معلولين [illegible] الى العلة مطلقا

[illegible] الملازم [illegible] والالكان [illegible] لكونها معلولة لواجب الوجود [illegible] الى العلة

[illegible] الملازم والالكان المعلولات [illegible] واجب الوجود [illegible]

[illegible] بالعلة الموجبة [illegible] المعلول [illegible] المعلولات [illegible] واجب الوجود [illegible]

[illegible]

العرض [illegible] هذا الوسيط التنبيه على [illegible]

[illegible]

[illegible]

قال الشيخ [illegible] واعلم ان [illegible] الصورة [illegible]

[illegible]

[illegible] الصورة [illegible] الجسم [illegible]

[illegible]

والتسلسل [illegible] قد اعتبر [illegible] المعدات ما يتوقف عليه المعلول [illegible] العدم [illegible]

الا ان الحادث السابق متقدم [illegible] على اللاحق [illegible]

[illegible] وجود الحادث [illegible]

[illegible] السابق [illegible] اللاحق [illegible] فتقول المعد [illegible] عدم سابق [illegible] وعدم لاحق [illegible] المعلول

موقوف على عدم اللاحق [illegible] المعلول [illegible] السابق [illegible] العدم [illegible]

[illegible] لكل حادث مسبوق بحادث آخر [illegible]

[illegible] كل سابق بل مسبوق [illegible] كل حادث [illegible]

[illegible]

[illegible] الصورة [illegible] الهيولى [illegible]

[illegible]

بتلك العلة الموجبة تعلق كل واحد منهما بالآخر وتعلق كل واحد منهما بالجزء أن يكون دائما فاستلزم حصول التعلق [illegible]
صحيح [illegible] أحدهما على الآخر ذلك الوقت فلا يكون بينهما تلازم فقد اعتبر في المتلازمين اللذين لم يكن أحدهما علة موجبة
للآخر أمور أحدها أن يكونا معلولي علة واحدة والثاني أن يكون تلك العلة موجبة والثالث أن يتعلق كل واحد منهما
بالآخر والرابع أن يكون ذلك التعلق بعينه بتلك العلة الموجبة والخامس دوام ذلك التعلق وعدم انفكاك ودوام تعلق
كل واحد منهما بالآخر كما في المتلازمين بينهما لامتناع انفكاك كل منهما عن الآخر فلا حاجة إلى اعتبار الأمور [illegible]
الباقية والتلازم [illegible] عليها فإن قلت إذا لم يكن أحد المتلازمين علة موجبة للآخر لم يكن علة أصلا فإنه لو كان أحدهما علة
للآخر كان موجبة لامتناع تخلفه عنه بحكم التلازم وإذا لم يكن أحدهما علة للآخر مطلقا لم يكن أحدهما واجب الوجود فيكونان
ممكني الوجود وجميع الممكنات ينتهي إلى واجب الوجود فيكونان معلولي علة ثالثة بالضرورة فنقول سلمنا أن المتلازمين
يكونان معلولي علة ثالثة لكن الكلام في أن التلازم يقتضي ذلك وكون كليهما معلولي علة ثالثة بنفس الأمر لا يستلزم
أن يكون مقتضى التلازم ولئن سلمنا أن التلازم يقتضيه لكن من أين يلزم أن تكون تلك العلة موجبة وهي التي [illegible]
دوام تعلق كل منهما بالآخر ولم لا يجوز أن يكون تعلق كل منهما بالآخر [illegible] على وجه لا يلزم الدور كما سيأتي [illegible]
لم لا اعتبر العلة الموجبة معلولاها يكونان متلازمين [illegible] كلما تحقق كل واحد من المعلولين تحققت
العلة وكلما تحقق العلة تحقق المعلول الآخر فكلما تحقق كل واحد من المعلولين تحقق الآخر وبعبارة أخرى كل واحد من
المعلولين ملزوم للعلة وهي ملزومة للمعلول الآخر فكل واحد منهما ملزوم للآخر ويمكن أن يجاب عنه بأن العلة إذا صدر
عنها شيئان فلا يمكن صدورهما من جهة واحدة بل من جهتين فكل واحد من المعلولين لا يستلزم العلة إلا من جهة
مصدريته والعلة لا تستلزم المعلول الآخر إلا من جهة أخرى فلا يتكرر الوسط ثم قال لما ثبت التلازم بين الصورة
والهيولى فإما أن يكون أحدهما علة للأخرى أو لا يكون فإن كان أحدهما علة [illegible] بالعلية العقلية الصورة والهيولى
لكن الشيخ [illegible] الهيولى لأن التلازم يقتضي العلية الموجبة والهيولى يستحيل أن تكون علة موجبة للصورة أما أولا فلأن
الهيولى قابلة والقابل من حيث أنه قابل لا يجب أن يتحقق المقبول وأما ثانيا فلأن القابل لا يكون فاعلا أصلا وكان
الأول مستفادا من اعتبار الإيجاب والثاني من العلية [illegible] قال في الأول من حيث أنه قابل وفي الثاني بوجه من الوجوه
لأن القابل لا يكون مع المقبول [illegible] وأما مع الغير فيجوز أن يحدث [illegible] الصورة [illegible] الا المجموع من
الفاعل والقابل وأما من جهة العقل فالقابل لا يكون فاعلا إلا بالاستقلال ولا مع الغير فيلزم أن يكون العلة هي
الصورة وهي أحد الأقسام الثلاثة التي ذكرها الإمام وإن لم يكن أحدهما علة للأخرى فإما أن يكونا معلولي علة واحدة
رابطة أو لا يكونا كذلك فإن لم يكونا معلولي علة تقتضي الارتباط بينهما فلا يكون بينهما تلازم والتالي باطل [illegible]
أن يكون الهيولى محتاجة إلى الصورة ولا الصورة محتاجة إلى الهيولى وهذا هو الذي ظنه الجمهور إذ لا يجوز تحقق التلازم
بين شيئين لا يكون أحدهما علة للآخر ولا ارتباط بينهما [illegible] المتضايفين ونبه الشيخ على فساد هذا الوهم بقوله
بل يكون بينهما [illegible] خارج عنهما فإنه إنما اعتبر السبب الخارج لتقييد الارتباط بينهما فتعين أن يكونا معلولي علة موجبة
رابطة فتلك العلة إما أن تعم [illegible] مع الآخر أو بالآخر [illegible] هذا الكلام [illegible] ولما يجوز أن تكون
الهيولى علة موجبة لامتناع أن تكون الفاعل قابلا ولأن العلة الموجبة هي التي يمتنع تخلف المعلول عنها [illegible]

الاتحاد

الاتحاد كما اعتبرها [illegible] وإذا لم يكن أحد الشيئين علة موجبة للآخر ولا مستلزما
موجبا [illegible] يلزم إمكان انفكاك أحدهما عن الآخر وجاز أن يكون أحدهما علة موجبة للآخر [illegible]
أحدهما [illegible] للاتحاد بينهما لم يستقم تقسيم علة الصورة إلى الأقسام المذكورة ضرورة أن [illegible]
[illegible] لجواز أن يتم العلة التامة أحدهما بالآخر وإن لم يعتبرها الاتحاد [illegible] أن يكون الهيولى علة
بعد كونها موجبة [illegible] تقسيم علة الصورة إلى الأقسام الثلاثة [illegible] إلا باعتبار الاتحاد
أقسام ووجهها أن الصورة على تقدير عليتها إما أن لم يحتج الهيولى إلى شيء غيرها وهي العلة المطلقة [illegible]
وإما أن يكون علة بوساطة وهي الواسطة ولا يكون فإن كان [illegible] العلة [illegible] بتوسطها فهي الآلة ولا فهي الشريكة [illegible]
عبر الشيخ عن العلة التامة بالعلة المطلقة الأولى لأن العلة المطلقة هي التي يكون [illegible] المعلول [illegible]
[illegible] العلة التامة [illegible] والواسطة والعلة التامة [illegible] وأما قوله مطلقا [illegible]
شريكة [illegible] الإطلاق العلة إلا أنه لا بد معها الشريكة وكذا قوله مطلقا في الآلة والواسطة [illegible]
بدون شريكة [illegible] وإنما ذكر هذه الأقسام لأن الصورة إذا كانت علة للهيولى [illegible] أن قال
[illegible] لا يستلزم تخلف الهيولى عنها لتخلف المعلول عن العلة التامة [illegible] الهيولى [illegible]
لها بالذات من غير واسطة واحتمل أن يكونا [illegible] العلة القريبة والهيولى [illegible] الجهات
من جهات وهي أنها شريكة للعلة الفاعلة القريبة [illegible] أن الصورة لما لم يكن علة تامة لا يجوز أن يكون علة
[illegible] مطلقة ولا [illegible] الفاعل في الهيولى بل [illegible] الهيولى هو الشريك والآلة [illegible] الاقتصار على ذلك
لم يكن علة تامة [illegible] القسم الثاني وهو أن لا يكون أحدهما علة للآخر [illegible] الشيخ [illegible] رابطة
لما بين الشيخ أن المتلازمين إذا لم يكن أحدهما علة للآخر [illegible] رابطة وحصر الرابطة [illegible]
[illegible] أن المتلازمين [illegible] أن لا يكون أحدهما علة [illegible] معلولي علة رابطة وجوابا أن يقال
المتلازمان [illegible] تعلق كل واحد منهما بالآخر [illegible] أن يكون تعلقهما [illegible] الوجود فإن كان [illegible]
بها المتضايفان وإن كان [illegible] أن يكون أحدهما علة للآخر [illegible] أن يكونا معلولي سبب [illegible]
بالآخر [illegible] أن تعلق الهيولى بالصورة [illegible] المتضايف لا يتعقل
منهما إلا مع تعقل الآخر [illegible] الوجود وأن يكون أحدهما علة للآخر [illegible] الشيخ [illegible] المطابق
لما في الشفاء [illegible] الجسم موجود في الخارج [illegible] الصورة الجسمية [illegible] الهيولى
[illegible]
علة موجبة للآخر [illegible]
وهي ملزومة الصورة النوعية [illegible]
لو اعتبرت العلة الموجبة [illegible]
يحتمل أن يكون مراد الشيخ ذلك [illegible] الصورة المعادية فإن الهيولى [illegible] الصورة
المعادية لا إلى [illegible] الصورة [illegible] الإمام والظاهر أن مراد الشيخ ذلك [illegible]

حصولها فهو فاسد والا لكان خارجا لان المفروض من تمام البحث ان انطال الصورة بحركة الفاعل الهيولى والاحتمال
المقدمة قد حططنا — ولكن العقد فيستعرف الحاجة عن هذا السؤال في المباحث ما سبق من التلازم بين [illegible]
ولا يلزم منه افتقار الهيولى الى الصورة فان التلازم يصح بحيث ان يكون لاحدهما افتقار الى الاخر كما في المتضايفين
ولو وجب ان يكون لاحدهما افتقار فلم لا يجوز ان يكون الافتقار من جانب الصورة فتفتقر هو لم لا يكونا متضايفين
ليس كما ذكره الامام فان الذي ذكره كالمتضايفين ولعله هو المراد وجوابه ان [illegible] الاحد المتضايفين تأثيرا
في الاخر فحمل عليه الكلام على سند المنع وهو غير مسموع والتوجيه ان اعتراض الامام بالمتضايفين مناقضة ونقض
لكن المناقضة بسند هو ما سبق من ان المتلازمين لا بد ان يكون احدهما علة للاخر او يكونا معلولي علة ثالثة
ان يكون لاحدهما الى الاخر افتقار فلم يبق من الاعتراض الا النقض فاجاب عنه ههنا [illegible]
ان ذلك النقض ليس متجها على التلازم بل على ان الهيولى [illegible] ان توجد بالفعل بدون الصورة [illegible]
الشيخ في الشفاء حيث قال ليس ان تكون الهيولى ادوم ذاتا من الصورة [illegible] على ان [illegible]
توجدها الا مقارنا للصورة بل على انها لا [illegible] ان تكون بالفعل الا بالصورة وبين الامرين فرق
والفرق بين الالة والواسطة جعل الامام الواسطة اعم من الالة والشارح جعلهما متباينين وقوله
الالة والواسطة بناء على ما ذكره [illegible] والاخص [illegible] العلة المطلقة [illegible]
الواسطة يكون مباينا للالة — او يكون الهيولى محتاجا الى الصورة الامام [illegible] الاقسام وقال اذا ثبت
التلازم فاما ان يكون الهيولى محتاجا الى الصورة او بالعكس او يكون كل منهما محتاجا الى الاخر او مستغنيا [illegible]
قوله فاما ان تكون الصورة هي العلة المطلقة [illegible] الى اقسام القسم الاول [illegible] ان القسم [illegible]
كما ذكرناه وحمل قوله [illegible] على القسم الثالث [illegible] على القسم الاخير [illegible]
الاستغناء الخامس [illegible] لو كان [illegible]
[illegible]
[illegible] التلازم [illegible]
[illegible] التلازم [illegible]
[illegible]
[illegible] الى الاخر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كلام الشيخ [illegible]
[illegible] الى الاخر [illegible]

الامام وهو الاستغناء والاصل مطلقا اعم مما دل عليه كلام الشيخ فهو [illegible] الاصل [illegible] الشارح
[illegible] الشكل الاول [illegible] الامام انه لا يلزم من
ان لا يكون احدهما علة للاخرى ان يكون معلولا [illegible] لم لا يجوز ان [illegible]
معلولين ويكونا معلولين لكن يكون كل منهما معلولا لعلة واحدة [illegible] هذا الشكل [illegible]
[illegible] على [illegible] ان يكون احدهما من الهيولى والصورة
[illegible] العلل [illegible]
الوجه يكونان معلولين [illegible]
الشارح [illegible] هذا الشكل [illegible] لا يكون احدهما علة للاخر ولا معلولين لعلة ثالثة
[illegible] التلازم [illegible] واما الشكل الثاني [illegible]
[illegible]
المراد [illegible]
[illegible]
[illegible] الهيولى الى الصورة [illegible]
[illegible] الهيولى [illegible]
[illegible] الصورة [illegible]
وجه انعدام الهيولى [illegible] الهيولى [illegible]
ان الصورة لا تكون شريكة العلة لانعدام العلة المطلقة بانعدامها [illegible] الصورة المطلقة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العلة المطلقة [illegible]
[illegible] الصورة المطلقة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] الهيولى [illegible]
[illegible] انعدام الصورة انعدام الهيولى [illegible]
[illegible] العلة المطلقة [illegible]
[illegible] المطلقة [illegible] الفاعل [illegible]
العلة المطلقة [illegible] المعلول [illegible]
[illegible] الفاعل الهيولى [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] الهيولى والصورة

يقتضي عند وقوع الحصول بتوسط الصورة وذلك لان الماهية الحصولية مع الحكاية عن الصورة من اصابها الى الصورة
فاصابها اما الى الصورة المعتبرة ... واصابها الى الصورة من حيث هي صورة لكن
الصورة من حيث انها صورة مع ان تكون علة مستقلة للحصول ... واحد بالشخص ... ان لا تكون
بالشخص فلا بد ان تكون ورد الصورة المطلقة موجودة معارف تعقل عنه وقوع الحصول بما هو من الصورة واعلم انه
وهذا هو سبيل الفصل وقد وقع في الاخير من اشارات ... من اصناع الحكاية ...
على الصورة اعتبارها الى الصورة فان العلم مع الحكاية مع اصناع اعتبارها ... الحصل المطلق ...
فلا حاجة الى باقي المقدمات وابطال الاقسام الا ... عن الاشكالات الا ان ... اما الدلالة
في الصورة ... المقدمات اعني اما الصورة ... الى المقدمات الاخر ...
بتفصيله اول الفصل ... ان الشيء الذي ... مع الماهية ... والعبارات ... حاصلها المقصد
واما العبارة الاولى فهي المعية العدم ... الشيء الذي ... مع الماهية ... ومع المقدم
اسمها الشيوخ الموضعين ... الاول ... تقدم ... على الاجسام المستقيمة الحركة ... الجسم المستقيم
الوجد الاوسانه ان يفارق موضعه الطبيعي ... ولا تحقق ... الا وان تكون في جهة ...
والمعاوقة فيستحيل ان يوجد الجسم المستقيم الحركة ولم يوجد الجهة ... الجهات ... الاجسام المستقيم الحركة
... ان يكون متقدما عليها ... الجهات متقدم على الاجسام المستقيم الحركة ...
... عدم ... المتقدم على المتقدم متقدم واما على ... المتقدم على ... متقدم الموضوع
... على الحاوي ... المحوي ... الحاوي على المحوي ... عدم الخلاء
على الشيء متقدم على ... عدم الخلاء ... الحاوي والماهية عن الشيء ... على ذلك ...
على الشيء ... عدم الخلاء ... الدالة ... في المقدمة ان هذا المعلول ...
الكتاب ثم ... ان الحاوي مع العقل الذي ... على المحوي ... مع المتقدم متقدم ... ان يكون الحاوي
متقدما على المحوي ... عدم العقل على المحوي ... العلة والحاوي ... على المحوي ...
... المتقدم ... ان يكون متقدما ... ان يكون ...
المعقد ... على الملازم ... الوجود ... التصور ... الاتفاق ... الوجود ...
... والشكل ... الجسم المستقيم الحركة والجهة واما الملازمة ... عدم الخلاء وعدم الخلاء على ...
ان يكون عدم الخلاء ... الوجود الملا ... الخلاء عدم الملا ... عدم الخلاء ... الملا وعدم
... الوجود ... الاتفاق ... معلولا ...
... على احدهما ... مع ... الخلاء ... الملازمة ...
... متقدم ... المتقدم ...
... احدهما ... ان يكون ...
... المعية ... العدم ... ان يكون متقدما ...

اولا تكون متقدما علة ولا ... معها ... العدم والماهية على ... المعية ...
بالمعية ليس ... الاصل العدم والماهية ... المعنى ... العدم والماهية ...
ان يكونا موجودين في الزمان ولا يكون احدهما متقدما على الاخر والمعية ... الزمان ...
احدهما ... والمعية الطبيعية ان يكونا موجودين ... بينهما والمعية ... لا يكون
احدهما علة للاخر ... العلة ... التشكيل ... اذا كان موجودا ...
احدهما علة للاخر ... ولا ... العلة ... العلة والشيء باعتبار العلة
... معلول ... العدم ... العلة ... العلة مطلقا
... العدم ... وهي ... المعية ... الاحوال احدهما ... الاشكال ...
في العلتين ... بعلتين ... ان يكون ... امر واحد وان كانا معلولين ... معلول
علة ... ان يكونا معلولين ... واحد ... الى العلتين ...
احدهما على الشيء والاخر معلول للشيء ... العلة ... الاخر واحدهما علة للاخر ...
... العلة ... احدهما على الاخر او يكونا معلولين علة ...
... الوجود ... ان يكونا ... اذا ... احدهما ...
... الكلام ... العدم والماهية ...
... العلة ... المتقدم على ... ان يكون متقدما ...
على معلول ... المتقدم ... ان يكون معلولا ...
على ... المعلول ... معلولا العلة ... الطبع ... ان لا يكون ...
... والمتقدم ... المتقدم ... التركيب ... العدم ...
... والعلة ... وان ... المعلول ...
... والتصور ... العدم ... على ... الملازم ...
... الكلام على ... المراد ... على ...
... احدهما ... المعلول ... العلة ...
... العلة ... عن نفسها ...
... متقدمة على الشيء ... الجسم المستقيم الحركة ... الجهة ...
... الملازم ... ان كان ...
... العدم والماهية ... ان ...
... المقدمة ... والشكل ...
... بينهما ... الملازم ...
في الدلالة ... الصورة ... الدلالة المذكورة ... الصورة ...

لان الماده ليس الا ان الجسم لا يمكن ان يكون علة للتناهي والتشكل واما ان الصورة النوعية ليست علة لهما فلم يثبت بما قبل
ولا مما بعد قوله اقول ان هذا البيان يفيد تاخر التشكل عن هذه الصورة اساس هذا الكلام الى دفع المعارضة
والمنع اما دفع المعارضة فهو ان حاصل ما ذكره تاخر التشكل عن هذه الصورة والذي ندعيه عدم تاخر التشكل والتناهي
عن الصورة المشخصة من حيث انها مشخصة فما ذكره لا يصلح للمعارضة واما دفع المنع فهو اما انا نسلم ان الصورة لا يتوقف
في الوجود على التناهي والتشكل وانهما متعلقان بها من حيث انها هي لكن في تشخصها اليهما والمحتاج الى الشيء لا يكون
متاخرا عنه ما غير متاخر عن الصورة المشخصة بان جعل ما تاخر عن الصورة لانه عرضان قائمان بها فربما يحصل
اصلاح الشيء الى ما تاخر عنه بان تاخر عن هذه الصورة ولا بعد اصلاح الشيء في تشخصه الى ما تاخر عنه
كالجسم المحتاج في تشخصه الى الاين والوضع وان كانا عرضين متاخرين عنه ومن الفضلاء من منعه بقول الشيء يتعقل
العوارض المشخصة فان تلك العوارض ان كان عللها تشخص شيئا فاذا حصلا وان كان خارجا فهي خارجة الخارج من
الشيء فهذا العقل ان تشخص العرض الخارجي بل وجوده موقوف على وجود الموضوع متشخصا فيتوقف احتياج في تشخصه
الى الموضوع ايضا التناهي نسبة الجسم الى ما ينتهي به والتشكل نسبة بين الجسم والشكل والتشكل فهما النسبتان في
الخارج فكيف يكونان مشخصين وكذا الاين حصول الجسم في المكان والوضع نسبة مخصوصة فهما ايضا عدميان في
الخارج ولو فرضنا انهما موجودة فان كانت مطلقة استحال ان يكون مشخصة وان كانت مشخصة فلكلام في الا انعدام المخصص
فيرد السؤال الى ان المشخص هو المبدا الفاعلي فان المتشخص ليس الا نحو الهوية وبها الهوية ربما يكون نحو الهوية
لذاتها وهو واجب الوجود وربما يكون نحو الهوية بالغير وذلك الغير هو الذي يجعل نحو الهوية نحو الهوية
ولا يخفى ان المتشخص لا يحدها وانا اقول هذا انما يكون لو اراد وانا المشخصات علل الهوية لكنك تعرف ان مرادهم بها
الاعراض الخارجة اللازمة للتشخص في عرف الشيء نقلية النحو نظرا الى احدهما ان الصورة المشخصة لها محتاجة
الى التناهي والتشكل كانت متاخرة عنهما لا محالة فدعوى تحقق عدمهما ان سببهما على الصورة دعوى احد اللازمين
احدهما لا دام الاستواء فيرد نظر المعاوضة وبعد ذلك مقام البرهان في سقوط المعارضة القائلة بان مانع
المانع مانع عن الاعتبار انما العدم لتوقف البرهان على التاخر الى التناهي والتشكل عن الصورة المشخصة
هذا الثاني ايضا تخصيص بما كان من الكلام ومن هنا ترى اكثر المتاخرين حصروا هذا الى الصورة المشخصة
وهذا يرد الى ما ذكرناه من حمل الوجوب على معاني التشخص الا انه يلزم معارضة بما يعطى الكلام عن الصورة
لو كانت علة مطلقة للهيولى لكان سابقة عليها بتشخصها وتعلقها بجنسها وعلل تشخصها اي الهيولى وعلل التشخص
المشخصات التي هي اعراض الكتفية فيكون تلك الاعراض سابقة على الهيولى بتا وجودها واما ما عرضها
حصل لزم لانها مما خرج عن ايها حصلا فلم يكن معه علة ما ما خرج عن ايها فيتصل لما كان يكفيك
الاعراض داخله في انه لا يجب تشخصها بلزوم تشبيهها بالقرض وبمالم تقل بتشخصها بوجودها وعللها
مطلقا او تقتصها الى علة الماده وعلة التشخص لا يكون الا في شرح المتاخرين فيتضمن عدم علة الماده
على الهيولى وانفرد علة التشخص عنها اما بعدم علة الماده فلانه يستلزم ان يوجد الصورة من كل علة العلة التي
هي الصورة لا يكون علة لها سابقة لها بل هو علة التشخص فيما سبق لي ان التناهي والتشكل من لوازم الهيولى جنسه
علي لها

مبهما للتفصيل على الفصل بين الشيئين واما قوله حتى يكون بعد ذلك من وجود الصورة وجود الهيولى
معناه ظ ومع الزوائد الماده معناه حتى يحصل بعد ذلك الصورة وجود معاد لوجود الهيولى اي الوجود
الموصوف بالمعاد في حصل بعد علة الصورة وتعددها والا فاصل وجودها سابق على ذلك وان صرفنا الكلام
الكلام مع هذا التحمل فبعد ذلك لا يحصل الا الاستدلال بقوله على انها معلولة من حيث انها مادة ذات العلة اقول
لما قال لو كانت الصورة علة مطلقة للهيولى لكانت سابقة عليها لوجودها وعللها والاثم يكن وجود الهيولى عن وجود
الصورة معلولا حتى يكون بعد ذلك اشارة الى بيان الملازمة فكان سائلا يقول هذا يقتضي ان لا تكون الصورة علة
للهيولى اصلا لا مطلقة ولا مقرونة لانها لو كانت علة لها لزم سبقها بالوجود والعلة والا لما امكن ان يكون عن
الصورة وجود الهيولى اجاب بانه يتوقف تقريره على تمهيد مقدمات الاولى ان المعلول اما معلول الوجود او الماهية بمعنى
يكون معلول الوجود ان العلة من حيث كونها موجودة في الخارج تقتضي وجوده ولا نعني بكونه معلول الماهية انها
مع قطع النظر عن الوجود تقتضي ذلك المعلول فانه ليس بمعنى ان الماهية وجودا وحدها دون كانا المقتضي
المعلول فلا شك ان الماهية ما لم يتقرر ولم تحصل العلة لم يحصل شيء لا يكون ذلك الشيء الاصفة من صفاتها وحالا من
احوالها فمقتضيات الماهية لا تكون الا اعراضا واما مقتضيات الوجود فقد تكون جواهر وقد تكون اعراضا الثانية ان
المعلول قسمان سابق العلة ومقارن لها والمعلول المقارن لا يجوز ان يكون معلولا لوجود الشيء الا بعد
الوجود وقد قارنه وجودها فهو بل معلولا للماهية فان كانت علة مطلقة كان المعلول من احوالها وعوارضها كالزوجية
للثلاثة فان ماهيتها علة مطلقة للفردية وهي حال من احوالها وان لم يكن علة مطلقة جاز ان لا يكون المعلول من احوالها
كالمادة مثلا وبعد تمهيد المقدمتين تقرير الجواب الى ان الصورة لو كانت علة مطلقة لسبقت بالوجود والعلة وانما
يكون كذلك لو كانت علة بحسب وجودها وليس كذلك فان المعلول ينقسم الى حادث وسابق والمقارن لا يجوز ان يكون معلولا
للوجود والهيولى معلولة مقارنة للصورة فلا يكون معلولة لوجودها بل لماهيتها وان لم تكن معلولة لماهيتها مطلقا لانها
ليست من احوالها المعلولة بل هي علتها هذا ما شرح الطريقة بوجه هذا المقام والبين بعد ذلك حال بوجه السابق
فحاصله ان الشيخ لا يرد على ان الهيولى معلولة لوجود الصورة او انه هذا على الامام حيث قال الهيولى ان لم تكن
معلولة لماهية الصورة الا انها معلولة لوجودها فان اللوازم المعلولة قسمان معلولة الماهية ومعلولة الوجود فالكلام
كيف يقول الشيخ الهيولى معلولة لوجود الصورة التي هي علل وهذا الشرح الا ان معلولية الهيولى لوجود الصورة
ليس بمعنى الا من بل على تقدير علة الصورة وكان قال لو كانت الصورة علة للهيولى لم يكن ماهية الصورة علة بل وجودها
بل الحكم لا يجوز ان يقتضي الحلول مما يلزم لا ما يرجع الى المعرفة والجواب لانا فرضنا ان الهيولى معلولة لماهية الصورة
جاز ان يقتضي الحلول فيها بعد وجودها حول هذا الكلام لانا ما ذكره الشيخ انما هو ولا ان كلامه ليس فيه
العلة بل نفيها واما ثانيا فلان فيه اشتباه الامر الكلام الى الكلام قبل الاتمام وذلك مما يورث الخبط في البحث
واما ثالثا فلان الجواب لا يستقيم على اصول الشيخ فان من اصول الشيخ ان تشخص الحال تابع لتشخص المحل فلو كانت الصورة
علة مطلقة للهيولى استحال ان تقتضي الحلول فيها والا لكان تشخصها مقدما على تشخص الهيولى وسابقا عليها بالتشخص فالقائل
لو كانت الصورة علة مطلقة للهيولى لكانت سابقة لوجودها وعللها على الهيولى ولزم صرح لكن كيف بيان الزوم الى ان هذا التقدم

كونها علة مطلقة للهيولى ح لانه لو كان علة مطلقة لسبقتها بوجوب ما سبقت عليه من وجوب فلا تكون حاله الهيولى على

ما يعارضهم استشعر ان قال لو كان كذلك لكان يلزم ان تكون الهيولى معلولة لمهية الصورة لان الهيولى معلولة الصورة

عندكم فاما ان تكون معلولة للوجود او للمهية والاول محال ان تكون معلولة لمهية الوجود لم يكن بد من ان تكون معلولة

للمهية لكنه محال لما تقدم من ان الهيولى اخص بالتشخص وعلة الواحد بالشخص لا بد ان تكون واحدة بالشخص اجاب بان الهيولى

ليست معلولة لمهية الصورة على الاطلاق لكن لا يلزم منه ان لا تكون معلولة لمهية الصورة في الجملة بل هي معلولة لعلة

تركبت وجزئها وانها لا اسار معلولة وان كان ليس من احوال المعلولة لمهية الهيولى [illegible] معلولات لمهية الصورة

مطلقا والا يلزم منه ان لا تكون معلولة لمهيتها في الجملة وليس المعلولات [illegible] ذكر ان المعلولات لا تكون سابقة كيف

انتفا معارضه ومنافاته لتوجيه كلام السائل في هذا المقام وهذا دليل ذلك دليل على المدعى في قول الامام كما انا في

الامام دفع دليل على المدعى دليله وكل ذلك خبط من الكلام وقد عرفنا بها توجيه الاجوبة وقوله ليس من احوال المعلولة

لمهية بعد كونها ان قال ليس معلولا لمهية وبقي الامام منع كلام الشيخ على تقدير علية الصورة والسائل [illegible]

معلولة من حيث لا باس على التقدير [illegible] وان كان ليس [illegible]

الكلام بحسب الامر ومن الظاهر انه [illegible] كلامه ذكر ما ذكرنا استدلوا [illegible] الهيولى

تقرير السؤال انكم علمتم ان الصورة لا تستوي لها وجود الا بالمادة مع الشكل [illegible] محتاجة الى الهيولى فلم

ان تكون الهيولى على الصورة سابقة عليها لكن الصورة عندكم على الهيولى تقدم العلة معلولا [illegible]

الجواب [illegible] الامام بانه ليس كل ما يحتاج اليه الشيء علة [illegible] بان العلة لا يعني بها الا ما يحتاج

اليه الشيء في الوجود والذي به ان الهيولى تحتاج اليه الصورة في الجملة ولا يلزم منه ان تكون احتياجها الى الهيولى

في وجودها [illegible] فلا يلزم ان تكون علة [illegible] معلولة للصور فقال الامام [illegible]

عامة العلة ونقتصر على ذكر الاحتياج فنقول قد قضيتم بان الصورة لا تستوي لها الوجود الا بالهيولى [illegible]

الصورة محتاجة الى الهيولى ثم قلتم الصورة شريكة العلة فتكون الهيولى محتاجة ومحتاجا اليها [illegible]

فاجاب السائل بان احتياج الصورة الى الهيولى في تشخصها واحتياج الهيولى اليها في وجودها [illegible]

الصورة المشخصة والمتقدمة عليها الصورة من حيث هي صورة [illegible] بهذا الفصل [illegible] عدم

الصورة تحصيل كلامه ان في الفصل مطلوبين احدهما بان [illegible] عدم الصورة على الهيولى وذلك بان قال

الصورة اذا زالت لم تحصل عقيبها صورة اخرى لعدمت الهيولى فعدمت البدل نعم [illegible] الصورة

بهذا العنوان نظر لانه [illegible] للصورة في [illegible] كيف هو ولو كان

من ذلك [illegible] بعد ذلك [illegible] بعدم الصورة على الهيولى [illegible]

وهي انها [illegible] تقدم الهيولى على الصورة [illegible]

الاول ان [illegible] الصورة متقدمة على الهيولى [illegible] الدور [illegible]

تقرير الامام الثاني ان الهيولى لو كانت [illegible] للصورة [illegible] على الصورة [illegible]

في الصورة فانها لو سبقت الصورة [illegible] على الصورة [illegible]

الشرطية الاولى [illegible] المدعى [illegible] امتناع تقدم الهيولى على الصورة كون ان يقال لو تقدمت على الصورة لكانت [illegible]

وجودها ولو قال المراد بيان حاجة الصورة الى الهيولى وامتناع [illegible] الهيولى للصورة [illegible] توجيه الكلام والحاصل

ان كلا من الصورة والهيولى ليست علة مطلقة للاخرى لكن الصورة من حيث هي شريكة للعلة كما في الهيولى فانها [illegible]

لكون علة مطلقة يستحيل ايضا ان تكون شريكة للعلة لانها قابلة محضة والقابل لا يكون معطيا للوجود [illegible] شريكة العلة

لا لكن ان تكون معطيا للوجود فان الصورة مع انها شريكة العلة لا تعطي الوجود بل معطي الوجود هي العلة المفارقة

[illegible] العلة التامة للهيولى مع قابلية الصورة والعلة الفاعلية العلة التامة واما الشكل

الاول ممنوع لان المعدوم على الهيولى الصورة من حيث هي صورة والمتقدم الصورة من حيث انها مشخصة [illegible]

الكلامين واما الشكل الثاني فهو [illegible] قال الشيخ الصورة متمم للمادة لانها اذا فارقت المادة فان لم تحصل

بدلها انعدمت المادة لامتناع خلوها عن الصورة [illegible] البدل متمم للمادة بالبدل فتكون الصورة متممة للمادة [illegible]

الامام بان قوله [illegible] البدل متمم بالبدل لا [illegible] على الاطلاق [illegible]

اعراض الجسم من الاين والشكل والمقدار [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والسبب [illegible] الكل صورة [illegible] الاعراض [illegible]

في الجسم اعراضا واما قوله [illegible] ان الجسم لو احتاج الى تلك الاعراض [illegible]

انعدام الجسم بانعدامها [illegible] الاعراض المطلقة [illegible] الى [illegible]

[illegible] ان [illegible] نقول [illegible] الاعراض [illegible] العدم [illegible]

وان لم يكن [illegible] الخارج [illegible] عوارض [illegible]

العدم [illegible] العوارض [illegible]

[illegible] الخارج [illegible]

[illegible] الاعراض [illegible] الجسم [illegible]

لزم الدور [illegible] الى الجسم [illegible] الاعراض [illegible] دور [illegible]

[illegible]

[illegible] ان [illegible] البدل [illegible] البدل [illegible] للمادة

[illegible] الجسم [illegible] في [illegible] الصورة

للمادة وعندي ان يورد الجواب عن ... ان المدعي ان الصورة مستعمل للمادة في وجودها فيكون المراد ...
للمادة احتياجها في وجودها وكلام الامام اذ لو كان كل واحد منهما في الوجود لزم ان يكون الاحتياج اللازم ...
في وجودها فيكون صورا ... للصورة الاحتياج ... في الحلول ... [illegible]
الشارح ... اذا ... يكون الجسم صورة ومحلها مادة وههنا ... للمادة وههنا ... [illegible]
... الى الجسمية ... بالغير ... وهو مادة ... في هذا المقام ... واعلم ان المدعى ولا
... الصورة ... الهيولى ... دليل ... [illegible]
وهذا الفصل على ما قرره الشارح ... دعوى ... الكلام الاول ... [illegible]
... الامام ... احد ... الدليل ... كل واحد منهما ... [illegible]
... المتقدم ... كل واحد منهما ... على الآخر والمتقدم على المتقدم على الشيء متقدم على ذلك الشيء
... واحد منهما ... فلا يكون كل واحد ... [illegible]
في الوجود بالآخر ... فلم يكن ... منهما ... [illegible]
... وكان كل منهما ... [illegible]
... وهذا ... كل واحد منهما ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

المتلازمين ... المتلازمين ... [illegible]
لاحدهما على الآخر ... [illegible]
... الشيخ ... المتلازمين ... احدهما على الآخر ... [illegible]
... [illegible]
... المتضايفين ... [illegible]
في الوجود والمتضايفان ... الهيولى والصورة ليست ... [illegible]
... الهيولى ... والصورة ... الكلام ... المتلازمين ... [illegible]
في التلازم بين ... المتلازمين ... [illegible]
بين الوجودين ... [illegible]
وحاصل هذا البرهان على ... الهيولى والصورة ... [illegible]
... [illegible]

الهيولى المستفاد من السلب الأصلي المعتبر في الجملة الوحدة وفي قوله وهو كما ذكرنا موضوع بأنه معارف [illegible] على أن
الموضوعات الأنبا [illegible] للمستفاد الكلية فإن السلب الأصلي لا بد أن يكون في أمر الدخل لدوام [illegible]
الهيولى وأن يكون معارضا في المادة فإنه لو كان جسما أو جسمانيا أسمل [illegible] وصورة فيكون العين على
نهاية [illegible] فإنه [illegible] المعارف والأبعاد بعض المحالات كلا بد أن تكون الصورة على نهاية الهيولى [illegible]
المبدأ المعارف أما أن يتوقف تأثيره على الجسم في بعض المحالات أيضا أو لا يتوقف فإن كان [illegible] أصل الوجه
أو العقل ولما كان في الأجسام كثرة استحال صدورها عن واحد [illegible] صدورها من العقل [illegible] علينا أن
لكل جسم من الأجسام مبدأ مفارقا يسمى عقلا يوجد الصورة الجسمية وسوسطها وأعانها هيولاه [illegible] الأشياء
من عالم الأجسام إلى عالم المجردات من الأسباب التي انتهت وأما المعنى [illegible] الصور والقطع بأن المراد
المستوى المطلق المحفوظ [illegible] الكلام أما يقرره الصورة فأحد الأجسام الباقي أي الهيولى يوحد في الصورة
مع [illegible] وبدوا اللازم من التعميم [illegible] في الشفاء [illegible] قال [illegible] أن يكون علة وجود المادة [illegible] الصورة
حتى يكون المادة أما [illegible] كما كان [illegible] بعض [illegible] من قول يوجد
عن [illegible] من [illegible] أن الصورة هو العلة الفاعلة [illegible] العلة الفاعلة للهيولى بمجموع الأمرين العقل
والصورة [illegible] وأما إعانة العلة الفاعلة [illegible] العلة الفاعلة للهيولى [illegible] أن [illegible] لا بد [illegible] اتحاد [illegible] العلة
وأما إعانة العلة الفاعلة [illegible] لا [illegible] قيل المراد بالعلة التعميم [illegible] العلة الفاعلة [illegible]
إنهما [illegible] أما أن يكون أحدهما علة فاعلة للأخرى أو لا يكون الثاني [illegible] والأول [illegible] علة فاعلة [illegible]
كل منهما بالأول [illegible] وإذا كان أحدهما علة فاعلة [illegible] أن يكون [illegible] الهيولى الصورة [illegible]
[illegible] العلة الفاعلة [illegible] العلة [illegible] على العلة الفاعلة [illegible] لا يكون العلة [illegible]
بالأول [illegible] أحدهما بالأول [illegible] أن يكون أحدهما فاعل [illegible]
[illegible] قال الإمام المعنى [illegible] لأن المبدأ المفارق لا يكون [illegible] المعاونة [illegible]
لكان [illegible] الوجود [illegible] على حدوث [illegible] الصورة [illegible] ذلك الحادث
[illegible] على حادث آخر [illegible] أن [illegible] مجردة [illegible] المعنى [illegible] الأصل
[illegible] الصورة [illegible] وقال الشارح [illegible] المعنى [illegible] الصور [illegible]
هو علة الصورة [illegible] الصورة [illegible] و المعدات لا تكون [illegible] من [illegible]
من المبدأ المفارق وأحوال [illegible] المعنى هو العلة التامة للصورة [illegible]
[illegible] الهيولى لزم أن تكون الهيولى [illegible] وأيضا يرجع كلام الشيخ إلى أن الهيولى [illegible]
السلب الأصلي [illegible] السلب الأصلي [illegible] من [illegible] يكون السلب الأصلي [illegible] المعنى
[illegible] المعنى [illegible] ضروري [illegible] على [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] أحد الأجسام الباقي الذي [illegible] أن يكون الصورة [illegible] العلة [illegible] الصورة
[illegible] الصورة [illegible] على [illegible] الهيولى [illegible] الأصل

والصورة من حيث [illegible] صورة [illegible] لو كان المراد المعنى الصورة من حيث [illegible] صورة [illegible] إلى السلب الأصلي
والمعنى [illegible] أن [illegible] على [illegible] الأول [illegible] السلب الأصلي والصورة [illegible] الصورة إلى
[illegible] عليها وهي الصورة المطلقة [illegible] الكلام [illegible] قوله فإن الصورة أي الصورة
[illegible] للسلب الأصلي [illegible] الهيولى [illegible] السلب الأصلي [illegible] الصورة الواحدة
[illegible] الصورة [illegible] المادة [illegible] كان [illegible] العقل [illegible]
من الأحوال [illegible] قوله وتتخصص هي بالصورة قال الإمام [illegible] كل واحد منهما بالأخرى
[illegible] كل واحد منهما [illegible] فإن قلت [illegible] الكلام [illegible] على [illegible] كل واحد منهما بالأخرى [illegible] الكلام
[illegible] كل واحدة منهما [illegible] بالأخرى [illegible] الكلام إشارة إلى [illegible]
قال [illegible] الكلام [illegible] كل نوع [illegible] أن يكون [illegible]
[illegible] بالمادة [illegible] على سؤال [illegible] لو كان [illegible] بالمادة [illegible] أن [illegible] مادة أخرى [illegible] الكلام
الشيخ [illegible] أن يكون جوابا لهذا السؤال [illegible] المادة بالصورة [illegible] أن [illegible] الصورة بالمادة
فإن قيل [illegible] الدور [illegible] أن [illegible] كل منهما [illegible] الأخرى فلا دور [illegible] أن
[illegible] الدور [illegible] كل منهما [illegible] الأخرى [illegible] على [illegible] أحدهما [illegible] الأخرى [illegible]
أحدهما [illegible] الأخرى [illegible] على [illegible] المطلق [illegible] إلى [illegible]
أن [illegible] فإن الوجه [illegible] ولا [illegible] على [illegible] والإلا [illegible]
[illegible] الوجه [illegible] قال الشارح [illegible] الهيولى [illegible] الصورة [illegible] الهيولى [illegible]
لا [illegible] الصورة بل [illegible] وأما [illegible] الصورة [illegible] الهيولى [illegible] الأول [illegible] الصورة
[illegible] أن [illegible] الهيولى [illegible] الهيولى [illegible] الهيولى [illegible] علة [illegible]
فإن قيل [illegible] أن تكون الهيولى علة [illegible] كل نوع [illegible] إنما [illegible] بالمادة [illegible] المراد
[illegible] المادة [illegible] العلة الفاعلة [illegible] بالمادة [illegible] على [illegible] أن
[illegible] الصورة [illegible] الهيولى [illegible] أن [illegible] الهيولى [illegible] فاعلة [illegible] أن [illegible] الهيولى [illegible]
[illegible] فاعلة [illegible] الهيولى [illegible] الصورة المطلقة [illegible] فاعلة [illegible] أن [illegible]
[illegible] العلة [illegible] الصورة المطلقة [illegible] العلة [illegible] أن [illegible] فاعل الواحد [illegible] العلة [illegible] أن لا يكون [illegible]
[illegible] أن تكون الصورة المطلقة [illegible] الهيولى [illegible] فاعلة [illegible]
[illegible] الهيولى [illegible] الهيولى [illegible] وأما [illegible] الوجه [illegible]
[illegible] العقل [illegible] الخارج [illegible] العقل [illegible]
الكلام على [illegible] الأمرين إلى الأول على وجه [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] على الهيولى [illegible] العكس [illegible]
[illegible] فإن [illegible] كل منهما [illegible] فلا يكون أحدهما

10

اولى بان يكون سعدها على الاول [illegible] وان ملاحظة الدفع الان دفع العلة متقدم على دفع المعلول كما ان
الوجوب الحاصل للعلة وهي الصورة ههنا هي الشيء الذي يوجد بها اى الهيولى والصورة معا على العقل متقدم
على الحاصل للمعلول وهي الهيولى قوله لم لا يجوز ان [illegible] اى الدلالة المذكورة كما دلت على تقدم الصورة [illegible]
[illegible] العلة العنصر [illegible] الفلك [illegible] على ما ذكر الشارح [illegible] واما امر بالتلطف قال الامام لانا
[illegible] فالدليل المذكور ان الهيولى لما احتاجت اليها [illegible] بان الصورة اذا زالت [illegible] بعينها
[illegible] الفلكيات لكن [illegible] بان الفاعل لا يكون [illegible] فامر بالتلطف [illegible] للفكر [illegible] واما قوله
الشارح [illegible] الصورة وعدمه [illegible] الصورة والكلام
فيها قوله الكميات المتصلة القارة الكم عرض يقبل القسمة لذاته اما منفصل وهو العدد واما متصل فاما ان يكون غير قار
وهو الزمان او قار [illegible] الى السطح وكنسبة
السطح الى الجسم [illegible] ان الجسم [illegible] السطح وهو [illegible] الخط [illegible] نهاية الخط [illegible] السطح [illegible]
الجسم فان قيل [illegible] الموضوع [illegible] انواع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الجسم التعليمي [illegible] والجسم التعليمي [illegible] البسيط [illegible]
[illegible] البسيط [illegible]
[illegible] الجسم الطبيعي [illegible]
[illegible] الجسم التعليمي [illegible] الطبيعي [illegible]
[illegible] الاجسام الطبيعية [illegible] الاجسام التعليمية [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] البسيط [illegible] البسيط
[illegible] البسيط [illegible]
الجسم [illegible] السطح [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] التخييل والتفهيم [illegible]
[illegible] المخروط [illegible] الطولية [illegible]
[illegible] الجسم السطح [illegible] السطح [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] السطح [illegible]
[illegible] الجسم [illegible]
الجسم [illegible] السطح [illegible]
السطح [illegible] الخط [illegible] السطح [illegible]

[illegible]

[illegible] كالمخروط فان نهايته [illegible] النقطة [illegible] السطح [illegible]
لان [illegible] والساهي [illegible] المضاف المشهوري [illegible]
[illegible] المشهوري [illegible] المضاف والمشهوري [illegible] مضافا [illegible]
[illegible] والمضاف [illegible] مضافا [illegible]
ذو النهاية ويمكن ان [illegible] النهاية [illegible] النهاية [illegible] مضافا مشهوريا [illegible] السطح
[illegible] المضاف والمشهوري [illegible] الكم [illegible] المضاف المشهوري [illegible]
[illegible] المقولات [illegible] الاضافة [illegible]
مشهوريا [illegible] والساهي [illegible] الاضافة [illegible] المعقولات قال الشارح الجسم [illegible]
[illegible] احدهما السطح والآخر النهاية [illegible] الاول [illegible] السطح
وان [illegible] مشهوريا [illegible] مضافا

4 مشهوريا [illegible] السطح [illegible] الاضافة مضاف مشهوري [illegible] 4
[illegible] السطح [illegible] السطح [illegible]
[illegible] السطح [illegible] السطح [illegible]
[illegible]
قال الفاضل الشارح [illegible] السطح [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] الهيولى والصورة [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الجسم [illegible]
[illegible] السطح [illegible] قال الشارح [illegible]
[illegible] الوضع [illegible] المادة والصورة [illegible]
[illegible] الوضعية [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] المادة [illegible]
[illegible] السطح [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible] السطح [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] السطح [illegible]
[illegible] السطح [illegible] الجسم [illegible] السطح [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] السطح [illegible] السطح [illegible]

ثم تفرع على ما وضحه فلا يكون للفائدة حوله فلا تكون ذا سطح ولا سايها فارغ ويمكن ان يقال الاعوى لنا سه للان
يحي بذلك فالسبيه على فان السطح والتناهي لما كانا من عوارض صفحة الجسم كان ذو السطح والمتناهي تصا عارضا
لان الماصون من الخارج عارج مطلقا وان تم قوله ويمكن قوتا الى الخ الا ان سوال الامام وارد على السطح
والتناهي فان من صنع استلزام تصور الجسم لتصور السطح والتناهي كيف لا يمنع استلزام تصوره لتصور السطح والتناهي
والحواد انه يمكن تصور صفحة الجسم بدون تصورهما فان حقيقته ليست الا انه جوهر مركب من الهيولى والصورة ولا يتصور
من الصفحة يمكن ان لا يتصور السطح والتناهي بل يتصور جسم غير متناه والمراد الاشارة بقوله لذلك يمكن توهما فان قلت
لم سوى الجسم الغير المتناهي لعدم تصوره صفحة الجسم بل تصوره اصلا لجسم بعد ذكرا اسوا غير متناه فان قلت
الجواب الحقيق السوال على السطح والتناهي فلم يتعرض الى السطح والمتناهي قلنا نفسه يدل على ان الامام لم يفرق
بين السطح والتناهي وبين السطح والمتناهي وعلى ان دلالة السطح الا اذا الوضعية وان سوال الامام بين عليها الثاني
ان النهاية اضافة عارضة للسطح اذا الفصل لة الجسم المتشبه فان في ذلك فلشيء عرض شيء ذا اعلم قال ويمكن ان
لحادث بان من الظاهر ان يكون شيء مساواة من وجه وجهه ويكون سوى ذلك المساوي لشيء بان يصعد على سوى ذلك العموم
للشيء الثالث مثل ما ذكره ان المطلوب يبين ان التام يكون الاوسط يجعل الالاكبر ويكون شو للاصغر على السوت
الاكبر له فكذلك ان النهاية هيهنا وان كان ما صادقة على السطح الا ان سويها الجسم على سوى السطح ولما كان الشارح اعتبر ان
هيهنا من المضاف والحقيقي فيما سبق من المضاف المشهوري فان احد ما تابع نوع السطح فصار سبب هوية واخرى
لاعم مضاف صحيحا ذا لكان النهاية هيهنا اضافة يصح فيه ان يكون اضافة السطح الذي هو العارض الى المعروض
واضافة العارض الى المعروض انما يتحقق بعد المعروض فكيف يكون تلك الاضافة سببا للمعروض وقد يقال لان اضافة
العارض الى المعروض لو وجدت لكانت بعد المعروض العروض ايضا اضافة العارض الى المعروض لكان كون المعروض
بعد عروض اخر وانزع والجواب المنع لخصوص قبل ان يسلك له انه الى نهاية السطح ثم اضافتهما فلذلك ان معارض
للسطح ما يسلك له الجسم بل يعرض على الجسم ولا يعرض السطح بسببها والاشارة بالكلية يريد بان ان اللزوم الخط
للسطح والنقطة للخط انتقاد لو سقط التناهي فانهما لا يعرضان الا بعدم التناهي لما قال ان يقول كيف يكون السطح
والخط عرضا سابقين ويدل البرهان على تناهي الابعاد وهو انه ان التناهي ~~الابعاد وهو انه ان التناهي~~ يطلق
على معنيين احدهما التناهي بحسب الوضع وهو كون المقدار بحيث لا الى طرف اساره حسية الا ان التناهي بالمقدار
وهو كونه بحيث يمكن ان يفرض مقدار محدود بتقدير والمراد بالتناهي هيهنا التناهي في الوضع فان السطح
انما يسلم يوان بالخط والنقطة اذا كان متناهيا ان الوضع اي لها كان لهما طرف سار اليه لكان ذلك الطرف
هو الخط والنقطة كلا واذا لم يتناه بحسب الوضع كسطح الكرة ومحيط الدائرة فلا خط ولا نقطة فيهما وان كانا متناهيين
في المقدار لامكان فرض مقدار يعدهما ولذا قطعت الكرة اذ توهم سطح مستو مقطع كرة بنصفين الى قطعتين
لكل منهما الحيلة سطح مستدير ودائرة هي حاصلة وهي فصل مشترك بين القطعتين يجعلها فصل مشترك بين سطحيهما
اذا كانت القطعتان منفصلتين واما اذا انفصلا فلا اشتراك بينهما قال الفاصل الشارح لا شك ان الامكان
حصول هذه النقاط الخ كل الشيء ان حصول النقطة المذكورة في الوسط النوع كوجود النقطة الثلثة والدائرة ساير

الاوا

الاجزاء ان لم يكن من منها الا في مواضعها المعينة اعترض الامام بان الامكان حصول تلك النقطة بايدي جميع المواضع غير
بالبرهنة عن جميع المواضع وجميع الامكان بما ذكر اعراض مختلفة فلو كان اصلا في الاولى وجب الاجسام بالفعل يلزم في صفحة
النقطة الغير المتناهية بالفعل وبالانقسام الغير المتناهي بالفعل واذا لم يكن اصلا في الاولى وجب الاجسام لم يلزم
من حركة الدائرة والكرة حصول المركز والقطبين لان الذكر اما او وجب الاجسام لا اصلا في الاولى ومن المركز والقطبين
لما وجد ان يكون ساكنا وسائر الاجزاء متحركا لزم انقضاؤها على الكرة بالفعل وان لم يوجد اصلا في الاولى لانقسام
لم يلزم وجوده احد ما اثبات الحكم بامكان وجود النقطة في تلك المواضع بعد فرضها صورة الاتصال الى مفهوم ذلك
النقاط وتلك المواضع فوجوده بتلك فيها مفوض فالامام فرض حال لم اعرض على هذا النحو في اما سبب لو كان الامكان
امرا قياسيا وسوال الامام الرازي بنا على ان الامكان وجودي عند الشيخ وبرهان على ان استلزام التداخل
الابعاد عاصد رالفصل بالنسبة بكلامه يدل على ان هذا الحكم اولى وبين المسئلة طبيعيا لان البحث فيها عن استلزام التداخل
العارض للاجسام الطبيعية وكذلك المسئلة التي بعدها اذ البحث فيها عن الاجسام اي عما هيهنا معدوما في الاصلا دانه
مسائل العلم هي المطالب التي يبرهن عليها في ذلك العلم فكيف يكون هذا الحكم مسئلة وهو اولي فيقول ذو هيئة ان النسب
مطالب لتخرج الاغلب والاولى بالجميع لما ذكرنا الاولي لموضوعات ذلك الاشارات في الالحاح الى البرهان
الاوجه ان الدائرة ضرورة دليل الفصل الاول من مسائل السطح بعد ان يذهب فلا يلزم ان يكون جميع مسائل العلم كسبية
بان الجسم لا ينفذ في جسم واحد في تكثير الاستواء الذي اسعاد النفوذ على الحكم الاولى بسبب ان الحكم الاولى ما يحصل بمعنى
بسبب جميع جوهر ما تفيد ذلك الحكم فان الانسان اذا تصور هذا الحكم ذا بعد فيه مكان جسم او يتنحى به الجسم المحل
دونه ترتيبهم بين المتناهيين من اسلاع التداخل فان قلت فالحكم باستلزام التداخل مكان اسم وهو احدى الحجج
على المطالب المكتسبة للحجة المكتسبة ما تفيد القبول الحصول من الحجة ثم مبنيان يكون على الكسب والبديهة لا بد الاكتساب
من حركتين حركة من المطالب لتحصيل المبادي وحركة منها الى المطلوب ولا وجدان المبادي والانتقال منها الى المطلوب
في الحدسيات والمجربات دفعة وان ذلك للابعاد لا الهيولى فان الذاهبين الى الجوهر الفرد
الكل ساو بالحركة لان هيولى الذراع لا يجوز ان يحصل صورة ذراع واحد فان الجسط انما صار بعد المقدار
بل انها انتقلت الى جميع الاقدار ولان الشيئين يحدث ممن نوع ان يكون صورة ذراع واحد فان الجسم متخلخل
سطح ذراع وبه تكاثف فصغر مع بقا صورته فان الشي اما ان يكون له مقدار ولا فان لم يكن له مقدار كالنقطة
فلا يمنع من التداخل كما عند الشيخ في تداخل الاقطار وعند الى ان جميع النقط في المركز احصا بما ذا اغا
للاسنان الوضع وان كان له مقدار الطول فقط يمنع من حيث العرض والعمق حتى ان وقعنا احد الخطين يكن الاخر
بحيث القرع بمقدار ما يساويه على الاخر بل وال الاعظم السطح الى الاعظم الاوسع وان كان له مقدار الطول والعرض
دون العمق يمنع من دون بعض السطوح على بعض بدخل ولا يحصل بينهما من الاوسع اجسام الخلطة السطوح
بل التمانع من حيث المقدار من روعة ان مقدار يكون اعظم من احدهما اسار الى تحلل الاجسام اما
مثلا قيامه من مثلا ذلك بالتخلخل ينهار الحد صحيح بعد ذراع وبعد ذراعا فان الاعتراض ذكر وهو
اصلا واحتمال الابعاد للمعدوم وتحلل ايضا احتمال تلك الابعاد لعدم ما يمنع فيها فان الابعاد ما يسمو جسم محدود

ومنها ما لا يحصل الا ان يتوجه الاجسام اصلا ومنها ما يحتمل [illegible] الكبرى وهذا الاخلاق انما هو اصلا وبعدا ان يكون
محضا والقائلون بالخلاء فريقان فريق [illegible] ان الخلاء [illegible] انه بعد مجرد وهو الذي يسمونه بعدا مفطورا
لانهم زعموا انه مشهور مفطور على البديهة وان جميع الناس يحكمون ان بين طرفي الاناء بعدا [illegible] الماء
ويحصل فيه الهواء وقالوا ان العالم وجميع الاجسام التي فيه [illegible] ابعاده [illegible] ابعاد الاجسام وهو
بعد مجرد عن المادة فالعالم ملاء بكله بهذا الخلاء وقول الشارح هذا هو نفي الخلاء الذي يكون بين الاجسام وهو
الذي يسمى بعدا مفطورا [illegible] لان قول الامام ولا يوجد منهما ما [illegible] واحترز منهما ان حملنا على [illegible] فهو
الخلاء بمعنى لا شيء وان اراد به الجسم فهو المشترك بين الخلاء بمعنى لا شيء والبعد المفطور لانه [illegible] لم يوجد منهما ما
فانه لم يوجد بعدا اصلا فهو لا شيء [illegible] البعد المفطور [illegible] بالخلاء بمعنى لا شيء [illegible]
وهم لاختصاصه بالبعد المفطور واما قوله [illegible] لان المراد بالخلاء الموقف
الذي هو محل النزاع [illegible] الخلاء الذي [illegible] وقوله [illegible] في الخلاء [illegible]
جسمين منها بعد محقق وجسمين اخرين منها بعد [illegible] الخلاء الواقع بين
تلك الاجسام [illegible] الفصل المتقدم ان البعد المتصل لا يقوم بلا مادة لان كل بعد قابل للقسمة [illegible]
[illegible] فيكون ذا مادة [illegible] البعد المجرد [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] الابعاد [illegible]
الابعاد الجسمانية [illegible] البعد [illegible] عن المادة [illegible]
[illegible] الجهة [illegible]
[illegible] الجهة [illegible] المتحرك [illegible]
[illegible] الاشارة [illegible] الجهة [illegible] الاشارات [illegible]
اي الجهة [illegible] الاشارة [illegible] ان الجهات [illegible] الامتداد [illegible]
[illegible] ان الجهة امر [illegible] للنهايات [illegible] الخط والسطح [illegible]
[illegible] الشارح [illegible] على الفصل الاول [illegible] الجهة [illegible] المتحرك [illegible]
[illegible] الجهة [illegible] ان المتحرك [illegible] الاشارة [illegible] ان المتحرك [illegible]
[illegible] الامتداد اما ان يكون موجودا في الخارج او لا فان لم يكن موجودا [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] موجودات الخارج وان كان موجودا [illegible]
جميع الافلاك [illegible] لان الخط نهاية السطح [illegible] لان السطح نهاية الجسم [illegible]
[illegible] ان هذا الامتداد ليس من موجودات الخارج [illegible] هذا الامتداد [illegible]
انه موجود في الخارج [illegible] هذا الامتداد [illegible]
[illegible] ان الجهات [illegible] من هذا الفصل [illegible] ان الجهة [illegible]
[illegible] لان [illegible] الفلك [illegible] كل جهة [illegible]

[illegible] من صدق الموجبة الكلية [illegible]

[illegible] الحادث [illegible] العالم الجميع [illegible]
اهل الملل [illegible] العالم فهو حادث [illegible]

الامتداد ايضا فلا يكون بين الرشيرة الاشيا واحدا نعم لا يبعد ان يكون اعتبار هم الجهات في الانسان اولا لانه اقرب
اليهم ثم يستعملونها في سائر الحيوانات والاجسام ويمكن ان يقال السابق الى اوهام العامة ان الانسان لما احاط به
جنبان وعليهما اليدان وظهر وبطن وراس وقدم كان له الجهات الست واما اليمين واليسار فباعتبار الجنبين واما الفوق
والسفل فبحسب الراس والقدم واما القدام والخلف فباعتبار البطن والظهر واما ان هذه الجهات منطبقة على اطراف
الامتدادات المتقاطعة في الجسم فهو وان كان كذلك لكنه لا يدركه الا من له دقة نظر لا بحسب الراي العامي وهذا ما ينبغي
ما هو عندي واما ان اسماء الجهات الست انما هي باعتبار الامتدادات المفروضة في الجسم متقاطعة على زوايا
قائمة وهي اعتبار عندي واحد لان الجهة طرف الامتداد لا طرف الامتداد العام على ما عرفت طرفا والامتدادات ان
كانت متقاطعة على زوايا قائمة او لا ونحو ذلك اشارة الى ان ما هو المشهور ليس بحق لان الجهات اطراف الامتداد
العام بعضها على بعض اطراف الامتداد انما هو بما هو الامتداد لا بخصوص شيء وسلك الامام طريقا اخر فقال الحكم بان للجسم
ست جهات ليس بحق لانه ان اريد بالجهات الفعل بعضها على البعض المتصل بها ولا حركة لانه لا جهة لها بالفعل
اذ الجهة طرف الامتداد ولا امتداد فيها اصلا وان اريد بها الجهات بالقوة الكرية فيكون له جهات لا متناهية
المفروضة فلا تنحصر الجهات في ست وهذا الكلام صحيح لكنه قال بعضهم والمتكلمون عنوا بالجهات الحدود المتقطعة
والخطوط السطحية ان سمي كل حد جهة او عنوا بها من الحدود الخطوط والسطوح ان لم يسم الحدود النقطية جهات فاذا
كانت المتكلمات اجساما واما اذا كانت سطوحا فعدد جهاتها عدد خطوطها لو تقاطعها او عدد خطوطها كما
للمثلث جهات ثلاث فان قلت لا يجعل الجهات المتكلم اعم شيء في السطوح وعلى تقدير ان لا يكون النقط جهات
الكلام في المتكلمات الحسية بالمثال لا الاطلاقي لم يمثل بقول مرادنا بالمتكلمات ما هو اعم من الاجسام والسطوح لكن عدة
جهاتها كعدد سطوحها ان كانت مما سمي كل حد جهة لان الجهة طرف الامتداد والامتداد اعم من ان يكون خطا او
او سطحا فحينئذ يكون الخطوط والسطوح جهات الا ان الكلام من الامام مما يصح لما ذكر اولا لان كل احد وغير
النقط لو كان جهة لكان في الكرة جهة بالفعل بل نقطيا منطق ولا جهة فيها بالفعل وذكر الشارح ان هذه الجهات
ما تقرر لانها بالفعل ان الجهة عند بعضهم والامتداد منقسم فلا يكون جهة ودليل ان البايات بل هي عدم انقسامها
في مقصد الاشارة والخط والسطح عند بعضهم في مقصد الاشارة وان كان بعضهم يحكم جهة اخرى واصل ان الاصل
ان الجهة طرف الامتداد الخطي الطرفي وكل امتداد حتى يكون الامتداد الذي هي الاطراف جهات في انفسها
لان الذي تعرض اصل النقط الاول لان الجهة طرف الامتداد واما اذا طرف الامتداد الخطي فكان ما حصل من تعدد
الجهة يسمى الاشارات وسطحها والاسارات امتداد لها من المشير وينتهي الى المشار اليه ولا شك ان الامتداد الخارج
من المشير انما هو الخط فيكون الجهة منتهى خط فلا يكون الا نقطة فنحو الاشارات بل هي الى سطح الجسم فهو مقطعها الخ
والامتداد الخطي ما يقطع بالنقاط لو كان موجودا في الخارج ولكن الاشارات لا وجود لها في الخارج ان
وجود المشار اليه في الخارج على ان البرهان دل على ان جهة الفوق هي سطح المحدد كما ذكره الحكما بما مر
فكيف يحصل الجهة طرف الامتداد الخطي فيقول الجهات الست تنقسم الجهات الى ما تتغير الا بالنسبة الى بعضها ويحولون
الجهات الى ما هي بحسب الفرض وما لا يتبدل قال الامام اما التي تتبدل فكما التي يكون مكانها من فوق الخ ومنها الكل الصعق قويا

وبالعكس

وبالعكس لانه تصير اليسار يمينا وبالعكس واما القدام فلما كان عبارة عن الجانب الذي يتحرك الحيوان اليه بالطبع امكن ان يصير
خلفا وبالعكس كما اذا خلق الشخص الموضوع الذي هو الان خلف له ان يصير كالحلق قدامه وهذا فيه نظر
واقع ومراد الشارح وهو تبديل التوجه من طرف الى طرف اخرى وانه واقع فان قيل ليس في بعض الامامة خلق
والقدام عندي واقع واما اليمين واليسار فربما يكون واضحا فيه بعض الحيوانات ضعيفا والضعيف هو بالعقل
فيقال اراد ان يعرض الوضع الموضوع الذي هو الان حلق الراس والاعلى يجعل اليمين يسارا واليسار يمينا ويحتمل
الجانب القوي والضعيف الذي هو على ما هو فاما العلو والسفل فهو مراد بهما ما يتبدل العرض لوجود وضع
بالتبديل فاذا ان كان المراد منهما ما يلي راس الانسان ويخرجه فيهما لا يتبدلان بالفرض كما اذا قام شخص على احد طرفي قطر
الارض ويحمل اخر على الطرف الاخر فان ما يلي راس الذي هو على قدم كل منهما هو الذي يلي راس الاخر و ان الامتداد الخارج
من قدم كل منهما يرد به الى راس الاخر فلو فرض العرض فيهما على الراس في التي يطلب الرجل فيرى فاذا اعتبر الوضع ما يلي
كان ما يلي راس الاخر هو التحت لا ما يلي رجله وبالعكس فهما يتبدلان وان كان المراد منهما ما يلي السماء وما يلي مركز الارض فلان
تبدلا بالفرض اصلا وكان هذا الكلام اعتراض على الشيخ حيث قال ان الفوق والسفل من الجهات التي
لا تتبدل فان السافل بحاله لا يزال بالفوق والسفل ما يلي الراس في العدم مطلق والانسان لا ينكان في هذا
الصورة فان يقال ولا ما صار الى الصورة التي فرضتها بل المرادهما وقد يعتبرهم ما يلي الراس في العدم بالطبع
الذي يلي راس المحيط العام على الطرف الاخر وطرا الارض ليس الذي يلي العدم بالطبع فان قيل لا حكم بان المحيط العام
على طرف الارض راسه وقدمه على ما هو الطبيعي فيكون الجانب الذي يلي راس المحيط الاخر يلي العدم بالطبع فيكون سفلا
بالقياس له ذلك فيقول قولنا بالطبع ليس صفة للعدم بل متعلق بالفعل ومعنى الحلق ان الراس كل شخص بالطبيعة الجهة
والراس الطبيعي التي للراس كل شخص مع الجهة التي للطبيعة لعدم المحيط الاخر وعلى الاقل في دم المحيط الاول وان كان
حيث راس المحيط الاول كان على التي بالطبيعة وليس كل ما لا يكون عرفت راس احد المحيطين وما بالطبيعة ما عرفت
المحيط الاخر وما بالطبع واما ما يشبه ذلك فهو اساءته الى ما في الفلك من سماء فان الكائن الشرقي منه سمي اليمين لانه
موضع حركته انما يظهر منه ويقابله الشمال كما في الانسان ويحتمل ان يكون المراد ما يشبه كلا من القدام والخلف لانه ذكر في
الجهات المفروضة اليمين والشمال ثم ساوي الجهات الست الا القدام والخلف فاذا اجتناه مقابلهما كانت الجهات الست
كلها مذكورة وسمي الاصحاب ان قوله سمي اليمين والشمال فهما مما يحتمل على امرين احدهما اليمين والشمال
والاخر ما يلينا ذكر في قوله وسمي ما يشبه ما يلينا كان الكلام وسمي ما يشبه ما يلينا هو يمين الفلك ويساره فان
ما يشبه ما يلينا هو ما يلي الفلك هو يمينه وشماله فكان ما يلينا هو ما يمينا وشمالا وان كان اساءة الى المشرق
فما يشبهها هو القدام والخلف الا ان تعتبره يمين الفلك وشماله انسب لان قوله ما يلينا يدل على ان المقصود على
ان المراد مما يشبه ذلك لا مما يلينا والامام الطامع له فيما يلينا ما يستدركنا وقد تشبه العلك بالحركة الاخرى بما
يكون له جهة القطب الجنوبي ومسيره الى المشرق ووجهه الى وسط السماء فيكون القطب الجنوبي علوا والشمال
سفلا والمشرق يمينا والمغرب الا ووسط السما قداما وما يقابله خلفا وهذه الحكمة التي هي هنا ان يكون ما يليه
جهة القطب الشمالي فيما يليه الموضع الجهة الاولى كلما لي القدام والخلف وما ذكره الشارح هنا انما هو على الحكماء ولان بحركة المشرق

عسا ما عبارته واعلم ان الشيء اما قدم ومع المقدمة على اثبات محاذاة الجهات فلا الكلام [illegible] جهة الجهات
مطلقا فان الكل جسم حدا واحدا وحدوث انما يعني وصفها بان كل الجسم فهو المحيط [illegible] المحدود [illegible]
التي يسير الناس اليها لانه جميع تلك الجهات [illegible] الجهات المعهودة وهي جهة الفوق وجهة السفل [illegible]
بيع المقدمة [illegible] فالمعد عادي الوضع [illegible] الحركة لا بوس [illegible]
الجهتين المخصوصتين جهتان متعينتان الطبع معا بالمكان بالطبع اما انهما متعينتان بالطبع فلانا [illegible] ان
الاجسام السفلية بعضها يتحرك بالطبع الى جهة كالنار وبعضها يتحرك بالطبع الى [illegible] لا رض [illegible] ان فوق [illegible]
سميا بان تحت الطبع لما كان بعض الاجسام سوقها الى احدهما بالطبع والتحقيق الاخرى الى الاخرى بالطبع اما انهما
متعينتان بالطبع فلان الاجسام الطالبة لاحدهما بالطبع هاربة عن الاخرى بالطبع ايضا احدهما ما يلي
كل [illegible] تحت الطبع والاخرى ما يلي [illegible] بالطبع [illegible] ما طرفا امتداد متعينان [illegible] ويلزم من ذلك ان احدهما اذا كان
غاية الفوق من جسم يكون الاخرى غاية البعد عنه بالفرورة اذ لم يكن [illegible] كان [illegible] وضعا فلا تاسى [illegible]
كلام الشيخ او لا تم كلام الشارح [illegible] تحقق الفوق منهما ولا يعتبر [illegible] او وقع [illegible] كلام [illegible] ان [illegible]
المخصوصة وتعين وضعها اما ان تكون في خلاء او ملا [illegible] لا اصلا [illegible] اصلا [illegible] الواقع او [illegible]
خلاء ولا ملا [illegible] والاول باطل [illegible] من الخلاء والملا المتشابه اولى بان تكون جهة طبيعية [illegible]
[illegible] الخلاء والملا المتشابه [illegible] الجهة [illegible] على الخلاء والملا المتشابه والاحتمال [illegible]
[illegible] لان الجهة ذات وضع وتعين ذات الوضع لا تكون الا [illegible] او وضع واما [illegible] تحدد الجهة
انما تكون لجسم وهما اما ان تكون جسما واحدا من جهات واحدا او لا تكون جسما واحدا من جهات واحدا [illegible]
الاول لان لكل امتداد طرفان [illegible] جهتان بل الجهات المخصوصة [illegible] الجسم الواحد من جهات واحدا ان كان [illegible]
الجهة [illegible] من [illegible] كانت الجهة واحدة والخط [illegible] المحيط [illegible] لا تكون جسم واحد من جهات [illegible]
وذلك اما ان لا تكون جسما واحدا بل جسمين او تكون جسما واحدا [illegible] واحدا لا جائز ان تكون المحدد جسمين
[illegible] الجهات جسمين فاما ان تكون احدهما محيطا بالاخر او تكونا متباينين وهما [illegible] اما الاول فلان
الجسمين لو تحددا بالجسمين احدهما محيط بالاخر حتى تكون [illegible] احد الجسمين [illegible] المحيط والاخرى [illegible] كان [illegible]
كالمركز لان الجهة الاخرى غاية البعد عن الجهة الاولى والذي [illegible] غاية البعد عن المحيط [illegible] المركز [illegible]
المحيط [illegible] حتى يكون تحدد احدى الجهتين وهي غاية القرب بسطحه والجهة الاخرى وهي غاية البعد [illegible]
الجسم [illegible] والاحاطة التحديد بالوضع حتى لو فرض [illegible] المحاط [illegible] لا تكون [illegible] جهة البعد والجهات [illegible]
تحولة سواء كان حشوا او خارجا عنه فان [illegible] تحمل ان تصعد الى المحيط [illegible] لا ان تكون [illegible] كر حاجزا
عن المحيط بل انه المحاط اي يتحدد جهة البعد لم كر [illegible] المحيط سواء فرض المركز حشوا المحاط او خارجا عن المحاط
لكن [illegible] التحديد بالذات فانه لو كان [illegible] التحديد لكان اذا فرض [illegible] جاز [illegible]
جهة البعد [illegible] الجهتين بالجسمين [illegible] احدهما لا من جهات واحدة والبعد [illegible]
فلو تحددا [illegible] الجسمين المتباينين اما تحدد جهة القرب واما جهة البعد فلا يتحدد شيء منها لان البعد عن

[illegible] الجسم بوضع [illegible] اي ان البعد اذا كان خارجا عن [illegible] بعد [illegible] البعد [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] بالفروض كلا قومًا [illegible] البعد [illegible] بجسم [illegible] لبس عدها [illegible] يوجد [illegible] ان كل جسم [illegible]
[illegible] لا يحصل البعد [illegible] من جهة الفوق [illegible] انه [illegible] ما لم [illegible] محيطا [illegible] هذا المقام بان من [illegible]
[illegible] الابعاد لا [illegible] والجسم الاخر ليس [illegible] جميع الابعاد بل في بعض الابعاد دون بعض [illegible] كان محاطا فلا [illegible]
بعد ذلك الجسم [illegible] الوجه الاول [illegible] على [illegible] في التوجيهين نظر اما الاول [illegible] ان [illegible]
البعد المفروض [illegible] فالابعاد المفروضة [illegible] الى [illegible] وان اريد البعد الموجود [illegible]
واما [illegible] فلانا [illegible] ان جميع الابعاد لا تحدد بالجسم الاخر [illegible] لكن لا يلزم منه ان الابعاد [illegible]
لا تحدد [illegible] لا يلزم منه ان جهة السفل لا تتحدد [illegible] لو كان [illegible] السفل [illegible] جميع الابعاد من الفوق [illegible]
وان اريد ان بعض الابعاد لا تحدد بالجسم الاخر [illegible] ذلك [illegible] السفل [illegible] تعقل [illegible] العلو
[illegible] حتى ان اي بعد فرض من جهة الفوق [illegible] الى جهة التحت وان [illegible] عن جهة التحت
[illegible] الى جهة الفوق [illegible] الاشكال قطعا ومما [illegible] على [illegible] المقام ما ذكره الشيخ [illegible] وان
كل جسم من الجسمين المتباينين يتحدد [illegible] سطحه جهة القرب [illegible] جميع سطحه جهة القرب [illegible]
جميع الجوانب [illegible] سطحه [illegible] من جسم واحد [illegible]
فلو كان [illegible] من [illegible] الجهات جسم [illegible] ان [illegible] كل جانب جسم يتحرك اليه [illegible] الجسم المحدد [illegible]
فاذا [illegible] تحرك اليه ذلك الجسم من الجانب الذي لا يلي الجسم الاخر [illegible] الحركة [illegible]
لكن [illegible] الى جهة لا تكتنف الا من [illegible] الحركة الى فوق لا تكون الا من [illegible]
جسم جهة واحدة بالنوع [illegible] وحدها ان تكون كل [illegible] من جانب [illegible] الجهة [illegible] الجهة الاولى بل بعد [illegible]
فان [illegible] جميع العادة بالجسم [illegible] كان محيطا [illegible] الاجسام [illegible] الاجسام [illegible] ان [illegible]
في الابعاد [illegible] الجسم الاول [illegible] جهات [illegible] بالنوع [illegible] جهة واحدة بالنوع [illegible]
واحدة [illegible] الابعاد [illegible] الجهة [illegible] الجسم الاول [illegible] واحدة بالنوع [illegible] الاجسام [illegible] محيط بالجسم الاول
[illegible] الجهتين [illegible] محيط [illegible] المركز [illegible] الامر بالوضع [illegible] المحيط [illegible] الجهتين
[illegible] ان الكل واحد من الجسمين جهات لا [illegible] والجسم الاول [illegible] ان [illegible] تلك الجهات [illegible]
[illegible] تلك الجهات [illegible] الجهة الاولى وذلك [illegible] مع [illegible] المحدد [illegible]
[illegible] الجسمين الاولين فان كان [illegible] ذلك [illegible] الجهات [illegible] الاولين لزم الدور [illegible]
[illegible] ان تكون المحدد جسما واحدا لا من جهات واحدا لكن لا مطلقا بل من حيث الاحاطة [illegible]
جهة البعد فلا [illegible] ان تحدد [illegible] لان البعد [illegible] تحدد [illegible] الا [illegible] ان تكون [illegible]
[illegible] المحدد محيطا كريا [illegible] الاقسام [illegible] المقدمات [illegible]
[illegible] الجهة [illegible] وامتداد [illegible] ان تكون جسم [illegible] لا [illegible]
ان [illegible] الجسم لكن [illegible]

[illegible]

والجسم الواحد اذا صار جسمين لم يحدث فيهما اصل بل من جهة الاحاطة ويحدث بسطحيه العرض ومركز جهتا البعد والعمق
معقول لا يمكن فيهذا يحصل البرهان وخلاصة الدليل ان الشيخ اراد اذا لتقسيم الاول من هوان الجهة الجهة امانة
شي مساما وهو لا ذا اراد اما ان تحدد الجهات على سمت بين الابعاد وعلى تعدد ما اسباب ... لا اشارة
الماس الجهات المتعددة هي لاستدلال عليها اتها بها موصوفة بجميع الجهات لا ان سمت وتسمى بها تعين
وسمتها اما حسم عن مساه او مساه لا تتصل الاول لانه ... وضح ... عن مساه الا بحد الجهة
الجهتين فهو قد اعرض انها لحد الجسمين ... ملا ... من يحال لحد ... على ان ابات تحدد الجهات
لا سوفي على ... الابعاد وعلى الحلا واما اذا التقسيم ... وهو تقسيم الحد الى جسم واحد وجسمين ...
لا يستوي الاول ... العالمين ان السما سطح ... فوق والارض ... سطح ... تحت ... معلق
واما الثاني فقول ان الجهات المتعينات بالطبع ... لعين وسمتها اى لحد الجسمين وهو تعين وسمتها اما
في شي مساه حلا وكان ... واما في شي مختلف ... ان لبس ... الكلام ... لان ... مشاء ...
الحلا فالحلا المشار اليهم والحلا جسم اخر ... السابع قسما واحدا لكن الحلا ايضا ... مشارا لا ان المراد
مسا البعد المفطور والدليل على ... التحديد ... واحدا ... وصاحده ان يعني
صدق المساه ... ان يكتف ... اشارة ... الى ان قول الشيخ ... المحل
... اكل لا ... من الجسمين ... ان ... لجهة ... بالطبع الا ان ... الذي
... على جهة الاصلاف ... الجهة واحد ... بالمشاه لان ... حدوث ...
... ان يكون ... الجهة ومطلقا ... الاجسام ... لكن ... مستدرك لعدم توقف
هذا الوجه ... ان الحدوث ... الحلا والملا المساه ... الاصلاف ... الواقع
اصلا والجهات المطلوب ... بالطبع ويمكن ان يعرض عن هذا الوجه ... فرض ...
الامر ... الجهات الموصوفة ... الحدوث ... والجهات المتعينات ليستا الا
معقولة وكون الجسمين بالطبع واسبق ... لكن هذا ... الوجه ... الاولى ...
... العرض المساه ... ومتشابهة فلا يكون الجهات المتعينات ... الاولى ... ان يكون
من الحدوث العرض المساه ... يكون هذا الوجه مستدركا ... ان يكون الجهة شي مشاه ... ان
يكون شي مختلف ... ان يكون جسما ... الا ... ان ... الجهة ...
يكون جسما او جسمانيا ... ان يكون ... وان ... لحد الجسمين الطبيعين لا يكون واحدا
... ان المركز ... المحدد ... الوضع ... الوضع لا يكون
... الوضع ... الشيخ ... على هذا ... وضع ... الجهة ...
العمق واما الجسم الواحد ... واحد لا يمكن لحد الجسمين ... جسم واحد من جهات واحد ...
من جهات واحدا ... واحد ... لان ... الجهات ... واحد ...
... واما ان الكل ... الطبع ... لحد الجسمين ... لان ... الجسمين

[illegible]

[illegible]

لحدم واحد فيكون المحدد للجهتين جسما واحدا بالوضع ... لان كلامه ... لحد الجسمين
... الجهة ... من جهات واحد ... لان ... الجهات ...
ويعقل ولا يحدد بالجسم الواحد من جهات واحدة ... الكلام ... واما السابع
... الكلام ... لحد الجسمين ... المقدمات ... من الكلامين وهو تعين جهة ...
فاذا ... ان ... الجسم الواحد من جهات واحدا ... الاخرى ... واما ان ... الجهة ... العرض ...
وان ... الا ان ... الجهة ... لان المحيط ... لحد ... عال ...
الاستدلال ... ولعل ... الاستدلال من الوسط الى الطرفين استدلال ... لحد الجسمين ...
ان ... لحل من الجسمين وجهة البعد ... لا ... الجهات ...
... لا يحدد الجهات ... كل واحد منهما ... الجهات ... المفروض ...
بالجسمين ... لحد الجسمين لكل واحد منهما ... واما ان ... لحد الجسمين ...
لحد الجسمين ... على ان الدليل ... تعريف ... ان
لكل واحد من الجسمين جهات والابعاد ... الجسم ... الجهات ... على بعض الابعاد ...
... الجهة ... وعلى البعد ... الجهة ... على البعد ...
في الجهات ... وعلى البعد ... الجهة ...
... لو كان ... الابعاد ... جميع الجهات ... الابعاد على ...
... الجسمين على ... الابعاد ... ان ...
... الاعالي ... على ... الجهات ...
... ان ... الجسم ...
... الابعاد ... الجهة ... على البعد ... ان يكون ...
... الابعاد ... الا ... الجسم ...
... الابعاد ... الجهات ...
الاول ... على ... الجهات ...
الابعاد على ... لم ... عام ...
امران احدهما ... الجهات ... الاجسام ...
الاول ... ان لكل جسم ... ان يكون ... الجهة ...
يكون ... والجهات ... ان يتحدد ... الجسم ...
الطبيعي ... الجسم ... الجهة ...
... الجهة ... فقد ...
... ان يكون ... الجهة ...

[illegible]

اعني الحركة المستقيمة يمتنع ان تحدد الجهة يمتنع الحركة المستقيمة وهو المطلوب الاول وقوله لكون موضعه الطبيعي يعني تحدد الجهة لا يخلو اما ان
يكون موضعه الطبيعي او فيه شيئاً على جهة حتى اذا تحرك الجسم اليه بعد ان لم يتحرك الى تلك الجهة واذا تحرك عنه تحرك عن
تلك الجهة لانا نعلم بالضرورة ان كل حركة مستقيمة فهي من جهة والى جهة وقوله فيجب ان يكون محدد جهة موضعه الطبيعي
لا مانع الجهة الى الموضع الا ان الموضع واقع بعد الجسم وذاته واما المطلوب الثاني فبيانه ان محدد الجهة يجب تقدمه على الجهة
والجسم الذي من شانه ان يفارق موضعه الطبيعي بعد وقوعه فليس بمتقدم على الجهة لا يتصور ان يكون من شانه الحركة الى
الموضع الطبيعي او عنه الى جهة توجد بعده فان قلت اللازم مما ذكرت ان الجسم من حيث انه متحرك ليس متقدما على الجهة لم
منه ان لا يكون متقدما عليها بالذات فقول اللازم هو المطلوب وما ليس بلازم ليس بشرط اذ المطلوب ان محدد الجهات يمتنع
على الاجسام المستقيمة الحركة لا من حيث انها يسلب عنه صلاحية الحركة ولا يوجد في كل الاحيان ان الجسم من حيث شانه الحركة ليس بمتقدم
على الجهة واذا لم يتقدم الجسم على الجهة فهو اما مساو من الجهة او متاخر عنها واياما يكون محدد الجهة متقدما عليه قال ثم اعلم
قال ان نقول ان الشيخ في هذا الفصل يطلب بيان امتناع الحركة المستقيمة على محدد الجهات في تقدم محدد الجهات على
الاجسام ذوي الجهة وبيانه ما حاصله ان محدد الجهات ... الحركة ... الموضع الطبيعي ... قال
اما ان محدد الجهات ... الحركة المستقيمة فلان كل حركة مستقيمة يستدعي جهة فلو كان المحدد متحركاً مستقيماً كان الجهة متحققة
له لا بدا ما متقدم على الاجسام المستقيمة الحركة فلان محدد الجهة متقدم على الجهة والجسم الذي من شانه الحركة المستقيمة يمتنع ان يتقدم
عليها فاذا فارق ... الحركة ... الدليل بالموضع الطبيعي والمواد ... في ذلك من السبب على ان الخاصة
اما محدد الجهات ليس يتحدد الجهات مطلقا فان ... ان ساير الابعاد كان ... الجهات ... بالطبع
والجهات ... الطبع لان بعض الاجسام يطلب بعضها ... بعض ... الاجسام الخفيفة
... بالطبع الى فوق والاجسام الثقيلة تتحرك بالطبع الى تحت ... لم يكن فوق ... بالطبع
... الى ... المحدد ... بالطبع ... المواضع الطبيعية
وايضا ... بالطبع ... وهو ... الجهات
المتغيرة بالفرض ... نظر لان الكلام ههنا في امتناع الحركة المستقيمة على محدد الجهات وتقدم
محدد الجهات على الاجسام المستقيمة الحركة ولا يشكل ان هذا الكلام انما هو بعد الكلام في تحديد الجهات في الكلام في
تحديد الجهات بعد الكلام في تحرير الدعوى في الكلام الذي يتعلق بتحديد الدعوى متقدم على الكلام في هذا المقام
بل تكلف فايراده ههنا غير مناسب ... ذكرنا والاولى ان يوجه الكلام
في هذا المقام بان الفائدة ... الحركة بان تكون من الموضع الطبيعي ... على ... عدم الجهات
الاجسام المستقيمة الحركة ... الجهات ... كان المحدد ... الجهات
الطبيعة على الاجسام من حيث ... ذكر بعد ذلك ان المحدد متقدم على
الاجسام من حيث انها ذوات الجهة واعلم ان تقدم محدد الجهات على ذوات الجهة ... في هذا الفصل ...
ان احدهما في تقدم محدد الجهات على الاجسام ذوات الجهة ... الجهات ... الجسم
المستقيم الحركة ... محدد الجهات ... ذوات الجهة ... ان يكون ... رفع المحدد

توجب رفع الاجسام ذوات الجهة من حيث انها ذوات الجهة لان رفع المحدد توجب رفع الجهات ومن ارتفاع المعلول
العلة ورفع الجهات يوجب رفع الاجسام ذوات الجهة من حيث انها ذوات الجهة ورفع الاجسام ذوات الجهة من حيث انها
ذوات الجهة لا يوجب رفع المحدد ولا نعني بالتقدم الطبيعي الا كون المتقدم بحيث يوجب رفعه رفع المتاخر من غير عكس فان قلت المحدد ان
كفى في تحديده هذا الوصف وهو كون الاجسام ذوات الجهة لم يكن متقدما عليها الا بالعلية ... لم يكف ... لم يكن متقدما الا بالطبع
فيقول لعل ... واما التردد الذي ... فاطلاق ... التقسيم ... وهو ليس ... الى ... التشكيك
في التقسيم ... على طريق ... ولو ... كلام بعد كلام ...
... ولا يتوهم لم لا يليق ... الخطا
الجزم ... تقدم المحدد على الاجسام ذوات الجهة لان عدم ... الاجسام ذوات الجهة من حيث انها ذوات
الجهة ... ذوات الجهة من حيث انها ذوات الجهة ... عدم ... والمتاخر ...
اذا ... الا ان ... لا يمكن ...
الترجيح ... تقدم محدد الجهات على الاجسام ذوات الجهة ... عدم ... الجهة ...
... عدم ... ذوات الجهة ... فان ... ذوات الجهة عدم ... ليس يلزم من عدم ...
ذوات الجهة ... الاجسام لازم لكنه لا يلزم ان يكون تلك الاجسام ذوات الجهة مستقيمة الحركة على
ان الصواب الجزم بتقدم المحدد على الاجسام ذوات الجهة من حيث انها ذوات الجهة ... ان كون الاجسام ذوات الجهة
موقوف على الجهة والموقوف على المتقدم متاخر ... ان تكون الجسم المحدد للجهات ... من الدرس السابق
ان محدد الجهات لا يكون له موضع مفارق ... لا يكون له موضع ... محيطا على الاطلاق ...
... ليس محيطا على الاطلاق ...
... المكان ... محيط ... الكل ...
الجسم ... محيط ... الاجسام ... محيطا على الاطلاق ... محاط فان عنى ...
ما عداه ... محاط ... محيط ... محاط ... قوله
واما الجسم ... الموضع ... الاعتبار ... محيطا ... الاخر
الداخل ... المحيط ... الاحاطة ... الاول
ان البرهان ... محيط ... المحدد
... محيطا على الاطلاق ... محيطا مطلقا ... لا يكون ...
... المحدد ... ان لا يكون له مكان اصلا ...
... لا يكون ... المحدد ...
الجهات ... المحدد ... محيط بالاخر ... المشكل
... المحدد ... محيط على الاطلاق ... الجهات ...
... محيطا ... احدهما محيطا بالاخر ...

الا محور ان يكون جسمان احدهما محيط بالاخر ويحيط احدهما بجسم محيط والاخر بالمحاط و اما بعيت فالمراد بالجسمين
يكمل من المحيط والمحاط فان احد جانبي الاخر و اما يعلم ان المراد ليس الا بين الجسمين و هما ان الحيز محيط على الاطلاق
وانه محاط لا انه محيط على الاطلاق وانه كل واحد من المحيط والمحاط فان قلت السبع لم يستشكل في ان الحيز الجهة محيط
على الاطلاق وعرضه بل يستشكل ان المحيط الاول هو المحيط على الاطلاق وعرضه فالقاتح في تقييده بالاول
بقول الامام لم يوصف بهذا القيد ... واما الشارح فجعل قيد الاول ... الذي لم يحو جهة ... المحاط الاول
... الجهة ... اذا كان محيطان بالاجسام دون الجهة ... الجهات المحيط كان المحيط ...
الجهات يكون بالوصف ... بالمحيط الاول ... الجهات ... محيط ... كان السبع
محاطا او محيطا على الاطلاق ثم ان السبع ... المحيط الاول ... التقسيم الاول ... قال الشارح
وذكر ان الحيز الاول ... محاطا ... موضع ... الى ... موضعه ... على ... وهو
على ... الى ... الحيز الاول ... الكلام ... الجهة ... المدفوع ...
الموضع ... يكون ... الجهة ... المسمع والاولى ان يقال ... الفوق ... ان يكون ...
لو كان ... الاشارة ... الاشارة ... الجهة ... الجهة ... العلو ...
... الجهة ... الفوق ... جهة العلو ... الجهة ...
لجهة العلو قال الامام ... ان ... الجهات ...
ان نقول انا لو قدرنا ... ان تحصل ... سائر الافلاك ... تحصل ... الوسط ...
... المكان ... ذلك ... المحيط الاقصى ...
يلزم الفلك الاول ... تحديد الجهتين ... الثاني ان ... الثاني ...
من ... المحاط ... المحيط ...
المحيط والمحاط ... الجهتين الا بالمحيط ... المحيط ... المحاط ...
بالوضع ثم قال ... الكلام ... الفلك الاول ... الافلاك
... المعلول الواحد ...
الى الاقدم ... المعلول الواحد ...
واحد ... ان يكون كل منهما ...
الاول ... لتحديد الجهات ... الجهات ... الاول ... الاقدم ثم قوله
بهذا الكلام ... الجهات ... الاول واما اشارة الى ...
لم ... السؤال ... الفلك الاول ... لتحديد الجهتين ... المحيط
... البعد ... الى ... كان ... تحديد ...
الفلك الاول ... اقدم ... المحيط ... المحيط ...
على المحاذاة ...

مستقيمين ... اما ... المحيط ... جهة العلو ... الماء والهواء
الهواء ... بطلب ... النار ... الاول ... الطبيعي ...
... جهة الهواء ... الا ان ...
... المكان ... الجهة ... على ...
... الجهة ... على الاصل المذكور ... الطبيعي ...
... جهة العلو ... جهة العلو ... الفوق ...
... جهة العلو ... الفوق ...
ان يكون ... الاجسام ... سائر العناصر ... الفوق ...
...
...
ما ... الاشارة ... الدرس السابق اما ... الكلام ان
الاول ... الاوضاع والوضع ... مكان ...
... العدم ... المكان واما الامام فقال ... الزمان ... محددة الجهات
الاجسام ... الطبع ... الشارح ...
... الاجسام ... الطبع ...
... محددة الجهات سائر الاجسام ... الطبع ...
... الطبع ... المكان ... الاجسام ...
... الطبع ... الجهات ... الجهات ...
المستقيم ... الاجسام ... الفلك الاول ... محددة الجهات ... الاجسام ... الكلام على ...
... الجسم واحد ...
... المعروضة ...
... المحيط ...
الشارح ... الشيخ على ... المعروضة ...
اما الامر الاول ... المحيط ...
لا ... بالفعل ... الاجسام ...
الاجسام الداخلة ... الجهة ... المحيط ... على الجهة ...
... الامر الثاني ... المحيط ... سائر الجهات
... الجهات الطبيعية ...
الاقصى ... الجهات الطبيعية ... الجهات ... الجهات الاصلية

فيها الجهات لا بما عن الاولين صفاتها دوات الجهات بما عرضها الجهات الذات فلا يلزم محذور وبهذا ان السؤال
وارد ان على [illegible] الاسباب [illegible] يلزم ان لا يكون المحدد الا سطحا لانه لو كان له غلظ
بعض اجزائه اقرب الى المركز كالذي يلي المقعر وبعضها ابعد عنه فيلزم تعدد الجهة على محدد الا ان يقال ساوى الفضا
على ما ذكرتم من البيان لانا نقول لا نعني بكون المحدد مسببا الا ان المحيط به سطح مستدير لا يكون الاجزاء المتوسطة
بعضها اقرب الى المركز من بعض وهو ما ذكرنا انه يلزم من احلال الاجزاء ان لا يكون المركز فيه التعدد
السطح المحيط والكلام فيه كلام على انه يلزم احلال الاجزاء اختصاص الاجزاء بجهات وهو مناط التعدد في المحدد
لتعينه لان سطح كل جسم لا يلزم من احلال اجزائه تعين جهات وهو الحدود — اشارة الجسم البسيط
هو الذي طبيعته واحدة لما يوقف اليه التوقف على وجود الطبيعة الغير شرح الشارح ادلة سابقه سعينها فالطبيعة
على معان والمعنى المقصود ههنا ما هو مبدأ اول الحركة ما يكون فيه وسكونه بالذات لا بالعرض يجب جوابه ان يكون ضميران
مستتر يتكون ويتغير بالذات وفيه اما الستر يرجع الى المبدأ واما البارز فالى ما هو الطبيعة مبدأ اول الحركة جسم يكون
ذلك المبدأ وسكونه بالذات وليس المراد من الحد العلة التامة لامتناع انفكاك المعلول عن العلة التامة وحركات
الطبيعة على ما هي الحركة يلزم من اسباب الحركة اسباب الطبيعة وليس كذلك اقتضاء اعتبار انها مبدأ الحركة والسكون وكيف
على ما هي لاحقيقة الوصول والتزم بل المراد انها علة فاعلية سوف يعلمها على احد شرطين عند الحركة وهو عدم الحالة
الملائمة والسكون معها والمراد بالحركة انواعها الاربعة وبالسكون ما يقابلها وبالاول القريب الاقرب والاسط
منه دون الحركة بهذا الجزء [illegible] وهي النباتية والحيوانية لان النفوس النباتية والحيوانية تحرك اجسامها
المركبة باستخدام طبائع تلك الاجسام والقوى التي هي مبادئ الحركة كالدفع والتحريك وبهذا [illegible] الاجسام اعضائه
اليه فيكون بين النفوس والاجسام المتحركة واسطة هي طبائعها وهو انما يمثل النفس لما لا يحرك العناصر في الاقطار
[illegible] والنبات للالوان من الخضرة والسواد لا يحرك العناصر على تلك الجهة والنباتية تحرك الالوان
فالحركة انما هي نسبتها الى العناصر والثمار او الى النفس النباتية تامة واما الكيف فهي الرائحة والبرودة والرطوبة
والسوداء تحدم القوى بها فصل في كتب الطبيعة فان قلت الطبيعة انما تحرك الجسم بواسطة الميل [illegible]
مبدأ اول الحركة بل الميل ليس بمتوسط بل ان اليها فان المراد بالمتوسط هو المتوسط في الحركة فان [illegible] العناصر
في الاقطار او في الكيف بواسطة الطبائع وهي محركة ايضا وهو كما يكون فيه احتراز عن المبادي الصناعية كالبناء
فانه مبدأ الحركات الآلات كالاحجار والخشب وغيرها وكالنجار والصانع فانهما مبدأ الحركة الخشب وحركة المطرقة على
الدهر فالمبادي الصناعية لا توجد من الشعور فتكون اخص من المبادي القريبة واعلم ان الحركة القريبة
تتم بامرين احدهما العاشر ثانيهما الطبع المقصور بما تعلم بالعروض ان الحجر هو الذي تحرك الى فوق ان الحركة عا[illegible]
والعاشر لا تحرك بواسطة طبيعة فان القاسر والواسطة لا تحركان في الفعل بل القاسر محركا او لا وكذلك طبعه المقصود
بالتفسير العاشر فان قلت فاصل الحركة القسرية طبيعة المقصور لا القاسر والا لزم من انعدامه انعدامها بل يجوز المعاني
فهو خارج بقيد المبدأ فالحاصل الى احزاء الحد ما يكون فيه مقول وحده او كان هو المعنى لا ان العاشر
لمشابهة الحد المبدأ الفاعلي حتى لا يتم العاشر لان الثنا فاعل [illegible] الحاصل الى الاحتراز عنه وأما قول لا بالذات لا بالعرض

فنقول ان ما هو هذا اعتبر في التعريف ان الحركة هو المبدأ والمتحرك وهو ما تعلق به حصوله بالذات تعلق
حتى يكون في تلك بالذات [illegible] وتحقق ان تتعلق المتحرك حتى يكون [illegible] عن خارج [illegible]
من طبع المقصور فانها مبدأ الحركة القسرية وليس يحرك بالذات بل بالقسر وكما يسمى بالذات لا يسمى طبيعة
وكذلك قوله لا بالعرض يحمل ان يتعلق بالمتحرك حتى لا يكون حركته بالعرض وان يتعلق بالمحرك حتى لا يكون تحريكه بالعرض واما ما كان
فهو احترازا عن مبدأ الحركة العرضية كطبيعة الجالس من [illegible] فانها وان كانت مبدأ قريبا لحركة [illegible]
لكنها لا بالعرض فهي طبيعته من نوع الجنس من حيث انها طبيعة جسم او كالجالس في السفينة فانه يتحرك بالعرض
مبدأ الحركة الوضعية لكن لا يقال عليها الطبيعة في الاصطلاح ولا فائدة في تعديد المثال الا زيادة الايضاح والحاصل ان
كل جسم متحرك او ساكن فلا بد ان يكون لحركته وسكونه مبدأ لحركته وسكونه اما متوسط او لا متوسط كالميل الارضي
تحرك جسمها بتوسط طبائع العناصر فهو ليس طبيعة ان لم يكن متوسطا فاما ان يكون في كل المتحرك الجسم المتحرك ولا فهو القاسر
كالمبدأ القسري ليس بطبيعة وان كان في الجسم المتحرك فاما ان يكون مبدأ الحركة بالذات او لا يكون فان لم يكن طبيعة المقصور فانها
مبدأ الحركة القسرية لكن لا بالذات بل بتسخير القاسر لم يكن طبيعة وان كان مبدأ الحركة بالذات بل بالطبع من غير القاسر فاما
ان يكون مبدأ الحركة بالوصل ولا بالعرض فان كان مبدأ الحركة بالعرض كحركة الجسم من الجالس في السفينة [illegible]
فانه مبدأ الحركة الجالس مبدأ الحركة الجسم بالعرض وهو ليس طبيعته من نوع الجنسية اذا ما يعم مبدأ الحركة
مبدأ حركة الجسم اما ان يكون مبدأ الحركة العامة او لا ومبدأ الحركة الوضعية والاخير يتفرع من هذا التنويع فان مبدأ الحركة هو
الطبيعة لا باعتبار انه مبدأ الحركة بالوصل ومبدأ الحركة بالعرض اعتبار الحركة الدائمة الغير الوضعية ولا شك ان لكل جسم حركة
دائما لا بالوصل وسكونا فالطبيعة تعم سائر الاجسام وربما تقيد التعريف بعدم الشعور وعدم الارادة ليخرج النفس فانها
قد يتحقق ان هذا الاول ليخرج النفوس فلا يحتاج الى ما اخرجها فتقول الحركات النفسانية الى النفس الا بواسطة
حركات النفس وهي الحركات الارادية للحيوانات فانها حركات الكم كالانماء والنماء الكيف كما يحرك النفس الالوان وليس
لا بفعل الحركات الا بواسطة طبائع الاجسام فهما يحرك الاعضاء الى حال وما يقتضيه طبيعة الجسم كما في الصعود ولهذا
تحدث الاعيا لما في التجاذب من مقتضى النفس ومقتضى الطبيعة ولو كان فيما كان بواسطة الطبيعة كحركة الحجر هبوطا
الطبيعة فان الكل في الواسطة والمبدأ ان تتوافقا في الحركة نعم انما تحرك النفس الحركات الحيوانية والكل بواسطة الطبائع
فان النفس تحقق الطبائع الحركة الاقطار او في الكيف ويحرك ولا يحال بين الطبائع وبين تلك الحركات العبد
بالاولى ليخرج النفوس الفلكية لان الحركات الكلية والكيفية ما لا الحركات الاسبابية [illegible] قيد التعريف بالعدد
القضاء وذكر ان المتحرك اي المتحرك بالذات لا بالعرض اما على نهج واحد ولا على العدد [illegible] او لا
فالحركات منحصرة في ستة اقسام وسادس الحركات الارادية العبد الوضعية [illegible] الكلام [illegible]
ان قسم الحركات في غير حاصرة لخروج الاولى [illegible] والحصر انما يظهر بان [illegible] الحركة اما صادرة عن سبب خارج
وصدورها بالطبع او عن شيء فان لم يكن حاصلا فيه بل فيما يقارنه وهو العرض او العرض حاصل من الحركة الى حركته
والاول القسرية والثاني الدائرة وهي اما منبسطة على نهج واحد او على نهج واحد والبسيطة فالارادة وهي
الفلكية والعرضية الارادية وهي الطبيعة الحركية اما ان تكون مصدرها القوى الحيوانية او النفس والنباتية الحركة الطبيعية والاولى اما ان تكون معها شعور

قد انضما الجهات لاما عن الاوضاع صفاتها و ان الجهات ما عرضها الجدل الذات بلا بلا يلزم وبهذا ان السؤال
وارتقا ان تعلق في لمثل لا اسبابا ان كيح ممكن بعدوا فرادا لفرح لم يلزم ان لا يكتفي المحيط الا الاسطحى الا ذ لو كان له غلظ
بعض اجزائه اقرب الى المركز كالذي الذي يلي الفوق وبعضها ابعد عنه فلم يلزم تعين الجهة على محدد الاعال بما في الخفاء
على ما ذكر من البيان لا ما يقولوا لا يعني يكون المحيط جسما الا ان محيط سطح محدد لا يكفي الا جزاء المفروض
بعضها اقرب الى المركز من بعض وهو ما ذكرناه يلزم من اصلاح الاجزاء ان لا يكفي المركز في تحديد البعد
السطح المحيط والكلام في المركز اعلم من التزام اصلاح واجزا اختصاص الاجزاء بجهات هو مناط النقص في المحدد
لتمكن تحدد سطح على جسم لا يسطح يلزم من اصلاح اجزاء كونها جهات و بعض المحدود [illegible] اشارة الحكم البسيط
هو الذي طبيعته واحدة لما فرغ من الحكم على وجود الطبيعة الخامسة شرع الشارح والاشارات معنيها فالطبع
على معان والمعنى المقصود ههنا ما هو مبدأ اول الحركة لما يكون فيه وسكونه بالذات لا بالعرض وعلى هذا يكون فيه ما
غير مستفادة مكتوب و غير ما هو فيه اما المستفاد فيرجع الى المبدأ واما البادر فالى ما اتى الطبيعة مبدأ اول الحركة جسم يكون
[illegible]

فنقول في ما هو هذا اعتبر الموقف امران الحركة و هو المبدا والمتحرك وهو ما يكون فيه وصوله بالذات بمعنى ان ما يتعلق بالحركة
حتى يكون تحركه بالذات لا كمحرك قابل و يمكن ان ما يتعلق بالمتحرك حتى يكون تحركه بالذات لا عن قاسر والحالة الفقد
عن الطبع المقصود فانها مبدأ الحركة القسرية و لمن تحرك بالذات كل من الشمس او كلا من نحو كالذات لا يسمى طبيعة هذا الاصطلاح
وكذا الكلام في قوله لا بالعرض يحتمل ان يتعلق بالمحرك حتى لا يكون تحركه بالعرض وان يتعلق بالمتحرك حتى لا يكون تحركه بالعرض واما ما كان
فهو احتراز عن مبدأ الحركة العرضية كطبيعة لحاس من حيث صنم فانها وان كانت مبدأ قرنا بالحركة الا انها لكن الحركة في
الحقيقة لا بالعرض مع طبيعته من هذا الجنس من صنف الطبيعة في اول الحاس ينحاز الى السفينة فانه متحرك بالعرض
هذه الحركة الوضعية لكن لا ما يطلق الطبيعة على الاجسام ولا في الحجة تعيين الشكل الاربعة و الاتصال والحاصل ان
كل جسم متحرك او ساكن فلا بد ان يكون لحركته و سكونه مبدأ الحركة و سكونه اما متوسط او لا متوسط في البعد الاول
لكل جسم اما متوسط طبائع العالم فهو ليس طبيعة ان لم يكن متوسطا فاما ان يكون في كل المطلق الجسم المتحرك ولا فاما كذلك
كالعقل القسري فهو ليس طبيعة وان كان في الجسم المتحرك فاما ان يكون مبدأ الحركة بالذات او لا يكون فان لم يكن طبيعة المقصود فانها
مبدأ الحركة العرضية لكن لا بالذات [illegible] العالم لكن طبيعة وان كان مبدأ الحركة بالذات فلا طبيعة الفاعل فاما

[illegible]

هو اول اما ان يكون الميل الى متوسط كل الارض اما ان الحركة [illegible]
في الاقطار او في الكيفيات بواسطة الطبائع و هي محركة انما هو وكذا ما يكون فيه احسن [illegible]
فان مبدأ الحركات الا الاسطقسات الاجرام والحيوان وغيرها وكالنجار والصانع فانها مبدأ الحركة الخارجة عن المطلق في
الدورية المبادي الصناعة لا توجد من الشعور فيكون احسن من المبادي القريبة واعلم ان الحركة القريبة
تتم بامرين احدهما القاسر وثانيهما الطبع المقصود فانا نعلم بالضرورة ان الحجر الذي يتحرك الى فوق ان الحركة
فيه والقاسر لا يحرك بواسطة طبيعته فان الفاعل والواسطة لا يتحد الفاعل في الفعل بل القاسر يحرك اولا وكذلك طبيعة المقصود
لتحصيل القاسر حتى قلت فاعل الحركة القسرية طبيعة المقصود لا القاسر والا لزم من انعدامه انعدامها بل هي بعد القاسر
فهو خارج بقيد المبدأ في الخاصة الجاحد لم الفيد بما يكون فيه فيتقوى بعد او ان كان كونها لمعنى الا ان القاسر
لما شابه الفاعل المبدأ الفاعلي حتى الا وهم العامل ان اثبت حامل النسبة الخاصة المادة احتراز عن قيد الوهم و ما هو الا بالذات

بالاول لم يخرج القوى الفاعلة لما لما كانت الكرة او الكيفية بالفاعل المطلق الحركات كما افاد قيد التعريف بالقيد القيد وهو هذا الا
اتصالا وذكر ان المتحرك بالذات بالوضع حاصل على نحو واحد ولا وعلى القيد بين فانها ما ارادوا ولا
ذلك كان متحرك في صنف اجسام وسائر الحركات الا ما لعبر الوضع بان يعم فيه هذا الكلام بطرفين ونحو ذلك
ان قسم الحركة ع غير حاصة لكون كما النبض عنها و الحصر اما انظهر بما ان تعالى وكذا اما هو وتبعه ان كانت صادرة
وصورها فالطبع او وضعه ان لم يكن حاصلة قد بين بها تفارقه و عن الوضع اما العوم حاصلة عن المتحرك الا عن ارادة
والاول القسرية والثاني الذاتية وهي اما منسطة على نحو واحد او مركب لا على نحو واحد والبسيطة ما الارادة وهي
الفلكية والعمراوية وهي الطبيعية المركبة اما ان يكون مصدرها التوع الحيوانية والاكثر والثاني الحركة النباتية والاول اما ان يكون معه شعور

[illegible] الجهات لا ما هو عن الاولين [illegible] دوات الجهات [illegible] ما هو عنها الحركات الذاتية لا ملزم [illegible] وبيان السؤال
[illegible] على [illegible] الاسد [illegible] لزم ان لا يكون المحدد الا سطحا [illegible]
[illegible] المركز [illegible] الذي يلي [illegible] وبعضها [illegible] فيلزم [illegible] الجهة على محدد [illegible] الاعال [illegible]
[illegible] السان لا [illegible] لا يعني يكون المحدد [illegible] الا ان المحيط [illegible] لا يكون [illegible]
[illegible] المركز [illegible] وهو [illegible] ما ذكرنا انه يلزم من [illegible] الا ان [illegible] لا يكون المركز [illegible]
[illegible] المحيط والكل [illegible] لزام [illegible] اختصاص [illegible] الجهات [illegible] النعض [illegible] المحيط
[illegible] بل جسم [illegible] يلزم من [illegible] اجزائه [illegible] جهات و [illegible] المحذور اشارة الى الجسم البسيط
[illegible] الطبيعة [illegible] الطبيعة [illegible] شرح [illegible]
[illegible] المعنى [illegible] او الحركة [illegible] وسكونه [illegible] بالذات لا بالعرض [illegible] ان

[illegible]

والتوسط [illegible]
[illegible] متوسط [illegible] فان الحركة [illegible]
[illegible] الاقطار [illegible] بواسطة الطبائع [illegible] احترازا عن المبادي الصناعية كالالية
[illegible] الآلات [illegible] والعصائع [illegible] الحركة [illegible]
الدهر [illegible] المبادي الصناعية [illegible] الشعور [illegible] من المبادي الغريبة و [illegible] ان الحركة [illegible]
[illegible] القاسر [illegible] الطبيعي [illegible] المقصور [illegible] الذي يتحرك الى [illegible]
[illegible] القاسر [illegible] بواسطة الطبيعة [illegible] والواسطة [illegible] القاسر محركا [illegible]
[illegible] القاسر فان قلت [illegible] الحركة القسرية طبيعة المقسور لا القاسر والا لزم [illegible]
[illegible] المبداء [illegible] الخاص [illegible] او [illegible] التعليق [illegible]
[illegible] المبدا [illegible] الخاص الى الاحتراز [illegible] بالذات

فنقول [illegible] ان الحركة [illegible] المبدا والمتحرك [illegible] بالذات [illegible]
[illegible] بالذات [illegible] ان يتعلق المتحرك [illegible] بالذات [illegible]
[illegible] المقسور [illegible] مبدا الحركة القسرية و [illegible] بالذات [illegible] طبيعة [illegible]
[illegible] بالعرض [illegible] ان يتعلق بالمتحرك [illegible] بالعرض [illegible] بالعرض [illegible]
[illegible] الحركة العرضية [illegible]
[illegible] بالعرض [illegible] طبيعة [illegible] والجالس [illegible] بالعرض
[illegible] الطبيعة [illegible] والحاصل ان
كل جسم متحرك [illegible] او متوسط [illegible]
[illegible] متوسط [illegible] ان لم يكن متوسطا [illegible]

[illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible] يحرك [illegible]
الطبيعة [illegible] الواسطة والمبدا ان [illegible] بواسطة الطبائع
فان [illegible] الطبائع [illegible] الاقطار [illegible] الطبائع [illegible]
بالاول [illegible] الحركات [illegible]
[illegible] المتحرك بالذات [illegible] بالعرض [illegible]
[illegible] الحركات [illegible]
ان [illegible] الحركات [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] او [illegible] العرض [illegible] المتحرك [illegible]
والاول [illegible] والثاني [illegible] بالبسيطة [illegible] بالارادة [illegible]
الفلك [illegible] بالارادة [illegible] الطبيعة [illegible] الحركة [illegible]

وهي الحركة الارادية الحيوانية ولا وهي التسخيرية كحركة النبض فانها لو كانت قسرا لا لحركة على نحو واحد من غير ارادة فهو الطبيعي
ومع الارادة هو النفس الحيوانية لكان لكل حيوان نفسان لوجود الحركتين فيه وقد تبين ان النفس [illegible]
لانها انما يحرك جسمها بواسطة طبيعته لا محالة [illegible] الطبيعة فلا حاجة الى [illegible] عدم الارادة ولا فارق في قيد النفوس
بالارضية الاحتياز ولا يندفع الاشكال عن هذا المقام الا بتلخيص ما في الشفاء قال الاجسام انما تتحرك حركات
عن قوى فيها هي مبادي حركاتها وافعالها فهي اما ان تحرك وتفعل بالارادة او لا تحرك بالارادة اصلا فان لم تحرك
بالارادة اصلا فاما ان تكون متفننة التحريك والفعل او متفقة والاول يسمى طبيعة كالحجر هبوطا والثاني يسمى نفسا نباتية
كالنبات في تكونها ونشوها فانها تحرك بالارادة وكالنباتات في جهات شتى تزيدها وتشعيب كالاصول وتوريقها
وتطويلها وان حركت بالارادة الجملية فان لم تتفنن تحريكها فهي النفس الفلكية كالشمس في دورانها وان تفننت فهي
النفس الحيوانية وقد وجدت الطبيعة بما ذكر بقوله مبدأ الحركة اي سواء كانت على نحو واحد او لتحريك غيره وهو الجسم المتحرك
قوله اول احترز عن النفس فانها مبدأ [illegible] كالاجسام التي هي [illegible] بواسطة والمراد بها في الحكم جميع الحركات
الارادية وباقي القيود على ما مر فلما قسم [illegible] الى اقسام اربعة احدها الطبيعة ثم ذكر حدها فلا بد ان تكون [illegible]
عن الاقسام الاخر واطلاق النفس [illegible] الاحتراز [illegible] ان النفس الفلكية يخرج عن الحد كما يخرج النفس [illegible]
النوع [illegible] الشارح [illegible] سوال [illegible] النفس الحيوانية وان كانت مبدأ الحركات عن ارادة الا انها
تحرك بلا ارادة في الجملة فان قلت [illegible] قسم الطبيعة ان تكون تحريكها من غير ارادة لم يدخل الطبيعة الفلكية
لان الحركة انما تصدر من الفلكية بالارادة [illegible] والحركات الفلكية [illegible] بالارادة واما طبعها التي هي صورة
النوعية بغير ارادة وشعور [illegible] والطبيعة الواحدة
[illegible] الى قوله واحدا غير مختلف [illegible] ان الطبيعة تطلق على معنى عام لجميع الاجسام وعلى ما يخص
على نحو واحد من غير ارادة فالمراد من الطبيعة ههنا ان كان هو الامر العام [illegible] واحد لا تقتضي اشياء
غير مختلفة فان الحيوان له طبيعة واحدة [illegible] اصلا وان كان المراد المعنى الخاص [illegible]
[illegible] لانه يرجع الى ان كل جسم يصدر عنه افعاله على نحو واحد [illegible] غير مختلف [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] على نحو واحد [illegible] واحد الا ان لا تقتضي شيئا غير مختلف [illegible]
الامر الكلي اذا ادى الكلام على الوجه الذي نقلناه من الشفاء [illegible] الجسم البسيط [illegible] طبيعة واحدة والطبيعة
الواحدة لا تقتضي شيئا غير مختلف لا شك ان [illegible] هذا الكلام [illegible]
[illegible] ان كل [illegible] طبيعة واحدة لا تقتضي اشياء غير مختلفة [illegible] ان يكون [illegible] حيوانية تصدر [illegible] وان تعلم [illegible]
النوع غير موجود لانه [illegible] من الشكل الاول [illegible] على المقدمة [illegible]
[illegible] الفصل الثاني [illegible] الفصل [illegible]
[illegible] وضعا [illegible] وشكلا [illegible]
وقال الشارح الاحتمال المذكور لا يساعد عليه [illegible]
الحيوانية تصدر عنها اشياء مختلفة والطبيعة الواحدة لا تصدر عنها اشياء مختلفة [illegible] ان النوع الحيواني له طبيعة واحدة

ومنع الصغرى بمنع صورى العكس فكذا الجسم البسيط له طبيعة واحدة وما يكون [illegible] نوع حيواني لا يكون له طبيعة واحدة ينتج ان الجسم
البسيط لا يكون له نوع حيواني ويمكن ان [illegible] تركيب القياس [illegible] النوع الحيواني تصدر عنه اشياء مختلفة ولا شيء مما له [illegible]
واحدة تصدر عنها اشياء مختلفة فلا شيء مما له نوع حيواني مما له طبيعة واحدة وهي مع قولنا الجسم البسيط مما له طبيعة واحدة ينتج
المط وهذا الكلام على سند المنع [illegible] فلم تتوجه المنع [illegible] السند [illegible] هذا المقام [illegible]
[illegible] هذا الكتاب وكلام الامام [illegible] ان [illegible] فالجسم البسيط لا تقتضي الاشياء غير مختلفة [illegible]
لا يكون [illegible] والذي [illegible] ان البسيط له طبيعة واحدة والطبيعة الواحدة لا تصدر عنها الا شيء غير مختلف وهذا
[illegible] الا ان الفعل الذي هو مقتضى الطبيعة الواحدة لا يكون مختلفا واما ان لكل [illegible] الجسم البسيط غير مختلف
[illegible] ان يكون الجسم البسيط له نوع حيواني كان له طبيعة واحدة حتى يكون الافعال الصادرة منه [illegible]
لا يختلف [illegible] افعال الطبيعة وبعضها يختلف هي افعال النوع الحيواني فلا يلزم ان لا تقتضي الجسم البسيط الاشياء
غير مختلفة [illegible] قول الشارح [illegible]
[illegible] وكل ماله طبيعة واحدة لا تقتضي الاشياء غير مختلفة [illegible] وانما [illegible]
وكذلك المنع على قوله وما له نوع حيواني لا يكون له طبيعة واحدة [illegible] له طبيعة واحدة [illegible]
عنها اشياء مختلفة فكلام الامام [illegible] ما ذكره الشارح [illegible] في الجسم البسيط [illegible] الطبيعة الواحدة [illegible]
[illegible] فلا يكون جسما بسيطا [illegible]
فلا يكون في الجسم البسيط طبائع مختلفة [illegible]
[illegible]
الطبيعة [illegible] الشارح [illegible] الاشكال [illegible] الافعال [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] ان الجسم [illegible] وشكل [illegible] الجسم [illegible] طبيعي [illegible]
[illegible]
[illegible] الهوائي [illegible] الهواء [illegible] المراد الجسم
الكلي [illegible] البسيط الكلي [illegible] وضعا معينا وشكلا معينا والمراد [illegible] البسيط والمركب
البسيط الكلي والمركب [illegible] الشارح [illegible] مادام [illegible] المكان الطبيعي
[illegible] البسيط [illegible] طبيعي [illegible]
[illegible] البسيط [illegible]
[illegible] الى جميع [illegible]
[illegible] البسيط والمركب [illegible] الشكل [illegible] جميع الاجسام
المركبة البسيطة [illegible] جميع الاجسام [illegible] البسائط [illegible]
[illegible] البسائط [illegible] عموم الحكم بالموضع والشكل [illegible]
[illegible] كلام الامام [illegible]
[illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]

المعين وقال عالم بوزن الموضوع او ليس لكل جسم موضع بل كل جسم لو فرض خلوه عن جميع الامور التي الحصول [illegible]
اعني لابد ان يكون له كما الطبع لو كان هناك جسم اخر لكان له بسبب الاول والوضع المعين لامر ليس [illegible] او لابد
ان يكون له حد واحد كما الكرة او حدود كثيرة كما المكعب وقال الشارح المراد بالوضع على ان يكون [illegible]
كما ظن الامام [illegible] الشكل [illegible] عن ذكر الوضع لان الشكل [illegible]
والوضع بذلك المعنى [illegible] الامام وان حمل الوضع على المقولة [illegible]
[illegible]

الشكل

[illegible] الشكل [illegible] ان الشكل البسيط [illegible] الشكل [illegible] الاجسام والطبيعة [illegible] البسيط واحد [illegible]
الفاعل الواحد في المادة الواحدة [illegible] الشكل [illegible]
[illegible] الفاعل الواحد في الفاعل الواحد [illegible]
[illegible]

ما نسبها من ذكره والحوانق في المقصود ان كان بسيطا وجعلها مركبا يلزم ان لا يكون الحيوان كرات وايضا يلزم ذلك لو كان ما يحصل
في واحد واحد وكذلك لانه اذا كانت مركبة فنعلقه مركب يلزم ان لا يكون الحيوان كرات وايضا يلزم ذلك لو كان ما يحصل البعض
المركبة المركب حصل واحدة واحدة اجلاء وذلك ربما امات الميل وهو الذي يسميه المتكلمون اعتمادا [illegible]
الميل اما الى العلو وهو الخفة والى السفل وهو الثقل ويحرك الجسم اما الى [illegible] وسطا حتى ان كانت الطبيعة تحرك جسمها [illegible]
الميل الى الحركة بعد ان حركة بواسطة والقاسر يحدث ميلا في المقسور فيحركه كما نعلم بالذوق ان الرامي
السهم يحرك الحجر [illegible] الحركة الى الميل لان الحركة تختلف بالشدة والضعف والطبيعة لا تختلف [illegible] ولا يكون اصلا
الا من الطبيعة بالذات بل بتوسط امر يقبل الشدة والضعف [illegible] ان الحركة يحصل السرعة والضعف
فلان كل حركة يا تقع في زمان يمكن ان تتصور [illegible] في زمان اقل [illegible] او في زمان اكثر [illegible]
من السرعة والبطء [illegible] والسرعة والبطء يحصل الشدة والضعف [illegible]
[illegible] شيء واحد بالذات معناه ان الحد الذي [illegible] عن الحد الذي هو البطء [illegible]
بالاضافة الى الحركة [illegible]
والبطء [illegible] بل الشدة والضعف [illegible]
لكن يحصل الشدة والضعف [illegible]
[illegible]
الكيفيات [illegible]
[illegible]
لا يقبل الشدة والضعف [illegible] الشدة والضعف [illegible]
استناد الحركة الى الطبيعة بتوسط الميل [illegible] الطبيعة [illegible] الشدة والضعف [illegible]
[illegible]
وهو الميل [illegible]
[illegible]
[illegible]
الميل [illegible] الميل [illegible] الشدة والضعف [illegible]
[illegible] الطبيعة بالذات [illegible] تقبل الشدة والضعف [illegible]
الشدة والضعف [illegible] الى الطبيعة بالذات [illegible] الشدة والضعف [illegible]
[illegible] استناد الميل الى الطبيعة بالذات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لكن الحصل به صورة اخرى [illegible]
الصورة [illegible]
فان قيل [illegible] ان تتصل صورة [illegible] الى العقول [illegible]
[illegible]
[illegible] الفلكية [illegible] الصورة [illegible] الحيوان صورة اخرى [illegible]
[illegible]
[illegible] صورة الفلك الكلي [illegible]
[illegible] صورة [illegible]
[illegible] العناصر [illegible] الفلك [illegible]
[illegible]

ونعلم بالضرورة انه يعقل صعود الزق ونزول الحجر ولهذا يعنون العقل بالتشبيه بل المراد ان يبين ان [illegible]

[illegible] الى الميل واما الحكمة في هذا المقام [illegible] اول الكلام بقوله [illegible] الى ذكره [illegible]

[illegible] الذات [illegible] للسرعة والضعف والحركة [illegible] الذات [illegible] السرعة والضعف ومن هو [illegible] المشهور

[illegible] الطبيعة [illegible] الحركة [illegible] بالذات [illegible]

[illegible] قابل السرعة والضعف [illegible] من جهة اصلاده بالسرعة والضعف [illegible] الطبيعة

[illegible] بالذات [illegible] ان يصدر الحركة عن الطبيعة [illegible] وهذا الامر محسوس

[illegible] الميل محسوس في حال الحركة وفي حال عدمها [illegible] حال الحجر كما اذا حرك الحجر الى اسفل [illegible]

[illegible]

[illegible] وهو الميل [illegible]

[illegible] واما في حال عدم الحركة [illegible] الانسان [illegible] والحجر المسكن [illegible]

[illegible] لان الميل اذا [illegible] عند التمكن [illegible] حال عدم الحركة واما [illegible]

[illegible] الا انها تضعف [illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible] الرواية [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] الميل مطلقا [illegible]

[illegible] الميل [illegible] الطبيعة [illegible] الضعف [illegible]

[illegible] حال الحركة وحال عدمها [illegible] الطبيعة [illegible] السكون [illegible] الميل في حال

[illegible] لما كان الميل الى [illegible]

[illegible] الحركة [illegible] الحركة الى الحركة الدائمة والحركة القسرية [illegible]

[illegible] الى الميل الذاتي والقسري والميل [illegible] الى الطبيعي والنفساني [illegible] الميل الطبيعي [illegible]

[illegible] وكذا ان الميل [illegible] جسم واحد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الطبيعية [illegible]

[illegible] الميل الطبيعي [illegible] الميل القسري [illegible]

[illegible] الميل القسري [illegible]

[illegible] الميل الطبيعي [illegible]

سكون الحجر [illegible] لكن المعادل بين الطبيعة والميل القسري [illegible]

[illegible] الضعف [illegible]

[illegible] الانواع [illegible]

[illegible] انواع الميل القسري [illegible]

[illegible] انواع الميول الطبيعية [illegible]

[illegible] الميل القسري [illegible] الطبيعة [illegible]

[illegible] اجتماع الميلين [illegible]

[illegible] مختلفين في جسم واحد [illegible] الاول ان [illegible]

[illegible] الميل الطبيعي لوجود الميل القسري [illegible]

[illegible] الميل الطبيعي [illegible] الميل الطبيعي [illegible]

[illegible] الميل [illegible]

[illegible]

[illegible] اجتماع الميلين [illegible]

[illegible] اجتماع الميلين [illegible]

[illegible] الميل الطبيعي [illegible]

[illegible] الميل الطبيعي [illegible]

[illegible] الطبيعي [illegible] مركز العالم [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] داخل الماء والهواء [illegible]

[illegible] داخل الماء والهواء [illegible] مركز العالم [illegible]

[illegible] داخل الماء والهواء [illegible]

[illegible] الميل القسري [illegible] الامام [illegible] هذا الكلام [illegible] الميلين المختلفين [illegible]

[illegible] الميل الطبيعي [illegible] الميل الطبيعي [illegible]

[illegible]

[illegible] في الامر [illegible]

[illegible] الميلين المختلفين في الامر [illegible] المختلفين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لكان لاحدى الحركتين مسافة طويلة وزمان طويل وللاخرى مسافة قصيرة وزمان قصير فنسبة المسافة الطويلة الى
القصيرة كنسبة الزمان الطويل الى الزمان القصير لانه كلما كان زمانها اطول كان مسافتها اطول وكلما كان اقصر
كان مسافتها اقصر وان العصا في المسافة واصلها في الناقصين فاحدى الحركتين سريعة والاخرى بطيئة وكلما كان الحكم
اسرع كان الزمان اقصر وكلما كان ابطأ كان الزمان اطول فيصير الزمان [illegible] بازاء السرعة و[illegible] بازاء البطوء فنسبة الحركة السريعة
الى الحركة البطيئة كنسبة الزمان القصير الى الزمان الطويل لان النسبة [illegible] احد المقدارين المتجانسين من الاخر
[illegible] المسافة [illegible] الزمان [illegible] في الحركتين [illegible] المسافة [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] الحركة السريعة [illegible] الزمان القصير [illegible] الحركة البطيئة الزمان الطويل [illegible] الحركة السريعة الى البطيئة
كنسبة الزمان القصير الى الزمان الطويل وان العصا في الزمان واصلها في الناقصين فللحركة السريعة مسافة طويلة
وللحركة البطيئة مسافة قصيرة لانه اذا اخذ الزمان [illegible] كانت المسافة اطول قطعا [illegible]
المسافة [illegible] الحركة السريعة الى الحركة البطيئة كنسبة المسافة الطويلة الى المسافة القصيرة وقد ظهر من ههنا ان طول المسافة
وقصر الزمان بازاء السرعة وقصر المسافة وطول الزمان بازاء البطوء [illegible] الاقسام [illegible]
واحدا [illegible] الوضع [illegible] البرهان [illegible] الحركتان [illegible]
الزمان والمسافة [illegible] السرعة والبطوء لانها لا تنفك عن السرعة والبطوء فهي مفترقة عن السرعة والبطوء
غير موجودة [illegible] الخارج [illegible] الزمان [illegible] السرعة والبطوء [illegible]
[illegible] اما اولا فلانه لو صح ذلك يلزم ان لا [illegible] لان كل شيء [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] السرعة والبطوء [illegible] الزمان [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]

[illegible] المعاودة [illegible] داخليا او خارجيا [illegible] المعاودة [illegible] الحركة الطبيعية [illegible]
[illegible] الحركة الطبيعية على المعاودة [illegible] على المعاودة [illegible] على المعاودة [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] الاستدلال [illegible] الحركة [illegible] الخارج [illegible]
[illegible] المعاودة [illegible] السرعة والبطوء [illegible] المعاودة [illegible]
[illegible] السرعة [illegible] المعاودة الكثيرة [illegible] البطوء [illegible] المعاودة [illegible] الحركة السريعة الى الحركة
البطيئة [illegible] المعاودة [illegible] الكثرة [illegible] الحركة البطيئة [illegible] السرعة [illegible]
[illegible] الكثرة [illegible] المسافة [illegible] الكثرة في المعاودة والكثرة
[illegible] المعاودة [illegible] المسافة الطويلة الى المسافة القصيرة [illegible]
[illegible] الحركة السريعة الى الحركة البطيئة [illegible] المسافة [illegible]
الى المسافة القصيرة [illegible] الزمان [illegible] طول المسافة [illegible] السرعة [illegible] البطوء [illegible] المعاودة
[illegible] المسافة الطويلة الى المسافة القصيرة [illegible] المعاودة [illegible]
[illegible] المسافة القصيرة الى المسافة الطويلة [illegible] المعاودة [illegible]
[illegible] الحركة البطيئة [illegible] الحركة السريعة [illegible] المسافة القصيرة الى المسافة الطويلة [illegible]
[illegible] المعاودة [illegible] الزمان [illegible] الكثرة [illegible]
[illegible] الزمان القصير الى الزمان الطويل [illegible] المعاودة والكثرة [illegible]
[illegible] الحركة السريعة [illegible] الزمان القصير الى الزمان الطويل [illegible] المسافة [illegible]
[illegible] السرعة [illegible] البطوء [illegible] الزمان الطويل الى الزمان القصير
[illegible] المسافة [illegible]
[illegible] المسافة الطويلة [illegible] المعاودة [illegible] المسافة القصيرة [illegible]
[illegible]
[illegible] المعاودة [illegible] مسافة قصيرة [illegible] مسافة طويلة [illegible] الكثرة [illegible]
[illegible] المسافة الطويلة [illegible] المعاودة [illegible] الكثرة [illegible] المسافة [illegible]
[illegible] المعاودة [illegible] الكثيرة [illegible] المسافة الطويلة [illegible]
[illegible]
[illegible] المعاودة [illegible]
[illegible] المعاودة [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] المعاودة [illegible]
[illegible] السرعة والبطوء [illegible] الزمان [illegible]

معاود كثير المعاودة ونسبة زمان عدم المعاودة الى [illegible] المعاودة [illegible] لا محالة يعطى تلك المسافة في زمان عدم
المعاودة لا تفرقة البحر الرابع ان كثرة الزمان بازاء كثرة المعاودة وقلة الزمان بازاء قلة المعاودة [illegible]
المعاودة فكلما كانت [illegible] كان الزمان اكثر وكلما كانت اقل كان اقل [illegible] عدم المعاودة في ساعة [illegible]
المعاودة في ساعتين كان [illegible] قليل المعاودة [illegible] ساعة لان [illegible] المعاودة [illegible] الزمان [illegible]
وزمان عدم المعاودة [illegible] زمان كثير المعاودة [illegible] قليل المعاودة [illegible] كثير المعاودة [illegible]
[illegible] عدم المعاودة [illegible]
[illegible] عدم المعاودة في آن [illegible] كثير المعاودة في زمان [illegible] قليل المعاودة
في زمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
المعاودة [illegible] المعاودة [illegible]

[illegible]

زمانان ومسافتان [illegible] الزمان الاول [illegible] مسافة [illegible] زمانان [illegible] مسافة الطول
من المسافة الاولى [illegible] مسافة الطول [illegible]
[illegible] المسافة [illegible] الاول [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] المسافة القصيرة الى المسافة الطويلة [illegible] الميل القوي [illegible] الضعيف [illegible]
[illegible] الى المعاودة [illegible] المسافة
القصيرة الى المسافة الطويلة [illegible] المسافة القصيرة الى الطويلة [illegible] الى المعاودة [illegible]
[illegible] المعاودة [illegible] الميل القوي [illegible] الضعيف [illegible] المسافة القصيرة
[illegible] الميل القوي الى الضعيف [illegible] على الزمانين
[illegible] الزمانين [illegible] الضعف [illegible] مسافة الطول [illegible]
[illegible] الضعف [illegible] مسافة الطول [illegible]
[illegible] المسافة [illegible] الميل القوي [illegible]

[illegible]

زمانان ومسافتان كلا طرفي الزمان الاول كاف تكفي في تصور مسافة واحدة وتصور زمانان وهو لا يصل الى ان يقضي مسافة الطول
من المسافة الاولى على سبيل الرماسة يحصل على امرين احدهما ان الحلم الثالث يقطع مسافة الطول [illegible]
ان الكل الكسائد بالفصل في المسافة الاولى على شبه الرماسة وهو بالوضع واما قوله الا ان يرجع ومرجع الزمان يكون
المسافة القصيرة الى المسافة الطويلة كنسبة الميل القوي الى الضعيف فاعلم ان الاولى انا يمس اولا
[illegible] بين وجه تعلق الحكم بها اما الاولى فبواسطة يثبت ان زمان المعاودة الكبرى الى المعاودة القليلة
القصيرة الى المسافة الطويلة فكذلك نسبة المسافة القصيرة الى الطويلة زمان المعاودة الكبرى الى المعاودة القليلة لان
[illegible] بكل المعاودة والمعاودة الكبرى والقليلة هنا هما الميل القوي والضعيف فكذلك نسبة المسافة القصيرة
الى المسافة الطويلة كالميل القوي الى الضعيف واما تعلق الحكم بهذا التقسيم فهو انها فرض المسافتين على الرماسة
[illegible] احكاما ذلك فعال الاسكان بين الرماسة لان الميل كما كان اضعف كان مسافة الطول لان [illegible]
[illegible] ضعف الميل الى ما لا نهاية وجدت فيه ان الضعف ما يقتضي مسافة الطول [illegible]
[illegible] ان التمسك بالرصد [illegible] المسافة القصيرة اذا كان بالنصف [illegible] الميل القوي بالضعف
[illegible] الزمان [illegible] الميل القوي [illegible] وكلما تضعف الميل [illegible] المسافة [illegible]
[illegible] ضعف الميل الى المسافة الاولى على
[illegible] الوضع [illegible] الاعتراض [illegible]
الامام [illegible] الاعتراض [illegible] ان ضعف الميل [illegible] زمان قوي الميل كان يقطع مسافة
الطول [illegible] المسافة الطويلة الى المسافة القصيرة الميل الضعيف الى الميل القوي [illegible]
[illegible] الميل الضعيف الى الميل القوي [illegible] الزمان القصير الى الزمان الطويل [illegible] المسافة الطويلة الى المسافة القصيرة
[illegible] الزمان القصير الى الزمان الطويل [illegible] على [illegible] الرماسة [illegible] على [illegible]
واما [illegible] الزمان [illegible] في الان [illegible] الطرق الاول [illegible]
[illegible] الى [illegible] الذي [illegible]
[illegible] الاول [illegible] المعاودة [illegible] واعترض الفاضل الشارح على الامام اولا
[illegible] العاقلة [illegible] الحكم [illegible] على ان الزمان [illegible]
[illegible] الميل [illegible] اللازم [illegible] الميل [illegible] الميل
القوي [illegible] الضعيف [illegible]
[illegible] التقوى [illegible]
[illegible] الحكم [illegible]
[illegible] الكبير [illegible] المعاودة [illegible]
[illegible] الكلام المذكور [illegible]

معاودة كبرى المعاودة وليست زمان عدم المعاودة الى المعاودة كثيرا المعاودة فهو لا يحتاج الى ان يقطع تلك المسافة في زمان عدم
المعاودة لان تقريره البرهان الرابع ان كثرة الزمان بازاء كثرة المعاودة وقلة الزمان بازاء قلة المعاودة حتى ان
المعاودة كلما كانت اكثر كان الزمان اكثر وكلما كانت اقل كان اقل حاد الكلام [illegible] عدم المعاودة في ساعة مثلا [illegible]
المعاودة في ساعتين كان ذلك قليل المعاودة انقضاء ساعة لان زمان المعاودة الى المعاودة [illegible] الزمان الى [illegible]
وزمان عدم المعاودة [illegible] زمان كثير المعاودة [illegible] المعاودة وقلة المعاودة [illegible] كثير المعاودة [illegible]
[illegible]

اما كشف [illegible] شرط اتصال الاجزاء واما عدم الانفصال [illegible] الجسم [illegible] فلا يبقى [illegible] النوع [illegible]

فلا يمكن [illegible] المثل [illegible] على [illegible] السؤال [illegible] فان السؤال [illegible]

[illegible] السؤال [illegible] الكلام فان النوع [illegible] الحاصل [illegible] الاجزاء [illegible]

[illegible] السؤال [illegible] الاول [illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible] الفلك [illegible]

الحركة الفلكية [illegible] طبيعيا كان [illegible] الفلكية [illegible]

[illegible] الفلك [illegible] الحركة الفلكية [illegible]

جواز السكون على الفلك [illegible] الكلام [illegible] النوع [illegible]

[illegible]

الا ان يمكن [illegible] الحركة [illegible] العرض [illegible] الجوهران [illegible]

[illegible] لا صول [illegible] فان [illegible] الاعمال [illegible]

[illegible] اعمال [illegible] واما اعمال [illegible]

[illegible] الاصول [illegible] كل العنصر الى المكان [illegible] ان يكون الى المكان طبيعي [illegible]

[illegible] المكان [illegible]

[illegible] الوضع [illegible]

[illegible] الاجسام [illegible] الوضع [illegible] الشيخ [illegible]

[illegible]

لانه بسيط وشبه [illegible] التبع المحرك بلا عائق وقصر الحركة والانتزاع فانه لا يدل الا على عدم العائق الطبيعي ولا يلزم الاعادة
السابق واعترض عليه بان ذلك لان المعلول امكانه ان الامكان يحصل ... والامكان الذي هو الاستعداد التام الذي هو
الاعد حصول جميع الشرائط وارتفاع الموانع فان اريد بعولنا الفلك يصح عليه الحركة المستديرة الامكان الاول
لكن لا يلزم منه وجوب هذا الميل فيه فان الامكان اعم والقطع لا يستلزم وجوب الاخص وان اريد الامكان الاستعدادي
فهو غير معلوم لان العلم بحصول الامكان الاستعدادي يتوقف على العلم بان فيه هذا الميل ... فيكون العلم
فيه بهذا الميل يتوقف على العلم بالامكان الاستعدادي لزم الدور ... لان العلم بان الجسم مستعد للحركة المستديرة
لا يتوقف على العلم بان فيه هذا الميل لان الاستعداد يرجع الى القابل لا الى الفاعل وهذا الميل علة فاعلية للحركة
في اتمام السؤال الى منع المقدمة ... الامكان الاستعدادي التام يرجع ... العوائق الذاتية
في الدلالة واما قوله ... حكم المذكور ... الاجزاء الاشياء ... جميع
على كل منها ما صح على الآخر ... ان يكون ... الكل ...
الامر ... النمط الاول والذي تحل بالاصول المذكورة ... على ...
الفلك ... ان يكون ... على الاستدارة ... الحركة القسرية لا يدل الا على ... والميل العائق عن الحركة
لا يلزم ان يكون مقتضيا للحركة ... الاصول المذكورة ان الميل ... الطبيعي للحركة وان ... الجسم
ان يكون مقتضيا للحركة والحوادث عن الاعتراض الاول ان المراد الامكان الذاتي وهو كاف في ثبوت الامكان ...
الحركة القسرية ... الدليل المذكور على وجود الميل الطبيعي للحركة القسرية وعن الاعتراض الثاني بان ...
ليس ... هذا الميل مستدير ... الميل المستقيم فيها ... مانع ... فلا ... مستقيم ... مانع ...
سالما ... الميل المستقيم مانع عن الحركة المستديرة ... المانع عن الحركة المستديرة ... في الميل المستقيم والميل
لان الميل البسيط اما ميل مستقيم او مستدير ... الحركات ... على ... المانعة واحدة وهو الميل المستقيم
فان قيل المانع البسيط ... الواحد فاذا ... المانع اثنين ... الاحل الميل المستقيم
لا لاجل الميل المستدير ... المانع ... واحدا وحاصل هذا الجواب ان الحركة القسرية لا تقتضي الميل طبعا لكن
هذا الميل ... مستقيم لا مستدير ... مستدير ... مستقيم ... على ...
الكل ... الحركات ... وان ... هذا ... الحركة ... الحركات ...
بالفعل لجواز ان يكون ... الحركات ... على ... بل ان يقول ... هذا ... ان
تحرك ... حركة مستديرة ... مستدير ... اصلا ... مستقيم ... والعلم
الحركة الجسم ... الحركة ... المتحرك ... الساكن ...
الى المتحرك فان ... الساكن ... الاطلاق وان ... المتحرك ... الاجسام
فالحركة او في المنظم ... هو حاصل الكلام في هذا المقام وهي الاقسام ... على ...
المذكورة ... لما ... الاقسام ... ووجدنا ... في بعضها ... حصول ...
... في بعضها ... حائط ... ان ... المكان ... الانواع

الحكم ... السماء ... فتحرك ... بالطبيعي ... واحد ...
للوادات ... الملاسمة لا زم ... الكون ... امكان ... مكان طبيعي
للمكان ... مكان ... يتحرك الى مكانه الطبيعي ... مستقيم وان ... مكانه الطبيعي
... فعل الكون ... الحركة ... المكان
... الحكم ... فاعل ... الحركة المستقيمة ... الحكم ... المكان ...
... لجواز ان يكون ... بالنوع الذي ... الحاوي والمكان الطبيعي
عن المكان الطبيعي ... على ... العائق ... حصول ... ان يكون ... مكانه
الطبيعي ... الطبيعي ... المكان الطبيعي ... هذا النوع ...
منع ... الدليل ... الاجسام ... السادس ... الجسم ... هذا الدليل ...
... الاجسام ... المكان ... على ... ليس ...
ثم يمكن ان يستدل ... سائر الافلاك ... ليس فيها ميل مستقيم ... الجسم البسيط ...
... ميل مستدير ... ان ... الميل المستدير ... الحال ...
ان الطبيعة الواحدة لا يجوز ان تقتضي ... الميل المستقيم ...
الميل المستدير ... الطبع ... الطبع ... سؤال
هذا السؤال ... على دليل الشيخ ... الطبع ... الطبع ... لو اختلف ...
في الجسم ... الواحد ... مستدير ... المحدود ... على الميل
... البسيط الواحد ... الحكم ... الحركة عند الخروج
عن مكانه والسكون عند حصوله ... لجواز ان يقتضي ميلا مستديرا ... مستقيما ... وهذا ... الا ان
... على دليل الشيخ ... الدليل فانه لو اقتضى جسم واحد ميلا مستديرا ...
وميلا مستقيما ... الطبيعة الواحدة ... على دليل ...
ان اقتضاء الحركة والسكون ... واحد ... الحصول في المكان الطبيعي ... حاصل ...
الحركة وان كان حاصلا ... السكون ... الحركة لان السكون ... الطبيعة ... الا اقتضاء
الحصول في المكان الطبيعي واما اقتضاء الميل المستدير ... الى شيء واحد ... الحصول في المكان
الطبيعي ... الميل المستدير ... الحصول في المكان ... الحصول في المكان ...
... الجهات ... العام ... الافلاك ... الحركة المستقيمة ...
بالحركة المستديرة ... الوضع والمكان ... ان يكون ... الطبيعة ... لا يجوز ان تقتضي
... الوضع ... ان يكون ... الحركة المستديرة ... الطبع ... الحركة المستقيمة
... الى ... المستدير ... الطبيعة ... الميل المستدير ...
المستقيم ... السؤال ... ان الطبيعة الواحدة لا يجوز ان تقتضي

مباحث العنصريات

المعدودة فى عرف الشارح وقال الامام ادنا القوى منها الكيفيات وبالنهاية فعليه موضوعها ما بالفعل والانفعال فان الكيفيات

ليس من العاصد للفعل ولا المنفعل بل الفاعل موضوعاتها اى الاجسام التى قامت الكيفيات بها وكذا المنفعل فى الحروف

النار لا الحرارة والمحرق القطع لا القوة القائمة به لكن الاجسام انما فعلت ... ويستعد للفعل والانفعال الاصل الكيفيات

القائمة بها فهى تحسب للاجسام كما الفعل والانفعال فى مبادى التعبير والتعرض. قوله والحرارة والبرودة كيفيات

[illegible]

...لا الانفصال فلم يبق للرطوبة الا سهولة التشكل والرطوبة
...واما قوله فليس ذلك تعريفا لها فهو جواب سؤال يورد
...الا اشارة فكيف عرف الرطوبة وهي من المحسوسات
...الجمهور يطلقون هذا اللفظ على الانفصال وهي الطلق
...لما حفظ انهم يستعملون اللفظ ولا ينافي ذلك بما هو مفهومه
...بالفعل لان الشيخ بعد ما عرف البلة بما نقلنا سابقا قال
...الكلام نقل عن الجمهور ولذلك كلامه الا ان الرطوبة
...وذكر الشيخ في الشفاء ان منها ما يطلق الجمهور ويستدلا
...لو عنا الرطوبة والتبلل ما يكون بعد الالحاح خارجا على رطوبة
...بها ان اليابس بالرطوبة واما قوله ولم نذكر البلة والجفاف
...على ان الجمهور ذهبوا الى الرطوبة واليبوسة هي البلة والجفاف
...يستعمل البيان ... تعبير الامام ... كل ... اللزوج
...جبل ... الا بالتامل ... لم اكن اذا
...الناس ... على ان الرطوبة ... اختلط باليابس
...بالالتصاق بالغير يحصل ذلك فان الهواء اذا اختلط
...حال لو كان الرطوبة كيفية سهولة التشكل لكان النار رطبا
...ولعلهم لم يتفقوا على ان كل ما اختلط باليابس ...
...الا فلا ... ان النار سهل التشكل لا الالتصاق ... الشيخ ...
...ورد ان تكون كيفية سهولة الالتصاق فان الهواء ... حالة
...واما اللين كانه النعومة يستعمل ... بالنصف الاعلى يكون
...اذا اريد به ... كما في الطلق قال الامام ... اذا كان ...
...وهناك ... الانغمار ... اذا لم ينطفا ... الاصبع ...
...يكمل سطحه كان واستعداد عدم الانغمار ولسل اللين والصلابة
...الكيفية التي بها يكون الجسم مستعدا للانفعال عن المشكل الخاص
...فلا يكون منهما ... فرق ... العرق ... وضع ...
...واللين والصلابة ... استعداد الانغمار وعدمه
...بما هو ... الاستعداد ولا ... وضعها ...
...عدهما بعضهم من الكيفيات الملموسة ... ان اللين و
...ذكره ... انما هو ... للعقل ... باعتبار ...

عن بعض طلبة اللين هو قبول الانغمار ولان الرطوبة سهولة التشكل بل هما لا زمان لهما تعبيرا ان بهما على طريق التجوز
فالحاد بهامة اللازم لا سلام الحاد بهما في الحقيقة واليه اشار بقوله انما ذكرا مارجا وما كتبها ان معنى الرطوبة ...
معنى اللين لان معنى اللين اعتبر فيه قبول الانغمار من الشكل والقوام الغير السائل وان لا يعد كثيرا والاشرف
سهولة وقبول الانغمار هو معنى الرطوبة والغرض من الكل ذلك ... ان معنى اللين يشتمل على عدم ...
سهولة ومعنى الرطوبة على سهولة التشوق الاتصال فظهر الفرق واما قوله معنى اللين يشتمل على عدم الفرق
سهولة لان اللين عبارة عن استعداد الانغمار ... والقوام الغير السائل وعدم الفرق سهولة وهذا
المعنى بصدق على سهولة الفرق وقد نظر لان التوفيق غير صحيح لان سهولة الفرق والوصل ... تعد من مفهوم
الرطوبة ... اعتبر لا يكون مفهوم الرطوبة جزءا من مفهوم اللين فلا يصح الفرق ... لم ...
الفرق الرابع لا يسمى على اعتبار سهولة الفرق في مفهوم الرطوبة والسلاسة والهشاشة ...
وهي كيفية تقتضي صعوبة التشكل وسهولة التفرق وذلك لكثرة المائية وقلة الرطوبة مع ضعف المزاج
... ان كون السبعة الانفعال عن الفاعل ان تعول على بما على الكيفيات الاربع وليس معناه ...
الكيفية بل انما يعقل ... الفاعل في المنفعل ... بتوسط الكيفية ... بتوسط ... فاعلا وبتوسط الاخرى منفعلا
فكل منها كيفية فعلية وانفعاله بخصوص الحرارة والبرودة لكونهما فعليتين والرطوبة واليبوسة لكونهما انفعاليتين
تخصيص ... بحصول ... لان ... الفعل بتوسط الحرارة والبرودة اظهر كما ان الانفعال بتوسط
الرطوبة واليبوسة اظهر ... الحرارة والبرودة الا ان اللوازم ... من احداث ... والتحليل والجمع ...
فهو الرطوبة واليبوسة الا ان اللوازم الانفعالية من قبول التشكل والتفرق والاتصال ... او وحدة ...
الى الحرارة والبرودة عطف على قوله ... تجدد ... اذا اعتبر ... كل ... القوى الفعالة
عن الحرارة والبرودة ... ان ... ذلك ... ضمنا الى الحرارة والبرودة فالمراد كل
... كل كيفية ... الحرارة والبرودة ... ان كل ... منتقلة اليهما ... وجد ...
الاجسام العنصرية الكيفيات المحسوسة ... الاجسام ... من اربعة اقسام ... وجد ...
خال عن الكيفيات المبصرة ... خال عن الكيفيات المسموعة ... خال عن الكيفيات المشمومة ... خال عن الكيفيات
المذوقة ... الكيفيات الملموسة ... لا يوجد جسم خال عنها وذلك لان احساس كل من الحواس الاربع ... الجسم
متوسط بينها ... من المحسوس كالهواء ... فان الابصار والسمع والشم بتوسط ... الذوق ...
الجسم المتوسط ... ان يكون ... الكيفية المحسوسة ... ان يكون ... متوسطا ...
... الرائحة والمذوق ... ان يكون خاليا عن سائر الكيفيات المذوقة والا لكان ... واما الملموس ...
بتوسط ... الاجسام عنها واما قوله ... الى الجسم ... ان ... المشاعر الاربعة ...
عن اللمس ... من ... الملموسة ... الاجسام ...
... على ... العنصر ... خفيف ... مطلق ...
وهو الهواء والثقيل ... مطلق ... الارض ... والماء وهذا الفصل يشتمل على ...

يلزم ان يكون ما بينهما مساوين للانفعال عن الرطوبة لسائر ... بسهولة الانفصال علم ... الرطوبة الا ... لانه بسهولة التشكل والرطوبة
هي الكيفية التي بها يكون الجسم سهل التشكل بالغير سهل الترك له واما قوله فليس ذكر تعريفها لها بتمويه ... الى ...
نقلهم عن الشيخ انه لا يحوز تعريف الكيفيات المحسوسة بالاحوال الاثار ... فكيف عرفوا الرطوبة وهي من المحسوسات
بان ذلك ليس تعريفا لها بل تعيين المعنى المشترك لان الجمهور يطلقون هذا اللفظ على الانفصال وهو يطلق
الرطب على الهواء ... النفاذ بالعرض فنبه الشيخ على خطأهم في نفس اللفظ ولا ينافي ذلك ما ابهم مفهومه
واما قوله فالجمهور يعرفون الرطوبة بالبلة فهو كغلط في النقل لان الشيخ بعد ما عرف البلة بما نقله الشارح قال
الرطوبة قد يقال للبلة وقد يقال للكيفية التي لاجلها ... رطوبة كالتي ... الجمهور ... الا ان الرطوبة
الكيفية عندهم كيفية الانفصال وعند ... بالكيفية الشكل ... وذكر الشيخ في الشفاء ان ... الجمهور ... وسبيلا
ومنشقعا ... هو الجسم الذي ... عن الرطوبة والبلة ... الجسم ... طوبه
والمتشبع ... الى باطنه ... الرطوبة ... ولم ... البلة والجفاف
في هذا الموضع لانه لا ... ان يعرض ... على ان الجمهور ... الرطوبة واليبوسة ... البلة
ولم يذكرهما الا ... وهو ... ولا يشتغل بالبيانات التي ... للامام ... الشيخ
... ان الشيخ ... لم ... بالتامل ... الا ان ... بالتامل ... لم ... ادا
فنقول واحدث التامل ... العباسي ... ان ... على ان الرطوبة ... اختلط باليابس
ابادا الاستمساك عن التشتت ... ان الرطوبة كيفية الانفصال بالعرض ... فان الهواء اذا اختلط
بالتراب ... عن التشتت ... ان الرطوبة كيفية بها سهولة التشكل ... فان الرطوبة
بسهولة قبولها للاشكال الغريبة ... ان ... لم يتفقوا على ان ... الخلط ... بعد ...
بل ... بعض الاجسام الرطبة ... ان ... سهل التشكل ... الاشكال الغريبة ... الشيخ
في الشفاء ... ان ... على ان ... الرطوبة ... يكون ... بسهولة الانفصال ان ... عادة
... سهل الانفصال ... ولس ... واما اللين ... يستعمل ... النصف ...
لقوام ... صلابة ... ولا ... كما في ... الجسم ...
وينغمز ... الاصبع ... الا ... الشيخ ...
... عدم الانفعال ... عدم ... الانفعال ... اللين والصلابة
الا ... حاصل ... ان اللين ... الكيفية التي بها يكون الجسم ... الشكل ...
وهذا الذي ذكره الشيخ ... الرطوبة واليبوسة فلا ... فرق ... وضع ...
ان الرطوبة واليبوسة من الكيفيات المحسوسة الملموسة واللين والصلابة ... الانفعال وعدمه لان
استعداد ... الاصابة ... ولا ... ان ... الحواس
ان يكون كيفية محسوسة ... الكيفيات الملموسة ... ان اللين و
والصلابة والرطوبة واليبوسة ... الحر والبرد ... العقل ...
... تماما

وبابها اقتصر على الاستدلال ولم اذا اطلق [illegible] العناصر ولان استعمال لفظ العناصر [illegible] الاستدلال [illegible]
استثبات التصديق والمراد بهما استثبات التصور
[illegible] وتصاعد النار [illegible]
[illegible] ان النار لطيف [illegible] تختلط باجزاء [illegible] من الماء ويتصاعد الى حيز الهواء
فتقلب الماء الهواء [illegible] وتصاعده الى حيز الهواء ولولا ان الهواء [illegible]
[illegible] قال الامام [illegible] وفي البخار اجزاء هوائية [illegible]
[illegible] وهذا الكلام [illegible] الاستدلال [illegible]
[illegible] الاستدلال [illegible] الهواء [illegible]
[illegible] على ان [illegible] العناصر [illegible]
[illegible]

٥٨

ونكون اجزاء [illegible] الاجزاء [illegible] الاعلى [illegible] السابع [illegible]
[illegible] الصاعدة [illegible] انقلاب الارض [illegible] انقلاب الماء هواء
وانقلاب الهواء نارا [illegible] انقلاب النار هواء [illegible] انقلاب الماء هواء وانقلاب [illegible]
[illegible] الاول [illegible]
في انقلاب الماء الى الحجارة [illegible]
[illegible]
[illegible] الهواء [illegible]
[illegible] الهواء [illegible]
[illegible] الهواء [illegible] والنزول على [illegible] الهواء [illegible]
[illegible]

الى جهة الفوق وح اما ان تكون جميع حركة الى جهة الفوق وهو الخفيف المطلق او لا تكون وهو الخفيف الغير المطلق كركن
الثقيل ليس معناه ما يكون طالبا لجهة السفل في الهواء اذا حصل في حيز الجو الفار نزل عنه بالطبع وهو توجه الى
السفل بل المراد ما يكون اكثر حركة الى جهة السفل واما ان تكون جميع حركاتها وهو الثقيل المطلق ولا وهو الثقيل الغير
المطلق فانحصار الخفيف في القسمين والثقيل في القسمين واما الخفاء والحركة المستقيمة الخفيف والثقيل
والخفيف بالاضافة بعضها الى الذي بالطبع الى المحيط الى المحيط تكون في محل صاعد والثقيل
هو الحجة فيكون خفيفا بالوجه واذا الحركة بعض الاوساط بحيث بين هابط والمثل الهابط هو الثقيل فيكون
ثقيلا قريبا الوجه فهو خفيف بالاضافة فان ذلك يعني بما يكون كما بواد الحركات صاعد وهابط والحركات الصاعد
والهابط متضادتان فيلزم ان يصدق جسم واحد بالطبع ذلك متضادين وادعى اجاب بان تضاد الحركات انما
يضاد ماهية وما الى انما بالذات كالحركة السواد الى البياض ومن البياض الى السواد واما بالاعتبار كالحركة من العلو
الى السفل وبالعكس وههنا ليس كذا احدهما تضادا ذاتيا والثاني الذي اذا اصلح الحركات الى المحيط
فيما لحيط يصل في الطلق عن النار يكون صعودا بالنسبة اليه لكن كان سوية الى المحيط كان خفيفا فيكون خفيفا
بالاضافة واما قال خفيف ليس مطلق ولم يقل خفيف مضاف لوجهين احدهما ان التقسيم الى خفيف مطلق وخفيف ليس
مطلق حاصل قسمة دائرة بين النفي والاثبات فتكون حاصرة بخلاف التقسيم الى خفيف مطلق وخفيف مضاف والثاني ان
الخفيف الذي ليس بمطلق مضاد للتعيين المذكورين والخفيف المضاف لا يوجد الخفيف الا على المعنى الاخير لان
المعنى الاول هو انه لا يرد حقيقة المحيط وليس هي من معنى الاضافة الى غيره بخلاف المعنى الثاني فانه يعني الحال
بالمطلق عنها فان ذلك الهواء حقيقة الانضمام الى النار والتركيب لحصول انه كان حقيقة بالانضمام لانه يصل العكس
الى النار ويكون حقيقة الانضمام بالعكس الى النار صعود فان الخفيف المضاف لا يقع على الهواء الا بالمعنى الاخير
فيقتضي ان الخفيف المضاف لا يقع على الهواء بالمعنى الاول وليس كذلك لكن المراد ان الهواء الخفيف المضاف الا بالمعنى
الاخير اذ المعنى الاول لا اضافة فيه الى غيره وفيما نظر اما في الاول فلان الانفصال الحقيقي كما يكون بين السلب والايجاب
الحقيقي بين الاخص واخص اذا كان احدهما في قوة سلب الاخر والخفيف الغير المطلق في قوة سلب الخفيف المطلق ذكرنا ان
الخفيف هو ما يكون اكثر حركته الى جهة الفوق فاما ان تكون جميع حركته الى جهة الفوق ولا تكون وح
ينحصر في قسمين قطعا واما ثانيا فلان احد الحيثيات والخفيف الذي ليس بمطلق الخفيفين هو الهواء لخروج البطون
الا ان يحمل كل واحد منهما على سبيل التداخل في الخفيف المضاف لقيام المتخالفين على اذا حصل بالمعنيين ولعل المراد
عن السلب والانفصال الحقيقي عن الشرط كلاف الاخبار وفي الخفيف المضاف وينشأ من الاضافة الى
الغير وانما يعني المعنى الاخير وكانه الامام يشير الى هذا في قوله لان الاول ضد الاركان كما في حمل
العنصري اما خفيف مطلق وكذا مطلق ثقيل او ليس كذلك فان الخفيف في الاربعة وهذا لما ثبت ما الخفيف مطلق
بما الا يكون الانحصار بل ليس الخفيف المطلق في النار والاجسام الخفيفة العناصر الباقية وفي جميع ما
الغير الى غيره اخرى كما ذكره الامام وهي ان تكون المكان الواحد مبين ان جسمه جسمان بسيطان وادعى جميع الفلك
ليبني بهما لا يمكن السير لان الاجسام دون الحركة المستقيمة الخفيف المطلق والثقيل المطلق في حالها بلغها

محصورة العناصر الاربعة لقوله وما كان ان يجتمع ذوات الحركة المستقيمة فلم يكن بد من حصار الخفيف المطلق
في النار والعنصري في الثلاثة الباقية   وشكل الفاصل السابع اعلم ان في هذا الفصل بحثين احدهما ان ذوات الحركة
المستقيمة الاربعة ومن هو الحق في تفعلها والثاني انها استعصاب المركبات بعض الاجزاء في بعض واوله
فيكلم الامام على كل واحد من البحثين اما على الاول فان الهواء لا اصل صاعد فهو الا كيف اذا انتقل الى الهواء
اجسام ما دام صاعدا الى فوق كما اذا ... وحده ماء صاعدا الى السفل ولو لم يخرقه الى فوق مثلا ان
الشيء مثل صاعد وهو ان الاجزاء كان مستعملا عن الارض لا يكون في حيزه الطبيعي لانه انما يكون في لو انطبق
فعلى غير كل حيز العالم وليس كذلك اذا كان مستعملا والهواء يتصل بكل ما حصل فيه العقل واما على الثاني فان الاشارات
فان المركبات لوجهين احدهما ان النار لعظيم ادا اوصل على الماء والارض مطلق والتقليلان فالماء على
البدن فتكون الاجزاء النارية مغمورة في الاجزاء الارضية والمائية فكيف يطلق جوابه ان حافظ البدن لحفظ الاجزاء على
حالها كما يحفظ عن الانفكاك في تقابيها اليه بعده فانهما ان حدوث النارية في المركب جوابه انحطاط الى النزول
عن حيزه وهو باطل اذ لا اكثر ... واما الطريق لكون في المركب جوابه انضباط لان مادة كل جزء وجزء في المركب لكونه مطلوبا
بعمر النار بين سائر العناصر تكون مستعدة لقبول الصورة النارية ابوين من استعداد للصورة النارية جميع الانتقال
نارا وجوابه اذا ... انما يصير مستعدا لقبول النارية اقوى بواسطة اسخان الشمس واشعة الكواكب   والمركبات عليه الصورة
اما صورة البسيط او صورة المركب وصورة البسيط اما ان تكون مع الشعور والارادة وهي الصورة الفلكية او لا
تكون وهي الصورة العنصرية واما صورة المركب فاما ان لا تكون لها نشوء ونما وهي الصورة المعدنية او تكون واللا
اما ان لا تكون لها حس وحركة وهي النباتية او تكون وهي الصورة الحيوانية فجميع هذه الصور كمالات اولى فان الكمال
اما منوع او غير منوع والكمال المنوع هو الكمال الاول فانه اول ما يحل في المادة وتوقفه في المراد فانه يحل والثاني
المنفعة المنوع لحصول صورة منوعة وقد مرّ في اول الفصل بان الامزجة تختلف بحسب اختلاف الاولى والثاني
الى الكمالات الغير المنوعة المترتبة على الصورة وقيل قالوا النفس كمال اول لجسم طبيعي الي وهكذا انه يدخل فيه النفس الانسانية
ملوكها في الكمال الاول والثاني تحل في المادة كما سر النفس الانسانية حالة في المادة وليس كذلك على ان المراد ان المادة
اول ما يحل في المادة ان كان مجازا والمراد بالحلول التعلق بالمادة اعم من الحلول وغيره والحاصل انه اذا استعد الخاص
بما على لحصول المزاج بعد ذلك صورة بها تصير ذلك المنوع نوعا من الانواع وحصة من المعاني تفارق المعاصرة ترتب
عليها الكمالات الاخرى   فتكون الصورة المتعلقة بذلك المزاج التي جعلته نوعا هي الكمال الاول   وليس هذا الا صلاح
اصلاح الاشخاص والانواع والاصلاح للابدان يكون لنسبته اما الهبوط او الخفة او المقارنة ومتوسطا والصورة
النوعية للبسائط وهي تكون الاصلاح فالحب او الحب اصوالها والاول لظاهر والامر بالاصلاح من ارتعاد ان
الصورة النوعية بعد ما كان لكل واحد منها علة الاصلاح بل على دعم اصلاحات صعبي ان تكون الاصلاح لحب اصولها
في التركيب فيما نوص بعد التركيب كما في المركبات المختلفة اصلاح معادر الاستعصاب واما فيما نوص بعد التركيب
المزاج فلان الامزجة المعروفة لنفعها ان الصور المختلفة كذلك   والحاصل ههنا مزاج مخصوص كان المزاج المختلف
اصلاح معاد الاستعصاب وكيفيتها حكما مراوس امرضا الخفي والنوع والضعف والسخن حيا افراطا وتفريطا اذا ...

منها بطل التركيب بمعنى الاستدلال المشهور منهما ايضا وهو عرضا وبها نوع من المزاج المستحيح دون المزاج القشي
دون عرض المزاج السقي ودون عرض المزاج الجنسي وانما احتاج الى ذكر كون الامرجة الحالة الحاصلة
من الكل الاسلاف الاول لقائل ان يقول هذا ما وقع صدد الشيخ الفصل من ان الامرجة صورة بكم الصور والنوعية فاحتاج
لا تكون صادرة عن الصورة التي هي كالات اولى ويمكن ان يكون عندنا ان الامرجة كالات صادرة عن صور البسائط
فان الكيفية المشابهة الحاصلة بعد تفاعل العناصر اعني المزاج ان دخلت انها هي الكيفية الصحيحة بكسر الانكسار كما نقول
الاطباء وظاهر حصولها من الصورة النوعية وان قلنا انها حادثة بعد زوال كيفياتها بالمزاج كما هو قول الحكماء فالممكن ان
يكون حصولها من واهب الصور بتوسط الصور والممكن ان يكون من الصور فان ذلك من الاحكام الوهمية على سبيل
الحدوثي ويكفي هذا القدر في بيان المخالفة والاستئناف الحال انما احتاج الى الاول لان المزاج انما يحصل اذا حصل للعناصر كيفياتها
مع بقاء صورها ولولا المقارنة كما كان كذلك واستدل على المغايرة بان الجزء الناري منها اعرض من الاولى لان الجزء الاولى
يختص كيفياتها الملموسة الاربع التي هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والجزء الناري يعم الكيفيات فان الكيف
مطلق يقبل الاشتداد والضعف والصور لا تقبلهما لكنها مختصة بالعناصر لان كيفياتها تقبل الاشتداد والضعف وكيفية
الافلاك لا تقبلها والجزء الثاني اعم منهما لانه يشمل العناصر والافلاك او لان الجزء الناري يختص بالكيفيات والجزء الثاني يعم
الكيفيات والكميات وسائر الاعراض فقرر الجزء الاول ان الكيفية ربما تزول مع بقاء الصورة النوعية فان الماء قد يسخن
فتزول برودته وقد يجمد فيزول السيلان عنه مع ان مائيته محفوظة في الحالين قال الامام وهذا الجزء لا يمشي في سائر العناصر
فان النار لا تبقى نارا بعد زوال الحرارة عنها والهواء لا يبقى هواء بعد زوال السيلان عنه والارض لا تبقى ارضا بعد زوال
اليبس عنها قال الشارح ان اراد بقوله هذه العناصر لا تبقى بعد زوال كيفياتها انها لا تبقى مطلقا سواء كان ذلك حال
البساطة او التركيب فهو ممنوع وان اراد انها لا تبقى حال البساطة فمسلم لكن لا يلزم انها لا تبقى حال التركيب لجواز ان تكون
الكيفيات مستلزمة للصورة حال البساطة دون حال التركيب ولا يمكن ان يستدل بانها حال التركيب على هذا الكلام
التحقيق للعناصر ويمنع على المنع فان زوال السيولة كل واحد من هذه العناصر صورها مع ثبوت صورها بسبب كيفياتها
بعضهم محاولة التوفيق بين جميع صورها وكيفياتها وهو قول الامام وهذا الجزء لا يظهر الا في الماء فان بقاء صور سائر العناصر
بعد زوال كيفياتها ممنوع فانه لا معنى لعدم مشي الجزء الاول بعض عناصرها الجزء الثاني تركيب العناصر وكذا الصور
لا تشتد ولا تضعف والكيفيات تشتد وتضعف فالصور ليست بكيفيات والشارح رد على المعترضين بما لفظه وهو ان اما
لا تكون اشتدت من آن وهيهات ان تكون متوسطة بينهما كالتي في الحكم فيهما الا على تصور الصورة
والكيفيات وتصور الاشتداد والضعف كما حققنا واستدل الامام على حقيقة التصور بان الصورة لو اشتدت او ضعفت
الضعف لكان اما ان تكون نوع الصورة باقيا او لا فان لم يبق نوع الصورة كان ذلك بطلانا للصورة لا ضعفها
وان كان باقيا كان الضعف تبدلا في عوارضها لا في الصورة هذا وهو لم يكن الاشتداد دائما الاستدلال الذي
كان بعد زوال الصورة لانه زال في بقاء الصورة كما هو لا يكون كذلك بالنسبة للصورة شيء ومع ضعف
الصورة فلو كان المراد بالاشتداد هو الاشتداد الذاتي كان الموضوع ... ضعف الاستدلال في حاله
واحد والنوع ... كالاستدلال في الحال ... الاسود ... العوارض الا لزم ... نقص

هذا الدليل بالكيف ثم قال فان قيل هذا الدليل باطل الكبرى وانا لم نسلم كلام صدق المقدمة ... بطل
اللازمي ... فانه لا يلزم من ... الدليل ... الاستدلال على الخ معنى الاستدلال الاشتداد
المحل الى عادة بانواع مختلفة ... ولا شيء منها آتين كما ان الماء يسخن
بالنار تارة والشمس اخرى ... المحل عن العادة بانواع كذلك كما ان الماء المسخن اذا فارقه القاسر يبرد
ونحو ... ان الاستدلال والضعف ... ولا شك ان الحركة انما يحصل ... لا يمكن ... كل آن
ولا يعرض ... الحال ... اذا الحركة الان ... حصول ...
... الحصول ... الكيف ... في كل آن ... اذا ... الحال ... على محل
... الحال ... فان المحل الا ... هو ... الصورة
... الكلام ... ان ... الحصول ... الصورة ...
الهيولى ... على ... الصورة ... مطلق الصورة ... لكن لا يمنع ذلك من
نوع الصورة ... والنوعية ... الهيولى ... بالفعل
... الى شيء ... بالفعل ... الصورة
بالقوة ... الواحد ... الحال
... الكيفية
العادة ... في الخارج ... الانواع ... ما يوجد ... آن الى
ما يوجد ... وهذا ... كلام ... الانواع ... بالنوع ...
وقال ... الكيف ... ان ... والعدم ... الكيف
اذا ... من ... كيف ... الكيفيات ... في ... آن ... القطع
الحركة ... الحركة ... من حالة ... الحال
ان ... حصل ... آن ... الان ...
الاشتداد ... من نوع الاضعف ... الضعيف ... عنده ... الاشد
... الاشتداد ... الضعف ...
... على ... الاشد ... الضعف ... الانواع ... واما ان ...
من الا ... ان لم يكن ... الان ... الحركة ...
ان الحركة في الكيف ... الان ...
الان ... ان ... واحد ... واحد ...
في الان ... الان ... في آن واحد ...
منها الا ... واحد ... الان ... ان ... الان ...
... الان ... واحد ... المراد ...

عنهما بطل التركيب سمي الاسطقس المعدوم منهما تامّا وهو غير مساو لهما موصل المزاج الصحيح [illegible] المزاج [illegible]
وعرض المزاج [illegible] المزاج الجنسي وانما احتاج الى ذكره لكون الامر [illegible] الى الاسطقسات
من الكمالات الاول لقائل ان يقول هذا ما ساقه صدر الشيخ الفصل وهي ان الامزجة معدة لكل الصور النوعية الخ
لا تكون صادرة عن الصور التي هي كمالات اولى ويمكن ان يكون بعينها الامزجة كمالات صادرة عن صور البسائط
فان الكيفية المتشابهة الحاصلة بعد تفاعل العناصر اعني المزاج ان حملت انها هي الكيفيات [illegible] والاكثر [illegible]
الاطباء وظاهر حصولها من الصور النوعية وان ظنا انها حادثة بعد زوال كيفياتها بالمرة كما هو رأي الحكماء فلا يمكن ان
يكون حصولها من واهب الصور بتوسط الصور [illegible] ان تكون من الصور فان ذلك من الاحكام [illegible]
[illegible] ولكن هذا [illegible] فان المناظرة [illegible] الاستاذ انه لا احتاج الى [illegible] المزاج اما [illegible] العناصر [illegible]
[illegible] صورها ولولا المقارنة [illegible] على [illegible] الاولى
[illegible] الاربع التي هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والجزء [illegible] الكيفيات فان الكيف
مطلق [illegible] الاستحالة والضعف والصور لا تقبله [illegible] بالعناصر لان كيفياتها [illegible] الاستحالة والضعف
الاخلاط [illegible] والجزء [illegible] العناصر والاخلاط [illegible]

[illegible] الوقت [illegible] صورها وكيفياتها وقول الامام [illegible] الجزء [illegible] صور سائر [illegible]
[illegible] فانه لا معنى [illegible] الجزء الاسفل [illegible] الجزء [illegible] تركيب [illegible] الصور
لا [illegible] الكيفيات [illegible] الصور [illegible] على [illegible]
الكون [illegible] ان يكون [illegible] الحكم [illegible] الاعلى [illegible] الصورة
والكيفيات [illegible] الاستحالة والضعف [illegible] واستدل الامام على [illegible] بان الصور [illegible]
الضعف [illegible] ان يكون نوع الصورة [illegible] نوع الصورة [illegible] للصورة [illegible]
وان كان [illegible] الضعف [illegible] الضعف [illegible] الاستحالة [illegible] الاستحالة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] الصورة [illegible] الصورة [illegible]
الصورة [illegible] الاستحالة [illegible] الضعف [illegible] الاستحالة [illegible]
واصح [illegible] الاستحالة [illegible] الاستحالة [illegible]

هذا

هذا الدليل بالكيف [illegible] هذا الدليل بطلت الكبرى وان لم [illegible] صدق الصغرى [illegible]
الاولى [illegible] من شرط الدليل [illegible] المدلول [illegible] الاقتصار على [illegible] معنى الاستحالة [illegible]
المحل الى [illegible] مختلفة [illegible] من حال [illegible] واحد [illegible] ولا يبقى شيء منها [illegible]
[illegible] والضعف [illegible] المحل [illegible] انواع [illegible] الماء [illegible] اذا فارقه [illegible]
[illegible] الاستحالة والضعف [illegible] في [illegible] الحركة [illegible] لا يمكن [illegible]
ولا [illegible] الحال [illegible] الجسم اذا [illegible] الان [illegible] حصول [illegible] لحصوله [illegible]
[illegible] الحصول [illegible] الكيف [illegible] واذا [illegible] الحال [illegible] على محل
[illegible] محل [illegible] الحال [illegible] الصورة فان المحل [illegible] الصورة
[illegible] الكلام [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] على [illegible] الصورة [illegible] مطلق الصورة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] والذات [illegible] بالفعل
[illegible] الى [illegible] بالفعل [illegible]

[illegible] الان او [illegible] واحد [illegible] الانات [illegible]
الاستحالة [illegible] الضعف [illegible] الكيف [illegible] الضعيف [illegible]
[illegible] الاستحالة [illegible] الضعف [illegible]
[illegible] على [illegible] الضعف [illegible] الانواع [illegible]
من الانات [illegible] الانات [illegible] الان [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] الكيف [illegible] الحركة [illegible] الان [illegible]
الان [illegible] المسافة [illegible] واحد [illegible] واحد [illegible]
[illegible] الان [illegible] واحد [illegible] الحركة [illegible]
منها الانات واحدا [illegible] الانات [illegible] الان [illegible] الكيف [illegible]
[illegible] المسافة [illegible] واحد [illegible] المسافة [illegible]

فيها بطل التركيب وسمي الاستعداد الموهوم [illegible] وهو [illegible] موصل المزاج السحيح [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] المزاج النوعي [illegible] المزاج الجنسي واما احتاج الى ذلك لكون الامر [illegible]
من الكمال الاول [illegible] ان [illegible] الفصل [illegible] ان الامر [illegible] الصور [illegible]
لا تكون صادرة عن الصور التي هي كمالات اولى ويمكن ان [illegible] الامرجة كمالات [illegible] صور البسائط
فان الكيفية المشابهة الحاصلة بعد تفاعل العناصر اعني المزاج [illegible] الكيفيات [illegible]
الاطباء [illegible] حصولها من الصور [illegible] انها [illegible] كما هو راي الحكماء فامكن ان
يكون حصولها من واهب الصور بتوسط الصور وامكن ان تكون من الصور فان ذلك من الاحكام [illegible]
[illegible] وهذا [illegible] الاستعداد [illegible] الى [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] صورها ولولا [illegible] كذلك [illegible] على [illegible] الاولى
[illegible] الاربع التي هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة [illegible] الكيفيات فان الكيف

[illegible] الكيفيات [illegible] البسائط [illegible] ولا يكون [illegible] هذا الكلام
[illegible] على [illegible] من نوع [illegible] صور [illegible]
[illegible] الصور [illegible] الامام [illegible] صور [illegible]
[illegible] الكيفيات [illegible] بتركيب [illegible] الصور
لا [illegible] الكيفيات [illegible] الصور [illegible] على [illegible]
[illegible] الحكم [illegible] الاعلى [illegible] الصور
والكيفيات [illegible] الاستعداد والضعف [illegible] واستدل الامام على [illegible] الصور [illegible]
الضعف [illegible] ان يكون نوع الصورة [illegible] نوع الصورة [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الضعف [illegible] الضعف [illegible] الاستعداد [illegible] الاستعداد الذي
[illegible] الصورة [illegible] الصورة [illegible] الصورة [illegible] ضعف
الصورة [illegible] الاستعداد [illegible] الضعف [illegible] الاستعداد في حاله
[illegible] الاستعداد [illegible] الاستعداد [illegible]

هذا الدليل بالكيف [illegible] هذا الدليل [illegible] الكبرى [illegible] الصغرى [illegible]
[illegible] الدليل [illegible] الاقتصار على [illegible] معنى الاستعداد [illegible]
المحل الى [illegible] واحد [illegible] الان [illegible]
[illegible] عن [illegible] المحل [illegible]
[illegible] الاستعداد والضعف [illegible] الحركة [illegible] الان لا يمكن [illegible]
ولا [illegible] الحالة [illegible] الجسم [illegible] الحركة [illegible] الان [illegible] الحصول [illegible]
[illegible] الحصول [illegible] الكيف [illegible] الحال [illegible] على [illegible]
[illegible] المحل [illegible] الحال [illegible] الصورة [illegible] المحل [illegible] الصورة
[illegible] هذا الكلام [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] على [illegible] الصورة [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الحصول [illegible] النوع والذات [illegible] بالفعل

[illegible] الحركة [illegible] الان [illegible] حالة [illegible] حالة [illegible]
[illegible] الان [illegible] واحد [illegible] الانات [illegible]
[illegible] الاشد [illegible] الاضعف [illegible] الضعيف [illegible]
[illegible] الاشد [illegible] الاشد [illegible] الضعف [illegible]
[illegible] على [illegible] الاشد [illegible] الضعف [illegible] الانواع [illegible]
من الانات [illegible] الانات [illegible] الان [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] الكيف [illegible] الحركة [illegible] الان [illegible]
الان [illegible] المسافة [illegible] واحد [illegible] واحد [illegible]
[illegible] الان [illegible] الان [illegible] واحد [illegible]
[illegible] الانات [illegible] الانات [illegible]
[illegible] الان [illegible] المسافة [illegible] واحد [illegible]

تعرف حدوث المسامه وحدوث المسامه بالوضع لا يكون [illegible] الآن الا بالوضع فكذلك حصول التحرك [illegible]

ولا ما انه لا يكفي [illegible] الكيف [illegible]

[illegible]

الشدة والضعف [illegible]

[illegible]

اما انه لا يكفي [illegible] تبدل الصورة [illegible] واما انه لا يكفي [illegible]

الكيف [illegible] على [illegible] الصورة [illegible]

[illegible] واما انه [illegible] تبدل الصورة [illegible]

[illegible]

[illegible] الحركات [illegible]

[illegible] الشدة والضعف [illegible] انواع الحركات [illegible]

[illegible] انواع الحركات [illegible] الكيف عن الصور

[illegible]

على طبعه العظم واجزا مثل طبعه الحنطة واجزا على طبعه الشعير وهكذا الا انه مختلطا جدا فاذا امتزج منها اجزا كثيرة متجانسة
المتشابهات بعضها الى بعض الحس بها على شكل الطبعة ولبس الى انه تغيرت الطبعة وكذا الكلام في حدوث الاجسام
ليس بطريق الاستحالة بل لان الاجزاء التي لها تلك الكيفية كانت كامنة فيه الجسم فبرزت حتى ان الماء اذا سخن لم يسخن بكيف
بل لان اجزاء نارية كانت فيه فبرزت بسبب ملاقاة النار واجزاء رطوبة اجزاء نارية تعرفت الماء من خارج فاختلطت
بالاجزاء المائية فاحس بالكل انه حار وانما دعاهم الى ذلك الحكم اما التجار التجربة الصوت فاستبعادهم كون الشي
لا عن شي فان الطينة كان معدوما فكيف يكون عن غير شي واما الى انكار الاستحالة الكيف فاستبعادهم ان يكون شي
فان الماء لم يكن حارا فكيف يصير حارا والجواب عن الاول ان المادة مشتركة فيزول عنها صورة ويوجد فيها الاخرى
لاستعدادها ولنسيج اوجوا شي عن لا شي محض وعن الثاني ان الماء كان باردا واستعد لواسطة مجاورة النار
لزوال البرودة عنها والتكيف بكيفية الحرارة وهذا ليس بعيد واما احتجاجهم على الكمون والظهور فاذكر الحكماء
ذكره بما ان اهال المدوحة الاول لان الكمون والبروز فيها اعزب وقال الامام لان الحاصل الى القول بالكمون انما
كانت فيهما لان الهوا يسخن حيا باردا وهو الماء والارض واما الحطب فانها يسخن الهواء وهم عن بحاجتين الى
ذلك لان الهوا حار ويصفوا بالحلية عما في الطين الارضية والمائية فيكون فعل الطبقة الحرارية اقوى والاختفاء فيه
الاثير الوصف اولى وبرهانها ان النار المرئية ليست بسيطة حاصلة ان النار الصرفة شعاعها غير مرئية وانما
يكون مرئية ملونة لتعلقها باجزاء ارضية يستضي بضوئها فهنا دعوتان اما الاولى فلان النار الصرفة تكون غرضها
من احاطة الاجزاء الارضية الدخانية كانت اصول الشعل يكون صافية لا طلها واما النار فلان النار اذا كانت
متصعدة لا يمكن من احاطة الاجزاء الارضية كانت داس الشعلة يعرض لها كل ما الظل انما يكون للاجسام الارضية
المتحللة التي متصعدة الكثيف الحارة الا انه بينهما من عدم عدم من احدهما ان الحرارة اذا عملت في الجسم الرطب
كالارض المائية فاذا رفع منه يسمى بخارا واذا عملت في الجسم اليابس كالارض الحطب فالذي يرتفع منه يسمى دخانا فانهما
مانه تلطف بالحرارة فتصاعد مختلطا باجزاء هوائية والدخان اجزاء ارضية تلطفت بالحرارة مختلطة بها النارية
ان البخارات الغليظة لا يتصعد الى ما فوق الهواء بل تتقضى وتنحل الى الارض بعدا لا كارضه لكن منه ما يلي كرة النار
فيكون حارا لان في النار وقد مالا مادة لم يحل بطبعه ومنه ما هو المتحارات في ما يجاور الارض فترى انه متحوية الارض
وهذا انها اجزاء هوائية ارضية يستضي بالضوء الكواكب ومنه ما لا ترى انه متحوية الارض ولا يكون منها لا تخطى البخار
الذي هو اجزاء مائية فيكون منه بعضه غطي فلهذا كان للهواء اربع طبقات طبقة الهواء الحار المار وطبقة الهواء
الرطب وطبقة البارد التي تتنزل منها المطر والثلج الى غير ذلك وطبقة المجاور للارض ثم الدخان اذا ارتفع من
الارض فعلى الجانب ان حفظ الحرارة المتصعدة اكثر فاذا بلغ الطبقة الخارج من الهواء وقع فيه شعلة من النار
وانعكس الى اخره فيتمدد انها في مرئي كانه كوكب انقض وهو المسمى بالشهاب فاذا الحاصل فيه من الاجزاء الارضية ما دام
صارت شعلة وغابت عن الحس ليلطفها انطفت فاتطفا النار رجع على من احدها هو وهو حاله النار بالاول
الارضية التي يتعلق بها ما دام فيزول الضوء ونصير ساعة والكل انتقاله النار هواء وانفصال الاجزاء الارضية
عنها وهو السبب الاكثر في انطفاء النار غير ما واما حوله الطاحون النار قبل في قبته اتصالها على ان النار سماوية عنها

لان الدخان اجزاء ارضية وكلما كان احد ان الصعود والحرارة بالتهيئة بل الضوء فيحصل مخالطة الاجزاء الارضية
ان يرتفع بمثله هو اسرع من هذا الفصل بان النار العوية تحيل الاجزاء الارضية نارا ودخانا في الطف ما تقدم من ان
السكون من الاطراف وكان مناسبا لبحث الحس دون السمع اما كان كذلك لو كان العنصر هنا الجسم المركب والجسم البسيط
المركب لكن فيهما قال والاصول لها عرضنا من بحث الصورة لان صورة الجسم المركب مخالفة لصورة البسيط مبانية للاده
لاتراكيبها من الاجسام البسيطة والمركب العنصر من ان الامرية ذلك يبحث الا بالاجزاء العنصرية الحس الجسم الفاسد الكائن
استتمام الكلام واعترض عليه ايضا قال الامام كلام الشيخ يشعر بان المزاج كلما كان اعدل كانت الصورة الافضل
على الكل ومن بحث علم الطب ان اعدل الاعضاء جلد الاصابع واشرفها من الاعتدال العلة فيجب ان يكون تعلق النفس
بها العلة كلما كان الشيخ قال يتعلق النفس الانسانية باعدل الامزجة وكون جلد الاصابع اعدل الاعضاء لا يقتضي ان
يكون اعدل الامزجة بل اعدل الامزجة مزاج الارواح التي في الاجزاء العلة والحقيقة من الفساوي وهي اول ما
يتعلق النفس بها العلة التي تجمع تمام سائر الاعضاء على حسب الحاجة ويدل عليه ان الشيخ صرح في هذا الموضع من كلامه
القانون ان الروح والبدن حاران جدا مائلان الى الافراط والضعيفان غالبان على الارواح فالقول بقرب الجلد
والحف من الى التساوي مما ناه وظهار بل الخروج الحوار ان كلام الشيخ ان الاعتدال الموجب الاعتدال العضوي
فان تعلق النفس بها هو مجموع البدن جرى ان تعلقها بالجلد ايسر والشرف ذلك لاسم الاعضاء بعضا واكمه فالمزاج
المعتدل بعضا ان النفس ليس مزاج مخصوص من الاعضاء بل هو مزاج جميع البدن اعني جميع امزجة الاعضاء وذلك
المزاج اقرب الى الاعتدال من امزجة الانواع الاخر واما ان اول تعلق النفس بالروح واما العلة فكما ظهر اخروانما
دعوه الى ان تعلق النفس بالبدن للاستكمال به والاستكمال انما يكون بالاعمال والحركات الصادرة من الاعضاء
التي تحس بها العلة فان ذلك كان يعاون الكمال ولهذا حيلة مع الاعتدال حتى ان كلما كان الكيف كلما كان تاما
كان المزاج المعتدل الكل والصورة الفاضلة علا افضل على ما صرح الشارح وهو ما مر وحده لا يكون الصورة الفاضلة
على الخلوالكل الصورة لان اعدل الاعضاء ولسنا نحكم فيه بالشيخ الاعتدال الا بحسب صورته ومحوه ذلك الا يكون
مقتضيا بل الاجمع وذلك ان يكون المزاج محلا لمعرفة الصورة وتابيرها والعنصر ليس كذلك النمط الثالث في النفس
الارضية للتعقل الارضية معنى النفس السماوية اعني الدوام النفس المعقول يحول عليها بحمل الا تدرك اللطف وان الترجمة
في معنى واحد هو كمال اول لجسم طبيعي يمكن لمن هي النفس لا ان الامر ان يكون صورة المسابقة والعدميات هو ساوس
كونه نظيرها لم يعنون في النمط بالنفس مطلقا بل فصل الى النفس الارضية والسماوية واما النفس الارضية فكل من الارض
من النبات والحيوان فهي كمال اول لجسم طبيعي الى ذي حيوة بالقوة انما الكمال فهو ما تم النوع به ذاته او صفاته
في ذاته فكصورة السرير فانها كمال الجسم التي لا تتم السرير الا بها واما في صفاته فكالاكوان فانها كمال الجسم لاتم الابها
والكمال الاول ما تم به النوع في ذاته او صفاته عارضه النوع نوعا بالفعل وهو المنوع على نوعه والكمال الثاني
النوع من عوارضه فالكمال الاول يوجد للذات بعده والكمال الثاني يوجد على الذات وقد نطلق الكمال الاول على
امر وجودي ثابت على كمال ذلك كذلك واما الجسم فالمراد الجسم ما الطبعة الجسمية المجرد عن الفصل وهي المادة
ويشكل ان الداخل هو تؤخذ شرطا شيئ اخر وصح وهي المادة وبهذا الاعتبار يكون للنوع وهو تؤخذ لا بشرط شي

ان كان منهما محصلا لافعال على انحاء مختلفة فهو النفس فان كان بعضها محصلا لنوعه وبها النوع اذا ادركت فنقول
لا اشكال ان النبات والحيوان ليس مجرد الجسم بل جسم وهذا يضم اليه امر صار به نباتا او حيوانا وهذا كان الامر له
احدهما انه صورة وهو كالجسم النباتي او الحيواني وبهذا الاعتبار يكون جسم النبات والحيوان مادة وتمامهما الصورة
كمال فان الجسم من حيث انه جسم طبيعي بالفعل ما كملت به [illegible] دكمل الكمال لكن لم [illegible] الا باعتبار انه صورة
الصورة نوهم ان تكون مادة والنفس [illegible] كمالا للعقل الانساني واما [illegible] الكمال [illegible] الجسم بهذا الاعتبار طبعه
باعتبار [illegible] ومحصلها دكل الكمال [illegible] الجسم بهذا الاعتبار ايضا لانا اذا [illegible] ان النفس كمال فلسنا
وهذا انا نعد [illegible] جوهرها وماهيتها بل من حيث اضافتها الى البدن فلذلك يوجد البدن في حدها كما يوجد البناء
في حد البناء وان كان لا يؤخذ في حده من حيث انه انسان فلذلك صار النظر في النفس من العلم الطبيعي واتحاد
توقف ذات النفس [illegible] علينا ان نعرف [illegible] وآما الطبيعي فهو ما يقابل الصناعي واما الى مجهود [illegible] على
صنفه كمال لكمال [illegible] ذاته وحقيقته على ما وصف لهم انه جسم يشتمل على الآلة [illegible] اظهر واما ما كان فليس المراد
بالآلي اشتمال الجسم على اجزاء مختلفة [illegible] على قوى مختلفة مثل الغاذية والنامية والجاذبة والماسكة وغيرها فان
الآلات للنفس [illegible] هو [illegible] الاعضاء وآما ذي حيوة بالقوة فليس معناه ان الجسم يكون حيا فان النبات ليس
له الم ادراك [illegible] الآلي [illegible] ان يصدر تتوسطها او بغير توسطها افاعيل الحيوة من التغذية والنمو والتوليد
والادراك والحركة وآما حال [illegible] توسطها لان النطق [illegible] لكن ليس بتوسط الآلة بل الذات [illegible]
الحد واما احترازه فالكمال يشتمل [illegible] الكمالات [illegible] طبيعي احترازا عن صور الاجسام الصناعية
وقوله آلي احترازا عن صور البسائط والمعدنيات لانها وان كانت كمالات لاجسام طبيعية لكنها غير آلية [illegible]
ذي حيوة بالقوة قيل ان [illegible] الاحترازية مقررة وهي انهم اصطلحوا في الافلاك فمنهم من ذهب الى ان الافلاك [illegible]
نفسا ومنهم من يرى ان النفوس للافلاك الكلية والافلاك الجزئية [illegible] الارضية اذا [illegible] النفوس الفلكية
[illegible] التوابع [illegible] الى على المذهب الاول وهو الذي [illegible] يقتصرون عليه واما على المذهب [illegible]
النوعي هذا القيد يخرج على المذهب [illegible] وان كانت كمالات لاجسام آلية لكن ليس يصدر عنها افاعيل الحيوة
بالقوة بل يصدر عنها ما يصدر من افاعيل الحيوة دائما [illegible] النفوس الحيوانية فان كل فعل [illegible] يكون بالقوة
للحيوان فليس الحيوان دائما [illegible] ولا التغذية ولا التوليد ولا الادراك [illegible] انا نرى بالفعل الحي
الافعال التي [illegible] الا بالحيوة فلا تكون التغذية والنمو والتوليد [illegible] وان [illegible] الاحساس وان لم يوجد
الحيوة فان كان المراد جميع افعال الاحياء خرج عن التعريف النفوس النباتية وغير النفوس [illegible] من النفوس
الحيوانية وان كان المراد بعضها دخل في التعريف صور المعدنيات [illegible] لانها يصدر عنها بعض ما يصدر من
الاحياء لانا نقول المراد بعض الافعال [illegible] اشارة [illegible] ما يصدر من افاعيل الحيوة وصور البسائط
والمعدنيات خارجة بقيد الآلي واما النفس الفلكية [illegible] الى جسم طبيعي ذي ادراك وحركة [illegible]
ان النفس الفلكية [illegible] يستتبع [illegible] ادراكا وارادة [illegible] هذا القيد [illegible]
الم اد جسم طبيعي ذو ادراك وحركة دائما لانه [illegible] بالقوة [illegible] واما خروجها عن التعريف الآلي

الثلاثة

لسنا نتكلم على المذهب قال الامام في الملخص الجمهور انه لا يمكن تعريف النفس سوى هذه النفوس لامكان الاتفاق
ما يصدر عنه حدسا كان العقل والطبيعة ايضا وان فسرناها بما يصدر عنه الافعال بالآلة خرج عنه النفس الفلكية
الملكية [illegible] على النفوس الثلاثة الا بطريق الاشتراك اللفظي واقول انها لما كانت مبدأ احساس ما [illegible] ونمو وتوليد المثل
واحساس ما وحركة وتحريك بالارادة دائما او [illegible] لكن كلها مبادي افعال [illegible] ولا اشكال ان
تلك المبادي مختلفة في جواهرها [illegible] فاذا جعلنا اسم النفس لتلك المبادي المختلفة كان على سبيل الاشتراك المعنوي
واما انه لا يمكن تعريف النفس بحيث يعم النفوس الملكية لكن [illegible] السيد السند [illegible] فانا [illegible] نكون [illegible]
يصدر [illegible] اما عقل [illegible] واحد وهذا المعنى مشترك بين النفوس الملكية
لان مبدأ الافاعيل [illegible] ان يكون مبدأ الافاعيل [illegible] على [illegible] وهو النفس [illegible] مبدأ الافاعيل على
واحد لكن لا [illegible] عادة للارادة وهو النفس السماوية [illegible] الى [illegible] النفس الانسانية
التي [illegible] احد بقوله انا [illegible] ان لكل جسم من الاجسام شيئا وراء ذلك الجسم هو مصدر آثاره وافعاله [illegible]
البدن الانسان شيء وراء البدن والاعضاء [illegible] انا [illegible] واحد [illegible]
غير البدن [illegible] المدرك [illegible] البدن [illegible] البدن واجزاءه واما المقدمة الاولى [illegible]
ان اول التنبيه [illegible] حال الاولى [illegible] فطرة صحيحة [illegible] صحيح المزاج اولا فاذا [illegible]
[illegible] النائم [illegible] انه [illegible] الظاهرة وهو حال النوم فان النائم [illegible]
[illegible] تنبيها [illegible] الكاهرة [illegible] السكران [illegible]
فانا نقل النائم في نومه والسكران في سكره لا [illegible] الا [illegible] عند اليقظة والافاقة [illegible]
[illegible] ذكره [illegible] النائم والسكران [illegible] الالات [illegible]
ذاته المخصوصة [illegible] ان يكون له شعور [illegible] لا يكون له شعور [illegible]
اول خلقه صحيح المزاج والخلق [illegible] الاعضاء [illegible] هو الطلق [illegible]
في اول خلقه [illegible] صحيح المزاج والعقل [illegible] مستقلة [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] شعور بالبدن والاعضاء [illegible]
[illegible] ادراك [illegible] على ادراك [illegible]
على ادراك [illegible] يصور [illegible] المصدوق [illegible] لا يمكن [illegible]
[illegible] قال الامام حاصل كلامه في هذا الفصل يرجع الى ان الانسان لا يغفل عن ادراك ذاته [illegible]
من الاحوال [illegible] لم [illegible] ان جميع الاعضاء [illegible] البرهان [illegible] البرهان [illegible]
عليها والقيام [illegible] انه وان لم نغفل عن ادراك ذاته [illegible] ان نغفل عنه [illegible] علينا [illegible]
[illegible] لا يمكن [illegible] العضو [illegible] جميع الاعضاء [illegible]
حال النوم والسكر [illegible] الاعضاء [illegible] على العقل [illegible]
مثل [illegible] الاعضاء [illegible] من يصححها [illegible]

وان فسرنا بما يعطى المقدرة عنه النفس النباتية هوهو

حال لم يحصل له شعور به فهو غيب وليس بحي وان حصل له شعور فاما ان يدرك انه يؤلمه او يلذه او لا يدرك الا انه
مؤلم او ملذ مطلقا والثاني فقط والالم ينقبض منه ولم ينبسط الصحي الاول لكن علم بانه مؤذ علم باحد المؤذ
او العلم بالاضافة موقوف على العلم بكل واحد من المضافين واما انه يمتنع ان نغفل عن ادراك ذاتنا فلانا
العلم عبارة عن حصول ماهية المدرك للمدرك فعلمنا بذاتنا اما ان يكون عبارة عن حصول صورة مساوية لذاته في ذاته
وهو ممتنع لاستحالة الجمع بين المثلين ولانه ليس احدهما بالحالية والاخر بالمحلية اولى من العكس لتساويهما في الماهية فيلزم كونها
لكل واحد حالا ومحلا وانه محال واما ان يكون عبارة عن حصول ماهية تلك الذات لتلك الذات لا لحضور الشيء عند نفسه
فيستحيل ان [illegible] الغفلة [illegible] الحاصل غير ممتنع والاولى اضعف وهو الاحوط [illegible]
لا يصح ان [illegible] العدم [illegible] لعدم العلم [illegible]
[illegible] التصديق والعدم [illegible] الفصل [illegible]
واما انه [illegible] الادراك [illegible]
[illegible]

اولًا الوهم والسبب عن هذا هو الضبط   وهو الوجه الذي يثبت وجود الانواع وهو الاستدلال بالافعال [illegible]

قالوا الحق بما يشاهد من انواع البسائط والمركبات من خواص مختلفة وكيفيات متباينة ولا بد لها من مبدأ وهو المسمى [illegible]

لكن المراد بها الصورة النوعية فهمنا اراد الشيخ ان يثبت وجود النفس من جهة انها مبدأ لبعض [illegible] فانها ليس [illegible]

الافعال بل من جهة انها مبدأ الافعال [illegible] اظهر الافعال لها الحركة والادراك مستقل بهما والما [illegible]

والشيخ بوجه هذا الفصل ان يستدل ببعض الافعال على وجود النفس الانسانية من حيث هي نفس وصورة اي من حيث

انها مبدأ الافعال حتى قال ان ثار كره فلا بد لها من مبدأ وليس الجسم ولا المزاج بل شيء اخر وهو النفس والصورة

والحيثية ان الصورة النوعية من حيث تقوم ببعض نوع الجسم وتحقق الخاص منه اذ هي الصورة الجسمية [illegible]

الجسم الا انها تقوم حصة الجسم ولو كان الموضوع لعلها انسانية لا انها وان حصلت بعض نوع الجسم الا انها لا تقوم هكذا [illegible]

نظرًا لان تقوم الجسم يقوم النوع [illegible] من الصورة الجسمية ولو [illegible] هو المحصل بعض نوع الجسم [illegible]

النفس الانسانية فهذا الكلام كما سبق   والاظهر انه يريد بها المطلقة وقد [illegible] الامة لما كانت هذه الظهر لانما الطلق [illegible]

ارادية المرتعد والمتعلق لكان حال ذكر ماده الحاملة حكمية من النفس على نوع [illegible] وجهه الحركة ايضًا علة [illegible]

القابل لحمل الحاملة صحيح [illegible] على النفس بمعنى واحد فانه عرضا [illegible] لا نشاع ان افعال [illegible] واما الادراك

حال الحركة بوصف لها كان حال الحركة [illegible] وجهه الحاملة علة ولا اشاع [illegible]   ولكنه [illegible]

بالذكر لان المزاج كيفية ملموسة قالوا ان علة ان كان كيفية ملموسة [illegible] لم تحصل الادراك وان كان [illegible]

[illegible] يحصل [illegible] الكلام [illegible] الا ان مبدأ الادراك لو كان هو المزاج لم يحصل الادراك [illegible]

الاجسام [illegible]   [illegible] على الانضمام اي الجامع والحافظ [illegible] على الانضمام المسمى بالعدم على

المزاج المسمى والحاصل الاستدلال على وجود الجامع والحافظ ووجود المزاج المسمى لان المزاج المسمى موقوف على

الانضمام المسمى وهو موقوف على وجود الجامع والحافظ وفيه وهذا استدلال [illegible] للشيء [illegible]

الشاهد اي هذا الاستدلال من [illegible] فان كون البدن من [illegible] اعلى [illegible]

في الفرع والابين وتحليله الى بسائط وكون الجامع [illegible] عدم [illegible] الا [illegible]

[illegible] كما [illegible] الفصل الذي [illegible] الظاهر ان [illegible] بالاستدلال

[illegible] ان العلة [illegible] على [illegible] الجامع وانما [illegible]   وانما وقع الاستدلال

بالمزاج لا بالعنصر لما قال ولا ان [illegible] الشيخ من هذا الفصل هو الاستدلال بالافعال على وجود النفس [illegible] فان الاستدلال

عليه بالمزاج [illegible] قال العنصر بالعنصر من الاستدلال بالمزاج [illegible] الجوهر ليس [illegible] النفس [illegible] المراد [illegible]

[illegible] واما وجه النفس [illegible] العرض [illegible] الاستدلال بالمزاج [illegible] الى الاستدلال [illegible]

وحفظها من الانفكاك [illegible] الاستدلال بالافعال وتحصيل [illegible] المتقدم على المزاج

[illegible] التمام [illegible]   [illegible] للصورة [illegible]

النوع المصورة [illegible] وكذلك [illegible] على [illegible] لتصوير الاعضاء وتشكيلاتها

[illegible] جزء [illegible] المفصل على ما [illegible]   [illegible]

حالا لم يحصل له شعور به فهو صحيح ليس بشي وان حصل له شعور فاما ان يدرك انه يولمه او يلذه او لا يدرك الا انه
يولم او يلذ مطلقا واكثر [illegible] والالم ينقبض عنه ولم ينبسط له فحصل الاول لكن علمه بانه يؤذيه علم بامتناع الوجود
اذ العلم بالاضافة موقوف على العلم بكل واحد من المضافين واما انه يجوز ان يغفل عن ادراك ذاته حال ان
العلم عبارة عن حصول ماهية المدرك للمدرك فعلمه بذاته اما ان يكون عبارة عن حصول صورة مساوية له في ذاته
وهو ممتنع لاستحالة الجمع بين المثلين ولانه ليس احدهما بالحالية والاخر بالمحلية اولى من العكس وبرهان المهندس [illegible] كونها
لكل واحد حالا ومحلا وانه محال واما ان يكون عبارة عن حضوره عنده بتلك الذات لتلك الذات لا حضور الشي عند نفسه
مستحيل لان [illegible] والاولى اضعف وهو الاحوط اما كون [illegible]
لا يصح ان يحصل جلائه اما العدم [illegible] بحصول الصور [illegible] او لحصول الصور لانها لا على وجه
مناط التصديق ولعدم الانس [illegible] الفصل [illegible] يدل على ان تلك [illegible]
واما انه [illegible] ان الادراك [illegible] ان [illegible] من النفس البدن وهو لا [illegible]
ذلك بل يكفي [illegible] وهو الخلاصة المقدمة الاولى واما المقدمة الثانية [illegible]
جسم المدرك الى المشاعر الظاهرة والى اشار بقوله [illegible] الباطنة [illegible]
ووضع غير شارك [illegible] جسم المشاعر الباطنة الى نفسه وهو الفعل [illegible] الى موضع اخرى فان المشاعر الظاهرة واشار بقوله [illegible]
مشارك [illegible] وضع اخرى الى الادراك بتوسطها وبغير توسط بقول الشارح وجسم الباطن الى المدرك
بتوسط والباطن مدرك [illegible] اقسام ان [illegible] وبين ان الادراك ليس بموضع اخرى ولا بتوسط شي
[illegible] الى المقدمة [illegible] فيبقى ان يكون الادراك اما بالمشاعر الظاهرة او بتوسطها او بواسطتها
لا جائز ان يكون بالمشاعر الظاهرة [illegible] المقدمة الثالثة ان المدرك غير محسوس [illegible] الادراك بالحس الظاهر
[illegible] المذكور [illegible] جميع حواسه [illegible] ان يكون ادراكه لنفسه بغير وسط [illegible]
هو الفعل [illegible] ان الادراك ليس بعضو اخرى [illegible] الباطنة لا بالمشاعر الظاهرة [illegible]
الى الوسط [illegible] الادراك الباطن فان ادراك الظاهرة لا يكون بتوسط [illegible]
بين المدرك والمدرك [illegible] الباطنة [illegible] الانسان يدرك نفسه [illegible]
فلا معارض بين المدرك والمدرك [illegible] ان الدليل [illegible] ما كان من لوازم
الحالة المفروضة [illegible] المقدمة الثالثة [illegible]
في الحالة المفروضة [illegible] ولا طولا ولا عرضا ولا عمقا [illegible]
من ذاته ولا [illegible] ومعلوم ان ما [illegible] المعلوم [illegible] معلوم فان قلت [illegible] الانسان
يدرك نفسه وان المدرك ليس شيئا من البدن [illegible] النفس ليست من البدن فلا حاجة الى المقدمة [illegible]
اراد [illegible] زيادة الكشف ولا شك ان الانكشاف [illegible] بالمقدمة [illegible] بالمقدمة الاولى [illegible]
احدى المقدمتين [illegible] المقدمة الثانية [illegible] المقدمة الثانية فان [illegible]
كون الادراك [illegible] والظاهرة [illegible] ان ادراك [illegible] الوهم الى [illegible]

اولا الوهم والتنبيه على هذا هو الغلط وهو الوجه الذي يشبه [illegible] الانواع وهو الاستدلال بالافعال
قالوا [illegible] انواع البسائط والم [illegible]
لكن [illegible] الصور النوعية فهنا اراد الشيخ ان [illegible] الفعل من جهة انها [illegible] فانها من جهة
الافعال بل من جهة انها مبدأ الافعال [illegible] الحركة والادراك [illegible]
والشيخ [illegible] هذا الفصل ان [illegible] الافعال على وجود [illegible] من حيث [illegible]
انها مبدأ الافعال حتى [illegible] وليس [illegible] المزاج [illegible] وهو النفس والصورة
واعلم ان الصورة النوعية [illegible] الجسم [illegible] الجسم احترازا عن الصورة الجسمية [illegible]
الجسم الا انها تقوم [illegible] وان [illegible] الجسم الا انها [illegible]
[illegible] الجنس [illegible] الصورة الجسمية [illegible]
النفس الانسانية [illegible] والاظهر [illegible]
[illegible] المزاج [illegible]
[illegible] على الفعل [illegible]
حال [illegible] الشارح [illegible]
بالذكر لان المزاج [illegible] الادراك [illegible]
[illegible] الادراك [illegible]
الامام [illegible] على الاجسام [illegible] الحافظ [illegible] على الاجسام [illegible]
المزاج [illegible] الاستدلال على وجود الجامع والحافظ [illegible] المزاج [illegible]
الاجسام [illegible] على وجود الجامع والحافظ [illegible] استدلال [illegible]
[illegible] الاستدلال [illegible] البدن [illegible]
في [illegible] الى بسائط [illegible] الجامع [illegible] البدن [illegible]
[illegible] الفصل الذي يليه [illegible] الاستدلال
[illegible] على وجود الجامع [illegible] والحافظ [illegible] الاستدلال
[illegible] ولا ان [illegible] هذا الفصل [illegible] الاستدلال بالافعال على وجود النفس [illegible] الاستدلال
[illegible] المزاج [illegible] الاستدلال [illegible] المزاج [illegible] النفس [illegible] الحقيقي
النفس [illegible] وجود النفس [illegible] الاستدلال [illegible] الاستدلال [illegible]
[illegible] الافعال [illegible] الجامع المتقدم على المزاج
[illegible] النفس [illegible]
القوى المصورة [illegible] لتصوير الاعضاء [illegible]
[illegible] المفصل على [illegible]

في الفصل المتقدم آية هذا الفصل بل مباحث ان معنى الادراك و ان الحكم نحو احد معنى و عن كيفية ارتباط بالالة
و من انفعال كل منهما عن الآخر و ضع المبداء بقوله يعني الجوهر فكيف واحد و كيفية الارتباط بقوله ملزوم
فان النفس كما ستبين موجودة مجردة و البدن جسم فكيف ارتباط المجرد بالمادة
القوى البدنية لها افعالها الجليلة و انفعال كل منهما عن الآخر بقوله فاذا تحقق الى آخر الفصل
ادراك الشيء هو ان تكون حقيقته متمثلة عند المدرك يشاهدها ما به يدرك ... الشيء حصول صورته عند العقل
[illegible]

مشاهدة على ما اشار اليه بقوله ... ان حال الادراك ...
[illegible]

مانعا عن المدرك او لا تكون فان لم تكن حاجبة عنه فادراكه حصول صورته في الجوارح ان تكون لحصول صورته كما ان
حاجبة عنه تكون ادراكه حصول صورته لا لحصول صورتها الاول باطل والا لكان ادراك النفس حصول صورته كذلك
اشياء كثيرة الا الكاد وجامعة الجهة اللوازم والعوارض لتماثلها لوجوب التغاير بالفروع ومثل ذلك صفات
النفس لو كان ادراكها بحصول صورتها لاجتمع المثلان في محل واحد [illegible] المدرك الى الخارج عن ذات
المدرك او الحاضر الخارج ولم تغير بذاته المدرك وغيره لان حضور الخارج مساو لذات المدرك [illegible] العامة واما الثاني
ادراك عنده الشيء الخارج اما حصول عين تلك الصورة وحصول شبحها له والاول باطل كما مر [illegible] فهم من جعل
اعلم انا اذا ادركنا شيئا فلا شك ان ذلك الشيء حضر ونظر عند النفس فلا يخلو اما ان تكون [illegible] النفس او في الخارج
كان في النفس فهو الصورة كما مر وان كان في خارج النفس فحضوره عند النفس لا يكون الا بحصول صورته للنفس
نظرا الشيء عند النفس كان الصورة المحسوسة بطرق الادراك [illegible] فلما لم يتعرض بعضهم على دفع الاشكال
الوارد على القول بالصورة وقالوا ان الادراك اضافة المدرك الى المدرك هو باطل اما اولا فلان [illegible]
الاضافة تتوقف على وجود المضافين فلا بد ان يكون المدرك موجودا اما في الذهن فتكون صورة وهو المدعى
واما في الخارج فلا يكون المدرك الا موجودا في الخارج فما لا يكون موجودا في الخارج لا يكون مدركا واما ثانيا
فلانه يلزم ان لا يكون ادراك جهلا لان الجهل انما يكون اذا لم يكن المدرك مطابقا للخارج وهو ينافي ان كل مدرك
موجود في الخارج على ذلك التقدير لا يقال ما ذكرتم وارد على الصورة ايضا فان الصورة المطابقة للمعدوم اما
ان تكون صورة اللاشيء وصورة شيء والاول باطل لان اللاشيء لا مثال له ولا صورة وان كان صورة شيء فاما ان تكون
ثابتة في الذهن او في الخارج والاول باطل لان الثابت في الذهن ليس هو المعدوم بل صورته والثاني [illegible]
لزم وجود المعدوم في الخارج وهو محال وايضا يلزم ان لا تكون جهلا لان صورة الشيء لا بد ان تكون صورة
شيء موجود في الخارج والا لكان اما صورة اللاشيء وصورة شيء ثابت في الذهن وقد مر ان كلاهما باطل لانا نقول انها
صورة شيء ثابت في الذهن وليس معنى صورة الشيء الا ان ذلك الشيء موجود في العقل [illegible]
فههنا العلم والمعلوم واحد حقيقة وان تغايرا بالاعتبار علم باعتبار قيامها بالذهن ومعلوم باعتبار [illegible] بخلاف
اذا كان المعلوم موجودا في الخارج فان العلم هو الصورة الحاصلة في العقل والمعلوم هو الموجود الخارجي
ما ذكره الشيخ ليس تعريفا للادراك [illegible] المدرك [illegible] للادراك
فهو تنبيه [illegible] ان ما ذكره الشيخ تعريف للادراك [illegible] فانا نتعقل [illegible] معنى
الادراك لكن ربما لا نعرف انه اي معنى من المعاني فاذا [illegible] عرفنا انه اسم لذلك المعنى دون غيره وفي بعض معناه
[illegible] ان احدهما انه يحمل على الاحساس والتخيل والتوهم والتعقل [illegible]
او يشكل بالاول ان [illegible] في الفلسفة [illegible] من كلامهم ان المدرك [illegible] الآلة [illegible] من معنى
الادراك ان الادراك سواء كان بالآلة او بغيرها [illegible] المدرك حاصلا عند النفس [illegible] الادراك [illegible]
بالصورة حاضرة في العقل [illegible] والمدرك [illegible]
[illegible]

قوله

لانه اذا ذكر الشيء [illegible] ان تكون موجودة في العقل [illegible] صورة قائمة [illegible]
او [illegible] ومن النفس عليه والثاني لو كان الادراك حصول [illegible] العقل [illegible]
انما حصل عندنا صورة مساوية له [illegible] فيلزم انطباع الكبير في الصغير والجواب عن الاول [illegible] احدهما انا
لا نسلم ان الصورة الذهنية [illegible] مطابقة للخارج كان جهلا وانما [illegible] لو كان صورة [illegible]
اذا كانت صورة ذهنية [illegible] في الخارج كالامور الاعتبارية فلا يلزم الجهل والثاني [illegible]
[illegible] الصورة الذهنية [illegible] الادراك [illegible]
[illegible] الادراك [illegible] بالمطابقة واللامطابقة ولو كان [illegible]
الا موجودة في الخارج كما ذكر من قبل [illegible] بالمطابقة واللامطابقة [illegible]
[illegible] الخارج [illegible] بالمطابقة وعدمها والجواب عن الثاني انا
[illegible] صورة قائمة بنفسها [illegible] في الخارج
[illegible]
[illegible] الصورة العقلية [illegible]
[illegible] الصورة القائمة بنفسها [illegible] الادراك [illegible]
[illegible] الادراك [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] انطباع الكبير في الصغير [illegible]
او صورة الكبير كبيرا [illegible] انطباع الصورة في مادة الجسم [illegible]
في [illegible] ان الادراك حصول الصورة في العقل [illegible]
[illegible] صورة الكبير صغيرة [illegible] الكبير والصغير
افراد الانسان [illegible] انطباع الكبير في الصغير [illegible] على القول بالصورة مطلقا [illegible]
الابصار والتخيل [illegible] سائر الادراكات [illegible] السمع والشم والذوق [illegible]
[illegible] الكبير [illegible] الابصار [illegible]
[illegible] صور المقادير العظيمة والابعاد [illegible]
لو كانت [illegible] المقادير والابعاد [illegible]
فلانا [illegible] المقادير والابعاد [illegible] الاقطار والجهات [illegible]
[illegible]
والجامدات وجبال شامخة وتلال عظيمة ومسافات [illegible]
[illegible] السؤال على سائر الادراكات [illegible] على [illegible] الابصار [illegible]
[illegible] الكلام اصلا [illegible] في الجواب [illegible] حصول صورة المقادير والابعاد [illegible]
[illegible] الاعيان [illegible] الصور [illegible] حصول [illegible]

بالنسبة الى الاولى نصير صغيرا او كبيرا وبالنسبة الى الثانية نصير [illegible] ان الادراك بمعنى واحد بعينه اذا اخذنا الى [illegible]
وجدنا الحالة التي لنا في تصور الموجودات مع الحالة التي لنا في تصور المعدومات والممتنعات واذا كانت حالنا في تصور
المعدومات بعد ارتسام الصورة فكذلك حالنا في تصور الموجودات كذلك ومنها حصول الاستدارة بدون السواد
ما ذكره الامام انه لو كان الادراك حصول ماهية المدرك عند المدرك لزم اذا تعقلنا الاستدارة والاستقامة او الحرارة
والبرودة ان يكون العاقل مستديرا مستقيما حارا باردا وانه محال لان الاستدارة مثلا كيفية من شأنها الاتصاف بها [illegible]
ان يكون محلها الاستدارة لكن لا يلزم منه ان يكون العاقل مستديرا اذ [illegible] ان يكون محلها مستديرا
[illegible] ان السواد لو حصل في الاستدارة لزم ... والاستقامة [illegible] لزم ان يكون الا ... مستدير [illegible]
في الجليدية يلزم ان يكون النفس متصفة بالسواد [illegible] المستقيم المستدير الاحادية الاستقامة والاستدارة [illegible]
النفس بل الحواس لان المستدير [illegible] جارحه اي عين الاستدارة وكذا المستقيم [illegible]
واما ما ادعى حصول الاستقامة والاستدارة فلا يلزم ان يكون متصفا بالاستدارة قال واما الحرارة فانها لا تتصف بكونها
حارا فان الحال فيها صورة الحرارة لا ماهيتها ان الحاصل ليس الحرارة لكن [illegible] لو كانت مثال الحرارة
ولو سلم انه قابل فانما نصير حارا لو كان حاصلا عن ضد الحرارة والحرارة بعد الاول فان الحار ما ليس الحرارة
وصورة الحرارة وان سار كالحرارة الخارجية الا ان الطارئ [illegible] ماهية الحرارة مطلقا [illegible]
الحواس الكبار والمالك [illegible] لان الحرارة اذا حصلت النفس كيف لا تكون قابلة لها وكيف تجوز حصول ضد الحرارة
فيها واما ما احتج به الامام الحجة التي ذكرها الشيخ في الاشارات [illegible] الادراك
عن ذلك الحصول [illegible] ان الادراك ليس عبارة عن حصول الصورة
بل هي حالة [illegible] النوع العاطل [illegible] الصورة الموجودة في العقل [illegible]
واما الاول [illegible] اذا ادركنا شيئا [illegible] العقل [illegible] عند
العقل [illegible] في العقل [illegible] الصورة [illegible]
ان الادراك ظهور الصورة وحصولها عند العقل [illegible] الى زيادة [illegible]
ان الادراك ليس لو كان عبارة عن حصول [illegible] الموصوف بالسواد [illegible]
[illegible] حصول [illegible] صورة المدرك [illegible] حصول [illegible]
[illegible] حصول [illegible] الادراك لو كان عبارة عن حصول [illegible] اذا
تصورنا [illegible] واعتقدنا [illegible] بل [illegible]
[illegible] العلم [illegible] وتشكك [illegible]
[illegible] الامام [illegible]
[illegible] حصول السواد [illegible] حصول [illegible]
[illegible] حصول صورة السواد [illegible] العلم واما [illegible]
[illegible]

[illegible] ان [illegible] على [illegible] الحصول [illegible]
[illegible] والوجه الاول [illegible] العلم [illegible] حصول [illegible]
[illegible] الشكل [illegible] على [illegible] الادراك
على الادراك الحضوري [illegible] على تخطئة الامام في [illegible] السواد [illegible]
ان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التركيبات [illegible]
موجودة بالعقل [illegible]
[illegible] الاعتبارات [illegible]
[illegible]
[illegible] الابصار [illegible]
الابصار [illegible] ان العلم [illegible] حصول الشيء
[illegible] الابصار [illegible] والحواس [illegible] الابصار [illegible] العلم [illegible]
[illegible] الابصار [illegible] الاتحاد [illegible] الموجود [illegible]
[illegible] الموجود [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] الابصار [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] الادراك [illegible] حصول الصورة [illegible] الادراك
[illegible] الصورة [illegible] الادراك [illegible]
في الخيال [illegible] الحس المشترك [illegible] الاعراض
كما ذكره الامام [illegible] الادراك [illegible]
[illegible] محسوسة [illegible] الاحساس [illegible]
[illegible] الادراك [illegible] الوهم [illegible]
[illegible] التعقل [illegible] الوهم [illegible]
[illegible] الابصار [illegible] والسمع [illegible] والذوق [illegible]
[illegible] صورة [illegible]
[illegible] الاعراض [illegible]
[illegible] التعقل [illegible]
[illegible] الامام [illegible]

[illegible]

كما يحكم ... لا يشكل بان المدرك عالم بذاته وبما عداه ... ان حصول الشيء ليس يكفي بل لابد على وجه الحضور وما
لا على ... والوجه الاول ... العلم ... حصول ذلك ... لذاته وحصول ... على الحضور ...
عالما بذاته وبما عداه ... اما التشكيل ... الادراك الانطباعي ...
على الادراك الحضوري ... على تخطية الامام ... بالسؤال ...
ان تعقل الذات اما ان يكون ... والاول ... لوجهين احدهما ان تعقل الذات
لو كان ... تعقلها ... ان يكون ... وحده ... ان يكون علما
... علما ... ان يكون ...
... حاصلا ... بالعقل ... التركيبات ... ان يكون ...
موجودة بالعقل ... في الخارج ... العقل ... حلاله ... والجواب ان ...
... من الاعتبار ...
حاضر لذاتها وليس ... الا امر واحد بالذات ... الاعتبار ...
... الا باعتبار ...
الا ... العلم ... حصول الشيء
... الابصار ...
... الاتحاد ...
بالذات ... الموجود ... العارض بالذات ... ان الصورة ...
الحس المشترك وكذا الصورة ... الجليدية ... والابصار لا يحصل الا ...
... صورة ... الادراك ... حصول الصورة والادراك
... الصورة ... الادراك ...
في الحال ... في الجليدية ... والادراك ... الحس المشترك ... الاعراض
كما ذكره الامام والرابع الادراك ... بل ... المدرك ... مادة ...
اما محسوسة او غير محسوسة والمحسوسات ... على حضورها ...
وادراك غير المحسوسات ... واما غير ... المادة ...
فادراكها التعقل ... بتعقل ... الوهم
عن المحسوس ... الابصار ... البصر او السمع او الشم او الذوق او اللمس ...
... صورة ... المادة ...
والمراد ... الحارجي واما ...
منها ولا ... التعقل ...
... المعقول والتحيل ... الامام ... على ... المهملة

[illegible]

... الادراك ... الحصول ... السؤال ... الاستدلال ... الصورة ... الامام ... الادراك ... العلم ... الحصول ...

[illegible]

فالنسبة الاولى تصير صغيرا او كبيرا وبالنسبة الثانية تصير مدركا وعاقلا ان الادراك بمعنى واحد [illegible]

وجدنا الحالة التي لنا في تصور الموجودات مثل الحالة التي لنا في تصور المعدومات والممتنع واذا كان حالنا في تصور

المعدومات بعد ارتسام الصور فيها فكذلك حالنا في تصور الموجودات كذلك ومنها حصول الاستدلال [illegible] تقرير السؤال

ما ذكره الامام انه لو كان الادراك حصول ماهية المدرك عند المدرك لزم اذا تعقلنا الاستقامة والاستدارة او الحرارة و

والبرودة كان العاقل مستقيما مستديرا حارا باردا [illegible] الآلة [illegible]

ان يكون محل الاستدارة [illegible] لا يلزم [illegible] ان يكون العاقل مستديرا [illegible]

[illegible] ان السؤال [illegible] الاستدارة [illegible] والاستقامة [illegible]

في [illegible] لزم ان يكون النفس [illegible] الاستقامة والاستدارة وقد وجدنا

النفس [illegible] الحرارة [illegible]

واما ما هو صورة الاستقامة والاستدارة فلا يلزم ان يكون [illegible] واما الحرارة فانها لا تقتضي كونها

حارا فان الحال [illegible] صورة الحرارة [illegible] ان الحاصل [illegible]

[illegible] الحرارة [illegible] الاول [illegible]

وصورة الحرارة وان [illegible] الحرارة [illegible]

الحرارة [illegible] وكيف [illegible] ضد الحرارة

فيها واما [illegible] قال الامام [illegible] وان الادراك

[illegible] الحصول [illegible] ان الادراك [illegible] عبارة عن حصول [illegible] الصورة

[illegible] الصورة الموجودة في العقل [illegible]

واما [illegible] الادراك [illegible] العقل [illegible] ادراك الشيء [illegible]

العقل [illegible] موجود في العقل [illegible] للصورة [illegible] في العقل [illegible]

ان الادراك [illegible] الصورة [illegible] العقل [illegible]

ان الادراك [illegible] عبارة عن حصول [illegible] الموصوف [illegible] السؤال [illegible]

[illegible] حصول [illegible] صورة المدرك [illegible] فان الاول حصول [illegible]

[illegible] الادراك [illegible] عبارة عن حصول [illegible] اذا

[illegible] ولا [illegible] السؤال [illegible]

[illegible] العلم [illegible] الجسم ولا [illegible]

[illegible] الامام [illegible]

[illegible] الاولى [illegible] السؤال [illegible] السؤال [illegible]

[illegible] حصول صورة السؤال [illegible] العلم [illegible]

[illegible] العلم [illegible]

[illegible]

لان زوالها لا تؤثر في زوال الماهية بل الامر بالعكس [illegible] زوال العوارض الغريبة واختصاصها [illegible]

والحمل بل المختص بالوجه المشخص لكن الانسب بلفظ الوجه ما ذكره الشارح وقد اورد ههنا [illegible]

[illegible] ذكروا ان العقل يقدر على ان ينتزع من الاشخاص صورة كلية مجردة عن جميع العوارض الغريبة

وهذا الحكم يشتمل على امرين احدهما ان الصورة العقلية مجردة عن جميع العوارض الغريبة والاخر انها كلية مشتركة

بين كثيرين وههنا بحث اما الاول فلان الصورة العقلية مجردة حال الانتزاع عن حلول الوضع الموضع فيكون متخصصة

ومتشخصة وحلولها في النفس [illegible] بعضها عوارض [illegible] لكن الصورة فلا تكون مجردة عن سائر العوارض

الغريبة واما ثانيا فلان الصورة الموجودة في نفس زيد لا تكون حاصلة في الافراد التي وجدت قبل زيد والتي توجد بعده

[illegible] موجود على نفس [illegible] الافراد [illegible] الكل بدون الجزء [illegible]

[illegible] مشتركة [illegible] فلا تكون كلية واجاب بان الكلي المجرد عن العوارض هو الصورة العقلية فان المشترك هو الموجود في

الخارج الذي يوجد في الافراد [illegible] العوارض [illegible] العقل [illegible]

المعلوم بها [illegible] الكلي [illegible] مجردة [illegible] المجرد [illegible] ان الكلي [illegible] بالصورة [illegible]

كليا لانها صورة الكلي [illegible] الكلي [illegible] في الخارج [illegible]

الخارج انسان وعمرو [illegible] الانسان المشترك [illegible] موجود [illegible]

شيء واحد بالذات [illegible]

[illegible] الانسان [illegible] الاشخاص [illegible] واحد في الخارج [illegible]

الا في العقل [illegible] الاعتبار [illegible]

وبهذا الاعتبار [illegible] في الخارج [illegible] الاشخاص [illegible]

في العقل [illegible] الصورة وعلى هذا سقط السؤالان اما الاول فلان المراد تجرد الصورة العقلية [illegible]

مجردة عن مطلق العوارض [illegible]

العقلية [illegible] في الخارج [illegible] الاشخاص [illegible] في الخارج [illegible]

معناه مطابقتها للافراد [illegible] الصورة العقلية بهذا الاعتبار [illegible]

كلية [illegible] من الماهيات [illegible]

[illegible] مادة او غير مادي فان كان مادة [illegible] الشكل واللون [illegible]

[illegible] الصورة التي [illegible] المادة واذا [illegible]

[illegible] الصورة [illegible] اللواحق الغريبة [illegible] الصورة [illegible]

وكيف [illegible] المادة [illegible] واما الوهم [illegible]

[illegible] المدركات [illegible] التجريد واما غير المادي فهو معقول [illegible]

[illegible] الذي لا يتعلق بالمادة اصلا ولا باللواحق الغريبة [illegible]

[illegible] لا يتعلق باللواحق الغريبة [illegible] اللواحق الغريبة [illegible]

فلا يمكن ان يلحظ اللواحق الغريبة لا يمكن ان [illegible] عدم لحوقها بالفعل فهو مشترك [illegible]

المجرد عن المادة لا يمكن ان [illegible] ان لحوقها لا يمكن الا [illegible] المادة واما [illegible] لوازم الماهية [illegible]

[illegible] لوازم الماهية [illegible] العوارض الغريبة [illegible] اللواحق الغريبة

[illegible] لازم [illegible] ان يكون [illegible] تفريع على عدم لحوق العوارض [illegible]

انا المجرد لا يتكثر الا [illegible] بتكثر محل الافراد [illegible] افراده عوارض غريبة وعوارض [illegible]

[illegible] الى التجريد [illegible] ان العقل الاول [illegible] الذي [illegible]

[illegible] العقول والنفوس [illegible] المادة [illegible] معقول

[illegible] العقل [illegible] ان يعقل [illegible] عن ادراكها [illegible]

من هذا ان المجردات تعقل ذاتها وغيرها من المجردات [illegible] معقولة [illegible]

عقل وعاقل ومعقول لذاته واما النفوس السماوية فهي ايضا تعقل ذواتها [illegible] ذواتها واما

غيرها من المجردات فلعل التعلق [illegible] ادراكه [illegible] العقل [illegible]

[illegible] المعقول [illegible] ان يكون [illegible]

[illegible] المادة فهو معقول [illegible] ان يعقل [illegible] الاول [illegible] تعقلها

من الاجسام [illegible] ان يتعقل [illegible] لم يتعقل [illegible] تعقل [illegible] العدم [illegible]

[illegible] المادة لا [illegible] يعقل المادي [illegible] الموضوع [illegible] العارض للمادة من الصور والاعراض

[illegible] المتعلق بالمادة لا تتعلق [illegible] المتعلقة بالمادة [illegible] الوجود عن المادة [illegible]

[illegible] الى تجريد عن المادة [illegible] عن المادة [illegible]

المادة انما تعقل بعد تجريدها عنها واما القسم الثالث فلا حاجة تعقله الى عمل اصلا [illegible]

الوهم مثل الحسن والقبح والصداقة والعداوة [illegible] بل يتعلق بالجزئيات [illegible]

الجزئيات [illegible] الا انها لا [illegible] والوهم لا ياخذ [illegible] الا مخصوصة بمادة [illegible]

[illegible] ادراك عداوة [illegible] المادة بالمحل سواء كان هيولى وموضوعا [illegible]

[illegible] بثبوت [illegible] فلا يكون [illegible] عن تعقل [illegible]

معنى التعقل [illegible] المعقول [illegible] العاقل [illegible] المادة [illegible] المعقول [illegible]

[illegible] حاصل لذاته فهو معقول لذاته [illegible] لذاته وكل ما يقوم بغيره [illegible] حاصل لذاته فلا يكون [illegible]

عاقلا لذاته فلا يكون معقولا لذاته والمعقول لذاته لا يحتاج [illegible] معقولا الى عمل [illegible] المعقول لذاته [illegible]

[illegible] معقولا بالفعل [illegible] القصد [illegible] يعقل الشيء ذاته عدم احتياج [illegible]

[illegible] عدم [illegible] الاحتياج [illegible] تسليم المقدمة [illegible] النقض [illegible] تعقل [illegible]

[illegible] هو [illegible] قائم بذاته فهو عاقل لذاته [illegible] العام بالذات [illegible]

[illegible] الخارج [illegible] معقولا [illegible] الصورة [illegible] المجردات [illegible] معقول [illegible]

قد جهلها

وكلام الامام مبني على ان اللام في قوله فهو معقول لهذا دليل للعقل واما الشارح فحملها على لام التعليل ولذا فسره بقوله
وهو معقول لانه وكان هو لذا فمعناه انا نجرد من المادة وعلائقها اذا نظرنا الى ذاته من حيث هو انا نعتبر معقول التجرد
ولا يحتاج فيه الى علل فقال الشارح المحقق انا لم ادر ما المادة منها الصورة لا يستطيع الحمل لورقة الصورة العقلية ومقا
المجردات ومعنى نزع المادة عن كون الشيء معقولا ان المادة من شأنها ان تصير الاشياء الخالية بحالة اصحابها حتى
صدقها تحقق الامور الكلية فيها من حيث انها بحيث لا يمكن معقولة ومن كونها ذوات اوضاع ومقادير فاذا لم تكن الا دواتها
صور الصورة العقلية انها واذا تجردت عن التشخصات صارت معقولة اسماء الوضع ونوع القوى بحسب الى الاكثر انه
الناظر اما مدركة واما معينة على الادراك والمدرك اما مدرك للصور او مدرك للمعاني والمعين على الادراك حافظ او متصرف
اما حافظ للصور او للمعاني وهذا الاد لا يدل على الحصر فلا يشكل احتمال وضع قوة لكنا لم نجد ما سوى الخمس الاخر بعينه
الحواس الظاهرة والوهم من التقسيم ضبطا ما واعلم ان هذه الافعال التي ادراك الصور والمعاني وحفظها والتصرف
فيها لا تشك وحوتها انواع المتحمل ارتسام المبصر بكل الصور والمعاني كونها حواس ظاهرة لكن جعل كل الافعال
من نوع صادر يكون متعددا وهذا فرق بين الميل الى الخارج لكن محل ان كان نوع واحد يكون مبدأ لكل الافعال الحاصلة
محلة فالغرض من هذا الفصل بيان تعدد تلك القوى فظاهر الحاصل ان الموجود في الخارج كالنقطة والمدرك كخط لا يمكن
انها لا اتصال لارتسامها في الخارج اتصال الارتسام لشيء البصر لا يمكن ارتسام النقطة بحيث تقابلها في حدوث
المسافة حتى اذا انتهت تلك المقابلة زال الارتسام فلا اتصال للارتسام في البصر فلا بد من نوع متصل لكل الارتسام
فيها حتى يرسم فيها صورة النقطة في حدوث الحدوث وتبقى فيها الى ان تتصل بها صورتها فهذا هو الحس المشترك الذي
اذا انطبعت المحسوسات كانت مشاهدة وبهذا القدر من الكلام تم الدلالة ولذلك اقتصر عليه الشيخ واما قوله في المقابلة
انما يحصل في ان فهو كذلك لانه لو توقف على المقابلة في حدوث المسافة زمانا لانقطع الحركة والكلام في استمرارها والاتصال كان
المقابلة زمانا لم يكن المحسوس في ذلك الزمان الا النقطة فلا يكون المشاهد خطا ممتدا لكن لا دخل لهذه المقدمة في الاستدلال
بل يكفي ان يقال يكلا النقطة في كل حد من حدود المسافة محسوسة مشاهدة لكن ابصارها في ان حد فرض ليس الا حين مقابلتها
للبصر حتى اذا انتهت مقابلتها زال الابصار فلا يكفي اتصال الارتسام في البصر في الدلالة لا يحتاج الا الى الحقيقة
في حدود وراها عن ذلك الحد مع تعاد المسافة ونحوه واما ان المقابلة انما هو زمانية فلا حاجة اليه قطعا ثم لا نحو ان يكشف
اتصال الارتسام توضيحه انا نعلم ان اتصال الارتسام اذا لم يكن في البصر لكونه نوع اخرى للحس ولا نحو ان
يكون في الهواء فان النقطة اذا حصلت في جزء من الهواء تشكل ذلك الجزء الهوائي بشكل تلك النقطة فلما زالت الحاجة
دلتموها واسعا لها على ذلك المكان ان لا يمنع الاسر فما يبقى ذلك الجزء الهوائي على ذلك الشكل فيجب اتصال الارتسام
في الهواء فيتصل التشكلات الاولى الهوائية المتحاورة فيرى خطا وانحصر بان اتصال التشكلات الهوائية لا يكفي
في مشاهدة الخط بل لا قرح وذكر بين القول بتلون الهواء بلون النقطة واتصال التلونات كاتصال التشكلات وكان
الامام قال ولذلك يلوح لمن تطالع شرحه فالحاكم لا نحو ان يكون اتصال الارتسام في البصر وتوحد الارتسام فالبصر
على المقابلة ممنوع فان قلت قد سلم المحقق تقدم هذا المنع على المنع الاول حتى قال الامام ان اتصال الارتسام
لشيء البصر وكن سلمناه لكن لم لا يجوز اذا لم يكن في البصر يكون في نوع اخرى علم ان عرف الشيخ ان هذا حمله على جاوبه
وتسلمه

الامام جاوبه قال الخارج العطر النازل خطا مستقيما والنقطة الجوالة خطا مستديرا فهو الخط المشاهد ليس في الخارج
فلا بد ان يكون موجودا في نوع مدرك حينئذ وجاوبه الى نمنع وجود البصر او نوع اخرى وعلى هذا رتب الشيخ كلام الامام
ان الخط ليس موجودا في الخارج فعلم ان محل الاتصال تشكلات العطر الذي في الخارج نرى خطا مستقيما لكن علم لا يجوز ان يوجد
الخط المشاهد في البصر لاتصال الارتسام فيه ولما غير الشارح توجيه الدليل وجب عليه تغيير ترتيب المنع فقد نقل الاول
واجاب عن الاول ايضا بان المنع الذي ذكره الامام ان الشكل لو بقي عند زوال النقطة لزم الخلا لعدم النقطة وذلك
الموضع وعدم هو الاخر وعن الثاني وهو قوله وهذا الاحتمال اولى مما ذكر لانه قول مشاهد ما ليس موجودا في
الخارج مع القول بادراكه فالاقتصار على القول بوجود نوع تدرك الشيء الغائب عن البصر كالمشاهد حاله ليس
ادراك البصر في هذا احتاج الى الجواب عن المنع الثاني وهو ان ادراك البصر الا بمقابلة ولا في حكم المقابلة
مكابرة واعلم ان الامام اثبت في هذا المقام امورا اكثره وكذا جاء عن المرمي وغيرهم بناء وان غير تعطل حواسهم
صورة الاثرية الحاضرون في مجلسهم بل ربما لا يوجد في الاعيان امثالها والانسان يتخيل مع ما يراه وقد امورا قد
شاهدها او لم يشاهدها الا بحس المشاهدة وليس ذلك الا ادراك بنوع النفع المشترك يدرك عقوى متخيلة مما فيه وبعضه
متكيفة واستدلال على وجوب المصادمة الحافظة يعني اذا ذهبت نفسك على ان المحسوسات اذا كانت حاضرة
ارتسمت صورها في الحواس متأدية الى الحس المشترك فهو المشاهد ثم اذا غابت المشاهد لكن علمك انها تطالع تلك الصور
وهو المتخيل عند الالتفات اليها احتمن وتحفظها في نوع من القوى لحسانة لم يمكن مطالعتها وتحليلها وهي الخيال وقالوا
منع الدلالة على مغايرة القوتين شبه لو اعلم بوجهين احدهما ان الحس المشترك قابل للصورة والقابل غير الحافظ الحجة
اما الحجة فلان مبدأ القبول لو كان منشأ الحفظ كان الشيء الواحد مصدرا لامرين والواحد لا يصدر عنه الا الواحد
واما المقدمة فهو ان الماء قوي قبول الاشكال وليس قوي حفظها وهذا دليل منقوض بان الحجة لو صح لزم ان يكون العاقل
غير الحافظ لم يكن الخيال حافظا ففرد ان الحافظ للشيء ان يكون حفظه بعد ما سيأتي من ان الواحد لا يصدر عنه
الا الواحد وايضا منقوض بالحس المشترك فانه يدرك انواع المحسوسات وبالنفس فانها تقبل الصور العقلية ومصدر النفس
العام والشارح غير هذه الاصول في ترتيبها الواضح عدم ضعف الحجة على نقض الدليل وافراد نقضها عن النقض
بالمعارضة على ما هو عادة اما بعض نقض الدليل بان اجتماع القبول والحفظة في شيء لا يكون الا على انه مبدأ لهما ولا يجوز
ان يكون قبوله بحسب المادة والحفظ بسبب الحافظ الاخر فيما يحفظ الشكل بصورتها وكيفية البيوسة بعد حصولها
فكذا الحال لا بد ان يكون في محل جسماني وقبوله لاجل المادة وحفظه لقوة الخيال واما الفرق بينهما في شيء يدل على تغاير
المبادي والخط والقبول هنا مغفر فان لا يحتاج ان تحقق الخط بدون القبول اذا فرض حيث لم يقدم النظر العدم
الحس حضور ما وبعد فالمرض بحضر الصور التي كان يقبل الفرق كحفظها فلا بد ان يكون هنا ادراك الصور وحفظها
لما حفظها وهذا الجواب لعدم فهو دليل برأسه عند ما علته الامام فانه ليس استدلال الا فرق بين القبول والحفظ بل
تغايرهما على تغاير مصدرهما بالحجة والمثال ولو استدل بالافتراق هما لم يحتج الى الحجة والمثال على ان قوله اضعا القبول
والحفظ لا يدل على وجود مبدأ لهما مستدركا في الاستدلال بل يكفي ان يقال انها تغاير انهما يتغايران المصادر بحسب النفوس
بل الافتراق وفي هذا الاستدلال نظر وهو انكم ان الادراك لا يحصل الا بحصول الصورة في الاول لحصولها عند النفس لا

في الآلة وانما تكفي هذا الادراك في الحفظ واحدا وتكفي الصورة حاصلة في القوة محفوظة وينعدم الادراك لعدم
حصولها عند النفس [illegible] العقول والحفظ لا نسلم [illegible] اما قوله والمعارضة بالحس المشترك والتخيل
شيء انا نجوز البعض [illegible] لانه على اصل الدليل فاذا جاز ان تكفي الواحد [illegible] الكثير انما بالوسائط و
بالجهات [illegible] العقول والحفظ يكون المبدا واحدا [illegible] على ان العقول فعال [illegible]
مصدر من جهة واحدة [illegible] عليها افعال واما قوله الصادر عن الحس المشترك [illegible] والصور معناه ان
بعض الحس المشترك امر عام وهو استثبات الصور مطلقا وقوله عند غيبة المادة تقييد [illegible]
عند غيبة المادة في التخيل يستثبت الصور بعد حضورها [illegible]
استثبات الالوان والاصوات [illegible] امر واحد والامور المتكثرة [illegible]
بالواسطة فجوزنا ان تصدر من الشيء الواحد امور متكثرة بالوسائط [illegible] الصادر عن الشيء
لا يكون الا امرا [illegible] ان تكون عاما [illegible] بواسطة امر خاص [illegible] غير معقول [illegible]
الفعال [illegible] والذي [illegible] الواحد لا يصدر عنه الا الواحد لانه لا يستعمل الا [illegible] الا واحدا
خاص من الشكل الثالث [illegible] الاشكال [illegible] المعقول [illegible]
لا بد ان تكون [illegible] المبدا [illegible] اصلا [illegible]
الافعال [illegible]
[illegible] العقول والحفظ [illegible] الدلالة [illegible]
من [illegible] العقول والحفظ [illegible] تغايرهما
[illegible] الادراك [illegible] والحفظ
[illegible] الادراك [illegible]
والنسيان [illegible] الحفظ [illegible] الادراك [illegible] الامام [illegible]
حال الادراك [illegible] الحس المشترك [illegible] الادراك [illegible]
[illegible] عدم حصولها عند النفس [illegible] حصولها في الحس المشترك [illegible] الكلام
[illegible] الصورة [illegible] محفوظة [illegible]
[illegible] الخيال [illegible]
من انعدام [illegible] الصورة [illegible]
مشترك [illegible] الحس المشترك [illegible] اللون [illegible] الطعم [illegible]
[illegible] الطعم والحاكم من الشيء [illegible] الطعم [illegible] اللون [illegible]
[illegible] الحواس الظاهرة [illegible]
[illegible] الحس المشترك [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] الامام [illegible] الخيال [illegible]

[illegible]
[illegible] الادراك [illegible] الصورة [illegible] النفس [illegible]
ومركز [illegible] الحس [illegible] واحد من [illegible]
الانسان اذا [illegible] لونه وطعمه [illegible] الاحكام انما الحكم على [illegible] انسان [illegible] الحاكم
على [illegible] الحكم [illegible] على [illegible] انسان [illegible]
[illegible] المدرك [illegible] انسان [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الحكم [illegible] اللون [illegible] الطعم [illegible]
النفس [illegible]
على ابطال الحس المشترك [illegible] الذوق ادراك [illegible] الذوق [illegible]
[illegible] العقول [illegible] ادراك [illegible]
[illegible] الحس المشترك [illegible] الادراك [illegible]
وعلى ابطال [illegible] البلاد [illegible] الروح
[illegible] الصورة [illegible] واحد [illegible]
من الصور [illegible] الصور [illegible]
[illegible] الادراك [illegible] الحس المشترك [illegible] الابصار ادراك
[illegible] الحس المشترك [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] الادراك [illegible]
[illegible] الذوق [illegible]
[illegible] الابصار [illegible] النفس [illegible] حصول الصورة
في [illegible] المشترك [illegible] الحس المشترك [illegible]
المشترك [illegible] الصور [illegible]
[illegible] الا [illegible]
[illegible] الحواس الظاهرة [illegible] الحس المشترك [illegible]
[illegible] الحواس [illegible]
[illegible] العقل [illegible]
[illegible] المدرك للصور الجزئية [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الصور [illegible]
ادراكها للنوع [illegible] الحس المشترك
[illegible] الادراك [illegible]
[illegible]
[illegible]

السبع التي هي الاعصاب الدماغية موضوعة في طول الدماغ كان حصة الجزء الدماغ المقدم كالنطق من حصة الموخر
نفس من الجزء المقدم زوجان ومن الموخر اربعة والزوج الثالث من الجزء المشترك بينهما واما البطون فهو ثلاثة
كما ورد بيانها اعظمها البطن الاول يشتمل على الجزء المقدم وبعض الجزء الموخر واصغرها البطن الاوسط وهو كمنفذ
من البطن المقدم الى البطن الموخر واما الجزء من جوهر الدماغ نفذ من موخر الدماغ في ثقب القفا متقدرجا
الى الصلاة وهو النخاع وقد ثبت العصب جاز وحالة حكمية بان باعصابها للاعضاء فاذا اعتبرنا جوهر الدماغ
والنخاع فالدماغ كالعين والنخاع كالنهر منه الاعصاب كالانهار على اطراف الانهار وان اعتبرنا الروح النفساني
السارية في الدماغ والنخاع والاعصاب للدماغ كالعين والنخاع كالجداول والاعصاب كالانهار المتفرعة
من الجداول الكبار والاعضاء كالمزارع اذا تبين التصور فنقول لما دل التشريح ان منشا اعصاب
الحواس الاربعة الجزء المقدم من الدماغ فذكر ان منشا الزوج الثالث من مقدم الدماغ ومنشا الاعصاب العصبين
المجوفين عند جوار الزائدتين وهما الزوج الاول من الازواج السبعة ومنشا الزوج الثاني الذي هو حاس الذوق
العائد الذي منشاه الجزء المشترك من الزوج ومنشا السبعة القسم الاول من الزوج الخامس الذي منشاه
الثالث ومنشا القسم العصب المقدم من الدماغ حصاتان منشاء الاعصاب الاربعة هو الجزء المقدم وذكر
لان الزوج الخامس لما كان خلف الثالث المشترك بين الجزئين فكيف يكون مقدم الجزء المقدم
وانما نوع السبعة الكليات بان منشا القسم الى من السمع من موخر الدماغ وانما وقع في هذا الخلط لما راى
في بعض كتب التشريح انما كان منشاها منبع العصاب بعينها وهي خطاء والتشريح الصحيح التي تعرض لها الزوج ان هذا
القسم منشاه المقدم الجزء الموخر من الدماغ او لعله لم يفرق بين الجزء المقدم والبطن المقدم فان مبادي الاعصاب الاربعة
في البطن المقدم لان الجزء المقدم وهو المراد من قوله الاتصال بمقدم الدماغ لكن توزيع الاعصاب بحسب الاجزاء
لا البطون كما ذكرنا اذ وما ظهر ان مبادي اعصاب الحس الدماغ والنخاع فالروح المصبوب في مبادي الاعصاب
التي هي الدماغ والنخاع آلة الحس المشترك واما ما قال الروح المصبوب في مقدم الدماغ لان اكثر اعصاب الحس في
مقدم الدماغ ولم يقل مطلقا في مقدم الدماغ لان بعض مبادي عصب الحس ليس في مقدم الدماغ بل في موخر الدماغ او الى
واما ما قال الحس المشترك انما هي بهو مان نحو قوله الحس المشترك الروح المصبوب في مبادي عصب الحس وعرفوه
ان الحس المشترك هو الذي يتشعب منه انهار في اعصاب الحواس الخمس والماء الجاري فيها هو الروح الحساس
واذا انطبع فيها مثل المحسوسات انتقل منها الى الازواج المصبوبة في مبادي تلك الاعصاب اعني الدماغ والنخاع
فاتصلت الروح المصبوب في البطن المقدم الذي هو الحس المشترك الحال في وتر تمثل المحسوسات
مثل المسموع وبالكلام ثم قال الاصفهاني المادة الى انه لا ادراك للنفس بواسطة الروح المطبوع فيه صورة المحسوس بواسطة
الروح المشترك الذي هو الحس المشترك والاعلاء كذلك لا تمثل الاستحالة كما كتب ولا انه لو جعل المثل في ادراك
المحسوسات على كونها ولكن بهذا الكلام من عند نفسه فانهم اطبقوا جميعا على ان الصور مبادي من الحواس
الى الحس المشترك الذي هو الى التي النار الحاوية لبعض اجزاء الماء الى جميعها ومبادي الرائحة المشمومة من دون
الهواء الى العضو الشامة وعند ذلك يتم وبحصل الادراك واتصال الاعصاب العقول بحصول شكل المحسوسات في الحس المشترك

وهي حاصلة الحواس فلو لم يتادى منها الصور المحسوسة اليه لم يكن كذلك واما ما ذكره الامام من ان الروح والخ
الطعم الى ان يتصل بها
دماغه وفي مقدم الدماغ
قال الشيخ
القوى الروحانية الا
الحسية والعلامات كما اراد
كان الوهم وهو المسمى
نعم يدرك كما وردنا على هذا
ان الحاكم بين المحسوسات
في الخارج عن الآلة
مهيئ صور الادراك الا
نعود المتحيلة بغرض
لان المتخيلة الحافظة
ان الذاكرة الصور المحسوسة
في حال غيبتها وهو المتخيل
المعلقة بالمحسوسات
ملاحظة المعنى المحفوظ
فاما اذا زال المعنى عن
في الحافظة فيه الاسترجاع
شان الوهم وحفظه ايضا
ان لا فرق بين الذكر و
معنى الذكر وكيفا
ان يتعلق معنى التذكر
بالموضع المذكور حاول
الفساد للتي وفي المعلوم
هو التي وقال ان
ثم قال بان وضع هي الآلات لا انه محال الوظايف او لا في انه استدلال على كون نوع الاعصاب بمواضع
القوى وما استدرك الشيخ من تقديم نوع وتاخير نوع وتوسيط تالي بين نوع آخر لا الا في الجميع
الواقعة ما ان للترتيب بين القوى مؤكد لما قال فان الواقع في الحكم المتعلقة ان مقدم الفوع التي تقتضي صور المحسوسات في الحس المشترك

السبعة التي هي الاعصاب التي هي موضوعة في طول الدماغ كان حصة الجزء المقدم كما انقسم من جهة الموخر

تنقسم الجزء المقدم زوجان وهي لموادهم والزوج الثالث من الجزء المشترك منهما واما الى البطون فهو ان الاول

كما ونه بلبها اعظم البطن الاول [illegible] الجزء المقدم [illegible] واصغرها البطن الاوسط وهو كنفذ

والدليل [illegible] وجوده في الفص السابق الان [illegible] الابدان ~~[illegible]~~

~~[illegible]~~ [illegible] ثم انه لما ثبت

ان النفس الناطقة [illegible] العقلية عن حالة الجسم فلا تتعلق لها [illegible] ذاتها وفي وجودها

[illegible] لا حاصل [illegible] افعالها [illegible] مستطيعة البدن [illegible]

النفس [illegible] العوارض والكمالات وايضا [illegible] الموجودة [illegible]

كان [illegible] الاول [illegible] هذا التقدير [illegible] ان ذلك [illegible]

والبدن [illegible] النفس [illegible] ~~[illegible]~~ [illegible]

لما ذكر الشيخ الرئيس [illegible] النفس [illegible] البدن [illegible]

[illegible] كان [illegible] يكون له علاقة [illegible]

[illegible] البدن [illegible]

وجود [illegible] العقل [illegible] وجود النفس [illegible] البدن والنفس

[illegible]

[illegible] النفس [illegible] الاول [illegible]

[illegible] وجود [illegible]

[illegible] البدن [illegible] وجود البدن والنفس

[illegible] وجود النفس [illegible] وجود البدن [illegible] وجود النفس

[illegible] فقط [illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

[illegible] البدن [illegible]

[illegible] البدن [illegible]

الا [illegible] النفس

البدن [illegible] على

[illegible] الا علاقة [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

الهواء الى العرق الشاهد وعند ذلك يتم ويكمل الادراك واما الادب من العول لحصول مثل المحسوسات في الحس المشترك

وهي حاصلة الحواس [illegible] الموكلة بصور [illegible] الحس واما ما ذكره الامام من ان الزوج الرابع

الطعم الى ان تتصل بالحس المشترك وجب ان يجد الانسان ذوق الطعوم في مسلك الطعوم [illegible] الدماغ وفي

دماغه وفي مقدم الدماغ تمثيل بالحدقة اللسانية [illegible] بعدم الفرق بين الصور والاعيان على ما هو مراد

قال الشيخ في الشفاء في صفة القوى النفسانية [illegible] الوهم سلطان القوى الحيوانية كما ان العقل سلطان

القوى الروحانية الا ان حكم الوهم ليس بحكم فاصل [illegible] حكما الا [illegible] لا جرم يكون حكمه مشوبا بالشواغل

المحسوسة [illegible] اشياء [illegible] غلط فكلام حكم العقل فانه يحكم [illegible]

كان الوهم هو المستخدم لسائر القوى الحيوانية لا جرم يكون الدماغ كلا [illegible] كان حاضرا

[illegible] على ما تقدم من الادراك الذي [illegible] وهذا الحواس [illegible]

ان الحاكم بين [illegible] الوهم [illegible]

في الخارج عن الكتاب واعلم ان الشيخ ذكر في القانون ثم [illegible] الحافظ هو المذكر [illegible]

[illegible] ان تكون القوى [illegible] وحاصل كلامه [illegible] المعنى [illegible] الحافظ [illegible]

[illegible] صورة بعد صورة من الصور [illegible] الخيال [illegible] المعنى [illegible] الصورة الحافظ [illegible]

لان [illegible] من الصور [illegible] صورة [illegible] صورة [illegible] والحق

ان الذكر ان الصور المحسوسات [illegible] الحس المشترك [illegible] الخيال [illegible]

في حال غيبتها [illegible] الخيال [illegible] ادراكها [illegible]

[illegible] بالمحسوسات [illegible] الوهم وحفظه [illegible] الحافظ وذكره [illegible] الشيخ

ملاحظة المعنى المحفوظ بعد الذهول عنها [illegible] استرجاع المعنى [illegible]

فانه اذا زال المعنى عن الحافظ [illegible] الوهم على [illegible] صور الخيال [illegible] المعنى [illegible]

في الحافظ [illegible] الاسترجاع [illegible] الصور [illegible] المعنى [illegible]

شان الوهم وحفظه [illegible] الحافظ [illegible] الذكر والاسترجاع الى [illegible]

ان الفرق بين الذكر والاسترجاع [illegible] في القانون [illegible] الشفاء [illegible]

[illegible] الذكر [illegible] الذكر [illegible] النسيان [illegible] المعنى [illegible] الصورة [illegible]

ان [illegible] الذكر [illegible] الخيال قال واما [illegible]

بالمواضع المذكورة [illegible] التخيل والفكر والذكر [illegible]

[illegible] القوى [illegible] المدركة والحافظ [illegible] الاعضاء

[illegible] الاعضاء [illegible] الامام [illegible] كلام الشيخ

[illegible] الاعضاء [illegible]

العقل [illegible] الشيخ من تقديم [illegible] الاعتبار

الواحد [illegible] القوى [illegible] الحكم [illegible] صور المحسوسات [illegible] المشترك

السبعة التي هي الاعصاب الدماغية موضوعة في طول الدماغ كان حصة الجزء المقدم كالنصف من حصة المؤخر ملازمي
فتضمن الجزء المقدم زوجان وضمن المؤخر اربعة والزوج الثالث من الحد المشترك بينهما واما الى البطون فهو ان الاقل
كما ورد ان اعظمها البطن الاول ويشتمل على الجزء المقدم وبعض الجزء المؤخر واصغرها البطن الاوسط وهو كمنفذ
من البطن المقدم الى البطن المؤخر وايضا فان جوهر النخاع نفذ من مؤخر الدماغ في ثقب الفقرات منقدرا
الى الصلب وهو النخاع وقد تنبت العصب وجاز وجاز حينئذ ان يعتبر اعصابها للاعضاء وان اعتبرنا جوهر الاول
والنخاع فالدماغ كالعين والنخاع كالنهر منه الاعصاب كالانهار على اطراف الانهار وان اعتبرنا الزوج السادس
السارية في الدماغ والنخاع والاعصاب للدماغ كالعين والنخاع كالجداول والاعصاب كالانهار المتفرعة
من الجداول الكبار والاعضاء كالمزارع اذا تبع التصور فيقول اذا السابع ان يبين ان مبدأ اعصاب
الحواس الا لعدة الجزء المقدم من الدماغ وذكر ان فوع الشيء ذاته من ما ينتج من مقدم الدماغ ومن الاعصاب
مؤخر عند جوار الدماغ وهما الزوج الاول من الازواج السبعة ومن الذوق والشعبة الرابعة من الزوج
الثالث الذي منشاؤه الحد المشترك بين الجزئين ومن السبعة العصب الاول من الزوج الخامس الذي منشاؤه
الثالث ومنشأ هذا العصب الجزء المقدم من الدماغ فعلم ان منشأ الاعصاب انما هو الجزء المقدم
لان الزوج الخامس لما كان خلفه لمالة الثالث الحد المشترك بين الجزئين فكيف يكون منبعه من الجزء المقدم
وايضا فان السبعة الكليات بان منبت هذا القسم الى من السبع من مؤخر الدماغ واما وقع في هذا الخلط لما رأى
في بعض نسخ الكتاب ان ... العصب ... بعينها وهي خطأ والنسخ الصحيحة التي ... الزوج ان هذا
القسم منبته ... الجزء المؤخر من الدماغ او لعله لم يفرق بين الجزء المقدم والبطن المقدم فان مبادي الاعصاب
في البطن المقدم لان الجزء المقدم وهو المراد من قوله بالاتصال مقدم الدماغ لكن توزيع الاعصاب
لا البطون كما ... ان مبادي اعصاب الحس الدماغ والنخاع فالروح المبثوث في مبادي الاعصاب
التي هي الدماغ والنخاع ... الحس المشترك ... الروح المبثوث في مقدم الدماغ لان اكثر اعصاب الحس
مقدم الدماغ ولم يقل مطلقا في مقدم الدماغ لان بعض مبادي عصب الحس ليس في مقدم الدماغ ... الدماغ والنخاع
واما ... الحس المشترك ... فهو ... الداخل المشترك الروح المبثوث في مبادي عصب الحس
ان الحس المشترك ... الحواس الخمس ... الخادم منها هو الروح الخامس
واذا انطبع فيها مثل المحسوس ... الى الازواج المبثوثة في مبادي تلك الاعصاب التي في الدماغ والنخاع
فانصلت الى الروح المبثوث في البطن المقدم الذي هو الحس المشترك ... مثل ...
مثل السمع ... الروح المنطبع فيه صورة المحسوس ... الواسطة
الروح المشترك الذي هو الحس المشترك ... المحسوس ... ولانه لو ... المثل ... ادراك
المحسوسات على ... عن الكلام ... انهم اطبقوا جميعا على ان الصور ... من الحواس
الى الحس المشترك ... الاجزاء ... الى ... الروح ... من ...
الهواء الى العرق ... وعند ذلك يتم ... الادراك ... الحس المشترك

وهي حاصلة الحواس ... المنعكس ... الصور ... واما ما ذكره الامام من ان الزوج الرابع
الطعم الى ان يحصل للحس المشترك ... الانسان ذوق الطعوم في مسلك الطعوم الروح الى الدماغ وفي
دماغه وفي مقدم الدماغ ... اللسان ... عدم ... من الصور والاعيان ... مرادا
قال الشيخ في الشفاء في ... بالوهم الوهم سلطان القوى الحيوانية كما ان العقل سلطان
القوى الروحانية الا ان حكم الوهم ليس بحكم فاصل لانه لم يكن حاكما الا بالتبعية ... مشوبا بالسوا
... كما اذا راى شيئا ... غلط ... العقل ...
كان الوهم هو المستخدم لسائر القوى ... الدماغ كما ...
... الادراك ليس مطلق الحضور بل الحضور عند المدرك ... الحواس ...
ان الحاكم بين الشيئين ... الحواس ... المتصرف ... الوهم ... المتخيلة ... يتصرف ...
في الحواس ... واعلم ان الشيخ ذكر في القانون ثم ... الشفاء ... الحافظ ... المدركة ...
... ان ... القوى ... وحاصل كلامه ... المعنى ... الحافظ ... فعل ...
... صورة بعد صورة من الصور ... الخيال ... المعنى ... الصورة الحافظة ...
لان ... من الصور ... صورة ... صورة ... والحق
ان الذكر ان ... الصور المحسوسات ... الحس المشترك ... حضورها ... الخيال ...
في حال ... وهو ... الخيال ... ادراكها ...
... المتعلقة بالمحسوسات ... الوهم ... الحافظ ... ذكره ... السابع
ملاحظ المعنى المحفوظ بعد الذهول عنها ... استرجاع المعنى ...
فانه اذا زال المعنى عن الحافظ ... الى ... الوهم ... صور الخيال ... المعنى ...
في الحافظة ... الاسترجاع ... الصور ... المتخيلة ... ادراك المعنى ...
شان الوهم وحفظ ... الحافظة ... ان ... الذكر والاسترجاع الى ...
ان ... الذكر والاسترجاع ... القانون ... الشفاء ...
معنى ... الذكر ... الذكر ... بعد النسيان ... المعنى ... الصورة عن الخزانة ...
... الذكر ... الخيال ... قال وانما ... اختصاص القوى
بالمواضع المذكورة ... الاعضاء ... التخيل والفكر والذكر ...
... القوى ... المدرك والحافظ ... الاعضاء
هو ... الاعضاء ... الامام ... كلام الشيخ
... الاعضاء ... مواضع
القوى ... التقديم ... ثم اعتبار
الواحد ... القوى ... الواحد ... الحكم ... صور المحسوسات ...

[illegible marginal notes]

والخيال وآخر القوى التي تشتغل معانيها الى الوسط وهي الوهم والآخر الدماغ وهي الحافظة وتتوسطهما القوة المتصرفة فيما
بالتركيب بين الصور تارة والمعاني تارة والصور والمعاني اخرى وقد تفرض صورا كالمحسوسات الجزئية لان الاحكام
اما علوية وسمي للاوهام واما سفلية تختص باسم الاجسام فلما كان صورا للمحسوسات سمية اعلى الدماغ من الجسم دون
الجسم وكذلك بعث المحسوسات الى الروح لان الروح يتكون من بخارية الاخلاط ورقائقها ولما كان اللطافة بالذات المحسوسات
لطائفها وسفلها بانا نشاهد ... العقل ... الاوهام وهذا وضع من الاكثر
على اختصاص القوى بالمواضع المذكورة وذلك لان الحس المشترك والخيال ... الحس الظاهر لتعلقها بظواهر المحسوسات
والحس الظاهر في مقدم الدماغ ... والوهم والحافظة ... الحس الظاهر ووسط المتصرفة بينهما
علوية ... الدماغ ... ووسط
المشترك في مقدم الدماغ لكون ... والمتصرفة ... الدماغ لكون السمع والبصر ... ان الخاصة
... الدماغ ... الاصل ... وهذا ليس المراد
بل ... وهذا النظر ... ان
من ... الدماغ ... المقدم على ... وهذا العلم ...
المقدم من الدماغ ... الشيخ ... العلم ... الخ
العاصل ... على ... العقل ... الحواس الظاهرة والباطنة ... ذكر ان المعنى
المدرك لجميع الادراكات ... الانسان ... هذا الملون وهذا المطعوم وهذا المطعم ... الملون ... العقل
فانه ... الحاكم ... لان ... الحكم بان هذا الملون ملون وهذا الملون ...
هو الذي يدرك الكلي ... النفس ... المدارك ...
والمحسوسات ... التصادق على
فكونها ... العقل ... النظرية على القوة العقلية ...
بالذات ... العلم والقدرة ... وبعقل الكلام ان القوة
... الاسباب ...
الاسامة ... الوهم ...
خاصة ... البدن ... الانسان ...
... البدن ... الادراك ... والعقل
في العالم ... القوة ... النفس ... العقل
والقوة التي بها صارت مصدرا للافعال سمي العقل العملي والاطلاق العقل على القوتين ... الاشتراك اللفظي
من حيث الاولى بها ... الانفعال ... مصدرا للفعل ... الى قوتي النفس ... العلم
الى ... ادراك ... العقل النظري ... او الجزئي
مع ادراك الامور التي ... العلم ... الادراكات التي ... العمل ... العلم

بان العقل ... والظلم ... على ... القوة لان ... العلم واما العقل العملي فاما ... الاعمال
... الجزئية ... ادراك الكلي ... عن المقدمات الكلية
اما ... العقل النظري ... العقل النظري ... العلم ... مقدمة كلية ... ان الحس
... الصدق ... الصدق ... العقل
... العقل النظري ... العقل العملي ... صدق ... فهو ...
... الكلي ... الصدق ... صدق ... فهذا الصدق ...
... العقل النظري ... العقل العملي ... الصدق ... الكلي ...
العملي ... العقل ... الاعمال ... مقدمات ...
... العقل النظري ... الاستكمال ... الكمال ...
واستعداد الكمال اما استعداد ... استعداد متوسط او استعداد قوي اما الاستعداد الضعيف فهو استعداد
المعقولات الاولى كاستعداد الطفل للكتابة وهو العقل الهيولاني واما الاستعداد المتوسط فهو استعداد للمعقولات
الثانية بعد حصول المعقولات الاولى كاستعداد الامي لتعلم الكتابة وهو العقل بالملكة وحصول المعقولات الثانية اما
بالفكر ... الحدس ... الحدس ... المعقولات
الثانية من المعقولات الاولى ... الحدس ... التعلم
... الحصول ... الحدس ... المبادي ... العقل
الفعال ... المقدمات ... مقدمة ...
لا يتعقل ... المقدمات ... العقل ...
... فان ...
واما الاستعداد القوي فهو استعداد المعقولات ... كاستعداد القادر على الكتابة وهو العقل
بالفعل واما الكمال فهو حصول المعقولات ... وهو العقل المستفاد ...
الاكتساب ... الفكر ... الحدس ... العقل
بالملكة ... القوة القدسية ...
... الزجاجة ... المشكاة والمصباح في الزجاجة ...
... استعداد ... استعداد ...
استحضار ... المعقولات ... استعداد ... الاستحضار ... استعداد الاكتساب
... الزجاجة ... العقل بالملكة ... المشكاة ... العقل الهيولاني والمصباح ... العقل
... الزجاجة التي هي العقل بالملكة ... حصول العقل بالملكة ... العقل بالملكة ...
الى الفعل بالفكر او بالحدس ... الى الفكر ... الحدس ...
... القوة القدسية ...

[illegible marginal notes]

ثم لها كيف يكون ما ذا ان الامور مناسبة وما ادى الفعل صحيح بان الهادينا نفي ولو لم يسعه فاذ نظر كان الارتب عبارة
عن الحدس وكادة نفي عبارة عن النوع القدسي يلزم وصف الفكر بالحدس في النوع القدسي ولما الامور مناسبة الحدوث
وصف احدهما بالاخر فنقول ان شجرة الزيتونة شيء واحد حاد ارقت في اطوارها حصل لها ذنب وادارة الريح وصفها كادت يضيء
ولكل الاكثر اما هو نوع مناسبة من الفكر ما دام مستعمرا ما اداوت كان حدسا حادا يبلغ الى غاية الرتب وصار نوع
قدسي فهو نوع الامور وان كانت مناسبة لكن الاعتبار اللائقة ترجع الى شيء واحد كما يصح الزيتونة وما هو كلام مرتبة ولا شيء
فهو تشبيه على انها ليس من علم الخروج الا كان انما مرتبة ادونه واما نور على نور فهو العقل المستفاد بعد مثل نور
بالعقل المستفاد وهو كمال النفس الانسانية في النوع الطبيعي اعني الاسلام مثل العين مع قوة الزيت على كلمة نور
قال الفاضل الشارح اما قوم العقل المستفاد العقل المستفاد وهو حضور المعقولات الكاملة بالفعل والعقل بالفعل
هو ان يكون له ملكة الاستحضار وذلك انما يكون اذا كان النفس اكتسب المعقولات الاخيرة مع بعدها وكما مر وان كان ملكة
الاستحضار لا يحصل الا بعد الحضور مرات فالحضور هو العقل المستفاد حكمه متقدما على العقل بالفعل وعقد
ادلا اعتبار ملكة الاستحضار العقل بالفعل بل القدرة على الاستحضار لما وادا حضرت المعقولات دخل فيه
فهو قادر على الاستحضار فهو في المرتبة لو لم يكن عقلا بالفعل لم يحضر الا بعد الطريق الاول ثم ملا لو من الامضا
على الاقتدار على الاستحضار فاذا حصل المعقول بالفعل فهو العقل المستفاد ثم اذا دخل فيه صار عقلا بالفعل
ثم اذا استحضر يصير عقلا مستفادا وهكذا فالعقل المستفاد متقدم على العقل بالفعل في الحدوث وان كان
متأخرا عنه في البقاء وقد يقال ومراده ان يعني بالنوع الحاكم النفس مع البدن وبالنوع الطبيعي استعداد
لحصول العلوم وبالعقل الهيولاني هذا الاستعداد مع عدم الشعور وبالعقل بالملكة استعداد المعقولات الكاملة
صحيح ويكون جميع الاسامي واقعة على المعرفة حاصلة من جميع الاضافات والاحوال وان يعني ان النفس بنور تنوع
منها تدبير البدن وتنوع اخرى لاجلها استعدت لحصول العلوم فلا ادري الدلالة على ذكر في هذا الجواب وذكر
ستعمل مع مخالفة المتن على الشارح الصحيح اما مخالفة المتن فلانه اسم كل العائدة الحدس كالاول والثاني وانما الحمل على النفس
فلانه نور والحدس نوع الحد الاوسط الذهني والاثم نشاء الذهن صار الى المطلوب مكتوب الشعور بالاوسط والجواب
ان في تمثيل تصور الشيء المطلوب والتصديق به كما مر ما لا يكون المطلوب الحدس مشعورا به اصلا ام اذا مثل الحد الاوسط
يشعر وربما يكون مشعورا به لوجه ما مشعورا بالتصور بالتمام يصدق ربما الشعور المذكور هو الشعور التصديقي العدم
هو الشعور التصوري فلا ما صح قوله ان الحدس هو الفكر بتمامه الذي ادى الى المطلوب الكسب الكم اما في الكسب الكم
الذي ادى ونظرنا هذا الفكر ظاهر فان الفكر يشتمل على الحركة الثانية وهو ما يتبع المبادي من المبادي الى المطلوب والنظر
في تفكر مبادي الى المطلوب ربما كان قصيرا ومن تفكر مبادي الدرجة ربما كان طويلا واما الحدس فانه لم يكن حركة تامة يكشف بتصور
دفعة مبادي المطلوب ونظره وقال الشيخ السعيد الحدس تنقل من الفكر والكيفية ما في الكم فلا اتا نفصل لها من الكم
حدس واقامة الكيف فلان الاعمهم يكون اسرع وربما كان الحدس حينا يمكن توجيهه بان الاختلاف في الكيف انما يمتد به ربما
الحدس في الحادس بنوع المطلوب يتصل بالعقل الفعال فيفيض عليه المبادي المرتبة فكل ما يرجع الامور المتسعة انما يقع
في زمان فهو ثقيل هذا الزمان وهو نظر واما الشارح فعدا عنه اصلا والحدس في الكيف بحسب زمان القائد فيه وهو زمانا

الحدس فكيف يعقل ذكره ونقل توجيهه ان بعض الناس ربما يكفي لمن العلم المطلوب العلم بالمبادي المعينة على سبيل الاتفاق
للطائفة منه وبعضهم يحتاج الى تفصيلها واخطارها بالبال وهذا التسديد ربما ما يكفي للاولين في المبادي
واللاحق تطويل والاول الى الاختلاف في الكيف يكون في الفكر اكثر من الثاني وهذا الاختلاف في الكم لان الفكر حركة
اما مختلف عنه وبطوء فالاختلاف في الكيف ثابت فيهما وربما لا يتبعه الفكر فلا يختلف بالمدة فان قلت فالفكر ان ربما
يساويهما في الرتبة والبطوء قلنا وهما مستعد للاختلاف الادنى وانما يكون في الحدس اكثر من الاول وهو الاشياء
في الكم ... عدم في المادة وتطويه ووجه العدل اما عدم الرتبة والبطوء فلان لطافتها في الحركة واما وجه العدل فلان
الحدس يتعلق بجميع النفس كما كان النفس قويا كان حدوثها اكثر وقوله يرتع في عز الحق للنفس الكاملة في المعقولات
احوال ادراك في ذهول ونسيان فالادراك هو حصول الصور المعقولة في النفس والنسيان زوال الصور الحاصلة عن النفس
بحيث لا يمكن ملاحظتها الا بكسب جديد وحالة الذهول انما يمكن ملاحظة الصورة من غير كسب جديد وكل الصورة انما
ان لا يكون حاصلة للنفس اصلا فلا فرق بين الذهول والنسيان واما ان يكون حاصلة للنفس بعد حصولها فالنفس
لا سبيل الى الاول والا لكان الذهول يعني الادراك اذ لا معنى لادراكها الا نفس حصولها فيها فتعين ان حصولها
فيها بمعنى ان يكون شيء غير النفس يرسم فيه الصورة المعقولة وليس جسما ولا جسمانيا ولا نفسا الا ان النفس المعقول
بالعرض في العقل الا وفي ما انا نلاحظ الصورة المعقولة اي وقت شئنا ولو كان حادث الصورة في النفس فكر
وان بها موضوعا ترسم فيه المعقولات العقل دائما وهو العقل الفعال وقوله وان في النوع الوهمي والخيال
وان قوة السار ربما يقعد ما بل هو جواب سؤال وهو ان يقال ان العقل بالفعل في القوة يتعلق الاحوال كما في الخيال والوهم
العاصل في الجملات فما يتصل بها الاحوال التي حتى ان ادراكها حصولها عند الحس وفي الوهم ونسيانها عند زوالها عن الحس والوهم
وحفظها في وجود في الاولى وزوالها عنها لا في الخزانة فكان الوهم وهو موضع ملكة الحفظ ما يتعلق الاحوال التي تطبع الصور المتكيف
العقل فهو موضع ملكة في العقل انما في النفس وهي الحافظ الى اعيان موضع لحفظها من الجوهر النفس وحاصل الجواب
ان الحس يفعل الصورى الحكمي ان يكون الادراك في جوهر الحس الجزئي او لطائف الحس فاذا حصل فيها صورة فليس ذلك الا حصولا عند المدرك
وهو الادراك واما الحفظ فحصول في الخزانة التي حصولا عند النوع المدرك فانا قد نطلق الصورة التي في الخزانة التي حصلت
المدرك لم يكن ذلك لانها تشغل بعينها شيء الخزانة فان انتقال الصورة من الاعراض لانها يحدث مثل تلك الصورة المحفوظة
وحدوث مثل الصورة عند المدرك ليس من الخزانة بل من امر اخر ثم بين الانقسام فاذا عاود بعد الذهول الى الصورة
في العقل الفعال يفيضها الى النفس لكن علمها ان يا فيضانها فكذا العود ان تكون من امر مباين كالحادة والخزانة
لعلهم لم يجبلوا ذكر لكن لم يسلم ان الجوهر العقلي المتناهي افاضة المعقولات اقتصروا على الحق لعدم اتمامه
بدل البرهان على قوله لا ان الخارج عن الحكم لا يكون منها الا ان الخارج عن الحكم لا يلزم ان يكون عقلا انما لا احوار ان
يكون نفسا واما ان الخارج عن جوهره ما هو النفس يجب ان يكون عقلا فهو لا ادوم بين ما ذكرنا وبين النصال
ان الجوهر ادراك مع المعقولات اذا دام ان يكون حصول الاحوال التي للنفس انفصل عنه والادراك لا الاتصال
مرة من النفس وما كان جميع المعقولات مرتسمة فيه فادراك النفس بعضها دون بعض يستعد الحاصل له
ووجودها عند انقطاع العقل عن العرض الذي جاء الى البدن والى الصورة اخرى كان المراد هو العين نحو صورة

[illegible] فكيف يكون ما ذا ذالك الى امور مسابه وما ذا [illegible] بانا لها ذهنا [illegible] ولولم [illegible] نادر [illegible] علا

[illegible] الحدس [illegible] من النوع القدسي [illegible] بالحدس من النوع القدسي واما امور [illegible]

[illegible] فنقول [illegible] واحد [illegible] اطوارها حصل لها [illegible] ودائرة [illegible]

[illegible] اما هو نوع [illegible] الفكر [illegible] واحد [illegible] الى [illegible]

[illegible] الامور وان كان [illegible] الاعتبار الا انها ترجع الى شيء [illegible]

[illegible] على انها [illegible] بالعقل المستفاد [illegible]

[illegible] بالعقل المستفاد وهو كمال [illegible]

[illegible] العقل المستفاد [illegible] بالفعل والعقل [illegible]

[illegible]

[illegible] الاستحضار [illegible] العقل بالعقل بل القدرة على الاستحضار [illegible]

[illegible] العقل بالفعل [illegible]

[illegible] على الاستحضار [illegible] المعقول بالعقل فهو العقل المستفاد [illegible] عقلا بالعقل

[illegible] عقلا مستفادا وهكذا فالعقل المستفاد [illegible] على العقل بالفعل في الحدوث [illegible]

[illegible]

[illegible] العلوم [illegible] العقل [illegible] المستفاد [illegible] بالعقل بالملكة [illegible]

[illegible]

[illegible]

الحدس فكيف يعقل ذكره [illegible] ان بعض الناس ربما يكفي لديه العلم [illegible] العام بالمبادي المعينة على سبيل الاجمال

للطافة ذهنه وبعضهم يحتاج الى تفصيلها واخطارها بالبال وهو [illegible] ربما يكتفي [illegible]

والاخرى ببطوء والاول الى الاختلاف في الحدس [illegible] الفكر [illegible] الثاني وهو الاختلاف [illegible] لان الفكر [illegible]

[illegible] وبطوء [illegible] وربما لا [illegible] الفكر ولا [illegible] فان قلت [illegible]

[illegible] في السرعة والبطوء [illegible] في الحدس [illegible] من الاول [illegible]

[illegible] وتفاوتة [illegible] عدم السرعة والبطوء [illegible]

[illegible] النفس [illegible] المعقولات [illegible]

احوال [illegible] وحصول الصور المعقولة [illegible] الصور [illegible]

[illegible] الصورة [illegible]

[illegible] والنسيان [illegible]

[illegible]

[illegible] الصورة المعقولة [illegible]

[illegible] الصورة المعقولة [illegible]

[illegible] المعقولات [illegible] العقل الفعال [illegible]

[illegible] العقل [illegible]

[illegible]

واذا صح ان ها هنا ادراك الصورة الاولى وسببها بسبب زوال ذلك الاتصال لا بسبب زوال الصورة المعقولة من العقل الفعال
كان الحق ان قوله الاولى هذا الكلام دال على وجوب بعض العلوم على النفس ذكر الامام ان حاصل الحجة ان الانسان
عالما بعد ما لم يكن فلا بد من سبب وذلك السبب ليكون عقلا وهذا ما ... ان اسبابها السببية السعادة الا ...
تلك الحجة آخر من علمها انه لا سبيل ان كل حادث بعد ان لم يكن لا بد له من سبب لكن اما يلزم ان يكون عقلا لو كان صحيح او عالما
فلا بد من اثبات ... المقدمتين اجاب الشارح بان الحجة ... محل الصور العقلية ... علم انا نكتفي بمحل الجسماني
البرهان على ان كل جرم جاهل وايضا انما يدل ... بعض العلوم بخلاف ... فانه يمكن ان يوجد الا ...
ويدل على ان ملاحظة النفس للمعقولات ... على محل المعقولات ... قوله الحق
السابع ايراد ... المسند قال الامام ... التجريد ... النفس الا انه ... العقل ...
ذكر ... على ان النفس ليست بجسم ولا جسماني ... على ... التجريد ...
... الوصف قال الشارح ... التجريد ... عن الجسم ...
احوال النفس بعد ... البدن وهذا ... الكلام ... النفوس ... السعادة
واما ... الطبيعي ... عن الاجسام انها ... اولا انها
... من الاجسام والجسمانيات ... اولا انها شيء مغاير للبدن واما مغايرة ... الجسم
ذكرها ها هنا ... مغايرة للبدن ... كالاحساسات ...
... التجرد ... المقارنة عن البدن والتجرد ها هنا ... للنفس
عن الالات ... ولكن باعتبارين ... اشارة الى ... حاصل ان الحال ان ... الحالة
في الوضع ... اقسام المحل ... والمحل ... الوضع ... من انقسام ... الحال
فان انقسام ... ان يكون حلول الحال ... او ... حال ... فانه ...
بانقسامه ... والاطلاق ... تقرير الحجة ... ان بعض المعقولات ليس ينقسم الى اجزاء متشابهة الوضع
لانه لو كان كل معقول منقسما الى اجزاء متشابهة الوضع فاما ان يكون منقسما بالفعل او بالقوة فان كان منقسما بالفعل
كان ... الاجزاء المتشابهة الوضع حاصلة في العقل بالقوة ... الحاصل في العقل معقول فيكون ... الى اجزاء ... الوضع
فلزم ان تكون الصورة العقلية مشتملة على اجزاء غير متناهية بالفعل ... وهو مستحيل ... لان كل
حال ... فالواحد ... بالفعل والواحد من حيث ... واحد غير منقسم الى الاجزاء ... القسمة
الى اجزاء متشابهة الوضع وان كان منقسما بالقوة ... على ... ذلك ... حاصل ... المنقسم بالقوة واحد
فيكون ... واحد غير منقسم ... المعقولات ما هو غير منقسم الى اجزاء متشابهة الوضع فيكون محل ... الصورة العقلية ... النفس
الى اجزاء متشابهة الوضع ... جسم او ... جسماني ... الى اجزاء متشابهة الوضع ... النفس ليست بجسم ولا ... جسمانية ... المطلوب
... جعل اللازم اشتمال المعقولات على اجزاء ... بالعقل ... المنقسم بالقوة ...
... بالقوة لانه ليس كل جسماني منقسم الى الاجزاء ... الدالة على ... ان النفس
... بالقوة ... بالذات ... ومحل المعقول الواحد ... محل سائر المعقولات ... لان النفس ... بعض المعقولات

على مضمون الحاكم من ... لا ... تتعلق لكن ... الكلام ... النفس
واما ... فلا ... في الاستدلال ... المعقولات ... الحلول ... المعقول غير منقسم ...
غير منقسم الى الاجزاء ... عدم الانقسام الى ... اقسام محلها ... لعدم ...
بل الم ... عدم الانقسام الى الاجزاء الا الاجزاء العقلية ... عدم انقسام الحال الى الاجزاء العقلية عدم انقسام المحل
اليها ... عدم انقسام المحل الى الاجزاء العقلية ... الى الاجزاء الوضعية كما ... ولهذا ...
... ينقسم بالوضع ... الاستدلال بعدم انقسام الصورة العقلية الى الاجزاء مطلقا ... عدم انقسام
الحال مطلقا عدم انقسام المحل ... اللازم ليس عدم انقسام المحل مطلقا ... انقسام المحل مطلقا انقسام الحال
بل اللازم عدم انقسام المحل الى اجزاء متشابهة الوضع ويكفي ... عدم انقسام الحال الى اجزاء متشابهة الوضع لان انقسام المحل
الى اجزاء متشابهة الوضع يوجب انقسام الحال الى اجزاء متشابهة الوضع ... الاستدلال بعدم الانقسام مطلقا زيادة
قوله ... بالعقل ... الشارح ... الاستدلال
... المعقول ... منقسما ... الوضع ... بالفعل ...
... الانقسام ... الاجزاء ...
... اجزاء ... الاقسام ...
... الاجزاء ...
... النوع ...
... المعقول ...
... المحل ...
... الحال ...
... العقل ...
... المعقول ...
... الوضع ...
... الحال ...
... الصورة ...
... المعقول ...
... الصورة العقلية ...
... المعقول ...

لحصول واحد من تلك الاقسام ولا معنى لجعل الشيء الاحصول بسبب العقل فيكون في الجزء الواحد كما يشير اليه

الاولى المعقولة تجرد عن الصورة العقلية زيادة ونقصانا فتكون الصورة العقلية ملابسة لعوارض زائدة

[illegible]

الاقسام احدهما او وصفها الاقسام الاخرى او وصفها ... وبين المعنى الحلول في موضع ...

اما العلم انها ... حلول الصورة في المادة ولا حلول العرض في الجسم ... الصورة والاعراض ...

[illegible]

معقول لم يكن كونه معارضا للعاقل بحوادث ان يكون المعقول [illegible] عن العاقل [illegible] لكل عاقل معقول [illegible]

كون الشيء معقولا هو كونه معارضا للعاقل بحوادث ان يكون المعقول [illegible] فلا يمكن معارضا له [illegible]

بها المعقول المعارض للعاقل فان المدعى ان لكل معقول عاقل لا ان المعقول [illegible] ان يكون [illegible] العاقل او غيره [illegible]

من العاقل [illegible] ان كان [illegible] ان عارض معقولا آخر فان كان ذلك المعقول [illegible]

[illegible]

العقلي امكن المعارضة بالوجود العقلي والخارجي معا فاذا وجد المجرد في الخارج امكن معارضته للمعقول ولا اشكال في معارضة المجرد
الموجود في الخارج للمعقول لان الا ان المعقول عند امكن فعلا فلذلك صح على تقدير تسليم ان المعلل لم يرد الا الكلام
بم لانه لا يلزم من عدم توقف صحة المعارضة على الوجود العقلي صحتها بدونه لجواز ان لا تتوقف عليه ولا اشكال فيه وكذلك
لو كان فنقض تعاريفه بالحالين او معارضة الحال المحل اذا لم تتوقف على الوجود العقلي سهل تشخيصها في المجرد الموجود في الخارج
استحالة حلول المجرد في الخارج واما السؤال السادس فهو انما عروان على الرسالة التي ذكر لانه لو سلم
ان صحة المعارضة لا تتوقف على وجود العقلي وانما هي بانضمام الوجود ان وعدم وجود المجرد في الخارج يلزم صحة المعارضة
توضيح هذا بعد التنزل الا انه لما كان واورد على ما ذكر الشيخ نوع من جوابه وحاصله ان امكان معارضة المعقول المجرد
بالنظر الى نفسه فاذا وجد في الخارج امكن المعارضة لا محالة وهذا الجواب قال في نفسه وبعد ما ذكر
وتوضيح ما سوى من هذه السؤالات الكلام والزام كل معقول يمكن ان يكون معقولا
فاذا وجد في الخارج عن المادة امكن ان تعارضه المعقول يمكن ان يكون
فالمراد بامكان معارضة المعقول للمعقول ان اراد امكان معارضة الحال المحل اذ امكان معارضة الحال المحل مسلم
ان المعقول يمكن ان يعارض معقولا اخر باحد معنيي المعارضة لكن لا واحد منهما بسوى المعقول ...
معارضة المحل للحال فهو ممنوع والوجهان ان الا على امكان المعارضة بالمعنيين الاولين وذلك لا يسلم امكان
المعارضة بالمعنى الثالث ... والمعقول موجود في الخارج بل ما تكون المعارضة ...
في العقل ... لكن لم لا يجوز ان لا يتحقق المعارضة ... اصلا ... فاجاب عن السؤال الاول بان ...
... المعارضة ... امكان المعارضة ... السؤالان الاخر ...
على هذا التوجيه واما توجيه الامام ... الكاتب ... بالصور ... الصور المادية ...
في ان هذا السؤال في الصور المادية ... الكاتب ... العقلية ...
لم لا تكون ... واما الصور المادية فان ... موجودة في الخارج ... المادة ... وجدت في العقل ...
من المادة ... عاقل ... السؤال ... عن العقل ... الكل
فاراد ... الكلية ... الجواب ... ان الصور العقلية ... الوجود
والعاقل لذاته ... ان ... ذكره الجواب ... العقل ... اولى من الاخرى بعول
الاولى اعترض الامام بان الصور العقلية ... الامور ... واحد واما ما
فلانها صور الماهيات المختلفة وهي مطابقة لها ... ان تكون بعضها اولى بالحلول ... بالاخرى من ان
والحركة كما كانت ... للسكون ... الحركة للمطلوب ... المتكلم منهما ... الامام ...
لمن ان احلال الشيء في المادة يعني ... احدهما وحالة الاخرى ... الصادر ان كل حال ... محل
فيهما ... لان كل ... المحل ... الحركة محلا للسكون والسكون محلا للحركة ...
حالا اذا كان ... العاقل ... يكون ... الصور العقلية ...
يكون الصورة العقلية عاقلة ... الصور ... الحلول التي هو الوجه

العاقل ان الكلام ... احدهما ... الاخرى ... حالة بالذات ... نسبتها
واما ان كل واحد منهما ... ان يعقل من الاخرى ... ومعقوله ... احدهما ... الاخرى ... نظرا الى اللازم
للشيء لكن ... المعلوم ... العقل ... الامام ... وهو ان ...
الصور ... اولى بالحلول ... ان يكون ... بل هي مختلفة ... ان ... الحلول وبعضها
الحال ... الحركة والسكون وكون ... احدهما حالا الاخرى ... وذكر ... الصور في
المعقول ... واما ما في الكلام ... الوجه ... على ... المشترك ... العام ... ان ...
المعارضة ... الحال ... على ... المشترك ... الاول ... استلزام ... الخاص
للعام ... الخارج ... موجودات الخارج ... ومعارضته للمعقول لا يمكن الا
معارضة المحل للحال ... احكم جواب سؤال ان ... ان يكون الصورة العقلية ... للاخرى بعدم
استعمالها ... القوى الحيوانية ... والوهم فانها ... للصور والمعاني مع عدم استعمالها
ان ... الحكم ... عدم الاستعمال بل مع عدم ... بالعاقلة والاخر بالمعقولة والقوى
... الصور والمعاني والاظهر ان القوى الحيوانية ... الوجه وان كان
... الصور العقلية ... ان الشيخ ... المستعمل اذا كان
... ان الصور والعقل ... المعارضة ...
لا تكون ... الامكان ... بالعقل ... على ان العقل ...
... المعنى المعقول ... النفس ...
الاولى ... المعنى المعقول مع العواشي ... الخاص ... على العواشي ... مقصودا حتى
... المعارضة مع العواشي ... الخاص ... الصور المعارضة ... عن العواشي ...
... العام ... المعارضة ... المعارضة مع العواشي ...
... عن العواشي ... المعارضة مع العواشي ... العواشي ... العقل
... المعنى المعقول ... النفس ... المعارضة ... الحال ...
... مع العواشي ... كلام ... المحسوس ...
الى العقل ... مع العواشي ... النفس ...
لان ... النفس ... العواشي ... النفس ... المعارضة ...
اذا ... معقول ... التعقل ... الاتصال ... الحلول ... المعقول ... التجريد
... المعارضة ... اذا ... المستعمل ... معقول ... العقل
... الخارج ...
... السؤال ... الاول ... المعارضة ... الخارج ... المعارضة ... المعقول
... الخارج ... الخارج ... المعارضة ... او ...

وهذا هو السؤال الذي اورده الامام واشار الشارح الى ان جوابه من بعد وفي هذا التوجيه نظر اما اولا فلان
الحكم بان العقل حجة لا يتم بما قالوا الا ان كل مجرد يجب ان يكون عاقلا وعدم العقل لمانع وذلك غير ثابت واما ثانيا فلان الجواب
لا يتم لانا نختار ان استعداد المقارنة لازم للماهية وهو لا يسقط اصل السؤال لانا لا نم حصول المقارنة لان الاستعداد
لا يكفي في تحققها بل يجوز ان يتوقف المقارنة على امر اخر وهو عدم المانع او وجود الشرط الوجه […] مع امكان المقارنة
في الخارج وهل يعرض الاول من تمهيد مقدمة وهي ان الموجود في العقل غير الموجود في الخارج والا لم يكن […]
وجود عقلي كما تحقق في اول فصول الاول كان ايضا الموجود في الخارج عالم بالذات فلو كان عين الصور العقلية
لكان العالم بالذات عين العالم بالعرض وهو ممتنع وايضا اذا عقل الشي عاقلان او اكثر فلو كان الموجود في العقل
عين الحقيقة الخارجية لكان الامر الواحد بعينه موجودا في عدة محال وهو ممتنع واذا ثبت ان الصورة العقلية غير الحقيقة
الخارجية وثبت انها مساوية لها في الماهية والا لم يكن المدرك هو ما في الخارج بل الاخر فهما متحدان في الماهية النوعية فان
قلت فالحقيقة الخارجية […] اذا وجدت عند العقل كانا شخصين بل اذا وجدت عند العقل […]
اشخاص لا ان يكون كليا فالحق […] في الوجود والكلية […]
[…] المعقول […] الموجود في العقل […] المقارنة
للمعقول […] موجود في الخارج […] بالنظر الى الماهية النوعية […]
بالنظر الى […] النوعية لا يجوز ان يكون حكما […] جميع الاشخاص […]
اشخاصها […] المقارنة […] الموجود في الخارج […] المقارنة للصورة العقلية التي
[…] الاشخاص […] الموجود في الخارج اما العدم شرطا او وجود مانع […] قول الشيخ […]
النوعية […] ان الصورة المعقولة والموجود […] متحدان في الماهية […] الخارجية […]
الموجود في الخارج […] الصورة العقلية […] النوع […] بالفصل […] الى النوع […]
[…] ما ذكره […] المنع […] عدم الشرط ووجود المانع […] على احد الاحتمالين […]
المانع […] الشارح […] الماهية اذا […] الخارج […] اللواحق […]
[…] الماهية […] العقل […] ان يكون […] عن المقارنة واما الماهية […] العقل […]
مجردة عن سائر اللواحق […] شرطا للمقارنة وكان […] الماهية المعقولة
مجردة عن اللواحق الخارجية […] العوارض […] فلا يجوز ان تكون شي منها شرطا لامكان المقارنة […]
بان الماهية العقلية لها اعتباران احدهما […] العقل لامور خارجة […] عن اللواحق الخارجية […]
والاخر […] العقل […] مخفوفة بالعوارض […] الاعتبار
الاول دون الثاني […] الاعتبار الاول وهو الماهية التي اذا وجدت في الخارج […]
الاعتبار غير معتبرة بالعوارض […] فلا تكون […] شرط […] كلام الشيخ […]
[…] اعتبار النوع لا يستلزم […] العوارض […] وان كان غير […] الى النظر […]
[…] شي منها شرطا للمقارنة […] المقارنة […] بالنظر الى الماهية مع قطع النظر عن سائر العوارض […]

فلا يكون شي منها داخلا في […] وعن […] فكان وجه المنع باقي قوله تقرير الجواب ان الاستعداد للمقارنة اما لازم
للماهية او لا وحصول الاستعداد الاخير […] العقل […] اما ان يكون مع المقارنة او بعدها او لا فان
كان الاول فمعنى ان يكون حصول الاستعداد قبل المقارنة فيكون الاستعداد للنفس الماهية لكونها معقولة والماهية المعقولة
مجردة عن جميع اللواحق […] فلا يكون […] الماهية […] الاستعداد […]
من وجوه […] ان الماهية المعقولة […] عن اللواحق مطلقا وان كانت مجردة عن اللواحق الخارجية […]
هذا الكلام […] الاستعداد […] الماهية […] الاول يكون الاستعداد لا
[…] مع […] يلزم من كلامه ان […] الثالث […] استعداد المقارنة […] مطلوب […]
[…] الاستعداد […] الارتسام […] فيكون لزوم الاستعداد على تقدير […] الاستعداد في حال الارتسام
[…] هذا الكلام ان يقال الاستعداد اما لازم او غير حاصل […] الارتسام […] باقسامه
[…] الاول […] القسم الاول […] ان يقال استعداد المقارنة […] المقارنة […]
[…] الرابع […] الارتسام […] بالماهية المعقولة
[…] القسم الثاني […] الاستعداد حاصلا […] الارتسام […] الاستعداد
[…] المقارنة […] ان يقال الاستعداد اما لازم في الوجود […]
حاصل […] الارتسام […] الارتسام […] استعداد الشي […]
على […] وان كان […] الارتسام في العقل […] الى القسم […] الى الاقسام
[…] الاستعداد […] حصول […] الى القسم الاول […] حصول الاستعداد
مع […] حصول الاستعداد مع المقارنة […] حصول الاستعداد مع […] الاستعداد […]
الاستعداد […] الارتسام […] حصول الاستعداد مع الارتسام والارتسام […] المقارنة
فيكون حصول الاستعداد مع المقارنة […] الاستعداد مع […]
[…] الارتسام في العقل […] بالماهية […] المعقول […]
[…] الشيخ وان كان […] العقل […] الى القسم […] الاقسام […]
[…] قوله فيكون الاستعداد مع حصول […] الى
القسم […] كما ذكرناه وكان […] في […] الارتسام في العقل […] المقارنة
[…] الى […] الاستعداد […] الارتسام بالمقارنة […] ان […] حصول
الاستعداد مع […] المقارنة […] الامام […] الاستعداد […] المقارنة […]
[…] والقاء في قوله […] حصول الاستعداد […] مع حصول […]
في قول الشيخ […] ان الماهية […] الاستعداد عند الارتسام وكان حصول
مع المقارنة […] الاستعداد […] حصل […] الى […]
القسم […] المقارنة […] الاستعداد عن الحصول […] الاستعداد مع […]

يمكن ان يكون بصيغة المجهول اى يحصل الشيء ثم يحصل استعداده ويمكن ان يكون بصيغة المعلوم ويمكن ان يكون هناك ضميران
له فالظاهر انه راجع الى الشيء ومنه فاستعداد وهو عائد الى المهية او الى الشيء اى حتى يحصل الشيء باستعداد المهية له ولا يراد
انا نقول ان قوله او لم يكن استعداده للشيء وحده عطف على قوله فيكون الاستعداد اما استعداد مع حصول الاكتساب
لا يراد الى القسم الاول على زعم والظاهر انه قال فيكون لم يكن او لم يكن كما فهم الامام وحاصل كلامه في توجيه الجواب
ان هذا الاستعداد اما ان يتوقف على ارتسامها في العقل او لا يتوقف فان لم يتوقف فهو اما حصل في العقل او في الخارج
لكان الاستعداد لازما للمهية مع سقوط الشك وان توقف على الارتسام يلزم توقف استعداد المقارنة على وجوده
فلزم احد امرين تاخر استعداد الشيء عن وجوده وحدوث الشيء من غير استعداد وهما محالان فقوله او لكان
اما يكتسب غير الارتسام في العقل على توقف الاستعداد على الارتسام وقوله فيكون الاستعداد اما يكون مع حصول
الاكتساب على توقف الاستعداد على حصول المقارنة غير المعينة بعينه وحصول الاكتساب الاستعداد [illegible] المقارنة كما
بيناه [illegible] قوله او لم يكن بمعنى التساوي [illegible] والواصل اذ المحالان [illegible] لاحد منها
[illegible] ان استلزام توقف استعداد المقارنة على الارتسام توقف استعداد المقارنة على وجوده في اصالتي احدها
ان المراد من المقارنة مقارنة الصورة المعقولة للصورة الاخرى حال حلولها في محلها والاخرى انها مقارنة الصورة لغيرها [illegible]
فان اريد الاول فالملازمة باطلة لانه لا يلزم من توقف صحة الحالين على حلولها بحلول المحل توقف صحة مقارنتهما على وجود
المقارنة فانه اذا وجد احد الصورتين بدون الاخرى فصحة المقارنة حاصلة وفعل المقارنة غير حاصل وان اريد الثاني
فالملازمة صحيحة لان الارتسام في العقل مقارنة مخصوصة فلو توقف استعداد المقارنة على الارتسام يلزم [illegible]
توقف صحة المقارنة على حصولها لكن غاية ما لزم ان لا يتوقف هذا النوع من المقارنة وهو حلولها في المحل على الارتسام
ولا يلزم منه [illegible] ان تقارن غيره مقارنة المحل للحال مع انه هو المطلوب وفي هذا البحث [illegible] على انظار اخر فانه
يفهم من عدم حصول الاستعداد الا عند الارتسام توقفه على الارتسام وذلك غير لازم لجواز ان لا يحصل الاستعداد
الا عند الارتسام ولا يتوقف عليه بل يكون الارتسام لازما له وكل ملزوم لا يحصل الا عند حصول اللازم وهو لا يتوقف
عليه بل يتوقف على اللازم وثانيها ان المراد من المقارنة المقارنة المطلقة وقد عرفت ان صحة المقارنة المطلقة كما هو
في الاستدلال لكن يمكن ان يقال لو اريد مطلق المقارنة اعم من ان يكون مقارنة الحالين او مقارنة الحال للمحل فغاية ما
في الباب انه لو توقف صحة المقارنة المطلقة على الارتسام توقف صحة المقارنة المطلقة على وجود المقارنة الخاصة لكن لم
[illegible] لو توقف صحة المقارنة المطلقة على وجودها وثانيها انه [illegible] في قول الشيخ [illegible]
[illegible] وهذا النظر [illegible] وليس شيء [illegible] كلام الشيخ بالملازمة بين التوقفين [illegible]
[illegible] قول الشيخ [illegible] ان يكون هذا الاستعداد قبل المقارنة [illegible]
وعلى كلام الشيخ [illegible] الاول [illegible] المقارنة [illegible]
المعقول للمهية ممكنة في الخارج ومقارنة المعقول الخارج هي التعقل [illegible]
بالذات ولا استثناء المادي [illegible] النفس سائر الماديات [illegible]
لكن ان تقارنها معقولا [illegible] في العقل الامكان [illegible] الخارج [illegible]

الخارج

الى ان النفس مقارنة الحالين ومقارنة الحال للمحل فانهما ممكنة في العقل [illegible] تسليم
الى ان الدليل لكن يستحيل تحصلهما في الخارج لقيام المهية بالذات [illegible] العقل [illegible]
في الخارج [illegible] باستدلال استعداد المهية للمقارنة بالمعقول استعداد المهية للخارج
فهاهنا النفس بالطبيعة [illegible] فانها مستعدة للمقارنة [illegible] والجواب ان الطبيعة [illegible] مستعدة
[illegible] سائر [illegible] هذا الاستعداد [illegible] ما دامت على [illegible]
تحصل اذ الكلام [illegible] استعداد فالاولى ان ينفي الاستعداد لها ما دامت على [illegible] هذا الكلام [illegible]
على ان المهية لا تتنوع بالزائد المعقول في الموجود في الخارج [illegible]
الكلام في ادراك النفس [illegible]
بشعور وارادة وهي الحركات الاختيارية واما بالشعور [illegible] وهي الحركات [illegible]
الى النفس [illegible] الحيوانات [illegible]
وكمال الاول [illegible] الكيفيات النفسانية وهذا التقسيم ذكره الشيخ [illegible]
اما ان يكون بالشعور [illegible] والثاني اما ان يختص بالحيوان وهي القوى الحيوانية او لا
وهي القوى الطبيعية والقوى الطبيعية اربع غاذية ونامية ومولدة ومصورة لان فعلها اما لاجل الشخص او لاجل النوع
وما لاجل الشخص اما لبقائه وهي الغاذية او لكماله وهي النامية وما لاجل النوع اما ان يكون لتحصيل المادة وهي
المولدة او لتحصيل الصورة وهي المصورة [illegible] على وجه الحاجة اليها [illegible] واعلم ان الحرارة
الغريزية هي الحرارة السارية في سائر البدن التي بها النضج والطبخ وسائر الافعال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
من السماء [illegible]
[illegible]
الحرارة الغريزية كلما ازدادت [illegible]
[illegible]
وامتزجت [illegible]
سائر البدن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وفعال حرارة غريزية ولا افعال بمقتضى غريزية وكذلك لا تمتزج الرطوبة دون السوسن فعال الرطوبة غريزية ولا افعال الصو
غريزية اذا عرفت هذا فقول الشارح اشار الى معارضة الحرارة الغريزية والحرارة النارية فعطف ايضا على حصول
الخارج [illegible] بقوله فالحرارة اما ان تفعلان [illegible] فانه جملة لكن في عبارة الشارح [illegible] احدها الطاهر
[illegible] لكل بعض [illegible] الحرارة الغريزية خادمة من النفس ليس لكل [illegible] الاجرام الفلكية
ولعل لم [illegible] بواسطة [illegible] النفس فان تعلقها [illegible] كالارواح [illegible] المنبعث
الكثيفة [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] الحادة الغريزية الغالبة على [illegible]
ان قوله فالحرارة ان تفعلان على تحليل الرطوبات [illegible] الحارة ايضا لو رفعت الرطوبة لكن [illegible]
الا بواسطة [illegible] تعرف من المزاج [illegible] وتحلل [illegible] الحادة [illegible] الطبيعية لا تكفى فعلها
لا بفعل نوع اخرى [illegible] الحادة وهي [illegible] بفعل نوع اخرى وهي الخادمة فالغادية [illegible]
فعلها الايراد بدل ما يتحلل [illegible] نوع اخرى [illegible] الزائد على بدل ما يتحلل خادمة [illegible]
خادم [illegible] للغاذية والنمو [illegible] الزيادة [illegible]
البدن [illegible] الطول والعرض والعمق على تناسب [illegible] الزيادة [illegible] الطبيعة [illegible]
وهو سن النمو [illegible] الاشياء البدنية واما [illegible] فلان [illegible] الطول
عالبا واما [illegible] العرض والعمق [illegible] السن [illegible] الاعضا [illegible]
الباقي [illegible] في سن النمو [illegible] العمق [illegible] الاشتين [illegible] المني [illegible]
لا كتساء [illegible] المنوية [illegible] نوع اخرى [illegible] المني [illegible] النوع المغيرة الاولى [illegible] المني
[illegible] الاعضاء حتى [illegible] مادة الدماغ ومادة القلب ومادة الكبد [illegible] المصورة [illegible]
صورة [illegible] الاعضا واعلم انه لا بد للتغذي من تحصيل جوهر البدل اولا [illegible] الدم [illegible]
[illegible] جوهر العضو [illegible] الحاصل [illegible] والملصقة والمشبهة
اما [illegible] القوى [illegible] الاول [illegible] الافعال [illegible] السابع
على [illegible] بعض الاطباء في جعل [illegible] خادمة للغاذية [illegible] المادة الى جوهر العضو [illegible]
[illegible] ان المولدة [illegible] الخلق [illegible] المشبهة [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] الى المولدة والمصورة [illegible]
[illegible] النوع المولدة [illegible] عام وهو النوع [illegible] النوع وخاص
وهو المحصل للمادة [illegible] العام والعام الخاص [illegible] الاصطلاح [illegible] الاطباء [illegible]
الى انه [illegible] المولدة [illegible] الشيخ [illegible] القوى الطبيعية [illegible] الا
[illegible] المولدة [illegible] والمنمية [illegible]
[illegible] المادة [illegible] المولدة [illegible]
[illegible] من المادة التي [illegible] النوع [illegible]

[illegible] النوع العامة والنفس المولدة [illegible] المادة التي [illegible] على ما ذكر في اول [illegible]
في اول الامر [illegible] حصول [illegible] الا [illegible] للعادة [illegible]
على عادة المولدة و [illegible] ان تفصيل المني الى جوهر الاعضا وانما [illegible] النفس [illegible]
[illegible] المولدة [illegible] العرض [illegible]
وهو [illegible] كلام الاطباء ان الحادة [illegible] المولدة [illegible] العلامة
فلان المني [illegible] الاعضاء [illegible]
للتوليد [illegible] المني [illegible] الشهوة [illegible] الاعضاء [illegible] النوع
[illegible] الى الانثى والمولد [illegible] لا تفضل
المادة التي يحصلها الغادية [illegible] المولدة [illegible] السابع [illegible] الافعال [illegible]
[illegible] الافعال [illegible] المذكور اولا
[illegible] الافعال [illegible] الافعال [illegible]
الافعال الاختيارية [illegible] الحركة الاختيارية
[illegible] الشيء [illegible] الشوق [illegible] الشيء [illegible]
[illegible] الشوق [illegible] الفعل [illegible] الاعضاء [illegible] الادراك [illegible]
الادراك [illegible] الشوق [illegible] العزم [illegible]
الشوق [illegible]
العزم عن التوكل [illegible] على تحصيل [illegible]
[illegible] المقصود [illegible]
الفعل [illegible] الشوق [illegible] الشهوانية [illegible] الغضبية [illegible]
[illegible] النوع [illegible] الشوقية [illegible]
[illegible] الشوق [illegible] النوع [illegible] العضل [illegible]
الاعصاب [illegible] الاعضاء المخصوصة [illegible] الاصابع [illegible]
[illegible] النوع [illegible] العضل [illegible]
[illegible] الدليل [illegible]
[illegible] الطبع [illegible]
[illegible] الطبع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الطبع [illegible]

هو الذي كان مصحوبا بالطبع واما ذكرتها سابقا على انه يمكن ان يعبر عنه بعبارتين فتولوا انا قيد هؤلاء غير محصورين ان المعنى
يطلق على كثير محصور وما يمكننا حصرها فانك اذا قلت كل واحد من هؤلاء الناس [illegible] هؤلاء الناس الى جماعة من الناس معهود
معين كان هو الكل كل واحد من هؤلاء الناس محمولا على كثيرين محصورين مع انه جزئي وقد يظن انه لو كفى هذا الكل لجاز
ان يكون الشيء محمولا على كثيرين غير محصورين ولا يمكننا لانا اذا قلنا كل احد من الناس [illegible] الانسان الفرد
المتساوية فانه محمول على كثيرين غير محصورين مع انه جزئي والغلط انما نشأ من لفظ الكل فان مراد الشيخ بحمل المعنى [illegible]
صدقه على كثيرين على سبيل المواطاة بهو هو والحمل في المثال المعروف ليس الا اطلاق اللفظ وارادة المعنى فان الكل واحد
هؤلاء الناس لا يصدق على [illegible] سبيلا بل انما يطلق ويراد كل واحد من هؤلاء المحصورين وفرق بين اطلاق اللفظ
المعنى وحمل المال [illegible] هؤلاء الناس فالجزئي [illegible] محمول على كثيرين محصورين [illegible] يكون هو الكل واحد [illegible]
[illegible] اذا حمل هؤلاء الناس على كثيرين محصورين [illegible] فهو صحيح لان المحمول الاكثر
وان كان معناه اطلاق اللفظ عليهم فهو مسلم لكنه خارج عن المسئلة [illegible] الجزئي يصدق على كثير محصور
واما الاشكال [illegible] الكل على واحد واحد منهم وهؤلاء الناس فان فرضنا انه محمول على العدد
المحصور ليس بمحمول على واحد واحد منهم واحترازا [illegible] يحمل على واحد واحد من محصور ولا يكفي
لكنا نقول [illegible] ان هذا العدد ليس للاحتراز بل للتنبيه على ان الكلي [illegible] الافراد الموجودة في الخارج
[illegible] على الافراد الموهومة [illegible] الا الشيء
[illegible] ان الحركة ليست [illegible] لذاتها ولا [illegible] على ان الحركة غير مطلوبة [illegible] والشبهة
[illegible] الى المتحرك فهو مسلم لانه لا يقتضي [illegible] الحركة وان رجع الى
[illegible] الحركة [illegible] ان يكون الحركة [illegible] الطبع
[illegible] الحركة مطلوبة [illegible] الا متوسط مطلوب [illegible]
[illegible] ان الحركة [illegible] والتوجه الى الغرض [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] الكمال [illegible]
[illegible] مطلوبة لذاتها [illegible] اذا
[illegible] بالذات فالكمال [illegible] من القوة الى الفعل والحركة [illegible] الكمالات
[illegible] الكمالات [illegible] الشيء [illegible] الفعل لم يكن [illegible] الكمال الثاني
[illegible] بالفعل [illegible] من جهة السلوك [illegible] بالقوة [illegible] فانها اذا حصلت [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] بالقوة [illegible] اذا حصلت بالفعل [illegible]
[illegible] الكمالات [illegible] اذا حصلت بالفعل [illegible]
[illegible]
[illegible] الكمالات [illegible]
[illegible] الاولى ويكون معناه ان الحركة كمال [illegible] والله اعلم

[illegible]

من جهة ارادة [illegible] الكمال [illegible] الاول [illegible] على النوع العام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والقصد الى الوضع الكلي [illegible] والفرع [illegible]
[illegible] الكلي [illegible] الارادة [illegible] الكلي [illegible]
[illegible] بالارادة [illegible] الشعور الكلي
[illegible] الارادة [illegible] الشعور [illegible] الشعور الكلي شعور
جزئي [illegible] الكلي [illegible] الارادة الكلية والشعور الكلي [illegible]
[illegible]
[illegible] الكلي [illegible] الدرهم [illegible] الدرهم [illegible]
والارادة [illegible] الدرهم [illegible]
[illegible] الدرهم [illegible] الدرهم [illegible]
الحيوان [illegible] الارادة [illegible]
[illegible] الارادة الكلية [illegible] الارادة الكلية [illegible]
ارادة [illegible] الغذاء [illegible] السؤال [illegible]
[illegible] الارادة الكلية [illegible]
[illegible]
[illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible]
العلم الكلي والارادة الجزئية [illegible] الارادة الكلية [illegible]
على وجه الارادة الجزئية [illegible]
[illegible]
[illegible] والارادة الجزئية [illegible]
[illegible] التصور الكلي [illegible]
[illegible] السؤال المذكور [illegible]

[illegible]

اصدارها فعل بحس فعلها والاحسن ان يرجع ثم بجملتها نوعه ونوع المسلسلة الاتصال بالعكس فان التي توجدهم
ثم يعقل بانا نتصور بادلك الفعل كما وادنا اراده كلية متعلقة بذلك التصور الكلي يتصور في بعض ...
وهو الجعل متعلقا بالجعل سوى من النوع الذي هو اسا والعقيب ارادة ... من النوع العادم ...
الجزء الجهة تحرك العضو ضم الفعل كان يبذل هذا الزرع على ما ذكره في النمط السابق ... ما حل ...
اصف المادتين وذلك لا دخل على الكلية   والجواب ان الادراك الجزئي ...
الحال متوقف على حصوله الحال وحصوله الخارج متوقف على ادراكه فلا دور   والجواب ان نقض الحركة ...
والزمان بعضي يحصل الحركة ... على سبيل البدل
في زمان واحد من مسافة ... حركة ذلك الزمان على تلك المسافة ... والحركة ...
ما ... المعارضة بهذا الكلام ... للعارض ...
... ان الفعل الجزئي ... اراده جزئية ... الكلي
... على سبيل المعارضة ان الفعل الجزئي ...
ادراك جزئي واراده جزئية ...
[illegible]

النمط الرابع في الوجود وعلله

كخلاف الحركة الطبيعية فانها وان كانت لها غاية لكنها ليست مشعورا بها وكخلاف الافعال الصادرة عن
العقول فانها لا غاية لها على ما تحقق في النمط السادس ... كالعابث والساهي والنائم يفعل فعلا ...
... العبث ... والساهي والنائم يفعلان ... الطلاق ... القوم ...
... النوم ...
كالادراك ... الكلام ... على الحالات   النمط الرابع ...
الطبيعي ... الفلسفة الالهية ... العلم باحوال الموجود ...
الوجود ... عن احوال ... والاول ...
اما ... النمط الرابع ... النمط السادس ...
وهو النمط الخامس ... المعلولات من الحوادث اما الانماط ...
المقاصد في الحكمة الالهية ... الانماط ... عن احوال ...
... الاصلي ...
[illegible]

الوجود الممكن فان هذا النمط بحث عن مطلق الوجود ثم عن علل الوجود التي هي الفاعل والعام من علم الموجود ومنهم
العقل فهذا النمط بحث عن مطلق الوجود وعلل الوجود الممكن ولا بعد في وقوع النظر الى الخاص بعد ذكر العام على انه
مشروح في غير هذا الفن وهذا اقرب الى التحقيق وهذا التنبيه اما واسم هذا الفصل بالتنبيه لان الحكم بان من الموجود
ما لا ينال الحس تصديق قريب الى الطبع يهتدي اليه الذهن لان الحكم فيها واضح بين ذلك على ان الطبيعة المشتركة موجودة وذلك
انها منخرطة في سلك الحسيات لما تقدم وهذا البرهان ... الاحكام الالهية الباحثة عن الموجود الجسماني
المادة في الذهن والخارج ... موجودات مجردة ببطل هذا العلم بالكلية وهو ان الموجود ليس بموجود
الظاهر قول من زعم ان كل موجود محسوس ... وانما قال قد يغلب على اوهام الناس منهم على ان هذا الحكم انما
هو من قبيل الوهم الذي يحكم على غير المحسوس باحكام المحسوسات واما قوله هو المحسوس ... حكم
حكم المحسوس ... فان العموم لا يسمع ان ... فانما الحكم ... المتصل
والموهوم محسوس ... المحسوس ... كل محسوس وكل متصل
فانه تخصيص لا محالة ... الاحوال ... كل موجود ... الحس والوهم
فصل الحس باثناء الوهم دليل على ان المراد به الحس الظاهر وقوله كذلك يعني ... الانعكاس
بعضها ما لا يكون محسوسا لا يكون موجودا واما ان ... لا يدخل ... مفهوم العكس وقوله لان المحسوس
بهذا المكان ... ان الموجود الا الجسم او الجسماني لا كل
موجود ... كل محسوس ... لا يكون حسا او جسمانيا ... احد هم ...
عبارة ... الجسماني لا وضع ولا موضوع له ... المحسوس الذي له مكان ووضع ...
على ان ... بالمكان والوضع ... الحال ...
ما هو المحل ... الشيخ ... ان العقد المشترك بين المحسوسات
موجود ... ان يكون محسوسا او لا يكون والاول باطل لانه لو كان محسوسا لاختص بوضع معين وان معين
لكن ... الوضع المعين فلا يكون مشتركا ... لو ارد بقوله احصر
لو ... ذلك الوضع المعين فسلم لكن لا نسلم انه
لو ... لكان ...
ان ... العقل ...
الوجود ... العقل ... الخارج ...
... الخارج ... على جميع الافراد ...
... الطبيعة ... المحسوس ... الخارج ...
فان ... محسوس ... على ...
... محسوسا لان الاشياء ...
المجموع ... الخارجي ... الحس ...

ماده ... المجموع ...
... ١٢٠٤ ...

نادر من حيث هي كذا موجودة في الخارج والا لما يكون نوع الاشخاص لما ساواه ... ادلتهم من اصناف هذا المحسوس الخارج
اشياء العقل الخارجي وهو لا من حيث هو حيوان او ناطق غير مستقيم لان الحيوان والناطق ... الا ان ... ما يعتبر
... الانسان من حيث ... واحد ...
من غير اعتبار الوضع ... الانسان الواحد ... الوضع والاول مشترك ...
... من حيث ... الافراد عن العارضة
الاولى ... في ... المفعول وقوله ... بعض المعترضين ... ان الدليل الذي ذكره
الشيخ ... الشكل الثالث ... ان الطبيعة المشتركة موجودة والطبيعة المشتركة ... ان بعض
المحسوس ... المقدمة ... الطبيعة المشتركة ليست موجودة في الخارج لان كل موجود
في الخارج ... لا يكون مشتركا ... الطبيعة المشتركة ... العقل ... الطبيعة
الاشتراك ... الوضع في الخارج واما قوله ... الانسان المشترك انما
... او صاحب غير ذلك ... محسوسة ...
ولا ... محسوس ... الانسان ... ان يكون محسوسا ...
الاعضاء ... مشترك ... الانسان المشترك ... ان يكون ... مشترك ...
وان كان ... الشيخ ... الطريق ... اخر ... العقل الكلام
الى الاعضاء ... مشترك ... الشيخ ... الموجود
المحسوس ... الاول ... المحسوس ... المحسوسات
... المحسوس ... الاعتراف ... المحسوس والمعدوم
اعتراف ... الوهم ... غير محسوس ... الاعتراف بالمحسوس ... الوهم اعتراف العقل الذي
... المحسوس ... العقل ليس بمحسوس ... الاستدلال ... العشق
والخجل والغضب ... الاعتراف بالمحسوس ... الاعتراف ... موجود ...
... الوهم ... الاصول ومنها حال القول والعقد ...
الحق والصدق ... القول والعقد المطابق للامر الواقع والحق ان القول ... ان
مطابق للامر الواقع ... نسبة الامر الواقع الى القول ونسبة القول الى الامر الواقع ... الا ...
... ذلك ... مطابق ...
... المطابقة ... الى كل منهما ...
... القول ... الامر الواقع ... ذلك
... القول مطابقا للامر الواقع ... الامر الواقع ... القول ... الامر الواقع مطابق ...
... القول ... الامر الواقع ... القول ...
... الامر الواقع ... القول ... الاعتبار ... الامر الواقع

الذي هو الحق بعينه وقال العقول [illegible] الى الامر الواقع هو الصدق وذلك الحال كون العقول مطابقا للواقع

ان المنسوب اليه [illegible] العارض [illegible] الى الامر الواقع وكلام الشيخ [illegible]

انه لا شيء ان كل موجود في الاعيان فهو من حيث [illegible] عن سواد [illegible] الموجود الذي [illegible]

[illegible] قال الامام [illegible] الكلام [illegible] ان تكون [illegible]

عن سواد [illegible] وقال الشارح [illegible] كل موجود في الاعيان [illegible]

وسواد [illegible] في الاعيان [illegible] الموجود [illegible]

عن سواد [illegible] كل موجود [illegible]

[illegible]

لو كان الواحد [illegible] احد الامرين [illegible]

[illegible]

من العلل المتقدمة على النوع [illegible] الموجود [illegible] الجنس والفصل [illegible]

لانا نقول المراد ههنا [illegible] العلل [illegible] العلل الخارجة [illegible] وهو المذكور في المنطق [illegible]

[illegible] الخارج او [illegible] العقل والعلل [illegible] الخارج [illegible] الموجود وهي الفاعل [illegible] الموضوع والغاية [illegible]

[illegible] هي المادة والصورة [illegible] الجنس والفصل [illegible]

الوجود وهي الموضوع اعني [illegible] الفاعل وهو العقل الفعال والغاية [illegible] العلل [illegible]

[illegible] العلل [illegible] الخارج على [illegible] المنطق [illegible]

[illegible] لان [illegible]

[illegible] الموضوع [illegible] الجنس [illegible]

[illegible] وهذا السؤال [illegible]

[illegible] الموضوع [illegible] واما الشارح [illegible] الموضوع [illegible]

[illegible]

قال الشارح [illegible] علل الوجود [illegible]

[illegible]

التجويز بالجنس والفصل ولا بالاجزاء المحمولة وكما تابيناها فاما من ذلك المنطق العلة الموجبة للشيء التي له ملاحظة [illegible]

علل الوجود تسمى الفاعل والغاية اذا لوحظتا فلا ريب ان العلة الموجبة للمركب الحاوي على الفصل [illegible]

[illegible] احد من اجزائه بدون تلك العلة [illegible] اجزائه [illegible]

[illegible] لانها جزء اخير للمركب واذا حصلت [illegible] الخارج [illegible]

[illegible] علة للصورة [illegible] فهي ان يوجد المادة [illegible]

[illegible] على المركب [illegible]

[illegible] فانه لا يلزم من كون العلة جامعة ان يكون الجميع امرا موجودا في الخارج والعلة الغائية [illegible]

[illegible] العلة الغائية [illegible] فهي [illegible] علة العلة الفاعلية [illegible] معلول العلة الفاعلية [illegible]

[illegible] اما الاول فلان الفاعل انما يفعل الفعل لغاية [illegible] الغاية [illegible]

[illegible] فاعلا بالفعل [illegible] الغاية واما ثانيا فلان الفاعل انما يفعل [illegible]

[illegible] العلة الغائية [illegible]

[illegible] الفاعل [illegible] الغاية [illegible]

[illegible]

فلا دور [illegible] الامام [illegible] الطبائع [illegible]

[illegible] الغاية علة [illegible] العلة الفاعلية [illegible]

[illegible] الخارج [illegible] العلل [illegible]

[illegible] المعدوم [illegible] شعور [illegible]

[illegible] الاجسام البسيطة [illegible]

[illegible] الى [illegible]

[illegible] النبات شعورا وادراكا

[illegible] العلة الاولى [illegible] العلل الاربع والعلة الاولى [illegible]

[illegible] الفاعل [illegible] الصورة [illegible] المادة [illegible]

[illegible] الصورة [illegible] العلة الاولى [illegible]

[illegible]

وكذا الكلام في قوله اشار بقوله فانه لما كان [illegible] من ذاته اولى من عدمه فاذا نسبناه الى الممكن الراجح فلا يرجح فانا نعني
الرسل لان ذلك الممكن لا يقتضي وجوده ولا عدمه وهذا الاول على استحالة الترجيح بلا مرجح وهو من [illegible]
ان قال القضية [illegible] وكان فيها [illegible] ان ارادوا الخفاء في تصور الممكن فهو [illegible] او في مفهومه [illegible]
وتقرير الكلام بعد ثبوت احتياج الممكن الى الغير اي ما ثبت ان كل ممكن محتاج الى العلة وجب [illegible] العلة ان كان
ممكنا فهو محتاج الى شيء اخر فاما ان ينتهي الى الواجب او يدور او يتسلسل والدور والتسلسل باطلان فتعين الانتهاء الى الواجب
والا كانت السلسلة بتمامها [illegible] الدور ولو كان غير متناهية يلزم التسلسل فاجزاء الانفصال لا يمكن
الشيخ اقتصر على واحد منها يقول انا نشير [illegible] الاكثرين اما الاول [illegible]
واما الثاني [illegible] بطلان التسلسل [illegible] وهو السبب [illegible] المتصل والاقتصار على جزء واحد منه انما
هو لانه فرع [illegible] الفصل بوجه اجمالي [illegible] الفصل الذي يليه بوجه تفصيلي ولهذا سماه شرحا والتوضيح
الاول ان الممكنات [illegible] كل ممكن محتاج الى موجود [illegible] من شيء خارج [illegible] الممكنات كل واحد من
احاده وما يحتاج اليه الجملة وكل واحد يكون معا [illegible] والاحاد [illegible] وكل موجود [illegible] ولا احاد [illegible] خارج عنها
فلا يكون ممكنا والا احتاج الى موجود اخر فيكون بعض السلسلة [illegible] وهو واجب [illegible]
شيء واحد [illegible] كل واحد من الاحاد [illegible] بالحاجة [illegible] الجملة [illegible]
[illegible] محتاج الى الجملة [illegible] كل واحد [illegible] الذي يحتاج اليه الجملة [illegible] كل واحد من الاحاد
[illegible] ان يكون [illegible] الجملة وهذا الاشارة الا ان يقال الشيء الذي يحتاج اليه الكل الا [illegible] بعض الاحاد ولا
واحد من الاحاد [illegible] عنها فلا بد من التقسيم [illegible] الوجه اجماليا والوجه الثاني تفصيليا
وتقرير سؤال الامام ان السلسلة [illegible] وهي الموجودات [illegible] التي [illegible] ممكن
السلسلة اما ان يكون احادها موجودة معا او غير موجودة معا فان كان احادها غير موجودة معا [illegible]
[illegible] واما الثاني فلا يكون احادها موجودة معا [illegible] الممكنات [illegible] احاد [illegible] معا
[illegible] كذلك لم يمكن [illegible] اسناد كل ممكن الى سبب [illegible] البرهان فانه لو جاز ذلك لم يمكن احاد السلسلة
[illegible] اسناد كل ممكن الى ما لا الى [illegible] الشارح على هذا الكلام [illegible] وهو ان اسناد الشيء
[illegible] بالبرهان [illegible] الى المعدوم [illegible] الواجب [illegible] على امتناع بقاء المعلول بعد انعدام
العلة [illegible] المعلول بعد انعدامها [illegible] كل واحد من السلسلة [illegible] يكون [illegible]
[illegible] اسناد كل ممكن الى ما لا اول [illegible] شرع [illegible] العلة
[illegible] اسناد الشيء الى ما [illegible] بالبرهان ان اسناد الى معدوم وانما يمكن لو لم يعتبر المعدوم
[illegible] وهو ممنوع فان الاب [illegible] على الابن [illegible] جهة العدم بل من جهة اخرى [illegible]
[illegible] الممكن ان يوجد [illegible] الوجه زمانا [illegible] السبب [illegible] يكون موجودا زمانا
[illegible] ويتعدم وهكذا [illegible] السبب [illegible] بالزمان [illegible] كل [illegible] السبب الاول
[illegible] وان كانت [illegible] بقاء المعلول بعد انعدام العلة شيء [illegible] عدم [illegible] السبب

بالبرهان فلا [illegible] على كلام الامام
شرح تحرير الدليل ان الممكن لا بد ان يكون [illegible] فعلته ان كان واجبا فهو المطلوب
[illegible] فاما ان ينتهي الى الواجب او يدور او يتسلسل واما ما كان يلزم وجود الواجب على تقدير الانتهاء فظ واما على
تقديري الدور والتسلسل فلان كل جملة كل واحد منها ممكن [illegible] غير [illegible] ان يكون لها وجود او علة والاول
ظ لانها ممكنة [illegible] بل [illegible] ولا بد لها من علة [illegible] العلة اما كل احادها او بعضها او امر خارج عنها فان كل الاحاد
فان كان العلة جميع احادها يلزم ان يكون الشيء علة لنفسه وان كان [illegible] واحد منها فهو ايضا باطل لان كل واحد [illegible]
لا يستقل بايجاد الجملة وان كان العلة بعض احادها فهو ايضا باطل لان كل واحد [illegible] اولى بالسببية [illegible]
ان يكون العلة امرا خارجا عنها وهو المطلوب [illegible] فان الجملة [illegible] واحد [illegible]
فان الموجود [illegible] الوجود ومن [illegible] جميع الممكنات على تقدير امكانها لا يلزم ان يكون [illegible]
[illegible] الى علة موجودة لا [illegible] كل واحد من الموجودات [illegible] وجودها [illegible] ما [illegible]
[illegible] كل ممكن بالنظر الى ذاته [illegible] جميع الممكنات بالنظر الى انها يمكن [illegible] الا من الغير
[illegible] جميع الممكنات [illegible] واحد [illegible] ممكنات لا توجد بالنظر الى ذواتها بل من الغير [illegible]
موجود [illegible] جميع الممكنات لا بد لها من موجد خارج عنها [illegible] الى الانفصال [illegible]
الاجزاء [illegible] جميع الموجودات [illegible] يحتاج الى الواجب فيقول
[illegible] جميع الموجودات على وجود الواجب [illegible] الاستدلال [illegible] من الموجودات [illegible]
واعلم ان الشيخ قرر [illegible] في الشفاء وهكذا كل ما هو معلول [illegible] وسط بين طرفين [illegible]
معلولا [illegible] علة [illegible] معلول [illegible] سلسلة العلل الغير المتناهية معلول وعلة
اذ لا واحد من احادها الا وهو معلول وعلة ايضا [illegible] الطرف [illegible] معلول
فلانها [illegible] بالمعلول [illegible] المعلول [illegible] ان يكون معلولا [illegible] سلسلة العلل معلولة وعلة [illegible]
معلول وعلة وسط فيكون سلسلة العلل الغير المتناهية [illegible] وسطا [illegible] السؤال
المذكور [illegible] واعلم ان حصول الجملة من الاجزاء [illegible] الاجزاء وجميع [illegible]
[illegible] فيحصل الجملة [illegible] اجتماعها [illegible]
الاجتماع [illegible] الاول [illegible] ان يكون [illegible] اجتماعه [illegible] المجموع [illegible]
[illegible] اجتماعها [illegible] اجتماعها [illegible] المجموع [illegible]
[illegible] الحاصل [illegible] الاول [illegible] الاجتماع [illegible] الاصلي [illegible] واجتماعه [illegible]
[illegible] فان [illegible] الاجتماعية [illegible] حاصل المجموع [illegible] الثالث صورة نوعية او مزاج [illegible]
[illegible] ولعل [illegible] العلل الفاعلية [illegible] وجوب الممكن من الواجب [illegible]
[illegible] العلل [illegible] المراد [illegible] الحاصل [illegible] الثالث [illegible] المجموع [illegible]
[illegible] حاصل [illegible] ان المجموع [illegible] الصورة النوعية وان كان المراد [illegible]
في الثالث الحاصل [illegible] الا [illegible] عدم الفرق بين الحاصلين [illegible]

فان الاشتراك في بعض الصفات لا يوجب الاشتراك في جميع الصفات كالاصلات وان اشتركت في الجملة في الحكم الا ان الحاصل
في الكل يحصل منه اجتماعه في المالك صورة او منزع يعم منه ان ما لا احرف من العارض في المفهوم فان المفهوم
ان الحاصل في مجموع قابل له ومفهوم المالك ايضا ان الحاصل منه في مجموع قابل له فعبارة لا تفيد الفرق وهو تصلفا
وتحقيق الكلام في هذا المقام ان المركب الخارجي فاما ان يكون له جمعية مغايرة لجمعية الاحاد ولا فان لم يكن فهو العسم
الاول وان كان فاما ان يحصل له صورة متنوعة حتى صار نوعا من الخارج بصدور اثار تحصله فهو المالك الا فهو المركب
واما العارضة وان كانت قاصرة عن المراد فهذا هو المراد وما كان في المالك الموضوعة من القسم الاول فالحكم ببيع
بان الجملة والاحاد شيء واحد ههنا اشارة الى ما قسمناه اشارة الى كل جملة من شيء لها احاد فان تمت كل سلسلة
معلولات تحتاج الى علة خارجة فتلك العلة الخارجة لا بد ان تكون علة للكل وواحد من احاده الا ان تلك العلة لا كل واحد لا بد ان
تكون علة لبعض احاده دون بعض فاما ان توجب الاحاد الباقية التي لا تكون معلولة لا لتلك العلة بعض ولا فانا لم توجد فهو
وان وجد فاما ان تكون ذلك الواحد علة لتلك البعض ولا فان كان علة لزم اجتماع علتين على معلول واحد والمرجع
وان لم يكن علة لزم ان توجد الكل امر لا ارتباط بينهما بالعلية والمعلولية وذكرت السلسلة المفروضة ممتنعا الاخ
استحالة اجتماع علتين واما ما يكون محالا لو كان تسلسل علتين لا انا نقول العلة الخارجة لا بد ان تكون علة مستقلة بل احاد
بعض منها فاما ان لم يصدر عنها شيء من احاده لم تصدر عنه الجملة المفروضة فلو احتاج ذلك البعض الى فاعل اخر لم تكن
العلة الخارجة مستقلة وهذا في كل ما ذكرنا من قولنا في علة وكل الاحاد ان علة للكل وواحد واحد الا علة لكل وحد
محتاج الى تلك العلة اذا المفروضة من الصورة ان يكون علة لبعضها دون بعض فان جاز ان يوجد جملة الا لجملة المفروضة
تكون علة لها علة لبعض احاده دون بعض فان جمعه الجملة المفروضة جمعة احاده وان كان علة لبعضها دون بعض لم تكن علة
للجملة بالحقيقة بل علة لتلك البعض فقط وهذا هو كلام الشيخ وهو دليل اخر غير ما ذكرناه وقال الشارح في شرح هذا الكلام العلة
الخارجة ان كانت علة لتلك الجملة على الاطلاق كانت علة لواحد واحد من الاحاد والا فاما ان لا تكون علة لشيء من الاحاد
فلا تكون علة للكل واما ان تكون علة لبعضها دون بعض فلا يلزم ان لا تكون علة للجملة على الاطلاق ومنه يظهر ان المراد
بالعلة المطلقة العلة التي تستند اليها كل واحد من احاد الجملة هذا كل الكلام يرجع الى نقضه شرطه فيه المعدم والثاني
وهو هذا يا ان لا حاجة فيها الى ما ان قوله اريد بالعلة المطلقة العلة الفاعلة للجملة فقيد الاطلاق مستدرك لان المراد
من العلة ان الا تقدير الاطلاق والذي غلط الشارح قوله فلم تكن علة للجملة على الاطلاق فظن ان الاطلاق متعلق بالعلة
تكون علة مطلقة لشيء كل متعلق به بل كلامه قال فلم تكن علة للجملة على التحقيق كما ذكرنا قوله كل سلسلة المراد ان
كل سلسلة من علل ومعلولات غير متناهية الى الواحد العلة اما ان تكون فيها ما ليس بمعلول ولا تكون فانا ان كان فذلك الواحد
طرف ونهاية لها اما على التقدير الاول فظاهر واما على التقدير الثاني فلما مر ان العلة الخارجة لا بد ان تكون علة لبعض احاده
وذلك الواحد اما ان تكون له علة السلسلة ولا تكون الى سبيل الاول والا لزم اجتماع علتين مستقلتين على معلول واحد
والثاني وتعاقب اخرى العلل الخارجة لا بد ان تكون شيء من احاده صادرا عنها فلو كان له علة في السلسلة لزم توارد العلتين
واحد من علتين وهو محال فتعين ان تكون العلة الخارجة علة لواحد لا تكون له علة في السلسلة فتكون سلسلة العلل والمعلولات منتهية
الى العلة الخارجة فهي طرف قطعا وقد ذكر الشارح ان هذا الكلام لبيان ان السلسلة المعلقة لا بد من الطرف وهو وجوب الواجب بالذات

الذي ان اراد الشيخ بعيره وبين علة لو كان الامر اذ ذكر لكان قوله انتهاء ليكل جملة هي شيء غير احاده تامة الى علة خارجة بها كانت
فالسلاسل المطلقة وبعد ما يه والحاصل ان الشيخ لما اثبت ان المعلول وجب الواجب لكونه علة خارجة عن سلسلة الممكنات
ذكر ان تلك الجملة احكاما في معلول الجزء انه علة للكل وواحد من احاد السلسلة ومنها انه طرف لكل سلسلة هي من
ان السلسلة التي فرضت غير متناهية ينتهي الى واجب الوجود وقال الامام يمكن فيها تمام الدور وبه ابطال الدور وهو
الشارح بقوله واعلم ان الدور الموجود ايضا في ما ذكره وجه واحد الوجه السابع
وجوه واحد الوجوه تكون هذه بعض صور او منها ان الاشياء المختلفة بالاعيان او بالاعيان والتي يختلف الا الاعيان
تختلف ما بالاعيان وبعض واما بالاعتبار وذلك الفاعل والمفعول فان النفس اذا عقلت نفسها فالفاعل والمفعول
واحد بالذات ويختلف بالاعتبار واما بالاصلاف وغير الاعتبار وذلك الاصلاف والمفهوم كالناطق والانسان المختلفان
المفهوم ومحمولان في الوجود والمختلفة بالاعيان اما ان تشترك في مفهوم او في عارض وذا كان الاشتراك يختلف بها
ونوع امر مقوم لها فهي تشتمل على ما به الاختلاف وما به الاتفاق والنسبة بينهما اما بالدوام او بالعروض على العكس
الماهية حاصلة ما به الاختلاف ومن جانب ما به الاتفاق فيجمع اقسام اربعة لا مزيد عليها اما اللزوم فيجاذا كان ما به الاتفاق
لا زما فهو غير مشكل لجواز اشتراك الامور المختلفة في لازم واحد واذا كان ما به الاختلاف لازما فهو مشكل والاكثار الذي عليه الوهم
محلها مستقلا وانما اريد في الاختلاف الفاعل لان اللوازم لو كانت محلها غير مستقلة لكان العوارض على موضوع واحد تكون
والسطح المتشكل على المجسم اما اذا كان متقابلا لا تجوز لزم اجتماع المتقابلات على شيء واحد وهو محال واما بالعروض
فاذا كان ما به الاتفاق عارضا فهو غير مشكل ولعل مثالا على ما به الاختلاف وما به الاتفاق اشباه وهو اعيان الاشياء المسلم
لا شبه والاشياء مسلم فما به الاتفاق لا لا مقوم لها فلا يكون ما به الاتفاق عارضا بل لازما واما المثال الذي ذكره في الوجود
فساقط لان هذا الجوهر وذلك العرض ان لم يعتبر ابع الوجود لم يكن ما به الاتفاق وهو الوجود متحققا وان اعتبر
لكان ما به الاتفاق لا زما بالضرورة فيقول هو ان نعتبر المثال ان هذا الموجود وذلك الموجود اذا كانا اشارتين الى
هذا الجوهر وذلك العرض فهما من حيث هو موجود ان يكون الوجود مقوما لهما وما به الاختلاف هذا الجوهر وذلك العرض
والوجود عارض لا لازم انا نور هذا فيجب عن اصل الاشكال بما لا تزال ما به الاختلاف في الاشياء مسلم لها فان هذا
الجوهر وذلك العرض ليس يلزم لهذا الجوهر الموجود وذاك العرض الموجود بل مجموع من احدهما في الوجود عروض ان كان
واحد منهما موجود والمجموع ليس بموجود وعن الاشكال في المثال بانا نختار ان هذا الجوهر وذلك العرض فهما تابع لوجود الوجود
هو لكم ما به الاتفاق لازم ثم انا ندعي به انه لازم فما به الاختلاف فهو لازم وان ادعى انه لازم للمجموع فسلم لكن الا يلزم منه
لزوم ما به الاختلاف فانه لم يكن به لو كان المجموع لا دخل له ما به الاختلاف في المشكل واعلم ان نوع العرض لا انفكاك عنها
لا موجود لعين الوجود فانا لو فرضنا واجبي الوجود لم يكونا شيئين مختلفين بما فيهما مشتقين في امر مقوم لهما او لازم
لواجب الوجود قطعا والا لزم تركيبه وهو يحكم الا انفكاك ثم تحقيق ما به الاشتراك فيه الوجوب في ما لا
الا يكون ينبغي باللزوم والعروض على ما ذكره الامام واما على ما ذكره الشارح فلا حاجة الى هذا القيد اصلا الى
تحرير ثم الشيخ المقالة من اللزوم والعروض ثم يعرض الكلام الا في الواجب لواحد على ما سيأتي بيانه
مقررا ان يكون بهما شيئ ليس اعلم ان المراد بالمهية غير الوجود فان التي ليست هذا وجوبها ووجوب غير الوجود على ان يكون

[illegible]

لصحة [illegible] ان لا يكون صفة سببا لتغايرها لكن لا يمكن ان يكون سببا للوجود فان السبب متقدم بالوجود ولا شيء من [illegible]
بالوجود على الوجود وهذا تنبيه على ان الواجب الوجود ليس غير الوجود فان الذي هو غير الوجود لا يكون سببا للوجود
فلا يكون سببا للوجود فلا يكون موجودا ابدا فلا يكون واجب الوجود بل واجب الوجود هو الوجود الذي هو موجود
لذاته فان قلت ما ذكرتم في غير الوجود آت في الوجود فان الوجود لو كان سببا لوجوده والسبب متقدم بالوجود كان
الوجود متقدما بالوجود على وجوده [illegible] فان تقدم الوجود على وجوده [illegible]
وغير الوجود [illegible] على وجوده بل هو موجود [illegible]
فهو معلول لان الاشياء [illegible] ان يكون موجود الا [illegible] ان يكون موجودا [illegible]
من خارج [illegible] الاول لان الاشياء [illegible] كونه موجودا [illegible]
[illegible] كونه موجودا [illegible] الاشياء [illegible] موجودا [illegible]
موجود [illegible] لا يكون غير الوجود بل هو نفس الوجود [illegible]
الوجود [illegible] ان يكون موجود [illegible] موجود [illegible]
موجود [illegible] الوجود [illegible] الوجود [illegible]
لانه موجود الا ان الوجود موجود بنفسه ولا يلزم ان لا يكون الوجود موجودا [illegible]
الوجود [illegible] غير الوجود [illegible] موجودا [illegible]
والوجود موجود بنفسه كما ان الزمان [illegible] والزمان [illegible] كما ان الاجسام [illegible] بالمادة
والمادة بنفسها وكما ان الاشياء تظهر [illegible] بالنور والنور [illegible]
لا [illegible] وجود الواجب [illegible] الامام [illegible] المسئلة [illegible]
موجود [illegible] والاخرى ان الواجب [illegible] الشيخ [illegible] المسئلة [illegible]
فالموضع الاول [illegible] والفاصل الشارح [illegible] ان الوجود واقع على الوجود [illegible]
واحد [illegible] ان وجود الواجب [illegible] ووجود الممكن [illegible] وان وجود الواجب [illegible]
الممكن [illegible] ان وجود الواجب [illegible] احد الامرين [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] على الوجود الواجب والوجود الممكن بالاشتراك اللفظي [illegible]
وجود الواجب [illegible] الوجود الممكن [illegible] حقيقة [illegible]
للوجود المعلول [illegible] حقيقة [illegible] بالاشتراك اللفظي
[illegible] احد الامرين [illegible] الوجود على الوجود [illegible] واحد [illegible] الاشتراك
[illegible] في الحقيقة [illegible] احد الامرين [illegible] وجود الواجب
[illegible] الوجود [illegible] والوجود الممكن في الحقيقة
يلزم الامر الاول [illegible] الامر الثاني [illegible] الوجود [illegible] واحد [illegible]
ان الوجود واقع على الوجودين بالاشتراك المعنوي [illegible] والوجود الممكن [illegible]

٨٨

في [illegible] ان يكون [illegible] الاول [illegible] المتكلمين [illegible] اكثر الحكماء [illegible] الكلام
[illegible] عدم الاشتراك اللفظي [illegible] الوجود [illegible] الحقيقة على [illegible] احد الامرين
[illegible] الاشتراك [illegible] اللزوم [illegible]
لزوم احد الامرين [illegible] عدم المفارقة [illegible] احد الامرين [illegible] حقيقة الواجب [illegible]
وجود [illegible] الاشتراك [illegible] الوجود [illegible] الاثار [illegible]
الذي هو [illegible] الواجب [illegible] لزوم احد الامرين [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] حقيقة الواجب [illegible] حقيقة الواجب [illegible] وجود الممكنات [illegible]
يلزم الاشتراك [illegible] لا يلزم من كون الوجود [illegible] الحقيقة [illegible] الوجود [illegible] حقيقة الواجب [illegible]
الواجب [illegible] وجود الممكنات مطلقا [illegible] حقيقة الواجب [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] قال الشارح الوجود
[illegible] الحقيقة [illegible] الاشتراك [illegible] الحقيقة [illegible]
الوجود على الوجود [illegible] بالتشكيك [illegible] الاشتراك اللفظي [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] في الحقيقة [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الواقع [illegible] التشكيك [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الموجود [illegible] الوجود [illegible]
في الالوان [illegible] الساحر [illegible] الثلج [illegible]
[illegible] على [illegible]
على [illegible] الالوان [illegible] في الالوان [illegible] على [illegible]
على [illegible] التشكيك [illegible] على [illegible]
ان [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] على [illegible]
ان يكون [illegible] اسم [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] وجود الواجب [illegible]
[illegible] وجود الواجب [illegible] بالوجود الممكن [illegible] في الحقيقة [illegible]
الواجب [illegible] وجود الممكن [illegible]
وجود الواجب [illegible]
[illegible] الى ان [illegible]
[illegible] ان يكون الواجب [illegible] والحوادث [illegible]
[illegible] معقول الوجود [illegible] معقول [illegible]

٨٩

هذا الاعتبار الوجود المطلق لصحته لاعتبار الوجود الخارجي فان المعقول من الوجود هو الكون وتخصيصه بالاضافة
الى المحل فالوجود الخاص الواجب لا يخصص بالاضافة الى ماهية اصلا فالوجود الخاص لو كان نفس معنى الكون
الوجود الكون لان تخصيصه بمعنى الكون الخاص ح يكون حمل الوجود على الوجود الخاص [illegible] الاثر اى اللفظي فنقول
لانه ان تخصص الوجود بالاضافة الى المحل وانما يكون كذلك لو لم يكن ذلك الوجود قائما بالذات وهو ممنوع فان
وجود الواجب وجود خاص قائم بذاته وانا انما قلنا ان معنى الواجب ليس معنى الكون الخاص فان الشيخ يصرح فيما
بعد ان الوجود يتقدم للواجب عارض للممكن ومنها قوله لو لم يكن معنى الواجب [illegible] ان معنى الواجب لو كانت
نفس الوجود وهي علة للممكنات فعلة الممكنات اما ان يكون مجرد الوجود او الوجود مع القيد السلبي [illegible] لان
السلب لا يصح ان يكون جزءا من العلة فيلزم ان يكون سائر الممكنات مجرد الوجود فيكون سائر الوجودات [illegible]
الممكنات وهو ح ومنها انهم يقولون [illegible] ان الوجود عارض لماهيات الممكنة فيكون في الواجب كذلك لان معنى
الطبيعة النوعية لا تختلف في صورة [illegible] لو كان الوجود عارضا للماهية الممكنة لكان في الواجب كذلك لكن المقدم حق
فالتالي مثله ثم اذا اعترض على قول الشيخ قال الشيخ لو كانت الماهية علة للوجود نفسها لكانت متقدمة بالوجود على الوجود
لان العلة متقدمة بالوجود على المعلول قال الشارح نقلا عن الامام لا يعني بتقدم العلة بالوجود الا ان المؤثر [illegible]
معنى التالي انها موثرة في الوجود وهو اعادة المقدم ثم بعبارة اخرى واجاب بانا لا نم ان معنى التقدم هو الامر
بل امر مغاير له فان التقدم شرط التاثير والشرط مغاير للمشروط ولئن سلمنا ان التقدم هو [illegible] لكن الدليل
لان الماهية [illegible] الا اذا كانت في الاعيان فكونها في الاعيان شرط بالتاثير في الوجود وكونها في الاعيان
فكون كونها في الاعيان [illegible] وهذا المنقول [illegible] الامام لان الامام [illegible]
قول الشيخ ان العلة متقدمة على المعلول وقال ان اراد [illegible] العلة كونها موثرة [illegible] ان العلة [illegible]
موثرة الا بعد وجودها وهو المطلوب [illegible] الثاني لان [illegible] ان الماهية لا تكون موثرة في الوجود الا باعتبار الوجود
وهو محل النزاع لان عندنا الماهية علة للوجود بنفسها لا بالوجود وان اراد به معنى اخر فليبينه فان المصادرة
المصدرة على هذا الاسلوب كلام الشارح لان [illegible] الاستفسار لا يكون [illegible] بالمنع [illegible]
وراء التاثير [illegible] بالعدم [illegible] ذلك الامر المغاير [illegible] هذا القول [illegible]
الامام لم يقل ان معنى تقدم العلة بالوجود هو [illegible] معنى مجرد التقدم الذاتي [illegible] بين المقدم والتالي
فرق لان معنى التالي ان الماهية لا تكون موثرة في الوجود الا بعد الوجود والمقدم ان الماهية موثرة في الوجود ولا
شك انه مغاير للمقدم على ان الامام لم يقل فالتالي هو اعادة المقدم بعبارة اخرى بل قوله لما العلة متقدمة بالوجود على
المعلول اعادة التالي بعبارة اخرى [illegible] ان المراد بالتقدم الذاتي هو الترتب العقلي
فان العقل يحكم بان العلة [illegible] الوجود والايجاد [illegible] وحاصل سؤال الامام منع الملازمة
وهو ان الامام ان الماهية لو كانت علة للوجود لكانت متقدمة عليه بالوجود وانما يكون كذلك لو كان [illegible] في وجودها شرطا
بالوجود وهو مم بل [illegible] بنفسها [illegible] من قبل ان المراد بالماهية غير الوجود [illegible]
سوى الوجود شرط الوجود والعلم ضروري وكلا كانت الماهية [illegible] الوجود [illegible] الامام على ما ذكره [illegible]

تفصيل وهو منع الملازمة واما [illegible] وذلك لوجهين احدهما لو صح ما ذكره لزم ان لا يكون الماهية علة قابلة للوجود [illegible]
عدم العلة بالوجود والملازم باطل [illegible] ان الماهية الممكنة قابلة للوجود [illegible] العقل [illegible]
بل هي متقدمة بالوجود العقلي ضرورة ان الماهية يتحقق في العقل ولا تم [illegible] الوجود الخارجي [illegible] فالعلم
للوجود في الخارج [illegible] الخارج لو كان الماهية [illegible] وللوجود [illegible]
الجسم بالبياض [illegible] الكلام في هذا المقام [illegible] ذكره الشيخ ان الماهية [illegible] لا يكون
[illegible] لا يكون الماهية [illegible] متقدمة على [illegible] بالوجود والامر [illegible] العلة نفس الماهية [illegible]
[illegible] العلة الماهية مع الوجود [illegible] لا يكون مع الوجود [illegible]
[illegible] العلة [illegible] العدم [illegible] العلة الماهية [illegible]
[illegible] السؤال والجواب [illegible] ان المراد [illegible] الماهية [illegible]
الوجود لا [illegible] عليها [illegible] ان الماهية [illegible] الوجود [illegible] العقلي والخارجي [illegible] عليها [illegible] الوجود
على [illegible] الانقسام [illegible] الوجود [illegible] سواء [illegible] العقل او [illegible] الخارج [illegible]
[illegible] العقل او [illegible] الخارج [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] شرط الوجود العقلي [illegible] الماهية
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible] المعلومات [illegible] والاول [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
واجب الوجود [illegible] لا [illegible] واجب الوجود [illegible]
والكل [illegible] الشارح [illegible] واجب الوجود [illegible]
الوجود [illegible] لدليل ولو استدل [illegible] ان كان [illegible]
[illegible] واجب الوجود [illegible] واجب الوجود [illegible]
او [illegible] والكل [illegible] الاستدلال [illegible] الشارح والكل [illegible]
ان [illegible] ان يكون واجب الوجود [illegible] واجب الوجود
لانه [illegible] الوجود [illegible] الاستدلال
[illegible] ان القسم الثالث [illegible] واجب الوجود [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] واجب الوجود [illegible]
ذلك [illegible] القسم الرابع [illegible] الواجب [illegible]
الى [illegible] هذه الموانع [illegible] ان [illegible]
[illegible] واجب الوجود [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] واجب الوجود [illegible]

سقط من كلام الشيخ او الناسخ وهو ما يدل على ذكر دلالة الواجب اقتصار الشيخ في هذا الموضع من كتاب الشفاء على [illegible]

الاول من غير الوصف لسببان التلازم والتعارض منها ما قال في ثامنة الالهيات ان الواجب هو واحد [illegible]

[illegible] وهو ذاته ومعناه اما ان يكون مقصورا على ذاته ذلك المعنى [illegible] الواجب الوجود [illegible]

الاشتراك [illegible] اما ان يكون هو بعينه الاشتراك [illegible]

[illegible]

صار مخصوصا وان قيل الشارح قال الامام في تقرير ما ذكره الشيخ لو وجد واجبا الوجود لكان كل منهما ممتازا
عن الآخر بتعينه ومشاركا له في وجوب وجوده وما به الاشتراك غير ما به الامتياز فيكون كل منهما مركبا من الوجوب والتعين
وعند ذلك نعرض الاقسام الاربعة التي في المقدمة الاولى احدها ان يكون التعين لازما للوجوب فحيث حصل الوجوب
حصل التعين فيكون واجب الوجود واحدا لا كثيرا والى هذا اشار بقوله لو اقتضى الوجوب المتعين ان كان تعينه ذلك لذاته لزم ان لا يوجد واجب
الوجود الا واحدا وهذا القسم الثاني ان يكون التعين عارضا للوجوب فكل عارض معلول لا [illegible]
افتقار كل من الواجبين في تعينه الى علة منفصلة وهذا يقتضي امكانهما والى هذا اشار بقوله وان لم يكن تعينه لذاته بل لامر
آخر فهو معلول القسم الثالث ان يكون الوجوب لازما للتعين وهو باطل لما مر في المقدمة الثالثة فان وجوب الوجود لو كان
لازما لهذه الهوية لكان معلولا [illegible] بالوجوب على الوجوب وبالوجوب على الوجوب والى هذا اشار بقوله
فان كان واجب الوجود لازما للتعين كان الوجود لماهية غيره [illegible] القسم الرابع ان يكون الوجوب عارضا فهو
اولى بان يكون معلولا وعند هذا الكلام تم فساد الاقسام وبرهنة الدلالة واما قوله بعد ذلك فان كان ما يتعين به عارضا
لذلك فهو معلول فهو زيادة لبيان ان القسم [illegible] الذي جعلناه علة للتعين [illegible] علة للعدد الذي به صارت
به متشخصة فيكون كل [illegible] على خصوصيته [illegible] واما ان يكون علة للتعين او يكون التعين السابق
وكلامه في ذكر التعين السابق وباقي الاقسام مع هذا توجيه الامام ونقل الشارح [illegible] الدلالة وعند هذا تم
فساد الاقسام الثلاثة الاخيرة وبرهنة القسم الاول وهو نقل لا يساعد توجيهه [illegible] قرر الاقسام على تعدد الواجبين
فلا يكون القسم الاول [illegible] الا ان يقال [illegible] على [illegible] في توجيهه وذلك [illegible]
احدهما ان تعدد الواجبين لا ينطبق على كلام الشيخ فانه لم يعرض الكلام الا في الواجب الوجود والثاني ان المقدمة
القائلة كل واحد من الواجبين مركب مما به الاشتراك وما به الامتياز مستدركة في تمام الدلالة [illegible] الشارح [illegible]
بان [illegible] الكلام في الواجب الواحد [illegible] واجب الوجود المتعين اما ان يكون تعينه لازما للوجوب [illegible]
او عارضا او [illegible] لازما او عارضا والاقسام الثلاثة الاخيرة باطلة فتعين القسم الاول ثم اشار الى [illegible]
لا يطلق على المتن اما اولا فلان توجيهه [illegible] لو كان [illegible] وان كان واجب الوجود لا [illegible]
لا [illegible] لكان واجب الوجود [illegible] اما ثانيا فلانه [illegible] الاقسام [illegible] الوجوب [illegible]
وصفا سلبيا [illegible] من [illegible] الوجود [illegible] التعين [illegible]
[illegible] الوجوب [illegible] التعين [illegible]
يكون بين الوجوب والتعين ملازمة [illegible] ان يكون [illegible] الوجود [illegible] التعين [illegible]
السلبي [illegible] فيكون [illegible] السؤال الاول [illegible] على [illegible]
[illegible] الدليل الى [illegible] المذكور [illegible] الشارح [illegible] الكلام [illegible]
الواجب [illegible] واما التعين [illegible] الطبيعة [illegible] الخارج [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] الخارج [illegible]
الطبيعة في الخارج [illegible] ان يكون [illegible] الطبيعة [illegible] التعين [illegible]

وهي من يكون [illegible] على احوال منفصلة [illegible] لان تعينات الاشخاص
لا يمكن ان مفهوم التعين [illegible] الشيء [illegible] مشترك بين التعينات [illegible]
لا اشتراك النوع بين افراده [illegible] الاشخاص [illegible] المتعينات [illegible]
[illegible] التعين [illegible] ولو كان التعين [illegible] هذا الكلام على [illegible]
عن السؤال [illegible] ان يقال [illegible] التعين والوحدة [illegible]
[illegible] والعدم والامور [illegible] ان يكون [illegible]
الاشياء ان [illegible] الاولى [illegible] ان يكون [illegible] العدم [illegible]
في الخارج والمعدوم في الخارج [illegible] ان يكون عارضا [illegible]
[illegible] المعارضة [illegible] الامام [illegible] هذا [illegible] على هذا التعدد [illegible]
على احتياجهما الى العلة [illegible] فيكون محتاجا الى العلة الواجب [illegible] الممكنات [illegible]
الامام على الدليل [illegible] الدليل [illegible] ان لا يكون الواجب [illegible]
[illegible] هو الوجود [illegible] التعين [illegible]
[illegible] التعين [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الاشتراك [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] التركيب [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] العارض [illegible] الاتصاف [illegible]
وما به الاتصاف [illegible] ان يكون [illegible] لو كان عارضا لزم ان يكون [illegible]
[illegible] للعوارض [illegible]
وهذا الجواب [illegible] على اصل الدليل [illegible] الاتصاف [illegible] التعين
الذي [illegible] على فساد [illegible] الجواب [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] اللازم والعارض [illegible] على ان الوجود [illegible]
ان الجواب [illegible] الوجود الواجب
[illegible] هو الوجود [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الاول [illegible] ان يكون [illegible]
وهو التعين والجواب ان [illegible] الواجب [illegible] العام [illegible] الوجود المطلق فان الوجود المطلق
[illegible] للوجود [illegible] الواجب [illegible] المفهوم [illegible]
على [illegible] التشكيك [illegible]
الوجود [illegible] الوجود الواجب [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] ان الواجب [illegible] هو الوجود المحض القيوم [illegible] فائدة اعلم [illegible]

لا يخ اما ان يكون بعضها [illegible] او لا يكون فان كان الاول [illegible] نوعها منحصرا في شخص [illegible] لم يكن [illegible]
ان يعرض بعضها اشخاصها اما ان يكون لذاتها [illegible] لان [illegible] الطبيعة [illegible] فلا [illegible]
[illegible] العلاج هو المادة سواء كان هيولى كمادة الصورة الجسمية او موضوعا كمادة السواد والصورة
كمادة النفوس بحسب تعلق الابدان [illegible] اي عوارض [illegible] فان عوارضها [illegible]
فقبول الصورة العقلية عوارضها [illegible] الكلية [illegible]
العلاج [illegible] التاثير [illegible] ان العامل هو المادة فان اشخاص العلوم
[illegible] الذوات القابلة وهي ليست [illegible] الكمالات [illegible] المادة ههنا
القابل لاجل القبل سواء كان [illegible] او غيره [illegible] ان بعض المفارقات [illegible]
فانها انواع منحصرة في اشخاص [illegible] بانها مجردة عن المادة واذا [illegible]
[illegible] لا تعلق لها [illegible] التوحيد [illegible]
[illegible] الفصل المتقدم ان تعيين الواحد [illegible] الواحد [illegible]
[illegible] الاجزاء [illegible]
[illegible]
[illegible] الواحد [illegible] الانواع [illegible]
الواحد [illegible] سواء كان [illegible] بنوع [illegible] العين [illegible]
الاقسام الاربعة [illegible] النفي اذا كان عارضا [illegible]
وهذا [illegible] واما [illegible] المادة [illegible]
[illegible] المادة [illegible]
كان عوارضها الموجودة [illegible] الصورة [illegible]
تكثر المادة [illegible] الصورة [illegible] المادة [illegible]
[illegible]
[illegible] على الاولى [illegible] المتضادين [illegible] العين [illegible]
[illegible] الواحد [illegible] العين [illegible]
[illegible] العين [illegible]
[illegible] العقول [illegible] الافلاك [illegible]
[illegible] الخارج [illegible]
[illegible] العين [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]

واحد منها بل واحد [illegible] الازمنة [illegible] الملازمة [illegible]
الواحد [illegible] الاجزاء [illegible] فلا يكون للواحد
[illegible] الواحد [illegible] بالعدم الزماني [illegible] المركب
[illegible] اجزاء المركب [illegible] العدم الزماني [illegible] الاجزاء على
[illegible] المركب من العناصر [illegible] الاجزاء [illegible] على المركب
[illegible] المركب من العناصر [illegible]
[illegible] بالزمان [illegible] المركب من العناصر [illegible]
[illegible] الذاتية [illegible] المركب [illegible]
بالذات [illegible] والانقسام [illegible] الاقسام [illegible]
[illegible] الاقسام [illegible] الاقسام [illegible] الفصل
[illegible] الاقسام [illegible] الاقسام في المعنى [illegible]
والصورة [illegible] الاقسام [illegible] الفصل [illegible]
[illegible] الاقسام المعنى [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الاقسام [illegible] الاجزاء [illegible] الاقسام [illegible] الكم [illegible]
[illegible] الكم [illegible] الاقسام في الكم المنفصل [illegible] الفصل [illegible]
[illegible] الكم [illegible] الاجزاء [illegible] الفصل
[illegible] الاجزاء [illegible] الواحد
الى الاجزاء المتشابهة [illegible] الكم المنفصل [illegible] المعنى [illegible] الواحد
[illegible] الاقسام [illegible] الفصل [illegible]
[illegible] الكم المتصل والمنفصل [illegible] الوحدات [illegible]
[illegible] الاقسام [illegible] المعنى [illegible]
[illegible] بالفعل [illegible] الكم [illegible]
[illegible] الاجزاء [illegible] الفصل [illegible] الواحد [illegible]
[illegible] الاجزاء [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الكم [illegible]
[illegible] الاجزاء [illegible] الاقسام في المعنى والكم [illegible]
الوجود [illegible] المعنى [illegible] الكم [illegible] الفصل [illegible] الكم المتصل
[illegible] الاقسام في الكم [illegible] الكم المتصل [illegible]
[illegible] الهيولى والصورة [illegible] الواحد [illegible]

يعني المهية فهو اعادة ... تعالى فانه التردد ... قوله ولكان الواحد منها ... وكل واحد منها ...

... من المهية والوجود ... كل واحد منها ... الا المهية فقط وقال الامام ...

ما يتقدم عليه بكل واحد من اجزائه وهو ... ومنها ما يتقدم عليه بعض اجزائه دون البعض كالجسم فانه مركب من الهيولى

والصورة ... على الجسم ... والهيولى ... فهي الجسم ... قال الشارح ...

... بالزمان ... كان ...

الذات ... فان الهيولى ... الهيولى ...

ان اراد التقدم الزماني فالصورة لا تتقدم الجسم بالزمان او التقدم الذاتي فالهيولى ايضا متقدمة على الجسم ...

[illegible]

على خصوصه اصلا على انا لا نسلم ان معنى الوجود هو الكون والتحقق الوجود الخاص ... لا يستقل ... الكون

... فانه لم يشتمل على معنى الكون ... الوجود الخاص بالشيء ...

على معنى الكون كان الوجود المطلق ... الوجود المطلق ...

... الوجود ...

... الوجود بالجسم المحسوس ...

[illegible]

[illegible]

على الاشيا يكون ثابتا بالعين فلا يشارك العام بالذات وان الحوا[illegible] الوجود الاول لكن [illegible]

انه لا يدخل الوجود في مفهومها على الوجه [illegible] والماهية [illegible] الى ذكره حاصل والمعنى [illegible]

قوله يشارك الوجود المكن في الوجود الوجود المكن كما [illegible] السوال [illegible] الوجود الاول [illegible]

زيادة [illegible] جوابه [illegible] وعلى [illegible] الشيخ [illegible] قوله لا يدخل الوجود في مفهومها [illegible]

الوجود ليس مفهومها ولا لازما لها ثم [illegible] كلامه الى ان الوجود [illegible] الا لكون الوجود نفس [illegible]

انه [illegible] لكن المراد ان الوجود ليس [illegible] شي ولا [illegible] شي من الماهيات [illegible] الكلام

فاذن وجب الوجود [illegible] الاشارات [illegible] الشيخ [illegible] المذكور ان الواجب [illegible]

ومعناه ان ماهية الواجب [illegible] شي اخر ولا [illegible] الا ان ماهيته الواجب الوجود والوجود [illegible]

ان الواجب [illegible] ذاتي يشارك [illegible] الا ان [illegible] الواجب الوجود والوجود لا [illegible]

[illegible] اذا الوجود [illegible] العقل [illegible] والعرض [illegible]

[illegible] والخاص [illegible] المشارك [illegible] ان يكون [illegible] الوجود الخارجي [illegible]

[illegible] الفصل [illegible] الفصل [illegible] ان يكون [illegible]

[illegible] الفاضل [illegible] الكلام [illegible] حقيقته [illegible]

[illegible] حقيقتها سواء [illegible] حقيقته [illegible] والفصل [illegible] واللوازم [illegible]

[illegible] ان الوجود الواجب مساوي الوجود الممكن في كونه وجودا [illegible] الوجود [illegible]

الوجود فيكون وجود [illegible] الممكنات [illegible] عام [illegible] والجواهر [illegible] وجود الممكنات [illegible]

[illegible] ان يعرض الوجود [illegible] الواجب [illegible]

[illegible] من اللوازم [illegible] اللوازم لان حقيقته [illegible]

[illegible] العام [illegible] وجود الممكنات [illegible] الامكان [illegible] الاستدلال [illegible]

[illegible] الممكنات [illegible] وهو [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] والاشياء [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible] يكون [illegible] سائر الوجودات

[illegible] الوجود [illegible] الواجب والممكن والوجود [illegible]

[illegible] الواجب [illegible] حقيقته [illegible] ان يكون [illegible] الشارع

[illegible] على [illegible] العدم [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] الممكنات [illegible]

الوجود الخارجي عن المعدومات [illegible] الى شي غير ذاته وهذا مبني على ان الحد [illegible]

[illegible] الحد [illegible] اللوازم [illegible] التركيب العقلي [illegible]

[illegible] اللوازم [illegible] الحد [illegible] المركب [illegible] والفصل

[illegible] الابداع [illegible] مادة ولا زمان [illegible]

[illegible] مادة [illegible] زمان [illegible]

او من الفصول [illegible] التركيب [illegible] الحد [illegible] لو كان المراد مطلق [illegible]

او باللوازم وكل منهما [illegible] الاول [illegible] الثاني فلا دليل [illegible]

لوازم [illegible] عين [illegible] لوازم [illegible] فلا يمكن تعريفه باللوازم اما المقارنة فلعدمها واما [illegible]

[illegible] على [illegible] الموجود [illegible] موضوع وهو صادق على

الواجب فيكون [illegible] الفصل [illegible] صادق على الواجب [illegible]

بالفعل [illegible] لو كان المراد [illegible] موجود بالفعل [illegible]

فلان الموجود بالفعل [illegible] الاعيان [illegible]

موضوع [illegible] صادق على الواجب [illegible] الوجود [illegible]

المراد الموجود بالفعل [illegible] صادق على الواجب [illegible] الموجود بالفعل [illegible]

[illegible] البراهين [illegible]

هو الاستدلال بالعلة على المعلول [illegible] الاستدلال بالوجود على الواجب [illegible] العلة على المعلول [illegible]

ان يكون الواجب معلولا [illegible] الاستدلال بالعلة على المعلول [illegible] الاستدلال [illegible] الوجود على [illegible]

[illegible] الموجودات [illegible] الموجودات

[illegible] على الخلق [illegible]

[illegible] المطلب الخامس في الصنع والابداع [illegible]

ان يكون [illegible] بالعدم [illegible] الاول هو الصنع والثاني الابداع [illegible]

[illegible] المفعول للفاعل [illegible] من العدم الى الوجود [illegible] الاحداث [illegible] من العدم

الى [illegible] الوجود وهو المعنى المشترك بين معاني الفعل والصنع والايجاد [illegible] المعنى المشترك [illegible]

وجود المفعول بعد عدمه عن الفاعل [illegible] الاحداث [illegible] الحدوث [illegible] احداث الفاعل [illegible]

بالاحداث [illegible] حصول الوجود من الفاعل [illegible] الفاعل [illegible]

[illegible] على [illegible] المعنى المشترك بين معاني الفعل والصنع

والايجاد [illegible] الالفاظ [illegible]

[illegible] المعنى المشترك بين معانيها هو الاحداث [illegible] الصنع

والابداع [illegible] الايجاد [illegible] عموما وخصوصا [illegible]

اذا وجد المفعول [illegible] من العدم [illegible] العدم على [illegible] العالم [illegible]

على ان الاحتياج [illegible] الايجاد فان المفعول يحتاج الى [illegible] الفاعل [illegible]

الوجود الى الفاعل [illegible] والجواب [illegible]

[illegible] بل [illegible] والالات [illegible]

[illegible] الاوضاع والاشكال على الترتيب [illegible] بعضها [illegible]

[illegible]

والبنت سبب لحل الالات والمكان معدات لحصول البناء وهو سبب لمعدات البناء لا فاعل له واما عن الشبهة الثانية فهو انا

لا نم لزوم تحصيل الحاصل واما لزم لو كان الاثر هو تحصيل الوجود واخراجه من العدم ولم لا يجوز ان يكون الاثر هو اتصاف

الموثر له وتعلقه به بحيث لولا عدم المؤثر انعدم ويستحيل وصفه بدون وجود المؤثر ويشتمل بالبرهان العقلي الذي

بين النور والشمس وبالصورة الحاصلة في المرآة ما دام ذو الصورة على المحاذاة عن الشبهة الثالثة انا لا نم انه

لو كان محتاجا الى الفاعل بعد حدوثه لكان محتاجا اليه وهو حاصل فهي يلزم الحس لم لا يكون محتاجا اليه من

حيث الوجود الواجب بالغير مع امتناع التسلسل انتهى الى الواجب بالذات. يجب علينا ان نحلل الحكم كما هو

الحكماء ان تعلق المفعول بالفاعل من جهة انه موجود بالغير لا محالة بالذات هذا الشيخ فخص هذا المذهب وابطال ما سبق

الى الامام الجمهور فقال اذا كان شيء معدوما ثم وجد سببه ذلك الموجود بالغير بعد العدم سمي مفعولا سواء كان

وجد امعناه او انقضه حتى يكون المفعول الحرارة اذ يدعي حتى يكون امرا دائما وان لم يلزم معدنين في

الصدور ولست ببعيد الاعم واحد للمتساوي واهي في اطلاق الاسم يصح ان كل ما يطلق عليه اسم المفعول يطلق عليه

اسم المحدث وبالعكس واما تسمية مفعولا تسهيلا فانه اذا اراد ان يعبر عن الموجود بالغير بعد ما لم يكن يعبر

بهذا اللفظ ليسهل الاختصار واذ قد سماه بالمفعول وكان المتكلمون يزيدون في معناه ويقولون ان المفعول

هو الصادر بشعور واختيار حتى انه ربما يتوهم ان ما ذكره المتكلمون اشد بالعرف من الاصطلاح عليه هذا

استدل من العرف بان اصطلاحه اوفق به وايضا لما كان المفعول يعم توهم اعم من معنى المحدث وهو لكم

اخص منه واصطلاحه ايضا اخص من ما يطلق اطرد على ما ذهب اليه المتكلمون ... لاخص ... ذلك

لا يقع هذا الغلط والمحدث بالمشترك ... المحدث ... ان يكون وجوده عن الفاعل

بتوسط شيء وهو المحدث بالمشترك واما ان يكون وجوده بتوسط شيء وبكل الوسائط اما ان يكون ما كان حدوثه

من الفاعل ايضا والا فان كان ايضا من الفاعل هو المحدث بالتولد كما هو حدوث الحركة بواسطة الاعتماد الذي هو

ايضا وانا لم يكن من الفاعل فهو المحدث بالآلة فيطلقون المحدث بالمشترك مقابلا المحدث بالآلة ... شمالة على

ليس من الفاعل ومقابلا المحدث بالتولد من جهة اخرى وهي اشتماله على وسط هو من الفاعل ايضا والاختيار والطبع

معا فلا نامن وجه فان الاختيار لا بد فيه من الشعور والطبع الخالي عن ذلك واستعمل المحدث على انه ساوى المفعول

الاانسب فان استعمل المفعول على انه مساو للمحدث والفاعل على انه مساو للمحدث كما استعمل الفعل على انه مساو

للاحداث ان الشيخ لم يستعمل المحدث والا المحدث بل المفعول والفاعل اقول ليس هذا البحث خاصا بالمعدوم فقط

قبل كلام الامام ان الشيخ بحث الفعل موضوع لمعنى اعم من ان يكون بالاختيار او بالطبع وما الدليل على ذلك

وليس هذا الا بحث لغوي ليس من شان الحكيم والشيخ جوابه السابع ما يوضحه فلها اصول الشارع ان هذا الاصل

باللغة بل الشيخ اصطلح على ذلك فانه قال انا نقول انه مفعول وهو الحق بين الالفاظ الملبسة اصلاح لما انما

في اللغة ان الصنع والايجاد دلالة على الشعور والاختيار بخلاف الفعل ووضع الفعل بازاء المعنى المشترك

بينهما لانه ادل عليها واما المتكلمون فيزعمون ان الفاعل في اللغة لا يطلق الا على الفاعل بالارادة فرد الشيخ عليهم المشهور

العرف لما ذكر انه اصطلح ههنا صحق البحث في معنيين احدهما ان التعلق في شيء هو ... التعلق اما

بان ... المحدث ... الا ... مكان

وفي المقام الاول هو انه اذا وجد شيء بعد عدم بسبب اخر فلا اشكال ان هناك وجودا بعد عدم سبب ذلك الشيء سواء كان

ذلك الوجود بعد العدم سمي فعلا او لم يسم فلا بقرينة ذلك البحث فيهنا الوجود والعدم وكون الوجود بعد العدم

فالمتعلق بالفاعل ليس هو العدم لانه نفي صرف لا يحتاج الى الفاعل ولكونه وجودا بعد عدم لانه وصف عرض له لا

لزاته فتعين ان يكون المتعلق الوجود اما من جهة الحدوث او من جهة الامكان قال الامام البحث ههنا في ان

الحاجة الى الفاعل من المفعول اي شيء هو اهو عدم السابق او وجوده الحاصل او كونه مسبوقا بالعدم اما

بسبب احتياجه الى الفاعل هو العدم السابق او الوجود الحاصل او كونه مسبوقا بالعدم وكلام الشيخ هذا الفصل

مجمل ومحتمل لكل واحد من الامرين اما البحث في الحاجة الى الفاعل فهو ما ذكرنا واما البحث عن الاصلاح فهو ان العدم

السابق هو ان يكون علة وهل الحدوث اعني كون الوجود بعد العدم لانه يكون مفتقرا الى الوجود الحاصل

ان كلام الشيخ مجمل غير مستقيم بل صريح في الامر الاول واما ان الحدوث لا يجوز ان يكون علة الاحتياج فهو فارع

افاد ما عرفت مطلعه مات الكتاب تكملة واشارة بهذا البحث في المقام الثاني هو ان الوجود المتعلق بالفاعل

من ان جهة متعلق هل يعلق من جهة انه ليس واجبا بالذات او من جهة انه مسبوق بالعدم فمفعول غير الواجب بالذات

اعم من المسبوق بالعدم لان غير الواجب بالذات اذا نظرنا الى مفهومه اما ان يكون دائما او غير دائم والمسبوق بالعدم

يحمل عليها انه متعلق بالغير اما المسبوق بالعدم فقط واما الغير الواجب بالذات فلان وجوده اذا لم يكن من ذاته

يكون من غيره قطعا والمحمول على امرين بينهما عموم وخصوص يكون اللازم بالذات وللاخص بالواسطة يكون متعلق

الوجود بالفاعل من جهة انه ليس واجبا بالذات وهو لازم لذاته اذا ثبت انه امتناع التعلق بالغير يكون للمسبوق بالغير

ودائما نوع للمخصوص فانه لما استدل على ان التعلق بالوجود بالعرض اكثر ما ان التعلق ليس لكونه مسبوقا بالعدم

انه ثبت علمنا ان التعلق بالفاعل ثابت لهما انما الا ما ظنه الجمهور والنظر ههنا من وجوه فان المراد بعلة الواجب

بالذات اعم من المسبوق بالعدم اما العموم بحسب الخارج او العموم بحسب المفهوم فان كان المراد العموم بحسب الخارج

فلا نم ان غير الواجب يعم بل كل ما هو غير الواجب محدث وكيف يكون كذلك وقد صرح الشيخ بالعموم بحسب المفهوم

وان كان المراد العموم نظرا الى المفهوم فلا نم الواجب بالغير اعم مطلقا من المسبوق بالعدم فان مفهوم المسبوق

بالعدم لا يقتضي ان يكون واجبا بالغير كما صرح الشيخ انه لو كان المسبوق بالعدم واجبا بالذات لم يتعلق بالغير

فيكون مفهوم المسبوق بالعدم اعم من الواجب بالغير وكيف لا يكون كذلك ومفهوم المسبوق بالعدم شيء لم يسبق

بالعدم وذلك الشيء يمكن ان يكون واجبا بالذات فما يتحقق في الباب ... الدليل ... ان كل مسبوق بالعدم

فهو واجب بالغير لكن هذا لا يستدعي خصوصيته بحسب المفهوم فيكون بينهما عموم من وجه لا مطلقا وليس لما

لا نم ان المحمول على امرين بينهما عموم بحسب المفهوم يكون للاعم اولا وللاخص ثانيا وانما يكون كذلك لو كان الاعم

لا لخصوص ان الكاتب للانسان يحمل عليهما الماشي الكاتب اعم بالمفهوم من الانسان مع ان الماشي ليس للكاتب

اولا وبالذات فالواجب بالغير ليس اولى للمسبوق بالعدم ومتى ادعى ذلك فعليه الدليل وقوله فاذن لو كان

كونه للاخص لانه لما كان لا حقا لغير الاخص ليس ثابتا لا لانه لام انه لو كان الاخص لاحقا لذات اخص غير الاخص فانه

واعرض العاصل

ماته الحاصلة بالحق بالذات لكنه لم يتبع ... الواسود الحلقية اللوازم

الشارح قال الامام تكلم الشيخ فيما لا حاجة اليه ولم يتكلم فيما الحاجة اليه اما الاول فلانه اطال في الفصل
السابق في ان المتعلق بالفاعل وجود الشيء حال حدوثه او حال بقائه [illegible] واما الثاني فلانه لم يتكلم في المحتاج اليه فلان
محل النزاع بينهم امران احدهما ان علة الحاجة هي الحدوث او الامكان والثاني ان الدائم هل يصح ان يكون مفتقرا الى المؤثر
ام لا فان الحكماء ذهبوا الى ان العالم ازلي [illegible] لا يمتنع افتقاره الى المبادي والجمهور قالوا لو كان
ازليا لاستغنى عن الفاعل لاستحالة احتياج الازلي الى الفاعل واذا اصطلحوا على ان الازلي [illegible] الدائم الذي هو [illegible] ابدا
اولى بالاستغناء [illegible] لم يذكره في هذا الفصل [illegible] بل مداره على المطالبة قوله مفهوم كونه غير واجب الوجود
لذاته بل بغيره لا يتوقف على ان يكون على احد قسمين احدهما ان يكون الوجود بغيره دائما والآخر [illegible]
وقتا ما ليس معناه الا ان الدائم يمكن ان يكون واجبا بغيره متعلقا به وهو اول المسئلة [illegible]
ان المسبوق بالعدم [illegible] وهو ايضا محل النزاع لان الذين [illegible] ان علة الحاجة الحدوث
ذهبوا الى انه [illegible] الحدوث [illegible] الى المؤثر سواء كان الامكان او لا [illegible] الحدوث [illegible]
الحاجة وان حصل الامكان [illegible] ضروري سواء كان دائما او لم يكن [illegible]
الاطناب [illegible] من اول [illegible] هذا الفصل [illegible] القضية [illegible] فذكره البيان
ليس الا اعادة الدعوى [illegible] ان تعلق المفعول بالفاعل من جهة الحدوث حتى انه اذا
خرج من العدم الى الوجود [illegible]
[illegible] الاوقات [illegible] من العدم [illegible]
[illegible] متعلقا بالفاعل [illegible]
[illegible] الامكان [illegible] الحدوث [illegible] المفعول [illegible]
الجمهور [illegible] المتعلق بالفاعل [illegible]
[illegible] المقام الاول ان المتعلق [illegible] المفعول والعدم [illegible]
الاتفاق [illegible] الحكم [illegible] سواء كان [illegible] ان سبب التعلق الوجوب بالغير
لا الحدوث حتى يعلم ان المفعول متعلق بالفاعل [illegible] وليس مطلوب الشيخ في هذا الفصل الا هذا
واما ان الدائم [illegible] ان يكون مفتقرا الى المؤثر [illegible] سبب التعلق هو الامكان
[illegible] يكون مفتقرا الى الفاعل [illegible] ليس مطلوب الشيخ [illegible]
[illegible] على [illegible] ان علة الحاجة الحدوث [illegible] ان الحدوث [illegible]
[illegible] الامكان [illegible] الواجب [illegible] يمتنع ان يحتاج الى الغير
[illegible] واجبا لذاته [illegible] وقال الشارح [illegible] ان المتعلق بالفاعل الوجود [illegible]
[illegible] ان المتعلق بالفاعل وجوده سواء كان حادثا او لا والجمهور قالوا المتعلق
بالفاعل حدوثه لا وجوده [illegible] الفصل المتقدم ان المتعلق بالفاعل وجوده [illegible] المتعلق
بالفاعل هو الوجود كيفما كان حتى ان وجود الواجب يكون متعلقا بالفاعل [illegible] ان المتعلق هو الوجود

من جهة الوجود بالفعل لا من جهة الحدوث حتى يعلم ان احتياج المفعول الى الفاعل في سائر الاوقات هو الوجود
[illegible] الحدوث ونحن نقول لا معنى للحدوث الا كون الوجود مسبوقا بالعدم وقد سبق ان هذا
[illegible] الوجود والقول بانه متعلق بالفاعل غير معقول لا [illegible] عاقل [illegible] الحدوث [illegible]
العدم الى الوجود وهو المتعلق بالفاعل [illegible] لان الفاعل هو المخرج من العدم الى الوجود [illegible]
الخروج من العدم [illegible] المعدوم [illegible] لا معنى له الا ان يكون موجودا بعد عدمه والمتعلق
بالفاعل [illegible] كونه موجودا واما كونه بعد العدم فلا تعلق له بالفاعل اصلا [illegible]
لا تعلق بالفاعل الا [illegible] من العدم [illegible] الشيخ [illegible] ان المتعلق
هو الحدوث [illegible] الحدوث محل النزاع [illegible] الوجود [illegible] الامكان [illegible] ان المتعلق
الحدوث [illegible] الحدوث [illegible] هذا الكلام [illegible] سواء كان المتعلق
حادثا او غير حادث [illegible] على ان المفعول هو الحادث [illegible] محل النزاع [illegible]
الامكان او الحدوث ولم يتكلم [illegible] هذا الفصل [illegible] احتياج المعلول
[illegible] في سائر الاوقات [illegible] الى المؤثر [illegible] ولو فرضنا ان علة الحاجة الامكان [illegible] الحدوث
[illegible] الاوقات [illegible] ان علة الحاجة الامكان [illegible] يكون الممكن [illegible]
[illegible] لا تعلق للفاعل [illegible] هذا الفصل [illegible] تعلق المفعول بالفاعل [illegible]
[illegible] الحدوث [illegible] التعلق [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] الدائم [illegible] الى الغير [illegible] الدائم
[illegible] التعلق هو الوجوب بالغير [illegible] الدائم [illegible] واجبا بالغير [illegible] الامام [illegible] الشيخ
[illegible] اصلا [illegible] على المطلوب [illegible] الشارح [illegible]
[illegible] على المطلوب [illegible] ان علة التعلق هو الوجوب بالغير [illegible]
[illegible] الخلاف [illegible] قال الامام [illegible] ان الدائم هل يصح ان يفتقر الى المؤثر [illegible]
فان المتكلمين اتفقوا على ان العالم [illegible] انه يمتنع ان يكون مستندا الى علة موجبة [illegible]
والمعلول الازلي [illegible] الدليل [illegible] الازلي يستحيل ان يكون مستندا الى المؤثر [illegible]
والحكماء اتفقوا على ان الازلي يستحيل ان يكون فعلا لفاعل مختار [illegible] اتفقوا على ان الازلي يمكن ان
يكون مستندا الى الموجب ويمتنع ان يكون مستندا الى الفاعل [illegible] الدائم هل يصح ان يكون مستندا الى المؤثر
[illegible] الى المؤثر الموجب [illegible] بالاتفاق واما الى المؤثر المختار فلا [illegible]
[illegible] اصطلحوا [illegible] ان العالم [illegible] علة فاعلا [illegible] الخلاف
في [illegible] المسئلة [illegible] علة الحاجة [illegible] الحدوث [illegible] احتياج الازلي الى المؤثر
لا [illegible] العلة [illegible] الامكان [illegible] الى المؤثر [illegible] احتياج الازلي [illegible]
على [illegible] الحدوث [illegible] الامكان [illegible] احتياج الازلي [illegible] علة الحاجة الامكان

خلاف

فانه لو كان علتها الحدوث امتنع اتصافه في الازل بالخلافات فلو لم يكن في تلك المسئلة اختلاف ولم يكن في موضع المثل
ايضا خلاف ولكن الخلاف في ان علة الحاجة الى المؤثر الامكان او الحدوث مما لا يمكن ان يتفرع عليه شيء منهما وكما
لكلام الشارح فاصله ان الامام نقل في موضع الخلاف عن المتكلمين قضايا بانه فعلا فرعا على آخر منها ان المتكلمين
جوزوا استناد الازلي الى علة موجبة وانما نفوا ازلية العالم بالدلائل على تفرع المؤثر فهذا نقل عنهم بانهم بنوا
مسئلة الحدوث على مسئلة الاختيار وليس كذلك في سائر كتبهم بل الامر بالعكس فانهم انما احكموا يحيلون استناد
الازلي الى القادر وهو ايضا ليس كذلك لانهم [illegible] الى ان الله تعالى قادر مختار مع ان العالم ازلي ولا استحالة لان
القدرة كون الذات بحيث ان شاء فعل وان شاء ترك والشرطية لا تستدعي وقوع المقدم او عدمه [illegible] عدم
الفعل واقع دائما وعدم شرطه الترك [illegible] دائما بل يحكمون [illegible] عن العالم انه فعل [illegible]
الفاعل وجود الحق طبيعيا له [illegible] العالم المشتمل على الاجسام والجسمانيات والمادة واخرى يحكمون عن المبدأ
الاول انه فاعل تام في العاقل [illegible] الواجب [illegible] باب ان [illegible] من الالفاظ [illegible]
وفي البحث الطبيعي [illegible] يريد ان الكل حادث مسبوق بوجود غيره الذات والدليل على ان وجود الحادث بعد
[illegible] لم يكن لوجيل [illegible] ان التعدد [illegible] ودكل العقل الاجناس التعدد ان الحادث [illegible] موجود
وهو موجود [illegible] العيل [illegible] البعد [illegible] الوجود والعدم [illegible] القبل [illegible] العدم لان العدم
بعد العدم حصل [illegible] العقل بعد ولا ان الفاعل لانه يكون بعده [illegible] غير ذات الذات [illegible]
[illegible] على ان حدوث الحادث يكون من اسباء الحركة ومن حدوث الحادث [illegible]
[illegible] من تلك الحركة [illegible] الحادث [illegible] الحركة [illegible] بعضها متقدمة [illegible] بعضها
متجددة فيكون [illegible] العقل متصلا غير قار وهو الزمان والاعتراض من وجوه الاول ان حولها العقل ليس بعض العدم
اما ان يراد به العدم الذي يتعقبه الحادث او مطلق العدم فان اريد المقيد فلا مر انه بعد الحادث وان اريد
المطلق [illegible] العقل لا يكون العدم لكن لا يلزم منه ان لا يكون العدم المقيد الذي يتعقبه الحادث
[illegible] بالزمان [illegible] ان [illegible] العقل [illegible] ان يكون هو الزمان لانه يكون بعضا [illegible] الزمان الذي
[illegible] للزمان الذي هو بعد [illegible] العدم الذي هو قبل الحادث [illegible] العدم الذي هو موجود
لان هذا العدم طارئ وذلك [illegible] فرق بين الطاري والزائل [illegible] الحادث اذا كان بعد ان لم
يكون عدمه قبل وجوده بالوجود وذلك [illegible] ان العقل ليس هو عدم الحادث [illegible] سلمنا ان العقل
لكن لا نسلم انه غير قار [illegible] اذا فرض حركة [illegible] الحادث قلنا [illegible] قبل الحادث
ثابت [illegible] ولا تقدم فلا يكون في العقل [illegible] فلا يكون غير قار الذات ولئن سلمنا انه غير قار لكن لم
لا يكون العقل هو الحركة [illegible] والجواب عن هذه الاعتراضات [illegible] في العقل بالذات
لا يرد انه معروض العقلية [illegible] القبلية بالذات [illegible] العقلية بواسطة شيء [illegible] السبق الا
هو العقل بالذات [illegible] وليس [illegible] فان معروض العقلية اذا كان قبلا [illegible]
العقلية [illegible] الحادث بعد [illegible] لم يكن بعده [illegible] فلا [illegible] من معروض العقلية بالذات

والاشكال ان معروض العقلية بالذات يستحيل ان يكون معروض البعدية ومعروض العقلية لا يكون نفس العدم لان العدم لو اقتضى
لذاته العقلية لا يكون بعده ولا ذاك الفاعل [illegible] يجوز معا وبعد فيتعين ان يكون معروض العقلية للعدم هو [illegible]
المعروض بالذات [illegible] وعروض العقلية للعدم لا بد ان يكون معروض العقلية بالذات [illegible]
يكون معروض العقلية للعدم بواسطة ذلك المعروض [illegible] لما استدللنا على وجود ذلك المعروض معروض العقلية للعدم
واذا ثبت ان معروض العقلية [illegible] غير قار بل هو متجدد ومتصرم لان ذلك العقل ممتد الى الازل
[illegible] سابقا على [illegible] القبلية التي بين شيئين تكون [illegible] التي [illegible]
[illegible] وكل [illegible] النظر [illegible] الحركة الطريق [illegible]
الاستدلال [illegible] ذلك القبيل يحمل التعدد والزيادة والنقصان لان قبل [illegible] الطول
[illegible] وان كان اصل ان المعروض العقلية بالذات [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] الى [illegible] ان [illegible] الى [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] الحادث [illegible] الحركة [illegible] الى [illegible]
اربابها [illegible] لا يجتمع [illegible] بالقياس [illegible]
التعدد [illegible] العقل بالذات [illegible] الاجسام الى [illegible] الذات [illegible]
في الوجود [illegible] الزمان [illegible] لان [illegible] العدم [illegible]
[illegible] الطول [illegible] الاسداد [illegible] غير قار الذات [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] الاستمرار [illegible]
[illegible] الاسداد [illegible] الوجود لكن موجود [illegible]
لا يجتمع اجزائه في الوجود فلا يكون الزمان موجودا [illegible] الاسداد وان لم [illegible] الخارج الا انه
لو فرض وجوده في الخارج و فرض له اجزاء لا يجتمع تلك الاجزاء معا وكان بعضها متقدما على البعض ولا يكون
الاسداد في العقل [illegible] في الخارج [illegible] غير قار الذات يحصل في العقل [illegible] وعدم
ذلك الاسداد فان الزمان [illegible] امر مستمر في الخارج [illegible] اذا حصل [illegible] الامر المستمر الغير المستقر في الخارج
يحصل الاستداد في الذهن اذا فرض [illegible] فيكون اجزائه لا تجتمع معا وكان بعضها [illegible] ومتصرم وهذا الاستداد
هو الذي ينطبق على الحركة والمسافة ولا اشكال في ان ما ندرك العقل امتداده الى الازل يحكم على اجزاء ذلك الامتداد
بان احدها متقدم على الآخر [illegible] في الخارج [illegible] في الخارج [illegible] مستمر [illegible] الامتداد
الحاصل في العقل [illegible] التحقيق [illegible] المقام [illegible] الا بد [illegible] الموجود
من الحركة في الخارج هو الحصول في الوسط [illegible] الحركة بمعنى القطع وكذلك الموجود من الزمان
[illegible] الزمان [illegible] الخط [illegible]
ان [illegible] لا اشكال ان [illegible] المتقدم [illegible]
الزمان فيكون الزمان [illegible] العقل على الاجزاء بعضها موجود وبعضها معدوم وذلك [illegible]

ان

يتجدد ويتصرم في العقل بخصوصها اما اولا فلانه لا دليل على وجود الزمان في الخارج واما ثانيا فلان التقدم
والقبل والتجدد هو البعد والقبلية والبعدية ايضا فان لا بد ان تكون موصوفا بها في العقل [illegible]
والتصرم في العقل لانا نقول العقل يحكم بانه يتجدد ويتصرم لو كان موجودا في الخارج و[illegible] بالفعل [illegible]
ذلك الا ان الوجود [illegible] امر غير قار الذات هو الزمان وكذلك [illegible] الزمان انه [illegible] الحركة بمعنى القطع واما
الحركة بمعنى التوسط والاول ليس بموجود في الخارج والثاني لا يتجدد ولا يتصرم فالجواب ان المراد بالزمان هنا
مقدار الحركة بمعنى القطع وانه يدل على وجود الزمان في الخارج كما حققناه واعلم انه في الدليل المذكور اشكالين
احدهما ان التقدم بسبق [illegible] بان القبلية ليست نفس العدم والاداة للفاعل الا دخل لها في [illegible] موصوف
[illegible] امر جائز وذلك [illegible] ثم يمكن ان يقال ان اريد بها [illegible] فنقول ان العقل [illegible] العدم اولا ثم الفاعل اوجدها
قبل الحادث وثانيهما انه يمكن ان يقال لم لا يجوز ان يكون [illegible] الحادث بعدما لم يكن بعد [illegible] بالفعل
وليس كذلك القبلية كقبلية الواحد على الاثنين بل قبلية لا تجتمع مع البعدية هو القبلية التي لا تجتمع مع البعدية [illegible]
قبل كل حادث زمان اي ان وجود الحادث بعد ان لم يكن له [illegible] غير قار يتجدد ويتصرم وهو الزمان
فلما كفى في الاستدلال عدم اجتماع القبلية والبعدية او لحوق [illegible] ما يجتمع [illegible] الاستدلال يستلزم
الاستدلال على احدهما لا محالة وقد علم [illegible] الى اثبات [illegible] للذات بل يكفي فيه اثبات
وجود القبلية في الجملة واعلم ان الزمان كالاثنية [illegible] هذا الفصل بالسنة والفصل الاخر
بالاشارة فقال لان الزمان [illegible] الاية فلان [illegible]
[illegible] حتى ينتهي الى الساعات والايام والاسابيع والشهور والسنين فان قلت [illegible] الزمان مطلقا
[illegible] الان وجود الزمان قبل كل حادث [illegible] وهو [illegible] الفصل [illegible]
هو المطلق من الفصل [illegible] فالاخذ التعبير عن الفصل بالاشارة فنقول لكون الحادث مسبوقا بزمان
[illegible] الحادث [illegible] ثم كان وليس معناه الا ان [illegible] زمانا ما كان [illegible]
[illegible] بالزمان على [illegible] الامام [illegible] لان [illegible]
[illegible] ليس بعض العدم والاداة للفاعل والاحتياج في [illegible] الكلام المذكور [illegible]
[illegible] تعقل واعلم انه [illegible] يستحق [illegible] الامام المتقدم الاولى
ان الاستدلال على وجود الزمان بوجود القبلية والبعدية [illegible] فان القبلية والبعدية
[illegible] الزمان [illegible] فانه [illegible] زمان قبل زمان [illegible] واما الزمان فهو
[illegible] المتقدم [illegible] قال المتقدم اما ان تكون [illegible]
[illegible] الزمان ولا تكون [illegible] المتقدم والمتأخر [illegible] الزمان ولا [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] الزمان [illegible]
القبلية والبعدية [illegible] الزمان [illegible] الاستدلال بها
على وجوده [illegible] الاستدلال بها ولا يصح الوصف بها [illegible] الزمان [illegible] العلة والبعدية لان العقود

العلة

العلة والبعدية الذاتيتين موقوف على تصور الزمان فيلزم الوصف [illegible] ان يقال [illegible] الدور
لو كان [illegible] العلة والبعدية المختصين بالزمان وليس كذلك بل مطلق العلة والبعدية [illegible] مطلق [illegible]
[illegible] الزمان والمكان [illegible] ان [illegible] لا يجتمعان معا [illegible] الوصف [illegible]
[illegible] انقسام العلة والبعدية [illegible] الزمانية [illegible] الدور [illegible]
[illegible] الزمان بالعلة والبعدية الذاتيتين لا يصح الاستدلال على وجوده بها لان التصديق [illegible]
التصديق بوجود الزمان فيكون [illegible] الزمان [illegible] على نفسه وهو مصادرة على المطلوب [illegible] الزمان
كان [illegible] الاشارة [illegible] الزمان [illegible] اللفظ [illegible]
والكشف [illegible] مناط الحكم [illegible] ان الشيخ [illegible] الزمان في الفصل الاول
[illegible] العلة والبعدية [illegible] لا يجتمعان معا [illegible] ان العلة
والبعدية [illegible] لان العقل لا يكفي [illegible] البعدية [illegible]
في الخارج لان وجودها موقوف على وجود [illegible] من الزمان [illegible] العلة والبعدية
[illegible] العقل [illegible] على وجود موصوفها [illegible] العلة لعدم الحادث [illegible] موصوف العلة [illegible]
موصوف [illegible] سؤال [illegible] يقال [illegible] الا وجود للعلة والبعدية في الخارج [illegible]
ولا يشكل ان الامر الاعتباري [illegible] وجود موصوفه في الخارج [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] العلة [illegible] ولا [illegible] العدم لا يتجدد ولا يتصرم فيكون [illegible] الخارج
[illegible] الكلام [illegible] العلة والبعدية على وجود موصوفهما [illegible] التجدد والتصرم [illegible]
[illegible] المتقدم [illegible] القبل [illegible] والبعدية [illegible] لا يجتمعان ابدا ان [illegible]
[illegible] على وجود الموصوف في الخارج [illegible] القبل لا يجتمع مع البعد [illegible]
[illegible] العقل وليس [illegible] العقل [illegible] العلة [illegible] في الخارج [illegible]
وجود الموصوف في الخارج [illegible] بالوجود والعدم [illegible] الخارج [illegible]
[illegible] العدم في الخارج [illegible] وجود الموصوف واعلم ان القبلية والبعدية [illegible]
[illegible] الزمان حتى يكون [illegible] موصوفا بالقبلية والاخر بالبعدية [illegible] الزمان [illegible]
في الخارج لان الزمان متصل واحد [illegible] الاثنات فح لا يلزم من ثبوت القبلية والبعدية
[illegible] على وجود الزمان [illegible]
واجاب [illegible] العلة والبعدية [illegible] الزمان [illegible] الخارج [illegible]
[illegible] على وجود موصوفهما [illegible] العلة [illegible] البعدية لانهما لا يجتمعان [illegible]
في الخارج لزم [illegible] الزمان على الاجزاء بالفعل [illegible] ان القبلية والبعدية لانهما اعتباريان [illegible]
على وجود موصوفهما [illegible] الخارج [illegible] المراد بالموصوف [illegible]
العلة والبعدية لا محلهما فان محلهما [illegible] الزمان المعقول الموجود في الخارج [illegible] العلة والبعدية [illegible]

لو فرضنا ان لا اصدق العقلي ليست الامر الغير المستقر الموجود في الخارج فاطلاق الموصوف على ليس المعروض مجازا اولى
بهذا المعنى اشارة في فصل سبق لمجرد المادة [illegible] حيث انه متعلق بامر خارجي [illegible] على انها الموضوع
موضوع في الخارج كما مر في التقدم بعينه اما مثل العلية فليس من الموجودات حاصل الجواب ان العلية امر
اعتباري لا وجود لها في الخارج لكن لها اعتباران احدهما من حيث وجودها لاجزاء الزمان بحسب الخارج وفي الكون
في زمان اخر وثانيهما من حيث انها يلاحظه الذهن ووصف بانه الذهني يكون في زمان فيكون دليلا اعتباره
الاعتبار والعليات لا تتسلسل بل ينقطع بانقطاع الاعتبار وقوله ولا تتسلسل لطيفة وهي ان المشهور ان التسلسل
الامور الاعتبارية ليس بمحال لقوله ولا تتسلسل معنى ذلك ليس ان الامور الاعتبارية ممتنع بل ليس ان المراد
ان ذات السلسلة الامور الاعتبارية موقوف على اعتبار الذهن والذهن لا يقوى على اعتبار امور غير
متناهية فاذا انقطع انقطعت السلسلة ويدفع ايضا اعتراض اي انهم قالوا عدم كل حادث قبل وجوده
بعد وصفوا العدم بالعلية فلو كانت في صوبه لزم اتصاف المعدوم بالموجود وانزع والجواب ان العلية امر اعتباري
فيصح ثبوتها لا للعدم المطلق بل للعدم المضاف بالحادث فلو قيل هنا نتائج ما ذكرتم ان موصوف العلية هو
العدم فنقول المراد انه موصوف العلية بالذات كما سيأتي واعلم ان الاجوبة التي ذكرها الشارح من وجوه الاول
لا يوجد لها اصلا فان كلام الامام ليس ان العلية والتقدم ليستا من الموجودات الخارجية بل ان يكون
الموصوف بهما موجودة في الخارج فلا يلزم ان يكون قبل كل حادث امر موجود في الخارج موصوف بالعلية والتقدم
في ذلك الاجوبة ماذا دل على انها امر اعتباري وكونها امرا اعتباريا لا ينافي عدم تحققها في الخارج بل يستلزمه والجواب
انها وان كانت معدومة في الخارج الا انها متعلقة بامر خارجي فيدل على وجود [illegible] ثم انه يستقل
بالمعارضة هذا نقض اجمالي وتقريره ان الدليل الذي ذكرتم ليس بصحيح لجريانه في ما عداه وهو لا يلزم ان يكون الزمان
زمان اخر وذلك لان بعض اجزاء الزمان قبل البعض الاخر والتسبيح العلية وهي الواحد على الاثنين فان اجزاء الزمان
لا يوجد معا فانه لم يحصل هنا النوع من العلية الا بالزمان لكل جزء من الزمان في زمان اخر وانه صيرنا بهذا
النقض فاندفع على [illegible] اول الوجهين لان الامام قد نقل ان الفرق بين تقدم عدم الحادث على وجوده وبين
تقدم بعض اجزاء الزمان على بعض من وجهين الاول ان الزمان [illegible] لذاته بمعنى ان ماهيته وصفته يقتضي لذاتها
ان يكون بعض اجزائها قبل البعض فيستغنى العلية والتقدم الحاصلتان فيه عن زمان اخر واما الحوادث فليس لها
ذلك [illegible] المعدوم يعقل حصوله متاخرا وبالعكس فلا جرم لم يكن كونها قبلا وبعدا لنفسها فلا بد ان يكون للزمان
والجواب ان هذا الفرق من وجهين احدهما ان اجزاء الزمان متماثلة وكذا ومختلفة المهية فان كانت متماثلة
في المهية استحال ان يكون بعضها متقدما لذاته وبعضها متاخرا لذاته لان الاشياء المتماثلة في المهية
يكون متساوية اللوازم وان كانت مختلفة المهية لزم ان لا يكون الزمان متصلا واحدا بل مشتملا على اجزاء
ويكون مركبا من اجزاء لا تتجزى لان كل جزء من الزمان موصوف بالفصل او قبل القسمة فاجزاء المفروضة بعضها متقدم على بعض
متاخر لا لاعتبار الذات والتعدد ان العدم والتاخر ليس ان اصلا في اجزاء المهية فيكون كل اجزاء
مشتملا على اجزاء بالفعل والمقدر واحد وعين واحد فاستوى ان يعقل العلم فيكون ان وما بينهما الا ان اجزاء الزمان

بعضها سابق على البعض لذاته لكن حصل بهذا ان المعدوم الذي لا اخر للمتاخر وكون الزمان ان يكون اعتبار زمان محيط
بالمعدوم والمتاخر فلم الحوادث لا يكون عدم الحادث حتى يكون سابقا على وجوده لحصة لا الجامعة ولا يكون ذلك
باعتبار زمان محيط بهما الوجه الثاني انا لا نسلم ان كل جزء من اجزاء الزمان مسبوق بجزء اخر لكن ذلك في
حصول العلية والتعدية الى المعنى يكون اليوم متاخرا عن امس انه غير حاصل عند حصول الامس واما القسم
لم يثبتوا قبل اول الحادث شيئا اصلا فلم يلزم ان يكون قبل الحادث شيء حتى يكون متاخرا عنه فلا يكون حاصلا
عند حصول ذلك الشيء فلما كفى في حصول العلية والتعدية اجزاء الزمان كون كل زمان مسبوقا بزمان اخر كذلك
الحوادث في العلية والعدمية الذاتان لا يوجدان معا لا يعتبران في زمان الى زمان او يعتبران في الحوادث
وطرف الوقت وتوثر الجواب عنه الا ان قولوا ان لم يكن معناه انه لم يوجد معه بل كان معناه ان اليوم لم يوجد
حين كان امس لم يصح على الزمان [illegible] لانه يعد ان سلم ان معناه انه لم يوجد معه كيف يحصل ان معناه امس
كذلك بل معنى ما ذكرنا اولى ان حال كما ذكره الامام لا ان معنى قولنا اليوم متاخر عن امس ان اليوم لم يوجد
مع امس لا لكن ان اليوم متاخر عن الغد لانه لم يوجد معه بل معنى ذلك ان اليوم لم يوجد حين كان امس فلفظ
كان مشعر بزمان ماضي فيكون للزمان زمان سلمنا ان معناه ان اليوم لم يوجد مع امس لكن المعية تفاد ولا مع
ساوقة عن المضادين فلا يكون المعية بعض اليوم او بعض امس بل امس بمعناه الا ان اليوم لم يوجد في زمان لا يوجد امس
في يكون للزمان زمان وبهذا البيان يلزم ان يكون للزمان الذي مع الكل زمان اخر والجواب بحمد الله
موقوف على ملاحظة وهي ان الموجود العقل القار الذات لا يمكن ان اجزاؤه لا لحصوله في الوجود معا فيكون بعضها
قبل بعضها بعد فيه بالحكم العقل بعدم بعض الاجزاء وتاخر بعضها يحتمل تصور ذلك الاجزاء من غير ملاحظة امر اخر هو
الزمان فانه اذا فرض له اجزاء لا يكون تلك الاجزاء الا يوما وامسا وحكم العقل بان اليوم متاخر وامس متقدم لا يتوقف
على ملاحظة امر اخر مع مفهوم اليوم وامس بل يكفي تصورهما كما في ذلك ومثله ما حكم العقل بعدم بعض اجزاء الحوادث
بعضها موقوف على ملاحظة شيء اخر كالحركة فان كل جزء من فرض فيها لا يعقل سبقه وتاخره واما الحكم العقل بعدمه وتاخره
بواسطة موجودة في زمان سبق او تاخر اذا عهد في المقدمة فعول الزمان متصل واحد غير قار الذات لا وجود
لاجزائه بالفعل واذا ادرك العقل لا اجزاء فيقدم بعضها وتاخر بعضها للنسبة الى امر موجود في عارض له ليسبقها
صار بعضها سابقا والبعض متاخرا كالسواد والبياض العارضين للجسم حتى صار نسبتهما اسود وابيض فلنسب
قولنا التقدم والتاخر عارضا للاجزاء الزمان بحسب ذاتها ان اجزاء الزمان موجودة في الخارج والعلية والتعدية
امر ان موجودان في الخارج عارضان للاجزاء الزمان وكذلك الاجزاء بعضها اقتضاء العلة المعلول بل معناه اذا
تصور ما حقيقة الزمان لم يحتج في تصور تقدم بعض الاجزاء وتاخر بعضها الى التصديق بان بعض الاجزاء مقدم
والبعض متاخر الى تصور غير حقيقة الزمان بخلاف غير الزمان فانه كالحركة لان تصور اجزائها لا يكفي في تصور تقدم بعضها
وتاخر البعض بل لا بد من تصور متقدم والمتاخر الموجود في زمان متقدم او متاخر ولهذا لا يصح السؤال الا عقلا للموصول
الى الزمان فاذا قيل لم تقدم الحادث الفلاني على الحادث الفلاني قيل لان زمانه قبل الحادث وتقدمه واحد زيد
وذلك الحادث مقدمة واحد عمرو وكانت واحد زيد سابقا على واحد عمرو فان قيل وقال لم كان ذلك الواحد سابقا

سع ا

قال لانا كان اصل [illegible] كان اليوم [illegible] سؤال قطعا [illegible] ظهر [illegible] الامام [illegible] لاجزاء الزمان ان
استحال ان يتصف بعضها بالتقدم وبعضها بالتأخر لانا نقول هذا انما يمكن لو كان اجزاء الزمان موجودة في الخارج
ويتصف بعضها على التقدم وبعضها على التأخر وليس كذلك فليس ثمة عروض التقدم والتأخر لاجزاء الزمان الا بحكم العقل
بعدم بعضها وبإزاء البعض [illegible] بصور الاجزاء لعدم [illegible] وكون [illegible] هي عدم [illegible]
ان السابع اخبارية جواب البعض المذكور في الوجه الاول ودفع الجواب [illegible] جوابية [illegible]
ادعاء [illegible] عدم [illegible] القطع والتعدد اللذين لا يجتمعان لا [illegible] ان يكون [illegible] الزمان [illegible] اجزاء الزمان [illegible]
الذي هو [illegible] القطع والتعدد واما [illegible] الزمان المحيط بالقطع والتعدد واما [illegible] الزمان [illegible]
الشيئين الزمان فان معنى [illegible] للزمان [illegible] الحركة ان يكون الحركة زمان [illegible] الشيئين للزمان [illegible]
[illegible] الاجزاء [illegible] زمان واحد [illegible] خارج عن [illegible] فلا يلزم من
كون الحركة في زمان كون الحركة والزمان في زمان يريد [illegible] الزمان [illegible] ان قبل كل حادث [illegible]
[illegible] والتقدم [illegible] تغير والتغير [illegible] التدريج [illegible]
[illegible] متحرك فالزمان [illegible] بحركة [illegible] متحرك ثم ان لكل زمان [illegible] فقبله زمان فكل
زمان قبله زمان اخر فالزمان متصل لا الى اول [illegible] انقطاع الحركات
المستقيمة [illegible] الحركة المستديرة وهو [illegible] الحركة [illegible] على [illegible] الحادث
ان الفعل [illegible] الحركة [illegible] ابتداء الحركة [illegible] وهو كمية الحركة لا من جهة المسافة والحركة
لا تقبل الزيادة والنقصان [illegible] المسافة [illegible] زمان [illegible] احدهما سريع والاخر بطيء
[illegible] المسافة والزمان [illegible] طول احدهما وقصر الاخرى [illegible] الحركة [illegible] من جهتين من جهة المسافة
جهة الزمان [illegible] جهة المسافة [illegible]
[illegible] المسافة [illegible] الزيادة والنقصان
[illegible]
[illegible]
الزمان لكن جهة المسافة جهة التقدم والتأخر اللذين يجتمعان [illegible] ان المسافة [illegible] متقدم ومتأخر
يجتمعان [illegible] الوضع [illegible] الزمان [illegible] التقدم والتأخر اللذين لا يجتمعان فان الزمان [illegible] جهة التقدم
والتأخر اللذين يجتمعان فانها جهة المسافة والزمان ليس [illegible] الحركة [illegible] جهة المسافة [illegible] من جهة التقدم والتأخر
اللذين لا يجتمعان فانها جهة الزمان قال الشيخ في الشفاء التقدم والتأخر في الحركة [illegible] اما التقدم والتأخر
في المسافة والتقدم والتأخر في الزمان [illegible] ان المسافة اذا انقسمت الى متقدم ومتأخر انقسم [illegible] كذلك الاقسام
الى متقدم ومتأخر كذلك الزمان اذا انقسم الى متقدم ومتأخر انقسمت الحركة الى متقدم ومتأخر [illegible] ان المتقدم
من الحركة هو ما حصل في المتقدم من المسافة او الزمان والمتأخر من الحركة ما حصل في المتأخر من المسافة او
الزمان لكن التقدم والتأخر في المسافة يجتمعان [illegible] الوضع [illegible] الحركة والزمان لا يجتمعان فكيف [illegible]

حاصل

حاصل من جهة ما هما اي التقدم والتأخر للحركة لا من جهة ما هما للمسافة [illegible] لا يجتمعان ويكونان الى
التقدم والتأخر [illegible] فان [illegible] التقدم والتأخر [illegible] الحركة [illegible] ان الحركة اذا [illegible]
كان [illegible] التقدم والتأخر [illegible] التقدم والتأخر من الحركة
كان الحركة اذا [illegible] الزمان [illegible] الحركة اذا [illegible] متقدم ومتأخر [illegible]
المسافة [illegible] الزمان [illegible] الاخيرة [illegible] ان الشيخ [illegible] الزمان بالتقدم والتأخر
في المسافة لان الزمان [illegible] الدور [illegible] الاشارات [illegible] من جهة التقدم والتأخر اللذين لا يجتمعان
وليس هذا الا التقدم والتأخر [illegible] الدور [illegible] الاشارات [illegible] الشفاء
[illegible] ان يكون لكل حادث [illegible] موضوع او مادة الحادث [illegible] لا يمكن ان يوجد [illegible]
الحادث [illegible] العدم [illegible] الامكان [illegible] الوجود [illegible] الامكان الوجود [illegible]
[illegible] الشيء [illegible] الامكان الوجود امر [illegible] وكونه [illegible] الحادث [illegible]
الامكان امر [illegible] المراد ان الامكان امر [illegible] الحادث
[illegible] موضوع [illegible] موضوع [illegible] موضوع [illegible] الحادث
والامور الاعتبارية [illegible] موضوع [illegible] موضوع [illegible] الحادث
[illegible] موضوع [illegible] ان كل حادث [illegible] بالامكان [illegible] العدم
[illegible] موضوع [illegible] الامكان [illegible]
[illegible] الحادث [illegible] ان الامكان [illegible]
[illegible] الزمان [illegible]
[illegible] المراد بهذا الامكان [illegible] الامكان [illegible] ان كان الاول [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] حادث [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] ان [illegible] الشفاء [illegible] ان المراد [illegible]
[illegible] الامكان [illegible] الشفاء [illegible]
الذات وهو [illegible] الامكان الذاتي [illegible] الى الوجود والوجود [illegible] الذات
بالعرض الوجود بالذات [illegible] الشيء [illegible] بالوجود بالعرض [illegible] الشيء [illegible]
ان يوجد [illegible] ان يوجد [illegible] ان يوجد [illegible] يوجد [illegible]
[illegible] الامكان [illegible] الى الوجود [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] ان يوجد [illegible]
[illegible] العرض [illegible] الوجود [illegible]
موضوع [illegible] الوجود بالعرض [illegible] ان احدهما [illegible]
بالعرض [illegible] ان يوجد [illegible] ان يوجد [illegible]

ولا سكنا ونعني وجد شيء لشيء يصير لصوصه [illegible] وما بالعكس وكما ان ما يمكن ان يصير هو آية فان الامكان [illegible]
الى وجود الهيولى لا دفة المادة وهو وجود لها بالوصف وكما ان المادة ممكن ان تكون موصوفة بالفعل [illegible]
ممكن ان توجد لها الصورة فالامكان بالمعنى وجود الصورة للمادة الذي هو وجود للمادة بالوصف ووجودها
في نفسه فهذه الامكانات تستدعي شيئا ممكن ان يوجد شيئا آخر او يوجد له شيء آخر وهو موضوع موجود
فهذه الامكانات بالمعنى الوجود بالعرض واما الممكن ان يوجد في نفسه فهو اما مجرد وحده كان موجودا في غيره
او مع غيره واما مجرد وحده كان موجودا انما نعني عدم علاقة بينه وبين غيره فان كان مجرد وحده كان فاعلا
بغيره او مع غيره فهذا الممكن ان كان حادثا فيكون قبل وجوده ممكنا ان يوجد لكنه اذا كان موجودا لا [illegible]
بغيره او مع غيره فليس الممكن ان يوجد قبل حدوثه ممكن ان يوجد قبل حدوثه فاما بنفسه او مع غيره واما [illegible]
ممكن ان يوجد فاما بغيره او مع غيره اذا وجد [illegible] ان ذلك العقل لو كان بعد وما لا [illegible]
او مع غيره فيكون ذلك [illegible] الامكان وجوده وهو موضوعه وهو له فيكون موضوعه حاملا وجود ذلك
الشيء [illegible] الحادث الذي يوجد فيه واما الذي يوجد مع الشيء فموضوعه ليس حاملا وجوده [illegible]
ذلك الشيء وهو ليس حاملا وجوده وان كان مجرد وحده كان فاما بدايته [illegible] ان يكون حادثا
اذ لو كان حادثا لكان له قبل حدوثه امكان وجود ليس بعرض ولا الامكان له موضوع فيكون الممكن [illegible]
تعلق به امكانه [illegible] لا علاقة بينه وبين موضوع [illegible] الموضوعات [illegible] ان يكون امكان وجود
جوهرا فاما [illegible] المفارق [illegible] فهذا الممكن اما ان يمتنع ان يوجد او يكون موجودا
فعلم ان الامكان وجود الحادث امكان وجود بالعرض وهو امكان وجود شيء لشيء والامكان وجوده الا
وهو امكان وجود شيء في شيء او مع شيء واما ما كان فهو محتاج الى موضوع موجود [illegible] بالتفصيل [illegible]
الحادث اما اعراض وصور او مركبات [illegible] الاعراض والصور امكان وجودها هو امكان وجودها
في جسم او مادة والامكان وجود المركبات امكان وجود صورة في مادة واما امكان النفوس [illegible]
متعلق [illegible] ان يكون [illegible] الاشكال [illegible] الامكانات [illegible] الى موضوع توجد معها وهو المطلوب
واشار الى [illegible] ان القسم الاول [illegible] واحد [illegible]
[illegible] الامكانات التي هي قبل وجود الحادث امكانات [illegible] القرب والبعد [illegible]
[illegible] الاولى [illegible] العام [illegible] المعادن [illegible] الى مادة النبات [illegible]
والى النطفة [illegible] الى اللحم [illegible] الحادث قبل وجوده [illegible] امكانا [illegible]
[illegible] الامكانات [illegible] الامكانات [illegible]
شيء [illegible] او بعده [illegible] العدم [illegible]
وبعد ان يكون [illegible] الامكان على [illegible] الوقت [illegible]
استعدادات [illegible] على ذلك الموضوع فالامكان الذاتي ايضا [illegible]
[illegible] بهذا الاعتبار [illegible] الوجوب [illegible] الامتناع [illegible]

١٥١

الامكان الممكن بالنظر الى ذاته لا يمتنع اختلافه نظرا الى وجود موضوعه يبقى على الاستدلال منع وهو ان الامكان الحادث
لو كان قبل حدوثه ممكن الوجود لكان امكان وجوده اما جوهرا او عرضا واما ما يكون [illegible] موضوعا
في الخارج وهو ممنوع وهو انما [illegible] الامكان [illegible] اما ان يكون موجودا في الخارج
او لا يكون واما ما كان محتاج الى موضوع موجود في الخارج اما اذا كان موجودا فقط واما اذا لم يكن موجودا
فلا [illegible] الامر الخارجي [illegible] في الخارج كالعدم والعام [illegible]
وان كان [illegible] الامكان [illegible] الحادث [illegible] ان كل حادث لا يوجد الا [illegible]
ان الحادث قبل وجوده امكان وجوده [illegible] واما ما يكون [illegible] كل حادث [illegible]
كما ذكر [illegible] على الامكان [illegible] كل حادث فهو [illegible] شيء او مع شيء
لا ان ما لا يوجد [illegible] حادثا والا [illegible] قبل حدوثه [illegible]
[illegible] قبل حدوثه [illegible] قبل وجوده [illegible]
جوهرا [illegible] لو كان موجودا [illegible] الامتناع [illegible]
قبل وجوده موجودا [illegible] ان كل حادث لا يوجد الا [illegible] او مع شيء فلا يكون امكانه الا امكان وجود
شيء في شيء [illegible] لا انا نقول [illegible] بشرط العدم [illegible]
[illegible] وان لم يمكن ان يكون بشرط ان يكون قبل وجوده [illegible] على [illegible]
فان [illegible] يوجد [illegible] الحادث [illegible]
قبل وجوده [illegible] الامكان وجود [illegible] امر موجود [illegible] الحادث [illegible]
الحادث [illegible] لا انا نقول الامكان [illegible] الحادث [illegible]
الوجود واما ما يكون [illegible] الحادث [illegible]
الخارج [illegible] ان يستدل على [illegible] الامكان [illegible]
الحادث [illegible] عن المبدأ [illegible] يلزم عدم الحادث
[illegible] على شرط [illegible] ان يكون [illegible]
عدم الحادث والشرط الحادث [illegible] على شرط [illegible]
الحادث اما ان يتوقف على وجود [illegible] والاول [illegible]
[illegible] على عدمها فاما ان يكون مطلق العدم [illegible] عدم الحادث او عدمها اللاحق
فكل شرط [illegible] الشيء [illegible] على عدمها اللاحق [illegible] الجسم [illegible] الاجسام
[illegible] الوسط [illegible] الجسم
[illegible] الوسط [illegible]
المسلسل [illegible] وجود الحادث [illegible]
الى الحادث [illegible] الحادث [illegible]

بكل الحادث اولا واكيا صورى البطلان معين الاول وهو الذى سمعه مادة وكذلك الحال المقربة لكلها الاستعداد
وسئل بعض العلماء لم تزول الاستعدادات عند حصول الوجودات فقال كالاستعداد الناطق يزول واما الاستعداد
العام فلا يزول وهو لسئل النطفة فانه اذا حصل لها استعداد ان تكون علقة وحصل لم يزول عنها استعداد النطفة
فانه لو لم يزل عنها استعداد صورة النطفة لم يزل عنها صورة النطفة بناء على ان افاضة الصورة بحسب الاستعداد
فعند استعداد صورة العلقة فاض عليها صورتها وكان الاستعداد ثابتا فاسمها ثم اذا حصل لها استعداد المضغة
زال هذا الاستعداد وفاض عليها صورتها وعلى هذا حتى تنتهى الى الاستعداد العام للانسانية فلا ينتهى الحال
كل صورة سابقة فهى معدة للاحقة والنطفة مالم تصور بصورة علقة فى الاطوار لم تتصور بالصورة الانسانية لان
ان الصورة السابقة لا تجتمع مع اللاحقة ولما كانت الصورة السابقة هى الموجبة لاستعداد اللاحقة فاذا انعدمت
استعداد اللاحقة بالضرورة فاكل الصورة السابقة موجبة لاستعداد اللاحقة بل اذا حصلت الصورة السابقة يوارد
عليها الحركات الكثيرة والاوضاع فحصل فيها الهيولى حالة هى استعداد الصورة اللاحقة وقد بطل ان الصورة
السابقة اما ان يكون لها دخل فى الاستعداد او لا فان لم يكن لها دخل اصلا لم يكن معدا وان كان لها دخل الزم
ما يقابلها والتحصيل ان الاستعداد مقول بالاشتراك على معنيين احدهما الاستعداد بمعناه والاخر منه مطلول
الى افاضة العلة ما يستحق لوجود شئ مع بقاء المعلول قطعا واما الكيفية المقربة فهى تنقضى عند الحدوث المحقق
محقق بهذا الفن من جهة تقول ان المعد هو عدم سابق وعدم لاحق كما اذا فرضنا امر من عدم سابق الى عدم
لاحق اذا فات فالمعلول موقوف على عدم المعد اللاحق والشرط قسمان شرط معه وهو لا يجتمع مع المشروط وشرط بعد
وهو ما يجتمع معه فيحقق معه ونتوسط العلة الى المعلول والاعدام بالعارض الذى سمى مادة
ادعى بعد ما فرد امادة هى كرداند ولا شك ان المعد مشروط له الوجوب فاما اسس وجود سلوم ملوم لو حدامش
اليوم فالمعد لحدوث المادة كيفية استعدادية لكنها لا تبقى مع المعلول حتى اذا وجد المعلول بقى الكيفية المعدة
وانما اطنبنا هذا المقام ولم نحترز عن تكرار المعنى الواحد بعبارات مختلفة لانه مثار الاوهام ومزلة الاقدام
طهر منه ان قول الشارح فالكلام العول ان الحادث قبل وجوده ممكن نظر لان الحادث قبل وجوده
نفى محض وعدم صرف فلا يصح الحكم عليه بالامكان او بغيره فان قبل الحادث قبل وجوده اما نفى محض او لا
فاذكر معه ساقطا اذا لم يكن نفيا محضا فقط واما اذا كان فلا يصح الحكم عليه بكونه نفيا محضا احاب بان الحكم
عليه بالنفى لضرورة اللفظ وضيق العبارة واما في التحقيق فقبل وجود الحادث ليس هناك شئ اصلا فلا يصح الحكم
ضرورة ان الحكم يستدعى محكوما عليه واذا لم يكن هناك محكوم عليه استحال الحكم وقطعا عليه بان الحادث قبل
وجوده مقدور للقادر ومتميز عن العدم فلا يكون نفيا محضا وعارض ومنع المعارضة بان التميز ممنوع عن الحكم
مع انه نفى محض وهو بعض احالى بهى الامام فى شرح يحارضه وحكاه ان الحكم على المعدوم انما لا يصح بالامور الخارجية
واما بالاعتبارات الذهنية كالامكان والامتناع فصحيح فلنشأ الخبط بينهما عدم الفرق بين الخارجيات والاعتبارات
ونقول هنا ان اراد بقوله الحادث قبل وجوده نفى محض وليس بشئ انه ليس كذلك فى العقل فهو ممنوع وان اراد
انه كذلك فى الخارج فمسلم ولكن لا يلزم منه انه لا يصح الحكم عليه بالامكان وهو ظاهر فالم علم بان الامكان امر موجود ومابطل

على انه ليس بمحض وجود اخذ بانه لو كان موجودا لكان اما واجبا او ممكنا وهما باطلان وجوابه ان الحكم فالمعاد
امر اعتبارى فى نفسه متعلق بشئ خارجى فلا اعتبار ان اخذ بانه من حيث انه متعلق بشئ خارجى وهذا الاعتبارى
موجود فى الخارج الا انه يدل على وجود ذلك الشئ الخارجى كما ان الاعدام كالعمى امور اعتبارية لكنها من حيث
تعلقها بموجودات خارجية تستدعى وجود موضوعاتها وقوله هو الامكان بل الامكان وجود فى الخارج مستدركل
بل لا معنى لقوله هو الامكان اذ بعد هذا الكلام بينا ان الامكان من حيث تعلقه بشئ خارجى ليس بموجود هو الامكان
ومن البين ان الاطلاق لمجرد المراد ان لا موجود فى الخارج هو الامكان وان كان الامكان موجودا فى الخارج
وهذا مما يوهم من قول الامام حيث قال ان الحكم العقل ما يقتضى لوجود الامكان فى الخارج بل بالامكان الوجود عاما
كما يقتضى امتناع الموجود فى الخارج لا لوجود الامتناع فى الخارج لكن هذا المعنى لا يتعلق بحسبه بتعلق الامكان
بالشئ الخارجى فانا اذا نظرنا الى الامكان وجدنا الشئ مطلقا كان الامكان موجودا فى الخارج وليس بموجود
الخارج فما بينهما من حيث انه امر اعتبارى فى نفسه شئ من الاشياء وعلم بالعقل وتحقيقه الاعتبار موجود
فى الخارج لانه موجود فى موضوع خارجى هو العقل واذا عبر وجوده ونسبته الى ما به يعرض له الامكان امر
لكن لا شك لانقطاع الاعتبار لا تعلق للامور الاعتبارية ان ظرف عروض الخارج عاد الاشكال فى انها اما واجب
او ممكنة والا لحصولها فى العقل جهل لانا نقول الامر انها لم تعارض الخارج تكون حصولها فيه جهلا واما يكون حصولها
جهلا لو كان حصولها فى العقل على انها صور لامور خارجية ولئن كان حصولها فى العقل على انها احكام موجودة
فى الخارج اى عوارض وصفات للموجودات الخارجية من حيث انها فى العقل والعوارض العقلية للموجودات الخارجية
غير موجودة فى الخارج من حيث انها احكامها وعوارضها وموجودة فى الخارج من حيث انها محكوم عليها اى من
حيث انها اشياء وموجودات العقل من شانها ان يحكم عليها بشئ ويوصف والحاصل ان الامور الاعتبارية
لها جهتان من حيث انها صفات للموجودات ومن حيث انها اشياء من شانها ان توصف هى بجهة الحكم موجودة
فى الخارج لوجود العقل فى الخارج ولا يشترط فى ثبوت احكام الموجودات ان تكون هى ايضا موجودة فسقط السؤال بل هو
من سقط الكلام فان الامور الاعتبارية حقيقة نوعها ان تكون موجودة فى الخارج او فى العقل واما ما
يلزم ان تكون موجودة فى الخارج اما على مذهب الاول فقط واما على مذهب الثانى فلان العقل موجود فى الخارج
فى الموجود فى الخارج موجود فى الخارج على ان هذا شبهة ركيكة لا يليق خطورها ببال من له ادنى مسكة فالخلاف
انه موجود فى العقل انه موجود لموجود غير اصيل بمعنى ان العقل موجود فى الخارج او موجود لموجود اصيل
والموجود الغير الاصيل اذا وجد فى الموجود الاصيل لزم ان يكون جهلا وكان تصور الخارج مطابقا للعقل
وان العقل حكايا بالامر الاعتبارى فان الموجود فى ما كان موجودا فى ما كان لم يكن موجودا فى ذلك المكان فهو
غلط بين ومن العجائب ان يكون موجودا فى الخارج باعتبار وجوده وجعله الخارج باعتبار ثم الزنادقة تبع
والجواب قد تمثل حتى يعبروا وثابتها ان الامكان لو كان موجودا لكان اما ان الحادث قبل وجوده
غيره وجوابه انه قد سبق ان الامكان الحادث هو الامكان شئ له شئ فلا اعتبار ان احدهما اذا امكان فى ذلك
الشئ وماتبها انه الامكان شئ فى الاعتبار الاول عرض من الاعراض لكن الشئ حاصل له وبالاعتبار الثانى
وجوده

فكون نفس الشيء بهذا الاعتبار لكنه حصوله بغيره بالاعتبار الاول وثانيهما ان الامكان اضافة بين الماهية والوجود
فلو كان موضوع لم يتحقق الا بعد ثبوت الماهية والوجود فيلزم تقدم الوجود على الامكان وهو ان الامكان
لكونه اعتباريا لا يستدعي تحقق المضافين الا في العقل لكنهما متعلقان بامر خارجي فيكون موضوعا له موجودا
في الخارج كما سلم في تحرير السبب واعلم ان هذه الاجوبة كلها عن حجة لان المقتضي الدليل كون الامكان عرضا موجودا
في الخارج وحاصل هذه الاجوبة انه امر اعتباري فلا يصلح الجواب [illegible] الا ان توجيه الاسولة بان [illegible] الامكان
الامكان معدوما لم يستدع محلا خارجيا لكن المقدم حق فكذا الموضوع الثلث فانا لا نسلم الملازمة فكيف الجواب
مع الملازمة ويمكن ان يقال في الجواب ان الامكان وان كان معدوما في الخارج الا انه متعلق بامر خارجي فهو
يستدعيه ليتعين [illegible] ذلك الاعتبار لكن الامام لم يورد الاسولة لذلك وهذا كلام الشيخ بان الحادث قبل حدوثه
ممكن الوجود فالامكان اما ان يكون امرا وجوديا او عدميا والثاني باطل لانه لا فرق بين عدم الامكان والامكان
العدمي فان النفي والاعتبار من الامور العدمية لا يحصل الا عند اختصاص كل منها بخاصية يمتاز بها عن
الاخر والامر الاول للوجود الا ادراكي انقلب المعدوم موجودا او بعكسه معنى ان يكون الامكان امرا ثبوتيا فالامكان
يكون جوهرا او عرضا لان الامكان حال الاضافة فلا يعقل كونه موجودا اما بنفسه واما ان يكون عرضا فلا بد
من محل ثم قال بعد التقرير امكان الحادث قبل وجوده لا يتم ان الامكان امر وجودي بل عدمي للوجود [illegible]
ثم ما ذكره من عدم الفرق بين عدم الامكان والامكان المعدوم منقوض بالامتناع للفرق بين سلب الامتناع
والامتناع المعدوم ولا [illegible] بالاول امتنان يحصل [illegible] على النقض فان عدم الشرط والشرط المعدوم
المشروط وعدمها لا يقتضي عدم الشرط بهذا يحصل كلام الامام في هذا المقام ومن المكسوف
السن ان لا توجيه لاجوبة الشارح على هذا الكلام اصلا على ان الامام خالف ترتيب البحث في سائر المعارضة على
النقض وهو منع الدليل بعد تسليم قال لو اسند على الامكان الوجود موضوعا [illegible] موضوع الامكان لكان [illegible]
الوجود لذلك فيلزم ان يكون العقول والنفوس متعلقة بموضوع وهو اما ان يفرق بين امكان الحادث والامكان العدم
لان امكان الحادث امكان شيء في غيره فهو متعلق بالغير [illegible] موضوعا وامكان العدم ليس الا امكانا
عن متعلق الماهية بالفاعل [illegible] فان حصل لها بسبب ذلك في العقل لزم من موضوع وان لم يستلزم وجودها
كما [illegible]   اما الصغرى فلان الاولوية ان حصلت فلا يخلو اما ان يكون حصولها مع الحادث بالزمان
او قبل الحادث بالزمان والاول باطل لان الكلام في حدوث تلك الاولوية كالكلام في حدوث الحادث فيتوقف
حدوث تلك الاولوية على حدوث اولوية اخرى وهلم جرا فيلزم التسلسل في الامور المترتبة الموجودة معا والثاني
ايضا باطل لان الموقوف اما على وجودها فيكون حصولها معه لا سابقا عليه او على عدمها وعدمها حاصل قبل
حدوث الحادث فيلزم حدوث الحادث قبل حدوثه وانه باطل [illegible] حدوث الحادث قبل تلك الاولوية وبعدها
لحصول عدمها في الوقتين واما الكبرى فلان الاولوية ليست بموجبة فلا [illegible] الى المادة [illegible]
بان الوجوب [illegible] عن الاولوية لان وجود كل ممكن مسبوق بوجوب [illegible] انه ملحوق بوجوب [illegible]
لم يصدر عن الفاعل [illegible] والا لزم التخصيص بلا مخصص [illegible] بالترجيح [illegible]

ويكفى

وسمى [illegible] ثم ان هذا الوجوب انما يتحقق بتمامه سلسلة الاستعداد الى وجود الحادث ووجود [illegible]
على وجود [illegible] بل على عدمها لا مطلقا والا لزم عدم الحادث بل على عدمها اللاحق وهذا [illegible] كلام الامام على [illegible]
وتعارضه في هذا الكلام اشارة الى ادعاء بهما اما المنع فلم لا يجوز [illegible] الاولوية واما المعارضة فلانا لا
ان وجود الحادث يتوقف على عدم الاولوية ولا [illegible] ولو توقف على عدمها اللاحق لا مطلقا ونقول انه لا يكون
الحادث [illegible] ان يستلزم وجود الاولوية او لا يستلزم فان استلزم لم يوجد منع الكبرى [illegible]
مبنى على عدمها وان لم يستلزم لم يتم المعارضة الصغرى لانه لا يلزم من عدم الاولوية ان لا يكون [illegible]
لزم من عدم [illegible] ان لا يكون [illegible]   واعلم ان تأخر الشيء عن غيره يقال لخمسة معان [illegible]
على خمسة معان والذي يضبطها ان يقال المتأخر اما ان لا يجامع المتقدم في الوجود او لا يجامعه فان لم يجامعه
فهو المتأخر بالزمان وان جامعه فاما ان يكون بينه وبين المتقدم ترتيب باعتبار [illegible] واخذ الا [illegible]
فان كان [illegible] الاعتبار فهو المتأخر بالرتبة او المتأخر بالوضع وهو اما [illegible] كالمصلي والمجلس وغيره
كالاجناس مع الانواع اذا اخذنا من طرف النوع او اخذنا من طرف الجنس وان لم يكن بحسب اعتبار الترتيب فالمتأخر
اما ان لا يحتاج الى المتقدم وهو المتأخر بالشرف [illegible] او يحتاج وهو المتأخر بالذات فاما ان يكون المتقدم علة
تامة للمتأخر وهو المتأخر بالعلية [illegible] وهو المتأخر بالطبع وربما يقال للمعنى المشترك بين المتأخر بالطبع [illegible]
باسم المتأخر بالذات [illegible] بين المتأخر بالطبع والمتأخر بالذات معنوي لا بالاشتراك على معنى عام
والمعدوم والمتأخر بالعلية [illegible] وجودها وعدمها الا ان المعلول [illegible] فيهما العلة [illegible] والمتأخر بالطبع يستلزم
المعدوم في الوجود من غير انعكاس هذا ما ذكره الشارح وعندي ان العلة التامة ليست بمعتبرة في المتأخر بالعلية
بل المعتبر هو العلة الفاعلية [illegible] قول الشيخ [illegible] فان [illegible] وجود [illegible]
العلة الفاعلية [illegible] حركة اليد [illegible] المفتاح [illegible]
العضلات وعلى المفتاح [illegible] لا ينعكس العدم بالعلة على المتأخر [illegible] بالذات
فبان ان الحدوث الذي على المتأخر بالطبع [illegible] بالذات [illegible]
[illegible]
تدل على [illegible] تقرير الامام [illegible] المعلول [illegible]
من الوجوب [illegible] الوجوب [illegible]
[illegible] الوجوب الاخر [illegible]
وما في الكلام [illegible]   وهذا [illegible]
او [illegible] الكلام [illegible] بالذات   [illegible] الشيخ
[illegible] كلام الشيخ [illegible]
الوجوب الى المعلول [illegible]
وذلك [illegible] على التقدم [illegible] قال الاول [illegible] الوجوب [illegible] المعلول [illegible]

في المعلول تقدينا انه لا تقتضي التقدم وان اراد شيئا اخر فلا بد من تصويره والثاني تمسك بكلام اهل العرف ودليل
لانا لا نعلم انهم تصوروا ما ذكره لما ثم ان وعدّه وحوال الشارح ظاهر وتقريره ان حال الشيء الذي يكون
بحسب ذاته قبل حاله المقيد فان حال العدم او اللاوجود حال الممكن بحسب ذاته والوجود حال له بحسب الغير وما للشيء
من حيث ذاته يكون وجوده حسبو قبل وجوده بالذات وهو الحدوث الذاتي فههنا تلك مقدمات الاولى ان
العدم او اللاوجود للممكن بالذات فلان الممكن اما ان يكون له الخارج او يكون له العقل فان يكن له الخارج فاما
ان يكون في الخارج مع وجود علته ولا مع وجود العلة فان لم يكن مع وجود علته الخارج يكون معدوما ولو كان
موجودا لكان مع وجود علته وتعين مع عدم علته او لا تعتبر مع شيء منهما وان لم تعتبر مع شيء منهما فالممكن
موجود او لا معدوم لانه لو كان موجودا لكان مع اعتبار وجود العلة ولو كان معدوما لكان مع اعتبار عدمها
فالحال الذي للممكن اذا لم يكن مع العدم العدم او اللاوجود ولا نعني بالحال الذاتي الا ما يكون للشيء بلا اعتبار
الغير. ملاك الامر ان الممكن لو لم تعتبر العقل مع وجود علته وعدمه لا يكون موجودا فان عدم اعتبار العقل
العدم ومراد الا اعتبار العقل وجود العلة ويكون الممكن موجودا اتفقوا المراد به لا يكون موجودا ولا معدوما
عند العقل فان العقل لما يعتبر وجود الممكن باعتبار وجود علته وعدمه باعتبار عدم علته فاذا قطع النظر
عن وجود العلة وعدمها حصل قطع النظر عن وجود الممكن وعدمه وقد اشار الشارح الى هذا في العقل
ونعني بالسبق الى آخره تلك المقدمة عن اعتبار الوجود لها حال وجودنا بالذات فقيد بجنبا الوجوه حتى يبين
الوجوه الى ان اللاوجود في نفس الامر واما ان الوجود حال الممكن بحسب الغير فقط واما ان ما بالذات اقدم مما
بالغير فلان رفع ما بالذات يستلزم رفع الذات ومع الذات يستلزم رفع ما بالغير فيكون رفع ما بالذات
مستلزما لرفع ما بالغير دون العكس قوله نعني بالتقدم الطبيعي الا هذا المعنى قال الامام لا اشكال ان الممكن اذا
اخذ مجردا عن الغير يكون معدوما مستحقا للعدم لكن هذا الاستحقاق ليس للممكن بالذات فلا يكون مستحقا للامكان
نعم الممكن لا يستحق الوجود لذاته وهو لا يستلزم ان الممكن يستحق اللاوجود لذاته وفرق بين عدم استحقاق الوجود
واستحقاق العدم والغلط انما هو في لفظ الاخذ عن الغير فان المراد به اما عدم اعتبار الغير او اعتبار عدم
الغير فان كان المراد عدم اعتبار الغير فلا يكون الممكن بحسب اعتبار ذلك مستحقا للعدم او اللاوجود بل هو بحسب الحالة
العدم ولا اللاوجود ولا لكان ممتنعا فان كان المراد اعتبار عدم الغير فسلم ان الممكن لو اخذ كذلك يستحق العدم
اللاوجود لكن هذا الاستحقاق ليس للممكن لذاته بل لعدم العلة وهي معنى قوله ولا يكون لا افرادا ولا افرادا وجوابه
ان الشيخ لم يقل ان الممكن لو اخذ لا يستحق العدم او اللاوجود بل قال الممكن لو اخذ لا يستحق العدم او لا يكون
موجودا وقوله لا يكون له وجود ليس عطفا على العدم حتى يكون معناه يستحق العدم او اللاوجود وورد السؤال بل الكلام
معطوف على المعنى بل هو عطف على قوله يستحق العدم ومعناه سلب استحقاق الوجود لا استحقاق اللاوجود ومدعي
الشارح بهذا التوجيه قوله واما بحسب العقل فلم يستحق العدم ولا الوجود فالمعنى على هذا الامرين وهو ان الممكن اذا
اخذ عن الغير يستحق العدم او لا يستحق الوجود واحدهما لازم لان الممكن اما في العقل او في الخارج فان كان
في العقل فاما مع اعتبار وجود العلة او مع اعتبار عدمها او لا مع اعتبار شيء منهما ولا اشكال ان وجود العلة

الممكن وعدم العلة اتفاقا عنده في العقل فالاولى عن الغير ههنا عدم وعدمها والممكن في
الحالة لا يستحق الوجود وان كان بالنظر الى الخارج فاما ان يكون مع وجود
في الخارج لكن عدم العلة ليس عبارة الخارج فالاول ان يكون ظاهرا لكن الغير ههنا ولو كان لا يكون مع وجود العلة وجود
مع الحالة يستحق للعدم وهو لم يكن بين القسمين الاخرين فرق وان اوهم ان الممكن بحسب الخارج على ثلثة
اقسام مع وجود العلة ومع عدمها ولا مع الامرين الا ان المراد انه لا يسلي ذلك الا باعتبار القسمين الاخيرين
في الخارج اذ لا يتصور ان يكون في الخارج لا مع وجود العلة ولا مع عدمها فقد ظهر ان الممكن اذا اخذ عن الغير
فاما ان يستحق العدم ان كان بالقياس الى الخارج او لا يستحق الوجود ان كان بالقياس الى العقل وحال العدم
العدم للممكن ليس بحسب الذات لكن لا شك في ان عدم استحقاق الوجود بالذات فاحد الامرين لازم ودون العط
جعلناها تقديرا الكلام في هذا المقام وقد ظهر من وجوه احدها ان استحقاق العدم اذا لم يكن ذاتيا لم يكن ايضا
في الاستدلال بل يكفي ان يقال الممكن بالنظر الى ذاته لا يستحق الوجود فيستحق على استحقاق الوجود وهو الحدوث
الذاتي فادخل الاطناب على ان الحدوث كون وجود الشيء مسبوقا على عدمه حتى ان هذا المأخذ ان كان بالزمان
كان زمانيا وان كان بالذات كان ذاتيا فاخذ الوجود عن الخالص فيه الوجود لا يستلزم تأخره عن العدم انه
لا ان يصطلح على ان الحدوث الذاتي هذا المعنى لكنه مخالف لما سبق وثانيها انه لا يلزم من كون الشيء
اذا ارتفع شيء آخر دون العكس تقدمه لم اصطلاحا فان اللازم اذا كان صفة الملزوم بالاول ... ارتفع
الملزوم عند ارتفاع اللازم بدون العكس مع انه لم يتقدم شيء الا ارتفاع احدهما دون العكس يكون ما بالذات ارتفع
ما بالذات فانه يستلزم ارتفاع الذات الا انه لا يلزم منه تقدمه على ما بالغير والحاصل ان ذلك
في التقدم الطبيعي ان يكون المتقدم فيه محتاجا اليه المتأخر واحتياج ما بالغير الى ما بالذات غير لازم
على ان المعلول لا يختلف عن علته التامة لما قال ان يقول امتناع تخلف المعلول عن العلة التامة هي وجوب
حصول المعلول عند حصول العلة التامة وقد عبر عن هذا المعنى في الفصل الآتي بالاشارة وعن تلك القضية هنا
الفصل بالتنبيه فان كانت بينة فكيف صارت ههنا تنبيها والا فكيف صارت معبرا عنها بالاشارة وجوابه
اذ ذكرت في الفصل الآتي البرهان عليها ولم يذكر ههنا الفصل الا مع الدعوى فلذلك عبر عنها ههنا بالتنبيه
بالاشارة والمنسوب اليه اما ادنى او الى الادم فقال ادنى العقد واما الى آدم فقال ادنى
والكل وهو خطأ الوجوه في النسبة الى الواحدة الثلاثة وانما شرع في الفصل في ان احدهما ان الممكن
لا يترجح احد طرفيه على الآخر الا بسبب والثاني ان السبب اذا كان تاما فاعلا حصول السبب
عند الاشارة الى ذكر ان المعلول لو لم يحصل عن العلة التامة لكان صدوره عنها ممكنا اذ لا وجه للامتناع
فلا بد من سبب الى ان يقال ان لا يكون يا في عليه الاثار لم لا يجوز ان يصير وجود المعلول بحسب العلة او
عن العدم ولم يثبت الى حد الوجوب انا نقول المعلول مع تلك الاولوية ان امتنع الصدور عنه فقد وجب وان لم يمتنع
كان مع تلك الاولوية يمكن ان يصدر عنه تارة ويمكن ان لا يصدر عنه اخرى فح لم يوجد صدوره عنه على الآخر
كان ترجيحا لاحد طرفي الممكن المتساويين على الاخر بلا مرجح وهو محال وان لم يوجد لم يكن العلة تامة هذا خلف

ان الوجد من ابدا [illegible] لسند على قدم العالم فان جميع الامور المعتبرة في مؤثريه العادي سواء انا المكتفى
ازلها او الكفي في [illegible] لو كان شيء منها حادثا لا فيه الى مؤثر فيعود الكلام فيه ويتسلسل فتعين ان المكتفى الامور
المعتبرة في مؤثرية المؤثر في العالم ازلية فيكون العالم ازليا لوجوب [illegible] الاثر على العلة التامة ولا يتخلص عن هذه
الشبهة عندي الا بالفرق بين المرجح [illegible] الاول مفهوم ان [illegible]

[illegible]

[illegible] كان احد المعلوم [illegible] الاسلام [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] الكلام [illegible]

[illegible]

حسبان اعتباره واما ان تكون خارجة وهي نفس الكلام لانها اما ان تكون معلومة بعلم الركن او عارضة بعلم
تكون علته لهذا عن علمه لذلك وعلم الشيء المجرد وربما امتنع اصلا وتلك بالنسبة الى هذا المقام وكذا الصدور ايضا
بعض الجهات والتي مخلوقة واما انه لو توقف على امرين تكون لاحدهما صدور وهلم جرا فانا نعلم الشيء
لو كان لاحدهما صدور ولا حد بل هذا الصدور بعض الصدور المفروض [illegible] صدور [illegible] هذا الصدور
موقوف على الصادر والمصدر والصادر ممكن والصدور وهو نفس ذلك الصدور [illegible] اصلا قوله الصدور
يطلق على معنيين [illegible] لان هذا الاطلاق [illegible] اصطلاح القوم بل الصدور
الاضافة [illegible] الصدور وحينئذ الصدور والصدور وان كان [illegible]
الا ان صفة الصدور [illegible] الخصوص التي للعلة [illegible] على ما اشار اليه بقوله واجمعوا على ذلك [illegible]
يكن لكل [illegible] لا يجوز تخلف المعلول عن العلة التامة [illegible] لا يجوز ذلك لزم القول بحوادث لا نهاية لها لانا
واصل الوجه على ذكر [illegible] والا لزم قدمه [illegible] الحادث [illegible]
او وهلم جرا وتقرير الوجه الاول انه لو وجد الحوادث لا الى اول [illegible] ان تكون لها كلها حاصر اي [illegible]
كل الحوادث موجودا او لا تكون كلها [illegible] موجودا والاول [illegible] المساوي وكذا الكل
لان كل واحد منها موجود فيكون الكل موجودا وعلى [illegible] لو وجد الحوادث لا الى اول تكون
كل واحد منها موجود فيكون الكل موجودا [illegible] الا انها [illegible] الوجود [illegible]
قوله وانا [illegible] لا [illegible] ذلك [illegible] اصلا لا ان ذلك [illegible] الفعل
[illegible] على قدم [illegible] الاول [illegible] العامل [illegible] الواحد [illegible]
الاول [illegible] الى التاثير حاصل [illegible] المعلول لا يتخلف عن العلة التامة فيلزم قدم الفعل
والتقييد بالاولوية [illegible] الفعل [illegible] الا يجوز ان تكون [illegible]
ثم لو وجد اذ العدم [illegible] حتى يكون [illegible] للعامل عن ايجاده [illegible] بعض الاحوال من ايجاده
في بعض وحتى يكون لا صدور [illegible] عن العامل [illegible] بعض الاحوال [illegible] صدور [illegible] بعض بل لو كان صدور
واجبا كان في جميع الاحوال ولا صدور كان في جميع الاحوال [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] على من قال انا حدثنا [illegible] كان اصلا [illegible] الاول والثاني [illegible]
العدم بالفرض [illegible] عن عدم الحادث المسبوق بالمادة واما توقف الواحد منها [illegible] على الجواب
مقدمة وهي ان ليس معنى توقف الحادث على حادث [illegible] الا انه موجود ان معا [illegible]
[illegible] على وجه الاول [illegible] الدليل معناه التوقف والاحتياج [illegible] العدم اي انهما [illegible]
الحادث الاخر لا يوجد مع الحادث الاول والحادث الاخر لا يوجد الا بعد الحادث الاول ثم ان المتكلمين
لما اثبتوا اول الاوقات [illegible] اول الحوادث فلعلهم [illegible] توقف الحادث على [illegible] لانها [illegible]
[illegible] وقت لا يوجد فيه شيء من الحوادث [illegible] بالحوادث [illegible] لا نهاية [illegible]
[illegible] الحادث [illegible] بل هو [illegible] النزاع [illegible]

[illegible] الحوادث [illegible]

وهو ان يكون وجد [illegible] حادث اصلا ثم توجد بعده ذلك الوقت حادث [illegible] لانه [illegible] بعد ما وجد الحادث
فلا يلزم الملازمة واما يصدق لو كان فيما مضى وقت لم يكن فيه وهو اول المسالة على ان كل وقت فرض انه يكون [illegible]
وبين الحادث الاخير الاعدام متناهية في جميع الاوقات [illegible] عدم [illegible] الجميع وكل واحد والا [illegible]
بعوله بل ان وقت [illegible] وقول السائل وكان وجود الحادث [illegible] ذلك الوقت موقوفا على انقضاء
ما لا نهاية لها [illegible] على [illegible] لا يوجد فيه شيء من الحوادث [illegible]
الحادث اليومي [illegible] الا ان [illegible] الوقت اليوم اي وجود الحادث اليومي [illegible] اليوم [illegible]
انقضاء ما لا نهاية له [illegible] والعارض [illegible] ان [illegible]
[illegible] لو كان قبل كل حادث حادث [illegible] لا نهاية [illegible] وجود هذا الحادث موقوفا على انقضاء ما لا نهاية له
ان وجود هذا الحادث موقوف على انقضاء ما لا نهاية له اوقات [illegible] من الاوقات [illegible]
حادث [illegible] وان اردتم توقف الحادث على انقضاء ما لا نهاية له اوقات [illegible]
مسلم وبطلان التالي ممنوع مراده ان النزاع في العدم والحدوث [illegible] جواب سؤال الامام وهو
ان مسالة الوجود اجنبية عن مسالة القدم والحدوث لا تعلق [illegible] بينهما [illegible] المتكلمين [illegible]
والكثرة وكذا احد [illegible] القدم والحدوث [illegible] مسالة الوجود [illegible]
[illegible] واحد [illegible] المراد [illegible] مسالة التوحيد [illegible]
القدم [illegible] الامام الى هذا [illegible] بالصواب الحط السادس [illegible] الحط
[illegible] الغايات ومباديها والغرض [illegible] السابع [illegible] هذا الحط [illegible]
المبادي العالم [illegible] الافلاك [illegible] بالعقول [illegible] العالم [illegible] مبادي
الغايات [illegible] العقول [illegible] الغايات [illegible] العقول [illegible] الدلائل [illegible]
على وجوه [illegible] الحط على [illegible] السابع
وقول الامام اول المقصد هذا [illegible] بالقصد والارادة فهو مستقل [illegible] القصد
[illegible] المسالة [illegible] الفاعل بالقصد والارادة
[illegible] مستقلا بفعله [illegible] مستقلا بفعله [illegible] فاعل [illegible] مستقل بفعله [illegible]
لا تكون الباري فاعلا [illegible] لا يكون فاعلا بالقصد والارادة [illegible] موجبا [illegible]
الاول [illegible] استدلوا على القدم بان الفاعل [illegible] الفاعلية [illegible]
[illegible] الازل كان عن العالمين [illegible] فاعل بالقصد والارادة [illegible] العالم
[illegible] لا نهم يجعلون الباري ارادة [illegible] والارادة [illegible]
[illegible] وهذا الكلام [illegible] الاول لو كان [illegible]
[illegible] وتعين [illegible] الموقوف [illegible]
لان هذا الكلام اشارة الى قول الشيخ [illegible] الاول [illegible]

مضى وهو قوله عن فعل شيء خارج عنه وان تغايرا بالمعنى فمحمول الشيء بعض موضوع الاول وهو الغني
وان كانت قوية وكلام الشيخ اما عبيره الغني الاسعاد في الاصول الثلاثة لانه لو افتقر في شيء منها لزم
ان تكون مفتقرا فلا تكون غنيا وقد قررناه كذلك حيث قال الامام لما كان الغني التام الذي لا يفتقر في الاصول الثلاثة
كان الفقير مقابله وهو المفتقر في احدها فيرجع كلامه الى انه لو افتقر في احدها لافتقر في احدها ولا فائدة فيه
اجاب الشارح بطريقين الاول انا لا نم ان معنى الفقير هو المفتقر الى احدها بل الفقير اعم منه لتحقق الفقر
في الاضافات المحضة في المال وغيرها وحمل الاعم على الاخص مفيد وليس سلمنا ان معنى الفقير ذلك لكن لا نم ان الحمل
على المفتقر في احدها خارج عن قانون الخطابة فان الحد يحمل على المحدود ويكون ذلك مقدمة خطابية تذكر تتميما
لمعنى المحدود الى فهم الجمهور ويعلم من هذا التوجيه ان تقدم الشارح هذا الوجه على الوجه الاول ليس على الترتيب
الطبيعي على ان فيهما نظرا اما في الاول فلان الفقير جعله الشارح الشيخ مقابلا للغني فلا يجوز ان يكون اعم من
مقابله والاخبار ان يصدق على الغني فلا يلزم الخلف واما في الثاني فلان الامام ما قال انه خارج عن قانون الخطابة
بل انه جار على قانون الخطابة حيث تكرر المعنى الواحد في الخطابة والمحاورة ايضا وتعرفهما المعلمة لكن
المقام مقام التحرز لا التسمح الخطابة ... فيما نقل تغيير لعلمه وقع من اصلاح الشيخ الطريق ان الامام
صدر هذا الفصل بانه تعريف الغني وهو الذي لا تفتقر الى الغير في ذاته ولا في شيء من كمالاته ...
في نوع نقضه قابل بان المحدود هو الحد ... نوع ... بان معاني الحد معاني المحدود وملوم لكن
وهو الفصل فان لم يكن في تعريف الغني ايضا فائدة ونقول الفصل سلمنا ان الفقير هو المفتقر الا انه
في شيء من الملك وانه لا فائدة في حمل هذا المعنى على المفتقر في شيء منها لكن لا نلزم من ذلك ان لا يكون في حمل الفقير عليه
فائدة فان السامع ربما لا يتصور الفقير بكنه معناه بل بوجه ما فحمله عليه يفيد تصور معناه الحقيقي
اعلم ان الشيء اما ان يفعل لغيره ... من هذا الفصل ان الفاعل لغرض مستكمل به وذلك لان من يفعل لغرض
يكون ذلك الفعل احسن به واولى له ويكون ذلك الفعل لاشتماله على ذلك الغرض احسن واولى من الترك واذا لم
يفعل لم يحصل ما هو احسن له واما هو الاحسن من غيره فهو مسلوب كمال فان حصل له ما يلزم ذلك لو كان
ذلك الغرض عائدا الى الغير اما اذا كان عائدا الى غيره فلا احسن به اذا فعل لغرض عائد الى غيره لم يفعل
الا اذا كان ذلك الفعل النافع للغير احسن واولى له من الترك والا لم يكن غرضا له فيعود الالزام فان
قيل يفعل لا لغرض عائد الى نفسه او الى غيره بل لان الفعل حسن في نفسه احسب بان فعل الشيء نفسه لا يختار الا اذا
كان احسن في نفسه لانه احسن من العدم والترك فيعود عليه هذا حاصل الفصول الملخص ... قال واما صار
من ان الامور العالية المبدأ الاول العالي تام امام اولاد ... الذي ... فهو سائر المبادي العالية
وما سائر الفاعل لغرض مستكمل بفعله فالمبدأ العالي لا يفعل لغرض السافل والا لاستكمل العالي بالسافل وهو ممتنع
واما المبدأ الاول فلا غاية لفعله اصلا بل هو غاية لجميع الاشياء لان الفعل يعد اما ان يكون صدوره لغرض
او يكون صدوره لذاته والاول باطل والا لزم الاستكمال بالغير فتعين ان يكون صدوره لذاته فيكون هو الغاية
والاصنع للعالم الاجود ... فاعلا لذاته العاقل ... ماعله الاس ذاته والعالم ...

سها فاعلا الفاعل فهو اذن كغني في الفاعلية يحقق عادته بالوجوب فكمالا ما مر الاشتراك في الاحكام الاشياء واما المبدأ العالي
فهو وان لم يكن له عادة في الفعل الا ان المبدأ الاول لما كان عادة لو وجب فهو لا محالة يكون عالة لفعله فهو مسلوب
العادة بالنظر الى ماعدا الا بالنظر الى ما هو هو واما المبدأ الحق فهو مسلوب العادة مطلقا والحاصل ذلك اشار بقوله
واما سلب العادة عن فعل الحق الاول مطلقا واما قال هو كنتيجة لما قبله لانه الشيخ يحاكي ما في هذا الحكم العام شبيه
بل لازم من لوازم العادة المذكورة وفرع عليها ولهذا قال ورسم هذا الفصل بالمذهب
وعلل ذلك بكون كل شيء منه اي علة لكون كل شيء له يكفي كل شيء منه لما ثبت ان الفاعل والعادة معا لما كان الفاعل
يفعل العادة به وهو فاعل لكل شيء يكون غاية لكل شيء لكن لما ثبت ان الفاعل بعين العادة لو ثبت ان الفاعل لغرض مستكمل
كما ذكرنا فيحصل ان يكون الفعل معقولا بالتنزيه كما له كان الفاعل بعين العادة فتعلل كونه عادة بكونه فاعلا لكل
لفظ شيء محل تزاله بها
الشيء يعني لا يحصل الا لافادة الوضوح والتعليل بحسب العبارة الفعل فلا محذور
تارة الحس العقلي اقول الاجمال انما يثبت لو كان لفظ شيء موضوعا للحس العقلي والاذى والشرعي وهو ثم عادة الكل
انه يستعمل في اللفظة الحس العقلي والعادي والشرعي لكن لا يراد بها الحس العقلي والاذى الشرعي اهل
اللغوي وهو كونه مطلوبا بالنوع اذا قيل العلم مما ينبغي لم يرد به ان العلم حسن عقلا بل المراد به انه مطلوب الحصول
مما يتوق وان كان حسنا عقلا وكذلك قولنا النكاح مما ينبغي لا يراد به انه مأذون شرعا وان كان مأذونا فيه شرعا
لان ان الحكماء لا يقولون بالحس العقلي فان الحس العقلي مقول على معان كون الشيء صفة كمال وملائما للطبع
ومقتضيا للمدح والحكماء قائلون بجميع الثلاثة كلها اما بالاول والثاني فظ واما المعنى الثالث فلان فضائل الاخلاق
عندهم مقتضية للمدح ورذائلها مقتضية للذم والشارح سيصرح بهذا حيث نفى الحس والقبح بمعنى العقول العقليين
وكانه اعترض على هذا المنع ههنا تعويلا على ما سيصرح به في شرح الخصاد معنى ينبغي مما ذكره من المعنى وهو قوله
وكذلك المعالج الدواء المصحح هذا جواب سؤال الخ انه يقال الدواء المصحح للبدن والمزيل للمرض يفيد صحة البدن او
ازالة المرض لا صحة شكلا ان صحة البدن وازالة المرض مما ينبغي فهو افادة ما ينبغي لا بعوض فيلزم ان يكون الدواء جوادا
فاجاب بان الدواء لا يفيد بالذات الكيفية في البدن الملائمة له او مضادة للمرض ايضا يوجب الصحة او ازالة المرض
لا يفيد بالذات الصحة او ازالة المرض وهكذا احوال سائر الفاعلات الطبيعية فان كل فاعل طبيعي يفعل شيئا وكذلك يفعل
كمال له بالذات وافادته كمال لغيره فهو بالعرض فهذا ظ لا بما نقول هب ان افادة الدواء انما هي للصحة او ازالة
فهو يفيد بالذات تلك الكيفية الملائمة للطبيعة او المضادة للمرض وهي امر موجود مرغوب فيه فيجب ان يكون جوادا بالنسبة
الى تلك الكيفية الحادثة في البدن وتوضيحه ان الدواء اذا ورد على البدن البرودة المزاج احدث فيه كيفية حارة
وهي مما ينبغي لتلك البرودة قطعا وكذلك المفرد اذا ورد العلة الضعيفة يقتضي بالذات تقوية لها وهي مما ينبغي للعلة
الضعيفة على ان المراد بالذات ما لا يكون بلا واسطة يلزم ان لا يكون المبدأ الاول الفاعل المستقل جوادا
جواد بل لا يكون جوادا الا لما هو لشيء واحد فقط لان غيره انما هو منه بواسطة وان كان المراد انه يفيع
المفيض لا بالعرض سواء كان بلا واسطة او بواسطة فاخلال الاعتضاد يمكن ان يوجب الموت بالحفظ لانه يوجب
الانطفاء الحرارة الغريزية لتحليل الرطوبات وانطفاء الحرارة الغريزية يوجب الموت والجواب عن جميع النقوض بان

الفصل مصرح بمعنى الوجوه والشرح موافق للعوام المحصل فالمطلق فصدق شئ بعد اذا لم يثبت الصدق مطلقا
بل مقيدا بالغرض فدل لمن الجمع على اثباته مطلقا ولولا القصد لما صح الاتصاف الا بهذا لم تكن له قدرة اصلا و
مناف لما سبق وان فرضنا انه لم يعتبر القصد بمعنى انه لم يكن الا اقل من اعتقاد الشعور بما فيه وفي ذلك من
دفع المعوض فاذا ظهر ان كل فاعل يفعل بطريق من غير ارادة او ارادة فهو مستكمل بما يفعل او
بما يستفيده وذلك اما لطلب الكمال او لدفع النقص فان كان لطلب الكمال فهو مستكمل بفعله والا كان الفعل
المعدوم بان الشئ اذا احسن له ان يكون عنده معلوم لكن عدم حصول الاحسن له فهو في حد ذاته مسلوب الكمال وان كان
لدفع نقص فهو مستنقص بفعله لانه يستفيد منه ما به يتخلص من النقص والى اشارة بهذا الفصل
الثاني الذي يفعل شيئا لو لم يفعله لقبح به او لم يحسن منه فهو متخلص من الذم اي مستفيض على ما فرضه وهذا الفرق
اشار الى الفرق بين الكلامين واعلم ان ظاهر هذا الكلام ان الفاعل بالارادة مستكمل وقد ذكر مثل هذا في
مواضع اخر منها حيث فسر الغاية فقال اذا لا يجوز صدوره عنه بقصده واتفق وقال بعد ذلك ليس الفعل المقصود من جميع
الفصول ان كل فاعل بالارادة مستكمل بل هو معدوم في اثناء الفظ ومن البين ان جميع ذلك في غاية ما سبق من ان
الله تعالى فاعل بالاختيار ولعل المراد هاهنا انه ليس فاعلا بالارادة لغرض وهذا هو صاحب لا يكون فاعلا بالارادة
لا لغرض بما فضيناه ان اشير لكتابه الموضوع الفصل المذكور في الفصل الثاني فهو مسلوب الكمال
والفقير منها الى الذي يفعل شيئا لو لم يفعله لم يكن عنه ما هو احسن له والموضوع للفصل المذكور في هذا الفصل
هو الذي يفعل شيئا لو لم يفعله لقبح به او لم يحسن منه فعنه موضوع الفصل الاولى ترك الشئ في موضوع
الفصل الثاني احد الامرين اما قبح الترك او عدم حسن الترك فلا اشتراك بين الفصلين في مفهوم الموضوع
بل لا تلازم بين الموضوعين فان ما كان ترك الشئ له احسن لا يكون قبيحا وما لا يحسن تركه لا يلزم ان يكون فعله احسن لجواز
ان لا يحسن الترك ولا الفعل واما محمول الفصلين فلا خفاء في تغايرهما لكن تغير المتخلص المستفيض
لان المتخلص من الذم مستفيض وليس كل مستفيض متخلص من الذم لجواز ان يستفيد ما به يحصل الكمال
لا لاجل ان طلب مخلصا كان ... اعلم ان المبدأ الاول لا يفعل لغرض اصلا والمبادي العالية لا تفعل
لغرض في السافلات لاسيما ان صدور الموجودات على الترتيب والنظام اللائق ليس لمحض الطبع ولا الاتفاق
فصدورها عن المبادي على ذلك الوجه بان يجب بتصور راجح ... المبادي لها وهي تشمل كل النظام
اللائق العلم السابق فان المبادي تتوجه لسائر الموجودات اسرع ... حاضر لكل موجود
موجود في وقته فكل الموجود انما يفيض عنه في وقته ... ولعل الفرق بين هذا المعنى والقصد
اعتبار الوجه لاصلاحه دونه والمقصود نفي الوجه ... فان ... غايات ... تعالى
الموجودات ولما كان الموجود اما واجبا او ممكنا والممكن اما جوهر او عرض ... المادة او غير مادة والجوهر المجرد
عن المادة اما متعلقة بالاجسام على التدبير وهي النفوس او غير متعلقة بها وهي العقول بدأ ببيان ان ما في افعال
المبدأ الاول والمبادي العالية اعني العقول ... الواحد ... ان ذكر وصف الغني ثم رجع
على الدعوى ثم اكده بالوصفين الاخيرين ثم جعل الحكم عاما للمبادي العالية ولما فرغ عن العقول شرع في بيان افعال

ما معنى انه يلزم ان لا يكون غنيا
النفوس من ... سماوية او ارضية وهذا هو ... البحث في غايات هذا النمط
وللاملاك وللاجلاء ان ... متى فعل ما وجب عليه لم يستحق الذم ومتى لم يفعله كان مستحقا للذم ولم ...
ان ذلك قبح وهل هذا الالزام الشئ على نفسه ثم الجواز ان يستفيد ... ذلك الاول ... او دفع المذمة بفعله فان
النزاع ما وقع الا فيه وان ... بمعنى اخر فلا بد من بيانه وهذا هو عبارة الامام واقول لا شك ان الاستغناء
اما لكونه من الاجمال واحتمال اللفظ لمعان وقد ... الغني والملك والجهل ... الا ان ...
احتمال هاهنا ولو فرضنا ... الافضل ... الا ... ذلك المعنى ... متى فعل لم يستحق الذم ولو لم ...
استحق فهو مستغن ... اللفظ اصلا وهو ... المناظر ... ان ... الانسان ...
واما قوله وهل هذا الا الزام الشئ على نفسه ... الشارح ... يلزم ان يكون المقدم عين التالي ...
ما قال ان ما ... الدليل ان ... لو كان فاعلا بالقصد والارادة لكان ذلك الفعل اولى ...
تلك الاولوية ... مستكملا بفعله ولو كان ... يلزم ان لا يكون غنيا
والاملاك والاجلاء ... والاستقدام فيها ... ذلك التالي بل ... وهو الا ... على ان
قوله الجواد ... بمعنى قوله الباري لو فعل بالارادة لم يكن غنيا ... على ان المقدم ... فاعلا بالارادة فكيف
يكون عين ... متى فعل ما وجب استحق الذم ولعل المراد به ... يلزم ان لا يكون غنيا انه مستكمل بفعله
فهو الزام الشئ على نفسه ... الكلام ... لو كان ... مستكملا بفعله لا انه ... استكمال ...
الوجوب لكون ... الشارح معناه لو فعل على وجه لسيكمل ... كاملا بذاته
ودرس في النمط الثالث اعلم انا نختم ... السلسلة ... الكلام ... الاثنين ... التكرار
بعض ما سلف فان تكرار الدرس ... النفس ... ان الحركة الدورية السماوية ارادية لانه ...
البسيط اما قسريا او طبيعيا او ارادية ... اما القسري ... الحركة ... ان لا يكون شعور وارادة
فتكون ارادية او لا فيكون طبيعيا ولا يجوز ان تكون حركة الفلك طبيعية ... ان تكون ارادية ... الطبيعي
فلان كل جزء من اجزاء ... المسافة ... الحركة ... الطبع
تركه ... بالطبع ... بالطبع ... بالطبع ومن ...
تكون ... بالطبع والمقصود بالطبع مطلوبا بالطبع واما انها ... بالطبع
لم تصور الحركة الطبيعية ... الحركة القسرية ... ان الجسم اذا لم يكن ... الحركة القسرية
وهاهنا سؤال ان الاول ان ما ذكره في الحركة الطبيعية ... حركة الفلك ارادية لان ... الوضع
الى ذلك الوضع ... ارادية كان ذلك الوضع مرادا وغير مراد ... واحد ... الواحد
مرادا وغير مراد من جهتين فان ... الحركة ... الشعور
ادلا ... الاغراض ... الوضع
بل ... ذلك الحصول ... الوضع ... ذلك الحصول
وذلك الوضع ... واشتاع اعادة المعدوم ... بالطبع ... خلاف

الجواد

القصد معرفة معنى الوجوب والشرع بوقف العمل المحرم قال وطلب قصد في شيء بعوضه الدم لم يبق الفصل مطلقا
بل بعينه الا انوض فمدل كلحسن المعدوم علي ثباته مطلقا ولولا القصد الاضافة منها لكنه لم يكن لو قدر اصلا و
مناف للاسيف وان فرضنا انه لم يعتبر القصد بمعنى ان لهو ولا اهل من اعتقاد الشعور عما نعيد وقع بديع
قدح هيع العوص فانه لظهرا ان كل فاعل يفعل تطوعي عن ارادة او ارادة فهو مستكمل اما نفس معلولة و
ما يستعيضه وذلك اما الطلب الكمال او لدفع النقص فان كان الطلب الكمال فهو مستكمل بفعله والى الاشارة بالعقل
المعدوم بان الشيء اذا احسن له ان يلحق عند علوه لكن عدم تحصيل له الاحسن به فهو في حد ذاته مسلوب الكمال وان كان
لدفع نقص فهو مستعيض بفعله لانه يستفيد منه بما لم يعلم التخلص من النقص والى اشارة بهذا الفصل بقوله
النبي الذي فعل شيئا لو لم يفعله لقبح به او لم يحسن منه فهو متخلص من الذم اي مستعيض عما قرره بهذا البحث
اشارة الى الوقوف بين الكلامين واعلم ان ظاهر هذا الكلام ان الفاعل بالارادة مستكمل وهذا كرسل مداق

[illegible]

بل الالازم منع الموضوع على قاما ترك التسلسل لجاز ان لا يكون قبيحا وما لا يحسن تركه لا يلزم ان يلحق بعلاحسن فالجائز
ان لا يحسن الترك ولا الفعل واما تحول الفضيلتين ولا خفاء في تغايرهما لكن يغير المتخلص مستعيض عن التخلص العام
لان التخلص من المذمة مستعيض ليس كل مستعيض متخلص من المذمة لجواز ان يستفيد بما يفعل كمالا
لا تجد ان طلب تخلصا كان ما لاسفل علما ان المبدأ الاول لا يفعل لغرض اصلا والمبادي العالية لا يفعل
لوض في السافلات لاستكمال صدور الموجودات على الترتيب والنظام اللائق ليس لغرض والاجزاء واتفاق
فصدور المبادي على ذلك الوجه بان وجه بتصور راجحا بان ذكره لعناية البادي لها وهي شمل كل النظام
اللائق في العلم السابق فان البادي تو حاضر لسائر الموجودات مع اوقات المقربة حتى انه حاضر لكل موجود
موجود في وقته فذلك الموجود اذا يفقد عنه اوقاتها كما في حاضر له ولعل الفرق بين هذا المعنى والقضاء
اعتبار الوجه لا يصلح فيه دونه والمقصود نفي الوصف لكان المعطلة العابدية اناد عابا لي تعالى
الموجود ان كان الموجود اما واجبا او ممكنا والممكن اما جوهر او عرض عن المادة او غيرها والجواهر المجردة
عن المادة اما متعلقة بالاجسام تعلق التدبير وهي النفوس او غير متعلقة بها وهي العقول ببيان غايات افعال
المبدأ الاول في المبادي العالية اعني العقول اولا ان الواجب لا غاية لفعله فان ذكر وصف الغني
على الدعوى ثم اكده بالوصفين الاخيرين ثم حمل الحكم على المبادي العالية ولما فرغ عن العقول شرع في غايات افعال

النفوس ما معنى انه يلزم ان لا يكون اما سماه ورضيه غايات هذا النمط
ولا سيما ولا حولة الا ان بانه متى فعل وصح عنه لم يستحق الذم ومتى لم يفعله كان مستحقا للذم فلم
ان ذكر وهل هذا الا الزام الشيء على نفسه ولم لا يجوز ان يستفيد الاولوية او دفع المذمة بفعله فان
النزاع ما وقع الا فيه وان عنيتم به معنى اخر فلا بد من بيانه وهذا هو عبارة الامام وقول لا تمكن ان الاستفسار
اما يكون حيث الاجمال واحتمال اللفظ لمعان وقد بين الغني والملك والجواد وقد جعل
احال ههنا ولو فرضنا ذا الا ذلك المعنى وهو انه متى فعل لم يستحق الذم ولو لم
فهو مستغن اللفظ اصلا وهو تصحيح المناظرة ان عنيت ان الانسان
واما قوله وهل هذا الا الزام الشيء على نفسه يلزم ان يكون المقدم عين التالي
الدليل ان لو كان فاعلا بالقصد والارادة لكان ذلك

[illegible]

بعض ما سلف فان تكرار الدرس مما يجلب نشاط النفس
البسيط اما قريبا وطبيعيا او اراديا اما خارج المتوكل فهي قريبا
فتكون ارادية ولا يكون طبيعية ولا يجوز ان تكون حركة الفلك طبيعية
فلان كل جزء من حدوده المساوية تتركه الحركة المستديرة تكون تركه هو التوجه اليه فلو كان طبيعية لزم ان يكون بالطبع
حركة واحدة الى ما يجتنب عنه بالطبع ويكون طالبا للحركة وضعا ما الطبيعة موجودة تاركا لها باعثا بالطبع
تكون المطلوب متروكا بالطبع والمتروك بالطبع مطلوبا بالطبع واما انها ليست قسرية فلان القسر على خلاف الطبع
لم يتصور الحركة الطبيعية لم يتصور الحركة القسرية
وههنا سؤال ان الاول ان ما ذكره في الحركة الطبيعية فان حركة الفلك ارادية
الى ذلك الوضع طلوبا كانت الحركة ارادية كان ذلك الوضع مرادا او غير مراد في حالة واحدة
مرادا وغير مراد من جهتين فان مبدأ الحركة اذا كان له شعور جاز ان تختلف اغراضه
اذا لا شعور اصلا والجهات للاغراض ترك حدا ووضع هو التوجه الى ذلك الحد او الوضع
بل ترك حصوله حدا او وضعا وبتوجه الى مثل ذلك الحصول
وذلك الوضع بتركه وامتناع اعادة المعدوم فالاولى ان يقال ان طلب وضع معين بالطبع وتركه بالطبع مما لا يتصور

القصد

القصد بمعنى الوصف والشيخ بوصف العوام الموجب فالواجب قصد نفى بعض الدم فى القصد مطلقا بل بقيد الغرض فدل على المعدوم على اثباته مطلقا ولولا القصد الاختيارى لما لم يكن له قدرة اصلا او منافيا للسبق وان فرضنا انه لم يعتبر القصد بمعنى انه لا يعلم ولا اول من اعتقاد الشعور بما يعتد مع تقدم جميع العوض فان ظهر ان كل فاعل يفعل بطبعه من غير ارادة او بارادة فهو مستكمل اما بنفس فعله او بما يستتبعه وذلك اما الطلب الكمال او لدفع النقص فان كان الطلب الكمال فهو مستكمل بفعله والى اشار بقوله المعدوم بان الشئ اذا احسن له ان يكون عنه فعل لم يكن عليه لم يحصل الا الاحسن له فهو فى حد ذاته مسلوب الكمال وان كان لدفع نقص فهو مستفيض بفعله لانه يستفيد منه ما لم يفعله يتخلص من النقص والى اشار بقوله الفصل الشئ الذى فعل شيئا لو لم يفعله لقبح به او لم يحسن منه فهو متخلص من الذم ان يستعيض على ما فر منه وهذا الحق اشار الى الفرق بين الكلامين واعلم ان ظاهر هذا الكلام ان الفاعل بالارادة مستكمل وقد ذكر مثل هذا فى مواضع اخر منها حيث قال ... فقال ولا يجوز ان يصدر منه عن قصد او اتفاق وقال بعد ذلك ليس القصد من نوع الفصول ان كل فاعل بالارادة مستكمل بل هو مستفيض ... من البين ان هو ذلك ... ما سبق من ان

[illegible]

لان التخلص من الذم مستفيض ليس كل مستعيض متخلصا من الذم لجواز ان يستفيد منه ما لم يفعل لكانه لا يجد ان طلب مخلصا كان سالما بعقول وعلمنا ان المبدا الاول لا يفعل لغرض اصلا والمبادى العالية لا تنظر الى ما فى السافلات لاستكمال صدور الموجودات على الترتيب والنظام اللائق ليس لتحصيل ولا لاجراء واغاثة فصدور تمامه من المبادى على ذلك الوجه ما هو وجه بنفسه راجحا واذا ذكر لغاية البارى لها وهى تشمل ذلك النظام اللائق فى العلم السابق فان البارى تعالى حاضر لسائر الموجودات مع اوقات المعرفة حتى انه حاضر لكل موجود موجود فى وقته فذلك الموجود انما يفتقد عنه اوقاتها كما هى حاضرة له ولعل الفرق بين هذا المعنى والقضاء اعتبار الوجه لاصلاح دونه والمقصود نفى الوجه كان المحيطة العاليات اذا ثبت عنايته تعالى الموجودات وكان الموجود اما فاعلا او مفعولا والمتكلم فاعلا او محرك فى المادة او غير ذلك والهواء المجرد عن المادة اما متعلقا بالاجسام فعلى المدبر وهى النفوس ... متعلقة بها وهى العقول ... بيان عالمات اعمال المبدا الاول والمبادى العالية اعنى العقول ... اولا ان الواجب لا غاية لفعله فان ذكر وصف الغنى ... على الدعوى ثم اكد بالوصفين الاخيرين ثم حمل الحكم عاما بالمبادى العالية ولا فرع عن العقول شرع فى اعمال

النفوس

١٦٨

النفوس من اما سماويه واما ارضيه فبدا بمعرض الحركه فى غايات هذا النمط ما معنى انه يلزم ان لا يكون شيئا والامثلة والاحوال الا ان ... يه انه متى فعل ما وجب عليه لم يستحق الذم ومتى لم يفعله كان مستحقا للذم فلم ان ذكر ... وهل هذا الا الزام الشئ على نفسه ولم لا يجوز ان يستفيد منه ... كذلك الاولوية او دفع المذمه بفعله ان النزاع ما وقع الا فيه وان غنيتم به معنى اخر فلا بد من بيانه وهذا هو عبارة الامام واقول لا شك ان الاستفسار اما يكون حيث الاجمال واحتمال اللفظ لمعان وقد بين معنى الغنى والملك والجواد وقد جعل سلبها لازما لها احال ههنا ولو فرضنا انه اجمال ... لا وصار لا يحتمل ذلك المعنى وهو انه متى فعل لم يستحق الذم ولو لم يفعل استحقه فهو مستفيد بفعله لا يحتمل اللفظ اصلا وهو نفس المناط فيما قال ان عنيت الاستكمال ... ولا الذي ... واما قوله وهل هذا الا الزام الشئ على نفسه ... ما يلزم ان يكون المقدم عين التالى وهو ... ما ... ان ... تعريف الدليل ان ... لو كان فاعلا بالقصد والارادة لكان ذلك الفعل ... لكان الاولوية ... بذلك الفعل ولو كان ... مستكملا بفعله ولو كان مستكملا يلزم ان لا يكون غنيا والامثلة والاحوال ... ذكرها ما ... ذلك التالى ... المعارضة ... ولا يكون ...

[illegible]

فيكون ما دية ولا يكون طبيعية ولا يجوز ان يكون حركة الفلك طبيعية ولا قسرية فتعين ان تكون ارادية اما انها ليست طبيعية فلان كل حركة مستديرة ... متروكة ... فالحركة المستديرة تكون تركه هو التوجه اليه فلو كانت طبيعية لزم ان يطلب بالطبع تركه واحدا ... بالطبع ويكون ما ما بالحركة وضعا ما بالطبع موضوعا كاحار ... بالطبع ومن الحال ان يكون المطلوب متروكا بالطبع والمقصود بالطبع مطلوبا بالطبع واما انها ليست قسرية فلان القسر على خلاف الطبع فما لم يتصور الحركة الطبيعية لم يتصور الحركة القسرية ... ان الجسم اذا لم يكن فيه مبدا ميل طبيعى لم تقبل الحركة القسرية وههنا سؤال الاول ان ما ذكره فى الحركة الطبيعية ... ان الحركة الفلك ارادية ... لكل وضع ... الى ذكر الوضع ... وكان ذكر الوضع مرادا او غير مراد ... واحد ... مرادا او غير مراد من جهتين فان مبدا الحركة اذا كان له شعور جاز ان تختلف اغراضه ... اذا كان عدم الشعور ادلا بشعور اصلا والجهات ... الاغراض ... وضع هو التوجه الى ذلك ... والوضع ... ذلك الوضع ... وذكر الوضع ... بالطبع ... وامتناع اعادة المعدوم ... بالطبع عما لا يتصور خلاف

وذكر الاحوال ضمنا

في خصوص حركة الفلك

الفصل معرفة معنى الوصف والشرح بوانف الحول الموجب قال وطلب قصدي شي بعرفه اذ لم يتعلق بعد مطلقا
بل عقيدا بالوقف فعل الحسن المفهوم عنه الثلاثة نظام الجملة الاصل ... فالاشتراك نظا الاتم لم يكن لو قدر اصلا و
قبل من اعتقاد الشعور بما يعتقد مع تدرج
ده او اراده فهو مستكمل اما نفس معلوله
لكمال فهو مستكمل بفعله والاشارة الفصل
حسن به فهو حد ذاته مسلوب كمال وان كان
عن النقص الى اشارة هذا الفصل
لزم اي مستفيض على ما هو به هذا الحق
عل بالارادة مستكمل وقد ذكر مسل هذا في
انفا وقال بعد ذلك ليس المقصود من موضع
البين ان جميع ذلك ما سبق منه ان
من هذا الوجه لا يكون فاعلا بالارادة
الفصل الثاني ذكر فهو مسلوب كمال
وموضوع الفصل المذكور في هذا الفصل
الفصل الاول ذكر الحق في موضوع
اكثر من الفصلين في مفهوم الموضوع
تركه لا يلزم ان يكون فعلا حسنا والجائز
الكل بغير المتخلص المستعيض نعم
ان مستفيده معا بذلك فعلا كمالا
العرض اصلا والمبادي العالية لا تفعل
اللائق ليس طبيعة والاجزاء والاتفاق
ان البارئ لها وهي تشمل كل العظام
ان المعرفة حتى انه حاضر لكل موجود
مثل العرض بين هذا المعنى والقضا
بما الحاما ذا قابيس عما بالى فعال
عن المادة وغيرها والهواء والحجة
عن العقول بيانا بيان عما بالى فعال
به الفعل فان ذكر وصف الغني ثم
فرع عن العقول فيض مادة فعال

ما معنى انه يلزم ان لا يكون غنيا
الموصوف هي اما سماوية او ارضية هذا هو من البحث في غايات هذا النمط
والاملاك والاجرام الا ان مستم به انه متى فعل ما وجب عليه لم يستحق الذم ومتى لم يفعله كان مستحقا اللذم فلم
ان ذكره هي هل هذا الا الزام الشيء على نفسه ولم لا يجوز ان يستفيد بذلك الاولوية او دفع المذمة بفعله فان
النزاع ما وقع الا فيه وان عنيتم به معنى اخر فلا نسلم بانه هذا هو عبارة الامام واما لا تمكن الاستفسار
اما يكون حينئذ الاجمال واحتمال اللفظ المعاني وقد يسمى هو ما عند الغني والملك والجهل وقد جهل سبيلها الا ما علا
اجمال ههنا ولو فرضنا ما الاصل تلك الاوصاف لا يحتمل ذكر المعنى وهو انه متى فعل لم يستحق الذم ولو لم يفعل
استحق فهو مستغنيا لمعنى لا يحتمل اللفظ اصلا وهو ترجيح المناظر فلا يقال ان عنيت بالانسان الحر فلا يلزم الا
واما قوله وهل هذا الا الزام الشيء على نفسه فجوابه الشارح بانه يلزم ان لا يكون المقدم عن المالي وهو ايضا
ما قال ان ماله تقرير الدليل ان يقال لو كان فاعلا بالقصد والارادة لكان ذلك الفعل اولى به من الترك فهو طالب
لتلك الاولوية وتحصيلها بذلك الفعل ولو كان كذلك لكان مستكملا بفعله ولو كان مستكملا يلزم ان لا يكون غنيا
والاملاك والاجرام فيها تعدد ما ان بعد ولا مقدم فيها عين ذكر المالي بل المعالجة منهما وشيء ظاهر لا يخفى على ان
قوله الجواز يعني قوله البارئ لو فعل بالارادة لم يكن غنيا ما دل على ان المقدم وحده كونه فاعلا بالارادة فكيف
يكون معنى قوله متى فعل ما وجب استحق الذم ولعل المراد به لو عني بقوله يلزم ان لا يكون غنيا انه مستكمل بفعله
فهو الزام الشيء على نفسه اذ الكلام في انه لو كان مستكملا بفعله كان مستكملا بفعله الا انه قد صرح باستكمال من غير
الوجوب لكون الاستكمال فيها اظهر ولهذا قال الشارح معناه لو فعل على وجه مستكمل به لم يكن فاعلا بما له
ندرس في النمط الثالث اعلم انا نحن نرجع الى المسائل من الابتداء الى ترتيب الكلام فيما الا انها ولا نبالي التكرار
بعض ما سلف فان تكرار الدرس مما يجلب نشاط النفس فيحصل منه تبيين ان الحركة الدورية السماوية ارادية لا ان حركتها
البسيط اما قسريا او طبيعيا او ارادية اذ مبدأ ما اما خارج المتحرك فهي قسرية او لا يقع الا ان يكون شعور وارادة
فيكون ارادية او لا فيكون طبيعية ولا يجوز ان يكون حركة الفلك طبيعية ولا قسرية فيتعين ان يكون ارادية اما انها ليست طبيعية
فلان كل جزء من حدود المسافة يتركه بالحركة المستديرة يكون تركه هو التوجه اليه فلو كانت طبيعية لزم ان يطلب بالطبع
لحركة واحدة ما يهرب عنه بالطبع ويكون طالبا بالحركة وضعا ما بالطبع موضوعا تاركا هاربا عنه بالطبع ومن الجائز
يكون المطلوب تركا بالطبع والمقصود بالطبع مطلوبا بالطبع واما انها ليست قسرية فلان القسر على خلاف الطبع فما
لم يتصور الحركة الطبيعية لم يتصور الحركة القسرية وقد عرفت ان الجسم اذا لم يكن فيه مبدأ ميل طبيعي لم يقبل الحركة القسرية
وههنا سؤال الاول ان ما ذكره في الحركة الطبيعية يعني ان لا يكون حركة الفلك ارادية لان كل وضع لما كان تحت التوجه
الى ذلك الوضع فلو كانت الحركة ارادية كان ذلك الوضع مرادا وغير مراد في حالة واحدة وانه واحد عند الركن الذي
مراد او غير مراد من جهتين فان مبدأ الحركة اذا كان له شعور جاز ان تختلف اغراضه بخلاف ما اذا كان عديم الشعور
اذ لا شعور له حتى تختلف الجهات والاغراض فلا يتأتى ان يكون ترك حدا ووضع هو التوجه الى ذلك الحد او الوضع
بل يترك حصولا حدا او وضعا ويتوجه الى مثل ذلك الحصول في ذلك الحد وشمل ذلك الوضع ضرورة انعدام ذلك الحصول
وذلك الوضع بتركه وامتناع اعادة المعدوم فان اورد ما يقال ان طلب وضع معين بالطبع وتركه بالطبع محالا لا مقصور خلاف

القصد

القصد معرفة معنى الوجوب والشيء من نقل الجواد الموجب قال وطلق قصد لشيء يعود اليه لم يبق الصدق مطلقا
بل يعتبد الى الغرض فعل الحسن المعلوم على انه مطلق ولولا القصد الاختيار الامكان لم يكن له قدرة اصلا
مناف للاسيف وان فرضنا انه لم يعتبر القصد بمعنى اي الحال فلا اقل من اعتقاد الشعور بما قصد ومع هذا
جميع العوض فاذا ظهر ان كل فاعل يفعل بالطبع من غير ارادة او ارادة فهو مستكمل اما بنفس فعله او
بما يستفيده وذلك اما الطلب الكمال او لدفع النقص فان كان الطلب الكمال فهو مستكمل بفعله والاشارة الى
المعدوم بان الشيء اذا احسن له ان يكون عنه فعلم لكن عدم حصول الاحسن به فهو في حد ذاته مسلوب الكمال وان كان
لدفع نقص فهو مستفيض بفعله لانه يستفيد به ما لم يفعله التخلص من النقص والى هذا اشارة بهذا الفصل
الشيء الذي يفعل شيئا لو لم يفعله لقبح به او لم يحسن منه فهو متخلص من الذم اي مستفيض على ما فرضه وبهذا
اشار الى الفرق بين الكاسين واعلم ان ظاهر هذا الكلام ان الفاعل بالارادة مستكمل وقد ذكر مثل هذا في
مواضع اخر منها حيث ذكر الغاية قال اذا لا يجوز صدور عنه بقصد الغاية وقال بعد ذلك ليس المقصود من
الفصول ان كل فاعل بالارادة مستكمل بل هو مقدمة لاثبات المطلوب من البين ان جميع ذلك غاية ما سبق منه ان
الله تعالى فاعل بالاختيار ولعل الامر ههنا انه ليس فاعلا بالارادة لغرض وهو لا يوجب ان لا يكون فاعلا بالارادة
لا لغرض فيها قضينا ان اشرف الموضوع الفصل المذكور في الفصل الثاني وذكر فهو مسلوب الكمال
والضمير فيها الى الذي يفعل شيئا لو لم يفعله لم يكن عدمه احسن له والموضوع في الفصل المذكور في هذا الفصل
هو الذي يفعل شيئا لو لم يفعله لقبح به او لم يحسن منه فهذا غيره موضوع الفصل الاول بل كل منهما موضوع
الفصل الثاني احد الامرين اما ترجيح الترك او عدم حسن الترك فلا اشتراك بين الفصلين في مفهوم الموضوع
بل التلازم بين الموضوعين فان ترك الشيء لما كان قبيحا وما لا يحسن تركه لا يلزم ان يكون فعله احسن
ان لا الحسن الترك ولا الفعل واما محمول الفصلين فلا خفاء في تغايرهما لكن تغير المتخلص المستفيض
لان المتخلص من الملامة مستفيض ليس كل مستفيض متخلص من الملامة لجواز ان يستفيد به ما لم يحصل له كما
لا يخفى ان طلب مخلصا كان مسلما لمعقول هو علمنا ان المبدأ الاول لا يفعل لغرض اصلا والمبادي العالية لا تفعل
لغرض في السافلات لا يشكل ان صدور الموجودات على الترتيب والنظام اللائق ليس لحصول المصالح والاتفاق
فقصد وبين المبادي على ذلك الوجه بان وجه بتصور الخير بان ذكر ليعتاد الباري لها ودون شمل كل النظام
اللائق في العلم السابق فان الباري تعالى حاضر لسائر الموجودات مع اوقات الموجودة حتى انه حاضر لكل موجود
موجود في وقته فلكل الموجود اذا يقتضيه عنده او قاتها كان حاضرا له ولعل الفرق بين هذا المعنى والقضاء
اعتبار الوجه لا صلاحيه دونه والمقصود نفي الوهم بان كان المعطى العايات ليعطي غايات الفعال
الموجودات فلما كان الموجود اما واجبا او ممكنا والممكن اما جوهرا ومحرما عن المادة او عرضا والجوهر
عن المادة اما متعلق بالاجسام تعلق التدبير وهي النفوس او غير متعلق بها وهي العقول بدا ببيان غايات افعال
المبدأ الاول والمبادي العالية اعني العقول جميعا اولا ان الواجب لا غاية لفعله فان ذكر وصف الغني ثم
على الدعوى ثم اكده بالوصفين الاخيرين ثم حصل الحكم على المبادي العالية ولا فرع عن العقول شرع في غايات افعال

النفوس

النفوس التي اما سماوية او ارضية فهذا هو ما تبين من البحث في غايات هذه النمط
ولا اسفلها ولا اجلها
انا ذكر ذلك وهل هذا
النزاع وقع الافعال
اما يكون حيث لا احال و
احال ههنا ولو فرض
الشعور فهو كمستفاد
واما قوله وهل هذا الا
ما قال ان غاية ما
لك الاول وتفصيله
ولا اسفلها ولا اجلها
قوله الجوارح معنى
يكون عين قوله حتى
فهو الرام الشيء على
الوجه يكون

ما معنى انه يلزم ان لا يكون غنيا
عن ان يفعله كان مستحق الذم فلم
او لو لم يفعل او دفع الذم بفعله فان
الامام وآجل لا يمكن ان لا استغنا
عن الحلو ويدخل تحتها الا ما فعلا
وانه متى فعل لم يستحق الذم ولو لم يفعل
اعنيت الانسان الحر فلا ان ليس كذا
المقدم عين التالي وهو الانقضاء
ذلك الفصل والى هذا الذي نطلب
ان مستكملا يلزم ان لا يكون غنيا
منه وشيء ظاهر لا يخفى على ان
عدم كونه فاعلا بالارادة فكيف
لزم ان لا يكون غنيا انه مستكمل بفعله
بفعله الا انه فرض استكمال
وجه مستكمل لم يكن كما لا بانه

الارادة على ما عرفت مما سبق انه لا بد في كل وضع يعين المتوجه الى ذلك الوضع لكن الامر انه لا يلزم منه ان يكون
المطلوب بالطبع مترو كا بالطبع وانما يكون كذلك لو كان المطلوب هو الوضع وهو ممنوع لجواز ان يكون المطلوب امرا
اخر وهو انما ان الحركة ليست مطلوبة لذاتها بل لغيرها فانها لذاتها تقتضي التادي الى الغير فيكون المطلوب ذلك الغير
اما الكم او الكيف او الاين او الوضع والثلاثة الاول منفية هنا فتعين ان يكون المطلوب الوضع الرابع ان الامر ان
الغير لا يكون الا على خلاف الطبع فربما يكون على خلاف الارادة حيث يريد السكون في الموضع ويقتضي الحركة
ولئن سلمناه فلا نم انه يلزم من انتفاء الحركة بالطبع انتفاء الغير لجواز ان يقتضي الجسم السكون بالطبع وقولك
ان الغير والعدم ضد ذلك ممنوع المطلوب الخامس ان مبدأ الحركة الفلكية طبيعي واذا ثبت ان الحركة السماوية
ارادية فارادتها اما ان يكون جزئيا او كليا والاول باطل لانه اما ان يكون ممكن الحصول او لا فان كان ممكن
الحصول لزم الانقطاع والاستكمال وقد بين انه يمتنع ان المباشر لتحريك الفلك هو النفس المنطبعة
على حد الا ان قوته مرادة كلية اذ لم ادرك لا بد ان يكون مدركا والمدرك الكلي يمتنع ان يرتسم في القوى الجسمانية ولم
ان يتصور ذلك الدليل بما هو واحد ان الامر ان تحصل المراد الجزئي بعد الكلي اما يكون حركة لولم تستعد
بواسطة نيل ذلك المراد لا دليل على جزئي الحركة حتى كلما حصل له وضع جزئي طلبه يستعد لوضع اخر
حتى يطلبه فلهذا يتحرك دائما وتابعها لا نم انه اذا كان ذلك الجزئي ممتنع الوقوع يستحيل طلبه ولم لا يجوز ان كان
تخيل او يطلب الدعاء لحصول ان ذلك من القوى الجسمانية ليس ممتنع يسكن جميع ذلك لكنه منقوض بالمراد الكلي فانه
اما ان يكون ممكن الوقوع اولا الى اخر ما ذكر ثم انه ان اراد الكلي قبل الارادة الكلية لا يكون الا دائما
مجرد مفارقة لكن الحركات الجزئية والاوضاع الجزئية لا تحصل من الارادة الكلية لان نسبة الارادة الكلية الى شأن
الافراد على السوية فلا تخصص بعضها بالوقوع فلا يحصل بعض تلك الافراد الا بارادة جزئية منبعثة من تلك
الارادة الكلية والمراد الجزئي لا بد ان يكون مدركا فلا ينتقش في الذات المجردة بل في قوة جسمانية فلابد ان يكون
الفلك مع جسمانيته يرسم فيها المرادات الجزئية والاوضاع الجزئية ولتثبيت جرم الفلك لانه بسيط لا يتخصص بعض
اجزائه بتلك القوة دون البعض بل هي سارية في جميع الفلك فتلك القوة المنطبعة كالخيال فينا الا انه غير سار
وهي سارية في جميع الجرم والذات المجردة كالعقل المعطي لها فثبت ان المباشر لتحريك الفلك ذات جرمانية والذات المجردة
ان كانت جميع كمالاتها موجودة بالفعل فهي العقل والا فهي النفس المجردة اما ان يكون مباشر التحريك هو العقل او
النفس لا جائز ان يكون هو العقل لوضع ملة التوجه الاول ان محرك السماء يستكمل بحركته والعقل لا يكون مستكملا
بفعله ولا بتصحيحه فلا يكون جميع كمالاته حاصلة له بالفعل الوجه الثاني ان محرك السماء له ارادة كلية وارادة
جزئية والعقل ليس له الارادة الجزئية ولا الارادة الجزئية اما انه ليس له الارادة الكلية فلان المراد الكلي ليس مما يتجدد
ويتصرم بل اما ان يكون موضوعا او معدوما ولا يجوز ان يكون العقل مرادة موضوعا وهو ظاهر ولا ان
يكون مفقودا وهو يحصله لانه حال متشبه به واما انه ليس له ارادة جزئية فلان المرادات الجزئية لا تستطيع الالة
الجسمانية والعقل منزه عن الغواشي الجسمانية وهذا هو التعريف المعرف للمطلوب على المتن وعلى الشرح الشافي
قوله لكن ان المراد الكلي الى قوله لم يكن كما انها حاضرة حقيقة انها ان العقل ليس له مراد كلي وقوله المشار

وللطف اشارة الى نفي الارادة الجزئية عنه وقوله والمحرك السماوي بخلافه كل اشارة الى مستوى الفلك والى اثبات الارادة
الجزئية لكن تقدم انه لا يجعل كبرى القياس كلية يتجه ان العقل ليس له سماوي والمطلوب عكسها وفي هذا الدليل والذي
المراد الكلي ليس مما يتجدد ويتصرم لا فارق فيه بل يكون القول المراد الكلي اما ان يكون موضوعا او معدوما ويمتنعا
ممتنعا الثبوت للعقل وكذلك نقول ان الامور الجزئية تتجدد وتتصرم على الاتصال فان اثبات الارادة الجزئية
كان في اثبات التجرد وتصرمها نفينا في الاستدلال اللهم الا ان يقال ان ذلك بيان الدليل اخر وهو ان المحرك
السماوي له ارادة جزئية تتجدد وتتصرم لصدور الحركات والاوضاع المختلفة المتصرمة عنه وتوقفها على ارادات
كذلك والعقل ليس له ارادات تتجدد وتتصرم لانه موجود دائم متشابه الاحوال ولما كان هذا الاستدلال لا يثبت الا الارادة
الجزئية ونفيها كان ذلك استدلالا بثبوت الارادة مطلقا وسلبها بجميعها وجه واحد لان الحاجة بها وهو الارادة واحد
بقي ههنا اشكال لان احدها ان الدلالة المذكورة على نفي المراد الكلي عن العقل فانه لم المراد الجزئي بعامة فانه لو كان
للعقل مراد جزئي لكان اما موجودا ايضا او مفقودا ايضا فيقول نعم لكنه لا لانه مختص بها الارادة الجزئية
او وجوده لها لا بالغواشي الجسمانية والعقل منزه عنها فكانه ينفي الارادة الكلية بطريق والارادة الجزئية بطريق
ولا يخفى ما في هذا التقرير لم لا يكون للعقل ارادة كلية والارادة جزئية فلا يكون للارادة اصلا فيقول المقصود المسمى
مراد لتحصيل بالحركة والدلالة انما قامت عليه ولا نم ان الحاجة الى ان يكون للعقل مراد موجود دائما اما كلي او جزئي
الوجه الثاني ان المباشر لتحريك السماء لا بد ان يكون متعلقا به تعلق التدبير والتصرف مرتبطا بارتباط نفوسنا
بابداننا ليستفيد الكمالات بواسطة جسم الفلك والجوهر العقلي كذلك فلا يمكن ان يكون محركا وقوله فاذن مبدأ الارادة
الكلية ليس نفس السماء كما كان العقل كذلك مباينا للجسم لم يرتبط بالجسم ارتباط نفوسنا فلو كان مبدأ الارادة الجزئية
هو العقل لم يكن نفس السماء الجسم بل ارتباط النفس بالجسم وهو نعت له لا ذكر عنه لانه لم يدع ان تصرح اعلم ان
لا بد من ارسطو وافلاطون ارسطو ان المباشر لتحريك الفلك هو النفس المنطبعة فيها ارادة جزئية فليس استدلال الشيخ
على وجود مبدأ الارادة الكلية بتحقيق ما هو خلاف ما قال ان الشيخ استدل على ما ذهب اليه ان كان على حدوث الاعلى
ان تعالى المحرك للسماء الرابع انه موافق لما بين في التنبيه المتقدم ان الافلاك نفوسا مجردة واراد ان يبين العارف
محركها معقول بالكل ان حركة الفلك ارادة فلا يراد بها انها محسوس او معقول اي غرضه كما قال اذا كان محسوسا فانه
يطلبه المجذوب بطلب الملائم ودفع المنافي وهو الغضب ولا يجوز ان يكون على الفلك اما اولا فلان
الشهوة والغضب لا يكون الا في جسم متغير من حال غير ملائم الى حال ملائم والفلك بسيط متشابه الاحوال واما ثانيا فلان
حركة الفلك مستديمة والشهوة والغضب لا يلزم انتهاء لا يتصور واما المراد المعقول فهو معشوق لان دوام الحركة
الارادية تدل على فرط المحبة وهو العشق فيجب اما ان يريد نيل ذاته او نيل صفاته او نيل شبه ذاته او صفاته لان العاشق
الحقيقي الطالب لذاته لم يطلب الا حال المعشوق واصفه والمتشبه ذاته والمتشبه صفته فهو لا تعلق له بالمعشوق
ان صلحا فان فرض معشوقا لا يكون معشوقا فقد ظهر انحصار الاقسام في الخمسة اعني ذات المعشوق وصفاته وشبه
ذاته وصفته والقسمان الاولان باطلان لان المطلوب اما ان تحصل الجملة او لا تحصل ابدا واياما كان يلزم احد
الامرين اما بطلان الحركة او فوت الملائم ووجب ثبوتا ان لا يكون الحركة لنيل شبه بالمعشوق فلا بد ان يكون الفلك معشوقا موجودا

وهو مطلب الشبه [illegible] فالمطلوب اما ان تكون نيل المستفرا على شبها واحدا بما فاذا علم احد الامرين او تكون نيل الغير
المستفرا على شبها بعد شبه حتى تحصل شبها ولا كذا اما ان تحفظ نوعه تعاقب الامثال او لا تحفظ [illegible]
والاول وقوف الفلك فان المطلوب محفوظ النوع بتعاقب الامثال غير متناهية فهو من المتشابهات للعقل المفارق مع المعشوق
اما من حيث براءته من القوة الى صفات الكمال [illegible] صفات النقصان [illegible] فيكون المطلوب
التشبه بالعقل المفارق مع المعشوق في صفات الكمال غير متناهية فيكون للفلك معشوق موصوف بصفات الكمال
وهو العقل فان قلت [illegible] الى التقسيم المذكور الى المحسوس والمعقول [illegible]
لا انه ان يكون معشوقا [illegible] اما ان يكون [illegible] الدليل [illegible] العقل
[illegible] على ان [illegible] ذلك التعميم [illegible] الى ما [illegible] والمعنى [illegible]
اذا [illegible] كان الصادر من عقلنا [illegible] النوع [illegible]
وانطباع المعقولات [illegible] وهي التي [illegible] الا انها هي تصورات [illegible] كل شيء [illegible]
بتصور امر [illegible] وذلك المعشوق يكون [illegible] يحصل الذات فهو [illegible] المراد المعقول
في الاجسام [illegible] وذلك ان المعشوق اما ان يكون موجودا ولا فان لم يكن موجودا فاما ان لم يوجد [illegible]
فلم يكن [illegible] او يوجد [illegible] او الكيف او الاين او [illegible]
حصول صفة المعشوق ولا شك ان [illegible] صفة الشيء [illegible] حصول [illegible]
المعشوق [illegible] حصول [illegible] المعشوق [illegible]
[illegible] وصفه والاطلاع [illegible] المعشوق في الوضع من الحركة [illegible]
[illegible] قطعا [illegible] زيادة [illegible]
المتحرك التي [illegible] المعشوق [illegible] كمالات [illegible] المتحرك
لان [illegible] الحركة [illegible] الوضع [illegible] المعشوق [illegible]
ان يكون من كمالات [illegible] والازم احد [illegible] المعشوق [illegible] الذات [illegible]
[illegible] الشبه [illegible] على ان [illegible]
الاعلى [illegible] مستقر [illegible] مستقر [illegible]
[illegible] الغرض [illegible] النوع [illegible] الى ان المطالب [illegible]
[illegible] المتشابهات [illegible] الغرض [illegible] محفوظ النوع [illegible]
[illegible] الغرض من الحركة [illegible]
[illegible] المراد [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] المراد [illegible] المعشوق [illegible] ان يكون المطلوب
[illegible] والمتشابهات [illegible] الغرض [illegible] ان يحصل
[illegible] الاول [illegible] ان يكون المطلوب [illegible] الاعلى [illegible]

الشوق

[illegible] تكون [illegible] الامور التي بالفعل من [illegible] النوع [illegible]
النوع الى صفات الكمال والنقصان [illegible] الكمالات [illegible] العقل
[illegible] عالم الكون والفساد [illegible] المواد الناقصة [illegible]
السافل [illegible] العالي [illegible] احوال [illegible] الوضع
الفلك [illegible] بواسطة [illegible] الحركة [illegible] النوع الى العقل [illegible]
[illegible] بالفعل من جميع الوجوه [illegible] بواسطة [illegible]
حصل [illegible] نوع الوضع [illegible] النوع [illegible]
[illegible] سلسلة الحركات [illegible] سلسلة [illegible]
[illegible] الحركات والاوضاع [illegible] واما التشبهات [illegible]
ذلك [illegible] الكلام [illegible] العام والاعتراض [illegible] الفلك [illegible]
[illegible] والتي [illegible]
[illegible] واللازم [illegible]
[illegible] يكون [illegible] التشبهات [illegible]
[illegible] الاولين [illegible]
ان لا يكون الفلك [illegible] او لا [illegible]
ان نقول [illegible] يكون [illegible] ذات المعشوق [illegible]
ولم لا يجوز ان يكون [illegible] محفوظ النوع [illegible] المعشوق [illegible]
[illegible] الموصوف بصفات الكمال [illegible] العقل [illegible] بالعقل
[illegible] الصفات [illegible] على حصول [illegible]
للفلك [illegible] الاستدلال على عدم جواز [illegible] الفلك [illegible] الصفات [illegible]
[illegible] المبدا الاول [illegible] العقل والفلك [illegible]
[illegible] وتقرير الكلام [illegible] الافلاك [illegible]
[illegible] الحركات [illegible] الفلك [illegible]
[illegible] الاول [illegible] الحركات [illegible] الافلاك [illegible]
من [illegible] للاختلاف [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] الحركات [illegible]
[illegible] الاختلاف [illegible] التشبهات [illegible]
[illegible] الحركات [illegible] اللزوم [illegible]

ناقض للسافل ... [illegible] والشيوخ ابطال هذا المذهب تعالى الاول انه لو جاز ان يكتفي بجميع الحركة لاجل المعلول
... [illegible] للحركة لانها ... [illegible] السكون لتحصيل ... [illegible] العلل لكنه اخبار الحركة لانها ناقص الغير
لجاز ان يكتفي العقل بالحركة لاجل المعلول ... [illegible] السافل كالاجوف ان يكتفي بعض الحركة
وهذا معنى ما سماه الامام متعارضا ... [illegible] ان يكتفي ... [illegible]
لاجل السافل لا شراك الدليل وهذا الطريق هو المعتمد ... [illegible] اخر عن الطريق الاول قوله
بل اذا كان ... الاصل ... [illegible] واعترض الامام على الطريق الاول بان مقصود الفلك هو التشبه والتشبه انما يحصل
باستخراج الاوضاع من القوة الى الفعل استخراج الاوضاع انما هو بالحركة ... [illegible] لكان تحصيل المقصود
خلاف السكون ... [illegible] ان العلوم ... [illegible] استواء الحركات في تحصيل الوضع ... [illegible]
بالحركة لاجل ... [illegible] على ذلك ... [illegible] الحركة والسكون سواء في تحصيل الوضع ... [illegible]
احتياد الحركة لاجل ... [illegible] على ذلك التقدير ... [illegible] تساوي السكون والحركة في تحصيل الوضع ... [illegible]
تساوي الحركات في تحصيل الوضع ... [illegible] حصول ... [illegible]
المحصل ... [illegible] ان كلام الشيخ ... [illegible]
يلزمه ... [illegible] على اصل الدليل ... [illegible] المنع الذي اورده ... [illegible]
... [illegible] السكون على الفلك ... [illegible] قال به الامام ... [illegible] الحوادث ... [illegible]
لان ... اصل الحركة ... [illegible] الحوادث ... [illegible] قول الفيلسوف الاول بان المراد ... [illegible]
... [illegible] الوقت ... [illegible] في ... العوالي
الوضع ان المتشبه ... [illegible] واحد ... [illegible] ان المتشبه ... [illegible]
والحوادث ... [illegible] الاول ... [illegible] الواحد ... [illegible]
يلزم لو كان ... [illegible] ان المتشبه به ... [illegible]
... [illegible] المراد بالمتشبه به ... [illegible] الاول ... [illegible]
... [illegible] صدور الحركة عن الشيء المتصور اي كيف يعقل ان الشيء ... [illegible]
... [illegible] الحركة ... [illegible] العقل ... [illegible]
على سبيل المحاكاة ... [illegible] بالنفس ... [illegible] الانفعال الى البدن ... [illegible]
في النفس ... [illegible] الانفعال ... [illegible] البدن ... [illegible]
... [illegible] افعال ... [illegible] الفلك ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
فهو الاطلاق ... [illegible] الزمان ... [illegible]
... [illegible] الازدياد ... [illegible] الانتقاص ... [illegible]
... [illegible] النوع ... [illegible] الحركة الآن ... [illegible]
في زمان ... [illegible] النوع المفروض ... [illegible]

... [illegible] والشارح جرى على ... [illegible] المتن ... [illegible] ابطال ... [illegible]
في الافلاك ... [illegible] بعض الكبرى ... [illegible]
... [illegible] الصغرى ... [illegible] المتشبه ... [illegible]
... [illegible] زيادة ... [illegible] الحاجة اليها ... [illegible]
... [illegible] الجسم ... [illegible] الانتهى ... [illegible]
... [illegible] على ... [illegible] الصغرى ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] الاتصال ... [illegible]
... [illegible] المطلوب ... [illegible]
... [illegible] الحركة ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] لا يجوز ان يكون ... [illegible]
... [illegible] لا يجوز ان ... [illegible]
واعترض الفاضل الشارح ... [illegible]
... [illegible] قال الامام هذا ... [illegible] عليكم ... [illegible]
... [illegible] العقل ... [illegible]
... [illegible] العقل ... [illegible]
... [illegible] سائر العقول ... [illegible]
... [illegible] المتشبه ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] الافلاك ... [illegible]
... [illegible] الافلاك ... [illegible] حركات
... [illegible]
... [illegible] في الشرع
... [illegible] الافلاك ... [illegible] اختلاف الاغراض ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] اختلاف ... [illegible]
... [illegible] الجهة المخصوصة
في الجهة المخصوصة

اثور

بالعد

وهذا هو التقرير المحرر المنقح لعين المطلوب وهو كثير المشقة ره والشارح جرى على تقرير المتن فحاول ابطال بعض

وذكر ان المتشبه لو كان واحدا لكان الرشح جميع الافلاك واحدا وهو عكس بعض الكبرى ولو كان التشبه

في جميع الافلاك في احد التشابه الحركات الجهة والرعة والبطوء وهو عكس بعض الصغرى فتيقن ان المتشبه لو كان واحدا

لتشابه الحركات لكن اللازم منتف فينتفي الملزوم ولا اشكال ان هذا التقرير زيادة مقدمات لا حاجة اليها على ان انتظام

الكلام في الشرح موقوف على تقرير كبرى هذا القياس لانه قوله وذلك لان الجسم من حيث هو جسم لا يقتضي حركة الى جهة

معينة الى ما بينها لا ما بين الصغرى وان كان هو الظاهر ويرجع ذلك لعدم بيانه على ما بين الصغرى هو ذلك

ومن الظاهر ان عدم اختصاص الوضع المعين مسند الى الجسم وذلك كيف انتقر بطرق ويرجع فان قوله

يحتمل ان يكون كل جزء من اجزاء الفلك على كل واحد ان اريد به الاحتمال في نفس الامر فهو ممنوع بالنظر الى الطبع

او هيولاه وان اريد الاحتمال الذهني فهو مسلم لكن لا ينفع المطلوب اجيب بما سيذكره الشارح في اخر الفصل ان اختلاف

الحركات لو استند الى الطبع والمادة يلزم ان يكون الحركة طبيعية لان الامر فانما يلزم لو كان الحركة مستندا اليها وحدها

فان من الجائز ان يكون وضع الحركة من النفس بالارادة ويكون خصوصيتها بطريق اخر كما انا نتحرك بالارادة

واما ان جهة الحركة على سطح الارض لا الى جهة السماء فليس بالارادة بل لان البدن لا يمكنه الصعود سلمناه لكن لا نسلم

ان اختلاف الحركات لعلل فاكل هو اسطا اختلاف الاغراض علم لا يجوز ان يكون بسبب اختلاف التعويض القوة والضعف

او في سائر الاحوال ولئن سلمناه لكن لا نسلم انه اختلاف الاغراض يستلزم اختلاف ما به وقدم لا يجوز ان يتشبه

جميع الافلاك بعقل واحد من جهات مختلفة لا بد من بيان واعترض الفاضل الشارح بانه كان هو الجواب

ان وجوه التشبه يستلزم وجوه المتشبه به يستلزم تساوي الحركات قال الامام هذا الالزام لازم عليكم لانكم قائلون

المتشبه به فان حكم الفلك بالتشبه بالعقل ليس معناه انه يريد ان يحصل نفسه مثل العقل فان قد بكل علل الحاصل

ان العقل وجب له الاشياء الاربع من القوة الى الفعل والفلك يريد ان يخرج كالاته اللائقة به من القوة الى الفعل

وذلك المعنى هو خروج الكمالات من القوة الى الفعل مشترك بين سائر العقول ولا دخل لخصوصيته عقل عقل فيه

لا يبطل بل لا يوجد وجوب جميع كمالاته اللائقة من القوة الى الفعل هو شيء واحد فلو كان وجوه المتشبه به يستلزم وجوه

التشبه تساوي الحركات ورد عليكم هذا الالزام ايضا اقول يمكن ان يقرر هذا الاعتراض بان يقال هذا الوجه

استخراج الكمالات اللائقة من القوة الى الفعل مشترك بين سائر الافلاك فيكون التشبه واحدا في جميع الافلاك فيلزم

التشبه تساوي الحركات بل يلزم هذا الالزام وجواب الشارح ان غاية ما يلزم ان الافلاك يتشبه كل منها بما له من الحركات

ولا يلزم ان النظر بحسب الى ان يكون المتشبه به جزئيا فلا يلزم وجوه المتشبه ولا خفاء ان هذا الجواب على المعترض المعدم

احتياجه الى تقرير هذه المقدمة العالية بان التشبه الجزئي يكون لمتشبه جزئي ومن مفعول في الشرح

ان حاصل الكلام في الفصل السابق ان اختلاف حركات الافلاك يدل على اختلاف الاغراض التي هي المتشبهات

واختلاف المتشبهات يدل على اختلاف المتشبه فيكون لكل فلك عقل يتشبه به وكان ان المقصد وان لم يكونا يقينيين الا

ان الظن واجح بهما والظن في مثل هذا المقام كاف ثم ان قوما منهم ذهبوا الى ان اختلاف الحركات ليس لاجل اختلاف

الاغراض بل لاجل نفع السافل فان الحركات في جميع الجهات سواء في تحصيل المقصود وهو الحركة المقصودة لاجل الجهة المقصودة

في الجهة المقصودة

ناقضا للسافل ظهيرا اصارة

لجاز ان يكون بعض الحركة لاجل

وهذا نقض ان سماه الامام

لاجل السافل لا يشترك الدليل

بل اذا كان الاصل الحركة واحدة

وما استخراج الاوضاع من القوة

كحال السكون وغيرها من الحركة

لا الحركة لاجل نفع الغير على ذلك

اتحاد الحركة لاجل نفع الغير

تساوي الحركات في تحصيل الغرض

لا لحصول الادا الحركة في جميع الاكثر

يكون تحت الامر على اصل الدليل

لعن مراد السهو لجواز السكون

الى شاذ اصل الحركة في التمام

الوضع ان المتشبه به البعيد

والجواب عن الاول ان الفرع ان ما

يلزم لو كان منشؤها بقربا ودو

هو منشؤها لنقصان الامر فان المراد

فلا دخل وجوه ذلك

شيئا ويدرك لا الآخر شيئا

على سبيل المحاكاة لعلل افعالها

في انفسنا لوجوه وبذل الانه

نفس الفلك يتوجها الاعم ادا

النهار والليل فهو مثال اكثر

كيف اشارة اما الانفصال

فهو الاختلاف لحسب الموضع واه

دفعا لها عن الازدياد ذلك ا

وجوه النوع الغير المساوية

في زمان فلكونه كونها في نص

لانه لو جاز ان يكون جميع الحركة لاجل المعلول

لجاز ان يكون كله اتحاد الحركة لانها نافع للغير

حركة لاجل السافل كالا يجوز ان يكون بعض الحركة

تكون يحتمل اخر عن الطريق الاول قوله

نفع الفلك هو التشبيه والتنبيه انما يحصل

بالحركة فان الحركة ابدية وكمال تحصيل النفوس

في تحصيل الغرض ودهشوا الى اختيارهم

يكون سواء في تحصيل الغرض وحركة

وان السكون والحركة في تحصيل الغرض مع انها

يحصل تشبها في سببا دائما وتعلمها

الشيخ بعض حالي هو ان البعض الاجالي انما

بعض وايده عليهم ايضا وانت تعرف ان قوله

لما لا يحصل في الحوادث كما قوله في العقل الاول

وكل الفيلسوف الاول ان المراد من قوله

الوقت كثيرا فلا انا في بين العوالين

لو كان كذلك لزم تشابه الحركات قلنا الامر وانما

لجاز ان المتشبه به هو جميع غيره قوله

المبدأ الاول كل ما وجوه المتشبه به

تصور اي كيف يعقل ان الشيء يطلب تصور

ما يتعقل صورا وسعشق فيه الكمال صورا

ويعوض له حركة ودهشة كما ان حدوث الافعال

يجبر كما البدن فلا يبعد ان يكون استمرار افعال

نفس الفلك النوع يكون على افعال جزئية

والقوى الفلكيات وغاياتها ولانها بها غير

من غايات انا غاياتها ولانهاياتها في جميع حركاتها

ولما كان ان الزمان متقدرا بالحركات الاولى

في حانه الازدياد فهو الاختلاف في الشرح

ان وجوه الاستحالة ووجوه الحركة الآن واما انه

يتوقف عرضنا بهذه الشرح الخ فلم يعترض الشيخ الانه

وهذا هو التقرير المحرر المنقح لعين المطلوب وهو كثرة المتشبه وان الشارح جرى على غيره المتن فحاول ابطال بعض المط
وذكر ان المتشبه لو كان واحدا لكان الترتيب في جميع الافلاك واحدا وهو عكس نقيض الكبرى ولو كان الترتيب
في جميع الافلاك واحدا لتشابه الحركات في الجهة والسرعة والبطوء وهو عكس نقيض الصغرى فينتج ان المتشبه لو كان واحدا
لتشابه الحركات لكن اللازم منتف فيستلزم انتفاء الملزوم ولا اشكال ان هذا التقرير زيادة مقدمات لا حاجة اليها على ان انتظام
الكلام في الشرح موقوف على تقرير كبرى هذا القياس لا ان قوله وذلك لان الجسم من حيث هو جسم لا يقتضي حركة الى جهة
معينة الى اخره ... لا ان الصغرى وان كان هو الظاهر ... على ما ان الصغرى ...
ومن الظاهر ان عدم اقتضاء الوضع المعين ... ان ... كنفعا تقرر الطرفين وجوع ... قوله
يحمل ان يكون لكل واحد من اجزاء الفلك على كل واحد ان اربعة الاحتمالات في نفس الامر فهو ممنوع ... الطبيعي ...
او هو لاه وان ارادوا الاحتمال الذهني فهو مسلم لكن لا ينتج المطلوب اجيب بما يجيء ... الصانع ... ان الفصل ان ...
الحركات راجعة الى الطبع والارادة فلزم ان يكون الحركة طبيعية فلا يلزم لو كان الحركة مستندة اليها ...
فان من الجائز ان يكون وضع الحركة من ... بالارادة ويكون ... ... كما ان ... بالارادة
وايضا ان ... الحركة على سطح الارض لا الى ... السما ... بالارادة ... الا ان البدن ... سلناه لكن لا ...
ان اختلاف حركات ... الافلاك ... اختلاف الاغراض ... ان يكون ... الخ
او ... سائر الاحوال ... سلمناه لكن لا ... اختلاف ... ان ... من ...
جميع الافلاك بعقل واحد من جهات ... لا بد من ... واعترض الفاضل الشارح بانا كان ... الله
ان وحدة المتشبه يستلزم وحدة الشبه وهي يستلزم تساوي الحركات قال الامام هذا الالزام لازم عليكم لانكم ... الموضع
المذهب فان ... الفلك ... العقل ... ان ... ان ... العقل ...
ان العقل ... الا ... من القوة الى الفعل ... الى الفعل
وذكر المعنى ... خروج الكمالات من القوة الى الفعل مشترك بين سائر العقول ... بحصوله ... ذكر
لا يبطل ... القوة الى الفعل ... ان المتشبه ... يستلزم ... وحدة
التشبه ... تساوي الحركات ... ولا ... هذا الالزام ... ان ... هذا ...
استخراج الكمالات ... من القوة الى الفعل مشترك بين سائر الافلاك ... التشبه واحدا ... جميع الافلاك ... يستلزم
التشبه تساوي الحركات ... هذا الالزام ... ان ... ان الافلاك ... انها ... حركات
... ان يكون ... يستلزم وحدة المتشبه ... ان ... العقل ... العدم
... لا ... المقدمة ... بان ... يكون ... او ... مفصولة في الشرح
ان حاصل الكلام ... الفصل السابق ان اختلاف حركات الافلاك يدل على اختلاف الاغراض التي ... المتشبهات
واختلاف ... على اختلاف ... يكون لكل فلك عقل ... وانا ... المقصودان وان لم ... الا
ان ... واجع ... المقام كما ... ان ... ان اختلاف الحركات ... اختلاف
الاغراض ... الحركات ... تحصيل المقصود ... على ... المقصود
... المقصود

ناظر للسائل ... اصابة ... والشيخ ابطال هذا المذهب ... الاول لو جاز ان يكون ... الحركة لاجل المعلول
لجاز ان يكون ... الحركة لا لاجل المعلول ... ان السكون يحصل ... اخبار الحركة لانها ... العقل
وهذا ... الامام ... ان يكون ... الحركة لاجل السائل ... ان يكون ...
لاجل السائل لا ... الدليل وهذا الطريق ... المعتمد ... ذلك ... الطريق الاول ...
بل اذا كان الاصل ... واعترض الامام على الطريق الاول ... الفلك ... التشبه ... تحصيل
... الاوضاع من القوة الى الفعل استخراج الاوضاع ... بالحركة ... تحصيل ...
... السكون ... ان العموم ... استواء الحركات في تحصيل الوضع ... الى ...
... الحركة لاجل ... على ... والسبع ... الحركة والسكون سواء في تحصيل الوضع ...
اضداد الحركة لاجل ... على ... مع ... تساوي السكون والحركة في تحصيل الوضع ...
تساوي الحركات في تحصيل الغرض ... الغرض ليس ... حصول ... ما اراد ...
لتحصيل ... الحركة ... ان كلام الشيخ ... الا ...
... على اصل الدليل لكن المنع ... على النقض ... عليهم ايضا ... قوله
... السكون على ... قال ... الامام ... الحوادث ...
الى ... اصل الحركة ... الحوادث ... الشيخ ... الفيلسوف الاول ان المراد ... قوله
... كثيرا ... المعلول
الوضع ان المتشبه ... واحد ... ان المتشبه ...
والحوادث ... الاول ... ان ... الواحد ... لو كان ... تشابه الحركات ... الامر وانما
... لو كان ... ذلك ... ان المتشبه ... غيره ... قوله
... المراد بالمتشبه ... المتشبه ... الاول ... المتشبه به
... صدور الحركة عن الشيء المتصور ... ان الشيء ... تصور
... ان العقل الانسان ... صورة ... الحال ...
على سبيل المحاكاة ... بالنفس ... الانفعال الى البدن ... الانفعال
في ... الانفعال ... الحال ... البدن ... ان يكون ... انفعال
... على ... الفلك ... الحركة الفلك ... الفلك
... والانتهاء ... القوى ... ولا ...
... الانفصال ... الاتصال ... ولا ...
فهو الاختلاف ... الزمان ...
... الازدياد ... الانتقاص ... الازدياد فهو الاختلاف ... الشيخ ...
... القوة ... الشيخ ... الحركة الان وان ...
في زمان ... القوة المفروضة ... الشيخ ...

الشرح بل اقتصر على ذكر اقسامه الثلاثة [illegible] من السرعة والبطء اما مثال الاول فهو حركة الفلك فانها [illegible]
وبطوء [illegible] السرعة [illegible] ان حركتها واحدة واقل من [illegible] الرجوع واما مثال الثاني فحركة الفلك [illegible]
[illegible] وبطوء [illegible] لان الفلك [illegible] متشابهة وكل دورة حركة [illegible] الفلك تشتمل على حركات غير متشابهة [illegible]
لان انقسام حركة الفلك [illegible] فهي متصلة واحدة من الازل الى الابد والاقسام [illegible]
[illegible] حركة [illegible] متشابهة واما الشارح فقد قسم النهاية واللانهاية الى ثلاثة اقسام فانها [illegible] الكم لذاته او [illegible]
[illegible] او ما شيء يتعلق به كالقوة فانها [illegible] واشار بقوله [illegible] الكم المتصل الى القسم
الاول وان النهاية واللانهاية اذا عرضتا الكم بالذات فاما ان يكون عروضهما للكم المتصل فهما نهاية المقادير
ولانهايته واما ان يكون عروضهما للكم المنفصل فهما نهاية العدد ولانهايته واما ان يكون عروضهما للكم المتصل
فهما نهاية العدد ولانهايته والمقدار كما يمكن ان يتزايد الى غير النهاية [illegible]
ان ينقص الى غير النهاية لانه قابل للانقسام والانفصال دائما [illegible] انفصال الاجزاء يكون [illegible]
[illegible] والشيء الذي [illegible] الى القسم [illegible] من الاقسام [illegible]
بقوله واما الشيء الذي يتعلق به [illegible] النهاية واللانهاية في القوى [illegible]
فان كان [illegible] غير متشابهة [illegible] وان كانت [illegible]
اقوى [illegible] العمل [illegible] واحد [illegible]
الزمان الذي [illegible] غير متناهية [illegible] الزمان اقصر كان [illegible]
واما ان [illegible] العمل [illegible] الزمان فقط [illegible] زمان [illegible]
[illegible] الزمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
القسم [illegible] والحركات التي [illegible] الحركة الحافظة للزمان [illegible]
على [illegible] احدهما ان الزمان [illegible] الزمان لا بداية له ولا نهاية [illegible]
للزمان [illegible] حركة [illegible] مستديرة [illegible]
[illegible]
السكون [illegible]
[illegible] الرجوع [illegible] الانعطاف [illegible]
[illegible] الحركة [illegible]
[illegible]
[illegible] المسافة [illegible]

[illegible]

الى [illegible] الحد [illegible] الوصول [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الوصول [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الوصول [illegible]
المعاودة [illegible] الآن [illegible] الزمان [illegible]
[illegible]
الحركة والمسافة [illegible] الزمان [illegible] السكون [illegible] المتحرك [illegible]
لا يتحرك [illegible]
في المسافة [illegible] المتحرك [illegible] المسافة [illegible]
واصل الى الحد المفروض [illegible] الحد المفروض [illegible] والوصول الى المعدوم [illegible] الوصول
في آن [illegible] الوصول الى الحد [illegible] الحصول [illegible] الحصول
في [illegible] والوصول [illegible] والنقض [illegible]
التي [illegible] المسافة [illegible] الشيخ [illegible] الاول [illegible]
على [illegible] سطح [illegible]
[illegible] المسافة [illegible]
[illegible] الحركة [illegible]
السكون [illegible] الفلك المحيط [illegible]
التدوير على [illegible]
نقطة الاعتدال [illegible] الشفاء [illegible] المعاودة
والمماسة [illegible] الرجوع [illegible] الرجوع وان يصدق على المتحرك الراجع انه معاود
والمماسة [illegible] الرجوع [illegible] الزمان الرجوع [illegible] معاود [illegible]
[illegible] المماسة [illegible] الآن [illegible] الوصول [illegible]
[illegible] الآن [illegible] الرجوع [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] النقطة [illegible] الآن [illegible] النقطة
[illegible] الآن [illegible]
من الزمانين وان ارادوا بان المماسة [illegible] الزمان [illegible] الوصول [illegible] الآن [illegible]
السكون بل زمان الحركة وهو بعض حركة الرجوع [illegible] حركة الرجوع [illegible]
ابتداء الرجوع بعض حركة الرجوع [illegible] الامام [illegible] بالوصول [illegible] الحركة الواصلة [illegible]
[illegible] حال الوصول لاستحالة الوصول [illegible] الوصول [illegible]
[illegible] الاتصال [illegible] الحركة [illegible] زوال الوصول [illegible] الآن [illegible] السكون [illegible]
[illegible]

ابدا آنا وهو طرف الزمان الذي لم يحصل الا وصول فيه ولو تدرج الشيخ حتى قال وذلك لان ما ذكره يدل على ان الامامة
الا فرق بين الوصول والمماسة الا وصول الا بالمماسة وكان نقل هذا الكلام عن الشارح انما هو للتنبيه على تزييفه
الامام على انه حمل الحركة الموصلة على النوع المحرك وقع تكون الموصلة والوصول في آن الوصول مستدركا لان الاستقلال
ادعي ان حال الحركة الواصلة الى الحد تكون وصولها الى ذلك الحد في آن وزوال الحركة الوصول عنه آن
او وانا ان الوصول عن النوع فلا دخل له في الدلالة الى آن الشارح قرر الحجة على ما صرح به الشيخ في الشفاء
والنجاة وتقريره ان الحركة الموصلة الى حد ما انما تصدر عن علة موجبة ويكون العلة لها اعتبارا ان احدهما كونها
مرسلة للمتحرك عن حد ما منقاربة له الى الحد الآخر ويسمى بهذا الاعتبار ميلا لانه لا معنى للميل الا الميلان الذي لا نزاع فيه
حد والتوجه الى آخر وثانيهما كونه موصلا الى الحد الذي سوصله وهذا ليس المكشوف ان معنى الايصال الى الحد
غير التقريب فيه الا اشارة لا يسمى ميلا وان كان الموضوع واحدا فالعلة موجودة مع هذا الاعتبار ايضا فالوصول
لا ينفك الوصول والعلة بالذات معا المعلول بالذات الفرض عن ذلك الحد فلا بد من وجود سبب آخر لان حركة الرجوع
وحركة الرجوع مختلفان ويستحيل حصول الحركتين المختلفتين عن ميل واحد وهذا الميل يوجد في آن واحد والا لزم اجتماع
ميلين مختلفين في آن واحد فاذن يجب ان يتخللهما زمان السكون لانتفاء الميل لانه لو وجد لكان ان اما متوجها الى ذلك الحد
فلا تنفك واصلا اليه وقد فرضنا الوصول اليه حقيقة اما ممكن منعا عنه بطل الوصول وهو عدم زوال الوصول
نعم عن ابن الاجتماع فلا حركة والنقطة هذا التوجه عن وجوه احدها انه قوله الحركة الموصلة انما تصدر عن علة
لان الميل الطبيعي كما قرر يكفي صار مصدرا للحركة ولو قال الحركة الموصلة انما توجد بسبب موجبة وتلك العلة
ايضا لان مخلص عن الاشكال وثانيها انه يكفي في الاستدلال ان يقال وصول الجسم المتحرك الى حد ما هو بسبب الميل
المتحرك فلا بد ان يكون موجودا في آن الوصول لان الوصول المنفصل وحصر المذكور السبب العرضي لا ما عارض يسمى
ميلا ولا يختص بالآن فسلك الا دخل له في الاستدلال وثالثها ان يقال لا نحو السؤال وهو ان الميل انما يبعث عن ذاته
النوع الحركة لاجل الحركة فاذا انعدمت الحركة ينعدم الميل فكيف يوجد حال الوصول وحاصل ان الميل من حيث
مزيل الجسم عن حد موصل له الى حد آخر واذا وصل الجسم بالفعل الى الاد لم يبق الايصال الى الحد فهو منعدم حال الوصول
من حيث الاثر الموجود من حيث الايصال وثانيها انه لا حاجة في الدليل الى التعرض للميل الاول والا ان يقال ان حال
لو كان الجسم الى حد فوصوله الى ذلك الحد آني ثم اذا تحرك عنه فذلك الحد زوال الوصول واما ان يكون زوال الوصول
عن محل حادث وحدوثه ليس جميع زمان اللاوصول ببعض طرفه فيكون طرفا لزوال الوصول فلا يكون الوصول
فهناك آنان آن الوصول وآن اللاوصول وبينهما زمان السكون والجواب انما قرره الشيخ مبنيا على امتناع
اجتماع ميلين فلا بد من التعرض للميل الاول اما ما ذكرتم فهو طريق آخر في الدلالة وتعيين الطريق غير لازم
وآخرها ان هذه الدلالة تتم بدون المقدمة القائلة بان الميل الذي لا تشكل كل حركة يتقوم بهذا بالحيثية لا شك في ان الدلالة
على جواز السؤال بعدد حتى ان حال الميل لا اخفاء فيه لانه يسمى ويسمى زمانا ما له حركة فلم لا يجوز ان يكون الميل
زمانا مما كانت الحركة حادثة فيه لا تشكل حركة زمانيا وان وقعا في الزمان لا آن الميل لوجوده الآن ولسنا والحركة لا ينفع
الا في الزمان وخاصة انه لا ندم في قولكم الميل عليها الوصول الا على موجود لم يوجد ... وانه لا ادوم الا على موضع التوجه

تسليم ذلك فاللازم وحده ان الوصول لعدم اجتماع العلة الموجبة مع المعلول ساد فيها لانه اذا وصل المتحرك
الى الحد بسبب ذلك الميل الموصل الى ذلك الحد لزم ان يكون الجسم اذا تحرك الى حيزه الطبيعي حتى اذا
الموصل فيه ما دام في حيزه لكنهم صرحوا بخلافه ويمكن ان يجاب عنه بان الحجر اذا تحرك من الهواء الى حيزه الطبيعي فلا شك
في انه يفعل ما دام في الهواء كان ممنوعا بالقسر و بهذا الاعتبار موصل واذا وصل الى حيزه وكان نقله موصلا ويبقى
ما دام في حيزه الطبيعي الذي نال هو الميل من حيث انه موصل ومثلها ان الثالث امتناع اجتماع ميلين واما امتناع
اجتماع الحركة الموصل والميل الذي ممنوع وذلك لان امتناع اجتماع المثلين لا لان احدهما عين الحد والآخر غيره
وذلك لا تاتي في الحركة الموصل وهو اذا نقل الجسم امتناع ان يكون جسم فيه بالفعل الا انه الحدود منه بالفعل
المنتهي عنه وثامنها ان الحجر اذا تحرك في الهواء قسرا وقرب الى ما ينافيه انما هو حركة عليه فلا شك في ما ينجر من ان ما يبعه
في جهة العروض لو سكن الحجر حيث سكون بينهما التصاقا حركة الى حدها قطعا وتاسعها ان الحركة انما اظهرت
في الطبيعية والارادية والقسرية لذلك السكون الذي هو مقابلها منحصرة في الاجسام المطلقة لو سكن الجسم القسري
في الهواء لكان سكونه اما طبيعيا او اراديا او بهوط الاجسام واحاطتها ولبس كل ذلك فرضه اصلا فتعين الحجر
ان يكون امتناع وصول المثلين هو سبب وجوب السكون كامتناع الخلاء يكون سببا الحركة المحللة والحد
اجتماع المعطلة ما كان المدعى وهي ان الحركات المختلفة يمتنع ان تتصل من غير تخلل سكون جامعة بينهما ولا جامع
الحركات سواء كانت في ان آدم او كيف او وضع كان الاولى ان يعرض عن الحركات المختلفة بالتي تعمل حدا
لان كل حركتين الحركة تبعضها الى غاية هي تسمى الحد الكل العادي و على حد الكل صرح الشيخ في الحدود النقطة لان
السابق في الحركة الاستدارية واحد الاحصر الدعوى بعد ما ... واما وصف تلك الحركات بانها هي الحدود
الوصول هذا ليس توضيح الحركات بل هو محمول على ما في قوله وقال ان ما يحمل على الحركات كلها ان الطهر واما حمل عليها لان الحركات
الفاعل الحدود من الحركات المستقيمة المنقطعة والحركات المنتهية المنقطعة واصلها الى حدود من المسافة بالعروض
يقع بها وصول الجسم المحدود المسافة والاشارة بقوله لان الحركة المتوجهة الى حد ما ينقطع بالوصول اليه
لان الحركة ما سو حد المحدود وتنتهي في ذلك الحد بعد انقطاع الحركة لا تكون الا بالوصول الى حد من حدود المسافة
الكل هو الحد الذي يجب الحركة ... لان تلك المقدمة الاستدلال عليها ما صدقها والقائم انه
لو انقضت الحركات فحال الحركة اذا انتهت سكون انتهائها آن ... ان كانت الحركة اوّل تكون بعدها فان
ابتداء زمان لم يتم ... ان الحركة الاولى ... الحركة الاولى فلا بد من الدلالة على ... فانهما
معدمان لكن ان المراد بالحدود في قوله التي تعمل حدودها حدود الحركة وهي نهاياتها واطرافها لما صرح به الشيخ
في الشفاء وفي قوله هي التي يقع بها الوصول الى وصول الجسم المتحرك الى الحدود حدود المسافة وذلك واما
قوله فالحركة التي يقع بها وصول بالفعل فهي منقطعة وهو عكس المقدمة المذكورة ان الحركة الواصلة الى حد فهي منقطعة
المسافة منقطعة ... فعلى ان الامام الرازي ... على هذا العكس مع ان ما تقدم من التعرض
وانه علة ولعلها ... التي يقع بها الوصول الى ... الحركة وعدم

[illegible]

عادماً فإن [illegible] الغواص لطروء الحركة وإذا ما وجدت الحركة حتى ينقطع تلك الحركة [illegible] بمحالة
[illegible] والحركة الواحدة التي [illegible] وصول إلا [illegible] الوصل فهو عكس [illegible] شيء
أدام شيء وصول الحركة الواحدة كيف [illegible] المسعود بالحركة الواحدة الواصل إلى الحدود المفروضة
الآنات [illegible] إلى المكان وحصلت في آن حصوله فإن الاتصال ليس من سبيل [illegible] إلى المكان
الاستدلال على الوصول [illegible] والأوطان [illegible] السؤال الذي ذكرنا في المثل ثم [illegible] بعد ذلك
الآن آن لما كان حاصل الدليل أن هاهنا آنين آن الوصول وآن اللاوصول [illegible] زمان السكون فرع
الآن الأول [illegible] الآن [illegible] وإنما قال [illegible] المتحرك الموصل لكونه موصلاً لا أن المتحرك الموصل أصل
الطبع أو الإرادة أو القصد [illegible] وهو الميل فإن انعدم [illegible] زمان زوال الوصول [illegible] الطبيعة
[illegible] الإيصال [illegible] حمل المتحرك الموصل [illegible] على الميل [illegible] الشيخ [illegible] زوال
عند كونه موصلاً [illegible] المتحرك الموصل [illegible] على الطبيعة [illegible] حمل الإمام المتحرك الموصل على النوع
الجسمية فإن النوع الجسمية أن الوصول موصلاً بالفعل ثم زال عنها الوصول في زمان المفارقة فالآن الذي
[illegible] الآن الذي [illegible] زمان [illegible] والصواب [illegible] الوصول
الجسم المتحرك إلى الحد المتوصل [illegible] انعدام الميل بالمرة وزوال الإيصال [illegible] لكن ثم
أن الميل الأول [illegible] زمان المفارقة وزوال الوصول [illegible] الكلام [illegible]
إلى أن انعدام الميل [illegible] في جميع زمان مفارقة المتحرك عن الحد [illegible] أن المتحرك الموصل
آن الوصول [illegible] زوال الوصول [illegible] الحركة الثانية والحركة [illegible] حدوث الميل
لا يكون في آن الوصول ولا [illegible] الميلان [illegible] آن [illegible] الوصول [illegible]
السابق [illegible] الآن [illegible] زوال الوصول [illegible] حدوث [illegible] الميل الموصل
في زمان [illegible] موصل [illegible] زمان [illegible] بين الآنين [illegible] لا يكون آن الوصول
ولا آن اللاوصول لامتناع ارتفاع النقيضين [illegible] آن الوصول [illegible] الموصل في زمان
الوصول موجود والشيء الموجود [illegible] والعلة الذي [illegible] الميل
[illegible] بعدم [illegible] الموصل وحدوث الميل [illegible] آن اللاوصول [illegible] زمان
اللاوصول الذي هو الآن الفاصل [illegible] اللاوصول [illegible] الذي [illegible] الوصول الذي
في زمان [illegible] على سكون [illegible] الوصول [illegible] السكون [illegible] الحجر
[illegible] الموصل موجود في زمان [illegible] موصل [illegible] موصلاً [illegible]
[illegible] الإيصال [illegible] انعدام [illegible]
[illegible] الميل [illegible]
الوصول [illegible] الميل الأول [illegible] الإيصال الذي
[illegible] اللاوصول [illegible] موجود [illegible]

اللاوصول لأنه معلول [illegible] المعدّ أصلاً والحاصل أنه [illegible] الآن آن [illegible] أحدهما
[illegible] زوال الوصول [illegible] الميل [illegible] والميل [illegible] فيكون [illegible] الميل [illegible] الوصول
واللااجتماع الميلان [illegible] يكون بين الآنين زمان والطرفين آن [illegible] الوصول [illegible] الميل
[illegible] زمان اللاوصول [illegible] آن [illegible] فيكون [illegible] اللاوصول [illegible] الوصول
الآن [illegible] الطريق [illegible] الإيصال [illegible] على اجتماع الميلين
[illegible] اللاوصول [illegible] الوصول [illegible] الجسم [illegible] واحد [illegible]
المتحرك [illegible] على [illegible] اجتماع الميلين [illegible]
الوصل [illegible] الميل الأول [illegible] الميل [illegible] اللاوصول [illegible]
الميل [illegible] الميلين [illegible] لاجتماع [illegible] عدم [illegible]
[illegible] الميل الأول والميل الأول [illegible]
الأصلح [illegible] الشيخ زوال الإيصال [illegible] الميل [illegible]
المتقابلين بالوضع [illegible] المتحرك [illegible]
الإيصال [illegible] المتقابلين بالوضع [illegible]
ولو [illegible] زوال الوصول [illegible] الميل [illegible]
[illegible] الإيصال [illegible] زمان السكون [illegible] الميل الأول الذي [illegible] الموصل
الميلان [illegible] السبب [illegible] الموصل [illegible] عن الحد [illegible]
السبب [illegible] الموصل [illegible]
والانفصال الآن زمان [illegible] الآن [illegible] زمان [illegible]
[illegible] الآن [illegible] الزمان الأول [illegible] الآن [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] الشيء [illegible] في زمان [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الشيء [illegible] زمان [illegible] الآن الذي [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الآن [illegible] زمان [illegible] الزمان [illegible] الذي على [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] الآن [illegible] الشيء [illegible] الأول [illegible] الحاصل [illegible]
موجود [illegible] الذي [illegible] الأول [illegible] الحاصل [illegible] الذي [illegible]
لكون الشيء الواحد موجوداً [illegible] عدم الآن [illegible] الموصل [illegible]
لو استدل على [illegible] وجود الشيء وعدمه على التدريج [illegible] عدم الآن على [illegible] التدريج [illegible]
[illegible] حاصل [illegible] حاصل [illegible]
[illegible] امتناع الحصول التدريجي [illegible] الشيء [illegible]
[illegible] حاصل [illegible] امتناع الحصول التدريجي [illegible]

فاول الحصول اى الحصول علام ان كل حادث يكون لحدوثه آن يكون موجودا فيه ان الحركة ... [illegible]

اول الحصول ... وان اراد به يوجد فيه زمان وهو اول زمان حصوله ... ولكن ... يلزم على

الاثبات على الوجه الاول الثانى ما ان يحصل على سبيل التدريج اولا ومعنى الحصول على التدريج حصول ... [illegible]

هو به اتصاله ... زمان ... [illegible] على اتصال الزمان ... الحركة وحصول الحركة

ليس حصول الشىء ... [illegible] الزمان ... اجزاء ... الاجزاء ... الحصول شيء واحد في

زمان واحد ... [illegible] الحركة ... اجزاء ... الاجزاء من الزمان ...

ان يكون حصول الحركة ... حصول الشىء ... هو الحصول التدريجى ... وحصول في الزمان لانه

طرفه واما الحصول ... على التدريج ... الحصول ... الزمان وهو الآن ... الزمان والحصول في الزمان

دون الآن اوالحصول في الزمان ... ومعنى الحصول في الزمان لا على سبيل التدريج ان لا يوجد

في ذلك الزمان آن الا ... [illegible] طرف الزمان لان

[illegible]

وان كان فيهما آن لا يوجد ... او يوجد ... احدهما

الاول في زمان وان يكون ... ان لا يوجد ... او يوجد ... واحد منهما ونقل ... الاعتراض ... على الوجه الذى ذكره

الامام ... لا يجوز ان يحدث ... في جميع الزمان الحاصل بعد ان ... الاول ... ان يكون

الزمان طرفى ... الآن ... في جميع الزمان الذى ...

ان يكون ذلك الزمان طرف ... او ذلك العدم ... وهو ... الاعتراض ... على

التقضى ... منع الاعتراض ... فلا ... ان كل حركة ... المراد ... الحركة

المختلفة ... الحركات المختلفة اعنى ... لا يخط الزمان واما الحركات التى

... واحدة ... الحركة على سطح ... الاستدارة

... الشبهة ... وهو ان ...

ان ... الملاقاة ... السؤال ... الوصول ... الملاقاة ... الشىء ... الوصول ...

الملاقاة ... الملاقاة ... الوصول ... الآن ...

[illegible]

الافعال فان يعلم ان اللازم لها ... نوع النوع وهو مجهول ... ليس دليل ... وان يعلم ان اللازم ...

التفاوت الافعال ... الاشكال وكان مراد الامام ... على ... نوع النوع ... الافعال

... فان الاستدلال بالعكس ... النوع ... على الحركة ...

على الحركة ... المقصود ... على الحركة ... وكلما كان المعاون اقوى كان ... على الحركة ...

بالفروع ... نوع النوع ... الحركة الكلي ... التفاوت ... المساحة ...

... الشيخ ... العقل المساوي ... الزيادة والنقصان في الوهم ...

... الزيادة والنقصان ... مساحة ... في ... النظر

اذا ... لجهتان ... في الجهتين ...

في ... الزيادة والنقصان اذا كان ... الجهة الاولى ...

[illegible]

ونسبة الطول الى السعة ...

النقص ... الحركة الى الحركة ... المساوي ...

حركة الكل ... الشيخ بهذا ... حصول ... هذا ...

على حصول ... فان الارادة العقلية ... اذا لم يكن ... ارادة

اصلا ... ارادة ... الكل ... فالنوع المحرك للسماء ... الوجه ...

وانها ... والحركة الدورية ... السماء ... فالنوع المحرك للسماء ... النوع الجسماني ... النوع

المحرك للسماء ... عقلا ... النفس ... العقل ...

... الكمالات ... الكمالات ... العقل وهو العقل

فالنوع المحرك للسماء ... النوع ... المحرك ...

نوع جسماني ... عدم ...

[illegible]

المتحرك

وانما قيد الامور المنفصلة بكونها غير متناهية لانها لو كانت متناهية لزم تناهي الحركة بعينها و ههنا نظر لان الاول انما يلزم
تجدد الامور من المفارق وصدور الحركات الغير المتناهية بحدوث تفرع بان الصادر من الفلك حركات متعاقبة
وقد تبين من قبل ان الحركات المتعاقبة لا تحفظ الزمان بينهما كما فرض وان ذلك لما اذا صدر من الفلك حركات
متعاقبة فاما ان يتخلل بين كل حركتين حد هو نهاية احديهما و بداية الاخرى فهي الحركات التي يتصل حدها [illegible] او
فلا يحفظ الزمان واما ان لا يتخلل [illegible] فلا يكون حركات متعاقبة بل حركة واحدة الا ان الحركات
لا على سبيل الاستقلال صورة النقض لانه يمكن ان يقال لو صح الدليل لم يجز التحركات الغير المتناهية على سبيل
الاستقلال فانه اذا فرض كل النوع تحرك جسما الا على الاستقلال الحركات غير متناهية من مبدا امور و بعضها لا كل
[illegible] بحركة النفس قبل من تحركها الكل يكفي [illegible] وجوابه ان هذا انما يتم لو امكن ان يستند بعض النوع
لكل الانفعالات الى الفاعل على جميع النوع وهو ممنوع واعترض الامام لوجهين احدهما ان الامور الحادثة
في النفوس الجسمانية امور متنوعة وعندهم ان الفاعل لا يكون علة للتغير لامتناع تخلف المعلول عن العلة
فتكون معلولة للعقل فان جاز ذلك فليجز استناد الحركات الى العقل وثانيهما لو جاز صدور الحركات الغير
من النوع الجسماني بواسطة الانفعالات فليجز مثل ذلك في سائر القوى مع انه لا يمكن النطق شيء من القوى
الجسمانية القوى على افعال غير متناهية [illegible] اشارة الى هذا الوجه وقس اذا جاز صدور الامور المتجددة
في النفس الجسمية عن العقل لا يمكن القطع والجواب عن الاول ان الحركة لا يجوز ان تصدر عن العقل [illegible]
الحركة هو النفس لا العقل لانه [illegible] و التغير انما تصدر عن العقل بسبب الحركة الدائمة حتى يكون مثال سلسلة
متعددات كل فرد من احديهما يتعلق من الاخرى احديهما سلسلة الانفعالات الواردة على النوع الجسماني والاخرى
سلسلة الحركات وكل حركة تعد النوع الجسماني لحالة انفعالية صادرة عن العقل ويكون [illegible] تلك الانفعالات
تعد لانفعال او حركة لاحقة و بهذا كما اذا قطعنا حدا من حدود المسافة و اعرضنا حدا او شوقا به و تخيلنا قطعه فقطعنا
ثم تخيلنا قطع حد اخر و هكذا فكل حركة سابقة معدة لتخيل هو انفعال و كل تخيل علة لحركة لاحقة والمحرك المتحرك
يحتاج الى محرك لذاته اذا كان شيئا محركا و محركا فهو من حيث انه متحرك يحتاج الى محرك فان كان محركه ايضا يلزم ان
يكون فاعلا [illegible] وان كان محركه غيره فذلك المحرك ان كان متحركا لزم احتياجه الى محرك اخر و هكذا حتى
ينتهي الى محرك غير متحرك [illegible] وذلك المحرك هو المبدأ الاول او العقل الاول و ما عداه من المحركين متحرك
الذي حملهم على الاكتفاء في تحريك الافلاك بالصور المنطبعة لانهم لما ذهبوا الى ان ما عدا المبدا الاول من محركات
الافلاك متحرك اما بالذات او بالعرض النفس والعقل ليس متحركا لا بالذات و لا بالعرض فلا دخل لهما في تحريك الافلاك
فالمحركات للافلاك هي القوى الجسمانية واعترض السابع على هذا الكلام بقوله و ذلك غير واجب و بعد منع ان
يقال [illegible] ان يكون المحرك فاعلا [illegible] لا يكون محرك متحرك من حيث ان النوع محركه من [illegible]
يحصل من العقل محركه من جهة انها حالة [illegible] و كيف لا يكون محركها نفسها و تحرك المتحرك بالعرض هو محرك
المتحرك بالذات لكن محرك المتحرك بالذات اعني الفلك هو ذلك النوع فيكون محركها من حيث محركها بالعرض ايضا هو
نفسها كما ان الطبيعة العنصرية محرك ومحركة بالعرض والمتحرك بالحركة الموضعية لا ايا ما و اعلم ان الالات تكون

قوله

١١٧

قوله وهذا هو الذي حملهم على الاكتفاء معطوفا على الاعتراض الا ان ذكره بعد [illegible] لكانه نوع اختصار و استهزاء
اخره عنه و الواحد علة [illegible] فهو معلول معارضة ان يقال النفوس معارضة لما تقدم من اعتراضهم بان النفوس
السماوية تصورات عقلية [illegible] ان المعلول الاول الاعلى ان يكون جسما [illegible] هو عقل مجرد بل
تعذر الاول الذي [illegible] الموضوع الى العرض والجواهر الخمسة بالموضع اما ان يكون في موضوع وهو العرض
او لا في موضوع وهو جوهر لجوهر واما ان يكون حالا وهو الصورة او محلا و هو الهيولي او مركبا
من الحال و المحل وهو الجسم و لا حالا و لا محلا فان كان متعلقا بالجسم تعلق التدبير فهو النفس و الا فهو العقل
اذا ثبت هذا فنقول الاول لا يجوز ان يكون عرضا لان المعلول الاول سابق على غيره [illegible] يسبق العرض الموضوع ان
على الجوهر ولا جسما والا لزم صدور اكثر من الواحد لتحقق الصورة و الهيولي لما مر من امتناع
تكون شيء منهما علة للاخرى او واسطة ولا ان [illegible] الصورة [illegible] و تشخصها [illegible] على المادة
فلا يجوز تقدمها عليها وكذا المادة [illegible] الصورة كانت فاعلة قابلة معا وانه محال ولا نفسا لان افعال
النفس يحتاج الى المادة فلو كانت معلولا اولا فاما ان تصدر عنها شيء او لا فان لم تصدر عنها شيء لزم انقطاع
سلسلة الموجودات وان صدر عنها شيء وقد ثبت ان افعالها موقوفة على وجود المادة فتكون المادة
موجودة قبل وجودها وهو محال فتعين ان يكون المعلول الاول هو العقل وفيه نظر من وجوه احدها ان المختار
انه لا يصدر عن النفس شيء ولا يلزم عدم انتظام الموجودات [illegible] ان يصدر من المبدا الاول [illegible]
وجود النفس [illegible] ان اردتم بان
جميع افعالها كذلك فهو ممنوع وان اردتم ان بعضها كذلك فهو لا يستلزم المط ويمكن ان [illegible] بان المراد [illegible]
هو الذي تتوقف جميع افعالها على الالة فان العقل [illegible] فعله وانفعاله على وجود المادة بل [illegible]
الثاني ان الكلام [illegible] المعلول الاول [illegible] النفس والجسم [illegible] بكون هو العقل [illegible]
ان الموجودات [illegible] لم يبق احد الاربعة تعين ان يكون هو العقل واما حصول جميع كمالاته
بالفعل [illegible] فالنظر فيه من العلوم الرياضية [illegible] وجميع الاجسام
وكثيرا ما يخرج احوال الموجود [illegible] من حيث انها موجودة [illegible] الالهيات و لعلهم ضمنوا الوجوه و الكثرة
بالاجرام العلوية حتى صار [illegible] علم الهيئة كما لقائلين بالمنشورات المنشور [illegible]
سطوح [illegible] الاضلاع [illegible] فلك الكلي [illegible]
والكرة [illegible] الافلاك [illegible]
[illegible]
على [illegible]
[illegible] واعترض الامام بان [illegible]
[illegible]
[illegible]

بل حركة واحدة حاصلة في الحركتين فان الحركتين ان كانتا الى جهة واحدة حصل حركة واحدة مساوية لمجموعهما وان
كانتا الى جهتين حصل حركة واحدة مساوية لفضل احديهما على الاخرى وليس يلزم ان تكون الحركة الواحدة المسلط
[illegible] حركة وحصول الحيز الجهة انما هو باعتبار الحركة الواحدة لا الحركتين وتحقيق الموضع
الحركة بالعرض [illegible] المتحرك بالعرض يحصل [illegible] الحركة فان الجالس في السفينة [illegible]
للسفينة حتى [illegible] كالسفينة [illegible] الفرق ان حالة [illegible] تتبدل اوضاعه واينه
لتبدل اوضاعها واينها واتصاف المتحرك بالذات [illegible] على سبيل الحقيقة سواء كان طبيعيا او قسريا او
اراديا وهذا الميل لا يوجد في المتحرك بالعرض [illegible] الحركة [illegible] فلا شك ان ذلك يستقل الى موضعها
[illegible] ذلك الحركة [illegible] عن الارادة ولا ارادة [illegible] الحركة موجود في المتحرك بالذات دون المتحرك بالعرض
لا اثر له ان الحركة بالعرض [illegible] الحركة بالذات فاذا [illegible] المتحرك بالعرض [illegible] بالذات كما ان راكب السفينة
يتحرك ايضا سواء كان الحركتان الى جهة واحدة او الى جهتين [illegible] دائرة [illegible]
احديهما حاوية للاخرى وهما متحركان بالخلاف على محور واحد [illegible] وعلى الدائرة [illegible] نقطة [illegible] على
انها [illegible] النقطة ابدا تكون دائما على نصف النهار [illegible] الجهة [illegible] درجة [illegible]
لها جهة [illegible] ان [illegible] النقطة [illegible] النقطة الدائرة [illegible] وسائر نقاطها [illegible] دور الفلك [illegible]
[illegible] يكون [illegible] العصفور [illegible]
[illegible] متحرك [illegible] المسافة التي [illegible] الحركة [illegible] الاضداد الى [illegible]
[illegible] المسافة [illegible] حركة [illegible] الاخرى [illegible]
[illegible] النقاط الخارجة عن مدار [illegible] الاخرى الا ساكنة [illegible]
[illegible] عن اشكال الامام ان الحركة [illegible] الحصول [illegible] لو كانت [illegible]
[illegible] الحصول [illegible] الحركتين [illegible] عن الاخرى [illegible]
الى الجهة المتوجهة اليها [illegible] واحدا على خشبة مائة ذراع [illegible] بالخلاف [illegible]
[illegible] المسافة [illegible] النقطة [illegible] الموازاة [illegible] دائما [illegible]
والموازاة [illegible] تحرك [illegible] ذراع والسمك [illegible] فقط [illegible]
فقط [illegible] الموازاة [illegible] الجهة [illegible] اذا عرفت هذا
[illegible] البرهان طريقا [illegible] على [illegible] الحاوي لو كان علة
المحوي لكان حال المحوي مع الحاوي الامكان لا ان وجوب المعلول [illegible] وجوب العلة [illegible] فلا يكون
وجوب المعلول مع العلة [illegible] وجود المحوي مع عدم الخلاء [illegible] وجود المحوي
واجب مع وجود الحاوي [illegible] ان يكون عدم الخلاء واجبا مع وجوب الحاوي [illegible] واجبا [illegible]
الحاوي لكان المحوي واجبا مع وجوب الحاوي [illegible] وجوب الحاوي [illegible]
[illegible] الطريق الاول [illegible] الحاوي علة المحوي لكان المحوي [illegible] ممكنا والا [illegible] العدم

اما الملازمة فلان وجوب المعلول بعد وجوب العلة فاذا [illegible] الامكان لا محالة واما بطلان التالي فلان عدم الخلاء مع
وجود المحوي على ذلك التقدير فلو كان المحوي ممكنا مع الحاوي كان عدم الخلاء ايضا ممكنا وهو ممتنع والشارح
لم [illegible] الطريق [illegible] على [illegible] احديهما ان [illegible] الا على موضع [illegible]
[illegible] بغير مقيد بالجسم [illegible] عدم اختصاص الحكم
بالجسم [illegible] كان [illegible] على موضع [illegible] سواء كان جسما او غيره [illegible] ان وجوب
المعلول ووجوده بعد وجوب العلة ووجودها [illegible] ان [illegible] وجوب المعلول بعد وجوب العلة
المعلول بعده [illegible] هذا الوجه [illegible] حال المعلول مع العلة الامكان وثانيها ان
الشيئين اذا كانا [illegible] بحالهما في الوجوب والامكان لانه لو وجب احدهما وامكن الاخر
امكن انفكاكهما فلا تلازم بينهما و[illegible] المقدمة الثالثة منقوضة بالواجب ومعلوله فانهما
متلازمان [illegible] الامكان [illegible] عدم انفكاك المتلازمين مطلقا [illegible]
عدم انفكاكهما [illegible] الوجوب [illegible] لو وجب احدهما مع [illegible] امكن انفكاك احدهما عن الاخر
بالضرورة فلا تلازم بينهما [illegible] لا يعقل الا مشتركة [illegible] المتلازمين مع
[illegible] الوجوب والامكان [illegible] احدهما [illegible] احدهما والاخر [illegible]
وجه امكن انفكاك احدهما عن الاخر فالمراد [illegible] عدم الانفكاك مطلقا سواء كان مع [illegible]
[illegible] المراد بالوجوب [illegible] الوجوب
بالذات او بالغير والمراد بالامكان [illegible] الوجوب والوجوب [illegible] ان الشيئين اذا
كانا متلازمين وكل واحد منهما اذا وجب [illegible] مطلقا [illegible] الامكان [illegible] الانفكاك بينهما
وهذا [illegible] البرهان فان عدم الخلاء [illegible] مع وجود المحوي [illegible] عدم الخلاء والحاوي
وجوب الحاوي يلزم ان يكون وجود المحوي ايضا واجبا مع وجوبه [illegible] الامكان فان قلت [illegible]
ان لا [illegible] في الوجوب مطلقا [illegible] بالوجوب بالذات ايضا فانه لو وجب احدهما
بالذات [illegible] الاخر واجبا بالغير [illegible] ارتفاع الواجب بالذات [illegible] ان الشيئين اذا لم
يمكن ارتفاع احدهما وامكن ارتفاع الاخر امكن الانفكاك بينهما فلا تلازم كما اذا [illegible] الانفكاك [illegible]
امكان [illegible] ارتفاع الاخر نظرا الى ذاته [illegible] الانفكاك لو امكن ارتفاعه نظرا الى الاول وليس كذلك
فان وجوب المعلول [illegible] على وجوب العلة [illegible] المقدمة [illegible] البرهان [illegible] حال المحوي
الحاوي علة المحوي [illegible] بالوجوب عليه بعد وجوب الحاوي [illegible] المحوي [illegible] هو الذي [illegible]
الحاوي [illegible] وجود المحوي [illegible] الحاوي [illegible] عدم الخلاء [illegible]
[illegible] لزوم الخلاء [illegible] المقدمات في جواب السؤال الاول [illegible]
واما قوله ههنا وجود المحوي وعدم الخلاء معا والمراد [illegible] الوجوب وعدمه [illegible] الوجود والعدم
[illegible] فالمراد ان وجود المحوي [illegible] عدم الخلاء [illegible] عدم الخلاء [illegible]

المحوي فان وصف عدم الخلاء اذا استلزم وصف المحوي كان عدم وصف المحوي مستلزما لعدم وصف الخلاء ثم
عكس النقيض لا يقال لو صح الخلاء لزم ان لا تكون للحاوي وصف صحة لانه لو كان للحاوي وصف وصح خلاء
اما ان تكون معه وصف المحوي والمكانة وايا ما كان فالمحوي تكون مع وصف الحاوي كما امكان المحوي اما على تقدير
الامكان فظ واما على تقدير الوصف فلانه لا تكون واصفا له بل واصفا لغيره والوصف بالغير يستلزم الامكان
وهذا الملزوم مستلزم لعدم اللازم فتكون مع وصف الحاوي ووصف امكان المحوي خلاء [illegible]
امكان الخلاء لانا نقول لانم استلزام عدم الملزوم لعدم اللازم وانما تكون لو لم يكن اللازم اعم من الملزوم
لكن الامكان اعم على الوصف والعدم على [illegible] ان تكون معه وهو سقط الطريق [illegible] فعدم الترتب [illegible]
التقدم والتاخر وهو ان يقال لو كان الحاوي على المحوي لزم ان تكون عدم الخلاء ممكنا والتالي باطل فالملازم
ان الحاوي تكون متقدما بالذات على المحوي والمحوي مع عدم الخلاء والمتقدم على الشيء متقدم على ما مع ذلك
عدم الخلاء متاخرا عن الحاوي والمتاخر عن الشيء موقوف على ذلك الشيء وكل موقوف على الشيء ممكن لذاته فيكون
عدم الخلاء ممكنا وانتج وهذا الطريق [illegible] المحوي والحاوي واجب
الى ان ما مع المتاخر متاخر واعلم ان قولنا [illegible] اللازم من وجود المحوي وعدم الخلاء [illegible]
معنى الممتنع لذاته وذكر الخلاف في هذا المقام واضح بطريق التحصيل اولا [illegible] الممتنع لذاته [illegible]
اوليا والا فليس له اختصاص بالخلاء بل كل ممتنع لذاته كذلك [illegible] الممتنع لذاته اذ لا معنى العدم [illegible]
شيء يتصور العقل ويجزم بعدمه [illegible] من غير نظر الى الغير [illegible] حكم بالعدم على [illegible]
اشار [illegible] حيث قال ان يتصوره هو المصنف [illegible] احترازا عن الممتنع بالغير فان
العقل لا يحكم بعدمه [illegible] بالنظر الى الغير [illegible] الوهم من ان
بالغير ان عدم الخلاء واما [illegible] لو وجد الخلاء كان [illegible]
فلم يكن خلاء [illegible] لانا اذا نظرنا الى ذاته [illegible] قطع النظر
عن الغير لم [illegible] بالنظر الى الغير لا بالنظر
الى ذاته [illegible] ان ما يتصور العقل من الخلاء [illegible]
الوجود في الخارج بالنظر الى [illegible]
ووجود [illegible] من حيث انه لا بالنظر الى الغير كلا [illegible]
لذاته فان العقل لا يجزم بوجوده ولا بعدمه [illegible]
يتصور العقل [illegible] الخلاء فعدم الخلاء [illegible] عدم الانسان [illegible]
الموجود في الخارج [illegible] عدم الخلاء عدم في الخارج لموجود [illegible] وعدم الانسان
عدم في الخارج لموجود [illegible] وجد المحوي [illegible] ذلك المحوي المتصور [illegible]
انتفى ذلك المتصور [illegible] وجود المحوي [illegible] وجود المحوي وعدم الخلاء [illegible]
المراد من قوله [illegible] لا يتصور اللازم [illegible] العقل [illegible] على عدم اللازم

[illegible] مقدمة البرهان فان المقدمة [illegible] في الوجود [illegible] المراد [illegible] عدم التحقق
على ما هو المشهور [illegible] من حيث هو خلاء [illegible] الاولى ان [illegible] اللازم [illegible]
من اعتبار الحاوي فان المحوي لا يستلزم من حيث انه [illegible] الخلاء [illegible] بأي وجه فان الخلاء هو
المكان الخالي كما ان الخلاء هو المكان المملوء [illegible] الحاوي [illegible] خلاء [illegible] ملاء هو
[illegible] الخلاء ولا الملاء فان الحاوي [illegible] ولا خلاء اذ الامكان [illegible] المحوي [illegible]
[illegible] عدم الخلاء هو عدم المكان الخالي [illegible]
المكان او لوجود الملاء فاستلزام المحوي [illegible] عدم العدم [illegible] عدم الخلاء [illegible] في القول [illegible]
المحوي مع عدم الخلاء [illegible] القول [illegible] ان الخلاء هو عدم المحوي [illegible] المحوي
من حيث [illegible] وكونه ملاء [illegible] المحوي [illegible] والمعارف المحوي [illegible]
[illegible] الخلاء [illegible] ان عدم الخلاء [illegible] ووجود المحوي [illegible]
واذا [illegible] ان [illegible] على المقدمة [illegible] فان [illegible] وجود المحوي مع عدم
الخلاء [illegible] الوجود [illegible] عدم الخلاء [illegible] وجود المحوي واجب [illegible]
في المقدمة [illegible] باللازم [illegible] وجود المحوي [illegible] عدم الخلاء [illegible]
ولنس [illegible] المقدمة [illegible] الخلاء فان [illegible] عدم الخلاء بالذات [illegible] وجوب المحوي بالغير [illegible]
[illegible] الوجوب [illegible]
على ما في الشرح [illegible] عدم الخلاء ووجود المحوي اما [illegible] على الحاوي والمحوي
على هذا التقدير [illegible] وانما كان اللازم منهما على التقدير [illegible] الحاوي على المحوي
كان متقدما على المحوي [illegible] عدم الخلاء ملازم وجود المحوي [illegible] وجد المحوي ملازم عدم الخلاء
قطعا اما اذا لم يكن الحاوي على [illegible] عدم الخلاء [illegible] يستلزم وجود المحوي [illegible] الحاوي والمحوي [illegible]
فيكون الخلاء [illegible] الخلاء [illegible] المحوي مطلقا [illegible] عدم المحوي [illegible]
محوي وملاء [illegible] الخلاء [illegible] ان العدم المحض [illegible] خلاء [illegible]
وجود المحوي لا يستلزم عدم الخلاء [illegible] سطح الحاوي [illegible]
[illegible] وجود المحوي [illegible] على المقدمتين اما على المقدمة الاولى [illegible] ان اللازم على [illegible]
[illegible] هذا الكلام واما على المقدمة الثانية [illegible] اللازم على [illegible] عدم العلة [illegible]
[illegible] ومعنى الكلام ان الحاوي [illegible] المحوي [illegible] عدم الخلاء [illegible] ان معنى عدم الخلاء
عدم المتصور من الخلاء [illegible] الخلاء [illegible] الحاوي [illegible] الحاوي [illegible] لعدم
الخلاء مع المحوي [illegible] الخلاء مع وجود المحوي
على تقدير الحاوي [illegible] الحاوي على المحوي لان المحوي [illegible] مع الحاوي [illegible] امكان
الخلاء [illegible] ثم [illegible] المقدمتين [illegible] والمقدمة [illegible]

ان المحوى على ذلك التقدير ممتنع وتنبيه عليها بقوله ولذلك حكم بامتناع اعادة المحوى لانتفاء سطح يكون الحاوى
على المحوى امتنع وجود المحوى مع كونه معلولا للحاوى ثم صرح بهذا في قوله والحاصل وانا وجهناه كذلك لانه
اجرى على ظاهره لكان قوله ولذلك حكم مع قوله والحاصل الى الحاصل لانه تكفي في الجواب ان حال العقد الذي
وجود المحوى هو الذي يقتضيه عدم الخلاء والمحوى اما يكون واجبا بعدم ادالم يكن معلولا للحاوى
وتوجيه هذا الجواب على الظاهر بالاستفسار فيقال اما ان يراد بالمعية التلازم بين عدم الخلاء ووجود المحوى
المعونة بمثل الامر او على تقدير علية الحاوى والاول مم ولكن مسلم لكن المحوى على هذا التقدير ممتنع ولا ارتياب
في ان الاقتصار على هذا المنع كاف في الجواب الا انه صرح بجواب الكلام بيان كون المعية التلازمية على
التقدير وجه نظر وتحقيق الاول ان ما ذكره في ذلك الكتاب البيان لا يدل على ان الوجود الحاوى من حاله
استلزام وجود المحوى لعدم الخلاء بل على ان وجوده بتصور عدم الخلاء موقوف على تصور السطح الحاوى
ولا يلزم منه الا ان التصديق باستلزام وجود المحوى لعدم الخلاء موقوف على تصور الحاوى والمطلوب هو الاول
فما هو التلازم بين ما نحن فيه والاولى ان يقال التلازم اما هو على التقدير لان التلازم عبارة عن الاستلزام من
استلزام عدم الخلاء لوجود المحوى واستلزام وجود المحوى لعدم الخلاء وهذا الاستلزام وان لم يتوقف
على ذلك التقدير الا ان عدم الوجود المحوى موقوف عليه كما بين فيكون التلازم موقوفا على التقدير لكن ان التلازم
مهما يتحقق على تقدير علية الحاوى سواء كان علة او لا فالسؤال الاول اخص من السؤال الثاني من وجه لاندرج
المعية في مثل الامر واصلاح هذه الوجوه فان قلت اذا كان ما مضى على تقدير علية الحاوى والمحوى ممكن امكن عدم الخلاء
فنقول امكان عدم الخلاء انما يلزم لو كان امكان المحوى مع وجود الحاوى وليس كذلك بل امكانه وجوده مع
وجوده والقول في الجواب ان الحاد الملازمين انما يحدث مطلق الوجود لا الوجود بالذات وقد سلف ما يدل
واعلم ان الاشكال القوي هنا ان الحاوي ليس علة لمطلق المحوى بل المحوى معين والمحوى المعين وان استلزم
عدم الخلاء الا ان عدم الخلاء لا يستلزم المحوى المعين فلا يتحقق التلازم على ذلك التقدير ايضا ولو قيل هذا الحاوى علة
المحوى وهو الخلاء فامكن الخلاء فنقول المحوى مطلقا مخصوص فالمراد من عدم وجود الخلاء المخصوص عدم وجوده
الخلاء واما اورد ما ان تكلما وهو قوله لكان اذا المحوى اعتبر حال المعلول مع العلة وجدناه الامكان فينا
والثاني الحقيقة ان حال المحوى مع الحاوى الامكان وهو ظاهر واما ذكر الثاني كما تمهيد للجواب وبيانا للمراد
اذا المسالة كلية وكونه كل انسان حيوانا فيقدر حيوانا فان قلت كذلك كون مراده بالمعلول المحوى والعلة
الحاوى كلى المعلول والعلة الا انه يسقط الكلام فانه اذا قال لو كان الحاوي علة المحوى لكان حال كل معلول مع علته
الامكان لكان ظاهر مسقط وعلى تقدير ان سقط لم يكن مقدمة لزومه والا فائدة في حمل الفصل الاساسى بقول
الشارح ايضا يقول المراد ذلك الا انه عبر عنه بالعبارة الكلية بهذا القرينة وكانه قال لو كان الحاوى علة المحوى لكان
حال المحوى مع الحاوى الامكان لان المحوى معلول وحال المعلول مع العلة الامكان فيكون الحاوى مع الامكان
وقوله استثناء التالي اي نستلزم الاستثناء ولما كان المقصود من ابراد التالي الكلي الجزئي كما تصور بما الا انه
مجمل بفصله بقوله فلا وهو اشارة الى المقدمة التالية الى العلة التلازمية بين وجود المحوى وعدم الخلاء اثر الى انه فيها

ذا الوصف على ان تفصيله هو والحاصل ان الشيخ اورد التالي كلها وكتبي من الحى لم يستثن التالي من ما يحمله من
بالتالي جزء ما ما اورد تفصيل استثناء الا اقتصار على ما يدفع اتم هو الشيخ في اول الكلام الا ان حال المعلول
مع علته الامكان وهذا القدر من غير اعتبار كون العلة الحاوى لا يفيد المعية بين المعلول وعدم الخلاء حاله علم الوضع
سطح حاوٍ وكلما سوى الخلاء ولا عدم ما يستلزم المعلول يعني الخلاء والعكس وكيف لو افاد امكان المعلول مع العلة
معارضة المعلول لعدم الخلاء لا سبيح ساد كل جسم الى علة لا منا كان كل جسم معلول مع عدم الخلاء وهو ايضا مع علة الامكان
فيلزم امكان الخلاء لان امكان احد المتلازمين يستلزم امكان الآخر فالواجب ان يقيد العلة لكونه حاويا ومحويا
لكان المعلول فان قلنا اما ان يكون المراد بقوله حال المعلول مع العلة الامكان ان حال المحوى مع الحاوى
الامكان او يكون المراد مطلق المعلول والعلة فان كان المراد المطلق لم يحصل التلازم والاستثناء لا يفيد العكس
الاساسي وان كان المراد المحوى والحاوى فاعادة هذا الكلام يكون تكرارا فقطعا فنقول الاشكال المقصد الاقل
هو المحوى والحاوى لكن لما عبر عنهما بالعبارة الكلية وهي العلة والمعلول للغرض المذكور فرعا او هم ذكر ان ساقط
المعية التلازمية بين وجود المحوى وعدم الخلاء هو مطلق العلة والمعلول فصرح بتخصيص العلة فيها على ان مقالها
هو كون العلة الحاوى لا مطلق العلة والمعلول ثم كان سائلا يقول فعلى هذا التقرير المعتبر في الكلية الاساسي
التصريح بالعلية بالحاوى لكنه قدم استثناء التالي عليها فصدره وسرد فاجاب بان ذلك دائم اخذ نظم الكلام هو قدم هذا التقرير
على الاستثناء حتى كان الشيخ فقال اذ حط مطلقه او لا ثم اورد مفرعه تعيين ذكر الاستثناء محملا مفصلا فاخذ الكلام
استطرادا وعاد فرفع ذلك التعين من طبقا بالكلام البارح واما اعتراض الفاضل الشارح فقدر الامام الاول
بالطريق المذكور بان الحاوى لو كان علة المحوى لكان متقدما عليه والتالي باطل لان وجود المحوى مع عدم الخلاء
وعدم الخلاء مع الحاوى لانه واحد لانا لا ناخذ عن غيره وما مع المع مع فوجود المحوى مع الحاوى فيستحيل ان يتقدم
عنه ولان الحاوى لو تقدم على المحوى الذي هو مع عدم الخلاء والمتقدم على المع متقدم لكان متقدما على عدم الخلاء
فيكون عدم الخلاء ممكنا ثم اعترض على الطريق الثاني بما علم الشارح ولو وجد اعتراضا عليه واما الشارح فلم يوجه
الدليل الا بطريق الحق ثم سوق في المعتضا انما لم يتان ما مع المتا وساو والخلاج فذاته اصلا فلست شعري كيف جوزه
الاعتراض على ما وجهه حتى يشتغل بحله واني هذا الانتقال من توجيه الكلام او حرص على تخطئة الامام ولكنه لم يعلل
بل كلام ان قوله والاعلى عطف على قوله كقوله من باب اليه وهم فكما ان هذا الكون يجعلا بالعرض فهو ان يكون
ولعلك تقول نعم مع ان الحل الحاوى وتعليله المحوى يستدعي الى علة فيكون الحاوى متقدما على المحوى لان ما مع المتقدم
متقدم فيكون مع الحاوى امكان المحوى فيلزم امكان الخلاء كما لزم على تقدير كون الحاوى علة لان الحاوى
اذا كان علة المحوى كان سابقا على المحوى فيتحد لو صح السطح فيكون المحوى معه امكان فلا اثر معه ما يلزم له يحمل الخلاء
وهي من الطريقة التي اشرنا اليها فيما سلف مستغنية عن التعرض للمعية بين عدم الخلاء ووجود المحوى في الثبوت
اما اذا لم يكن علة المحوى وكان مع علة المحوى لم يلزم ان يتقدم على المحوى لان تقدم علة المحوى لذاته لا لما معه
متقدم عليه بالذات والعلية فاسمعها وهو الحاوى ليس علة فلا يلزم تقدمه عليه في نظر الامام في قوله واما التقدم
فانما يكون العلة الا بما ليس علة لان التقدم الذاتي يتعلق بالعدم الطبع كتقدم الواحد على الاثنين الى العدم بالطبع كتقدم حركة اليد على حركة المفتاح فهو

العدم الداخل في العلة [illegible] يمكن ان يقال هل ان مانع العلة لا يجب ان يكون متقدما بالعلية ولكن لم لا يجوز ان يكون
متقدما بالطبع واذا كان الحاوي متقدما بالطبع على المحوي عاد الالزام [illegible] السائل بان المراد بالعدم
الداخل هو العدم بالعلية لا كون الحاوي متقدما بالطبع على المحوي غير مستقيم [illegible] لان المحوي [illegible]
[illegible] لم لا يمكن [illegible] فرض انه متقدم عليه بالطبع كما اذا كان شرطا فالمحوي يكون [illegible]
[illegible] السؤال وعندي ان نظر الامام [illegible] كلام على سند المنع فان جواب السائل [illegible]
[illegible] مانع علة المحوي يجب ان يكون متقدما واما [illegible] عدم العلة على المحوي بالزمان والشك [illegible]
[illegible] والعدم الداخل لعلة المحوي [illegible] من جهة العلية فلا يلزم ان يكون [illegible] متقدما بالذات وان كان
[illegible] لم لا يجوز ان يتقدم مانع العلة بالطبع قول خارج [illegible] وهذا السؤال [illegible]

[illegible]

[illegible] فعلها [illegible] ان يكون بجسمها وضع مخصوص [illegible] او مجاورة او مقابلة او غير ذلك [illegible]
[illegible] المتقدمة [illegible] بالنسبة الى الاجسام وتاثيرها فان [illegible]
[illegible] وكذا [illegible] واما الصورة [illegible]
[illegible] ذلك الوضع واما [illegible]
[illegible] فعلها [illegible] الا [illegible] فعلها [illegible]
[illegible] الوضع [illegible]
[illegible] الشيء [illegible] الجسم [illegible] الوضع [illegible]
[illegible]

الامكان بصحيح ان يكون علة لذاته لكان الامكان العقل الاول علة الفلك فكيف الامكان [illegible] الفلك علة النفس فكيف يكون الوجود [illegible]

لذاته فلا يكون ممكنا ولكن كثرة الوجوب والوجود فانها ما لها حالات العلم [illegible] مساويه للمعلوم فيكون علم العقل

[illegible] معلوله [illegible] فاستحال ان يكون علم العقل علة الفلك وعلم معلوله [illegible] العقل [illegible]

في اللوازم والاثار [illegible] وما يجري مجراه واما ما [illegible] علم الشيء [illegible] بما هو علة [illegible]

المبدا الاول [illegible] وان كان [illegible] العقل الاول [illegible] وان كان [illegible] فهو معلوله [illegible]

من الاول [illegible] الامكان والوجوب [illegible] العلة والمعلول [illegible] الكثرة [illegible] التي [illegible]

الوجوب [illegible] الوجوب [illegible] التساوي [illegible] الوجوب والكون الاول [illegible]

[illegible] العقل [illegible] الاخر [illegible]

[illegible] ثم قال المعلول الاول [illegible] ان يكون [illegible]

اعتراض على قول الشيخ [illegible] معلول [illegible] ان يكون [illegible] المعلول الاول [illegible]

[illegible]

عن عقل عقل وفلك وقول الشيخ [illegible] وقول الشارح [illegible] الافلاك [illegible]

الكلام [illegible] على الاشكال [illegible] كل عقل [illegible] يكون الفلك [illegible] العقل [illegible]

العقل [illegible] العقول [illegible] الافلاك [illegible] الافلاك [illegible]

[illegible] العقول على [illegible] معلوله [illegible] الاجرام السماوية [illegible]

[illegible] الاجرام [illegible] عقول [illegible] يكون عقل [illegible]

[illegible] عقل [illegible] فلك [illegible] الافلاك [illegible] العقول [illegible] اعتراض [illegible]

[illegible] اعتراض الفاضل الشارح [illegible]

ولكن [illegible] الجوهر العقلي والجرم السماوي [illegible] عن المبدا الاول [illegible]

السماويات [illegible] العقول [illegible]

[illegible]

بلا واسطة كان مبدءاً للفياض بالحقيقة فقد ظهر ان المذهب ليس الا صدور الكل من المبدء الاول بلا توسط وان لا توسط [illegible]
لانه ان كل عقل او صدر ما فوقه كان مبدءاً بالحقيقة بل المتوسط المبدأ الاول فانه كان [illegible] فاعلا كان [illegible]
العناصر هو فاعل بالفروع اشارة الى ما فرع من بيان ترتب عالم الافلاك شرع في ترتب عالم الكون والفساد
فالاجسام الموجودة في هذا العالم لما كانت متغيرة يتبدل الصور عليها [illegible] العقل [illegible]
للتغير لامتناع [illegible]
[illegible]

الصور [illegible] على المادة وستعرفه وأما المبدأ الاول فلا وسط بينه وبين اول [illegible]
والا [illegible] صدور الافعال [illegible] صدور الافعال عن فاعل واحد بالذات فالفاعل [illegible]
[illegible]

المراد في الحفظ الحاصل النفس حافظا للمراد والمراد لكنه متشابه في حفظ المراد انما هو بسبب الحكم فتكون الحكم ايضا حافظا ولكن بالعرض وايضا فساد المراد انما هو من جهة اختلال الحال الحكم فاستقامة حال الحكم حفظا للمراد وهو

هو الذي ذكره الشارح تحقيق التبصرة حق الا ان الكلام ... والقا عرض في الفصل

بالتبصرة اشارة الى ان البحث ... في التنبيهات فان ... الغافل ... كما

ما انتسب العقل الغافل عنه الى النوم واما كان هذا البحث ... من البحث الشيء ... لان بيان حال ذاته ... حال غيره

ولشبهة ان حال ذاته اقرب ... بالذات من حال غيره فان الامام ... بقاء النفس بعد الموت ... كان علة

تعلقها المعقولات ... لان الفاعل للصور المعقولة جوهر العقل الفاعل ... الجواهر العقلية ... ان

بعد فساد البدن ... كان الفاعل والقابل موجودين كما كانا ... تغير اصلا وحصول الآلات ... معه كذلك

العاقلة بعد الموت ... فقال ... القابل هو النفس والفاعل هو العقل ... لم لا يجوز

ان يكون تعلق النفس بالبدن شرطا لقبول ... الصور عن العقل ... هذا السؤال ذكر الشيخ ... النفس

في تعلقها ... الى شيء من الآلات البدنية فقال الشارح ... في الفصل المتقدم ان النفس ... بعد خراب البدن

[illegible]

عين المالي وهو لا ينفع اصلا ثم ان الاشارة ... بما تشوق عن تعطيل ... لتدبير البدن ... الرابعة

فيه ... على ان لا تعقل له ... ادراك اوجد له تعقل مع كمال ... الآلة ... ان التعطيل ...

واعلم ان الوهم لا يشكل انه معارضة الدليل المذكور ... نسخ ... بان تعطيل العقل ... الآلات

قوة العقل باختلال البدن ... قوة العقل ... الامر ... ان كانت

... عين المالي ... قوله وليس ادراكا ... بالكمال الآخر ان لا تكون ... بنفسها

تدل على ان ... ان ... العقل ... الا ان ... تكون العقل بالآلة ... الملزوم

... الاختلاط ... الآلات ... على ان اختلال

... لا يدل على ان لا ... كلام الشارح ... حاصل ... ان التعقل

... لا يحصل باختلال الآلات ... يعارضه ... العقل بالآلة ... باختلال الآلة ... البدن

[illegible]

والنقصان واما الكمالات الثانية فلما كانت تختلف بالزيادة والنقصان فشرطها الاكثري ان تكون حدا واحدا من
الاعتدال بل الا انها احتملت الزيادة والنقصان بل يكون شرطها الصحيح الكامل للزيادة والنقصان في النوع الحيواني
التي نقض بها الامام ان كان المراد بها المعنى الاول فلا يلزم النقض وان لا ان الخلاف في الكمالات الثانية وان كان المراد الثاني
فلا نسلم انه ينتقض لان الكمالات الثانية تختلف باختلاف احوال الآلات فكلما كانت الآلات صحيحة كان ادراكاتها
كما ينبغي وان كانت ناقصة كان ادراكاتها كذلك وهذا هو الجواب عن النقض الاجمالي واما عن التفصيلي فبان الذهول
وطول ادراكها لو كانت تقتضي تعقلها بالآلات الثانية وهو مشترك ان الكمالات الثانية التي تختلف باختلاف احوال الآلات
التعقلات بالآلة البدنية فكلما كانت الآلة اعدل واصح كانت التعقلات اكثر واتم وشاهد فيها الاعتدال والكيفية
ولما كان هذا الجواب مبنيا على مقدمة مذكورة في حال النفس الحالي قلنا اجوبة الامام البرهان مقتضية
سؤال زيادة التعقلات في زمان الكهولة والوقوف لانه انما عرض التعقل حدا واحدا لا تتغير فهو ان لا تعبر
التعقل الى الزيادة كما وجدانا لا تعبر الى النقصان وانما يحمل على اجتماع العلوم فقدر وقوع لان الكلام في زيادة
نوع التعقل لا في زيادة الهيئة التزيدية كما مر هذا غاية توجيه الكلام ههنا وفيه نظر اما اولا فلان قوله لو لا الاحتمل الزيادة
والنقصان ليس بشيء لان النوع الحيوانية عرض قائم بالروح الحيواني وهو ذاته التحليل والتزيد فكيف النوع الحيوانية
كذلك العروض واما ثانيا فلان النفس فيما ان ههنا جوابه ان الكلام في الكمالات الثانية لا في الكمالات الاولى
مبادي الكمالات الثانية وهذا الاسر مع النقض على الامام ان تصور ما ذكرتم في الكمالات الاولى تمام في الكمال الثاني فلم لا يجوز
ان تكون المعرفة في الكمال الاول حدا واحدا فلم لا يجوز بهذا الاعتبار في الكمال الثاني لا على ما تستعمله الخطابة بالكمال الثاني
قد يطلق على الخطابة ذكر ان المراد من كون ما ذكر اقناعا ان الخطابة لا تستعمل في الحكم بل المراد
لا الحكم بها الا المستر شد الذي يلاحظ تصورا بعض المحققين الانصاف واما الجادل فربما تمكنه المنع والحكم الا اقناعا
الاصطلاح لا يتركه الامن اليقينيات وعلينا التعين واما العكس فان ذلك الا ان يقبل اعلم ان المراد بالتعقل
نوع التعقل العقلي الاثر بل انواع ... بمعناه اللغوي فانه قد اطلق الفعل على الادراك وهو اعمال الآلة
وتقرير الكلام ههنا ان اعمال القوى لا يدل على التعقل لان القوى المدركة فلان فعلها الاحساس وهو الباطن
المحسوسات واما القوى المحركة فلان تحريكها لا يتم الا بتحريك الاعضاء والتحريك فعل والافعال لا تكون الا مع انفعال
التعقل فهو منه واما قوله والفعل وان كان يقتضي الطبيعة فهو جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال كيف يكون الانفعال
ههنا من فاعل مع ان المنفعل والافعال انما هو من القوى والقوى الحالة في الجسم لا يكون فاعلة بل حركة لا الآلات
آخر بان تلك الافاعيل وان كانت مقتضى القوى لكنها تقتضي طباع العناصر التي يلتئم منها الموضوعات كالعين والانف
والاذن والجلد فان العناصر تقتضي بها على الاجتماع فيلحق منافية لاجتماعها وما ناقض اجسامها نافرة عن القوى التي
هي موجودة على الاجتماع فضلا عن فعلها فيلحق من القوى وطبايع العناصر تنازع دائما فيلحق بسببها الموضوعات في
الموضوعات والقوى لكن والضعف العارض للقوى لا يدرك الا بالآلة الضعيفة بعد ذلك الا بالآلة القوية والصوت
بعد سماع الرعد والنور الضعيف بعد النور القوي فيحصل التعب بالضعف والوهن واعلم ان النوع الذي فقد
اثباته هو ان تعقل النفس ليس بآلة والا لزم من نوع العقل الا ان النفس بعد موت البدن وهي الباقية لا يلزم جزءا ان تعقلها

لم لا يجوز ان تكون القوة العاقلة تدرك نفسها وادراكاتها والآلة وكل
نوع لا يدرك الا ما لا آلة تدرك نفسها ولا ادراكاتها ولا الآلة لا شيء ان يتوسط الآلة بين الشيء وبين
الشيء وادراكه وبينه وبين آلته فيمتنع ان تكون القوة العاقلة كذلك فلا يدرك الا بالآلة وعكس ان يوجد ما عكس
لمستلزمه فعلى انه لو كانت القوة العاقلة لا تدرك الا بالآلة لما عقلت نفسها ولا ادراكاتها ولا الآلة لكنها تعقل
نفسها وادراكاتها وجميع ما نطق انه آلتها كالقلب والدماغ قال الامام هذا مطلوبان احدهما ان القوة العاقلة
لا تحتاج الى الآلة والآخر ان تعقلها الشيء موقوف على تعقلها بالجسم وانما هذه الحجة لا تفيد شيئا منهما اما الاول
فلجواز ان تكون القوة العاقلة عرضا حالا في البدن وتكون متعلقا نفسها وتكون بالجسم في معنى هذا التعلق
التي انما هي المسماة بالشعور والادراك فلا يلزم ان تكون القوة العاقلة التي تعقل نفسها فانها بلا واسطة الآلة
واما ثانيا فلانا وان سلمنا ان القوة العاقلة مجردة لكن لم لا يجوز ان تكون شرط امكان انضمامها بالعلوم والتعقلات
تعلقها بالبدن وما ذكرتم لا يسقط قول من يقول ان التعلق ههنا فان الكلام في حدوث النفس ...
واما الكلام فالجواب على الدلالة على ما بالباب انه لا اقل على ان جميع التعقلات ليس الا ...
للزوال ان تعقلها في الجملة بلا واسطة الآلة وقد دل الحجة على السابع الغرض عن السؤال الثاني واجاب عن الاول
بان القوة العاقلة لو كانت جسمانية لكان تعقلها بواسطة الجسم ... فان ما هو نفس الجسم كان تعقلها انفعالا
بموضوعه وقد ذكر ان تعقلها بلا واسطة الآلة ... وهو تحقق رابعة قدم السابع لبيانها او رابع ... وذكر
والمعقولة الرابعة اجسام لا جسم في تلك الحجة الا انها قسم واحد منها وهو ان ... تعقلها بالجسم ...
فباقي الاقسام مشترك واما حقيقة ما ذكرنا فهي العارض للمادة فان المعقول تعقل المفارقة على الاجزاء ان تبقى
مع انها تحتاج بالنوع الا انها لما كانت في البدن عرض عارض ... المعقول فانها حكموا بصحة فعل الدليل
على وجه تعقله الهواء وبعد ذلك ان تكون فعله شيئ تعقل بالبشر العاقل فاما هذا فقبل الا بالبشر ههنا فانه باقي
والباقي لا يحتاج الى ما بالبشر ... لانها تتعلق بالبشر وهو الذي يحتاج الى فاعل الا ان ... الابدان
والصورة الحال المادة الجسمية ... الحدان تحصل العلوم فيحصل الجميع بان القوة العقلية
حالة في جسم لكانت اذا دامت التعقل لها او داعية الا تعقل لها والثاني بسبطة اما بطلان الثاني فلان الانسان تعقل
اعضاءه ودونه ... وقتا ما بان الربط بينها على ذلك التعدد لا تعقل في بعض الاوقات يكون تعقلها
لذلك الجسم لحصول صورته وذلك الصورة تكون في ذلك الجسم لان ادراك ذلك النوع بواسطة ذلك الجسم فيلحق الا الادراك
والادراك بالآلة لحصول الصورة في الآلة فيلزم اجتماع المثلين احدهما ذلك الجسم والآخر صورته المعقولة وهو محال
لعدم الاستحالة للتوحد غير تعين الحلول وهذا القدر كاف في الاستدلال لان الاقسام اما الجوهر في الجملة على
تقدير كون القوة العقلية جسمانية اما ان تكون الجسم معلوما دائما او غير معلوم اصلا او معلوما في وقت دون وقت
العلم الحالي كان احد العقلين ... يكون حصول شيء وذلك ... الصور في العقل المنفعل متعقلة الآلة
لا يجوز الا يحتمل التعقل اصلا لاستواء كما لا دخل له في الاستدلال ويختص بوجه كلام الشيخ ... على ان ... الآلة
العاقلة مطوية ... انما تعقل ذلك الجسم لحصول صورته فيها

والنقصان واما الكمالات العارضة فلما كانت تختلف بالزيادة والنقصان وشرطها الكثرة ان تكون حدا واحدا من

الاعتدال فلا الا ان اختلف بالزيادة والنقصان بل تكون شرطها الشيء الحامل للزيادة والنقصان فالنوع الحيواني

التي تنقص لها الامام ان كان المراد بها المعنى الاول فليس النقص وانه لان الكلام في الكمالات العارضة وان كان المراد

فلا نتوهم انه لان الكمالات اللازمة تختلف باختلاف احوال الالات كما ان الالات الحواس اذا كانت في الشيء كان ادراكاتها

كما ينبغي ان كانت النقصان كان ادراكاتها كذلك وهذا هو الجواب عن النقص الاجمالي واما عن التفصيلي فاشار اليه

وطاقاتها لو كانت مختلفة تقتضي النقصان كالات ثانية [illegible] الكمالات اللازمة [illegible] تختلف باختلاف احوال الالات

النقصان الالة [illegible] فكلما كانت الالة اعدل [illegible] كانت الكمالات اكثر واقوم ونشاهد [illegible] الاعتدال [illegible]

وما كان هذا الجواب مبنيا على [illegible] العقل [illegible] تقتضي [illegible]

[illegible]

عبارة عن صورة [illegible] زيد اي عن صورة

الحيوان الناطق [illegible] يصح ان [illegible] زيد

[illegible] الكلية

[illegible] لان تكون [illegible] الصورة

[illegible] صورته [illegible] تلك الصورة

الكلية [illegible] الجزئيات

صفة واحدة وهي الصورة الكلية [illegible]

اضافات [illegible] بزيد وعمرو و[illegible]

[illegible] الصورة [illegible]

[illegible] المسماة

[illegible]

[illegible] الصورة [illegible]

[illegible] الجزئيات [illegible]

[illegible] الوحدة [illegible]

لزم الالة فاهو المطلوب [illegible] ان النوع العاقل تدرك نفسها وادراكاتها والاتها وكل

نوع لا تدرك الا بالالة لا تدرك نفسها ولا ادراكاتها ولا الاتها لا شياع ان يتوسط الالة بين الشيء ونفسه وبين

الشيء وادراكاته وبينه وبين الته فيخرج ان النوع العاقل ليس مما لا تدرك الا بالالة وعكس ان نوجه معاكس

لستا في حال [illegible] النوع العاقل لا تدرك الا بالالة لما عقلت نفسها ولا ادراكاتها ولا الاتها لكنها تعقل

نفسها وادراكاتها وجميع ما ذكرت انها [illegible] فالامام [illegible] مطلوبان احدهما ان النوع العاقل

[illegible] والاخر ان تعقلها ليس متوقفا على تعلقها بالجسم [illegible]

[illegible] ان يكون النوع العاقل عرضا حالا في البدن ويكون متعلقا [illegible] المعلومات [illegible]

[illegible] المسماة بالشعور والادراك [illegible] يكون النوع العاقل التي تعقل نفسها [illegible]

[illegible] النوع العاقل مجردا [illegible] ان يكون [illegible] بالعلوم والعقليات

[illegible] الكلامية [illegible]

[illegible] الاقسام [illegible] العوارض [illegible]

مع انها تختص بالنوع الا انها لما كانت من البدن [illegible] العوارض [illegible]

على [illegible] ان تكون [illegible] بالشيء العاقل [illegible]

والباقي [illegible] ان [illegible]

والصور [illegible] المادة الجسمية [illegible] العلوم [illegible] النوع العاقل

حالة في جسم [illegible] الانسان تعقل

اعضاءه [illegible] تعقلها

ذلك [illegible] الصورة [illegible] الادراك

والادراك [illegible] الجسم [illegible] المعقولة [illegible]

[illegible] الاستدلال لان الاجسام [illegible]

[illegible] النوع العاقل [illegible] معلوم [illegible]

[illegible] النوع [illegible]

[illegible] الاستدلال [illegible] كلام الشيخ [illegible]

العاقلة [illegible] النوع العاقل [illegible] حصول صورتها

والنقصان واما الكمالات الثانية فلما كانت تختلف بالزيادة والنقصان فشرطها الكلي ان تكون حدا واحدا من الاعدال والا لما اختلفت بالزيادة والنقصان بل تكون شرطها الصحيح الحاصل بالزيادة والنقصان في النوع الحيواني التي تقتضيها الامام ان كان المراد بها المعنى الاول يطلق النقص وانما ان الكلام في الكمالات الثانية وان كان المراد ولا نتيجة ايضا لان الكمالات الثانية تختلف باختلاف احوال الآلات كما ان الآلات الجسمانية الحاصلة في الصحيح كان ادراكها كما ينبغي ان كانت النقصان كان ادراكها كذلك وهذا هو الجواب عن النقض الحالي واما عن النقض فان الاحوال وطاعاتها لو كانت تقتضي النقصان في الكمالات الثانية ومعنى ان الكمالات الثانية تختلف باختلاف احوال الآلات النقصان في الآلة فكلما كانت الآلة اعدل واصح كانت النقصان اكثر واقوى وشاهد بحسب تفاوت الاعدال في ذلك وما كان هذا الجواب مبنيا على مقدمة مذكورة وهي ان النقص الحالي ظاهر او عرف ان الآلات البدنية تقتضي تنوعه واما سؤال زيادة النقصان فان الكهول وطاعاتها الورع لا زيادة اعني ان النقص حد واحد لا تتغير وهو ان لا يتعين النقص الى الزيادة بل وجدان لا تتغير الى النقصان واما حمل على احياء الكلوم مفرد او تقع لان الكلام في زيادة نوع النقص لا في زيادة الهيئة التي يحكم بها من وجه الكلام هيهنا وتحقيق النظر اما الاول فان قوله لا اول الاختلاف الزيادة والنقصان ليس شيئا لان النوع الحيواني عرض قائم بالروح الحيواني وهو ذو مادة التحلل والتزيد فكلما النوع الحيواني كذلك بالقوة واما ثانيا فلان النقص وان كان مجردا في ذاته لكن الكلام في الكمالات الثانية لانها الكمالات الاولى مبادي الكمالات الثانية وهذا الاتزيد النقص ولا فان الامام ان هو الا ما ذكرتم بناء على الاول فان الكمال الثاني ان يكون المعتبر الكمال الاول حدا واحدا فلم لا يجوز هذا الاعتبار في الكمال الاول لا على ما استعمل في الخطابة قد يطلق على الخطابة وكان المراد من كون هذا المحالية حاكما لان ذكر في الخطابة لا يستعمل في الحكمة بل المراد منه من يحكم على ذلك لا يحكم بها الا المستنبط الذي يلاحظ تفصيلها ببعض الحقوق الاتصاف واما الجادل فربما يمكنه المنع والحكم الا فاعم عندنا الاصطلاح لا يشرك الاصحي اليقينيات في غير اليقين واما الفاضل فان لم يكن الا فاعل اعلم ان المراد بالنقص هو النقص الذي يحتمل ان يكون هو معناه اللغوي فانه قد اطلق النقص على الادراك وهو اسم الاول وتقرير الكلام هيهنا ان افعال القوى المدركة اي الجسمانية التي ان افعال القوى المدركة فلان فعلها الاحساس وهو الباطن المحسوسات واما القوى المحركة فلان تحريكها للغير لا يتم الا بتحريك الاعضاء وهو تحريك الفعال والانفعال لا يكون الا في انفعال المنفعل فهو هنا واما قوله والفعل وان كان ينفعل المنفعل فهو جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال كيف يكون الا ههنا من حاوية المنفعل والافعال الجسمانية الحاصلة في القوى الجسمانية لا يكون حاكما في ان الآلة اخبارنا فلان الا فاعل وان كانت مقتضى القوى لكنها المقتضي طبايع العناصر التي يلتئم منها الموضوعات كالعين والاذن والانف والاذن والجلد فان العناصر موضوعة على الاجتماع مختلف متنافية لاجتماعها وما فان اجتماعها انما حصل بالقوة التي هو موجود على الاجتماع فضلا عن فعلها فيكون بين القوى وطبايع العناصر تنازع دائما فيكون موجبا للوهن في الموضوعات والقوى ايضا والضعف العارض للقوى لاجل الآلة الضعيفة بعد ادراك الآلة القوية الصوت بعد سماع الرعد والنور الضعيف بعد النظر في قرص الشمس كان الحرارة بالضعف او العين واعلم ان المرجع الذي قصد اثباته هو ان النفس ليست بالآلة الا ان الحكم بانها الاولى من بدنه وحتى الى ان لا يلزم منها فعلها

بل الآلات فاحوا المطاعن لازم ومع حجة ثالثة حاصلها ان النوع العاقلة تدرك نفسها وادراكها والآلة وكل نوع لا تدرك الا بالآلة لا تدرك نفسها ولا ادراكها ولا الآلة لا امتناع ان يتوسط الآلة بين الشيء ونفسه الشيء وادراكه ويرد من الآلة فينتج ان النوع العاقلة لا تدرك الا بالآلة وعلى ان يوجه على كلمات لنفسها بعضها الى كالنوع العاقلة لا تدرك الا بالآلة تعقل

تعقل الاجسام بنوعه لا في محل الموت وهو القدر كاف في الاستدلال الا ان الاجسام اما المحسوس الملاعق من تركيب النوع العاقلة جسمانية اما ان يكون الجسم معلوما لها او غير معلوم لها او معلوم في وقت دون وقت العلم بالاول كان احد العقلين بما الحال وهو تكون صورة لا تنضح ولان هذا الصورة التي النوع المنفعل بتعقل الآلة لا يمكن الاعتقال النفس اصلا مستند كالاول فلا يمنع الاستدلال وتحقق هذا كلام الشيخ ليس ما ذكر من ان حال القوة العاقلة مطلوبة يحكمها ان ذا تعقل الا انه لا يتعقل الآلة لان النوع العقلية انما تتعقل ذلك الحكم بحصول صورته

فاما ان تكون تلك الصورة هي عين الصورة الجسمية الحاصلة لها او صورة اخرى منضمة اليها لا سبيل الى الثاني والا لزم
المثلين فتعين ان تكون تعقلها لحصول صورة ذلك الجسم لها وح ان وجب تعقلها تكون دائمة التعقل والا
دائمة اللاتعقل لاستحالة حصول صورة اخرى هذا هو المنطبق على متن الكتاب لا الاستدراك فيه اصلا ولا يلزم ان
الجسم لا حقيقة المتمثلة عند القوة العاقلة [illegible] فمعترض النظر [illegible] ان الادراك هو ان تكون حقيقة
متمثلة عند المدرك وتلك الحقيقة هي نفس المدرك [illegible] المدرك او مثاله [illegible] ان كان خارجا عن ذات
المدرك فتلك الحقيقة المتمثلة هي صورة من المدرك [illegible] الا ان تعقل القوة العاقلة [illegible] لحصولها
او لصورة اخرى تحصل لها [illegible] حصول صورتين لشيء واحد لها وهو محال فان تعقلها حصول ذلك الجسم
فان كفى في تعقلها [illegible] تعقل [illegible] لا دائمة التعقل ثم على قوله فيكون قد حصل في مادة واحدة صورتان
ما اعترض [illegible] صورتان لشيء واحد [illegible] فان المتعقل ههنا اما الجسم وصورته او مادته فان كان المتعقل
الجسم يلزم ان تكون صورتان في مادة واحدة بل اللازم حلول الصورة العقلية في الجسم وان كان المتعقل
الصورة [illegible] يلزم ان تكون [illegible] من صور المتعقل من مادته موضوع في مادته ولا [illegible]
الصورة التي [illegible] مادته [illegible] وان كان المتعقل المادة فلا يلزم الا حصول صورة المادة
في المادة ولا يلزم حصول صورتين اعني الصورة العقلية والصورة [illegible] في مادة واحدة [illegible]
في [illegible] الاشخاص من [illegible] كل [illegible] العبارة [illegible] ان الجسم [illegible] على المادة
الخارجية [illegible] صورته العقلية [illegible] على المادة [illegible] ولو جعلنا المتعقل على
الصورة الجسمية [illegible] المتعقل من مادته والصورة التي [illegible] المادة وصورة المادة [illegible]
النظر فظهر لزوم حصول صورتين في مادة واحدة لكن لا يتبين لزوم احد الامرين اما تعقل الجسم الذي هو محل
القوة العاقلة او دوام لا تعقله [illegible] لا [illegible] اللازم من [illegible] الا ان القوة العاقلة غير
جسمانية [illegible] تعقلها [illegible] لا [illegible] الا ان [illegible] تعقل الا [illegible]
[illegible] التعقل لها او دوام اللاتعقل لها الى آخر الحجة اعاد الاعتراض [illegible] ان القوة العاقلة لو
تعقلت الجسم يلزم اجتماع صورتين متماثلتين وانما يلزم لو كانت الصورة العقلية [illegible] وهي تمام الماهية [illegible]
ولكن [illegible] ان الصورة العقلية عرض قائم بالنفس والامر الخارجي جوهر قائم بذاته [illegible]
تمام الماهية [illegible] العرض الجوهر [illegible] واما [illegible] فتكلف [illegible] السادس ان ماهية الشيء
هو صورته العقلية [illegible] اللواحق الخارجية [illegible] الصورة العقلية [illegible] والخارجية [illegible] المعقول [illegible]
لكن [illegible] ان اراد به هذا الافتراق [illegible] والمقارنة فهو [illegible] الا انه لا ينفي [illegible] وان اراد به
[illegible] السماء وهو [illegible] السماء [illegible] ان المعقول من السماء ليس المعقول [illegible]
[illegible] وهو الحاق [illegible] [illegible] غير صحيح [illegible] مستفادا ان [illegible] السماء المعقول [illegible]
[illegible] ولا [illegible] الملازمة بينهما [illegible] على ان السماء المعقول [illegible] بسوال لكن ان
[illegible] وقال الصورة المعقولة [illegible] السماء [illegible] فاجاب بان المعقول [illegible] السماء لا [illegible] اعتبار [illegible]

انه قائم بالنفس الا انها [illegible] صورة مطابقة للسماء باعتبار الاول عرض وبالاعتبار الثاني [illegible] السماء [illegible]
ان الجوهر والعرض بحسب الوجود الخارجي فان الجوهر كما تقرر ما لو وجد في الخارج كان لا في موضوع و[illegible]
العرض ما لو وجد في الخارج كان في موضوع فصورة السماء وان كانت قائمة بالنفس الا انها لو وجدت في الخارج
كانت لا في موضوع فيكون جوهرا لا عرضا ولهذا صرح القوم بان صور الجواهر جواهر ومنها قوله لا يلزم
من كون العاقلة [illegible] انه يلزم من تعقل القوة الجسمانية محلها اجتماع [illegible] ولكن لا نسلم ان اجتماع
المثلين [illegible] وانما يكون [illegible] لو لم يكن احدهما ممتازا عن الاخر وليس كذلك فان احدهما حال في القوة العاقلة
[illegible] والاخر [illegible] ولا [illegible] وهو ان الصورة لا [illegible] ان تكون حالة في محل القوة العاقلة لان محلها [illegible]
[illegible] ان الصورة لو كانت حالة في العاقلة فان لم يكن حالة في محلها لم يكن العاقلة [illegible] المحل [illegible]
[illegible] جسمانية فاعلة [illegible] العاقلة لا تكون جسمانية وان حلت في محلها [illegible] من غير فرق وهذا [illegible]
تفصيل [illegible] والفرق بين الصورتين باق لان احدهما حال في العاقلة وفي محلها [illegible] ان نقول
هذا الفرق [illegible] لان الصورة لو كانت حالة في القوة العاقلة وفي محلها لم يلزم ان تكون [illegible] احدهما حالا في [illegible]
[illegible] وانه [illegible] ويمكن ان يجاب بان المراد بالحلول الافتراق [illegible] كانت الصورة العقلية مقارنة لا [illegible]
اعني القوة العاقلة ومحلها كانت مقارنة لمحلها وهو [illegible] الا [illegible] مقارنة [illegible]
ان الصورة الاخرى [illegible] محل القوة العاقلة [illegible] على ما ذكره الامام وقرره [illegible] ان [illegible]
من الحلول [illegible] فيكون الصورة الاخرى [illegible] في محل القوة العاقلة [illegible] مقارنة للقوة العاقلة [illegible]
الصورة العقلية مقارنة للقوة العاقلة ولمحلها فلا فرق [illegible] الصورة العقلية مقارنة للقوة العاقلة [illegible]
لمحل الصورة الاخرى [illegible] مقارنة [illegible] ان في محل واحد [illegible] وهذا الكلام [illegible] ان تكون
من الاشياء [illegible] سوال الامام بان [illegible] لو كانت الصورة العقلية حالة في القوة العاقلة و[illegible] محلها والحال [illegible]
[illegible] يلزم اجتماع صورتين متماثلتين في مادة واحدة [illegible] ان الصورة الاخرى محل القوة العاقلة [illegible]
الا اجتماع متماثلين وهو حلول الصورة المعقولة من الجسم [illegible] في مادة والحال [illegible]
الامتياز [illegible] لا [illegible] ان الا [illegible] اللزوم [illegible] العوارض [illegible]
فان كل عارض [illegible] لا [illegible] العارض [illegible] المحل [illegible]
الحال [illegible] الصورة العقلية مقارنة احدهما [illegible] في محل الاخر فظهر التمايز والنفس [illegible] الاول
دائما [illegible] ههنا سوال لان احدهما اذا وجد العلم [illegible] النفس [illegible] العلم [illegible] العلم
لان العلم بالشيء صفة حاصلة للنفس [illegible] النفس [illegible] معلومة [illegible] العلم بالعلم [illegible]
النفس وهو معلوم [illegible] يلزم من العلم بشيء حصول علوم غير متناهية [illegible] ان العلم بالعلم [illegible]
[illegible] حصول علوم غير متناهية [illegible] لو كان [illegible] احدهما [illegible] يلزم اجتماع [illegible]
وهو [illegible] ان العلم بالشيء صورة العقلية فلو كان العلم بها [illegible] صورة اخرى لها والصورة العقلية [illegible]
المعلوم [illegible] فيلزم اجتماع صورتين متماثلتين في [illegible] ان العلم [illegible] الابعاد [illegible]

وامّا علمها فلا يلزم من العلم بها العلم بالعلم بها فضلا عن علوم غير متناهية [illegible] لا يلزم من العلم بالشي حصول العلم
غير متناهية الا انه يلزم على كل احد من العلم بالشي العلم بالعلم ودون المعلوم بالضرورة انه تعالى [illegible]
عن العلم به لا باعتبار الذهول عن التصديق بالعلم لا عن تصوره والكلام فيه [illegible] لوازم [illegible]
[illegible] العلم بها لا ملاحظتها والعلم بالعلم بها [illegible] بالضرورة انه لا ندوم على
بالقدرة والشجاعة والسخاوة [illegible] صفات النفس وهذا [illegible] احتجاج على بقاء النفس بعد خراب البدن
بقاء النفس بعد [illegible] البدن وبقاء [illegible] عاد الى الخط الاول [illegible] الاحتجاج
[illegible] الامام ولهذا سمي الفصل التكملة فاذن [illegible] الامرين [illegible] الاول [illegible] الفساد
الفساد بالفعل لانها لو كانت عين البقاء بالفعل لكان [illegible] الفساد [illegible]
لا امرين [illegible] موضوع قوة الفساد غير موضوع البقاء حتى [illegible] الشي واحد [illegible]
تستدل علينا ان محل الفساد هو بعينه موصوف بالفساد والشي من محل البقاء والفعل هو بعينه موصوف بالفساد
لان الباقي لو قبل الفساد والفاعل [illegible] اجتماع الباقي مع الفساد [illegible] والحاصل [illegible]
لا يبقى مع الفساد والموصوف بالفساد [illegible] مع الفساد فلا يكون الباقي موصوفا بالفساد [illegible]
وقد [illegible] ان الباقي لو قبل الفساد [illegible] العدم او الفساد [illegible]
[illegible] الفساد [illegible] العقل [illegible] العدم الخارجي [illegible] العدم
فاما [illegible] العقل [illegible] الخارج [illegible] النفس لو كان [illegible] ان تكون النفس بسيطا
فلا يمكن حصول الفساد لاستدعاء قبول الفساد التركيب [illegible] ان تكون حالا او مركبا [illegible]
[illegible] الدلائل [illegible] حالة جسم وهذا الاستدلال [illegible] حالة [illegible]
حالة مفارق [illegible]
[illegible] البسيط [illegible]
[illegible] الفساد [illegible]
لو كان البسيط [illegible]
[illegible] لا يقبل [illegible] الفساد [illegible]
[illegible]
[illegible] بالبدن [illegible]
[illegible]
سؤال [illegible] نقض [illegible]
الفساد [illegible]
[illegible]
[illegible] الفساد [illegible]

بالفساد فلم يلزم فساده فنقول ليس جزءا من الفساد فساد نفسها بل ان تفسد فيها شي وان الهيولى من شانها ان تفسد
فيها الصورة كما ان من شانها ان يحدث فيها الصورة ويبقى اي اذا ثبت ان النفس اما اصل او ذات اصل
لم يكن مما يقبل الفساد وعدم قبول النفس على تقدير انها اصل ظاهر واما على تقدير انها ذات اصل
[illegible] العرض [illegible] عدم قبول النفس الفساد [illegible] اعراض
[illegible] الامام على هذا الاحتمال [illegible] النفس [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] كلام [illegible] الهيولى [illegible] الجسم [illegible]
من [illegible] النفس [illegible] الهيولى [illegible]
دونه ولا دخل له [illegible] الاعتراض [illegible] التاكيد [illegible] كلام [illegible]
انها تبقى بعد موت البدن عاقلة للمعقولات موصوفة بالاخلاق [illegible] حال تعلقها بالبدن [illegible]
[illegible] الاحتمال [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
على [illegible] الفساد [illegible]
[illegible]
فاما على [illegible] البدن [illegible]
انه اذا [illegible] البدن [illegible] الاولى [illegible] ان لا تكون [illegible]
فاما بالبدن [illegible] النفس [illegible]
لان التغير [illegible] الجسم [illegible] الحدوث
او العدم الطاري [illegible] المادة [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الهيولى [illegible] فساد [illegible]
[illegible] الفساد [illegible] المادة [illegible] حدوث صورة [illegible]
[illegible] موضوع [illegible]
السؤال الاول [illegible] المفارق [illegible]
ان [illegible] ثم قال الفساد والحدوث [illegible] المكان [illegible] الحدوث [illegible] محل
المكان [illegible] حدوث [illegible] البدن [illegible] الفساد
[illegible] محل [illegible] الفساد [illegible]
[illegible] البدن [illegible]
حدوث [illegible] بالبدن [illegible]
[illegible]

من يوجد المشرق فاما عادة في الموت الكلي فلا لان المركبات اذا ذاك يستعد لها وتتصاعد [illegible]
لنوع انسانية فاستعداد المركب للصورة النوعية الانسانية انما يكون بحسب حال وهيئة مخصوصة يحصل له [illegible]
مع تلك الهيئة المخصوصة فاذا استعد لحدوث الصورة النوعية يكون مستعدا لحدوث النفس لان النفس مساوية لتلك الصورة
المعدة التي اذا كان مستعدا لحصول الصورة كان مستعدا لحصول ما يترتب عليها بالصورة فيستعد البدن مع تلك [illegible]
المخصوصة لحدوث النفس التي هي [illegible] موجود مجرد بل هي [illegible] على تلك الصورة النوعية ومرتبطة بالبدن [illegible]
وهو في جهة معارضة البدن للنفس [illegible] للنفس الا [illegible] على البدن الصورة النوعية [illegible]
تلك الصورة فامكان حدوث النفس قائم بالبدن [illegible] ثم اذا حدث النفس [illegible]
النوعية لتلك الهيئة المخصوصة [illegible] الامكان حدوث النفس [illegible] الصورة النوعية فكل فساد لان [illegible]
كما في الاول [illegible] النفس لان الامكان [illegible] فالامكان حدوث النفس [illegible]
فلا يمكن فساد النفس فان قيل اذا جاز ان يكون استعداد البدن للصورة النوعية موجبا لاستعداده لحدوث النفس
ان يكون استعداد البدن لانعدام الصورة النوعية موجبا لاستعداده لانعدام النفس [illegible] استعداد البدن [illegible]
الصورة النوعية موجبا لاستعداده لحصول ما يترتب عليها لان النفس لا يحصل الا [illegible] الصورة فان الاستعداد
النفس [illegible] ان يكون [illegible] فان قلت [illegible] عدم الصورة لا يستلزم انعدام النفس [illegible]
الصورة فجاز ان يكون البدن مع تلك الهيئة المخصوصة [illegible] لانتفاء الصورة محلا لامكان فساد النفس [illegible]
ايضا لان جهة انتفاء الصورة [illegible] معارضة النفس [illegible] فلا يجوز ان يكون البدن من هذه الجهة [illegible]
لامكان فساده [illegible] وجود الصورة فانه جهة معارضة النفس من حيث الارتباط والتدبير فجاز [illegible] وذكر هذا
غاية توضيح الكلام ههنا واعلم ان [illegible] واتباعه [illegible] الى قدم النفس [illegible]
والامكان العدمي [illegible] مادة وعليها ان النفس [illegible] مادة فقطعوا [illegible] لانها لو كانت [illegible]
فامتنع حدوثها [illegible] ان يكون امكان [illegible] مادة [illegible]
وجود النفس [illegible] فلا يعقل [illegible] ان يكون امكان [illegible]
[illegible] عدم الاستقلال [illegible] البدن [illegible]
وانما [illegible] الادراك والافعال [illegible]
[illegible] العقول [illegible] ادراكها [illegible]
والجواب [illegible] الاول [illegible] الامكان الحدوث [illegible] العدم [illegible]
فالنفس [illegible] الى البدن [illegible] البقاء الى [illegible]
[illegible] ولا يتوقف [illegible] فلنفرض الجوهر العاقل [illegible] المعقول [illegible]
[illegible] وان لم [illegible] هو الذي [illegible]
[illegible] الجوهر العاقل [illegible] العاقل [illegible] الاتحاد
وان [illegible] الاتحاد [illegible] من الاتحاد وعدمه [illegible]

تطلق

تطلق او يعبر [illegible] واما قول السابق واصحابهم على ذلك [illegible]
ان الشيخ اختار في كتاب المبدا والمعاد ان النفس اذا عقلت [illegible] المعقول [illegible]
البيان [illegible] وقالوا واتصالها بالعقل الفعال هو ان تصير نفس العقل الفعال [illegible]
اذا عقلت شيئا يصير العقل المستفاد والعقل الفعال [illegible] النفس [illegible] العقل المستفاد [illegible]
المستفاد والعقل الفعال [illegible] بالعقل المستفاد [illegible] النفس [illegible] العقل الفعال [illegible]
اتحاد النفس [illegible] العقل الفعال [illegible] الاول [illegible] العقل [illegible]
على ان [illegible] المذكورة في اتحاد النفس بالمعقول [illegible] اتحاد النفس بالعقل المستفاد [illegible]
[illegible] العاقل [illegible] بالعقل الفعال [illegible]
واما الحكماء [illegible] فالمقصود منها ان القائل [illegible] الاتحاد [illegible]
ان الكل [illegible] ذكر ان معناه هو المفهوم [illegible]
الشيء [illegible] اتصال [illegible] الشيء
[illegible] معقولا [illegible] الشيء [illegible]
[illegible] اسم مفعول [illegible]
ان [illegible] وليس مفعول [illegible]
[illegible] مفعول [illegible] مصدر [illegible]
مفعول [illegible]
[illegible] المعدوم [illegible] الكلام [illegible]
الاول [illegible] الكلام [illegible]
معقول [illegible] اتحاد [illegible]
وهو شيء واحد [illegible] موجودان او معدوم [illegible] الاتحاد [illegible]
معدوما فان كان المعدوم [illegible] الاتحاد [illegible] المعدوم
الاول [illegible] الموجود [illegible] المعدوم [illegible]
الاول [illegible] الموجود [illegible]
ان [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الصورة العقلية [illegible]
[illegible] الامر [illegible] الانفعالي والامر [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] الوجه الاول
الاول [illegible] الوجه الاول [illegible]

مبحث علم الواجب

على الوجه الآتي وحاصله ان من ذاته لا من غيره [illegible] احتياجها الى [illegible] الصفات الحقيقية [illegible] اشار الى العالم

[illegible] ان الله تعالى عالم بجميع الموجودات لكونه عالما بذاته وذاته علة لجميع الموجودات والعلم بالعلة يقتضي العلم بالمعلول

التام بالعلة هو العلم بها من جميع الوجوه ومن تلك الوجوه كونها مستلزمة للوازم وذلك يتضمن العلم باللوازم [illegible]

لجميع الاشياء لانها معلولة [illegible] المعلول [illegible] المترتبة [illegible] الحوادث [illegible]

[illegible] كل حادث [illegible] ان كل واحد من الحوادث [illegible] الوسائط [illegible]

العموم على هذا المطلب ان الله تعالى [illegible] وذاته علة لجميع الاشياء والعلم بالعلة يوجب العلم بالمعلول [illegible]

انه ان اريد العلم بالعلة من حيث [illegible] المخصوصة يوجب العلم بالمعلول [illegible] ان العلم بالعلة [illegible]

علة المعلول يوجب العلم [illegible] لان العلم بكونه علة للمعلول [illegible] العلم بالمعلول [illegible]

الشارح العلم بالعلة بالعلم التام [illegible] الاشكال [illegible]

[illegible] من جميع الوجوه فلا مانع من [illegible] سائر المعلولات [illegible]

والصواب ان كلامهم [illegible] ان العلم بالعلة التامة يوجب العلم بالمعلول لا ان العلم التام بالعلة يوجب العلم [illegible]

لا يشكل [illegible] من علم جميع علل وجود شيء [illegible]

لزم من العلم بها العلم [illegible]

الممكنات [illegible] عالما بها قطعا [illegible] واما اصلاحه [illegible]

[illegible] العلم على الاحساس [illegible] انتزاع صورة [illegible] عن المادة [illegible] عقلا دون الاول [illegible]

دون تعقل الاول [illegible]

عن المادة لا يتصور [illegible]

[illegible] ادراكها [illegible] واما المعقول [illegible]

ادراكها [illegible] ان ادراك المعقول [illegible]

والمعقول [illegible] دون الاول [illegible]

[illegible] ادراك المعقول [illegible]

من ذاته [illegible] ادراك [illegible]

من ذاته [illegible] الامام [illegible]

الاول ان علمه بذاته [illegible]

[illegible] ان العلم بالعلة يوجب العلم بالمعلول [illegible]

لا يوجب العلم بالعلة [illegible] المخصوصة [illegible]

واما المعلول [illegible]

[illegible] العلم بالعلة [illegible]

[illegible] العلم بالمعلول [illegible]

يحصل [illegible] الكلام [illegible] ان العلم بالتمام [illegible]

الوجوه يقتضي العلم بالعلة [illegible] ان العلم بالعلة من جميع الوجوه يقتضي العلم بالمعلول

[illegible] ان المعلول الاول [illegible]

حصول الصورة [illegible] على [illegible] العقل الاول [illegible]

العقل الاول والمعلول الاول [illegible]

[illegible] المطلب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ان العلم [illegible]

[illegible] المعلول [illegible]

[illegible]

[illegible]

معلولا [illegible] واما [illegible] لحصول صورة [illegible]

[illegible] الصورة [illegible]

[illegible]

[illegible] صورة المعقول [illegible] الصورة [illegible]

الحصول صورة اخرى [illegible] الصورة [illegible]

صورة [illegible] الصورة [illegible]

واستلزام حصول صورة اخرى [illegible]

حاصلة عن [illegible] الصورة عن المعقول [illegible] الصورة [illegible]

[illegible] الصورة [illegible]

[illegible] الصورة [illegible] حصول الشيء [illegible]

حصولا [illegible] حصول الشيء [illegible]

لغيره من حصول الشيء [illegible]

[illegible] حصول الشيء [illegible]

المبدأ الاول [illegible] العلم بالعلة [illegible] العلم بالمعلول [illegible]

المعلول [illegible] ان يكون المعلول [illegible]

[illegible]

[illegible]

يحصل في نفس العقول [illegible] محلوم هذا الكلام الامام وهو موضع [illegible] ما ذكرنا [illegible] العلم بالامام [illegible]

الوجه يقتضي العلم بالعلة كما ان العلم بالعلة [illegible] جميع الوجوه يقتضي العلم بالمعلول وقول [illegible] الاول [illegible]

غير اضافة ولا سلبية الا لازم ان يكون فاعلا او قابلا وقول ان المعلول الاول [illegible] ان علم الله [illegible]

حصول الصورة وهذا العلم متقدم على الالة [illegible] العقل الاول ولانه موجود [illegible] صورة العقل الاول [illegible]

العقل الاول والمعلول الاول [illegible] معلولا [illegible] العاقل [illegible]

معلولا [illegible] وما كان المطلب دقيقا يستصعب ارباب [illegible] النظر [illegible] العلم [illegible]

الجدل في البرهان ولم يكن شرط [illegible] بعد المقام عن [illegible] وكان قدم [illegible]

مطلب [illegible] التدرج الى البرهان حتى يحصل اليقين [illegible] الجدلي [illegible]

بغيره [illegible] ان يكشف [illegible] لان علم الله [illegible] ان يكون [illegible] او لا يكشف [illegible] الاول [illegible] ان يكون [illegible]

او عن معلوما [illegible] ان يكون [illegible] العلوم [illegible] المعلومات فان العلم [illegible]

معلوما ان علم الله [illegible] ان يكشف [illegible]

[illegible] فاعل [illegible] المثل الاعلى [illegible] معلولا [illegible] يلزم ان يكشف علم الله [illegible]

معلولاته [illegible] واما الطريق الخطابي فهو ان ادراك [illegible] لحصول صورة [illegible] لحصول صورة [illegible]

[illegible] الصورة [illegible] الصورة [illegible]

عوارضها واذا لم يحتج العاقل في ادراكه [illegible] الى صورة [illegible] ادراك [illegible] الى صورة [illegible]

اذا تعقلت [illegible] حصل لك صورة المعقول [illegible] المعقول [illegible] ادراك [illegible] الصورة الصادرة [illegible]

[illegible] صورة اخرى [illegible] الصورة [illegible] العاقل [illegible]

صورة ثم [illegible] الصورة العقلية [illegible]

واستلزم حصول صورة اخرى [illegible] العاقل [illegible]

حاصلة عن العقل [illegible] واما حصلت الصورة عن المعقول [illegible] الاول [illegible] الصورة [illegible]

ليس شرطا للتعقل [illegible] حصول الصورة [illegible]

حتى ان حصلت الصورة [illegible] حصول الشيء [illegible]

حصول [illegible] الشيء [illegible] العقل [illegible] حصول الشيء العاقل [illegible]

لغيره من حصول الشيء [illegible] الاول [illegible] السؤال والجواب [illegible]

[illegible] ومعلوم ان حصول الشيء [illegible] المقدمات [illegible]

المبدأ الاول [illegible] العلم بالعلة [illegible] العلم بالمعلول [illegible] المقدمات [illegible]

المعلول [illegible] العلة [illegible] ان يكون المعلول [illegible]

الاعتبار [illegible] المعلولات [illegible] الكليات والجزئيات [illegible]

يكون [illegible] معلولاتها [illegible]

مبحث علم الواجب

[illegible]

على الوجه [illegible] وحاصله ان من ذاته لا من غيره [illegible] اشارة الى العلة [illegible]

فظهر ان الله تعالى عالم بجميع الموجودات لكونه عالما بذاته وذاته علة لجميع الموجودات والعلم بالعلة يعطي العلم بالمعلول [illegible]

العام بالعلة هو العلم بها من جميع الوجوه ومن تلك الوجوه كونها مستلزمة للوازم وذلك يقتضي العلم باللوازم [illegible]

لجميع الاشياء لانها معلولة [illegible] معلولات [illegible] واما وضعا سلسلة الحوادث فانها لا تنتهي [illegible]

[illegible] لكل حادث [illegible] الوضع فان كل واحد من الحوادث [illegible] والوسايط واعلم ان [illegible]

العموم على هذا النظر ان الله تعالى [illegible] وذاته علة لجميع الاشياء والعلم بالعلة يوجب العلم بالمعلول [illegible]

انه ان اريد العلم بالعلة [illegible] الخصوصية يوجب العلم بالمعلول [illegible] ولا دلالة [illegible] ان العلم بالعلة [illegible]

على المعلول يوجب العلم [illegible] ان العلم [illegible] العلم بالمعلول [illegible]

الشارح العلم بالعلة بالعلم التام [illegible] الاشكال [illegible]

[illegible] من جميع الوجوه فلا مانع من [illegible] سائر المعلولات [illegible]

والصواب [illegible] ان العلم بالعلة العامة يوجب العلم بالمعلول لان العلم التام بالعلة يوجب العلم [illegible]

لا يشكل [illegible] من علم [illegible] من جميع [illegible] علم [illegible] بالمعلول [illegible]

لزم من العلم بها العلم [illegible] بالعلل [illegible]

[illegible] قطعا [illegible] واما اصطلاحا [illegible] ان المدرك [illegible]

[illegible] العلم على الاحساس [illegible] عن المادة [illegible] عقلا [illegible] الاول [illegible]

دون [illegible] الاول [illegible] الاول [illegible] الاول [illegible]

عن المادة [illegible] الادراك [illegible] عن المادة [illegible]

[illegible] وما العقول [illegible] العلائق [illegible]

ادراكها [illegible] ادراك الاول [illegible] ان ادراك العقول [illegible] الاول [illegible]

والعقول [illegible] ادراك [illegible] دون الاول [illegible] دون ادراك الاول [illegible]

[illegible] الكلام ان ادراك العقول [illegible] الاول

من ذاته [illegible] العلم [illegible] ادراك العقل [illegible] العقل وهو معلول له

من ذاته [illegible] الاول [illegible] الامام [illegible] هذا الفصل [illegible] العلوم [illegible]

الاول فان علمه بذاته وبغيره من ذاته [illegible] علم [illegible] العقول [illegible] ومعلولاتها [illegible]

[illegible] من قبل [illegible] ان العلم بالعلة يوجب العلم بالمعلول والعلة المعلول

لا يوجب العلم بالعلة [illegible] ان العلة [illegible] الخصوصية [illegible] المعلول [illegible]

واما المعلول [illegible] الى العلة [illegible] الخصوصية [illegible] ومعلول

[illegible] العلة [illegible] العلم [illegible] العلة [illegible] المعقول [illegible]

[illegible] العلم بالمعلول [illegible] علم [illegible]

وكعلمنا بالمعدوم فان هذا العلم يتوقف بحصول صورتها على طريق الاشراق من المبدا الاول الى حاصل ان علم الله تع

حاصل معلوله لانه عند الله تعالى وقبل المعدوم ما لمكان حاضرة عند العقول هي حاضرة عند الله تعالى لكان العلم حاضرة عنده

[illegible]

لمن علم ان ذلك ابن ويكفيك في الرد على العلوم الحكمات وكذا ينبغي ان يحقق هذا المقام ويحفظ عما يتبع الوهم

انه منسوبة الى مبدا طبيعة النوع موضوعة [illegible]

[illegible]

موصوفة بالقضاء والقدر واصح ادلا وجوه لها الا في الازل لكن باعتبار الاجمال و التفصيل واما الصور

والاوامر الحسانية فهو موصوفة فيهما مرتين مرة في الازل مجملا ومرة فيما لا يزال مفصلا واما الفنا فمفهوم ... الامر

بالموجود على احسن النظام والتدبير ... اذ يكمن لكل موجود ... الكمالات المطلوبة ...

... بعضا وهو تعلق العلم بالوجه الاصلح والنظام الاكمل

... الافعال الصادرة عنا انما تصدر بحسب الارادة وقصد ...

... الحركة الى ان يحصل ذلك الفعل واما المتنازع الاول فيما ادعى

... في الاحتياج الى الارادة وعزم وقصد ...

... وهو عالم باعتبار انه يحصل الموجودات وصور المعقو...

... لا يحصل فلا اشكال في كونه ... الحالة امرا عارضيا ... ارادة

... الصفات مما يخترعها العقل ... باعتبار ...

... وتعقلوا لا ... بعضها ... وبعضها حادث

فاضل ... تفصيلها الا ... شرعا عند ...

... من الارض واذا صعد ... الارض ...

... الا ان ... لا يحصل الا ... بصاحبها

... في ... وكذلك الاحوال ...

... حركته في الغذاء الى ... حتى يحصل لها

... لا يمكن ... الحيوان مثل اخذ الغذاء وارادته

... فانه في الغذاء ... ليس يستطيع ... كل

... الذي هو فقدان كمال ... شرا الا انه ...

... احوال الحيوانات ... وسكناتها ... الحيوانات

... حركات مثل النار وسكناتها وهو الحار ...

فاذن قد حصل من ذلك ان ... عدم ... ان الشر ...

... على امر وجودي ... عن الكمال ... الشر ...

... فعلا ... عدم كمال الموجود ...

... معنى واحد وهو مفهوم الشر ...

... بذا ... وطرق العلامة ... اذ لا ...

... والعلامة لا يقولون بواحد من ...

وجد الشر ... اصال ... انما ... حاصلا

... اذا ... لما ... ان يعمل ... دون

ذلك لانا ما وجدت ... الافعال الا ذات ... كان ... يوجد فيها استحالة في العقل عدم صدوره عنه سواء كان ...

خيرا او شرا ... الا بدين العقول بالحسن والقبح العقليين فلا ... تقول ... كان الفعل ...

حسنا ... فلا يمكن ان تعالى الا هو ... فعل الشر ...

فهذا البحث انما يستقيم على قول المعتزلة بعد ان الاصليين وهم المعتزلة واما الذين ينكرون ...

او احدهما وهم الاشاعرة فيكفيهم ... ضربهم ... الفضول ... ان لا ...

لا يقولون بالفاعل المختار ... ان تعالى ... دون ذلك ...

لا يقولون بالحسن والقبح العقليين وان الحسن ... على ملائمة الطبع ... على كون الشي صفة كمال

او صفة نقصان وعلى كون الفعل موجبا للثواب في العقاب ... المدح والذم والاول ... الاوليين ... الراي في

المعنى الاخير ... كامل بالذات ... الناقص ...

... صدور الشر ... بالذات ... التعيين جميعا واما ...

على ... قال ... تصور الخير والشر ...

والمشهور ... الخير هو الوجود والشر هو العدم ... ان استدلوا على ... بطل الاستدلال ... كانوا

انا نحكم بان القتل شر واذا تصورنا ما فيه من الامور الوجودية والعدمية وجدنا الشر هو العدم ... فاذا نظرنا

الى كون السكين قاطعا فهو خير لان كمال السكين ان يكون ... واذا نظرنا الى كون العضو قابلا للقطع

... ذلك ايضا ... لو كان ... السكين كان ذلك شرا واما اذا نظرنا الى فوت ...

... الى ... وجدناه شرا ... ان الوجود هو الخير والعدم هو الشر وهذا الاستدلال

... ارادوا بقولهم الخير وجود والشر عدم ... الخير ... الاستدلال بالوجود ... العدم

... فلا حاجة ... الى الاستدلال ... ان ... ارادوا المصدر

... واما ... تصور معنى الخير والشر ... الكلام ...

... التصور ... الخير والشر ... بل ...

الواضحة ... اسماء ... الجمهور ... موضع ...

فقدان الكمال او عدم شي ... الاحاجة ... ان الشر هو الالم ... ان الشر

عدم ... الالم ... ان ... اتصال ... واحد من الزمان الظلم

والزنا والموت والجهل وغيرها ... ان الوجود الصرف

وهو ... الوجود ... سبب الوجود ... العدم ... الذي هو ...

سبب العدم ... ان ... المنافاة ... بتصور الشر ... فلم ... تعلل ...

بان ... المنافاة ... من ... فقول

لما بين القضاء والقدر والفرق ... بين ... النفي ... الشرور ... فان ...

ان ... في الوجود ... الزلازل ... والصواعق والحيوانات ... من السباع والهوام ...

موصوف في القضا والقدر من واحد اذ لا وجود لها الا في الازل ولكن باعتبار الاجمال و التفصيل واما الصور

والاعراض الجسمانية فهو موصوف فيهما مرتين مرة في الازل مجملا ومرة فيما لا يزال مفصلا واما القضا فهو مفهوم عام

بالموجود على احسن النظام والترتيب وعلى ما تقتضيه الحكمة لكل موجود من الآثار بحسب الكمالات المطلوبة

والكون بهما ومن القضا ان في مفهوم العناية وهو تعلق العلم بالوجه الاصلح والنظام الاكمل خلاف

القضا فان العلم بوجود الموجود على وجه ان الافعال الصادرة عنا انما تصدر بالارادة وقصد تحريك

لا يقتضي التحصيل الفعل غير عزم على ذلك وتحريك الى ان يحصل ذلك الفعل واما المثال الاول فهو

علم بالموجود على النظام الاكمل وافاضة الموجودات لا يحتاج الى ارادة وعزم وقصد كما انا

مريد عالم قادر باعتبار ذاته مع كثرة الآثار الا ان اعتبار علمه باعتبار ذاته تحصل الموجودات وصور المعقول

في العلم العقلي فقادر باعتبار ان له ان يفعل وان لا يفعل ولا اشكال ان كونه بهذه الحالة امر اعتباري وارادة

وعاد باعتبار انه عالم بالموجود على الترتيب الاكمل بهذه الصفات ما تحتويها العقل المادي باعتبار ان ايانه

وليس ما يسمى موصوفا في الخارج بالمعنى الخارج الا ذات مجردة ومعلوم لا يصير بعضها الا دفعة كذاته وبعضها حادث

غير لازمة فهكذا الحال في مجموع امور لا يمكن ان تكون فاضلة تفصيلها الا ويكون تحت نوع من منها شروط عند [illegible]

الكمال ومصادمات المتحركات كالنار فانها تقتضي الصعود من الارض واذا صعدت من الارض الحجر ثم [illegible]

[illegible] قصده وسط مسافتها تقتضي النار ودون غاية الحرارة لا يحصل الا بان قبلها يصادمها

وان اتصف الشيء في نفس الاوقات الا انه وصف فانه في الممكن في غيره ولكن الاجسام المحسوسة

مصنفة كالا يكون مفصلها الا اذا كانت بحيث يمكن ان تتادى حركتها في الغذا الى حالة وشيء ليس حتى يحصل لها

نشو ونما والا فكل ان وقع صور عالمة صورة وذلك انما يكون بحركات الحيوان مثل اخذ الغذا وارادة عليه

البدن واحوال الحار الغريزي الذي هو مثل النار وانهم فاته في الغذا وهكذا [illegible] وليس ينطبق على الكل كل

الانطباق لان بعض الحركات في ان تادت الى انخلاع الصورة الذي هو فقدان كل شر الا انها [illegible] ادى الى

اجتماعات ومصادمات تخصه ويقتضي الكلام في المتن ان احوال الحيوانات خرجها وسكانها وحركات الحيوانات

وسكانها الى الاجتماعات والمصادمات المختلفة قطعا فانا نادى حركات مثل النار وسخانيه وهو الحار الغريزي

فكما اذا وانه الدواء الحار الذي يوذيه بحرارته   فاذن قد حصل من ذلك ان الحاصل ما تقدم ان الشر يطلق

عدم شيء من حيث هو مؤثر وهو فقدان كمال الشيء واذا اطلق على امر وجودي يعني عن الكمال فالشر بالحقيقة هو عدم

الكمال ايضا فقد حصل ان مفهوم الشر وهو عدم وجود من حيث عدم انه او نقول عدم كمال الموجود من حيث

غيرانه به او نقول من حيث عدم مؤثر يطلق بجميع الاعتبارات مختلفة من معنى واحد وهو مفهوم الشر وعلم بما ان

استعمال الجمهور لفظ الشر في مواقعه   قال الفاضل الشارح بيد التجريد وطعن العلامة ولانا لا نستطيع

القول بان فاعل العالم مختار ومع القول بالحسن والقبح العقليين والعلامة لا يقولون بواحد من هذين الا

انه لا بد من القول بالفاعل المختار ولان هو ان العاقل لو وجد الخير في افعال الذي اما ان توجد الا ان يحفظ

فكان ان يفعل وان لا يفعل حتى يعالم يفعل هذا دون ذلك واما اذا لم يوجبا لذاته لم يكن ان يعالم يفعل هذا دون

ذلك

موجودة في القضا والقدر معًا واحدة اذ لا وجود لها الا في الازل ولكن باعتبار الاجمال والتفصيل واما الصور

والاعراض الجسمانية فهو موصوفة فيهما مرتين مرة في الازل مجملا ومرة فيما لا يزال مفصلا واما القضا فهو موقع الحكم

بالموجودات على احسن النظام والترتيب وعلى ما تقتضيه الحكمة لكل موجود من الآلات حتى تترتب الكمالات المطلوبة منها

والكون منها وبين القضا ان في مفهوم القضا تخصيصًا وهو تعلق العلم بالوجه الاصلح والنظام الاتم الخالي

القضا فان العلم بوجوه الموجودات سابقة وأعلم ان الافعال الصادرة عنا انما تصدر لارادة وقصد تحدث

لنا فتوجه الى تحصيل الفعل ثم عزم على ذلك ثم تحرك الجمع المحركة الى ان تحصل ذلك الفعل واما المبدأ الاول فعلمه

علمًا بالموجودات على النظام الاتم كاف في افاضة الموجودات ولا احتياج الى ارادة وعزم وقصد كما لنا لانه

من بعلم قادر بالصدور بكل ما سمى ترتيبه الا الاعتبار فهو عالم باعتبار ان تحصل الموجودات وصور المعقولات

في العلم الفعلي قادر باعتبار ان له ان يفعل وان لا يفعل ولا شك ان كونه مبدع الكل امر اعتباري في ارادة

وعناية باعتبار ان علمه بالموجودات على الترتيب الكامل بها مبدع الفعاليات عما يخترعها العقل في المبدع باعتبار اثاره

وليس منها شيء موجود في الخارج بل الشيء الخارج الا ذات محضة ومعقولات صورية بعضها الا ربطها وبعضها حادثة

غير لازمة وهكذا الحال في المجموع اثر واحد ولا تمكن ان تكون فاضلة تفصيلا الا ويكون يحتمل منها شرا عندنا

الحركات ومصادمات الحركات كالنار فانها تقتضي الصعود من الارض واذا صعدت من الارض الحجر ثم لم يمكن

بذلك قواصم من قدرة وسطوة فيها تفصيل النار وبغاية انواع الا لحصل الا وان ما يصادمها

فهي وان اصيبت بعض الاوقات الا ان وجودها نافع في اكثر عرضها وكذلك الاجسام الحيوانية

تفصيلها كالا تكون تفصيلها الا اذا كانت بحيث ان تتادى حركتها في الغذا الى حالة وشبه يبس حتى تحصل لها

نشو ونما والمكان ان تخلع صورة واكتسب صورة وذلك انما يكون بحركات الحيوان مثل اخذ الغذا وارادة

البدن واحوال الحار الغريزي الذي هو مثل النار الذي تصرفانه في الغذا وهكذا سمعت وليس يطلع على المسالك

الانطباق لان مع الحركات وان نادت الى انخلاع الصورة الذي هو فقدان كمال وشر الا انها ليست استناده الى

اجتماعات ومصاكات كيفيته وتنفي الكلام في المتن ان احوال الحيوانات حركتها وسكناتها وحركات الحيوانات

وسكناتها الى الاجتماعات والمصاكات المؤدية فقط وانما تادي حركات مثل النار وسكناتها وهو الحار الغريزي

كما اذا ورد الدواء الحار البدن يودي لحرارته فاذن قد حصل من ذلك كما حصل مما تقدم ان الشر مطلق

عدم شيء من حيث هو عدم مؤثر وهو فقدان كمال الشيء واذا اطلق على امر وجودي كما يرى عن الكمال او الشر الحقيقي هو عدم

الكمال ايضا فقد حصل مفهوم الشر وهو عدم وجود من حيث هو عدم اي به او نقول عدم كمال الموجود من حيث

عدم اي به او نقول من حيث هو مؤثر فليس في الاعتبار مختلفة من هي في معنى واحد وهو مفهوم الشر وعلم مما تريح

استعمال الجمهور لفظ الشر في مواقعه قال الفاضل الشارح هذا البحث وظن العلامة انه لا يستطيع

القول بان فاعل العالم مختار ومع القول بالحسن والقبح العقليين والعلامة لا يقولون بواحد من هذين

اما انه لا يومين القول بالفاعل المختار فلان هو الفاعل وجد الشر فاعال الله انما توجد لان يجوز

مكان ان يفعل وان لا يفعل حتى يقال لم فعل هذا دون ذلك واما اذا هو موجب لذاته لم يمكن ان يقال لم فعل هذا دون

ذاك

ذاك لانا اذا وجدت منع الافعال لان ذاته كانت موجودة استحالة في العقل عدم صدوره عنه سواء كان تكليفًا

جبرا او شرورا واما لما بدا بالقول بالحسن والقبح العقليين فلانه لو قيل بذلك كان الكل حسنا

صوابا لانه لو قيل بقول الاشعرية فلا يمكن ان يقال الخير من الله هو فعل الشر ولذا لم يكلف فاعلا للشر

فهذا البحث انما يستقيم على قول المعتزلة بين الاصلين وهم المعتزلة واما الذين ينكرون بهما وهم الفلاسفة

او احدهما وهم الاشاعرة فيتكلف البحث وطاعته ويتكلف ضمهم فيه من الفضول وتجوز ان الكلام

لم يقولوا بالفاعل المختار بل هم قائلون بكافر لا يمكن ان يقال لم اختار هذا دون ذاك وانما ارادة

لا يقولون بالحسن والقبح العقليين وان الحسن والقبح يطلقان على ملائمة الطبع ومنافرته وعلى كون الشي صفة كمال

او صفة نقصان وعلى كون الفعل موجبا للثواب والعقاب والمدح والذم والمراد في الاولين هو المراد في

المعنى الاخر صح ان الله تعالى لما هو كامل بالذات خير بالذات فلهو وجد من الشر والنقص والاساءة والمخاصمات

من كتبهم مصدر الشر فاما هو خير بالذات والاضافة وان اندفاع الشبهة موقوف على التعيين جميعا واما الشر

على المبهم ان نقوله على معنى قبح الصادر قال المصنف قيل تصور الخير والشر ونحو المسئلة ثم بحث فيها

والمشهور فيما بين العلماء ان الخير هو الوجود والشر هو العدم وربما استدلوا على ذلك بطريق الاستقراء كما قالوا

انا نحكم بان القتل شر واذا تصورنا ما فيه من الامور الوجودية والعدمية وجدنا الشر منه العدم فانا اذا نظرنا

الى كون السكين قاطعا فهو خير لان كمال السكين ان تكون كذلك واذا نظرنا الى كون العضو قابلا للقطع

كان ذلك ايضا خيرا لانه لو كان جاسيا لا يتأتى في السكين كان ذلك شرا واما اذا نظرنا الى فوت حياة

المقتول الى تفرق اتصال بدنه وجدناه شرا فعلمنا ان الوجود هو الخير والعدم هو الشر وهذا الاستدلال

لا يصح لانهم ان ارادوا بقولهم الخير وجود والشر عدم نفس الخير وهذا الاستدلال بالوجود ولفظ العدم

بالشر فلا حاجة الى ذلك لان الاستدلال لان لكل احد ان يقول لفظ شيئا بأي معنى شاء وان ارادوا المصدوق

ذلك فهو انما يتأتى بعد تصور معنى الخير والشر والكلام الآن فيه ونقدر المدعي على ما بعد انما هو بحث

وانه لا يفيد الا ان الاولين تصور الخير والشر والتمثيل والاستدلال بل تعيين الحقائق

الواجب قصد ان الاستعمالات الجمهور ليختصانها عن غيرها حتى يصح ان كل موضع يطلقون الشر يريدون

فقدان الكمال او عدم شيء لا حاجة فيها الى ان الاستعمالات فان الشر هو الالم واحد منها ان الشر

عدم شيء من حيث هو عدم شيء والالم فان كان شرا الى فقدان اتصال الا انه شيء وجودي واحد من الشرور الظلم

والزنا والموت والجهل وغيرها شرور وليس الالم واما ان كونه الالم ينقضي علينا الشر فقد صار الوجود الصرع

وهو وجود الشيء الوجود الانتفاع وهو كونه سببا للوجود او الاكثر في العدم الاضافي في الوجود الذي هو كونه

سببا للعدم ام وانا ان العلامة الخلاصة من قبح المضافين ان تصور الشر ربما ان قلت الا في تحصيل الشر

بان ان رجاع تلك القضايا في تحقق من المسئلة من الاشياء التي لا طائل تحتها فنقول

ما بين القضا والقدر والفرق منهما وبين العناية ان يبين كيفية وقوع الشرور في القضا كيف ان يسال

ان يسال وتقول في الوجود شرور كثيرة كالزلازل والصواعق والحيوانات المؤذية من السباع والهوام

الشهوانية والغضبية التي تستلزم الشرور الكثيرة التي عرفتها وانه هو خير محض وكذا العقول والنفوس السماوية وكيف [illegible]
عن الموجودات التي هي خير محض موجودات [illegible] شرور وهو [illegible] فوق [illegible] الخير والشر والحق [illegible]
الوجود من حيث هو خير والشر هو العدم من حيث هو شر وكل موجود [illegible] الوجود شر [illegible] اصطلاح
يطلق على الموجودات الشر لا باعتبار انها في انفسها شرور بل باعتبار انها تستتبع شرورا اي اعدام كمالات الغير
ولكن يطلق الخير على الموجودات لانها تستتبع خيرا اي يكون مصدرا لكمالات الغير فكل الموجود [illegible]
بالاضداد والوصل [illegible] فانها تستتبع المركبات والحرارات والعفونات وغير ذلك من الكمالات الا انها [illegible]
تصدع [illegible] بواسطة التغيير فالشر [illegible] الى التصديع الذي هو عدم صحة والشر وان اطلق على الوجود
لكنها اذا فتش يكون مشتملا على عدم لا يطلق الشر عليها الا باعتبار ذلك العدم فالشر بالحقيقة هو ذلك العدم والامثلة التي
ذكرها الحكماء [illegible] انها [illegible] علم ان ماهية الخير الوجود ومهية الشر العدم [illegible]
اطلاق الشر على الوجود [illegible] ان الوجود ليس شرا [illegible] بالعرض والعادة [illegible]
الموجود [illegible] الاقسام [illegible] الاعتبار [illegible] الاصطلاح [illegible]
ان الموجود [illegible] الا انه [illegible]
[illegible] لما كان قوى الانسان [illegible]
السؤال ان الانسان قوى [illegible] الشهوانية والغضبية [illegible]
والغضب [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] والحال [illegible]
ذا العلم والخلق [illegible] كمال العلم وحسن الخلق [illegible] الجهل [illegible] الخلق [illegible]
هو الجهل المركب [illegible] الجهل البسيط [illegible]
لان [illegible] الانسان [illegible] العام [illegible] الكلام في الموجود الذي [illegible]
والجهل [illegible] بالاعتقاد [illegible]
[illegible] السعادة [illegible] العلم [illegible]
[illegible] من العذاب [illegible]
[illegible] السعادة [illegible] الجهل المركب [illegible] الخلق [illegible] العذاب
[illegible] العذاب [illegible]
[illegible] السعادة [illegible]
[illegible] الجهل [illegible]
[illegible] النجاة [illegible]
[illegible] العالم [illegible] نظام العالم [illegible]

من النظام [illegible] السمع والبصر [illegible] النظام [illegible] والافعال [illegible]
من العبد [illegible] والتصديق [illegible] الوفا [illegible]
لاخبار صادق [illegible] الدنيا [illegible] العالم العقلي [illegible]
[illegible] الحكماء [illegible] بجميع [illegible] الترك [illegible]
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible] السؤال ان الافعال [illegible]
من [illegible] للعالم العقلي [illegible]
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible] العضلات [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] العضو [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] الانسان اذا [illegible]
[illegible] البدن [illegible]
[illegible] الافعال [illegible]
[illegible] الاول
[illegible] العقاب [illegible]
[illegible] السؤال [illegible]
[illegible] السؤال [illegible]
[illegible] السؤال على وجه [illegible]
[illegible] الكمالات [illegible]
[illegible] الانسان [illegible] الحكماء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العقوبة [illegible]
[illegible] الكمالات [illegible]
[illegible] الانبياء
[illegible] التكليف [illegible]
والرسل [illegible] النفس الانسانية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التكليف [illegible]
الى الطاعة [illegible]

[illegible]

من النظام [illegible] ثم النظام [illegible] والاعمال [illegible]

من العبد [illegible] والتصديق [illegible] الوفا [illegible]

[illegible] العالم العقلي [illegible]

[illegible] العقول [illegible] الحكما [illegible]

[illegible]

[illegible] العدم [illegible] الممكن [illegible] السوال [illegible] الاعمال [illegible]

من العبد [illegible] للعالم العقلي [illegible]

[illegible] الانسان [illegible]

[illegible]

الشهوانية والغضبية التي تستلزم الشرور الكثيرة [illegible] وكذا العقول والنفوس السماوية [illegible]

عن الموجودات التي هي خيرات محضة [illegible]

الوجود [illegible] العدم [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] على الموجود [illegible]

[illegible] على الموجود [illegible] الكمالات [illegible]

بالاضافة [illegible] الكمالات [illegible]

[illegible] العدم [illegible]

[illegible]

المعاصي فاذا اضل بهم لم يعذبون قالوا لانهم ارتكبوا المعاصي واذا اضلهم لم ارتكبوا المعاصي قالوا الارادة
ذكرنا انهم مجبورون واذا اضلهم لم يصح صدور المعصية عنهم حتى يظن علم الله تعالى فان الله تعالى كما علم
المعصية علم ان المعصية صدرت منهم باختيارهم وارادتهم فعلم الله تعالى لا ينافي اختيارهم الطريقة الثالثة
الاشاعرة فانهم ذهبوا الى جميع الحوادث بل جميع الموجودات مخلوقة من الله تعالى وهو سبب الكل فان قيل لم
العقاب قلنا ان كان المراد الغرض من العقاب ظاهر وان كان المراد التشفي فالله تعالى لا يسأل عما يفعل
فالعقاب على مذهبهم [illegible] بجميع الاشياء وعلى مذهب الحكماء مطابق الموجودات تماما الاول للصور الموجودة
في العالم العقلي ولا بد للمسلمين ولسائر الطوائف الاقرار بما هو الذي معنى القدر والقضاء لان
الكل اتفقوا على ان الله تعالى عالم بجميع الموجودات من الازل الى الابد وهو القضاء والى ان كل ما يوجد في عالم
الحدوث هو على وفق علمه والا لزم جهله تعالى عنه وهو القدر وهذا ما ذكره الشارح في معرفة الجواب عن
السؤال الاول من ان القدر على مذهب الحكماء [illegible] القدر على مذهب [illegible] واما قدم [illegible] المقدمة لنظهر
ان الاسباب مقدرة على مذهب الحكماء كما ان المسببات مقدرة ثم بعد [illegible] اشار الى امرين احدهما الجواب
عن السؤال الاول وهو فعل العبد صادر عنه وسببه قدرة العبد [illegible] من اسباب ارادة فعل الخير
[illegible] انهما من اسباب الخير الصادر عن العبد [illegible] ان الموقوف [illegible] المقدرة على العقاب والمحذور
[illegible] اصلا والاخر [illegible] الامام فان القول ببطلان [illegible] العدل [illegible] على مذهب الاشاعرة [illegible]
الا انه لا على مذهب الحكماء فان كل موجود [illegible] العدل [illegible] حتى ينتهي الى منتهى العلل [illegible]
اللذات [illegible] فان اللذة ادراك الملائم والادراك [illegible] اللذة [illegible]
واللذة [illegible] الظاهرة [illegible] بالحواس الظاهرة واما باطنة [illegible] الوهم والخيال [illegible] والشوق [illegible]
والعصبية [illegible] اللذة [illegible] الباطنة اقوى من الظاهرة لانها [illegible] العقلاء [illegible]
[illegible] اقوى منها [illegible] فان اللذة [illegible] الادراك [illegible] المدرك [illegible] الاقوى المدرك [illegible]
[illegible] اشرف واقوى [illegible] العقل [illegible] الجسماني [illegible] من [illegible]
الادراك [illegible] اقوى [illegible] اللذة اكثر [illegible] من [illegible] المدرك
[illegible] ان [illegible] اللذة في [illegible] المعشوق [illegible] الاقوى [illegible]
من القوى [illegible] والادراك [illegible] العقل [illegible]
العقل اقوى لانه [illegible] من [illegible] القوى [illegible] اللذة العقلية اقوى من [illegible] اللذات [illegible]
ولا [illegible] اللذة العقلية اقوى [illegible] المحسوسات [illegible]
[illegible] اصلا [illegible] اللذة [illegible] الكلام [illegible] ادراكها [illegible]
[illegible] اللذة [illegible] الكلام [illegible] والملائم [illegible] الا [illegible]
[illegible] الادراك [illegible] المحسوسات والشهوات
[illegible] الاخلاق [illegible] وجدان اللذة بالمعقول [illegible] المرض [illegible]

[illegible] على الادراك لوم [illegible]
بالخلاوي [illegible] الافعال [illegible] العقلية [illegible]
من [illegible] فانا [illegible] اللذة [illegible] على ادراك الملائم [illegible] الحواس [illegible] العلم والعقل
وعن [illegible] الصفات [illegible] اللذة [illegible] ادراك الملائم [illegible] ادراك [illegible] الملائم [illegible] المعقول [illegible]
[illegible] الغيبة [illegible] اللذة [illegible] المعقول [illegible]
وكل العشق [illegible] الجماع [illegible] اللذة [illegible] الادراك [illegible]
ولذلك [illegible] المحسوس [illegible] المعقول [illegible]
[illegible] الشوائب [illegible]
واعلم ان [illegible] العقل [illegible] الظاهرة [illegible] على [illegible]
الفظ [illegible] ان ادراك الشيء [illegible] حصول صورة [illegible] ادراك الشيء [illegible]
الادراك [illegible] ادراك [illegible]
[illegible] حصول الشيء [illegible] ادراك [illegible]
[illegible] امرأة حسناء [illegible]
[illegible] الادراك [illegible]
[illegible] الادراك [illegible]
[illegible] ان اللذة ادراك [illegible] حصول [illegible]
[illegible] ان اللذة [illegible] ادراك [illegible] حصوله [illegible]
[illegible] المدرك [illegible] الجاهل [illegible]
[illegible] الجهل [illegible] الجاهل [illegible]
لانه [illegible] الموت [illegible] الالم [illegible]
[illegible] الشارح [illegible]
ان اللذة ادراك الملائم والالم ادراك المنافي [illegible] الملائم [illegible]
[illegible] المشهور [illegible] الملائم والمنافي [illegible]
[illegible] الامام [illegible] اللذة والالم [illegible]
[illegible] العلم [illegible]
[illegible] اللذة [illegible] الموجود والالم ادراك المعدوم [illegible]
[illegible] الاصوات [illegible]
[illegible] الالم [illegible] العدم [illegible]
المشهور [illegible] اللذة [illegible] الالم [illegible]
ادراك اللذة [illegible] والالم ادراك الالم [illegible]

واما الكمال فالاكثرون فسروه بانه حصول شيء ليس من شانه ان يكون له بالفعل لمن له ان كان المراد منه
الامكان الصادق فيلزم ان يكون الجهل والاخلاق الرديه والمركبات الفاسدة كلها كمالات للامكان اتصاف النفس
بهذه الصفات وان كان المراد ما ذكرتم فالكلام عليه قال الشارح ما ذكرناه فان الموفقين ...
الاصول لا بين ان المراد بالكمال ما ذكرنا فان المنتسبات الى الغير ونحوها في تعريف الكمال ما من شانه ان
يكون له ان يناسب الشيء ويليق به ولا شك ان الاخلاق الرديه والمركبات الفاسدة لا تليق بالنفوس والاجسام وما ذكر
لا يطلق على من وقع ... العوض انما يليق بالمراد بالوصف وهو الموضوع الذي يكون
شيء اخر مجازا ان الحي   اراد الوقت من الخير والكمال الاستدلال ابهما ... والكلام في تغايرهما
مفهوما والامام اعترض على كلام الشيخ بشيء منها ان الكمال والخير واحد وذكر احدهما مع الاخر تكرار
الاخر بلا فائدة ... والبراءة من العيب ... فهو مما   ولعلها ما يعترض على الحد المذكور وبعد ذلك
لو كان اللذة ادراك الملائم والخير لكان الملائم ... وجب ... يكون الالتذاذ بها اكثر وليس كذلك لان الصحة
اقوى ملائم للنفس من الاشياء الحلوة مع ان الالتذاذ بها اكثر والجواب انا لا نسلم ان الالتذاذ بالصحة ليس فوق الالتذاذ
بالحلو فان من لاحظ صحة ... عظيم ... المسالمة فالشرط في اللذة حصول الادراك والشعور وههنا
ضعف الشعور بضعف اللذة فعدم الكمال لا لعدمه ... واما السادس فان حد ... بعض
بعدم الدلالة ... وجواد ... ادراك ... ولا ... على ... السوال
بعض ... الحلو ... ان الحلو ... هنا ادراك الكمال ... والخير ... اللذة والجواب ... ان الحلو
في هذا الحال الكمال وصوله   انه ... ما ... اعلم ان ... بالذات ... اما اللذة
وكانه ... السعادة التي ... الخط ... الاول ... الذات ... اللذة
ومن البين ان احسن ... بعدم ... الاول والاخر ... الذات
اللذة العقلية ... بعض ... لو وجدت ... لما ... شوق الى تحصيلها او الالتفات
لو كان ... العقل على ... الوهم ... بالجزم ... لنا
او الم ولا تحصيل ... والوجدان لكان ... من طريق السماع ... واصل
الالم ... الاسماع ... لا الالم من عدم
الميل الى حصول اللذات العقلية او عن الالام العقلية ... العقل ... الاحير ... وحاصله
ان ... لكان ... من ... اذا حصل ... ان اللذة هي ادراك الكمال وحصوله
فلا ... العاقل ... ان يكون ... الا ... اذا حصل ... اللذة لا محالة واما قوله ولو وقع ... ليس
لا ... لا ... الوهم ... بكمال الاوهام ... الصورة الجزوية ... الحال والاماده ...
والهواية ... المنام ... ان اللذة العقلية ... من اللذة الحواسية ... العقل
اقوى من ... الادراكات الحسية ... الادراكات العقلية اقوى من الادراكات الحسية الاولى ... مدركات الحس ... محسوس
كالالوان والطعوم والروائح والحرارة والبرودة واحوالها ومدركات العقل ... صفات الحواس

والاجرام السماوية وغيرها ومن البين ان لا نسبة لاحدهما في الشرف الى الاخر واما الكمال فلوجهين احدهما ان الادراك
العقلي واصل الى كنه الشيء مميز بين الماهية واجزائها واعراضها مميز بين الجنس والفصل وجنس الجنس وفصل الفصل
وفصل الجنس وفصل الفصل بالقوة والفعل مميز بين الخارجي اللازم والمفارق وبين اللازم بوسط وبغير وسط
واما الادراك الحسي فلا يصل الا الى ظاهر المحسوس فيكون الادراك العقلي اقوى وثانيهما ان الادراكات العقلية
غير متناهية بخلاف الادراكات الحسية واذا ثبت ان الادراك العقلي اقوى من الادراك الحسي وان مدركات العقل اشرف
من مدركات الحس ثبت ان اللذة العقلية اكمل من اللذة الحسية   قال ايضا انا نجد عند الاكل بعض اما الانم
ان الجوهر العاقل لو ادرك الاشياء لكان ... لان ادراك الاشياء على ما هي عليه ... لو كان او اللذة
هي ادراك الكمال فهنا اشكال ... المباحث لا يسمع ... والنفس ... نجد عند الاكل والشرب والوقاع حالة مخصوصة
هي اللذة وغيرها وبين سائر الاحوال النفسانية من الغضب والغم والخوف ونعلم ايضا ان العلم الذي به
واللذة ... المطعوم والمشروب والمنكوح ... لا ندري ان تلك الحالة المخصوصة هي هي
الادراك وغيره ولا يظهر ذكر الابصار ثم ان ههنا ما يدل على ان اللذة لا تكون نفس الادراك فان النفس
عالم قبل الموت بجميع المعلومات ولا يلتذ بها فان قلت ... اشتغال النفس بتدبير البدن مع حصول اللذة
نقول لما كان الادراك نفس اللذة فلو حصل الادراك وكان ... مانع عن حصول اللذة لزم ان يكون الشيء
حصول الشيء بعد حصوله وان ... اللذة مغايرة للادراك فلا يلزم من حصول الادراك حصول اللذة
لجواز ان لا تكون النفس ... اللذة وان كانت قابلة للادراك والجواب عن الاول انا ... اعوانا ... ونا
عند ادراك كل ملائم ونيله حالة مخصوصة ... اللذة ... انه كلما حصل لنا ادراك الملائم ونيله
يحصل لنا اللذة سواء كانت نفس الادراك ونيله او حالة اخرى لازمة لهما ... انا ... حالة مخصوصة العقل
ولا ... العيان وعن الثاني ان العاقل ادرك المعقولات ... الكمال ... العادية
... الاستعداد ... من هذا العوق   واعلم ان هذه الشواغل التي ... اثار
اللذات العقلية ... الالام العقلية ... ان النفس ... بالبدن واشتغالها بالمحسوسات ادراكا
... الكمالات ... معالجة البدن كان لها عنها شغل ... فارقت البدن ... عن البدن فانها
منافية لكمالات ... الالم ادراك ... الكمال ونيله ... اللذات العقلية اقوى ... الانات
الحاصلة ... الالام العقلية ... الالام الحسية   لعدم استعدادها ... الكمالات ... عليه
ومن الظاهر ان المراد ... الاستعداد التام ... الشرائط وارتفاع الموانع والالم ... الافاضة ولو كل
... المعدوم ... النعيم ... فان الامر عدمي ولا ... وجودي وانا
العدمي ... والوجودي ... الامر ... لعدم ... الاستعداد
بالعلوم ... الاستعداد ... والوجودي ... وعرض
الموضوعين ... القصد ... لحصول الكمال
من كلام الشيخ ههنا ان ... النقصان ... محمود ... العقلي محمود ... العرفي

النقصان

واسرار الشارح لم يذكر ذلك البعض واحكام الاقسام على شيئين احدهما الفرق في العاقبة بين اهل الاولى فلان
في القوة النظرية اذا كان لوجود امر غريب محمود لعدم رسوخه واما في العاقبة فلان النقصان في القوة العملية لعدم
الاستعداد غير محمود واما الفرق بان النقصان في القوة العملية بحسب سعادة من الافعال يزول
بزوالها بخلاف النقصان في القوة النظرية   واعلم ان مقابل النقصان النفوس اما ان يدرك لها الوات
وكمالات ولا فاما ان لم يدرك فهي النفوس الساذجة كالبله والمجانين والاطفال وان ادركت لها كمالات فاما ان اكتسب
الكمالات فهم العارفون او لا فاما ان تنكر اضدادها الكمالات فهم الجاحدون او لا فاما ان يشتغل عن اكتسابهم
عن اكتسابها الكمالات كالمشتغلين بالدنيا اذ الاشتغال بالامور الفانية صارف عن الاشتغال بتحصيل الكمال
وهم المعرضون او لا وهم المهملون الذين لا اشتغال لهم بالدنيا ولا بالاخرة ولا خفاء في ان هذا التقسيم
بحسب القوة النظرية ونقول ايضا النفوس اما ان تكون كاملة في العمليين او لا فان كانت كاملة فهم في لذات لا تتناهى
ولا تنقطع وان كانت ناقصة فاما في القوة العملية او في العلمية فان كانت ناقصة في القوة العلمية فان لم يكن لها شوق
الى كمالاتها فهي على حسبه من العذاب وان كان لها شوق لها فان اتصف بضدها الكمالات ايضا فالاشقى
فهي بعد الموت في عذاب مؤبد والا فهي في العذاب بعد الموت ما بقي الاشتياق الى الكمال لانها كالتي مشتاقة
الى ما لا يمكن من تحصيله وان كانت ناقصة في القوة العملية بعد اكتسبت بواسطة الاشتغال بالغاسقات اخلاقا
وملكات رديئة راسخة او غير راسخة فسعدت بها الا ان عذابها منقطع لان تلك الملكات كانت غريبة عن ذاتها
فتزول بالتدريج   قال الامام هذه الحجة بان النفوس [illegible] عليها الشارح فاما ان يتعلق بعد الاخر
فادفت ببدنها او تبقى خالية عن التعلق بها فان تعلقت ببدن اخر والاخرة اذا فارقت [illegible] كسب [illegible] يوجد
امران على غير النفوس الا التعلق ببدن واحد اكثر من نفس واحدة والقسم الثاني باطل لانها تكون معطلة والمعطل
في الطبيعة وهذا النقص بمدة زيادة ونقصان اما الزيادة فهي جرم حلول النفس التعلق لبدن حال [illegible]
في الكمال حاجة الى ان [illegible] الشارح مبني على اصلاح التعطيل كما مر واما النقصان فلان هولا الا ان تكون
على نفوس معارة يستحق بدنا واحدا فيتصل به او يدافع عنه فيصير ان تكون جسما من الاجسام الموجودة
في الدليل ويتبع هذا القول [illegible] الا السابع الاقسام في تقرير الحجة واما تركيبها ان اسمها القسم
ويراد ان تتعين اتصال النفس بالبدن الذي قبل فساد الاول بطريق مما ذكره الاقسام الاخر في البدن انه يلزم
منه تعلق نفوس واحدة ببدنين وهو ج   ونعود الى الدلالة المذكورة اساس الدالة من اصحاب النفوس [illegible]
واحدة اقسام السلمة لكن [illegible] من الاقسام [illegible] على قوله على التقدير ان تكون النفوس [illegible]
على بدن واحد [illegible] ان اجتماع النفوس على بدن واحد لم يستلزم اتصالها بدلا بينهم الخلاف [illegible]
ومتصلة ولا ان يستلزم [illegible] في الاستحقاق والاستلزام الى اتصالها بها وتدافعها [illegible]
غاية الاستيفاء وما بينها على قوله او لحدوث البعض [illegible] ويلزم منه محال لان عدم الاولوية ممنوع
لجواز ان لا يستعد بعض الابدان الا لبعض النفوس والا لم يجز ان يتعلق نفس ببدن اصلا لعدم الاولوية
وبالزم بها على قوله واما اذا [illegible] البعض [illegible] بعد المفارقة [illegible] لا حاجة لها كما في تقرير الامام والنور [illegible]

على

على النفس لكمال الانطباق ان قال لو تعلقت النفوس بابدان لحصل الشارح فاما ان الحور ان يستحق نفوس معينة
بدنا واحدا او لا الحور بل يستحق كل منها على حدة فان استحق كل نفس بدنا يلزم ان تكون بازاء كل بدن نفس
من اجرد ان يكون جملة الابدان الكائنة بعدد النفوس المفارقة وليس كذلك لانه ربما يموت في الوقت الواحد
واحد يحصل او وباء او جرد ذلك ونعلم بالضرورة انه لم يحدث من الابدان في الوقت واما ان يستحق
نفوس بدنا واحدا فاما ان يتصل به فيلزم ان تكون لبدن واحد نفوس او تتدافع فلا يتعلق به ولا بالغير
وبعود [illegible]   واعلم ان كل جوهر [illegible] ان ادراك الملائم الكمال هو صاحب اللذة والكمال افرط
تكون مشتاقا العشق [illegible] الكمال اكثر وادراكه اقوى تكون صاحبه اكثر لكن كماله [illegible] الافراط
تكون صاحبه الافراط [illegible] العشق ولا شوق فلان الشوق [illegible] يحصل الاعند الوصول من وجدوا العشق [illegible]
فان من اشتاق [illegible] معشوقه فلا بد ان تكون المعشوق حاضرا [illegible] حاضر [illegible]
واصل الروح [illegible] عن حصة [illegible] والاول [illegible] عن العدد والطلب فاسمه الى الشوق [illegible]
[illegible] كل من وجد لا بد ان تكون [illegible] ادراكه انه كان اللذة [illegible]
[illegible] الملائكة ولذا [illegible] العلم [illegible] وكذا القول في النفوس [illegible]
الامام [illegible] ادراك الكمال من حيث كمال [illegible] فان كان [illegible]
ادراكه [illegible] على [illegible] ادراكه [illegible] بالسبي على نفسه وان كان [illegible] ادراك الاول
[illegible] ادراك [illegible] الكمال [illegible] ادراك الاول لكونه [illegible] لعدم
وحصل [illegible] المحلوقات في الاحكام [illegible] ادراك الاول [illegible] لا ادراك [illegible]
لان [illegible] من العدم [illegible] الادراك [illegible] ادراك الكمال من حيث [illegible] فالاستدلال
على [illegible] الكمال [illegible] من حيث [illegible] ادراك الكمال [illegible]
[illegible] العلم [illegible] الاحكام [illegible] عالم القدس [illegible]
[illegible] الكتب [illegible] الطلب [illegible] في العلوم [illegible]
الاستيفاء [illegible] العامات [illegible]
[illegible] الكمال [illegible] الى الجاهلين والمتفلسفين [illegible]
[illegible] الحكيم [illegible] على [illegible] الصدق انه على كل شيء قدير وبالاجابة جدير

[illegible] الكتاب للعالم [illegible] الله [illegible] على [illegible]
[illegible] العبد [illegible] الخطي [illegible] العلم [illegible] والعمل الكثير
يوم [illegible] اواسط [illegible] المسطر [illegible] سنة احدى [illegible] علية [illegible]

مسألة

هو

سنه ۱۹۶

الی

ابتدا از تاریخ [illegible] شهر [illegible] سنه ۱۹۶

از تاریخ نهم شهر رمضان المبارک [illegible]

[illegible]

مبلغ [illegible] تومان

سنه ۱۹۵

[illegible] تومان

[illegible]

